

جمب على المحقوق محفظت الله الله المحادة المصل المعاقة المحت المحت المعت المعت

الطَّبْعَثُ ثَنَّ لَكُلُّ كُنْكُ 1277ء – 15.7 م معالمة من المنظمة الم



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

ڴٳۯٳڵؾٞٳۻؽڵۣڬ ؠؙڒڰڒڶۼٷؙؽٚۏڡٙؽؽڗڸڵۼڸۅؙٵڬۣ

34 أحسمند النزمس - منايينية لنصير - النقاهيرة - جيمهيوريية مصر العبرية (002/ 01223138910) 1002/ 022741017) 1002/ 22870935 - 22741017 | المعمول : 01223138910 النزمير - شارع سرليين - بناينة النزمير - شارع سرليين - بناينة النزمير - شارع المرازي 2011807478 الزراز الرزازي : 5136/14 الزراز الزرازي : 31052020) www.taaseel.com — mail2tsl@yahoo.com — admin@taaseel.com









("[فَالْخِلْسَلُمْ أَلْكُ] - ٥

١- (بَابُ) الْفَصْلِ فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِلِ

• [٥٥٥] أَخْبَرِنْ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ سَعِيدِ) بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ (الْحِمْصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ (بَحِيرٍ) (٣)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَمْرِو بْن عَبَسَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا (لِيُذَّكَّرَ) اللّه فِيهِ بَنِّي اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

٢- (بَابُ) الْمُبَاهَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ

 [٨٥٦] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّكُ قَالَ :

ط: الغزانة الملكية

⁽١) كتب قبلها في حاشية (م): «أول الجزء الثالث من الصلاة في أصل ض» ، والبسملة ليست في (ح).

⁽٢) زيادة من عندنا للإيضاح.

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، والضبط منهما.

^{* [}٨٥٥] [التحفة: س ٢٠٧٦] [المجتبئ: ٧٠٠] • أخرجه الإمام أحمد (٣٨٦/٤) عن حيوة بن شريح ، عن بقية بن الوليد بهذا الإسناد ، وزاد في لفظه : «و من أعتق نفسًا مسلمة كانت فديته من جهنم، ومن شاب شيبة في سبيل اللّه . . . » الحديث، وقد أخرجه الترمذي (١٦٣٥) من طريق حيوة مقتصرًا على قوله: «من شاب شيبة»، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب». اهـ. وللفظ النسائي شاهد من حديث عثمان بن عفان عند البخاري (٤٥٠) ، ومسلم (٥٣٣).





﴿إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ (١) السَّاعَةِ أَنْ يَتَّبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ. .

٣- (بَابُ) ذِكْرِ أَيِّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلُ

• [٨٥٧] أَخْبُوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِنْ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِنْ الصَّحْدَةَ وَاللَّهُ عَلَى أَبِي الْقُرْآنَ فِي (السِّكَةِ) ، فَإِذَا قَرَأْتُ السَّجْدَةَ السَّجْدَةَ سَجَدَ ، فَقُلْتُ : يَا (أَبَتِ) (٢) ، أَتَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ أَبَاذَرُ

(١) أشراط: علامات. (انظر: لسان العرب، مادة: شرط).

* [۲۰۸] [التحفة: دس ق ۹۰۱] [المجتبئ: ۷۰۱] • أخرجه الإمام أحمد (۳/ ۱۰۲)، وابن ماجه (۷۳۹) وغيرهما من طرق عن حماد به. وصححه ابن خزيمة (۱۳۲۲)، وقال فيه: «بالمساجد»، وابن حبان (۱۹۱۳، ۱۹۱۴، ۲۷۲۰).

وأخرجه أبوداود (٤٤٩)، وابن خزيمة (١٣٢٣) من طريق محمدبن عبدالله الخزاعي، عن حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة وعن قتادة، كلاهما عن أنس.

وذكر أبونعيم وغيره تَقُوُّدَ الحزاعي بذكر قتادة، انظر «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٤/ ١٢٤١).

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٢٢٢): «لم يَروِ هذا الحديث عن قتادة إلا حماد، تفرد به محمد بن عبدالله الخزاعي، ورواه الناس عن حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس فقط». اهـ. وكذا قال في «الصغير» باختصار (٢/ ٢٣٥).

وعلقه البخاري في "صحيحه" فقال في باب: بنيان المساجد: «... وقال أنس: يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا". قال ابن حجر في "فتح الباري": «هذا التعليق رويناه موصولا في مسند أبي يعلى وصحيح ابن خزيمة من طريق أبي قلابة أن أنسًا قال ... ». اه. وهو عند أبي يعلى (٢٨١٧)، وابن خزيمة (١٣٢١) بهذا اللفظ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/١) عن ابن عُلية ، عن أيوب ، قال : «حدثني رجل ، عن أنس : كان يقال : ليأتين على الناس زمان يبنون المساجد يتباهون بها ، ولا يعمرونها إلا قليلا» .

(٢) من (هـ)، (ت)، وفي (م)، (ط): «يا أبّه»، وفي (ح): «يابه»، والمثبت موافق لما في «المجتبئ»، ومكرر الحديث، ومافي «صحيح مسلم» (٥٢٠).

ح: حمزة بجار الله





يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه عَيِّ إِلَّهُ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ. قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ . فَقُلْتُ : ثُمَّ (أَيُّ)(١)؟ قَالَ : (الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى) . قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : ﴿ أَرْبَعُونَ عَامًا ، وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ ، فَحَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلَّ ٩ .

٤- (بَابُ) فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

• [٨٥٨] أَخْبِى قُتُيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ مَعْبَدِ) بْنِ عَبَّاسِ (٢) ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: صَلِّ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : (صَلَاةٌ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) زاد بعدها في (ح): «مسجد».

^{* [}٨٥٧] [التحفة: خ م س ق ١١٩٩٤] [المجتبئ: ٧٠٢] . أخرجه مسلم (٢/٥٢٠) عن على بن حجر به ، وأخرجه البخاري (٣٣٦٦ ، ٣٤٢٥) ، ومسلم (١/٥٢٠) من طريق الأعمش به ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٣٩٢).

كما سيأتي من طريق شعبة ، عن الأعمش برقم (١١١٧٩).

⁽٢) قال الحافظ المزي في «التحفة»: «هكذا ذكر أبو القاسم هذا الحديث في هذه الترجمة - أي: ترجمة إبراهيم بن عبداللَّه بن معبد بن عباس ، عن ميمونة ، وأخذت رمز (م س) - وهكذا وقع في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود، وهكذا ذكر أبو بكربن منجويه في ترجمة إبراهيم بن عبداللَّه بن معبد من رجال مسلم: أنه يروي عن ميمونة في الحج. وكذلك رواه النسائي عن قتيبة لم يذكر فيه : عن ابن عباس ، وهو في أوائل كتاب المساجد من «السنن» ، وكل ذلك وهم ممن قاله واللَّه يغفر لنا ولهم، وهو في عامة النسخ من «صحيح مسلم»: عن ابن عباس، عن ميمونة . وكذلك ذكره خلف في ترجمة ابن عباس ، عن ميمونة . وكذلك وقع في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود في ترجمة ابن عباس، عن ميمونة. وكذلك حديث ابن جريج عند النسائي ، هو في جميع النسخ: عن ابن عباس ، عن ميمونة ، ولفظه عن ابن جريج ، سمعت نافعًا يقول: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن معبد أن ابن عباس حدثه أن ميمونة زوج النبي عليه قالت. وهذا لفظ صريح في أن الحديث عن إبراهيم، عن ابن عباس، عن ميمونة، لا عن إبراهيم ، عن ميمونة ، والله أعلم » . اه. .





أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، إِلَّا (مَسْجِدَ) (الْكُعْبَةِ)».

٥- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

• [٨٥٩] أَخْبِ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَن ابْن شِهَابِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةً ، فَأَغْلَقُوا (عَلَيْهِمْ) (٢) فَلَمَّا (فَتَحُوا) (٣) كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ (١٤) ، فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّىٰ فِيهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّىٰ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ (الْيَمَانِيَيْنِ) (٥).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (هـ)، (ت)، (ح): «المسجد»، وصحح على أولها في (هـ).

^{* [}٨٥٨] [التحفة: م س ١٨٠٥٧] [المجتبئ: ٧٠٣] . أخرجه مسلم (١٣٩٦) عن قتيبة بذكر ابن عباس في إسناده بين إبراهيم وميمونة ، وفيه قصة ، وانظر تعليقنا عليه في الحاشية ، وقد اختلف فيه على نافع؛ فقد رواه ابن جريج، عن نافع، فزاد فيه ابنَ عباس، بين إبراهيم، وميمونة ، وسيأتي برقم (٤٠٧٠) ، ورواه موسى الجهني وغيره ، عنه عن ابن عمر ، وسيأتي برقم (٤٠٦٩)، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٠٢): «و لا يصح فيه ابن عباس». اه. فالله أعلم .

وله شاهد من حديث أبي هريرة متفق عليه ، وسيأتي برقم (٤٠٧١) .

⁽٢) ضرب على آخرها في (ح) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

⁽٣) زاد بعدها في حاشية (ح): «الباب».

⁽٤) ولج: دخل. (انظر: القاموس المحيط، مادة: ولج).

⁽٥) الضبط من (هـ)، (ت)، وكتب فوقها في (هـ): «خف»، والحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» في الموضع (٢٠٣٧) إلى كتاب الحج وحده، واستدرك في الموضع (٦٩٠٨) وعزاه إلى كتابَى الحج والصلاة ، والثابت في أصولنا أنه في الصلاة فقط ، وكذا في «المجتبى» ، ولذا يستدرك في الحج، وينظر التقرير المعد في زيادات «التحفة» على أصولنا، واللَّه أعلم.

^{* [}٨٥٩] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧ -خ م س ٢٩٠٨] [المجتبئ: ٧٠٤] • أخرجه البخاري (١٥٩٨)، ومسلم (١٣٢٩/ ٣٩٣) عن قتيبة به، والحديث يأتي من وجه آخر عن عبدالله بن عمر برقم (٤٠٧٧)، (٤٠٧٨)، (٤٠٧٩)، (٤٠٨٠).





٦- (بَابُ) فَضْلِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

 [٨٦٠] أَخْبَرِنى عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ (النَّسَائِئُ)، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو مُسْهِر، قَالَ: حَدَّثْنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو، (هُوَ: ابْنُ الْعَاصِيُّ)، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ: ﴿ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ لَمَّا بَئِي مَسْجِدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّه خِلَالًا (ثَلَاثَةً)(١): سَأَلَ اللَّهَ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ فَأُوتِيَهُ ، وَسَأَلَ اللَّهَ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدِ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهُ حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لَا (يَنْهَزُهُ)^(۲) إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ ، أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْم وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (م): «ثلاثٌ»، وفي (هـ)، (ت): «ثلاثا»، والمثبت من (ط)، (ح)، وهو موافق لما في «المجتبين» ، وانظر «التحفة».

⁽٢) الضبط من (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، وكتب بحاشيتيهما : «يُتُهرُّه» بضم أولها وكسر ثالثها ، وفوقها في حاشية (هـ) : «خ ص» ، وفوقها في حاشية (ت) : «نحـ» ، وضبطها في (ط) بالضبطين. وينهزه أي: يدفعه ويحركه. (انظر: لسان العرب، مادة: نهز).

^{* [}٨٦٠] [التحفة: س ق ٨٨٤٤] [المجتبئ: ٧٠٥] • هكذا رواه سعيدبن عبدالعزيز بذكر «أن إدريس الخولاني» بين ربيعة بن يزيد وابن الديلمي، وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (١/ ٤٠٨))، والنووي في «تهذيب الأسياء» (١/ ٢٢٤).

وخالفه الأوزاعي؛ فرواه عن ربيعة، عن عبدالله بن الديلمي كها في «مسند أحمد» (٢/ ١٧٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٢٠)، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٢٩٣)، و «المستدرك» (۱/ ۳۰).

وقال الحاكم : «حديث صحيح ، قد تداوله الأئمة ، وقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ، ولا أعلم له علة» . اه. .

وقد تابع الأوزاعي على هذه الرواية معاوية بن صالح عند الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٢٩٢)، وأخرجه ابن ماجه (١٤٠٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٣٤) وغيرهما من طريق أيوب بن سويد الرملي، عن أبي زرعة، عن يحيي بن أبي عمرو، عن عبدالله بن الديلمي بسنده، بنحوه، وفيه زيادة ، وضعف إسناده في «مصباح الزجاجة» (٢/ ١٤).





٧- (بَابُ) فَضْلِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

- [٨٦١] أَضِوْ كَثِيرُ بُنُ عُبَيْدٍ (الْحِمْصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ حَرْبٍ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ، عَنِ الرُّمْدِيِّ، عَنِ الرُّمْدِيِّ، عَنِ الرُّمْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِاللَّهِ الْأَغَرِّ مَوْلَىٰ الْجُهَنِيِّيْنَ، وَكَانَا مِنْ أَصْحَابٍ أَبِي هُرَيْرة ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرة يَقُولُ: صَلاة الْجُهَنِيِّيْنَ، وَكَانَا مِنْ أَصْحَابٍ أَبِي هُرَيْرة ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرة يَقُولُ: صَلاة فِي مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدِ الْحَرَام، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَسْجِدُهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ وَلَى الْمَسَاجِدِ اللهِ اللهَ عَنْدِ اللّهِ عَبْدِ اللّهِ : لَمْ نَشُكَ أَنَّ أَبَاهُرَيْرة كَانَ يَقُولُ: عَنْ حَدِيثِ وَسُولِ الله ﷺ فَأَنْ رَسُولِ الله ﷺ وَنْ كَانَ يَقُولُ: عَنْ حَدِيثِ مُنْ فَلِيلَ اللهِ عَنْدِ اللّهِ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَلَى ذَلِكَ مَنْ عَلَى وَسُولِ الله عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ أَنْ لَانَكُونَ كَلّمُنَا أَبَاهُرَيْرة فِي ذَلِكَ حَتَى (يُسْنِدَهُ) إِنْ إِنْ اهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، فَذَكُونَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَالّذِي فَرَطْنَا فِيهِ حَلّى اللّهُ اللهُ الل
- [٨٦٢] أخبرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ

⁽١) في (هـ)، (ت): «نسنده»، والمثبت موافق لما في «المجتبى»، ومصادر التخريج.

^{* [}۸٦١] [التحفة: م س ١٣٥٥] [المجتبئ: ٧٠١] • أخرجه مسلم (١٣٩٤) من طريق على الأنصاري، عن أبي صالح، محمد بن حرب به، كما أخرجه (١٣٩٤/ ٥٠٨) من طريق يحيى الأنصاري، عن أبي صالح، عن إبراهيم بدون ذكر القصة، وصححه ابن حبان (١٦٢١)، وانظر «التاريخ الكبير» (١٦٢٩، ٢٥٤)، و«علل الدارقطني» (٩/ ٣٩٥ – ٤٠٠).



تَمِيم ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةُ (١) مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ).

• [٨٦٣] أَخْبُوا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّ ۞ قَوَاثِمَ مِنْبَرِي هَذَا رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ) .

٨- (بَابُ) الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ (بُنْيَانُهُ) عَلَى التَّقْوَىٰ السَّفَرِيٰ

• [٨٦٤] أَخْبِ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسٍ ، عَنِ (ابْنِ) أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: تَمَارَىٰ (٣) رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ : هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ (١٤)، وَقَالَ

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن ، وزاد في إسناده طريقا آخر عن سفيان برقم (٤٤٨٢) .

- (٣) تمارئ: المهاراة: الجدال والخصام. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١١١).
- (٤) قباء: هو موضع على بُعد ميلين أو ثلاثة من المدينة به المسجد المشهور. (انظر: تحفة الأحوذي) . (YTO /Y)

ط: الغزانة الملكية

⁽١) **روضة :** الأرض ذات الزرع الأخضر . (انظر : لسان العرب ، مادة : روض) .

^{* [}٨٦٢] [التحقة: خ م س ٥٣٠٠] [المجتبئ: ٧٠٧] • أخرجه البخاري (١١٩٥)، ومسلم (١٣٩٠). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٤٨٤).

١٠]٥ [

⁽٢) رواتب: ج . راتبة ، أي : مُنْتَصِبات . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٣٦) .

^{* [}٨٦٣] [التحفة: س ١٨٢٣٥] [المجتبئ: ٧٠٨] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣١٨) عن سفيان به ، وصححه ابن حبان (٣٧٤٩) ، وقال البيهقي في «سننه الكبري،» (٥/ ٢٤٧) : «اختلف فيه على أبي سلمة بن عبدالرحمن فقيل عنه ، عن أبي هريرة ، وقيل عنه ، عن أم سلمة ، واختلف عنه في متنه» . اهـ. ثم أورد هذا الخلاف مسندًا ، وأشار سفيان عند الحميدي (٢٩٠) بتفرد عمار الدهني به ، وحديث أبي هريرة يأتي برقم (٤٤٨٣) .





الْآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهَ عَيَالِيْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيَالِيْهُ: (هُوَ مَسْجِدِي هَذَا) (١).

٩- (بَابُ) فَضْل مَسْجِدِ قُبُاءَ (وَالصَّلَاةِ فِيلَةٍ)

- [٨٦٥] أخبرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبَا وَمَاشِيًا .
- [٨٦٦] أَخْبِ رُا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكِرْمَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةً بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : قَالَ أَبِي : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «مَنْ خَرَجَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ، مَسْجِدَ ثُبَاءَ، (فَصَلَّىٰ) فِيهِ كَانَ لَهُ عِذْلَ (٢) عُمْرَةٍ).

ت: تطوان

وفي رواية أحمد: «كعدل عمرة» ، وفي رواية ابن ماجه: «من تطهر في بيته» ، وقال «كأجر عمرة»، قال الحاكم (٣/ ١٣): «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وله شاهد من =

⁽١) كذا وقع هذا الحديث في أصولنا في كتابَي: الصلاة، والتفسير، وعزاه المزي في «التحفة» لكتاب التفسير وحده ، والذي سيأتي برقم (١١٣٣٨) ، ولم يعزه لهذا الموضع من كتاب الصلاة ، وفيه وقع في «المجتبى» أيضا.

^{* [}٨٦٤] [التحفة: م ت س ٤١١٨] [المجتبى: ٧٠٩]

^{* [}٨٦٥] [التحفة: م س ٧٣٣٩] [المجتبئ: ٧١٠] • أخرجه مسلم (١٣٩٩) من طريق مالك به، وكذا رواه إسماعيل بن جعفر وسفيان عند مسلم (١٣٩٩)، وزاد سفيان: «كل سبت»، وأخرجه البخاري (١١٩٤)، ومسلم (١٣٩٩) من طريق عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وزاد فيه: «فيصلي فيه ركعتين» ، وانظر «التمهيد» (١٣/ ٢٦١).

⁽٢) عدل: مِثْل. (انظر: لسان العرب، مادة: عدل).

^{* [}٨٦٦] [التحفة: س ق ٤٦٥٧] [المجتبل: ٧١١] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٧) من طريق مجمع بن يعقوب، وتابعه حاتم بن إسهاعيل وعيسى بن يونس عند ابن ماجه (١٤١٢)، كلهم من طريق محمد بن سليمان .





• ١ - (بَابُ) مَا تُشَدُّ الرِّحَالُ (١٠) إِلَيْهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ

• [٨٦٧] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لَا (تُشَدُّ) (٢) الرِّحَالُ إِلَّا إِلَىٰ (ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ) (٣): (مَسْجِدِ) الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَ(مَسْجِدِ) الْأَقْصَى).

١١- (بَابُ) اتِّخَاذِ الْبِيَعِ (١) (مَسَاجِدَ) (٥)

 [٨٦٨] أخبر هنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ مُلَازِمٍ ، (هُوَ : ابْنُ عَمْرِو) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ (بَدْرٍ)(٦) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : خَرَجْنَا وَفْدًا إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهَ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بِيعَةً لَنَا،

⁼ حديث ابن عمر». اه.. صححه ابن حبان (١٦٢٧)، وضعفه العقيلي (٤٩/٤)، ومن حديث أسيدبن ظهير عند الترمذي (٣٢٤) وقال: «حسن غريب». اه..

⁽١) الرحال: ج. راحلة، وهي: الجمل القوى على الأسفار والأحمال، والذُّكرُ والأنثىٰ فيه سواء ، والهاء فيها للمبالغة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: رحل) .

⁽٢) كتب بحاشية (م): «نشد».

⁽٣) في (م)، (ط): «من المساجد»، وعلى أولها في (ط): «ع»، وكتب بحاشية (م): «ثلاثة مساجد»، وفوقها: «ض ز». والمثبت من (هــ)، (ت)، (ح)، وهو موافق لما في «المجتبى»، ومصادر تخريج الحديث.

^{* [}٨٦٧] [التحفة: خ م د س ١٣١٣٠] [المجتبئ: ٧١٢] . أخرجه البخاري (١١٨٩)، ومسلم

⁽٤) البيع: ج. بِيعة بالكسر: مُتَّعَبِّدُ النصاري (الكنائس). (انظر: القاموس المحيط، مادة: بيع).

⁽٥) في (م): «مساجدا» بألف في آخرها، وكتب في الحاشية: «هكذا جاء مصروفًا، والصحيح عدم الصرف. انتهيى» ، وفي (ط) ليس بواضح ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح).

⁽٦) في (م): «زيد» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

السُّهُ الْأَهْبِرُ وَلِلْشِهِ إِنِّ





وَاسْتَوْهَبْنَاهُ (١) (مِنْ) فَضْلِ (١) (طَهُورِهِ) (٣) ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّا وَتَمَضْمَضَ ، ثُمَّ صَبَّهُ لَنَا فِي إِدَاوَةٍ (٤) ، وَأَمَرَنَا فَقَالَ: الخُرُجُوا فَإِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ وَانْضَحُوا (٥) مَكَانَهَا بِهَذَا الْمَاءِ وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا » . فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّ الْبَلَد بِيعَتَكُمْ وَانْضَحُوا (٥) مَكَانَهَا وَيَشَفَّلُ) . قَالَ: المَلُوهُ مِنَ الْمَاء ؛ فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا بَعِيدٌ وَالْحَرَّ شَدِيدٌ وَالْمَاء (يَنْشُفْنُ) . قَالَ: المَلُوهُ مِنَ الْمَاء ؛ فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طِيبًا » . فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا فَكَسَرْنَا بِيعَتَنَا ، ثُمَّ نَضَحْنَا مَكَانَهَا وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْمِعَ الْأَذَانَ مَصْحِدًا ، فَنَادَيْنَا فِيهِ بِالْأَذَانِ . قَالَ : وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيِّعٍ فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيِّعٍ فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ : وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيِّعٍ فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيْعٍ فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ وَالرَّاعِنَا) (٢) فَلَ : وَالرَّاعِنَا) (٢) فَلَمْ نَرَهُ بَعْدُ .

ورواه محمدبن جابر ، عن عبدالله بن بدر ، عن طلق ، فأُسقط قيس من الإسناد ، أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٢٣) .

ومحمدبن جابر : هو ابن سيار الحنفي ضعيف كها في ترجمته من «تهذيب الكهال» وقد خالف في المتن كذلك .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁽١) استوهبناه: طلبنا منه على سبيل الهبة . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: وهب) .

⁽٢) فضل: باقى . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فضل) .

⁽٣) في (م)، (ط): «طهور» بدون هاء في آخرها، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح). والطُّهور: ما يتطهر به، والمراد: ماء الوضوء (انظر: لسان العرب، مادة: طهر).

⁽٤) إداوة: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: لسان العرب، مادة: أدا).

⁽٥) انضحوا: اغسلوا، والنضح يكون غسلا ويكون رشًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢١٣/٣).

⁽٦) في (م)، (ط): «تِلَعِنا»، والضبط من (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو موافق لما في «المجتبئ». وتلاعنا: ج. تلعة، وهي : مسيل الماء من فوق إلى أسفل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٧٠).

^{* [}٨٦٨] [التحقة: س ٥٠٢٨] [المجتبئ: ٧١٣] • الحديث اختلف فيه على عبدالله بن بدر؛ فرواه ملازم بن عمرو عنه ، كما هنا .





١٢ - (بَابُ) نَبْشِ الْقُبُورِ (١) وَاتَّخَاذِ أَرْضِهَا مَسْجِدًا

• [٨٦٩] أخب را عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَاحِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ نَزَلَ فِي (عُرْضِ) (٢) الْمَدِينَةِ فِي حَيِّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ فِي حَيِّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ فِي حَيِّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَة لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى (مَلَا) (٢) مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا (مُتَقَلِّدِينَ) (١) سُيُوفَهُمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَسُولِ اللَّه ﷺ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَدِيفُهُ (٥) ، وَالْمَلاَ بُنُو النَّجَارِ حَوْلَهُ حَتَّىٰ رَاطِقُ الْعَلَا أَبُو بَكُرٍ رَدِيفُهُ (٥) ، وَالْمَلاَ بُنُو النَّجَارِ حَوْلَهُ حَتَّىٰ (أَلْقَىٰ) (٢) بِفِيَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَذْرَكَتُهُ الصَّلاةُ فَيُصلِّي فِي رَأَلِقِيلَ (أَلَقَىٰ) (٢) بِفِيَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَذْرَكَتُهُ الصَّلاةُ فَيُصلِّي فِي مَرَابِضٍ (٧) الْغَنَمِ، ثُمَّ (أَمَرَ) (٨) بِالْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ (مَلاً) إِلَىٰ (مَلاً) (٣) بنِي النَجَّارِ مَوْلُ اللَّهُ عَلَىٰ الْعَنْمِ، فَقَالُوا: (لَا) فَعَالُ : (يَا بَنِي النَجَّارِ، فَقَالُوا: (لَا) فَعَالُ : (يَا بَنِي النَجَّارِ، فَقَالُوا: (لَا)

⁼ وسئل الإمام الدارقطني عن حديث ملازم بن عمرو ، عن عبدالله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه فقال : «كلهم من أهل اليهامة ، وهذا إسناد مجهول يخرج» . اه. من «سؤالات البرقاني» (ص٦٦) .

⁽١) نبش القبور: حفرها واستخراج ما فيها . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: نبش) .

⁽٢) صحح عليها في (هـ)، (ت). وعُرض أي: جَانب وناحيّة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٣٩).

⁽٣) في (م): «ملأه» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٤) في (ح): «متقلدي». ومتقلدين سيوفهم أي: حاملين سيوفهم على مناكبهم. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨٦/٢).

⁽٥) رديفه: راكب خلفه على الدابة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٩٥) .

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «أَلْفَىٰ» .

⁽٧) **مرابض:** ج . مِزْبض ، وهي : أماكن إقامة الغنم ومبيتها . (انظر : لسان العرب ، مادة : ربض) .

⁽٨) في (هـ) ، (ت) : «أمرنا» .

⁽٩) تامنوني: اذكروا لي ثمنه لأذكر لكم الثمن الذي أختاره قال ذلك على سبيل المساومة فكأنه قال: ساوموني في الثمن. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٦٥).

وَاللَّهِ، لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، قَالَ أَنَسُ: وَكَانَتْ فِيهِ قَبُورُ الْمُشْرِكِينَ، (وَكَانَتْ) (() فِيهِ (خِرَبٌ) (() وَكَانَ فِيهِ نَخْلُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَتْ، وَ(بِالْخِرَبِ) (() فَسُوِّيَتْ، فَصَفُّوا الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَتْ، وَ(بِالْخِرَبِ) (() فَسُوِّيتْ، فَصَفُّوا الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَتْ، وَ(بِالْخِرَبِ) (() فَسُوِّيتْ، فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ (() الْحِجَارَةَ، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ () وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ:

اللَّهُ مَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهُ (فَانْصُرِّ) الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهُ

* [۸۲۹] [التحفة: خ م د س ق ۱۹۹۱] [المجتبئ: ۷۱٤] ● أخرجه البخاري (۲۲۸، ۲۹۹، ۱۸۹۸،
 * (۲۱۰۳، ۲۹۳۲)، ومسلم (۵۲۵).

⁽١) في (م)، (ط): «وكان».

⁽٣) في (م)، (ت)، (ح): «و بالحرث»، وكتب فوقها في (ط): «بخرب»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وصحح عليها فيهما.

⁽٤) عضادتيه: خشبتان منصوبتان عن يمين الداخل منه وشهاله. (انظر: لسان العرب، مادة: عضد).

⁽٥) **يرتجزون :** يقولون رَجَزًا وهو ضرب من الشعر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٢٦٦).





١٣ - (بَابُ) النَّهْيِ عَنِ اتَّخَاذِ الْقُبُورِ (مَسَاجِدَ)(١)

- [۸۷۱] أخبرًا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً وَأُمَّ سَلَمَةً ذَكَرَتَا كَنيسَة رَأَيْنَهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنَوْا عَلَىٰ قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَرُوا تِلْكَ الصُّورَ ؛ أُولَئِكِ شِرَارُ الْحَلْقِ عِنْدَالله يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

⁽١) في (م): «مساجدا» مصروفًا ، وكتب في الحاشية: «كذا وجد مصروفًا ، والصحيح عدم الصرف» .

⁽٢) طفق: أخذ. (انظر: لسان العرب، مادة: طفق).

⁽٣) خيصة : كساء أسود مربع له علمان . (انظر : لسان العرب ، مادة : خمص) .

⁽٤) اغتم: احْتَبس نَفْسُه عن الخُروج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غمم).

⁽٥) في (م)، (ط): «مساجدا» مصروفا، وفوقها في (ط): «كذا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

^{* [}۸۷۰] [التحفة: خ م س ٥٨٤٢ م س ١٦٣١٠] [المجتبئ: ٧١٥] • أخرجه البخاري (٤٧٥) ، ومسلم (٥٣١) ، وعنده مالك مكان معمر ، وزاد البخاري: «يحذر ما صنعوا» . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٥٢) ، كما سيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٢٥٢) ، (٧٢٥٢) ، (٧٢٥٢) .

 ^{★ [}۱۷۲] [التحفة: خ م س ١٧٣٠٦] [المجتبئ: ٧١٦] • أخرجه البخاري (٤٢٧)، ٣٨٧٣)،
 ومسلم (٥٢٨).





١٤ - (بَابُ) الْفَصْلِ فِي إِثْيَانِ الْمَسَاجِدِ

 [۸۷۲] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْب ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُبْنُ الْعَلَاءِ بْنِ (جَارِيَةً) (١) الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : (حِينٌ) يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَىٰ (مَسْجِدِي) فَرِجْلُ تَكْتُبُ حَسَنَةً وَرِجْلُ تَمْحُو سَيِّئَةً) .

١٥- (بَابُ) النَّهْيِ عَنْ مَنْعِ النِّسَاءِ عَنْ إِثْيَانِ (الْمَسَاجِدِ)(١)

• [AV٣] أَخْبِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا) .

١٦ - (بَابٌ) مَنْ يُمْنَعُ مِنَ الْمَسْجِدِ

 [٨٧٤] أخبر إسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ أَكُلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ»

⁽١) في (هـ)، (ت): «حارثة»، وصححا عليها، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «المجتبئ».

^{* [}٨٧٢] [التحقة: س ١٤٩٤٧] [المجتبئ: ٧١٧] • أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٣١–٤٣٢)، وصححه ابن حبان (۱٦۲٠) من طريق يجيئ بن سعيد به .

والحديث اختلف فيه على ابن أبي ذئب، كما بيّن ذلك الإمام الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٠٥–٣٠٦) وصوب رواية من رواه بمثل ما رواه يحيي هنا .

⁽٢) في (ح): «المسجد».

^{* [}٨٧٣] [التحفة: خ م س ٦٨٢٣] [المجتبئ: ٧١٨] • أخرجه البخاري (٢٣٨)، ومسلم (٤٤٢).





قَالَ أَوَّلَ يَوْمٍ: ((اللَّوْمَ)) ثُمَّ قَالَ: (اللَّوْمَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ - فَلَا يَقْرَبْنَا فِي مَسَاجِدِنَا ؛ فَإِنَّ الْمَلَاثِكَةُ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ الْإِنْسُ).

١٧ - (بَابٌ) مَنْ يُخْرَجُ مِنَ الْمَسْجِدِ

• [٥٧٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، أَنَّ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ مَا أُرَاهُمَا إِلَّا (خَبِيتَتَيْنِ) : ابْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ مَا أُرَاهُمَا إِلَّا (خَبِيتَتَيْنِ) : هَذَا (الْبَصَلُ) وَالتُّومُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَ اللَّه ﷺ إِذَا وَجَدَ (رِيحَهُمَا) (١) مِنَ الرَّجُلِ هَذَا (الْبَصَلُ) وَالتُّومُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَ اللَّه ﷺ إِذَا وَجَدَ (رِيحَهُمَا) أَنْ عَنَ الرَّجُلِ أَمْرَ بِهِ ، (فَأُخْرِجَ) (٢) إِلَى الْبَقِيعِ (٣) ، فَمَنْ (أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا) (١) طَبْخَا .

وسيأتي من طريق شعبة ، عن قتادة برقم (٦٨٥٤) . ومن وجه آخر عن سالم بن أبي الجعد برقم (٦٨٥٥) ، (٦٨٥٦) .

 ^{* [}۱۲۷] [التحفة: خ م ت س ۱۲۶۷] [المجتبئ: ۱۷۱۹] • أخرجه البخاري (۸۵٤)، ومسلم (۵۲۵)، ومسلم (۵۲۵).
 وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۸۸۵۸). ومن وجه آخر عن ابن جريج برقم (۲۸۵۷).

⁽١) في (م) ، (ط): «ريحها» ، والمثبت من بقية النسخ ، وهو موافق لما في «المجتبى» ، ومصدر التخريج .

⁽٢) صحح فوقها في (ط)، وزاد بعدها فيها وفي (م): «به»، والمثبت موافق لما في «المجتبئ»، ومصدر التخريج.

⁽٣) **البقيع:** موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمه . (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٦٤).

⁽٤) في (م)، (ط): «أكلها فليمتها»، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في «المجتبى»، ومصدر التخريج.

 ^{☀ [}۸۷۵] [التحفة: م س ق ٢٠٦٤] [المجتبئ: ۷۲۰] • أخرجه مسلم (٥٦٧) عن محمدبن المثنى
مطولا، وصححه ابن خزيمة (١٦٦٦)، وابن حبان (٢٠٩١)، وأبوعوانة (١٢١٨)، والبزار
(١/٢٤٦).





١٨ - (بَابُ) ضَرْبِ الْخِبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ

- [۸۷۲] أخبر أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلّى الصَّبْحَ ثُمَّ دَخَلَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ دَخَلَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ، فَلَمَّا رَأَتْ رَمْضَانَ فَأَمْرَ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ، فَلَمَّا رَأَتْ رَمْضَانَ فَأَمْرَتُ خَبَاءُهُ، فَلَمَّا رَأَىٰ دَوْلِكَ رَسُولُ اللّه ﷺ قَالَ: [الْبِقَ قَالَ: [الْبِقَ عَشْرًا مِنْ شَوَالٍ . فَلَمْ يَعْتَكِفُ فِي رَمَضَانَ وَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَالٍ .
- [۸۷۷] أَخْبِسْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، رَمَاهُ هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، رَمَاهُ

ح: حمزة بجار الله

⁼ وذكر الدارقطني في «العلل» (٢١٨/٢) الخلاف فيه ، وأورد رواية حماد بن سلمة عن قتادة به مرسلًا بدون ذكر معدان .

وكذلك رواية حصين بن عبدالرحمن ومنصور ، عن سالم به مرسلًا . ثم قال : «الصحيح قول شعبة ، وهشام ، وابن أبي عروبة ، ومن تابعهم عن قتادة واللّه أعلم » . اهـ .

وذكر المزي في «تحفة الأشراف» عقب تخريج النسائي له قوله: «رفعه حصين ووقفه منصور». اهـ.

وقال البزار (١/٤٤٥): «لا نعلم روى معدان عن عمر إلا هذا الحديث، وإسناده صحيح». اهـ.

⁽١) خباء: حَيْمة من صوف أو وبر . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ١٦١).

^{* [}۸۷۲] [التحفة:ع ۱۷۹۳] [المجتبئ: ۷۲۱] ● أخرجه البخاري (۲۰۳۳, ۲۰۳۷, ۲۰۶۱، ۲۰۶۱) .

وسيأتي من وجه آخر عن يحيى بن سعيد برقم (٣٥٣٠) ، (٣٥٣٢) .



رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ (رَمَاهُ) فِي الْأَكْحَلِ (١) ، فَضَرَبَ عَلَيْهِ - تَعْنِي رَسُولَ اللَّه ﷺ - خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ .

١٩ - (بَابُ) إِدْخَالِ الصِّبْيَانِ الْمَسَاجِدَ

• [۸۷۸] أخبر قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الرُّرَقِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةً يَقُولُ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَحْمِلُ أَمَامَةً بِنْتَ أَبِي الْعَاصِي بْنِ الرَّبِيعِ ، وَهِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَحْمِلُ أَمَامَةً بِنْتَ أَبِي الْعَاصِي بْنِ الرَّبِيعِ ، وَهِي (صَبِيَّةٌ يَحْمِلُهُا) عَلَىٰ عَاتِقِهِ (٢) ، فَصَلَّى وَشُولُ اللَّه عَلَيْ وَهِي (صَبِيَّةٌ يَحْمِلُهُا) عَلَىٰ عَاتِقِهِ (٢) ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّه عَلَيْ عَاتِقِهِ ، يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ وَيُعِيدُهَا إِذَا قَامَ ، حَتَّى قَضَىٰ صَلَاتَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا (٣) .

٢٠ (بَابُ) رَبْطِ الْأَسِيرِ بِسَارِيَةِ (١٠) الْمَسْجِدِ

• [٨٧٩] أخبرًا قُتُنابَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ،

⁽١) **الأكحل:** عرق في وسط الذراع، وهو عرق الحياة إذا قطع لم يرقأ الدم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤١٣).

^{* [}۸۷۷] [التحقة: خ م د س ۱٦٩٧٨] [المجتبئ: ٧٢٧] • أخرجه البخاري (٤٦٣، ٢٦٢٤)، ومسلم (١٧٦٩).

⁽٢) عاتقه: العاتق: ما بين المنكب والرقبة . (انظر: القاموس المحيط، مادة: عتق) .

⁽٣) سبق برقم (٦٠٦).

^{* [}٨٧٨] [التحفة: خ م د س ١٢١٢٤] [المجتبئ: ٣٢٣]

⁽٤) بسارية: السارية: العمود. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سري).





أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدِ ('' فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَة يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَة يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ. مُخْتَصَرُ ('').

٢١- (بَابُ) إِدْخَالِ الْبَعِيرِ الْمَسْجِدَ

• [١٨٨٠] أُخْبِرُ اللَّهِ مَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بُنِ عَبْدِ اللَّهِ بُنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمُ الرُّكُنَ بِمِحْجَنِ (٣) .

٢٢- (بَابُ) النَّهْيِ عَنِ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ وَعَنِ التَّحَلُّقِ (١) (فَيْدِ) قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

[۸۸۱] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن، وزاد يونس بن عبدالأعلى في إسناده، برقم (٢١١٤).

(٤) التحلق: الجلوس في مجالس على شكل الخلقة. (انظر: لسان العرب، مادة: حلق).

⁽١) نجد: من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد ومتن مطول برقم (٢٤٣).

^{* [}٨٧٩] [التحفة: خ م دس ١٣٠٠٧] [المجتبئ: ٢٢٤]

⁽٣) بمحجن: عضا معوجة الرأس . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٣٣) .

^{* [}۸۸۰] [التحفة: خ م د س ق ۵۸۳۷] [المجتبئ: ۷۲۵] • أخرجه البخاري (۱٦٠٧)، ومسلم (۱۲۷۲).



التَّحَلُّقِ يَوْمَ الْجُمْعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَعَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ .

٢٣- (بَابُ) النَّهْيِ عَنْ تَنَاشُدِ (الْأَشْعَارِ)(١) فِي الْمَسْجِدِ

[٨٨٢] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي
 الْمَسْجِدِ (٢) .

٢٤ - (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي إِنْشَادِ الشُّعْرِ الْحَسَنِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٨٨٣] أخبر قُتُيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ)(٢)، عَنْ

★ [۸۸۱] [التحفة: دت س ق ۸۷۹٦] [المجتبئ: ۷۲٦] • أخرجه أبو داود (۱۰۷۹) من طريق
 يحيئ بن سعيد بسنده ، وزاد: «وأن تُنشدَ فيه الضالة ، وأن يُنشدَ فيه شعر» .

ورواه الليث عن ابن عجلان ، عند الترمذي (٣٢٢) ولم يذكر إنشاد الضالة .

ورواه أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان ، عند ابن ماجه (٧٤٩) في النهي عن البيع والشراء والتناشد في المسجد ، ورواه عنه أيضًا عنده (٧٦٦) ابن لهيعة ، وحاتم بن إسهاعيل في إنشاد الضالة ، وفي رقم (١١٣٣) النهي عن التحلق يوم الجمعة .

قال الترمذي: «حديث حسن». اهـ. ثم ساق اختلاف أهل العلم في عمروبن شعيب والاحتجاج بحديثه. والحديث صححه ابن خزيمة (١٣٠٦).

وانظر ماسيأتي برقم (٨٨٢) ، (١٠١١) .

(١) في (هـ)، (ت): «الشعر»، وصححا عليها، وكتب في حاشيتيهما: «الأشعار»، وفوقها فيهما: «أصح».

(٢) تقدم في سابقه ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١١) .

* [٨٨٢] [التحفة: دت س ق ٢٩٧٨] [المجتبئ: ٧٢٧]

(٣) في (م) ، (ط) : «الليث ، عن ابن عجلان» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وهو موافق لما في «المجتبئ» ، و«التحفة» .



سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحَظَ (1) فَلَهِ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىٰ فَلَحَظَ (1) إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ أَنْشَدْتُ (وَ) (٢) فِيهِ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىٰ أَلَيْهُ أَيْدُهُ أَبِيهِ هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّه عَيْبٍ يَقُولُ: ﴿أَجِبْ عَنِي، اللَّهُمَّ أَيْدُهُ إِلَيْهِ مِنْ هُو خَيْرٌ مِنْكَ، اللَّهُمَّ أَيْدُهُ أَبِيهِ مِنْ هُو خَيْرٌ مِنْكَ، اللَّهُمَّ أَيْدُهُ أَبِيهِ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْكَ، اللَّهُمَّ أَيْدُهُ وَمُولِ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُمَّ نَعَمْ.

* [۱۸۸۳] [التحفة: خ م د س ۳۶۰۳-خ م ۱۳۱۰] [المجتبئ: ۷۲۸] • أخرجه البخاري (۳۲۱۲)، ومسلم (۲٤۸۵)، وصورته صورة الإرسال كها قال الإسهاعيلي، وقال الحافظ في «الفتح» (۱/۸۵۰): «ورواية سعيد لهذه القصة عندهم مرسلة؛ لأنه لم يدرك زمن المرور، ولكن يحمل على أن سعيدا سمع ذلك من أبي هريرة بعد أو من حسان، أو وقع لحسان استشهاد أبي هريرة مرة أخرى فحضر ذلك سعيد... وغايته أن يكون سعيد أرسل قصة المرور، ثم سمع بعد ذلك استشهاد حسان لأبي هريرة وهو المقصود؛ لأنه المرفوع، وهو موصول بلا تردد».اه.

وقد اختلف على الزهري في إسناد هذا الحديث، وقد شرح هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (١١١/١١ – ١١٣) ثم قال: «وهو محفوظ، عن الزهري، عن سعيد وعن أبي سلمة، عن أبي هريرة». اهـ.

وقال ابن حجر في «الفتح» (٥٤٨/١): «هذا من الاختلاف الذي لايضر؛ لأن الزهري من أصحاب الحديث، فالراجح أنه عنده عنهما معًا، فكان يحدث به تارة عن هذا، وتارة عن هذا». اه..

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١٠).

وسيأتي من طريق شعيب ، عن الزهري برقم (١٠١١٠) . وانظر ماسيأتي برقم (٦١٩٦) .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) فلحظ: تَظر إليه بطَرف عينه . (انظر: لسان العرب، مادة: لحظ).

⁽٢) ليس في (ح)، وصحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت)، وانظر «المجتبى»، و«التحفة».

⁽٣) بروح القدس: جبريل التَيْلا . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: قدس).





٢٥- (بَابُ) النَّهْي عَنْ (إِنْشَادِ)(١) الضَّالَّةِ(٢) فِي الْمَسْجِدِ

• [٨٨٤] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيم قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ (يَنْشُدُ) (٣) ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ لَا وَجَدْتَ ﴾ .

٢٦- (بَابُ) إِظْهَارِ السَّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ

 [٨٨٥] أخبر عَبْدُاللَّه بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الزُّهْرِيُّ) وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، (قَالَا) (٤) : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرِو : أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: "خُذْ بِنِصَالِهَا (٥) ؟ قَالَ: نَعَمْ.

ص: كوبريلي

⁽١) صحح عليها في (هـ) وكتب في الحاشية: «قوله: إنشاد الضالة هو مصدر أنشد إذا دخل في النُّشدة ، مثل أنجد أي دخل في نجد ؛ لأن الإنشاد من غير هذا المعنى مخصوص بإنشاد الشعر».

⁽٢) الضالة: الضائع مما يكون عند الإنسان من الحيوان وغيره. (انظر: لسان العرب، مادة: ضلل).

⁽٣) صحح عليها في (هـ). وينشد، أي: يطلب ويبحث عن. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نشد).

^{* [}٨٨٤] [التحفة: س ٢٧٤٢] [المجتبن: ٢٧٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه مسلم (٢٧٨٠) من طريق قرة ، عن أبي الزبير ، بنحوه ، وله شاهد من حديث أبي هريرة ، ومن حديث بريدة ، وكلاهما عند مسلم ، وحديث أبي هريرة سيأتي برقم (١٠١١) ، وكذا حديث بريدة (۱۰۱۱۲).

⁽٤) في (م): «قال» ، والمثبت من بقية النسخ.

⁽٥) بنصالها: ج نصل، وهو: حديدة الرمح والسهم والسكين ما لم يكن لها مَقْبِض. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : نصل) .

[•] أخرجه البخاري (٤٥١) ، ٧٠٧٣)، * [٨٨٥] [التحفة: خ م س ق ٢٥٢٧] [المجتبى: ٧٣٠] ومسلم (۲۲۱٤).





٢٧- (بَابُ) تَشْبِيكِ الْأَصَابِع فِي الْمَسْجِدِ

- [۸۸٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَنَا: أَصَلَّىٰ هَوُلَاءِ؟ قُلْنَا: لَا. قَالَ: قُومُوا فَصَلُّوا. عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَنَا: أَصَلَّىٰ هَوُلَاءِ؟ قُلْنَا: لَا. قَالَ: قُومُوا فَصَلُّوا. فَذَهَ بْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، فَصَلَّىٰ بِغَيْرِ فَذَهَ بْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، فَصَلَّىٰ بِغَيْرِ أَذَا لَكُعَ (شَبَكَ) (١) بَيْنَ أَصَابِعِهِ (فَجَعَلَهُمَا) بَيْنَ أَنَادٍ وَلَا إِقَامَةٍ، وَجَعَلَ إِذَا رَكَعَ (شَبَكَ) (١) بَيْنَ أَصَابِعِهِ (فَجَعَلَهُمَا) بَيْنَ
- [۸۸۷] أُخْبِ رُا إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةً وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ (٣) .

٢٨- (بَابُ) الإسْتِلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ

• [۸۸۸] أخبر قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَعِيدٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَعِيدٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَعِيدٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ مُسْتَلْقِيّا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ.

⁽١) في (ح): «يشبك».

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (٧٠٢).

^{* [}٢٨٨] [التحفة: م س ١٦٤] [المجتبئ: ٧٣١]

⁽٣) سبق برقم (٧٠١) من طريق شعبة .

 ^{* [}۱۸۸۷] [التحفة: د س ٩١٦٥ – ٩٤٣٣] [المجتبئ: ٧٣٧]

^{* [}٨٨٨] [التحفة: خ م د ت س ٥٩٩٨] [المجتبئ: ٧٣٣] . أخرجه البخاري (٤٧٥)، =





٢٩- (بَابُ) النَّوْم فِي الْمَسْجِدِ

• [٨٨٩] أَخْبُوا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ (يَنَامُ)(١) وَهُوَ شَابٌ عَزَبٌ لَا أَهْلَ لَهُ، عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ .

٣٠- (بَابُ) الْبُرُاقِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٨٩٠] أَخْبِ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (الْبُرُاقُ فِي الْمَسْجِدِ حَطِيئةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا (٢) دَفْنُهَا».

٣١- (بَابُ) النَّهْي عَنْ أَنْ (يَتَنَخَّمَ) (٣) الرَّجُلُ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ

[٨٩١] أَضِرْا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَر، أَنَّ

ومسلم (۲۱۰۰/ ۷۵) من طريق مالك ، وفي رواية البخاري زيادة : (وعن ابن شهاب عن سعيدبن المسيب قال: كان عمر وعثمان يفعلان ذلك».

وأخرجه البخاري (٩٦٩ ، ٦٢٨٧) ، ومسلم (٢١٠٠) من طرق عن الزهري به .

⁽١) بعده في (ح): «في المسجد» ، وانظر «التحفة» ، و «المجتبى» ، ومصادر تخريج الحديث .

^{* [}٨٨٩] [التحفة: خ س ٨١٧٣] [المجتبئ: ٧٣٤] . أخرجه البخاري (٤٤٠) من طريق يحيل، وأخرجه مسلم (٢٤٧٩) من طريق سالم ، عن أبيه مطولا .

⁽٢) كفارتها: مغفرتها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كفر).

^{* [}٨٩٠] [التحفة: م د ت س ١٤٢٨] [المجتبئ: ٧٣٥] . أخرجه مسلم (٥٥٢)، والترمذي (٥٧٢) عن قتيبة به، وقال: «حديث حسن صحيح». اه.. وهو عند البخاري (٤١٥) من طريق شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك.

⁽٣) في (م) : «ينتخم» بتقديم النون على التاء ، والمثبت من (ط) ، (هــ) ، (ت) ، ووقع في (ح) بدون إعجام . ويتنخم : أي يبزق من أقصى الحلق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نخم) .



رَسُولَ اللَّهَ ﷺ رَأَىٰ بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ (١) ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاس فَقَالَ : ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْزُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷺ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذًا صَلَّی (۲).

٣٢- (بَابُ) ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ فِي (صَلَاتِهِ)(٣)

 [۸۹۲] أخبر لل قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ وَيَكِيْرُ رَأَىٰ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَمَهَا بِحَصَاةٍ ، وَنَهَىٰ أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ : **«يَبْزُقُ** عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ) .

٣٣- (بَابُ) الرُّخْصَةِ لِلْمُصَلِّي فِي أَنْ يَبْرُقَ حَلْفَهُ أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِهِ

• [٨٩٣] أخبرًا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ رِبْعِيِّ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذًا كُنْتَ تُصَلِّي فَلَا تَنِزُقُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَاعَنْ يَمِينِكَ ، وَابْزُقْ خَلْفَكَ أَوْ تِلْقَاءَ

م: مراد ملا

⁽١) فحكه: قشره وكشطه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حكك).

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن نافع برقم (٦١٣).

^{* [}٨٩١] [التحفة: خ م س ٨٣٦٦] [المجتبئ: ٧٣٦]

⁽٣) في (ح): «الصلاة».

^{* [}٨٩٢] [التحقة: خ م س ق ٣٩٩٧] [المجتبع: ٧٣٧] • أخرجه البخاري (٤١٤)، ومسلم (٥٤٨).





شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا ، وَإِلَّا فَهَكَذَا » . وَبَرْقَ (يَحْيَى) تَحْتَ رِجْلِهِ وَدَلْكَهُ .

٣٤- (بَابٌ) بِأَيِّ الرِّجْلَيْنِ يَدْلُكُ بُرُاقَهُ

• [٨٩٤] أَضِرْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ (يَتَنَخَّعُ)(١) (فكلكة)(٢) برجْلِهِ الْيُسْرَىٰ (٣).

* [٨٩٣] [التحفة: د ت س ق ٤٩٨٧] [المجتبئ: ٧٣٨] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٩٦)، وأبو داود (٤٧٨) ، والترمذي (٥٧١) ، وابن ماجه (١٠٢١) من طريق منصور به .

وقال الترمذي: «حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم». اه..

والحديث صححه ابن خزيمة (٨٧٦)، والحاكم (١/ ٣٨٧)، وألزم الحافظ الدارقطني الشيخين إخراجه كما في «الإلزامات» (ص١٣٣).

وقال ابن رجب في «شرح البخاري» (٢/ ٣٤٤): «و قد أنكر أحمد هذه اللفظة في هذا الحديث، وهي قوله: «خلفك»، وقال: (لم يقل ذلك وكيع ولاعبدالرزاق)». اهـ. قال الدارقطني: «هي وهم من يحيي بن سعيد، ولم يذكرها جماعة من الحفاظ من أصحاب سفيان، وكذلك رواه أصحاب منصور عنه ، لم يقل أحد منهم: «ابزق خلفك»». اه..

وبدون هذه الزيادة أخرجه البخاري (٤١٦ وغير ذلك)، ومسلم (٥٤٨) من حديث أبي هريرة . وأخرجاه - أيضا - من حديث أنس : البخاري (٥٣١) ، ومسلم (٥٥١) .

(١) في (ح): «تنخع»، وكذا هي في «المجتبي»، ومصدر التخريج.

(٢) في (ح): «فدلك».

(٣) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى النسائي ، ولم يستدركه الحافظ في «النكت».

* [٨٩٤] [التحقة: م د ٥٩٤٥] [المجتبئ: ٧٣٩] • أخرجه مسلم (٥٥٤)، وأبو داود (٤٨٣) من طريق يزيدبن زريع ، عن سعيد الجريري بهذا الإسناد ، بلفظ : «بنعله اليسري» ، ورواه حماد ابن سلمة عند أبي داود (٤٨٢) عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن أبيه بنحوه ، وسماع هؤلاء من الجريري قبل الاختلاط ، انظر «الكواكب» (ص١٧٨).

وله شاهد من حديث أنس ، أخرجه البخاري (٤١٥) ، وسبق برقم (٨٩٠) .

ومن حديث أبي سعيد الخدري ، متفق عليه ، وقد سبق تخريجه تحت رقم (٨٩٢) .





٣٥- (بَابُ) تَخْلِيقِ (١) (الْمَسْجِدِ)(٢)

• [٨٩٥] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللّه ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرُ وَجْهُهُ ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَكَّتُهَا وَجَعَلَتْ (مَا أَحْسَنَ هَذَا!) وَجَعَلَتْ (مَا أَحْسَنَ هَذَا!) وَجَعَلَتْ (مَا أَحْسَنَ هَذَا!) وَجَعَلَتْ (فِي) مَكَانِهَا خَلُوقًا ، قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (مَا أَحْسَنَ هَذَا!) (٣).

٣٦- (بَابُ) الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَعِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ

• [٨٩٦] أَضِرُ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَيْلَانِيُّ (بَصْرِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، (يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ) ، عَنْ رَبِيعَةَ ، (وَهُو : ابْنُ أَبِي عَلْدِ الرَّحْمَٰنِ) ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ) ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِذَا دَحَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ (افْتَحْ) يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُمَّ (افْتَحْ)

وفي رواية الأثرم أنه سئل الإمام أحمد عن حديث عائذبن حبيب هذا ، فقال : «قد روى الناس هذا على غير هذا الوجه» . اه. يشير إلى مارواه إسهاعيل بن جعفر وزهير ، وأخرجه البخاري (٥٠٤ ، ١٧٧) ، كلاهما عن حميد ، بإسناده ، وليس فيه ذكر للمرأة ، ولا الخلوق ، وأن الذي باشر حكه هو النبي على نفسه ، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٠) : «وهذا أصح» . اه. .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁽١) تخليق: التخليق: التطييب بالخلوق؛ والخلوق: طيب يصنع من زعفران وغيره. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٢٣٣).

⁽٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «المساجد».

⁽٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، ولم يعزه لهذا الموضع من كتاب الصلاة ، وكذا هو مثبت في أصول «المجتبى» في كتاب الصلاة وحده .

 ^{* [}۸۹۵] [التحفة: سق ۲۹۸] [المجتبئ: ۷٤٠] • أخرجه ابن ماجه (۷۲۲)، وابن خزيمة (۱۲۹٦)
 من طريق عائذ بن حبيب به ، وقال ابن خزيمة عقبه : «هذا حديث غريب غريب . اهـ .





(لِي) أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَصْلِكَ . ٣٧- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْجُلُوسِ (ٓفِيهِۗ)

• [۸۹۷] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا دَحَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ (يَجْلِسَ)(١).

٣٨- (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي الْجُلُوسِ فِيهِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ بِغَيْرِ صَلَاةٍ

• [٨٩٨] أَخْبُوا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابِ: (وَ) أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ كَعْبِ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْلِيَّةً فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ: وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْلِيَّةً قَادِمًا ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفْرِ

ط: الغزانة الملكية

* [٨٩٧] [التحفة:ع ١٢١٢٣] [المجتبئ: ٤٤٧]

^{* [}٨٩٦] [التحفة: م دس ق ١١٨٩٣ -م د س ١١١٩٦] [المجتبئ: ٧٤١] • أخرجه مسلم (٧١٣) من طريق سليهان بن بلال ، وقال : «عن أبي حميد ، أو عن أبي أسيد» بالشك ، وكذا قال عمارة ابن غزية عند مسلم أيضا ، قال مسلم : «سمعت يحيى بن يحيى يقول : كتبت هذا الحديث من كتاب سليهان بن بلال قال: بلغني أن يحيى الحماني يقول: (وأبي أسيد) ١ . اهـ.

قال أبو زرعة الرازي: «عن أبي حميد وأبي أسيد، كلاهما عن النبي ﷺ أصح». اهـ. كذا في «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٧٨)، وانظر - أيضا - "مسند البزار" (٩/ ١٧٠).

والحديث صححه أبو عوانة (١٢٣٥)، وابن حبان (٢٠٤٩) من هذا الوجه. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١٥).

⁽١) زاد بعدها في (م) ، (ط) : «فيه» ، والمثبت موافق لما في «المجتبي» ، والحديث سبق برقم (٦٠٤) .

السيَّهُ الْإِبْرِي لِلسِّهِ إِنِّ



) (FE)

⁽١) في (م) ، (ط) : "جاء".

⁽٢) من (هـ)، (ت)، (ح).

⁽٣) فوقها في (ط): «خف».

⁽٤) سرائرهم : ج . سريرة ، وهي : كل ما يكتم . (انظر : لسان العرب ، مادة : سرر) .

⁽٥) في (هـ) ، (ت): «الغضب».

⁽٦) **ظهرك:** الظهر: الدابة التي تستعمل للركوب أو حمل الأثقال. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة:ظهر).

⁽٧) في (هـ) ، (ت) : «لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٨) تجد: تغضب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ٩١).





صَدَقَ، قُمْ حَتَّىٰ (يُقْضَىٰ) (١) فِيكَ . (فَقُمْتُ) فَمَضَيْثُ . مُخْتَصَرُ .

٣٩- (بَابُ) صَلَاةِ الَّذِي يَمُرُّ عَلَى الْمَسْجِدِ

• [٨٩٩] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ) ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ حُبَيْنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلِّىٰ قَالَ: كُنَّا نَعْدُو (إِلَىٰ) السُّوقِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَنَمُرُّ عَلَى الْمَسْجِدِ فَنُصَلِّي فِيهِ.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد ومتن مطول برقم (١١١١).

⁽١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وفي (ح): «يقضي الله» وهو موافق لما في «المجتبى»، ومصادر تخريج الحديث.

 ^{* [}۸۹۸] [التحفة: خ م د س ۱۱۱۳۲] [المجتبئ: ۷٤۳] • أخرجه البخاري (۳۰۸۸)، ومسلم (٧١٦). والحديث سيأتي بنفس الإسناد ومتن مقتصر على أوله برقم (٩٠٣٢).

وسيأتي من طريق عقيل وابن جريج، عن الزهري برقم (٩٠٣١)، (٩٠٣٣). وانظر ماسيأتي برقم (١١٣٤٢).

^{* [} ٨٩٩] [التحفة: س ١٢٠٤٨] [المجتبئ: ٧٤٤] • أخرجه البخارى في «الكني» (ص٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٣) وغيرهما من طريق الليث مطولا.

ومروان بن عثمان ضعفه أبوحاتم، وهو صاحب حديث «رأيت ربي في المنام في أحسن صورة شابا موقرًا . . . » الحديث ، روى الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٣١١) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد الحداد، يقول: «سمعت أبا عبدالرحمن النسوى يقول في هذا الحديث: (ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله؟!)» . اهـ .

وذكر أبو بكر الخلال في كتاب «العلل» من طريق مهنا قال: «سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن هذا الحديث، فحول وجهه عني، قال: (هذا حديث منكر، وقال: لا يعرف. هذا رجل مجهول) ، يعنى : مروان بن عثمان» . اه. .





٤- (بَابُ) التَّزغِيبِ فِي الْجُلُوسِ (فِي الْمَسْجِدِ)⁽¹⁾ وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ فِيهِ

- [٩٠٠] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ مَا لَمْ (يُحْدِثِ) (٢): اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ازحَمْهُ .
- [٩٠١] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا بَكْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُضَرَ ، عَنْ عَيَّاش ابْنِ عُقْبَةً ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ مَيْمُونِ حَدَّثَهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ (سَهْلًا)(٣) السَّاعِدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ فِي مَسْجِدٍ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي (الصَّلَاةِ)^(٤) .

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) في (ح): ﴿في الصلاة، .

⁽٢) صحح على آخرها في (هـ)، (ت). والحدث: ما يخرج من الشخص ينقض طهارته ويستوجب الوضوء أو الغسل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حدث).

^{* [}٩٠٠] [التحفة: خ د س ١٣٨١٦] [المجتبئ: ٧٤٥] • أخرجه البخاري (٤٤٥، ٢٥٩) من هذا الوجه، وهو عند مسلم (٦٤٩) عن ابن سيرين عن أبي هريرة بلفظ: «في مجلسه»، وزاد: «و أحدكم في صلاة ماكانت الصلاة تحبسه».

⁽٣) في (ح): «سهل بن سعد».

⁽٤) في (م)، (ط): «صلاة»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهها: «الصلاة»، وفوقها في حاشية (م): «ض». والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو موافق لما في «المجتبي»، وزاد في (هـ)، (ت) عقب هذا الحديث: «انتهى. آخر كتاب المساجد».

^{* [}٩٠١] [التحفة: س ٤٨٠٨] [المجتبى: ٧٤٦] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٣١)، وعبدبن حميد (٤٦٥)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٠٢)، و«الأوسط» (٣١٩٤)، وصححه ابن حبان (٥/ ٤٦ - ٤٧).





٤١ - (بَابُ) ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ (١) الْإِبِلِ

[٩٠٢] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ،
 عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُعَفَّلٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ .

٤٢ (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي ذَلِكَ

• [٩٠٣] أَضِلُ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ (الْمُجَالِدِيُّ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، عَنْ يَزِيدَ (الْفَقِيرِ)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ لاَنَ حَمْ لاَنَ حَمْ لَلْهَ يَظِيْدُ: (جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا اللهِ وَطَهُورًا، فَأَيْنَمَا أَدْرَكَ (لِي) تَسُولُ الله يَظِيْدُ: (جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا اللهِ وَطَهُورًا، فَأَيْنَمَا أَدْرَكَ (رَجُلٌ) أَنْ مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاة صَلَى،

(١) **أعطان:** ج. عَطَن، وهو: موضع إقامة الجهال حول الماء. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ١٥٨).

★ [٩٠٢] [التحفة: س ق ١٩٦٥] [المجتبئ: ٧٤٧] • أخرجه ابن ماجه (٧٦٩) من طريق يونس، عن الحسن بنحوه، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (١٧٠٢)، وزاد في آخره: «فإنها خلقت من الشياطين».

وقد حسن إسناده ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٣٣) وقال: «وكلها بأسانيد حسان، وأكثرها تواترًا وأحسنها حديث البراء، وحديث عبدالله بن مغفل، رواه نحو خمسة عشر رجلا عن الحسن، وسماع الحسن من عبدالله بن مغفل صحيح». اهـ.

وله شاهد من حديث جابر بن سمرة عند مسلم (٣٦٠)، ومن حديث أبي هريرة عند الترمذي (٣٤٨)، وصححه، وهو مختلف في رفعه ووقفه، انظر «شرح ابن رجب للبخاري» (٢/ ١٩٤٤).
11/١/أ]

(٢) في (هـ) ، (ت): «رجلًا» بالنصب على المفعولية ، وبرفع «الصلاة» على الفاعلية .

* [۹۰۳] [التحفة: خ م س ٣١٣٩] [المجتبئ: ٧٤٨] • أخرجه البخاري (٣٣٥، ٣٣٥)، ومسلم
 (٥٢١).

ط: الغزانة اللكية





٤٣- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ

• [٩٠٤] أَضِلُ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ (الْأُمُوِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْن عَبْدِاللَّهِ بْن أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا فَتَتَّخِذَهُ مُصَلَّى ، فَأَتَاهَا فَعَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَنَضَحَتْهُ بِمَاءٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلَّوْا مَعَهُ.

٤٤ - (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ (١)

 [٩٠٥] أخب را إسماعيلُ بن مسعود، قال : حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

^{* [}٩٠٤] [التحفة: س ٢٢٠] [المجتبين: ٧٤٩] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٨١) من طريق سعيدبن يحيي به ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن سعيد الأنصاري ، إلا يحيي بنُ سعيد الأموى وسليمانُ بن كثير، اه.

والحديث أخرجه البخاري (٣٨٠)، ومسلم (٦٥٨) من طريق الإمام مالك، عن إسحاق، عن أنس، بنحوه، وفيه: «أن جدته مليكة دعت النبي ﷺ لطعام، بدلا من: «أم سليم»، وقد اختلف في مليكة: هل هي جدة أنس أم إسحاق؟ انظر شرح الخلاف في «شرح البخاري» (٢/ ٢٤٨ : ٢٥٠) لابن رجب، وكذا لابن حجر (١/ ٤٨٩).

ورواه ابن عيينة عن إسحاق، واختصره، وفيه : «وصلت أم سليم خلفنا». ويأتي من وجه آخر عن إسحاق بن أبي طلحة برقم (١٠٣٠).

⁽١) الخمرة: السجادة التي يسجد عليها المصلى . (انظر: تحفة الأحوذي) (١/٣٥٣) .

^{* [}٩٠٥] [التحفة: خ س ق ١٨٠٦] [المجتبين: ٧٥٠] . أخرجه البخاري (٣٨١) من هذا الوجه، وأخرجه مسلم (٥١٣) من طريق خالدبن عبدالله ، وعبادبن العوام، كلاهما عن سليهان الشيباني، بلفظ أتم من هذا.





٥٥- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ

• [٩٠٦] أخبر المتنبة بن سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوحَازِم بنِ دِينَارٍ، أَنَّ رِجَالًا أَتُوا سَهْلَ بنَ سَعْدِ السَّاعِدِيَّ وَقَدِ امْتَرَوْا فِي الْمِنْبِرِ (مِمَّ) (() عُودُهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لأَعْرِفُ مِمَّا هُو، فِي الْمِنْبِرِ (مِمَّ) أَوْلَ يَوْمٍ حَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ، أَرْسَلَ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ، أَرْسَلَ (رَسُولُ اللَّه ﷺ أَوْلَ يَوْمٍ حَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَوْلَ يَوْمٍ حَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَوْلَ يَوْمٍ وَضِعَ وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَرْسَلَ النَّجَارِ (مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ وَهُو عَلَيْهَا، وَكَبَرَ وَهُو عَلَيْهَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَا لَيْ اللَّهُ عَلَيْهَا، وَكَبَرَ وَهُو عَلَيْهَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَا فَرَعَ أَقْبَلَ عَلَيْها، وَكَبَرَ وَهُو عَلَيْهَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَا لَيْ النَّاسُ، فَقَالَ: ((يَا) أَيُّهَا النَّاسُ، (إِنَّمَا) (٥) صَنَعْتُ هَذَا (لِتَأْتَمُوا) (١٦) وَلِتَعَلَّمُوا مَا لَيْ النَّاسُ، فَقَالَ: ((يَا) أَيُّهَا النَّاسُ، (إِنَّمَا) (٥) صَنَعْتُ هَذَا (لِتَأْتَمُوا) (١٦) وَلِتَعَلَمُوا مَا لَيْسُ مِنْ فَقَالَ: ((يَا) أَيُّهَا النَّاسُ، (إِنَّمَا) (٥) صَنَعْتُ هَذَا (لِتَأْتَمُوا) (١٦) وَلِتَعَلَمُوا مَلَاتُ مَا فَرَعَ أَلْهُا لَيْ مُ مَلَى اللَّهُ النَّاسُ، (إِنَّمَا) (٥) صَنَعْتُ هَذَا (لِتَأْتَمُوا) (١٦) وَلِتَعَلَمُوا مَلَاتَ مُوا مَا لَيْسُ مَلَاهُ مَنْ وَالْمُولُ النَّاسُ، (إِنَّمَا) (١٥) صَنَعْتُ هَذَا (لِتَأْتَمُوا) (١٤) وَلَتَعَلَمُوا مَلَا النَّاسُ مَلَى النَّاسُ الْمَالَالُ مِنْ اللَّهُ النَّاسُ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ النَّاسُ الْمَالَالُ اللَّهُ اللَّ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وفي حاشيتيهـما : «مما» ، وفوقها في (م) : «ض» .

⁽٢) في (ح): «عليها».

⁽٣) طرفاء الغابة: موضع قريب من المدينة ، وبها أموالٌ الأهلها . (انظر: لسان العرب ، مادة : غيب) .

⁽٤) القهقرئ : الْمَشيُّ إلى الخَلْفِ والوجه للأمام . (انظر : لسان العرب ، مادة : قهقر) .

⁽٥) في (هـ) ، (ت): «إني».

⁽٦) صحح عليها في (ط)، وزاد بعدها في (م): «بي»، والمثبت موافق لما في «الصحيح» من حديث قتمة.

^{* [}٩٠٦] [التحفة: خ م دس ٤٧٧٥] [المجتبئ: ٧٥١] • أخرجه البخاري (٩١٧)، ومسلم (٥٤٤).





٤٦ - (بَابُ)َ الصَّلَاةِ (عَلَى الْحِمَارِ)^(١)

 [٩٠٧] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوجَّة إِلَىٰ خَيْبَرَ .

قَالَ أَبُو عَلِلْرَهِمِن : لَمْ يُتَابَعْ عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ عَلَىٰ قَوْلِهِ : يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ ، وَإِنَّمَا (يَقُولُونَ) (٢): (يُصَلِّي) (٢) عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ.

بيد أن هذه النوعية من الأخطاء لا تعد سببا كافيا لإدراج اسم الراوي بين الضعفاء ، فمثل هذا لايسلم منه الصحابة عِشِخه ، قال في «شرح العلل» (١/ ١٦٠): «وقرأت بخط أي حفص البرمكي الفقيه الحنبلي: ذكرت لأبي الحسن - يعني: الدارقطني - جاء عمروبن يحيي المازني، في ذكره الحمار موضع البعير في توجه النبي ﷺ إلى خيبر، وأن أحمد لم يضعفه بذلك. فقال أبو الحسن : (مثل هذا في الصحابة ، قال : روى رافع بن عمرو المزني ، قال : رأيت النبي ﷺ يخطب على بغلة بمنى، وروى الناس كلهم خطبة النبي ﷺ على ناقة، أو جمل. أفيضعف الصحابي بذلك؟)». اه..

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) في (هـ)، (ت): اعلى المحمل، وضبطاها بفتح الميمين وسكون الحاء، وصححا عليها.

⁽٢) في (م)، (ط)، (ح): "يقولوا"، وفوقها في (م)، (ط): "ض عـ"، وصحح عليها في (ط)، وكتب في حاشيتيهما: (يقولون)، وفوقها: (ن)، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «صلى» ، ولم تذكر في (ح).

^{* [}٩٠٧] [التحقة: م د س ٧٠٨٦] [المجتبئ: ٧٥٧] . أخرجه مسلم (٧٠٠)، وأبو داود (١٢٢٦)، وابن ماجه (١٢٠٠)، وأحمد (٤٩/٢، ٥٥، وغير ذلك من المواضع) من غير وجه، عن عمروبن يحيي به، وصححه ابن خزيمة (١٢٦٨)، وابن حبان (٢٥١٥).

وقوله: «على حمار» لم يتابع عليه عمرو بن يحيي ، كما قال النسائي ، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٣٩) ، والدارقطني فيها حكاه الحافظ عنه في كتابه «التلخيص» (١/ ٢٠٣).





• [٩٠٨] أَخْبِى لِمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ (الطُّوسِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُبْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ وَهُوَ رَاكِبٌ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، وَ الْقِنْلَةُ خَلْفَهُ .

قَالَ أَبُو عَلِلْرَهِمِنَ : (هَذَا خَطَأٌ ، وَ) الصَّوَابُ مَوْقُوفٌ .

وقد ذكر الأثرم لأحمد أن ابن المديني كان يحمل على عمروبن يحيى ، وذكر له هذا الحديث : «أن النبي ﷺ صلى على حمار». قال: «إنها هو على بعير». فقال أحمد: «هذا سهل». وقال أحمد: «كان مالك من أثبت الناس ، وكان يخطع» . اه. .

والحديث أخرجه البخاري (٩٩٩)، ومسلم (٣٦/٧٠٠) من وجه آخر عن سعيدبن يسار، وفيه: «على بعير»، بدلا من: «حمار». وسيأتي عن النسائي كذلك برقم (١٤٨٨).

وأخرجاه أيضا من أوجه عن ابن عمر، وفي بعضها: «راحلته»، وفي البعض الآخر: «دابته» ، وفي أخرى : «ناقته» ، وفيهما أيضا : «البعير» .

* [٩٠٨] [التحفة: س ١٦٦٥] [المجتبئ: ٧٥٣] • أخرجه البخارى في «تاريخه الكبير» (١١/٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٥٠) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن داودبن قيس، عن محمدبن عجلان إلا إسهاعيل بن عمر، ورواه إسحاق بن سليهان الرازي، عن داود، عن يحيل بن سعيد، ولم يذكر محمد بن عجلان». اه..

ورفعه أيضًا: سليهان بن داود بن قيس عن أبيه، غير أنه لم يذكر ابن عجلان، ورواه مالك، وابن عيينة، وعبدالوارث، وغير واحد من الثقات عن يحيى، رأى أنسًا يصلي على حمار ، أي : موقوفا ، قال البخاري في «التاريخ» : «و هو أصح» . اه. وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (٢٢/ ٢٢).

والحديث أخرجه البخاري (١١٠٠)، ومسلم (٧٠٢) وغيرهما عن أنس بن سيرين قال : «تلقينا أنس بن مالك حين قدم الشام، فتلقيناه بعين التمر، فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب، يعنى: عن يسار القبلة. فقلت: رأيتك تصلى لغير القبلة؟ فقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله لم أفعله».





٤٧- (بَابُ) سُتْرَةِ الْمُصَلِّي

 [٩٠٩] أَضِلُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الدُّورِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، (وَهُوَ : الْمُقْرِئُ ۚ قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَنْ سُنْرَةِ الْمُصَلِّي فَقَالَ : (مِثْلُ (مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ)(١).

٤٨- (بَابُ) الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ

• [٩١٠] أَضِرْا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَخْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَرْكُرُ الْحَرْبَةَ ثُمَّ يُصَلِّي إلَيْهَا .

٤٩ - (بَابُ) الصَّلَاةِ إِلَى الشَّجَرَةِ

• [٩١١] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) كذا ضبط الخاء في (هـ)، (ت)، وفي (ط) بكسرها. ووقع في (ح): «مؤخر» بدون هاء في آخرها. ومؤخرة الرحل: هي الخشبة التي تكون خلف راكب الجمل أو الناقة يسند عليها ظهره. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١/ ٢٣١).

^{* [}٩٠٩] [التحقة: م س ١٦٣٩٥] [المجتبع: ٧٥٨] • أخرجه مسلم (٥٠٠) من طريق سعيدبن أبي أيوب، عن أبي الأسود، وليس فيه: «غزوة تبوك»، وذكرها حيوة عند مسلم أيضا، وله شاهد من حديث طلحة بن عبيداللَّه عند مسلم (٤٩٩) ، والترمذي (٣٣٥) وصححه .

^{* [}٩١٠] [التحفة: خ س ٨١٧٢] [المجتبئ: ٧٥٩] • أخرجه البخاري (٤٩٨)، وزاد عبدالوهاب عند البخاري (٩٧٢): «يوم الفطر والنحر»، وعند مسلم (٥٠١) من طريق محمدبن بشر، عن عبيداللَّه بلفظ : «العَنَرْة» . وسيأتي من وجه آخر عن نافع برقم (١٩٤٧) .





أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا لَيْلَةَ بَدْرِ وَمَا فِينَا إِنْسَانٌ إِلَّا نَاثِمٌ، إِلَّا رَسُولَ اللَّهَ ﷺ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِلَىٰ شَجَرَةٍ وَيَدْعُو حَتَّىٰ أَصْبَحَ .

٠٥- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالدُّنُوِّ (مِنَ) (١) السُّتْرَةِ

• [٩١٢] أَخْبِىرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالًا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي (حَثْمَةً)(٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ سُتْرَةِ فَلْيَدْنُ مِنْهَا ؛ لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَنهِ صَلَاتَهُ ١ .

* [٩١١] [التحقة: س ١٠٠٦] • أخرجه الإمام أحمد (١٣٨/١) وغيره من طريق محمدبن جعفر، عن شعبة به. والحديث اختلف فيه على شعبة، حكى ذلك الخلاف الدارقطني، ثم قال: «والصحيح حديث حارثة». اه.. انظر «علل الدارقطني» (٣/ ١٨٤)، والحديث صححه ابن خزيمة (٨٩٩)، وحسنه الحافظ في «الفتح» (١/ ٥٨٠).

(١) في (ح): «إلى».

(٢) في (م): «خثمة» ، بالخاء المعجمة ، وصوابه بالحاء المهملة كما في بقية النسخ .

 * [۹۱۲] [التحفة: د س ٤٦٤٨] [المجتبئ: ٧٦٠] • أخرجه الإمام أحمد (٢/٤)، وأبو داود (٦٩٥) وغيرهما من طرق عن سفيان به.

والحديث اختلف فيه على صفوان بن سليم: فيروى عنه ، عن نافع ، عن سهل بن أبي حثمة به . ويروئ عنه ، عن نافع ، عن سهل بن سعد . ويروئ عنه ، عن محمد بن سهل ، عن أبيه أو عن محمد بن سهل، عن النبي ﷺ، انظر «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٩٠)، و«سنن أبي داود» (٦٩٥) ، و «الحلية» (٣/ ١٦٥) ، و «سنن البيهقي» (٢/ ٢٧٢).

ورواه داودبن قيس الفراء ، عن نافع واختلف عليه ؛ فروي عنه موصولا ومرسلا . انظر «مصنف عبدالرزاق» (٢٣٠٣)، و «سنن البيهقي» (٢/ ٢٧٢)، وهناك اختلافات أخرى، انظرها في «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٩٣).

ط: الغزانة الملكية





١٥- (بَابُ) مِقْدَارِ ذَلِكَ

• [٩١٣] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ (ابْنِ الْقَاسِمِ) (١) قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ وَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةً رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَسَأَلْتُ بِلَالاً حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ الْحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَسَأَلْتُ بِلَالاً حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ، قَالَ عَمُودَا عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةً وَيُلِاثُهُ وَيَكُنْ الْبَيْتُ يَوْمِئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ، ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ (نَحْوَا) (٢) مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُع (٣) .

⁼ وقال الإمام أحمد - فيها حكاه عنه الأثرم في إسناد هذا الحديث -: "صالح، ليس بإسناده بأس». اه. نقله ابن رجب في «شرح البخاري» (٢/ ٦٢٤).

وقد ثبت العقيلي هذا الحديث كما في «الضعفاء» (١٩٦/٤) فقال: «حديث سهل هذا ثابت». اهـ. وصححه ابن حبان (٢٣٧٣).

وقال البيهقي : «قد أقام إسناده سفيان بن عيينة ، وهو حافظ ثقة» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٩٥): «وهو حديث مختلف في إسناده، ولكنه حديث سن . . . » . اه. .

⁽١) في (م)، (ط): «أبي القاسم»، وهو خطأ، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «المجتبئ»، و «التحفة».

⁽٢) في (ط): «نحوً» منونًا بدون ألف، وصحح عليها، وهي لغة.

⁽٣) كذا ورد الحديث في أصولنا، وفي «المجتبئ» (٧٦١) في كتاب الصلاة وحده، وعزاه في «التحفة» الموضع (٢٠٣٧) لكتاب الحج وحده، واستدرك في الموضع (٨٣٣١) وعزاه للحج والصلاة معا، وموضع الحج مما فاتنا، وقد استدركناه وينظر في ذلك التقرير الخاص بها زادته «التحفة» على أصولنا.

^{* [}۹۱۳] [التحفة: خ م د س ق ۲۰۳۷-خ م د س ۱۳۳۱] [المجتبئ: ۷۲۱] • أخرجه البخاري (٥٠٥) ، ومسلم (۱۳۲۹) من طريق مالك ، وليس فيه : «و جعل بينه وبين الجدار نحوًا من ثلاثة =



٥٢ - (بَابُ) ذِكْرِ مَنْ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَنْ لَا يَقْطَعُهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي سُتْرَةٌ

- [٩١٤] أَضِمْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، (وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٌ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِبْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ (قَاثِمَا)(١) يُصَلِّي، فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ: الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ، قُلْتُ: مَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَصْفَرِ مِنَ الْأَحْمَرِ؟! قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ ﴾ .
- [٩١٥] أَشْهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَ (هِشَامٌ) (٢) ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ:

ط: الغزانة اللكية

أذرع»، ولكن رواه البخاري (٥٠٦) من طريق موسى بن عقبة عن نافع، وفيه: «فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبًا من ثلاثة أذرع صلى» ، وجعله من فعل ابن عمر .

قال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٤٦٥): «جزم برفع هذه الزيادة مالك عن نافع فيها أخرجه أبو داود». اهـ. وهو عند أبي داود برقم (٢٠٢٣)، وانظر هذا الخلاف وغيره في «التمهيد» (٣١٨ : ٣١٣)، وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عمر برقم (٨٥٩).

⁽١) في (ط): «قائمً» منونًا بدون ألف، وصحح عليها، وهي لغة.

 ^{* [}٩١٤] [التحفة: م دت س ق ١١٩٣٩] [المجتبئ: ٧٦٢] • أخرجه مسلم (٥١٠) من طريق يونس، وقال الترمذي (٣٣٨): «حديث حسن صحيح». اه.. وصححه أيضًا الإمام أحمد، كما في رواية المروزي، نقله ابن رجب في «شرح البخاري» (٢/ ٧٠٠)، وابن حبان (٢٣٨٩)، وأبوعوانة (١٣٩٨)، والبيهقي في «المعرفة»، نقله ابن رجب، وانظر «سنن البيهقي» (٢/ ٢٧٤).

⁽٢) في (م) ، (ط) : «وهمام» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وانظر : «المجتبى» ، و«التحقة» .





كَانَ ابْنُ عَبَّاسِ يَقُولُ: الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ وَالْكَلْبُ.

قَالَ يَحْيَىٰ : رَفَعَهُ شُعْبَةً .

• [٩١٦] أَخْبُ لِمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: جِنْتُ أَنَّا وَالْفَضْلُ عَلَىٰ أَتَانِ (١) لَنَا وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِعَرَفَةً - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَمَرَرْنَا عَلَىٰ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْنَا وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ (٢) ، فَلَمْ يَقُلْ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ شَيْتًا .

* [٩١٥] [التحقة: د س ق ٥٣٧٩] [المجتبع: ٧٦٣] . أخرجه أبو داود (٧٠٣)، وابن ماجه (٩٤٩) وغيرهما عن يجين، عن شعبة به.

وقال أبو داود عقبه: «وقفه سعيد وهشام وهمام عن قتادة، عن جابر بن زيد على ابن عباس» . اه.

وقال يحيى القطان : «لم يرفعه عن قتادة غير شعبة ، وأنا أفرقه ، ورواه ابن أبي عروبة وهشام ، عن قتادة يعني موقوفًا ، ويلغني أن همامًا يدخل بين قتادة وجابربن زيد : أباالخليل . قال علي : (ولم يرفع همام هذا الحديث)» . اه. بتصرف من «السنن الكبرئ» للبيهقي (٢/ ٢٧٤) .

ونقل الحافظ ابن رجب في «فتح الباري» (٧٠٣/٢) عن الإمام أحمد قوله: «ثناه يحيى، قال: شعبة رفعه. قال: وهشام لم يرفعه. قال أحمد: كان هشام حافظًا». اهـ. واعتبر الحافظ ابن رجب هذا ترجيحًا من الإمام أحمد لوقفه . وذكر أبوحاتم في «العلل» لابنه (١/ ٢١٠) أنه صحيح عنده - يعنى الرفع - .

(١) أتان: أنثى الحمار. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٦٤).

(٢) ترتع: الرتع: الطواف في العشب والأكل منه. (انظر: لسان العرب، مادة: رتع).

* [٩١٦] [التحفة: ع ٥٨٣٤] [المجتبن: ٧٦٤] • أخرجه مسلم (٢٥٦/٥٠٤) من طريق سفيان، وأخرجه البخاري (٧٦، ٤٩٣) ومسلم (٤٠٥/ ٢٥٤) من طريق مالك، وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٦٠٤٢)، كما أخرجه البخاري (١٨٥٧، ٤٤١١)، ومسلم (٢٥٥/٥٠٤) من طرق عن الزهري.

ح: حمزة بجار الله



- [٩١٧] أَخْبُولُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ (الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، (عَنْ)(١) عَبَّاسِ بْنِ (عُبَيْدِ اللَّهِ) (٢) بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَصْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : زَارَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَبَّاسًا فِي بَادِيَةٍ لَنَا، وَلَنَا كُلَيْبَةٌ وَحِمَارَةٌ تَوْعَىٰ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَلَمْ (يُرْجَرَا وَلَمْ يُؤَخَّرَا) (٣).
- [٩١٨] أَضِمْ أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَّ الْحَكَمَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، (وَهُوَ: ابْنُ الْجَزَّارِ)، يُحَدِّثُ عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهَ بَيْلِيُّهُ هُو وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَىٰ حِمَارٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَنَزَلُوا وَدَخَلُوا

وقال المنذري: «ذكر بعضهم أن في إسناده مقالا». اهـ. «نيل الأوطار» (٣/ ١٠)، وانظر «الميزان» (٦/ ٢٧٨)، و«شرح ابن رجب للبخاري» (٢/ ٧١١).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (م) ، (ط) : «بن» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٢) في (م)، (ط): «عبدالله»، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «المجتبئ»، و «التحفة».

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «تزجرا ولم تؤخرا» بالمثناة الفوقية .

^{* [}٩١٧] [التحفة: د س ١١٠٤٥] [المجتبل: ٧٦٥] • أخرجه الإمام أحمد (١/ ٢١١) عن حجاج، وأبو داود (٧١٨) من طريق يحيى بن أيوب عن محمد بن عُمر بنحوه ، ورواه أبو عاصم عن ابن جريج عند الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٩٤) وقال فيه : «ظبية وحمارة». وعند الدارقطني في «السنن» من هذا الوجه (١/ ٣٦٩) بلفظ : «كليبة وحمار» .

وقال ابن حزم في «المحلي» (٤/ ١٣): «هذا باطل؛ لأن العباس بن عبيدالله لم يدرك عمه الفضل». اهد. واعتمد الحافظ قول ابن حزم في «تهذيبه» (١٠٨/٥)، وضعفه عبدالحق في «أحكامه الوسطين» (١/ ٣٤٤).

مَعَهُ فَصَلَّوْا، فَلَمْ يَنْصَرِفْ، وَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ تَسْعَيَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ فَأَخَذَتَا (بِرُكْبَتِهِ)(١)، (فَفَرَعَ)(٢) بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَنْصَرِفْ.

(١) في (ح): «بركبتيه».

(٢) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وعلى الراء في (هـ) علامة إهمال، وصححا عليها، وضبطت في (ط) بفتح الراء المشددة، قال السندي: «وفي الراء يجوز التخفيف والتشديد». اهـ. وفرع: حجز وفرق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٦٥).

* [٩١٨] [التحقة: دس ٥٦٨٧] [المجتبئ: ٧٦٦] • هكذا قال خالدبن الحارث، عن شعبة، عن الحكم، عن يحيئ بن الجزار، عن صهيب، عن ابن عباس به .

وتابعه: غندر وعفان – جمعهما أحمد، ووكيع، وأبو داود الطيالسي، وسليمان بن حرب، ويجيئ بن أبي بكير. انظر «مسند أحمد» (١/ ٣٤١، ٣٤١)، و«مسند الطيالسي» (٤/٨/٤) وغيرهما.

ورواه عفان وغندر وعلي بن الجعد وعبدالوهاب، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، دون ذكر أحد بين يحيئ وابن عباس. انظر «مسند أحمد» (١/ ٢٥٠)، و(مسند الطيالسي) (٤/١/٤)، و(مسند ابن الجعد) (١/ ٢٨٨).

ولعل شعبة كان عنده الإسنادان ؛ إسناد الحكم بذكر صهيب ، وإسناد عمرو بن مرة بدونه ، والله أعلم .

ورواه منصور عن الحكم كما رواه شعبة لكن قال : عن أبي الصهباء ، وهي كنية صهيب هذا ، أخرجه أبو داود (٧١٧) وغيره .

وتابع شعبة على روايته عن عمروبن مرة بدون ذكر صهيب: محمدبن عبدالرحمنبن أي ليلى والحجاج بن أرطاة ، كما عند الإمام أحمد (١/ ٢٢٤) ، والمزي في «التحفة» .

وذكر ابن أبي حاتم لأبيه اختلاف الحكم بن عتيبة وعمرو بن مرة على يحيى بن الجزار في هذا الحديث فقال: «هذا زاد رجلا، وذاك نقص رجلا، وكلاهما صحيح». اه. «العلل» (١/ ٩٠).

ونص ابن أبي خيثمة على أن يحيى بن الجزار لم يسمع هذا الحديث من ابن عباس، انظر: «جامع التحصيل» (ص٢٩٧)، و «فتح الباري» لابن رجب (٢/ ٦١٠، ٦١١).

وصهيب هذا قد اختلف فيه جرحا وتعديلا .

ت: تطوان





• [٩١٩] أَخْبِ رَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللّه ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ ، كَرِهْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَمْرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، (انْسَلَلْتُ انْسِلَالًا) (١) .

المَّسُدِيدِ فِي الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي (وَبَيْنَ سُتْرَتِهِ) المُصَلِّي (وَبَيْنَ سُتْرَتِهِ)

- [٩٢٠] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ (بُسْرٍ) بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أَبِي (جُهَيْمٍ) (٢) يَسْأَلُهُ: مَاذَا سَمِعَ (مِنْ) رَسُولِ الله ﷺ فِي الْمَارُ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي. فَقَالَ (لِيّ) أَبُو (جُهَيْمٍ) (٢): قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ حَيْرُ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ حَيْرُ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرً بَيْنَ يَدَيْهِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ حَيْرُ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرً بَيْنَ يَدَيْهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَيْرُ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرً بَيْنَ يَدَيْهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَيْرُ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَ بَيْنَ يَدَيْهِ اللهُ اللهُ عَيْرُ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ اللهُ الله
- [٩٢١] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَنْ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ ؛ فَإِنْ مَعَهُ الْقَرِينَ .

⁽١) قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٢/ ٦٥): «أي: خرجت بتأنِّ وتدريج، وهذه الجملة مستأنفة، كأنه قيل لها: فهاذا تفعلين؟ قالت: انسللت...» إلخ.

 ^{* [}٩١٩] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٧] [المجتبئ: ٧٦٧] • أخرجه البخاري (٥٠٨)، ومسلم (٥١٢).
 (٢) في (م): «جهم»، والمثبت من بقية النسخ، وانظر: «المجتبئ»، و«التحفة»، وما تقدم برقم (٣٧٧).

^{* [}٩٢٠] [التحفة: ع ١١٨٨٤] [المجتبئ: ٧٦٨] • أحرجه البخاري (٥١٠)، ومسلم (٥٠٧).

^{* [}٩٢١] [التحفة: م د س ق ٤١١٧] [المجتبئ: ٧٦٩] ● أخرجه مسلم (٥٠٥) من طريق مالك =





٥٤ - (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي ذَلِكَ

• [۹۲۲] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ (كَثِيرٍ) (١) بْنِ (كَثِيرٍ) - (مَكِّيُّ) - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدُهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ (سَبْعًا) (٣) ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ (بِحِذَاهُ) فِي حَاشِيَةٍ (١) الْمَقَامِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ أَحَدُ .

وقال ابن المديني تعليقًا على قول سفيان: «قوله: لم أسمعه من أبي، شديد على ابن جريج». اهـ. من «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٣٧٣)، وقال البيهقي: «ورواية ابن عيينة أحفظ». اهـ.

وقد بيّن الحافظ في «الفتح» (١/ ٥٧٦) إشارة البخاري إلى ضعف هذا الحديث، وأنه أراد التنبيه على أنه لافرق بين مكة وغيرها في مشروعية السترة، وانظر: «جامع التحصيل» =

طوان حـ: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

بلفظ: «وليدرأه ما استطاع، فإن أبئ فليقاتله، فإنها هو شيطان»، وهو عند البخاري (٥٠٩، ٥ المنطقة) من وجه آخر عن أبي سعيد الخدري .

⁽١) زاد بعدها في (م)، (ط): «بن يحيى»، وهي مقحمة، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «المجتبى»، و«التحفة».

⁽٢) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وليست في (ح) .

⁽٣) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) ، وضبطت في (ط) بضم فضم .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «بحذائه» .

⁽٥) حاشية: جانب أو طرف . (انظر: لسان العرب، مادة: حشا) .

^{* [}۹۲۲] [التحفة: دسق ١١٢٨] [المجتبئ: ٧٧٠] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٩٩)، وابن خزيمة (٨١٥)، وابن حبان (٢٣٦٣) من طريق ابن جريج به، وخالفه ابن عيينة عند الإمام أحمد – أيضًا – (٦/ ٣٩٩)، وأبي داود (٢٠١٦) فرواه عن كثير، عن بعض أهله، عن جده. ونقلا عن سفيان قوله: «كان ابن جريج أخبرنا عنه، قال: أخبرنا كثير، عن أبيه. قال: فسألته، فقال: ليس من أبي سمعته، ولكن من بعض أهلي، عن جدي». اهـ. وانظر «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٥٦).





٥٥- (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّاثِم

• [٩٢٣] أَخْبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا رَاقِدَةً أَبِي ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا رَاقِدَةً مُعْتَرِضَةً (١) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ .

٥٦ - (بَابُ) النَّهٰي عَنِ الصَّلَاةِ (إِلَى) (٢) الْقَبْرِ

[٩٢٤] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبْدِ اللهِ عَنْ وَاثِلَة بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنُويُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهَ عُبُيْدِ اللهِ عَنْ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنُويُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الْعُنُويُ : ﴿ لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا » .

 ⁽ص٢٥٨) ففيه أن الحديث مرسل، وانظر كلام ابن رجب على الحديث في «شرح البخاري»
 (٢/ ٦٤١، ٦٤٢).

وسيأتي نحوه من طريق يحيل عن ابن جريج برقم (٤١٤٣).

⁽١) معترضة: نائمة بالعزض. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/٤٩٢).

^{* [}٩٢٣] [التحقة: خ س ١٧٣١] [المجتبئ: ٧٧١] • أخرجه البخاري (٩٩٧، ٥٩٧)، ومسلم (٢٦٥/٥١٢)، من حديث هشام، وأخرجاه أيضا من حديث الزهري عن عروة، بنحوه، وكذا أخرجاه من حديث مسروق عن عائشة، بنحوه.

⁽٢) في (م)، (ط): «على»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو الموافق للفظ الحديث، ولما في «المجتبئ».

^{* [}٩٢٤] [التحفة: م د ت س ١١١٦٩] [المجتبئ: ٧٧٧] • أخرجه مسلم (٩٧/٩٧٧)، عن على بن حجر، بنحوه، ورواه ابن المبارك، عن عبدالرحمن بن جابر، فزاد في إسناده: عن أبي إدريس الخولاني، بين بسر بن عبيدالله، وواثلة، أخرجه مسلم (٩٧٢)، والترمذي (١٠٥٠) وقال: «رواه الوليد بن مسلم . . . وليس فيه عن أبي إدريس، وهذا الصحيح» . اهر قال البخاري: «حديث الوليد أصح وحديث ابن المبارك خطأ» . اهر.

٥٧- (بَابُ) الصَّلَاةِ إِلَىٰ ثَوْبٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ

• [٩٢٥] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَة ، قَالَتْ : كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَجَعَلْتُهُ (إِلَى) (١) سَهْوَةٍ (٢) فِي الْبَيْتِ ، قَالَتْ : كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَجَعَلْتُهُ (إِلَى) (١) سَهْوَةٍ (٢) فِي الْبَيْتِ ، فَنَرَعْتُهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُصَلِّي إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : (يَا عَائِشَةُ ، أَخْرِيهِ عَنِي . فَنَرَعْتُهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُصَلِّي إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : (يَا عَائِشَةُ ، أَخْرِيهِ عَنِي . فَنَرَعْتُهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُصَلِّي إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : (يَا عَائِشَةُ ، أَخْرِيهِ عَنِي . فَنَرَعْتُهُ فَحَالًا يَوْدُ فَيَعَلَّهُ وَسَائِدَ .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٨٨٨).

ه: مراد ملا ت: تطوان

النص في «الترمذي»: «وحديث ابن المبارك خطأ أخطأ فيه ابن المبارك، وزاد فيه عن أبي إدريس الخولاني، وإنها هو بسربن عبيدالله، عن واثلة، هكذا رواه غير واحد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وليس فيه عن أبي إدريس، وبسر بن عبيدالله قد سمع من واثلة بن الأسقع». اهـ.

وبنحوه قال أبوحاتم الرازي في «العلل» رواية ابنه (١/ ٣٤٩)، وذكر أن عيسى بن يونس وصدقة بن خالد روياه كذلك مثل رواية الوليد، وأن ابن المبارك كأنه سلك الجادة، وكذلك رجح الدارقطني في كتابه «العلل» (٧/ ٤٣).

ونقل المزي في «التحفة» قول الدارقطني: «زاد ابن المبارك في إسناد هذا الحديث أبا إدريس الخولاني، ولا أحسبه إلا أدخل حديثًا في حديث؛ لأن وهيب بن خالد رواه عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن بسر بن عبيدالله، عن أبي إدريس، عن أبي سعيد، عن النبي عليه الله . اهـ.

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «علي» .

⁽٢) سهوة: الرف أو الطَّاقُ في الحائط يوضع فيه الشيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سها).

 ^{★ [}٩٢٥] [التحقة: م س ١٧٤٩٤] [المجتبئ: ٧٧٣] • أخرجه مسلم (٢١٠٧) من طريق غندر،
 عن شعبة، بنحوه.





٥٨- (بَابٌ) فِي الْمُصَلِّي (تَكُونَ)(١) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ سُتْرَةٌ

• [٩٢٦] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ حَصِيرَةٌ يَبْسُطُهَا - تَعْنِي - بِالنَّهَارِ ، وَيَحْتَجِرُ (٢) بِهَا (بِاللَّيْلِ) (٣) فَيُصَلِّي فِيهَا ، فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الْحَصِيرَةُ، فَقَالَ: «اكْلَفُوا(١) مِنَ الْعَمَل مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ (٥) حَتَّىٰ تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَىٰ اللَّه ﷺ أَذْوَمُهُ وَإِنْ قُلِّهِ . ثُمَّ تَرَكَ مُصَلَّاهُ ذَلِكَ فَمَا عَادَ لَهُ حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّه ، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْنَتَهُ .

٥٥- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

• [٩٢٧] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ

⁽١) في (هـ)، (ت): «يكون».

⁽٢) يحتجر: يُقيم به حاجزا بينه وبين الآخرين . (انظر: لسان العرب ، مادة : حجر) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «لليل» ، وصحح في (هـ) بينها وبين «بها» .

⁽٤) اكلفوا: خذوا وتحملوا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٢١٣).

⁽٥) يمل: في رواية لمسلم: «لا يسأم الله حتى تسأموا ». والمعنى: لا يقطع الإقبال بالإحسان عنكم حتى تملوا في عبادته . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢٨ /٢) .

^{* [}٩٢٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٧٧٠] [المجتبئ: ٧٧٤] . أخرجه أبو داود (١٣٦٨) عن قتيبة مقتصرًا على قول النبي على ، وقد رمز في «التحفة» بالرمز [خ م ت س ق] ، والصحيح إبدال الرمز (ت)، (د) حيث أخرج الحديث أبو داود دون الترمذي، وهو عند البخاري (٥٨٦١)، ومسلم (٧٨٢) من طريق عبيدالله ، عن سعيد المقبري بنحوه .





وَاحِدِ فَقَالَ: ﴿ أُولِكُلُّكُمْ ثُوبَانِ ؟ ١٠ .

٢٠- (بَابٌ) إِذَا صَلَّىٰ فِي ثَوْبِ وَاحِدٍ كَيْفَ يَفْعَلُ

• [٩٢٨] أَخْبِعْ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُزْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمَّ سَلَمَةً وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ.

٦١- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي قَمِيصِ وَاحِدٍ

• [٩٢٩] أُخْبِى ْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ ، (هُوَ : ابْنُ حَالِدٍ) ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَكُونُ فِي الصَّيْدِ وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا قَمِيصٌ فَأُصَلِّيَ فِيهِ، قَالَ: ((زُرَّهُ)(١) عَلَيْكَ وَلَوْ بشَوْكَةٍ) .

ر: الظاهرية

^{* [}٩٢٧] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣١] [المجتبئ: ٧٧٥] . أخرجه البخاري (٣٥٨)، ومسلم (010)

 ^{★ [}٩٢٨] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٦٨٤] [المجتبئ: ٧٧٧] • أخرجه البخاري (٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦)، ومسلم (١٧٥).

⁽١) كذا ضبطت في (ط)، وكتب فوقها : «معًا»، مما يدل على وجود ضبط آخر ليس بواضح في مصورة (ط) ، وضبطها في (هـ) ، (ت) بضم الراء والتشديد. وزُرَّهُ: أي اشدد ثوبك واجمع بين طرفيه حتى لا تبدو عورتك. (انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (١/ ٤٦٦).

 ^{* [}٩٢٩] [التحفة: دس ٤٥٣٣] [المجتبئ: ٧٧٧] • أخرجه أبو داود (٦٣٢) من طريق الدراوردي ، عن موسى بن إبراهيم بنحوه ، وصححه ابن خزيمة (٧٧٧) ، وابن حبان (٢٢٩٤) ، والحاكم (١/ ٣٧٩)، وقال البخاري (١/ ٤٦٥ - الفتح) بعد أن علقه بصيغة التمريض: ﴿فِي إسناده نظر». اهـ. وانظر «تغليق التعليق» (٢/ ١٩٨٩)، و«فتح الباري» (١/ ٤٦٥، ٤٦٦)، وقد =





٦٢ - (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي الْإِزَارِ^(١)

- [٩٣٠] أَضِعْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوحَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (عَاقِدِي)(٢) أَزُرِهِمْ كَهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ، فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ: لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا.
- [٩٣١] أَكْبَرِني شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ، (وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ)، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (سَلَمَةً) (٣) قَالَ : لَمَّا رَجَعَ (قَوْمِي) (١) مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ عَيْدٍ (قَالُوا: قَالَ)(٥): ﴿ إِنَّهُ لِيَوُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ ، قَالَ: فَدَعَوْنِي فَعَلَّمُونِي الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَكُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ مَفْتُوقَةٌ فَكَانُوا يَقُولُونَ لِأَبِي: أَلَا تُغَطِّي عَنَّا اسْتَ ابْنِكَ.

ط: الخزانة الملكية

⁼ كتب الحافظ ابن رجب تَعَلَّلُهُ في هذا الحديث بحثًا جيدًا نفيسًا ، وفي شرح قول البخاري : «فيه نظر». اهـ. وفي تعيين موسئ بن إبراهيم ، انظر في شرحه للبخاري (٢/ ١٣٠ : ١٣٦).

⁽١) الإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

⁽٢) في (م): «عاقدين» ، وكذا هي في «المجتبئ» ، والمثبت من بقية النسخ .

^{* [} ٩٣٠] [التحفة: خ م د س ٤٦٨١] [المجتبئ: ٧٧٨] • أخرجه البخاري (٣٦٢ ، ٨١٤ ، ١٢١٥)، ومسلم (٤٤١).

⁽٤) في (ح) : «قومنا» . (٣) الضبط من (ط) وصحح عليها.

⁽٥) في (م)، (ط): «قالوا»، وفي (ح): «قال»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وهو الموافق لما في «التحفة» ، ومصادر تخريج الحديث .

^{* [}٩٣١] [التحفة: خ د س ٤٥٦٥] [المجتبئ: ٧٧٩] . أخرجه أبو داود (٥٨٦) وغيره من طريق زهير ، عن عاصم الأحول ، وهو عند ابن أبي شيبة (١/ ٣٠٢) عن يزيد بن هارون بمثله .





٦٣ - (بَابُ) صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ بَعْضُهُ عَلَى امْرَأْتِهِ

• [٩٣٢] أَخْبِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْمَلُي يَحْمَلُي ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ مِرْطُ (١) بَعْضُهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ.

٦٤ - صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي (الثَّوْبِ الْوَاحِدِ)(١) لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ

• [٩٣٣] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) سُفْيَانُ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو) (٢) الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (لَا يُصَلِّينَ الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (لَا يُصَلِّينَ الرِّنَادِ ، عَنِ الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

⁼ والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٣٠٢) من وجه آخر، عن عمروبن سلمة بأتم مما هنا، ولكن أخرجه في كتاب المغازي لا الصلاة!

قال ابن المنذر: «وذكر لأحمد حديث عمروبن سلمة ، فقال: (دعه ليس هو شيء بين)». اه. «الأوسط» (٤/ ١٥١)، ونقل عنه جعفر بن محمد، أن هذا كان في أول الإسلام من ضرورة، أما اليوم فلا، وبنحو هذا نقله عنه أبو داود، انظر «شرح ابن رجب للبخاري» (٢/ ١٧٢). وسيأتي من وجه آخر عن عمروبن سلمة برقم (٩٥٢)، (١٧٥٤).

⁽۱) **مرط:** كساء من صوف، وقد يكون من غيره. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱۰۷/۱۷).

 ^{★ [}۹۳۲] [التحفة: م دس ق ١٦٣٠٨] [المجتبئ: ٧٨٠] • أخرجه مسلم (٥١٤) من طريق وكيع
 به ، وبنحوه .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ثوب واحد» .

⁽٣) في (ح): «عن أبي».

^{* [}٩٣٣] [التحفة: م دس ١٣٦٧٨] [المجتبئ: ٧٨١] • أخرجه مسلم (٥١٦) من طريق سفيان، وهو عند البخاري (٣٥٩) من طريق مالك، قالا: «عاتقيه».





٦٥- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي الْحَريرِ

• [٩٣٤] أَضِمْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ (فَرُّوجُ)(١) حَرِيرِ فَلَبِسَهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعَا شَدِيدًا -كَالْكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ لَا يَتْبَغِي هَذَا لِلْمُثَقِينَ ﴾ .

٦٦- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي حَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ

• [٩٣٥] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ ثُمَّ قَالَ : ﴿شَغَلَثْنِي أَعْلَامُ هَلْهِ ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَىٰ أَبِي جَهْمِ ﴿وَاثْتُونِي﴾^(٢) (بأنْبِجَانِيِّهِ) ^(٣)).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) كتب في حاشية (ت): «الفروج: هو القباء الذي فيه شق من خلفه. «نهاية»».

^{* [}٩٣٤] [التحفة: خ م س ٩٩٥٩] [المجتبل: ٧٨٧] . أخرجه البخاري (٣٧٥، ٣٧٥)، ومسلم (۲۰۷۵).

⁽٢) في (ح) : «وائتوا» .

⁽٣) الضبط من (هـ)، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وفي (م): «بأنبجانيته»، والمثبت من بقية النسخ، ومكرر الحديث، والذي سبق برقم (٦٣٨)، وهو الموافق لما في «المجتبى»، ومصادر تخريج الحديث. والأنبجاني: كساءٌ منسوب إلى مَنْبِج المدينة المعروفة وهو من الصوف له حَمْلٌ ولاعَلَم له وهي من أدون الثياب الغليظة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أنبجان) .

^{* [980] [}التحفة: خ م د س ق ١٦٤٣٤] [المجتبى: ٧٨٣]





٦٧- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ الْحُمْرِ

• [٩٣٦] أَضِّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ (١) حَمْرَاءَ فَرَكَزَ عَنْزَةً (٢) يُصَلِّي إِلَيْهَا ، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْكَلْبُ وَالْمَوْأَةُ وَالْحِمَارُ .

٦٨- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي الشِّعَارِ^(٣)

• [٩٣٧] أَضِوْ (عَمْرُو) بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ (الطَّيَالِسِيُّ) قَالَ : سَمِعْتُ قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ (صُبْحٍ) ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةً تَقُولُ : كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللّه ﷺ خَلَاسَ بْنَ عَمْرٍ و يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةً تَقُولُ : كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللّه ﷺ مَنْ أَبُو الْقَاسِمِ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِتُ ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ ، لَمْ يَعُدُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَصَلَّى فِيهِ ، (ثُمَّ يَعُودُ مَعِي ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ مَا أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ مَا أَصَابَهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا أَلَهُ مِنْ اللّهُ مَا مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا مُنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ مُنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الل

⁽١) حلة: الحلة: الثوب الجيد الجديد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حلل).

⁽٢) عنزة: عصافي أسفلها حديدة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٢١٩) .

^{* [}٩٣٦] [التحقة: س ١١٨٠٨] [المجتبئ: ٧٨٤] • أخرجه مسلم (٥٠٣) من طريق سفيان، مطولا، بنحوه.

وأخرجه البخاري (٣٧٦، ٤٩٥، ٦٣٣)، ومسلم (٥٠٣) من طريق عمربن أبيزائدة، وقال فيه : «حلة حمراء مشمرًا» .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٧٦٠).

⁽٣) الشعار: الثوب الذي يلتصق بالجسد، سمي شعارا لأنه يلي شعر الجسد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٣).



فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ لَمْ يَعْدُهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ)(١).

79 - (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي الْخُفَّيْنِ (٢)

٧٠- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ (٥)

[٩٣٩] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، وَغَسَّانُ بْنُ (مُضَرَ) (٦٠) أَضِرِيٍّ ثِقَةً (٧) قَالًا: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةً، وَهُوَ: سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ،

ط: الخزانة الملكية

⁽۱) ليس في (ح)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «كذا وجد»، وتحتها: «قال خ: قال لنا محمد: حدثناه أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، قال: نا هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي بإسناده نحوه. انتهى»، والحديث تقدم برقم (٣٤٢)، عن ابن المثنى، عن يحيى به دون هذه الزيادة الأخيرة، والمثبت موافق لما في «المجتبى».

^{* [}٩٣٧] [التحفة: دس ١٦٠٦٧] [المجتبئ: ٥٨٥]

⁽٢) الحفين: ث. الحُقّة، وهو: ما يلبس في الرجل من جلد رقيق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خفف).

⁽٣) في (ح): «بن» ، وهو خطأ .

⁽٤) سبق تخريجه تحت رقم (١٥٠) من وجه آخر عن الأعمش بنحوه .

^{* [}٩٣٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٣٥] [المجتبئ: ٧٨٦]

⁽٥) النعلين: ث. نعل، وهو: الحِذاء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعل).

⁽٦) في (م): «نصر» ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٧) من (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «غسان بن مضر، بصري ثقة، قاله النسائي». =

السُّهُ الْأَهْرِ بَرُولِ لِنَّهِمْ إِنَّيْ



قَالَ: سَأَلْتُ (أَنَسَا) (١): أَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٧١- (بَابٌ) أَيْنَ يَضَعُ الْإِمَامُ نَعْلَيْهِ إِذَا صَلَّىٰ بِالنَّاسِ

• [٩٤٠] أَخْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ (أَبُو عُمَرَ النَّسَائِيُّ)(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَلْ السَّائِبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَنِيْ صَلَّىٰ يَوْمَ الْفَتْحِ فَوَضَعَ لَعُلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ.

والحديث صححه ابن خزيمة (١٠١٥، ١٠١٥)، وابن حبان (٢١٨٩)، وزاد فيه: «ثم استفتح سورة المؤمنين . . . » الحديث . وهذه الزيادة عند مسلم (٤٥٥) من طرق عن ابن جريج (١١٧٢).

وفي «المجتبئ» (۷۸۷) وقع قوله: «بصري ثقة» بعد سعيدبن يزيد، لاغسانبن مضر،
 والمذكور في «التحفة» (۸٦٦) يوافق ما في «الكبرئ».

⁽١) في (ط): "أنسَّ" بدون ألف، وفوقها: "كذا صح"، وهي لغة.

^{* [}٩٣٩] [التحقة: خ م ت س ٢٨٦] [المجتبئ: ٧٨٧] • أخرجه البخاري (٣٨٦، ٥٨٥٠)، ومسلم (٥٥٥).

⁽٢) من (ح) ، وقيل في كنيته أيضا : أبو عمرو ، كما في التهذيب الكمال اللمزي .

^{* [}٩٤٠] [التحفة: د س ق ٥٣١٤] [المجتمى: ٧٨٨] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤١٠)، وأبو داود (٦٤٨)، وابن ماجه (١٤٣١) وغيرهم من طرق، عن يحيئ بن سعيد به.

وعلقه البخاري بصيغة التمريض تحت باب: الجمع بين السورتين (٢٦٨/١)، ووصله مسلم (٤٥٥) من طريق ابن جريج، واختلف عليه فيه، وانظر شرحه في «تحفة الأشراف».

قال الحافظ (٢/ ٢٥٦): «وكأن البخاري علقه بصيغة: (ويذكر) لهذا الاختلاف مع أن إسناده مما تقوم به الحجة». اهـ. وانظر «فتح الباري» لابن رجب (٧/ ٦٥).

والحديث اختلف فيه على ابن جريج، انظر: «التاريخ الكبير» (٥/ ١٠٢)، وعبدالرزاق (٨/ ٣٨٩).





(بَابُ) ذِكْرِ الْإِمَامَةِ وَالْجَمَاعَةِ ٧٧- إِمَامَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَصْلِ

• [٩٤١] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُعْفِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَطِيبُ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْ قَدْ أَمَرَ أَبَابَكُمْ أَنِي مَلِّي بِالنَّاسِ؟ فَأَيْكُمْ تَطِيبُ نَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْ قَدْ أَمَرَ أَبَابَكُمْ أَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ؟ فَأَيْكُمْ تَطِيبُ نَعْلَمُونَ أَنْ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ قَدْ أَمَرَ أَبَابَكُمْ أَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ؟ فَأَيْكُمْ تَطِيبُ نَقُدَمُ أَبَا بَكُرٍ؟ قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكُرٍ.

٧٣- (بَابُ) الصَّلَاةِ مَعَ أَثِمَّةِ الْجَوْرِ

• [٩٤٢] أَضِوْ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّة، قَالَ: حَدَّثَنَا أِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّة، قَالَ: حَدَّثَنَا أِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّة، قَالَ: حَدُّلَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ: أَخَّرَ زِيَادُ الصَّلَاةَ فَأَتَانِي (- يَعْنِي - عَبْدَاللَّهِ) أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ: أَخَرَ رِيَادُ الصَّلَاة فَأَتَانِي (- يَعْنِي - عَبْدَاللَّهِ) ابْنَ الصَّامِتِ فَأَلْقَيْتُ لَهُ (كُرْسِيًّا) (١) فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ (صُنْعَ) (٢) زِيَادٍ،

^{* [}٩٤١] [التحقة: س ١٠٥٨٧] [المجتبئ: ٧٨٩] • أخرجه أحمد (٣٩٦/١)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٣٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢٣٣)، (٣/ ١٧٨، ١٧٩) عن حسين بن علي الجعفى بهذا الإسناد به .

وصححه الحاكم (٣/ ٦٧) وقال الحافظ في «الفتح» (١٥٣/١٢): «سنده حسن». اهـ. وفيه عاصم، وهو: ابن أبي النجود ضعيف معروف.

⁽١) صحح عليها في (ط)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «في أصل الباجي وابن أحمر: كرسي. انتهني».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : "صنيع" .



فَعَضَ عَلَىٰ (شَفَتِهِ) (١) وَضَرَبَ (بِيَدِهِ) فَخِذِي ، وَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرِّ عَمَّا سَأَلْتَنِي ، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ ، وَقَالَ ﷺ: (صَلِّ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ أَثْرَكُنْكَ مَعَهُمْ فَصَلِّ ، وَلَا تَقُلُ : إِنِّي صَلَّيْتُ فَلَا أُصَلِّي .

٧٤- (بَابٌ) مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ

• [٩٤٣] أَضِرُا قُتَنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ (وَهُو: ابْنُ عِيَاضٍ) عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: • يَوُهُمُ الْقَوْمَ أَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللّهِ، ﴿ فَإِنْ كَانُوا فِي الْمِجْرَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ الْقَوْمَ أَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللّهِ بْرَةٍ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ الْقَوْمَ اللّهِ بُرَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِنَا الْمِجْرَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِنَا وَلَا (تَوُمَّ) (٢) الرّجُلَ فِي بِالسِّنَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السِّنَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ سِنًا، وَلَا (تَوُمَّ) (٢) الرّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا تَقْعُدُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ (٣) فِي بَيْتِهِ إِلّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ».

⁽١) في (م): «شفتيه» ، وكذا هو في «المجتبئ» ، والمثبت من بقية النسخ ، وهو موافق لما في «صحيح مسلم» (٦٤٨).

^{* [}۹٤۲] [التحفة: م س ۱۱۹۶۸] [المجتبئ: ۷۹۰] • أخرجه مسلم (۲۲/۲۶۸) من طريق ابن علية به، وصححه ابن خزيمة (۱۲۳۷)، وابن حبان (۱۲۸۲)، وأبوعوانة (۱۰۰۵) وما بعده، وابن عبدالبر في «التمهيد» (۸/ ۲۶).

وسيأتي من وجه آخر عن أبي العالية برقم (١٠٢٠).

الارب] (٢) في (ح) بضم أولها وبغير نقط. (٢) في (ح) بضم أولها وبغير نقط.

⁽٣) تكرمته : فراشه وسريره وما يُعَدّ لإكرامه من جلوس ونحوه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٢٠٤) .

 ^{★ [987] [}التحفة: م دت س ق ٩٩٧٦] [المجتبئ: ٧٩٢] • أخرجه مسلم (٦٧٣) من طرق عن =





٧٥- (بَابُ) تَقْدِيمٍ ذِي السِّنِّ

• [٩٤٤] أَخْبَرِنَى حَاجِبُ بْنُ (سُلَيْمَانَ) (١) (الْمَنْبِجِيُّ) ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ خَالِدِ الْحَوَيْرِثِ قَالَ : ﴿ إِذَا سَافَرْتُمَا أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي - فَقَالَ : ﴿ إِذَا سَافَرْتُمَا فَا ثَنْ وَصَاحِبٌ لِي - فَقَالَ : ﴿ إِذَا سَافَرْتُمَا فَا ثَنْ وَصَاحِبٌ لِي - فَقَالَ : ﴿ إِذَا سَافَرْتُمَا فَا ثَنْ وَصَاحِبٌ لِي - فَقَالَ : ﴿ إِذَا سَافَرْتُمَا فَا أَنْ وَابْنُ عَمِّ لِي اللَّهُ مَنْ كُمَا أَكْبَرُكُمَا ﴾ .

وفي «العلل» (٢٤٨) قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن حديث أوس بن ضمعج، عن ابن مسعود، عن النبي على فقال: قد اختلفوا في متنه، رواه قطن والأعمش عن إسهاعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن ابن مسعود، عن النبي على قال: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة»، ورواه شعبة والمسعودي عن إسهاعيل بن رجاء، لم يقولوا: «أعلمهم بالسنة»، قال أبي: كان شعبة يقول: إسهاعيل بن رجاء كأنه شيطان - من حسن حديثه - وكان يهاب هذا الحديث، يقول: حكم من الأحكام عن رسول الله عن يشاركه أحد! قال أبي: شعبة أحفظ من كلهم. قال أبو محمد: أليس قد رواه السّدي عن أوس بن ضمعج؟! قال: إنها رواه الحسن بن يزيد الأصم عن السدي وهو شيخ، أين كان الثوري وشعبة عن هذا الحديث؟! وأخاف أن لا يكون محفوظا». اهد.

ولذا أُخِّرَهُ مسلم عن صَدْر الباب.

والحديث سيأتي من طريق شعبة ، عن إسهاعيل بن رجاء ، ببعضه ، برقم (٩٤٦) .

(١) وقع في «التحفة» : «الوليد» ، وهو خطأ .

* [٩٤٤] [التحفة: ع ١١١٨٦] [المجتبئ: ٧٩٣] . أخرجه البخاري (٦٣٠، ٦٨٥، ٢٨٤٨)، =

الأعمش، واللفظ عنده لأبي خالد الأحمر، وقال الترمذي (٢٣٥): «حديث حسن صحيح». اهـ. وكذلك صححه ابن خزيمة (١٥٠٧)، وابن حبان (٢١٢٧)، وابن الجارود (٣٠٨)، وأعرض البخاري عن هذا الحديث؛ لأن مداره على إسهاعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، وليسا جميعا من شرط البخاري، قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ١٧٠): «ولكن هو في الجملة يصلح للاحتجاج به، ثم إن البخاري قد علق منه طرفا بصيغة الجزم، كها سيأتي (٢/ ١٨٦)، واستعمله هنا في الترجمة وأورد في الباب ما يؤدي معناه، وهو حديث مالك بن الحويرث، لكن ليس فيه التصريح باستواء المخاطبين في القراءة». اهـ.

٧٦- (بَابُ) اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ فِي مَوْضِعِ هُمْ فِيهِ سَوَاءٌ

[٩٤٥] أَضِرُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ،
 عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ مَا أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ مَا أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ مَا إِلَا مَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ ﴾ .

٧٧- (بَابُ) اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ وَفِيهِمُ الْوَالِي

• [٩٤٦] أَضِ رَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ (التَّيْمِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ ، عَنْ ابْنُ سَعِيدِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ ، عَنْ ابْنُ سَعِيدِ ، عَنْ شُعُودِ) ((أَبِي مَسْعُودِ) (()) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: ﴿لَا يُؤُمِّ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يُحْلِسُ عَلَىٰ تَكُرمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ (()) .

ح: حمزة بجار الله

ت: تطهان

⁼ ومسلم (٢٧٤/ ٢٩٣) من طريق خالد الحذاء به، ووهيب عند البخاري (٦٢٨)، والحديث سيأتي من وجه آخر عن أبي قلابة برقم (١٧٥١)، (١٧٥٣). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٥١).

^{* [980] [}التحقة: م س ٢٧٧٤] [المجتبئ: ٧٩٤] • أخرجه مسلم (٢٧٢) من طريق معاذبن هشام، عن أبيه، وأحال على لفظ أبي عوانة، عن قتادة بمثله، وحديثه سيأتي برقم (١٠٠٢)، وصححه ابن خزيمة (١٧٠١)، وأبو عوانة (١٢٦٩، ١٢٧٠).

⁽١) كتب في حاشية (م)، (ط): «أبو مسعود هو: عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البدري صحابي جليل. انتهلي».

⁽٢) سبق من طريق الأعمش عن ابن رجاء مطولا برقم (٩٤٣).

^{* [}٩٤٦] [التحفة: م دت س ق ٩٩٧٦] [المجتبين: ٩٩٥]



٧٨- (بَابٌ) إِذَا تَقَدَّمَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّعِيَّةِ ثُمَّ جَاءَ الْوَالِي هَلْ يَتَأْخَرُ

• [٩٤٧] أخبوط قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثُنَا يَعْقُوبُ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ)، عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَلَعْهُ أَنَ بَيْنَهُمْ فِي أَنَاسٍ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْء، فَحَرَج رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ فِي أَنَاسٍ مَعَهُ، فَحُرِسَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَحَانَتِ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَدْ حُبِسَ وَحَانَتِ الصَّلَاةُ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَوُمَّ يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَدْ حُبِسَ وَحَانَتِ الصَّلَاةُ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَوُمَّ النَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ. فَأَقَامَ بِلَالٌ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكُو فَكَبَرَ لِلنَّاسِ، وَجَاءَ النَّبِيُ النَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ. فَأَقَامَ بِلَالٌ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكُو فَكَبَرَ لِلنَّاسِ، وَجَاءَ النَّيِيُ وَكَانَ أَبُو بَكُو لَكَ النَّاسُ الْتَصْفِيقِ) (١)، وَكَانَ أَبُو بَكُو لَا يَلْتَصْفِيقِ فِي الصَّفِ مَ السَّفَ مَا أَنْ يُصَلِّي ، فَرَفَعَ أَبُو بَكُو يَدَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكُو لِلنَّاسِ ، فَقَالَ: (يَا أَيْعُهُ النَّاسُ ، فَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَيَعَلَى (لِلنَّاسِ) (٢٠)، فَلَمَا فَرَعَ أَفْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: (يَا أَيْهُ النَّاسُ ، فَلَمَا النَّاسُ ، فَقَلَ: (يَا أَيُهُمَا النَّاسُ ، فَعَلَ النَّاسُ ، فَقَلَ : (يَا أَيُّهُ النَّاسُ ، فَقَلَ : (يَا أَيُهُمَا النَّاسُ ، فَعَلَ لَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : (يَا أَيْهَا النَّاسُ ، (مَا لَكُمُ فَي الصَّفِيقِ؟ إِنِّمَا النَّاسُ ، فَقَلَ : (يَا أَيْهُمَا النَّاسُ ، (مَا لَكُمْ) (٤) حِينَ قَامَ فِي الصَّفِي وَقَامَ فِي الصَّفِي وَيَا أَيْهُمَا النَّاسُ ، (مَا لَكُمْ أَنْ يُكُمُ النَّهُ فَرَعُ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : (يَا أَيْهَا النَّاسُ ، (مَا لَا لَكُمْ النَّهُ فَرَعُ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسُ وَقَامَ فِي الصَّفَى عَلَى النَّاسُ فَيَقَ أَنْ النَّهُ فَرَعُ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسُ ، فَقَالَ : (يَا أَيْمَا التَصْفِيقِ المَالِقُ فَيَعُ أَنْ اللَّهُ فَرَعُ أَقْبَلَ اللَّهُ فَي السَّلِهُ وَالْعَلَى النَّاسُ اللَّهُ عَلَى النَّاسُ اللَّهُ عَلَى النَّاسُ اللَّهُ الْعُنْ اللَّهُ الْعُنْ اللَّهُ الْع

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ)، (ت): «بالتصفيق»، وصححا عليها، والمثبت موافق لما في «المجتبئ»، ومصادر تخريج الحديث.

⁽٢) في (هـ)، (ت): «كثّر» بتشديد الثاء المثلثة، والمثبت موافق لما في «المجتبئ»، ومصادر تخريج الحديث.

⁽٣) في (م) كأنها: «بالناس» كما في «المجتبئ»، والمثبت من بقية النسخ، وموافق لما في مصادر تخريج الحديث.

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «ما بالكم».





لِلنَّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ (١) شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّه ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهُ إِلَّا الْتَفْتَ، يَا أَبَا بَكْرِ، مَا مَنْعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاس حِينَ أَشَوْتُ إِلَيْكَ؟) فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَاكَانَ يَنْبَغِي لِإِبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ (يَتَقَدَّمَ)(٢) بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ .

٧٩- (بَابُ) صَلَاةِ الْإِمَامِ خَلْفَ رَجُلِ مِنْ رَعِيَّتِهِ

• [٩٤٨] أَخْبِ رُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ صَلَّىٰ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا (٣) خَلْفَ أَبِي بَكْر .

ورواه مندل عنده، ولم يقل: خلف أبي بكر. وقال: «متوحشًا به قاعدًا». وتابعه عليه عبدالعزيزبن أبي سلمة عنده أيضًا ، فقال : صلى بنا رسول اللَّه ﷺ ، وجعلها صلاة المغرب .

وخالفهم في إسناده محمدبن طلحة، فرواه عن حميد، عن ثابت، عن أنس، أخرجه الترمذي (٣٦٣) ، وقال فيه: «قاعدًا».

ح: حمزة بجار الله

وتابعه عليه أيوب بن سليهان عند ابن حبان (٢١٢٥).

ر: الظاهرية

⁽١) نابه: أصابه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ١٦٨).

⁽٢) في (ح): «يصلي».

^{* [}٩٤٧] [التحقة: خ م س ٢٧٧٦] [المجتبل: ٧٩٦] . أخرجه البخاري (١٢٣٤)، ومسلم (٤٢١) عن قتيبة ، وتقدم من وجه آخر عن أبي حازم برقم (٦٠٩) .

⁽٣) متوشحا: ملتفًا بثوبه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وشح) .

^{* [}٩٤٨] [التحقة: س ٩٥٤] [المجتبئ: ٧٩٧] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٥٩) وغيره من طريق إسماعيل بن جعفر به . وتابعه عليه عبدالله بن عمر العمري عند عبدالرزاق (١/ ٣٥٠) ولم يقل: «متوشحًا»، وقال: «مخالفًا بين طرفيه»، وعلى بن عاصم عند أحمد (٣/٣٤٣)، وأنس بن عياض عند ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٦٢).



• [٩٤٩] أَخْبِ إِنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةً يَذْكُرُ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِل ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ صَلَّىٰ بِالنَّاسِ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي الصَّفِّ.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وهكذا رواه يحيى بن أيوب، عن حميد، عن ثابت ، عن أنس ، وقد رواه غير واحد عن حميد ، عن أنس ، ولم يذكروا فيه عن ثابت ، ومن ذكر فيه عن ثابت ، فهو أصح» . اه. .

وخالف الجميع يزيدبن هارون عند أحمد (٣/ ٢٤٣) فرواه عن حميد، عن ثابت مرسلا، ولم يذكر فيه أنسًا، وقال: «وكان في الكتاب الذي معي: عن أنس، فلم يقل: عن أنس، فأنكره، وأثبت ثابتًا». اه.

يعنى أن حميدا أنكر أن يكون: ثابت عن أنس، بل ثابت مرسلا، خلافا لما كان مع يزيد من الكتاب المشتمل على أحاديث حميد، والله تعالى أعلم.

وقد اختلفت الأخبار في صلاة النبي عَلِين في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر ، ففي بعض الأخبار: أن النبي ﷺ صلى بالناس، وفي بعضها: أن أبابكر كان المقدم، وقالت عائشة: «صلى رسول الله على خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه» ، انظر شرح الخلاف في التعليق على الحديث التالى.

* [٩٤٩] [التحقة: ت س ١٧٦١٢] [المجتبئ: ٧٩٨] . أخرجه أحمد (١٥٩/٦)، وابن خزيمة (١٦٢٠)، كذا من طريق بكربن عيسى، وأخرجه أحمد - أيضا - (١٥٩/٦) والترمذي (٣٦٢) من طريق شبابة عن شعبة بلفظ: «صلى رسول الله ﷺ خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدًا» ، وقال : «حسن صحيح غريب» . اهـ. وذكر ابن رجب في «فتح الباري» (٤/ ٨٥، ٨٥) أن الإمام أحمد رجح رواية بكربن عيسى على رواية شبابة، وذكر أنها مخالفة لها؛ وقال: «وقد يقال: ليست مخالفة لها، فإن المراد بالصف صف المأمومين فهما إذن بمعنى واحد» . اه. .

وقد أخرج الإمام أحمد حديث بكربن عيسى، وعقبه بحديث شبابة، ثم عقبه بحديث عروة عن عائشة ، وهو يشهد لحديث شبابة .

ط: الغزانة الملكية





٨٠- (بَابُ) إِمَامَةِ الزَّاثِرِ

• [٩٥٠] أَخْبُ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، (يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ) عَنْ أَبَانَ بْنُ مَيْسَرَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَطِيَّةً مَوْلَىٰ عَنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَطِيَّةً مَوْلَىٰ

= والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢١١٩) من حديث معتمر، عن أبيه، عن نعيم بن أبي هند، بنحو رواية بكربن عيسلى.

ورواه عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة، وزاد فيه: «فكان رسول الله يصلي وهو جالس، وأبو بكر قائم يصلي بصلاة رسول الله على، والناس يصلون بصلاة أبي بكر». كذا أخرجه ابن حبان (٢١١٨)، وعاصم ليس بذاك الحافظ كها قال أبوحاتم الرازي وغير واحد، وقد خالف نعيم بن أبي هند عاصمًا في متن هذا الخبر فجعل عاصم أبا بكر مأموما، وجعل نعيم بن أبي هند أبا بكر إماما، قال ابن حبان: «وهما ثقتان حافظان متقنان، فكيف يجوز أن يجعل خبر أحدهما ناسخا لأمر متقدم، وقد عارضه في الظاهر مئله». اهد.

إن هذه الأخبار كلها صحاح، وليس شيء منها يعارض الآخر ولكن النبي على صلى في علته صلاتين في المسجد جماعة لاصلاة واحدة، في إحداهما كان مأموما، وفي الأخرى كان إماما، والدليل على أنهما كانتا صلاتين لاصلاة واحدة، أن في خبر عبيدالله بن عبدالله، عن عائشة، أن النبي على خرج بين رجلين، يريد أحدهما العباس والآخر عليا. وفي خبر مسروق، عن عائشة أن النبي على خرج بين بريرة ونوبة، فهذا يدلك على أنها كانتا صلاتين لاصلاة واحدة.

ويعكر على هذا الجمع أن الحديث نخرجه متحد، فكلاهما يرويه عن أبي وائل، فلا مجال للتعدد، بل ولا النسخ.

وقد اختلفت الأخبار في صلاة النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه، قال عمر بن شبة في «أخبار المدينة»، "فتح الباري» (٤/ ٨٣) لابن رجب: «اختلف الناس في هذا، فقال بعضهم: صلى النبي خلف أبي بكر، وقال آخرون: بل كان أبو بكر يأتم بتكبير النبي ﷺ، ويأتم الناس بتكبير أبي بكر». اهـ.

وينحوه قال ابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٣/٤)، وحديث عائشة هو الأصل في هذا الباب، وقد اختلفت رواياته اختلافا شديدا.





لَنَا ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُورِيْرِثِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ قَوْمًا فَلَا يُصَلِّينَ بِهِمْ).

٨١- (بَابُ) إِمَامَةِ الْأَعْمَىٰ

• [٩٥١] أَخْسَبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثْنَا مَالِكٌ وَ (أَخْبَرَنَا) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَن (ابْنِ) (١) الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَحْمُودِبْنِ الرَّبِيع، أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكِ كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ وَهُوَ أَعْمَىٰ وَأَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالْمَطَرُ وَالسَّيْلُ وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ (٢) الْبَصَرِ ، فَصَلِّ يَارَسُولَ اللَّه فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلَّىٰ. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ: **﴿أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ** أُصَلِّي؟) فَأَشَارَ إِلَىٰ مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّىٰ (فِيهِ)(٣) رَسُولُ اللَّه ﷺ.

^{* [}٩٥٠] [التحفة: د ت س ١١١٨٦] [المجتبئ: ٧٩٩] ● أخرجه الإمام أحمد (٣/٤٣٦)، وأبو داود (٥٩٦)، والترمذي (٣٥٦) وغيرهم من طرقٍ عن أبان العطار به مطولاً.

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. هكذا في المطبوع من «الجامع»، وفي «التحفة»: «حسن» . اهم. وفي «شرح ابن رجب للبخاري» حسنه الترمذي . ونقل عن ابن المديني قوله: «و أبو عطية هذا لا نعرفه» . اهـ . (٤/ ١٣٥) .

⁽١) في (م) ، (ط) : «أبي» ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وانظر : «المجتبى» ، و«التحفة» .

⁽٢) ضرير: أعمى . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: ضرر) .

⁽٣) في (م) ، (ط) ، (ح) : «فيها» ، وفوقها في (ط) : «ض عـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وهو موافق لما في «المجتبى» ، و «صحيح البخاري» (٦٦٧) من طريق مالك .

^{* [}٩٥١] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠] [المجتبئ: ٨٠٠] • أخرجه البخاري (٦٦٧) من طريق مالك، وليس فيه: «كان يؤم قومه وهو أعمى»، ولكنه أخرجها من طريق عقيل (٤٢٥) بنحوه، وكذا =





٨٢- (بَابُ) إِمَامَةِ الْغُلَامِ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ

• [٩٥٢] أَخْبِ رُا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّ حْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُوبْنُ (سَلِمَةً) (١) ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُوبْنُ (سَلِمَةً) ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُوبْنُ (سَلِمَةً) الْجَرْمِيُّ ، قَالَ : كَانَ يَمُرُّ عَلَيْنَا الرُّكْبَانُ (٢) فَتَتَعَلَّمُ مِنْهُمُ الْقُرْآنَ ، فَأَتَى أَبِي النَّبِيَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : عِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ فَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : وَيَوْمُكُمْ أَكُثُوكُمْ قُرْآنَا » . فَخَاءَ أَنِي فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : وَيَوْمُكُمْ أَكُثُوكُمْ قُرْآنَا » . فَخَاءَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنَا ، فَكُنْتُ أَوْمُهُمْ وَأَنَا ابْنُ (ثَمَانِ) (٣) (سِنِينَ) (١٤) .

٨٣- (بَابُ) قِيَام النَّاسِ إِذَا رَأَوُا الْإِمَامَ

• [٩٥٣] أَخْبَى لُمْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ وَحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ وَتَعَادُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ أَنْ وَيَ بِالصَّلَاةِ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي . (قَالَ) : (قَالَ) رَسُولُ اللَّهَ بَيِّ فَيْ الْمُودِي بِالصَّلَاةِ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي .

⁼ معمر (۲۸٦، ۸٤۰،۸۳۸)، ومسلم (۳۳) وسیأتی حدیثه برقم (۱۰۰۱)، (۱۳٤۳)، (۱۱۰۵۸)، ویونس عندمسلم (۳۳) مطولا.

وانظر ماسيأتي برقم (١١٠٥٥)، (١١٠٥٦)، (١١٠٥٧)، (١١٦٠٥)، (١١٦٠٨).

⁽١) الضبط من (ط) ، وضبطها في (ت) بفتح اللام ، وصحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت) .

⁽٢) الركبان: ج. الراكب، وهو: كل من ركب دابة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٦١).

 ⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «ع» ، وكتب في حاشيتيهما : «ني» ، يعني : ثباني ، وفوقها : «ض» . ووقع في (هـ) ، (ت) : «ثباني» .

⁽٤) سبق من وجه آخر عن عمروبن سلمة برقم (٩٣١).

^{* [}٩٥٢] [التحفة: خ د س ٤٥٦٥] [المجتبى: ٨٠١]

^{* [}٩٥٣] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٠٦] [المجتبئ: ٨٠٢] . أخرجه البخاري (٦٣٧) من طريق =





٨٤ (بَابُ) الْإِمَامِ تَعْرِضُ لَهُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ

• [٩٥٤] أَخْبَرِ فِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ (دَلُّويَهُ)، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ (نَجِيٍّ)(١) لِرَجُلِ ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّىٰ نَامَ الْقَوْمُ.

٨٥- (بَابُ) الْإِمَامِ يَذْكُرُ بَعْدَ قِيَامِهِ فِي مُصَلَّاهُ أَنَّهُ عَلَىٰ غَيْرِ طَهَارَةِ

• [٩٥٥] (أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَ(حَدَّثَنَا)ُ الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ فَقَالَ لِلنَّاسِ: «مَكَانْكُمْ». ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ فَخَرَجَ (عَلَيْنًا)^(٢) يَنْطِفُ^(٣) رَأْسُهُ

ط: الغزانة الملكية

هشام ، ومسلم (٢٠٤) من طريق حجاج ، كلاهما عن يحيي بنحوه . وأخرجه البخاري (٦٣٨ ، ٩٠٩) ، ومسلم (٦٠٤) من طرق أخرى عن يحيى . وسيأتي من وجه آخر عن يجيئ بن أبي كثير برقم (١٨١٦).

⁽١) في (ح): «نجيا». والمعنى: يكلمه سرًّا. (انظر: لسان العرب، مادة: نجا).

^{* [}٩٥٤] [التحقة: م س ١٠٠٣] [المجتبل: ٨٠٣] • أخرجه مسلم (٣٧٦) من طريق إسهاعيل ابن علية ، وتابعه عليه شعبة عنده ، وعبدالوارث عند البخاري (٦٤٢) ، ومسلم (٣٧٦) أيضًا.

⁽٢) في (م): «إلينا» ، وكتب في حاشيتها: «علينا» ، والمثبت من بقية النسخ ، وهو موافق لما في «المجتبير».

⁽٣) ينطف: يَقْطُر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نطف).





(قَلِ اغْتَسَلَ) وَنَحْنُ صُفُوفٌ)^(١).

٨٦- (بَابُ) اسْتِخْلَافِ الْإِمَامِ إِذَا غَابَ

• [٩٥٦] أَضِوْ أَخْمَدُ بْنُ عَبْدَة ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ : قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ : كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَيْقِهُ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ لِيلَالٍ : ذَلِكَ النَّبِي عَيْقِهُ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ لِيلَالٍ : ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَيْقُ فَجَعَلَ يَشُقُ النَّاسِ (٣) . فَلَمَّا (حَضَرَتُ أَ أَذَنَ بِلَالٌ ثُمَّ أَقَامَ ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : تَقَدَّمُ ، وَتَعَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ فَجَعَلَ يَشُقُ النَّاسَ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ فِي الصَّلَاقِ ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهُ فَجَعَلَ يَشُقُ النَّاسَ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ فِي الصَّلَاقِ ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ فَجَعَلَ يَشُقُ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، (وَصَفَّحَ) (٤) الْقَوْمُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَكُو لَهُ مَنْ النَّهُ مَنْ عَنْهُ الْتَفْتَ ، فَأَوْمَأُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْقَوْمُ ، وَكَانَ أَبُو بَكُو إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَنْفِقُ مُ النَّهُ عَنْهُ الْتَفْتَ ، فَلَقَلَ مَ أَلَى اللَّهُ عَنْهُ الْتَفْتَ ، فَأَوْمَأُ وَلَا اللَّهُ عَنْهُ الْتَفْتَ ، فَأَوْمَأُ

⁽١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب الصلاة كما في النسخ الخطية التي لدينا، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» بقوله: «بل هو في الصلاة». وذكر أنه من الوجهين في الصلاة وكذا استدركه عليه ابن العراقي في «الإطراف» (٤٤٧، ٤٤٧)؛ وذكر أيضا أنه من الوجهين في الصلاة.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٧١).

 ^{* [}۹۵۵] [التحفة: خ م د س ۱۵۲۰۰ - د س ۱۵۲۲۵] [المجتبئ: ۸۰۶] ● أخرجه البخاري
 (٦٤٠)، ومسلم (٦٠٥) من طريق الأوزاعي .

⁽٢) في (ح): «فليصلي».

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «للناس».

⁽٤) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) . وصفح: صفَّق . (انظر: لسان العرب، مادة: صفح) .





إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِيَدِهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَىٰ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ لَهُ امْضِهْ ، ثُمَّ مَشَىٰ أَبُو بَكْرِ الْقَهْقَرَىٰ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ (١) فَتَأْخَّرَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ النَّبِيُّ عَلَيْ تَقَدَّمَ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: (يَا أَبَا بَكْرِ، مَا مَنْعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ (٢) إِلَيْكَ أَنْ لَا تُكُونَ مَضَيْتَ؟ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ لِإِبْنِ أَبِي قُحَافَةً أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ، وَقَالَ لِلنَّاسِ : ﴿إِذَا تَابَكُمْ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ (وَلْيُصَفِّح) (٣) النِّسَاءُ».

٨٧- (بَابُ) الإثْتِمَام بِالْإِمَام

 [٩٥٧] (أخبئ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةً، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، (فَدَخَلُوا)(٤) عَلَيْهِ (يَعُودُونَهُ)(٥) فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: ﴿إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَّمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ) (٢) .

⁽١) عقبيه: العقب: عظم مؤخر القدم، والمراد: رجع إلى الوراء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة:عقب).

⁽٢) أومأت: أشرت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ومأ).

⁽٣) في (ح): «وليصفق».

^{* [}٩٥٦] [التحفة: خ د س ٤٦٦٩] [المجتبين: ٨٠٥] . أخرجه البخاري (٧١٩٠)، وتقدم من وجه آخر عن أبيحازم (٦٠٩).

⁽٤) في (ح): «فدخلنا». (٥) في (ح): «نعوده».

⁽٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٣٤).

^{* [}٩٥٧] [التحفة: خ م س ق ١٤٨٥] [المجتبى: ٨٠٦]





٨٨- الإفتِمَامُ بِمَنْ يَأْتُمُّ بِالْإِمَام

- [٩٥٨] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ ، (وَيُكُنِّى : أَبَاالْأَشْهَبِ) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِي ، أَبَاالْأَشْهَبِ أَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِي ، أَبَاالْأَشْهَبِ أَبَاللَّا أَنْ النَّبِي يَقِيْ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأْخُرُونَ فَقَالَ : (تَقَدَّمُوا فَأْتُمُوا بِي ، (فَلْيَأْتُمَ) (١) أَنَّ النَّبِي يَقِيْ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأْخُرُونَ حَتَى يُؤخّرُهُمُ اللَّهُ .
- [٩٥٩] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً... نَحْوَهُ.
- [٩٦٠] أَضِرُا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُودَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُغْبَةُ ، عَن مُوسَىٰ بِنِ أَبِي عَائِشَةً قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ بِن عَبْدِاللَّهِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ مُوسَىٰ بِنِ أَبِي عَائِشَةً قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ بِن عَبْدِاللَّهِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ : وَكَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ أَمِرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ : وَكَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ .

⁽١) كذا في (م)، (ط) وفوقها في (ط): «ز عـ»، وكتب في الحاشية: «وليأتم». وكذا هو في (هـ)، (ت): «وليأتم»، ووقع في (ح): «فليتام».

^{* [}٩٥٨] [التحفة: م دس ق ٤٣٠٩] [المجتبئ: ٨٠٧] • أخرجه مسلم (٤٣٨).

^{* [}٩٥٩] [التحفة: م س ٤٣٣١] [المجتبى: ٨٠٨]

^{* [} ١٩٦٠] [التحفة: س ١٦٣١٩] [المجتبئ: ١٠٠٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والقصة أصلها عند البخاري (٦٨٧)، ومسلم (٤١٨) من طريق زائدة، عن موسئ بن أبي عائشة بسنده مطولا، وفيه: «فأجلساه إلى جنب أبي بكر، وكان أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي هي والناس يصلون بصلاة أبي بكر، والنبي هي قاعد». لفظ مسلم، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٩٩٦)، وانظر تعليق ابن رجب على حديث موسئ بن أبي عائشة، واختلاف الرواة عنه في لفظه، وترجيح الأثمة «فتح الباري» (٤/ ٨٥، ٨٥).





• [٩٦١] أَخْبَرِنْي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ يَحْيَىٰ (النَّيْسَابُورِيُّ) ، قَالَ: أَحْبَرَنَا حُمَيْدُبْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ حُمَيْدِ الرُّؤَاسِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الظُّهْرَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ ، فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ كَبَّرَ أَبُو بَكْرِ لِيُسْمِعَنَا.

٨٩- (بَابُ) مَوْقِفِ الْإِمَامِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ فِي ذَلِكَ .

- [٩٦٢] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ (الْمُحَارِبِيُّ الْكُوفِيُّ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، (عَنِ الْأَسْوَدِ) وَعَلْقَمَةً ، قَالًا: دَخَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ نِصْفَ النَّهَارِ فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يُشْغَلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا. ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ فَعَلَ .
- [٩٦٣] أَضِمُ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدٌ، (وَهْوَ: ابْنُ الْحُبَابِ)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ غُلَامٍ لِجَدِّهِ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودٌ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فَقَالَ

ط: الغزانة الملكية

 ^{* [}۹۲۱] [التحفة: م س ۲۷۸٦] [المجتبئ: ۸۱۰] • أخرجه مسلم (٤١٣).

^{* [977] [}التحقة: دس ٩١٧٣ -ت س ٩٤٧٠] [المجتبئ: ٨١١] . أخرجه أبو داود (٦١٣) من طريق هارون بن عنترة بنحوه ، وقد خالفه الأعمش عن إبراهيم ، فرواه عن الأسود وعلقمة وجعله من فعل ابن مسعود ، ولكن رواه منصور عن إبراهيم ، وفيه ما يشعر برفعه . أخرجهما مسلم (٥٣٤) قال ابن عبدالبر: "وهذا الحديث لايصح رفعه، والصحيح فيه عندهم التوقيف على ابن مسعود». اهـ. وقال المنذري: «و في إسناده هارون بن عنترة ، وقد تكلم فيه بعضهم» . اهـ . «عون المعبود» (٢/ ٢٢٦) .





لِي أَبُوبَكْرٍ: يَامَسْعُودُ، ائْتِ أَبَاتَمِيمٍ، يَعْنِي: مَوْلَاهُ، فَقُلْ لَهُ يَحْمِلُنَا عَلَىٰ بَعِيرٍ وَيَبْعَثُ إِلَيْنَا بِرَادٍ وَدَلِيلٍ يَدُلُنَا. فَجِئْتُ إِلَىٰ مَوْلَايَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ مَعِيَ بِبَعِيرٍ وَوَطْبٍ (١) مِنْ لَبَنٍ، فَجَعَلْتُ آخُذُ بِهِمْ فِي (أَخْفَى) (٢) الطَّرِيقِ، وَحَضَرَتِ وَوَطْبٍ (١) مِنْ لَبَنٍ، فَجَعَلْتُ آخُذُ بِهِمْ فِي (أَخْفَى) (٢) الطَّرِيقِ، وَعَدْ عَرَفْتُ الْإِسْلَامُ اللَّهُ وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَدْ عَرَفْتُ الْإِسْلَامَ وَأَنَا مَعَهُمَا، فَجِئْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهُ وَقَلْ عَرَفْتُ أَبِي بَكْرٍ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهَ وَقَلْ عَرَفْتُ أَبِي بَكْرٍ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا، فَحَمْنُ خَلْفَهُمَا، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهَ وَقَلْ عَرَفْتُ أَبِي بَكْرٍ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهَ وَقَلْ عَرَفْلَ أَبِي بَكُرٍ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهَ وَقَلْمُ لَا خَلْفَهُ.

٩٠ - (بَابُ) إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً وَامْرَأَةً

• [٩٦٤] أَضِرُا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةً دَعَتْ رَسُولَ اللَّه عَيْلِيَّةٌ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: (قُومُوا (فَلِأُصَلِّي) (٣) بِكُمْ . قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَىٰ حَصِيرٍ لَنَا قَدِ

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطواز

م: مراد ملا

⁽١) وطب: وعاء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وطب).

⁽٢) في (ط) بهمزة من فوق وفي آخرها ألف مقصورة، ووقع في (هـ)، (ت): «إخفاء»، وضبطت في (هـ) بكسر الهمزة الأولى والآخرة، وصحح على أولها، ووقع في (ح): «اخفا». قال السندي في «حاشيته على المجتبى» (٢/ ٨٥): «هو مصدر أخفى كها هو المضبوط، أي في طريق تخفيهها على الناس، ولو جعل اسم تفضيل من الخفاء لكان له وجه».

^{* [978] [}التحقة: س ١١٢٦٤] [المجتبئ: ٨١٢] • أخرجه البخاري في «التاريخ» (٧/ ٤٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٠٢/ ٣٣٠) من طريق زيدبن الحباب، بسنده.

قال النسائي في «المجتبئ» (٨١٢): «بريدة هذا ليس بالقوي في الحديث». اهـ. وقال البخاري: «فيه نظر». اهـ. من «التاريخ» (٢/ ١٤١).

والحديث عده ابن عدي من مناكيره في «الكامل» (٢/ ٦١).

⁽٣) كذا ضبطت في (ط) ، وفي (هـ) ، (ت) «فلأُصَلِّ» .





اَسْوَدً مِنْ طُولِ مَا لَبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلَّىٰ لَنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ .

٩١ - (بَابٌ) إِذَا كَانُوا رَجُلَيْنِ وَامْرَأَتَيْنِ

- [970] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ شُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ وَمَا هُو إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُ وَأُمُ حَرَامٍ خَالَتِي قَالَ : فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ ، وَأُمُ حَرَامٍ خَالَتِي قَالَ : فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ ، قَالَ : فَصَلَّى بِنَا .
 قَالَ : فَصَلَّى بِنَا .
- [٩٦٦] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحْتَالٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ كَانَ هُو وَرَسُولُ الله عَلَيْهِ وَأُمَّهُ وَخَالَتُهُ فَصَلَّىٰ رَسُولُ الله عَلَيْهِ ، فَجَعَلَ (أَنَسَا) (٢) عَنْ يَمِينِهِ وَرُسُولُ الله عَلَيْهِ ، فَجَعَلَ (أَنَسَا) (٢) عَنْ يَمِينِهِ وَأُمَّهُ وَخَالَتُهُ خَلْفَهُمَا .

ط: الغزانة المكية

^{* [}٩٦٤] [التحفة: خ م د ت س ١٩٧] [المجتبئ: ٨١٣] • أخرجه البخاري (٣٨٠، ٨٦٠)، ومسلم (٨٥٨) والحديث سبق بنحوه من وجه آخر عن إسحاق بن عبدالله برقم (٩٠٤)، وسيأتي كذلك برقم (١٠٣٠).

⁽١) كذا ضبطها في (ط) ، وفي (هـ) ، (ت) : «فلأُصَلِّ» ، والأخير لم يضبط اللام .

^{* [}٩٦٥] [التحقة: م س ٤٠٩] [المجتبئ: ٨١٤] • أخرجه مسلم (٦٦٠، ٢٤٨١).

⁽٢) في (م)، (ط): «أنس»، وفي (ط) على آخرها فتحتان بدون ألف، وصحح عليها، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

^{* [}٩٦٦] [التحقة: م د س ق ١٦٠٩] [المجتبئ: ١٨٥] • أخرجه مسلم (٦٦٠)، وصححه ابن خزيمة (١٥٣٨)، وابن حبان (٢٢٠٦) من طريق محمد بن جعفر، ورواه أبو داود الطيالسي عند ابن أبي شيبة (٢٢٥/١)، وعلي بن الجعد في «مسنده» (٢/ ٢٢٥)، كلاهما عن شعبة، وقالا فيه: «أمّ أنسًا وامرأة»، وهي بنحو رواية يحيى الآتية بعد.





٩٢- (بَابُ) مَوْقِفِ الْإِمَامِ إِذَا كَانَ مَعَهُ صَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ

[٩٦٧] أخبر عمر عمر وبن علي ، قال : حَدَّثنا يَحْبَى ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ اللهِ بَنِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَنسٍ قال : صَلَّى بِي رَسُولُ الله عَلَيْ وَبِامْرَأَة مِنْ أَهْلِي ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَالْمَرْأَةُ خَلْفَنَا .

٩٣- (بَابُ) مَوْقِفِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومُ صَبِيٌّ

• [٩٦٨] أَضِرُا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: (كُنْتُ) (١) عِنْدَ خَالَتِي مَنْ مُنْدُونَةً فَقَامَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْتٍ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ (عَنْ) (٢) شِمَالِهِ، فَقَالَ مَيْهُونَةً فَقَامَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْتٍ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ (عَنْ) (٢) شِمَالِهِ، فَقَالَ (بِي) (٣) هَكَذَا، فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ.

٩٤ - (بَابُ) مَنْ يَلِي الْإِمَامَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ

[٩٦٩] أُخبِرُ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةً بْنِ
 عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَمْسَحُ

^{* [}٩٦٧] [التحفة: م دس ق ١٦٠٩] [المجتبئ: ٨١٧] • أخرجه مسلم (٦٦٠).

⁽١) في (ح): «بت».

⁽٢) في (ح) : «على» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «لي» .

 ^{★ [}٩٦٨] [التحفة: خ س ٥٥٢٩] [المجتبئ: ٨١٨] • أخرجه البخاري (٦٩٩) وقد تقدم مطولا من وجه آخر عن سعيدبن جبير برقم (٤٩١).





مَنَاكِبَنَا (() فِي الصَّلَاةِ، وَيَقُولُ: ﴿لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، (لِيَلِنِي) (() مِنْكُمْ أُولُو الْأَخْلَامِ (() وَالنَّهَى () ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . قَالَ أَبُومَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُ اخْتِلَافًا .

• [٩٧٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ (عُمَر) (() بْنِ عَلِيِّ بْنِ (مُقَدِّمٍ) (() قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ ابْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ) (() ابْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ) (() قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ بِالْمَدِينَةِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ (فَجَبَدَنِي) (() رَجُلُ مِنْ خَلْفِي (جَبْذَةً) (() فَنَحَانِي، وَقَامَ مَقَامِي، فَوَاللَّهِ مَاعَقَلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ إِذَا هُوَ أَبْيُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ: يَافَتَىٰ، لَا يَسُوعُكُ اللَّهُ، إِنَّ هَذَا عَهْدٌ مِنَ انْصَرَفَ إِذَا هُوَ أَبْيُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ: يَافَتَىٰ، لَا يَسُوعُكُ اللَّهُ، إِنَّ هَذَا عَهْدٌ مِنَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) مناكبنا: ج. مَثْكِب، وهو: ما بين الكَتِف والرقبة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نكب).

⁽٢) في (ح): «ليليني».

⁽٣) الأحلام: ج. حِلم، وهو: العقل. (انظر: القاموس المحيط، مادة: حلم).

⁽٤) النهي: العقول. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٥٥).

 ⁽٤٣٢] [التحقة: م دس ق ٩٩٩٤] [المجتبئ: ٨١٩] • أخرجه مسلم (٤٣٢)، وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٩٧٤).

⁽٥) في (ح): «عمرو» ، وهو تصحيف.

⁽٦) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصححا على آخرها .

⁽٧) فوقها في (هـ): «خف» ، وفي (ط): «خف صح».

⁽٨) في (ح): «فجذبني» وجبذني: أي شدني وجرني بقوة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٨٨).

⁽٩) في (ح): «جذبة».





النَّبِيِّ عَلَيْهُ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيهُ. ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَقَالَ : هَلَكَ أَهْلُ (الْعُقَدِ) (١) وَرَبِّ الْكَعْبَةِ - ثَلَاثًا - ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ، مَاعَلَيْهِمْ (آسَىٰ) (٢) وَلَكِنْ آسَىٰ عَلَىٰ مَنْ أَضَلُّوا. قُلْتُ: يَا أَبَا يَعْقُوبَ، مَا يَعْنِي (بِهِ) (٣) أَهْلَ الْعُقَدِ؟ قَالَ: الْأُمَرَاءُ.

٩٥- (بَابُ) إِقَامَةِ الصُّفُوفِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ

• [٩٧١] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقُمْنَا (فَعُدِّلَتِ)(١) الصُّفُوفُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ، (فَأَتَانَا)(٥) رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَانْصَرَفَ ، فَقَالَ

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٥/ ١٤٠) والحاكم وغيرهما من طريق شعبة، عن أبي حمزة، عن إياس بن قتادة ، عن قيس بنحوه ، وعند عبدالرزاق (٢/ ٥٣) عن محمد بن راشد ، عن خالد، عن قيس بن عباد، وفيه: «أمرنا أن يصلي في الصف الأول المهاجرون والأنصار». اه..

(٤) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .

ت: تطوان

(٥) في (هـ) ، (ت) : «فأتي».

⁽١) ضبطت في (ط): «العُقَدِ» بضم العين ففتح ، وصحح على آخرها ، وضبطت في (هـ) بفتح العن فسكون.

⁽٢) في (م): «اسا»، وفي (ط): «آسأ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح). وآسيل أي: أحزن. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٤٩).

⁽٣) صحح عليها في (ط) ، وكتب في الحاشية : «بأهل» .

^{* [}٩٧٠] [التحقة: س ٧٧] [المجتبئ: ٨٢٠] • صححه ابن خزيمة (١٥٧٣)، وابن حبان (٢١٨١)، والحاكم (١/ ٢١٤) على شرط البخاري قال: «فقد احتج بيوسفبن يعقوب السدوسي» ، وقال ابن خزيمة : «خبر غريب غريب» . اهـ . حكاه عنه الضياء في «المختارة» (3/P7).





صحابطه لَنَا: (مَكَانَكُمْ) فَلَمْ نَرَلْ قِيَامًا (نَنْظُرُهُ) حَتَّىٰ خَرَجَ إِلَيْنَا قَدِ اغْتَسَلَ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً فَكَبَّرَ فَصَلَّىٰ.

٩٦ - (بَابُ) كَيْفَ يُقَوِّمُ الْإِمَامُ الصُّفُوفَ

- [٩٧٢] أَضِرُا قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَس، عَنْ سِمَاكٍ، عَن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُقَوِّمُ الصُّفُوفَ كَمَا (تُقَوَّمُ)(١) الْقِدَاحُ (٢) ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا خَارِجًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ، فَلَقَدْ (رَأَيْتُ النَّبِيَّ) (٣) عَيْقِ يَقُولُ : ﴿ لَتُقِيمُنَّ صُفُونَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ (وُجُوهِكُمُ) ﴾ .
- [٩٧٣] أَضِرْا قُتُنَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْظِةً يَتَخَلُّلُ الصَّفَّ مِنْ (نَاحِيَتِهِ)(١) إِلَى (نَاحِيَتِهِ)(١) يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا وَصُدُورَنَا، وَيَقُولُ: ﴿لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ۗ . وَكَانَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللَّهُ وَمَلَائِكَتَهُ

ط: الخزانة الملكية

^{* [}۹۷۱] [التحفة: خ م د س ١٥٣٠٩] [المجتبئ: ٨٢١] • أخرجه البخاري (٢٧٥)، ومسلم (٦٠٥) ، وتقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٥٥) .

⁽١) في (ط) بالتاء والياء معا في أولها ، وصحح على آخرها .

⁽٢) القداح: هي خشب السهام حين تنحت وتبرئ . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/١٥٧). (٣) في (ح): «رأيته».

^{* [}٩٧٢] [التحقة: م دت س ق ١١٦٢٠] [المجتبئ: ٨٢٢] • أخرجه مسلم (٤٣٦) من طريق أبي الأحوص، بلفظ: «عباد الله ، لَتُسَوُّنَّ» وتابعه عليه أبوعوانة عند مسلم، والترمذي (٢٢٧) وقال: «حسن صحيح». اهد. وهو عند البخاري (٧١٧) من وجه آخر عن النعمان.

⁽٤) في (ح): «ناحية».





يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْمُقَدَّمَةِ.

٩٧ - (بَابُ) مَا يَقُولُ الْإِمَامُ إِذَا تَقَدَّمَ فِي تَسْوِيَةِ (الصَّفِّ)(١)

• [٩٧٤] (أَضِوْ بِشْوُبْنُ حَالِدٍ (الْعَسْكَرِيُّ) قَالَ: أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةً بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةً بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَسُولُ الله ﷺ يَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلَيْهَىٰ مَا لَذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثَمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ،

* [٩٧٤] [التحفة:مدس ق ٩٩٩٤] [المجتبئ: ٨٢٤]

: مراد ملا

^{* [}٩٧٣] [التحفة: دس ١٧٧٦] [المجتبئ: ٩٧٣] • أخرجه أبو داود (٦٦٤) من طريق أبي الأحوص عن منصور بنحوه . وخالفه إبراهيم بن طهان عنه ، عن الحكم بن عتيبة ، عن طلحة بنحوه . أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٩) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن منصور ، عن الحكم إلا إبراهيم بن طهان ، ورواه سفيان الثوري ، عن منصور ، عن طلحة نفسه» . اهـ .

والحديث يرويه كذلك أبو إسحاق السبيعي ، عن طلحة به ، واختلف فيه على أبي إسحاق ، انظر : «علل الرازي» (١/ ١٢٤) ، و «الحلية» (٥/ ٢٧) .

والحديث صححه ابن خزيمة (١٥٥١)، وابن حبان (٢١٥٧)، والحاكم (١/٥٧٣)، والحاكم (٥٧٣/١)، وله شاهد من حديث وسيأتي بطرف منه من وجه آخر عن البراء بن عازب برقم (١٧٦٤)، وله شاهد من حديث أي مسعود عند مسلم (٤٣٢) وغيره تقدم برقم (٩٦٩).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «الصفوف» .

⁽٢) في (هـ)، (ت): «وليلني»، قال السندي (٨٧/٢): «بكسر لامين وخفة نون بلا ياء قبلها ويجوز إثبات الياء وتشديد النون على التأكيد، والوَلْي : القرب». اهـ.

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (٩٦٩).





٩٨- (بَابُ) كُمْ مَزَةٍ يَقُولُ اسْتَوُوا

• [٩٧٥] أَضِرُ (أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ) (١) بْنُ نَافِعٍ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ :

«اسْتَوُوا (اسْتَوُوا) (اسْتَوُوا) (اسْتَوُوا) (١) ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ حَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ بَيْنَ يَدَيْ) .

٩٩- (بَابُ) حَتِّ الْإِمَامِ عَلَىٰ رَصِّ الصُّفُوفِ وَالْمُقَارَبَةِ بَيْنَهَا

[٩٧٦] أخب را عَلِيُ بن حُجْرٍ ، قال : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَقَالَ : «أَقِيمُوا صُقُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا ؟ فَإِنِّي (أَرَاكُمْ) (٣) مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي ١٣) .

(٣) في (م): «لأراكم» ، والمثبت من بقية النسخ . ثا [١٢/١٢]

(۲۷۲] [التحفة: س ٥٩٥] • أخرجه ابن حبان (۲۱۷۳) من طريق إسماعيل بن جعفر به،
 وأخرجه البخاري (۲۱۹) من طريق زائدة، عن حميد، وليس فيه: «قبل أن يكبر».

⁽١) في (م)، (ط): «أبو بكربن محمد»، وزيادة «بن» خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، وفي (ح): «أبو بكربن نافع» بدون لفظة «محمد»، وانظر «المجتبئ»، و«التحفة».

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وليست في (ح) .

^{* [}۹۷۵] [التحفة: س ۳۸۱] [المجتبئ: ۵۲۵] • هكذا رواه بهزبن أسد عن حمادبن سلمة، ورواه عفان عن حماد، فقال فيه: «استووا استووا»، رواه عنه أحمد (۲۲۸/۳)، وزهير عند أبي يعلى (٤/ ٣٥)، وقال أحمد (٣/ ٢٨٢) عنه مرة: «استووا، وتراصوا».

وتابعهم عليه آدم بن أبي إياس عند أبي عوانة (١٣٧٦) وخالفهم في إسناده فقال : عن حميد وثابت. وتابعه على هذا الإسناد عبدالرحمن بن سلام الجمحي عند أبي يعلى (٢/ ٤٦) ، ولكن قال فيه : «استووا» مرتين أو ثلاثًا. ورواه أبو خالد الأحمر عن حميد عند الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٨٧) بلفظ : «استووا ، وتعادلوا».



- [٩٧٧] أَخْبِ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوهِشَام، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ رَاصُوا صُفُوفَكُمْ ﴿ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا ﴾ وَحَاذُوا بِالْأَعْنَاقِ ، ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لأَرَىٰ الشَّيَاطِينَ تَذْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصُّفُوفِ كَأَنَّهَا الْحَذْفُ (١٠) ۗ.
- [٩٧٨] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ، (وَهُوَ : ابْنُ عِيَاضٍ) ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعِ، عَنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ: ابْنُ طَرَفَةً، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ : «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟! قَالُوا: وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ: (يُتِمُّونَ الصَّفّ الْأُوَّلَ ، (وَ) يَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ .

١٠٠ - (بَابُ) ذِكْرِ فَضْلِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَلَى الثَّانِي

• [٩٧٩] أَخْبُ رُا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ (الْحِمْصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِبْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِبْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَة،

ح: حمزة بجار الله

⁽١) الحذف: الْغَنَم الصِّغَار الْحِجَازِيَّة ج. حَذَفَة. (انظر: لسان العرب، مادة: حذف).

^{* [}٩٧٧] [التحفة: د س ١١٣٢] [المجتبئ: ٨٢٧] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٦٠)، وأبو داود (٦٦٧) وغيرهما من طريق أبان.

والحديث صححه ابن خزيمة (١٥٤٥)، وابن حبان (٢١٦٦).

^{* [}٩٧٨] [التحفة: م دس ق ٢١٢٧] [المجتبئ: ٨٢٨] . أخرجه مسلم (٤٣٠) من طريق الأعمش، وقال في أوله: « . . . مالي أراكم رافعي أيديكم . . . » الحديث .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٤٦).

(عَنْ) (١) رَسُولِ الله ﷺ ، (أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ (ثَلَاثَةً) (٢) ، وَعَنْ الطَّفِّ الثَّانِي وَاحِدَةً .

١٠١- (بَابُ) الصَّفِّ الْمُؤخِّرِ

• [٩٨٠] أخبرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ،

(١) في (ح): «أن».

(٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ثلاثًا» .

★ [۹۷۹] [التحفة: س ق ٩٨٨٤] [المجتبئ: ٩٢٨] • أخرجه أحمد (١٢٨/٤) من طريق بقية بن
 الوليد، بهذا الإسناد به.

وأما ابن ماجه فأخرجه (٩٩٦) من طريق هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، عن العرباض بن سارية، بلفظ: «كان يستغفر للصف المقدم ثلاثًا».

وهكذا أخرجه أحمد (١٢٦/٤) ، وابن خزيمة (١٥٥٨) ، والحاكم (١/ ٣٣٤ ، ٣٣٧) وصححه وقال: «لم يخرجاه لعلة الرواية عن العرباض» . اهـ .

وتابع هشاما على هذه الرواية: معمر، وعكرمة بن عمار عند الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٥٥).

ورواه شيبان عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم بمثل إسناد بحير بن سعد ، أخرجه الدارمي (١٢٦٥) ، والطبراني (١٨/ ٢٥٥) ، وتابعه عليه إسهاعيل بن عياش عند الطبراني (٨/ ٢٥٦) .

ورواه أيوب بن عتبة القاضي ، عن يحيئ بن أبي كثير فأخطأ في إسناده ، فرواه عنه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٠٩/١)، وأخطأ في إسناده أيضًا معاذ بن هشام ، فرواه عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس ، أخرجه أبو الشيخ في «طبقات أصبهان» (٣/١٤) ، ورواه مرة ثانية عن أبيه على الصواب عند العقيلي (١/٩/١) .

تنبيه: صنيع المزي في «التحفة» يقتضي وجود جبيربن نفير في إسناد ابن ماجه، وكذا اعتراض ابن التركهاني على البيهقي، انظر: «التحفة»، و «الجوهر» (٣/ ١٠٢ – السنن).





عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «أَتِمُوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَإِنْ كَانَ نَقْصُ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤخَّرِ».

١٠٢- ثَوَابُ مَنْ وَصَلَ (صَفًّا)(١)

• [٩٨١] أَضِرْ عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (مَثْرُودٍ) ، (مِصْرِيُّ لَا بَأْسَ بِهِ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الرَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : (مَنْ وَصَلَ صَفًا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًا قَطَعَهُ اللَّهُ » .

اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًا قَطَعَهُ اللَّهُ » .

١٠٣ - (بَابُ) ذِكْرِ حَيْرِ صُفُوفِ النِّسَاءِ وَشَرِّ صُفُوفِ الرِّجَالِ

[٩٨٢] أخبر إسحاق بن إبراهيم، قال : أخبرنا جَرِير، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ،

وأخرجه أبو داود - أيضًا - من رواية أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة مرسلا .

وقيل: عن كثيربن مرة، عن عُمربن الخطاب، عن النبي ﷺ، ولايصح. أخرجه ابن عدي (٣/ ٣٨٦)، انظر «فتح الباري» لابن رجب (٦/ ٢٨٣)، و«الميزان» (٣/ ٢١٢) ترجمة سعيد ابن سنان الحمصي.

ح: حمزة بجار الله

^{* [}۹۸۰] [التحفة: دس ۱۱۹۵] [المجتبئ: ۵۳۰] • أخرجه الإمام أحمد (۳/ ۱۳۲)، وأبو داود (۲۸۳۰) وغيرهما من طريق ابن أبي عروبة به . والحديث صححه ابن خزيمة (۲۱۵۵)، وابن حبان (۲۱۵۵).

⁽١) في (ح): «الصف».

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشية (م) ، (ط) : «قال النسائي : لابأس به» .

^{* [}۹۸۱] [التحقة: د س ۷۳۸۰] [المجتبئ: ۸۳۱] • أخرجه الإمام أحمد (۲/۹۷)، وأبو داود (٦٦٦) وغيرهما من طريق معاوية بن صالح به، وصححه ابن خزيمة (١٥٤٩)، والحاكم (٢١٣/١).





عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آَبِي هُرَيْرَةً قَالَ وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا» . آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا» .

١٠٤ - (بَابُ) الصَّفِّ بَيْنَ السَّوَارِي

• [٩٨٣] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِيمٍ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَنسٍ، فَصَلَّيْنَا مَعَ أَمِيرٍ مِنَ الْأُمْرَاءِ، فَدَفَعُونَا حَتَّى قُمْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَجَعَلَ أَنسُ يَتَأْخَرُ، وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَتَقِي (١) هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ.

١٠٥ - (بَابُ) الْمَكَانِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ مِنَ الصَّفّ

• [٩٨٤] أَخْبَىٰ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْبَرَاءِ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ وَلَّهُ الله الله ﷺ أَخْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ .

^{* [}۹۸۲] [التحفة: م س ۱۲۰۹] [المجتبئ: ۸۳۲] • أخرجه مسلم (٤٤٠)، وصححه الترمذي (۲۲٤)، وابن خزيمة (۱۰٦۱)، وأبو عوانة (۱۳٦٨، ۱۳٦٨).

⁽١) نتقي: الاتقاء: التجنب والابتعاد. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣١/٤).

 ^{* [}۱۹۸۳] [التحفة: دت س ۹۸۰] [المجتبئ: ۱۹۳۳] • أخرجه الإمام أحمد (۱۳۱/۳)، وأبو داود (۱۳۱۳)، والترمذي (۲۲۱۸) وحسنه، وصححه ابن خزيمة (۱۵٦۸)، وابن حبان (۲۲۱۸)، والضياء في «المختارة» (۲/۲۸)، والحاكم (۱/۲۱۰).

وقال الترمذي: «وقد كره قوم من أهل العلم أن يصف بين السواري، وبه يقول أحمد وإسحاق، وقد رخص قوم من أهل العلم في ذلك». اهم.

^{* [}٩٨٤] [التحفة: م د س ق ٩٧٨٩] [المجتبئ: ٩٣٤] • أخرجه مسلم (٧٠٩)، بلفظ: «أحببنا»، وزاد فيه : «يقبل علينا بوجهه»، فسمعته يقول : «رب قني عذابك . . . » الحديث .





١٠٦ - (بَابٌ) مَا عَلَى الْإِمَامِ مِنَ التَّخْفِيفِ

- [٩٨٥] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُحَقِّفُ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْبَيْعَ وَالْكَبِيرَ، ﴿وَإِذَا ﴾ صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلُ مَا شَاءً . السَّقِيمَ (١) وَالضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ، ﴿وَإِذَا ﴾ صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطُولُ مَا شَاءً .
- [٩٨٦] (أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنسٍ،
 أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ أَحَفَ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ)^(٣).
- [٩٨٧] أَخْبُ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : فَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : فَإِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ الْمَاتِي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أَمُّةً وَاللَّهُ عَلَىٰ أُمِّهِ ، فَأَتَّجَوَّرُ () فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أَمُّةً وَاللَّهُ عَلَىٰ أُمِّهِ ،

١٠٧- (بَابُ) الرُّحْصَةِ لِلْإِمَامِ فِي التَّطْوِيلِ

• [٩٨٨] أَخْبِى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ،

⁽١) السقيم: المريض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سقم).

⁽٢) في (ح): «فإذا».

^{* [}٩٨٥] [التحقة: خ د س ١٣٨١٥] [المجتبئ: ٩٣٥] • أخرجه البخاري (٧٠٣)، ومسلم (٤٦٧)، واللفظ للبخاري.

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٦٩٣).

^{* [}٩٨٦] [التحفة: م ت س ١٤٣٧] [المجتبئ: ٨٣٦]

⁽٤) فأتجوز: فأخفف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: جوز).

^{* [}۹۸۷] [التحفة: خ د س ق ۱۲۱۱] [المجتبئ: ۸۳۷] • أخرجه البخاري (۷۰۷، ۸٦۸).



عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَيْقِيْرُ (يَأْمُرُ) بِالتَّخْفِيفِ عَبْدِ اللَّهِ عَيْقِيْرُ (يَأْمُرُ) بِالتَّخْفِيفِ وَيَؤُمُّنَا بِالصَّافَّاتِ.

١٠٨ - (بَابٌ) مَا يَجُوزُ لِلْإِمَامِ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ

• [٩٨٩] أَضِوْ قَتُنْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ عَاتِقِهِ ، فَإِذَا رَسُولَ اللّه عَلَيْ عَاتِقِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا ، (فَإِذَا) (() فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا .

والحديث تقدم من وجه آخر عن عامر بن عبدالله بن الزبير برقم (٦٠٦). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٢٠).

ط: الغزانة اللكية

 ^{★ [}۹۸۸] [التحفة: س ١٧٤٩] [المجتبئ: ٩٨٨] • أخرجه الإمام أحمد (٢٦/٢، ٤٠، ١٥٧)
وغيره من طريق ابن أبي ذئب، والحديث صححه ابن خزيمة (١٦٠٦)، وابن حبان
(١٨١٧)، والحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري قال فيه ابن المديني: «مجهول». اهـ.
انظر ترجمته من «تهذيبي» المزي وابن حجر.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٤٤).

⁽١) فوقها في (م): «عـ»، وكتب في حاشية (م)، (ط): «وإذا»، وفوقها: «ض»، والمثبت من (هـ)، (ت).

^{* [}٩٨٩] [التحفة: خ م د ص ١٢١٢] [المجتبئ: ٩٣٩] • أخرجه مسلم (٥٤٣) من طريق سفيان، عن عثمان بن أبي سليمان وابن عجلان معًا بنحوه بلفظ: «يؤم الناس»، وقد سبقه بحديث مالك عن عامر بن عبدالله به بلفظ: «كان يصلي وهو حامل . . . » بدون ذكر الإمامة . ثم أعقبه بحديث ابن وهب، عن مخرمة، عن أبيه، عن عمرو بن سليم به بلفظ: «يصلي للناس»، ثم ختم الباب برواية ليث وعبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري، عن عمرو بن سليم به بنحو حديثهم . قال مسلم: «غير أنه لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة» . اهد.





١٠٩- (بَابُ) مُبَادَرَةِ الْإِمَام

- [٩٩٠] أَخْبُ لَوْ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: ﴿ أَلَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلُ اللهِ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارِ؟!) .
- [٩٩١] أخبر عَفْوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ (اللَّهِ) بْنَ يَزِيدَ يَخْطُبُ، قَالَ: حَدَّثْنَا الْبَرَاءُ - وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ - أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَامًا حَتَّىٰ (يَرَوْهُ)(١) سَاجِدًا، ثُمَّ (يَسْجُدُونَ)(٢).
- [٩٩٢] (أُخْبِعْ مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا أَبْو مُوسَىٰ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: (أُقِرَّتِ) (٣) الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ، فَلَمَّا

ح: حمزة بجار الله

^{* [}٩٩٠] [التحفة: م ت س ق ١٤٣٦٢] [المجتبئ: ٨٤٠] . أخرجه مسلم (٤٢٧)، والترمذي (٥٨٢) عن قتيبة ، وقال: «حديث حسن صحيح». اهـ. وهو عند البخاري (٦٩١) من طريق شعبة ، عن محمد بن زياد بلفظ: «أو يجعل الله صورته صورة حمار».

⁽١) في (ح): «يرونه».

⁽٢) في (م) ، (ط) ، (ح) : «يسجدوا» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وانظر ماسبق برقم (٦١٦).

^{* [}٩٩١] [التحفة: خ م د ت س ١٧٧٢] [المجتبين: ٨٤١]

⁽٣) في (م): «أُبرّت»، وفي (ح): «أقرنت»، وكذا وقع في حاشية (م)، (ط): «أُقرنت»، وفوقها: «ض».



سَلَّمَ أَبُومُوسَى أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ هَذِهِ الْكَلِمَة؟ (فَأَرَمَ) ('') (الْقَوْمُ) ، قَالَ: يَاحِطَّانُ ، لَعَلَّكَ قُلْتَهَا؟ (قَالَ) (''): لَا ، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ (الْقَوْمُ) ، قَالَ: يَاحِطَّانُ ، لَعَلَّكَ قُلْتَهَا؟ (قَالَ) (''): لَا ، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ (تَبْكَعَنِي) ('') بِهَا ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ كَانَ يُعَلِّمُنَا صَلَائنَا وَسُنْتَنَا فَقَالَ: ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِ وَلَا أَنْ مَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ ، فَإِذَا كَبَرَ فَكَبُرُوا ، وَإِذَا قَالَ: ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِ وَلَا اللّهَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ ، فَإِذَا كَبَرَ فَكَبُرُوا ، وَإِذَا قَالَ: ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِ وَلَا اللّهَ الْشَعْرِ اللّهَ عَلَى اللّهُ لَكُمْ ، فَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ؛ فَإِنَّ الْإِمَامُ يَسْجُدُ قَبَلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبَلَكُمْ . فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، يَسْمَعِ اللّه لَكُمْ ، فَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ؛ فَإِنَّ الْإِمَامُ يَسْجُدُ قَبَلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبَلَكُمْ . فَالْ وَسُولُ اللّه ﷺ : (فَقِلْكَ بِتِلْكَ) ('').

١١- (بَابُ) خُرُوجِ الرَّجُلِ مِنْ صَلَاةِ الْإِمَامِ وَفَرَاغِهِ مِنْ صَلَاتِهِ فِي تَاحِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ

• [٩٩٣] أَضِرُ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَأَبِي صَالِحٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ

⁽١) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، (ت) بفتحات وتشديد الميم، وكتب في حاشية (ط): «فَآرِم» بكسر الراء، وفوقها: «معًا صح». والمعنى: فسكت ولم يجب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رمم).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «قلت» .

⁽٣) صحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت) . والمعنى : توبخني وتعاتبني . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١٩/٤) .

⁽٤) تقدم بنحوه من وجه آخر عن سعيدبن أبي عروبة برقم (٧٣٧).

^{* [}٩٩٢] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧] [المجتبئ: ٨٤٢]

أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّىٰ خَلْفَ مُعَاذٍ ، فَطَوَّلَ بِهِمْ ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ ، فَصَلَّىٰ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَمَّا قَضَىٰ مُعَاذُّ الصَّلَاةَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلَانًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ مُعَاذٌ: لَئِنْ أَصْبَحْتُ لَأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهَ عَلِيْهُ ، (وَأَتَىٰ مُعَادُّ النَّبِيَّ عَلِيْهُ ۖ) فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْهُ فَقَالَ : (مَا حَمَلُكِ عَلَىٰ (الَّذِي)(١) صَنَعْت؟) قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، عَمِلْتُ عَلَىٰ نَاضِع (٢) (مِنَ ۗ النَّهَارِ فَجِئْتُ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ كَذَا وَكَذَا وَطُوَّلٍ، فَانْصَرَفْتُ فَصَلَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عِيد: (أَفَتَانًا) يَا مُعَادُ؟ (أَفْتَانًا) يَا مُعَادُ؟ (").

د: حمزة بجار الله

⁽١) في (م): «ما» ، والمثبت من بقية النسخ ، ومن حاشية (م) ، وصحح عليه .

⁽٢) ناضح : الناضح : ما استُغمِل من الإبل في سقي النخل والزرع . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/٠٠/).

⁽٣) كتب بحاشية (ح): «قال أحمد: أبو صالح اسمه: ذكوان . . . صالح مولى أم هانئ . اختلف في اسمه فقيل . . . » ، وموضع النقاط بياض .

^{* [}٩٩٣] [التحفة: س ٢٣٣٧-خ س ٢٥٨٢] [المجتبئ: ٨٤٣] . أخرجه البخاري (٧٠٥) من طريق شعبة بلفظ: «فقرأ بسورة البقرة أو النساء»، وزاد فيه شعبة أيضًا: «فلو لا صلت بـ ﴿ سَيِّحِ أَسْدَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُمَّنُهَا ﴾ ﴿ وَٱلَّتِلِ إِذَا يَغْفَى ﴾ . . . » الحديث قال البخاري : «و تابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو ، وعبيدالله بن مقسم ، وأبو الزبير ، عن جابر: قرأ معاذ في العشاء بالبقرة. وتابعه الأعمش عن محارب». اهـ. ورواية عمرو ستأتى برقم (۹۹۷).

والحديث سيأتي من طريق يحيئ بن سعيد، عن الأعمش برقم (١١٧٨٥).

وسيأتي نحوه من طرق عن محارب وحده، برقم (١١٤٩)، (١١٦٢)، (١١٧٦٤)، $(\Gamma VVII)$





١١١- (بَابُ) الإِثْتِمَامِ بِالْإِمَامِ يُصَلِّي قَاعِدًا

- [٩٩٤] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ (فَجُحِشَ)(١) شِقُهُ الْأَيْمَنُ ، فَصَلَّىٰ صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: ﴿إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذًا صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذًا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا (وَلَكَ)(٢) الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا (أَجْمَعُونَ) (٢).
- [٩٩٥] أَخْبُ رُا أَبُو كُرَيْبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (الْكُوفِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ (٤) رَسُولُ اللَّه ﷺ جَاءَ بِلالٌ يُؤذِنُهُ (٥) بِالصَّلاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَابَكُو فَلْيُصَلِّ (بِالنَّاسِ)(٦) . قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَابَكْرِ رَجُلٌ أَسِيفٌ (٧) ، وَإِنَّهُ مَتَىٰ يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ ، قَالَ : (مُرُوا أَبَا بَكْر

ط: الغزانة اللكية

ه: الأزهرية

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) . والمعنى : فخدش . (انظر : تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٩١) .

⁽٢) في (هـ) صحح على الواو.

⁽٣) صحح عليها في (هـ)، (ت) وهذا الحديث تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٣٤) . (90V)

^{* [}٩٩٤] [التحفة: خ م د س ١٥٢٩] [المجتبئ: ٨٤٤]

⁽٤) ثقل: اشتد مرضه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠١).

⁽٥) يؤذنه: يُعْلِمه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أذن).

⁽٦) في (ح): «للناس».

⁽٧) أسيف: سريع الحزن والبكاء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٠/٤).





فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَقُلْتُ لِحَفْصَة : قُولِي لَهُ فَقَالَتْ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿ إِنْكُنَّ لَأَنْتُنَ الْمَثُوا الْمَصَوَا حِبَاتُ) (1) يُوسُف ، مُرُوا أَبَابَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » قَالَتْ : فَأَمَرُوا أَبَابَكْرٍ ، فَلَمَّا دَحَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللّه ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّة ، قَالَتْ : فَلَمَّا دَحَلَ فَقَامَ يُهَادَى (1) بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ . قَالَتْ : فَلَمَّا دَحَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُوبَكْرٍ حِسَّهُ ، فَذَهَبَ لِيَتَأْخَرَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُوبَكْرٍ حِسَّهُ ، فَذَهَبَ لِيَتَأْخَرَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ (قَامَ) عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ (قَامَ) كُمَا أَنْتَ . قَالَتْ : فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ (جَالِسًا) وَأَبُو بَكْرٍ (قَائِما) ؛ فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ (جَالِسًا) وَأَبُو بَكْرٍ (قَائِما) ؛ فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ (جَالِسًا) وَأَبُو بَكْرٍ (قَائِما) ؛ فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ (جَالِسًا) وَأَبُو بَكْرٍ (قَائِما) ؛

• [٩٩٦] أَضِّ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ (الْعَنْبَرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ مَنْ عَبْدِاللَّهِ مَهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةً، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: وَحَدُّثُ عَلَى عَائِشَةً فَقُلْتُ: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضٍ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ، قَقُلْتُ: لَا يَهُمْ فَقَالَ: وَخَلْتُ عَلَى ، ثَقُلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ، فَقَالَ: ﴿أَصَلَى النَّاسُ؟ فَقُلْنَا: لَا ، هُمْ فَقَالَتْ: بَلَى ، ثَقُلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ، فَقَالَ: ﴿أَصَلَى النَّاسُ؟ فَقُلْنَا: لَا ، هُمْ

ح: حمزة بجار الله

⁽۱) صحح عليها في (هـ)، (ت). وصواحبات: ج. صواحب، والمراد أنهن مثل صواحب يوسف (النساء اللائبي راودنه) في كثرة الإلحاح في غير الصواب. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣/ ٤٥).

⁽٢) يهادئ : يُؤخَذ من جانبيّه يُتَمَشَّىٰ به إلى المسجد من ضَعْفه وتمايله . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠٩) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : ﴿بأبي بكر﴾ .

 ^{* [}۹۹۰] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥] [المجتبئ: ١٨٤٥] • أخرجه البخاري (٢١٣)، ومسلم (٢١٥)، وانظر «الأوسط» لابن المنذر (٤/ ٢٠٢ ومابعدها)، و«شرح ابن رجب للبخاري» (٤/ ٨٠ ومابعدها) وسيأتي من وجه آخر عن عائشة برقم (٩٤٢٥)، (٩٤٢٥).



يَنْتَظِرُونَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ((ضَعُوا) (١١ لِي مَاءَ فِي الْمِخْضَب (٢)). فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ (٣) فَأُغْمِى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: ﴿أَصَلَّى النَّاسُ؟) فَقُلْنَا: لَا ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ((ضَعُوا)(أُ } لِي مَاءَ فِي الْمِخْضَبِ اللهُ فَفَعَلْنَا ، فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : «أَصَلَّى النَّاسُ؟» (قُلْنًا): لا ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ. (ثُمَّ) (٥) قَالَ الثَّالِثَةَ مِثْلَ قَوْلِهِ، قَالَتْ: وَالنَّاسُ عُكُوفٌ (٦) فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّه عَيْنِ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِهُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ (أَنْ) يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَأْمُوكَ أَنْ تُصَلِّي بِالنَّاس، وَكَانَ أَبُو بَكْرِ رَجُلًا رَقِيقًا. فَقَالَ: يَاعُمَرُ، صَلِّ بِالنَّاسِ. فَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ (بِذَلِكَ) (٧) . فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَبُوبَكْرِ تِلْكَ الْأَيَّامَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَجَاءَ يُهَادَىٰ بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ - لِصَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَلَمَّا رَآهُ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م)، (ط)، (ح): «دعوا»، وفوقها في (م): «ض عـ»، وكتب بحاشية (م)، (ط): «صوابه: ضعوا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٢) المخضب: إناء تغسل فيه الثياب من أي جنس كان. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٠١).

⁽٣) لينوء: ليقوم بمشقة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠١) .

⁽٤) في (م)، (ط)، (ح): «دعوا»، وكتب بحاشية (ط): «صوابه: ضعوا»، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁽٥) لفظة «ثم» سقطت من (هـ)، وصُحح فوق «قال»، وسقطت أيضا من (ت) حتى قوله: «لصلاة العشاء».

⁽٦) عكوف: مقيمون. (انظر: لسان العرب، مادة: عكف).

⁽٧) في (ح): «بذاك».

أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأْخَرَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ لَا (تَتَأَخَّرُ)(١) وَأَمَرَهُمَا فَأَجْلَسَاهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ فَجَعَلَ أَبُوبَكْرِ يُصَلِّي قَائِمًا، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي قَاعِدًا ، فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسِ فَقُلْتُ : أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّه ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَدَّثْتُهُ فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: سَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : هُوَ عَلِيٌّ .

قَالَ أَبُو عَبِلِرِجِمِن : مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ثِقَةٌ ، كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُحْسِنُ الثَّنَاءَ عَلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةً ، (وَهُوَ ۖ) كُوفِيٌّ .

١١٢ - (بَابُ) اخْتِلَافِ نِيَّةِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ

• [٩٩٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ وَيَلِّيُّهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ يَوُّمُّهُمْ ، فَأَخَّرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ الصَّلَاةَ فَصَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمْ ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ تَأْخَرَ فَصَلَّى ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالُوا: نَافَقْتَ يَافُلَانُ. فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَانَافَقْتُ، وَلَآتِيَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَأُخْبِرُهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ عَيَّكُ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ ، ثُمَّ يَأْتِينَا

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (ط) بالتاء والياء في أولها ، وفوقها : «معا» ، وفي (هـ) ، (ت) : «يتأخر» بالياء التحتية ، ولم تنقط في (ح).

^{* [}٩٩٦] [التحفة: خ م س ١٦٣١٧] [المجتبع: ٨٤٦] ● أخرجه البخاري (٦٨٧)، ومسلم (٤١٨). وسيأتي من طريق ابن المبارك ، عن زائدة برقم (٧٢٤٧).





فَيَوُّمُّنَا ، وَإِنَّكَ أَخَّرْتَ الصَّلَاةَ الْبَارِحَةَ ، فَصَلَّىٰ مَعَكَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّنَا فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ تَأْخُرْتُ فَصَلَّيْتُ، وَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ يَا مُعَاذُ ، أَفَتَانٌ أَنْتَ؟ اقْرَأْ بِسُورَةِ كَذَا وَسُورَةِ كَذَا) .

• [٩٩٨] أَضِرُا بِشْرُبْنُ هِلَالٍ (الْبَصْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَّاةً الْخَوْفِ فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ ، وَبِالَّذِينَ جَاءُوا رَكْعَتَيْنِ ، فكَانَتْ لِلنِّبِيّ ﷺ أَرْبَعًا (وَلَهُمْ) وَلِهَؤُلَاءِ (رَكْعَتَيْنِ) (رَكْعَتَيْنِ) (^(١).

١١٣- (بَابُ) فَضْلِ الْجَمَاعَةِ

• [٩٩٩] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عِيِي قَالَ: (صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَىٰ صَلَاةِ الْفَذُ (٢) (بِسَبْع) وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ا

^{* [}٩٩٧] [التحفة: م د س ٣٥٣] [المجتبئ: ٨٤٧] • أخرجه مسلم (٤٦٥) بلفظ: (فافتتح بسورة البقرة اوفيه زيادة ، وانظر ما تقدم برقم (٩٩٣).

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، وسقطت من (ت) ، وسبق الحديث من وجه آخر عن الأشعث برقم (٢٠١) وسيأتي كذلك برقم (٢١٤٨) ، وقال المزي في «التحفة» : «و في نسخة : عن عمروبن على بدل بشربن هلال، اه.

^{* [}٩٩٨] [التحفة: دس ١١٦٦٣] [المجتبين: ٨٤٨]

⁽٢) الفذ: المنفرد. انظر: «هدي الساري» (ص ١٦٦).

^{* [}٩٩٩] [التحفة: خ م س ٨٣٦٧] [المجتبئ: ٨٤٩] • أخرجه البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٦٥٠).

السُّهُ وَالْهِ بِرَىٰ لِلسِّيمَ الْحِيْ





- [١٠٠٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ (خَمْسَةً) وَعِشْرِينَ جُزْءًا) .
- [١٠٠١] أَخْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ (عَمَّارِ)(١) قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِةً قَالَ: (صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاةِ الْفَدِّ (خَمْسَا) (٢) وَعِشْرِينَ (دَرَجَةً) (٣).

١١٤- (بَابُ) الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً

• [١٠٠٢] (أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ) (٤).

^{* [}١٠٠٠] [التحفة: م ت س ١٣٢٣٩] [المجتبع: ٨٥٠] • أخرجه مسلم (٦٤٩)، وقال الترمذي (٢١٦): «حديث حسن صحيح» . اهـ . وأخرجه البخاري (٦٤٩) من طريق شعيب ، عن الزهري بمثله ، وفيه زيادة .

⁽١) كأنه ضبب عليها في (ح) ، وكتب في الحاشية: «عامر».

⁽٢) في (ح): «خمس».

⁽٣) في (م)، (ط): «جزءًا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وهو موافق لما في «المجتبئ»، ولم تذكر هذه اللفظة ولاتلك في (ح).

^{* [} ١٠٠١] [التحفة: س ١٧٤٧١] [المجتبئ: ٨٥١] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٩)، والبخاري في «التاريخ» (٥/ ٣٣٢)، عن يحيى بنحوه، قال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٦): «غريب من حديث القاسم، لم يروه فيها أعلم إلا عبدالرحمن بن عهار». اه.. وقال مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٤/ ١٣٤١): «سند صحيح» . اه. .

⁽٤) سبق من وجه آخر عن قتادة برقم (٩٤٥).

^{* [}١٠٠٢] [التحفة: م س ٤٣٧٧] [المجتبئ: ٢٥٨]



٥١١- (بَابُ) الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً رَجُلٌ وَصَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ

• [١٠٠٣] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، (أَنَّ)(١) قَرَعَةً مَوْلَىٰ لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةً قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا ، وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ.

١١٦ - (بَابُ) الْجَمَاعَةِ إِذَا (كَانُوا)(٢) اثْنَيْنِ

• [١٠٠٤] أَخْبِعُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) (٣) عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّه عَيْظِةً لَيْلَةً ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، (فَأَخَذُنِي بِيَدِهِ) (١٤) الْيُسْرَىٰ حَتَّىٰ أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ .

⁽١) في (م)، (ط): «بن»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر «المجتبى»، و «التحفة».

^{* [}١٠٠٣] [التحفة: س ٢٠٦٦] [المجتبئ: ٨٥٣] • أخرجه أحمد (١/ ٣٠٢) عن حجاج، وصححه ابن خزيمة (١٥٣٧)، وابن حبان (٢٢٠٤)، وقزعة مولى عبدالقيس لا يعرف إلا بروايته عن عكرمة، وبرواية زيادبن سعد عنه، وقد وثقه أبوزرعة وابن حبان، لكن قال الذهبي في «الميزان» (٦٨٩٥): «لا يدري من هو ، لكن وثقه أبوزرعة» . اهـ. وقال الحافظ في «التقريب»: «مقبول» . اه. وقد تفرد بذكر عائشة في هذه الصلاة .

⁽۲) في (ح): «كانا».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «عن» .

⁽٤) في (م) ، (ط) : «فأخذ بيدي» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}١٠٠٤] [التحفة: م د س ٥٩٠٨] [المجتبى: ٨٥٤] • أخرجه مسلم (٧٦٣)، وقد روي عن ابن عباس من غير هذا الوجه ، وتقدم برقم (٤٨١) وهو متفق عليه .

السُّهُ وَالْهُ بِرَوْلِلنِّيْرِ إِنِيَ





• [١٠٠٥] أخبو إسماعيلُ بنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُو : ابْنُ الْحَارِفِ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي (بَصِيرٍ) (١٠ ، عَنْ أَبِيهِ – قَالَ شُعْبَة : وَقَالَ أَبُو إِسْحَاق : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ – قَالَ : سَمِعْتُ أَبِيهِ – قَالَ شُعْبَة : وَقَالَ أَبُو إِسْحَاق : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ – قَالَ : سَمِعْتُ أَبِيهِ بَنُ مُن كَعْبِ يَقُولُ : صَلَّى رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَا صَلَاةَ الصَّبْحِ فَقَالَ : ﴿ أَشَهِدَ فَلَانُ الصَّلَاةِ الصَّلَاة الصَّلَاقِينِ الصَّلَاقِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتُوهُمَا وَلَوْ حَبُوا (١٠ مَنْ الْعَلَاقِينَ الصَّلَاقِ عَلَى الْمُنْ الْمُعْلِقِينَ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتُوهُمَا وَلَوْ حَبُوا (١٠٠٥ مِنْ أَثْقُلِ الصَّلَاقِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتُوهُمَا وَلَوْ حَبُوا (١٠٠٥ مِنْ أَنْقُلِ الصَّلَاقُ التَّعْلَى مِثْلُ صَفَ الْمَلَاقِكَةِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتُوهُ التَّعْلِ الصَّلَاقِ الصَّلَاقِ الصَّلَاقِ الصَّلَاقِ عَلَى مِثْلِ صَفَ الْمَلَاثِكَةِ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ التَّعْلَومُ اللَّهُ التَعْلَونَ عَلَى مِثْلُ صَفَى الْمَالِكِي وَمَاكَانُوا أَكْثَوَ (فَهُو) (١٠٠ أَحَلُ إِلَى اللَّهِ . وَمَاكَانُوا أَكْثَو (فَهُو) (١٠ أَحَلُ إِلَى اللَّهِ .

والحديث اختلف فيه على أبي إسحاق هل هو عن عبدالله بن بصير عن أبي بن كعب ، أم عن أبيه عن أبي بن كعب ، أم عن أبيه عن أبي وقد احتج غير واحد من النقاد برواية خالد بن الحارث هذه ومثلها رواية يحيى بن سعيد القطان على صحة الأمرين جميعًا ، وأن كليهما سمع الحديث من أبي بن كعب ، قاله ابن المديني والذهلي وغيرهما ، وشدَّ أبو الأحوص فرواه عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير : قال أبي . وقال الذهلي : «ما أدري كيف هو؟» . اهـ .

⁽١) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (ط) .

⁽٢) في (ح): «فإن».

⁽٣) حبوا: زحفًا على اليدين والركبتين. (انظر: لسان العرب، مادة: حبا).

⁽٤) **ابتلرتموه:** أي : سبق كل منكم لتحصيله . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠٥) .

⁽٥) **أزكن** : أكثر أجرًا . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٠٥) .

⁽٦) في (ح): «صلاة».

⁽٧) في (م) ، (ط) : «فهم» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}١٠٠٥] [التحفة: دس ق ٣٦] [المجتبئ: ٨٥٥] • أخرجه الإمام أحمد (٥/ ١٤٠)، وأبو داود (٥٥٤)، وابن ماجه (٧٩٠) من طرق عن أبي إسحاق به .





١١٧- (الْجَمَاعَةُ لِلنَّافِلَةِ مِنَ الصَّلَاةِ ۗ

• [١٠٠٦] (أَضِرْ نَصْرُبْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ، قَالَ: حَدََّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودٍ ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَأُحِبُّ أَنْ تَأْتِينِي فَتُصَلِّىَ فِي مَكَانٍ مِنْ بَيْتِي أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (سَنَفْعَلُ). فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ أَيْنَ تُرِيدُ؟﴾ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (وَصَفَّنَا) (١) خَلْفَهُ، فَصَلَّىٰ (بِنَا) رَكْعَتَيْنِ) (٢).

١١٨ - (بَابُ) الْجَمَاعَةُ لِلْفَاثِتِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٠٠٧] أخبر هَنَا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ ، وَاسْمُهُ: عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ

وأورد هذا الخلاف الإمام البخاري في «التاريخ» (٥٠/٥٥)، والبيهقي في «سننه الكبرى» (٣/ ٦٧) ، ومغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٤/ ١٣٣٧) .

وقال المنذري في «الترغيب» (١/ ١٦١): «جزم يحيي بن معين والذهلي بصحته». اهـ. وكذلك صححه ابن حبان (٢٠٥٦) ، وابن خزيمة (١٤٧٦) وأشار للخلاف ، وصححه ابن السكن، وقال العقيلي (٢/ ١١٦): «والحديث من حديث شعبة صحيح». اه.

وقال النووي في «الخلاصة» : «إسناده صحيح، إلا أن ابن بصير سكتوا عنه، ولم يضعفه أبو داود» . اه. نقله عنه الزيلعي في «نصب الراية» (٢٤/٢) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣١٧): «حديث ليس بالقوي ، لا يحتج بمثله». اه.. وعبداللَّه بن أبي بصير لا يعرف له راوٍ سوى أبي إسحاق السبيعي، ولم يوثقه سوى العجلي، وأبوه قريب منه .

⁽١) في (هـ)، (ت)، (ح): «فصفنا».

⁽٢) سبق من وجه آخر عن ابن شهاب برقم (٩٥١).

^{* [}١٠٠٦] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠] [المجتبئ: ٨٥٦]

اليُّهُ وَالْكِبِرُولِلنِّيمَ إِنِّي





حُصَيْنِ، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ) (١) بْنِ أَبِي قَتَادَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيَّ اللَّهُ عَيَّ اللَّهُ عَلَيْةِ إِذْ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَوْ عَرَّسْتَ (٢) بِنَا يَارَسُولَ اللَّهُ. فَقَالَ: ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ ٤ . فَقَالَ بِلَالٌ : أَنَا أَحْفَظُكُمْ . فَاضْطَجَعُوا فَنَامُوا ، وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَقَدْ - يَعْنِي - طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: (يَا بِلَالُ، أَيْنَ مَا قُلْتَ؟) قَالَ: مَا أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ. قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، فَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ، قُمْ يَا بِلَالُ ، (فَآذِنِ) (٢) النَّاسَ بِالصَّلَاقِ . فَقَامَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ ، (فَتَوَضَّأَ) - يَعْنِي -حِينَ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ.

١١٩ - (بَابُ) التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

• [١٠٠٨] أخبر أل سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَاثِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشِ (الْكَلَاعِيُّ)(٥)، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةً

⁽١) في (م): «عبيدالله» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٢) عرست: نزلت ليلًا للنوم أو الراحة . (انظر : لسان العرب ، مادة : عرس) .

⁽٣) كذا في (م) ، (ط) ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتها : «فأذِّن في» وفوقها : «ضــ» ، ووقع في (ح)، وحاشية (م): «فاذن في الناس» بدون همز ولا ضبط، وفوق «فاذن» في حاشية (م): «ز»، ووقع في (هـ)، (ت): «فأذِّن الناس» بدون «في»، وصحح فوق «فأذِّن».

⁽٤) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشية (م)، وفوق الكلمة في (ط): «وتوضأ»، وفوقها : «ض» . ووقع في (هـ) ، (ت) : «فتوضئوا» .

^{* [}١٠٠٧] [التحفة: خ د س ١٢٠٩٦] [المجتبئ: ٨٥٨] • أخرجه البخاري (٥٩٥ ، ٧٤٧١) من طريق حصين ، ولم يقل : «بهم» في آخره .

وسيأتي من طريق هشيم ، عن حصين برقم (١١٥٦٠) .

⁽٥) كذا في (ط) بفتح الكاف ، وكذا قال الحافظ في «التقريب» ، ووقع في (هـ) بكسرها .





الْيَعْمَرِيُّ الْ قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ فَقُلْتُ: فِي قَرْيَةِ (دُوَيْنَ) (١) حِمْصَ. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: همَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي حَمْصَ. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: همَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدُو لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ قَرْيَةٍ وَلَا بَدُو لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ فَرْيَةٍ وَلَا بَدُو لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَدُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ وَلَا بَدُو لَا تُقَامُ الدَّفْبُ الْقَاصِيةَ (١). قَالَ السَّائِبُ: يَعْنِي بِالْجَمَاعَةِ الْمُعْلَى الدَّفْبُ الْقَاصِيةَ (١). قَالَ السَّائِبُ: يَعْنِي بِالْجَمَاعَة فِي الصَّلَاةِ.

١٢٠ - (بَابُ) التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَن (الصَّلَاةِ) (٣)

• [١٠٠٩] أَضِرُا قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الرَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الرَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرُ لِبِيهِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُر رَجُلًا يَوُمُ النَّاسَ، ثُمَّ بِحَطَبٍ (فَيُخْطَبُ)، ثُمَّ آمُر بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذِّنَ بِهَا، ثُمَّ آمُر رَجُلًا يَوُمُ النَّاسَ، ثُمَّ أَحُدُهُمْ أَحَدُهُمْ الْخَالِفَ إِلَى رِجَالِ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَحَدُهُمْ

ط: الغزانة الملكية

^{۩[}۱۲/ب]

⁽١) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (ط) ، وهي تصغير كلمة «دون» .

⁽٢) **القاصية :** الشاة المنفردة عن القطيع البعيدة منه . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠٧) .

^{* [}١٠٠٨] [التحفة: دس ١٠٩٦] [المجتبئ: ٥٩٩] • أخرجه أبو داود (٥٤٧) من طريق زائدة به، وصححه ابن خزيمة (١٤٨٦)، وابن حبان (٢١٠١)، والحاكم (٢١١١)، وقال: «هذا حديث صدوق رواته، شاهد لما تقدم، متفق على الاحتجاج برواته، إلا السائب بن حبيش، وقد عرف من مذهب زائدة أنه لا يحدث إلا عن الثقات». اهد. ونقل الحافظ في «التلخيص» وقد عرف من مذهب زائدة أنه لا يحدث إلا عن الثقات» والسائب بن حبيش قال الدارقطني: «صالح الحديث، لا أعلم حدث عنه غير زائدة». اهد.

⁽٣) في (ح): «الجماعة».





أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ (١١) حَسَنتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ ٩.

١٢١ - (بَابُ) الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ

• [١٠١٠] أَضِوْ سُوَيْدُ بِنُ نَصْوٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْمَوِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَىٰ هَوُلَاءِ الصَّلْوَاتِ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللّهَ شَرَعَ لِئِيتِهِ عَلَيْ سُنَنَ الْهُدَىٰ، وَإِنَّهُنَ مِنْ اللّهَ شَرَعَ لِئِيتِهِ عَلَيْ سُنَنَ الْهُدَىٰ، وَإِنَّهُنَّ مِنْ مِنْ اللّهَ سَرَعَ لِئِيتِهِ عَلَيْ سُنَنَ الْهُدَىٰ، وَإِنَّهُنَّ مِنْ مِنْ اللّهَ سَرَعَ لِئِيتِهِ عَلَيْ سُنَنَ الْهُدَىٰ، وَإِنَّهُ اللّهَ مَنْ عَلَيْ اللّهُ مَسْحِدٌ يُصَلّى فِيهِ فِي بَيْتِهِ، فَلَوْ صَلَّيْتُهُمْ فِي بَيْتِهِ، فَلَوْ صَلَّيْتُمْ مِنْ الْهُدَىٰ، وَإِنِّي لَا أَحْسِبُ مِنْكُمْ أَحَدًا إِلّا لَهُ مَسْحِدٌ يُصَلّى فِيهِ فِي بَيْتِهِ، فَلَوْ صَلَّيْتُمْ مِنْ الْهُدَىٰ، وَمَا مِنْ عَبْدِ مُسْلِم يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى صَلَّيْتُمْ فِي بَيْوتِكُمْ وَلَوْ تَرَكُتُمْ اللّهُ لَهُ بِكُلُّ (حُطُوفَةٍ اللّهُ يَعْدُلُوهَا حَسَنَةً، أَوْ (يَرْفَعُ) لَهُ بِهَا نَبِيْكُمْ وَلَوْ تَرَكُتُمْ اللّهُ لَهُ بِكُلُّ (حُطُوهَا حَسَنَةً، أَوْ (يَرْفَعُ) لَهُ بِهَا وَلَا يَكُلُ (حُطُوهَا حَسَنَةً، أَوْ (يَرْفَعُ) لَهُ بِهَا وَلَيْكُومُ عَنْهُ إِلّهُ مُنْ اللّهُ لَهُ بِكُلُّ (حُطُوهَا وَلَا يُثَنَّا الْوَجُلَى يُهَا إِلّا مُتَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنْ الرّجُلَى يُهَا وَى الصَّفَى الْتَعْمُ فِي الصَّفَى الْتَعْمُ فِي الصَّفَى الْعَلَى الْعُلَالِ الْعُلَامُ الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعُلُومُ الْعَلَى الْعُلُومُ الْعُلُومُ الْعُلُومُ الْعُلُومُ الْعَلَى الْعُلُومُ الْوَلِمُ الْعُلُومُ الْعُو

⁽۱) مرماتين: ث. فررماة، وهي: اللحم الموجود بين ظُفْرَي الشاة، وقيل: سهم صغير يُتعلَّم به الرمي، وهو أحقر السهام وأرذلها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠٧).

^{* [}١٠٠٩] [التحفة: خ س ١٣٨٣٢] [المجتبئ: ٨٦٠] ● أخرجه البخاري (٦٤٤، ٧٢٢٤) من طريق مالك، وقال فيه: «عرقًا سمينًا».

⁽٢) في (هـ)، (ت): «الصلاة». (٣) في (ح): «رجلين».

^{* [}۱۰۱۰] [التحفة: م دس ۹۵۰۲] [المجتبئ: ۸۲۱] • أخرجه مسلم (۲۵۶) من طريقين آخرين عن أبي الأحوص، وصححه ابن حبان (۲۱۰)، وأبو عوانة (۱۲۲۲، ۱۲۲۳).





- [١٠١١] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّوبْنُ عَبْدِاللَّوبْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَبْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَعْمَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الصَّلَاةِ. فَسَأَلَهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ ، فَأَذِنَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّىٰ دَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ: (هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ (١) بِالصَّلَاةِ؟) فَقَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَأَجِبْهُ .
- [۱۰۱۲] أَخْبَرِنى (هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَزِيدَ ابْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (الْأَذْرَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ (عَابِسٍ)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْمَدِينَةَ (كَثِيرَةُ) (٣) الْهَوَامِّ (٤) وَالسِّبَاعِ. فَقَالَ: (هَلْ تَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ؟) قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: (فَحَيَّ هَلًا (٥)). وَلَمْ يُرَخَّصْ لَهُ.

ط: الغزانة الملكية

⁽١) النداء: الأذان . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٣٦٠) .

^{* [}١٠١١] [التحفة: م س ١٤٨٢] [المجتبع: ٨٦٢] . أخرجه مسلم (٦٥٣)، وقال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ١٨٥): «وقد أشار الجوزجاني إلى أن حديث ابن أم مكتوم لم يقل أحد بظاهره، يعني: أن هذا لم يوجب حضور المسجد على من كان حاله كحال ابن أم مكتوم». اه. وانظر «شرح علل الترمذي» (١/ ١٣).

⁽٢) أبو الزرقاء كنية يزيد، فالصواب فيه : هارون بن زيد بن أبي الزرقاء يزيد، كما هو مدونِ في كتب التراجم.

⁽٣) في (م): «كثير» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٤) الهوام: ج. الهامَّة ، وهي : كل ذات سُمّ يقتل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١٨٤).

⁽٥) فحى هلا: هي كلمة استدعاء فيها حَثُّ بمعنى أقبل . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (٣٩٩/V)





(قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِن : قَدِ اخْتُلِفَ عَلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَوَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْهُ مُرُسَلًا .

١٢٢ - الْعُذْرُ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

• [١٠١٣] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَزْقَمَ كَانَ يَوُمُّ أَصْحَابَهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ يَوْمَا فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ (١)، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: (إِنِّي) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْعَائِطَ (٢) فَلْيَنْذَأْ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ».

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح، هكذا روى مالك بن أنس، ويحيى بن سعيد القطان، وغير واحد من الحفاظ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم، وروى وهيب وغيره عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن رجل، عن عبدالله بن الأرقم». اهـ. =

^{* [}۱۰۱۲] [التحفة: د س ۱۰۷۷] [المجتبئ: ۲۹۳] • أخرجه أبو داود (۵۵۳) وغيره من طريق سفيان به، وصححه الحاكم، وقال: «إن كان ابن عابس سمع من ابن أم مكتوم». اه. (۲۶۲/۱)، واستغربه ابن خزيمة (۱۶۷۸)، وذكر له الحاكم عنده في «المستدرك» (۱/ ۳۷۶) شاهدًا من حديث عبدالله بن شداد، عن ابن أم مكتوم، وقال: «إسناده صحيح». اه. وانظر «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (٤/ ۱۳۵۸ وما بعدها)، و«شرح ابن رجب للبخاري» (۲/ ۲۹۱).

⁽١) لحاجته: يقعد للغائط أو البول. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٦١).

⁽٢) الغائط: الرغبة في التبول أو التبرز. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: غوط).

^{* [}۱۰۱۳] [التحفة: دت س ق ۵۱۶۱] [المجتبئ: ۸۲۵] • أخرجه مالك في «الموطأ» (۳۸۱)، وتابعه عليه زهير عند أبي داود (۸۸)، وأبو معاوية عند الترمذي (۱۶۲)، وابن عيينة عند ابن ماجه (۲۱۲)، والحميدي (۸۷۲)، وأيوب بن موسئ عند عبدالرزاق (۱/ ٤٥١)، والحاكم (۳/ ۲۸۲)، ومحمد بن كناسة عند الدارمي (۱٤۲۷)، ومحمد عند أحمد (۳/ ۲۸۳)، (۶/ ۳۵).

كالنساخان





• [١٠١٥] أَخْبِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ، قَالَ: حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِحُنيْنٍ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ، فَنَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهَ ﷺ أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ (١).

وتابع وهيبا على روايته: شعيب بن إسحاق، وأبوضمرة، حكاه أبوداود، وقال: «والأكثر الذين رووه عن هشام قالوا كها قال زهير» . اهـ .

وصححه ابن خزيمة (٩٣٢) من طريق أيوب، وابن حبان (٢٠٧١) من طريق مالك، والحاكم (٣/ ٤٧٨) من طريق سفيان بن عيينة .

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اه.. ونقل عن الإمام البخاري في «العلل الكبير» (١/ ١٩٨) ترجيحه لرواية : «عن رجل» ، وانظر : «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٣/ ٨٥٠ - ۸۵۱)، و «التمهيد» (۲۲/ ۲۰۳، ۲۰۶).

* [١٠١٤] [التحقة: م ت س ق ١٤٨٦] [المجتبين: ٨٦٥] • أخرجه مسلم (٥٥٧)، وقال الترمذي (٣٥٣): «حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن خزيمة (٩٣٤، ١٦٥١)، وأبوعوانة (١٢٨٦).

وأخرجه البخاري (٥٤٦٤) من طريق عقيل، عن الزهري به، بلفظ: "وضع" بدل:

(١) رحالكم: الرحال: المساكن والمنازل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

 ♦ [١٠١٥] [التحقة: دس ق ١٣٣] [المجتبئ: ٨٦٦] • أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٧٤)، وأبو داود (١٠٥٧)، وابن ماجه (٩٣٦) وغيرهم من طريق قتادة به. وصححه ابن خزيمة (١٦٥٨)، وابن حبان (۲۰۸۱) ، وانظر «التاريخ الكبير» (۲/ ۲۱).

والحديث أصله في «الصحيحين» من حديث نافع، عن ابن عُمر أخرجه البخاري (٦٦٦)، ومسلم (٦٩٧).





١٢٣ - (بَابُ) حَدِّ إِدْرَاكِ الْجَمَاعَةِ

- [١٠١٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ طَحْلاَءَ، عَنْ مُحْصِنِ بْنِ عَلِيِّ (الْفِهْرِيُّ)، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ حَرَجَ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ حَرَجَ عَلِي مَا لَهُ الْمَسْجِدِ وَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَوْا (كَتَبَ الله لَهُ)(١) مِثْلَ أَجْرِ مَنْ حَضَرَهَا، وَلَا يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْعًا».
- [١٠١٧] أَضِوْ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ (الْحُكَيْمَ) (١) بْنَ عَبْدِاللَّهِ الْقُرَشِيِّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَاللَّهِ الْحُرَثِي حَدَّثَهُ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمَا ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمَا ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ ابْنَ أَبِي سَلَمَةً حَدَّثَاهُ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمَا ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عَنْمَانَ (بْنِ عَفَانَ) ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : مَنْ تُوضَا لِللهَ عَلَيْ الْمَنْ بَعْ) (١٠ الْوضُوءَ ، ثُمَّ مَشَىٰ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، فَمَ مَشَىٰ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، فَمَ مَشَىٰ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ ، (غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ) (١٠) . . فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ ، أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ ، (غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ) . . .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوار

م: مراد ملا

 ⁽١) كذا في (هـ)، (ت)، (ح) بإثبات لفظ الجلالة، وببناء «كتّب» على الفاعل، ووقع في (م)،
 (ط): «كُتب له» على البناء للمفعول.

^{* [}١٠١٦] [التحفة: دس ١٤٢٨] [المجتبئ: ٢٦٨] • أخرجه أبو داود (٥٦٤)، وأحمد (٢/ ٣٨٠)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٤٥٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد بنحوه، وصححه الحاكم (١/ ٣٢٧)، وقال الحافظ في «الفتح» (٦/ ١٣٧): «إسناده قوي». اه.. ومحصن بن علي جهّله ابن القطان كما في «الميزان» (٦/ ٣٠٠).

⁽٢) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، (ت) وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، وعلى آخرها في (ط) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «وأسبغ» ، وأسبغ أي : أتمَّ وَأَكْمَل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سبغ) .

⁽٤) في (ح): «غفر اللَّه له تبارك وتعالى ذنبه» ، وسبق تخريجه برقم (٢٢٠) .

^{* [}١٠١٧] [التحفة: خ م س ٩٧٩٧] [المجتبئ: ٨٦٨]



١٢٤ - (بَابُ) إِعَادَةِ الصَّلَاةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الرَّجُلِ (لِنَفْسِهِ)(١)

 [١٠١٨] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، (عَنْ) (٢) زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ بَنِي الدِّيَلِ يُقَالُ لَهُ: (بُسْرُ) (٢) بْنُ مِحْجَنِ، عَنْ مِحْجَنِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَيْ فَأُذِّنَ بِالصَّلَاةِ ، (فَقَامَ)(١) رَسُولُ اللَّهَ عَيْ ثُمَّ رَجَعَ ، وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَا مَتَعَكَ أَنْ تُصَلِّي؟ أَلَسْتَ بِرَجُلِ مُسْلِمٍ؟ قَالَ: بَلَىٰ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَيِّةُ: ﴿إِذَا جِئْتَ (فَصَلِّ) (٤) مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّنِتَ .

وبُسر بن محجن قال ابن القطان: «لا يعرف حاله». اهـ. وقال الذهبي في «الميزان»: «غير معروف» . اه. . وفي «المغنى» : «لا يكاد يعرف» . اه. .

ط: الغزانة اللكية

⁽١) في (ح): «وحده».

⁽٢) في (م)، (ط): «وعن»، والصواب بدون الواو كما في بقية النسخ، وانظر «المجتبى»، و «التحفة».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «بشر» ، وهو خطأ .

⁽٤) في (ح): «فصلي».

^{* [}١٠١٨] [التحفة: س ١١٢١٩] [المجتبئ: ٨٦٩] • أخرجه أحمد (٣٤/٤)، والشافعي في «الأم» (٧/ ٢٠٦) عن مالك به ، وتابعه على هذا الإسناد عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عند ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٦/٢) بنحوه، ورواه ابن جريج وداودبن قيس عن زيدبن أسلم ، عن ابن محجن عن أبيه .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٩٤) ، ورواه سفيان عن زيد فقال : «بشربن محجن». أخرجه الطيراني (۲۰/۲۹۳).

انظر: «التمهيد» (٤/ ٢٢٣)، و«التاريخ الكبير» (٢/ ١٢٤)، (٨/٤)، و«العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٩٠).





١٢٥ (بَابُ) إِعَادَةِ الْفَجْر

• [١٠١٩] أَخْبَرَنَى زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَبْنِ الْأَسْوَدِ الْعَامِرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ صَلَاةً الْفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ (١١) ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ الْقَوْم لَمْ يُصَلِّيا مَعَهُ فَقَالَ: (عَلَيَّ بِهِمَا). فَأُتِيَ بِهِمَا (تُرْعَدُ)(٢) فَرَائِصُهُمَا. فَقَالَ: (مَا مَنْعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيا مَعَنا؟) قَالًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا. قَالَ: ﴿ فَلَا تَفْعَلَا ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةِ ، فَصَلِّيَا مَعَهُمْ ، فَإِنَّهَا (لَكُمْ)(٣) ثَافِلَةً ٩ .

١٢٦ - (بَابُ) إِعَادَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ ذَهَابٍ وَقْتِهَا

• [١٠٢٠] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ صُدْرَانَ

والحديث سيأتي من وجه آخر عن يعلى بن عطاء برقم (١٣٥٠) مختصرًا.

ت: تطوان

⁽١) مسجد الخيف: مَسْجد بمنى . (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/٢) .

⁽٢) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، وصحح عليها في (ط) .

⁽٣) في (ح): «لكما».

^{* [}١٠١٩] [التحفة: دت س ١١٨٢٢] [المجتبئ: ٨٧٠] • أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٦٠)، وأبو داود (٥٧٥) ، والترمذي (٢١٩) وغيرهم من طرق عن يعلى بن عطاء به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه كذلك ابن خزيمة (١٢٧٩)، وابن حبان .(1070)

ونقل الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٩) عن الشافعي قوله في القديم: «إسناده مجهول». اه. وعلل ذلك البيهقي بقوله: «لأن يزيدبن الأسود ليس له راوٍ غير ابنه، ولا لابنه جابر راو غير يعلى» . اه. .





بَصْرِيُّ] - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ خَالِدٍ ، (وَ) هُو: ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ! فَالَ لِي رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ فَخِذِي : «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ! فَالَ إِنَّ الْمَالِيَةِ عَنْ وَقْتِهَا ؟ (قُلْتُ) (١) : فَمَا (تَأْمُرُ) (٢) ؟ قَالَ: «(صَلَ) (١) الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا ، ثُمَّ اذْهَبْ لِحَاجِتِكَ ، (فَإِنْ) (١) أُويمَتِ الصَّلَاةُ وَالْتَهُ عَنْ وَتَعْبَهَا ، ثُمَّ اذْهَبْ لِحَاجِتِكَ ، (فَإِنْ) (١) أُويمَتِ الصَّلَاةُ وَالْتَهُ فِي (مَسْجِدٍ) (٥) فَصَلُ) (١) .

١٢٧- (بَابُ) سُقُوطِ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ عَمَّنْ صَلَّاهَا مَعَ (إِمَامٍ)^(٧) وَإِنْ أَتَىٰ مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ

• [١٠٢١] أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ (التَّيْمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّم، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَىٰ مَيْمُونَةً قَالَ: وَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ جَالِسًا عَلَى الْبَلَاطِ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ جَالِسًا عَلَى الْبَلَاطِ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ،

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «قال» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

 ⁽۲) صحح عليها في (م)، (ط)، وعلى آخرها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (م)، (ط):
 «تامر»، وفوقها: «ضـع»، وتحتها: «وعليه عند (ز) تمريض».

⁽٣) في (ط)، (ح): «صلي».

⁽٤) في (ح) : «وإن».

⁽٥) في (ح): «المسجد».

⁽٦) سبق من وجه آخر عن أبي العالية برقم (٩٤٢).

^{* [}١٠٢٠] [التحفة: م س ١١٩٤٨] [المجتبئ: ٨٧١]

⁽٧) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «الإمام» .





مَالَكَ لَا تُصَلِّي؟ قَالَ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتَ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: (لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ فِي يَوْم مَرَّتَيْنِ).

١٢٨ - (بَابُ) السَّغي إِلَى الصَّلَاةِ

• [١٠٢٢] أَضِرُا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الرُّهْرِيُّ)، (قَالَ: حَدَّثَنَا) (١) سُفْيَانُ، (قَالَ: حَدَّثَنَا) (١) الرُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، (وَهُوَ: ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَلْمُسَيَّبِ، عَنْ الْمُسَيَّبِ، عَنْ الْمُسَيِّبِ، عَنْ الْمُسَيِّبِ، عَنْ الْمُسَيِّبِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ الْمُسَيِّبِ، عَنْ الْمُسَيِّبِ، عَنْ الْمُسَيِّبِ، عَنْ الْمُسَيِّبِ، عَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُو

* [١٠٢١] [التحفة: دس ٢٠٩٤] [المجتبئ: ٢٧٣] • أخرجه أبو داود (٥٧٩)، وأحمد (٢/١٩) من طريق حسين المعلم بنحوه. وقال الدارقطني في «السنن» (٢/١٩): «تفرد به حسين المعلم، عن عمروبن شعيب». اهد. وكذا قال البيهقي في «السنن» (٣٠٣/١) وشكك في صحة الحديث.

والحديث صححه ابن خزيمة (١٦٤١)، وابن حبان (٢٣٩٦)، ونقل الزيلعي تصحيح النووي له، وكذا ابن حجر نقل تصحيح ابن السكن، انظر: «نصب الراية» (١٤٨/٢)، و«التلخيص» (١/١٥٦)، وقد رواه عاصم الأحول، عن سليهانبن يسار، فتابع فيه عمروبن شعيب، أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٢٦١)، وقد روى مالك في «الموطأ» (٢٩٩) عن نافع عن ابن عمر بخلاف حديث الباب.

(١) في (هـ) ، (ت) : «عن» .

(٢) في (هـ) ، (ت) : (عن) ، وفي (ح) : (قال) بدون (نا) .

(٣) في (م) ، (ط) : (وايتوها» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

* [۱۰۲۲] [التحفة: م ت س ۱۳۱۳۷] [المجتبئ: ۵۷۳] • أخرجه مسلم (۲۰۲/۲۰۲) من طريق ابن عيينة هذه، لكنه لم يسق لفظها، وذكر لفظ يونس بن يزيد «ومافاتكم فأتموا»، =





١٢٩ - (بَابُ) الْإِسْرَاعِ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ سَعْيِ

• [١٠٢٣] أخبرُ عَمْرُو بْنُ (سَوَّادِ) بْنِ الْأَسْوَدِبْنِ عَمْرِو، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْج، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي رَافِع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَىٰ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُمْ حَتَّىٰ يَنْحَدِرَ (١) لِلْمَغْرِبِ. قَالَ أَبُورَافِع: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ مُسْرِعٌ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَرْنَا بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: ﴿ أَنَّ لَكَ أُفِّ لَكَ ﴾. قَالَ:

⁼ وأسند البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٧٧) إلى أحمد بن سلمة قال: «سمعت مسلم بن الحجاج يقول : (لا أعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير ابن عيينة «واقضوا ما فاتكم»)، قال مسلم: (أخطأ ابن عيينة في هذه اللفظة)» . اه. .

فاتضح أن مسلمًا لَحَمَلَتُهُ أعرض عن لفظ ابن عيينة عمدا لما ذكره من وهمه، وإنها ساق إسناده من أجل أصل الحديث.

ثم أخرج مسلم الحديث (١٥٢) من طريق إسهاعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ «فأتموا» أيضًا.

ثم كذلك (١٥٣) من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة به ، ثم أخرجه (١٥٤) من طريق الفضيل بن عياض وابن علية عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أي هريرة بلفظ: «واقض ما سبقك».

ثم ختم الباب بحديث (٢٠٣/ ١٥٥) يحيى بن أبي كثير، عن عبداللَّه بن أبي قتادة، عن أبيه مرفوعا بلفظ «فأتموا» أيضًا .

وقد أخرجه البخاري (٩٠٨) من طريق ابن أبي ذئب وشعيب عن الزهري بلفظ «فأتموا» . وانظر : «التمهيد» لابن عبدالبر (٢٠/ ٢٣٠) ، و«فتح الباري» لابن حجر (١١٨/٢). والذين قالوا : «فأتموا» أكثر وأحفظ وألزم لأبي هريرة ؛ فهو أولى كما قاله البيهقي (٢/ ٢٩٨)، وابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٥٧١)، والله تعالى أعلم .

⁽١) ينحدر: ينزل. (انظر: لسان العرب، مادة: حدر).

السُّهُ وَالْهُ بِرَوْلِلنِّيمَ إِنِيَّ





(فَكَسَرَ) (١) ذَلِكَ فِي ذَرْعِي فَاسْتَأْخَرْتُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: (مَا لَكَ (اَمْشِ) (٢) فَقُلْتُ: (ٱلَّحْدَثْتُ) (٣) حَدَثًا؟ (قَالَ) (٤) : (مَا (ذَلكَ) (٥) (قَالَ) (٢) : أَفَقُلْتُ: (ٱلَّحْدَثْتُ) (٣) حَدَثًا؟ (قَالَ) (٤) : (مَا (ذَلكَ) (٥) (قَالَ) (٢) أَفَقُتُ (٧) بِي . قَالَ: (لَا ، وَلَكِنْ هَذَا فُلَانٌ ، بَعَثْتُهُ سَاعِيًا عَلَىٰ بَنِي فُلَانٍ فَعَلَ (٨) أَفَقُتُ (٤) (٤) أَلْانَ مِثْلُهَا مِنْ ثَارٍ » . فَدُرَةً (١٠) الْآنَ مِثْلُهَا مِنْ ثَارٍ » .

• [١٠٢٤] (أَضِعُ هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَى مَنْبُوذٌ رَجُلٌ حَدَّثَنَى مَنْبُوذٌ رَجُلٌ حَدَّثَنِي مَنْبُوذٌ رَجُلٌ

(١) كذا ضبطت في (هـ) بفتحات ، وفي (ط) بضم الكاف وكسر السين . والمعنى : فأضعف ذلك من هِمَّتي ، وثبَّطَني عمَّا أردتُه ، والذَّرْع : الوُسع والطَّاقة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة ذرع) .

(٢) في (م)، (ح): «امشي».

(٣) في (ح): «أحدثت» بهمزة واحدة في أولها.

(٤) فوقها في (م): «خ» ، وكتب في الحاشية : «قلت» ، وفوقها : «خ» .

(٥) في (م): «ذلك»، والمثبت من بقية النسخ.

(٦) فوقها في (ط): «خ صح» ، وكتب في الحاشية : «قلت» ، وصحح عليها ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) : «قلت» .

(٧) أَفْفَت : من التأفيف أي : قلت لي : أف لك . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١١٥).

(٨) فغل: الغلول: الخيانة، وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٢٢).

(٩) نمرة : بردة من صوف فيها تخطيط من سواد وبياض . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٨٢) .

(١٠) فدرع: أُلبس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١١٥).

* [۱۰۲۳] [التحفة: س ۱۲۰۲۸] [المجتبئ: ۵۷۶] ● أخرجه أحمد (٦/ ٣٩٢) من طريق ابن جريج،
 وصححه ابن خزيمة (٢٣٣٧) ومنبوذ وشيخه فيهما جهالة.





مِنْ آلِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ . . . نَحْوَهُ ﴾ .

١٣٠ - (بَابُ) (التَّهْجِيرِ)(١) إِلَى الصَّلَاةِ

• [١٠٢٥] أخب رُا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِاللَّهِ الأَغَرُ (اسْمُهُ: عَنِ الرُّهْرِيِ قَالَ : ﴿إِنَّمَا مَثُلُ الْمُهَجِّرِ سَلْمَانُ ﴾ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّمَا مَثُلُ الْمُهَجِّرِ الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله ع

وخالفهم ابن عيينة عند مسلم (٨٥٠) فرواه عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

قال ابن المديني في «العلل» (ص٧٧) : «رواه معمر وأصحاب الزهري عن الأغر، عن أبي هريرة، إلا أن ابن عيينة رواه عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، وجميعًا صحيح». اهـ.

ف: القرويين

^{* [}١٠٢٤] [التحفة: س ١٢٠٢٨] [المجتبئ: ٥٧٥]

⁽١) في (ح): «المهجر». والتهجير: التبكير إلى الصلاة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٥٨).

⁽٢) يهدي: يقدِّم هَذْيًا ، والهدي: ما يُهُدّئ إلى الكعبة من النَّعَم لينحر عندها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢) يهدي).

⁽٣) البدنة: واحدة الإبل ، سميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر: لسان العرب ، مادة: بدن) .

 ⁽٩٢٩] [التحفة: س ١٥١٨٢-س ١٣٤٧٣] [المجتبئ: ١٨٧٦] • أخرجه البخاري (٩٢٩) من طريق ابن أبي ذئب، ومسلم (٨٥٠) من طريق يونس، عن الزهري، ليس فيه أبو سلمة، وبنحوه.

ورواه إبراهيم بن سعد عند البخاري (٣٢١١) عن الزهري ، فقال : عن أبي سلمة والأغر ، وليس فيه : «مثل المهجر . . . » إلخ .





١٣١ - (بَابُ) مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ

- [١٠٢٦] أَضِرْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ زَكَرِيًّا قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، (قَالَ: سَمِعْتُ)(١) عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ: اإِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةً إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ. إ
- [١٠٢٧] أَضِمْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ (يُعْرَفُ بِكُرْدِيِّ بَصْرِيٌّ) وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، (وَهُو : ابْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ ۖ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

وقال الترمذي (٤٢١): «حديث حسن، وهكذا روى أيوب، وورقاء بن عمر، وزياد بن سعد، وإسماعيل بن مسلم، ومحمد بن جحادة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فلم يرفعاه، والحديث المرفوع أصح عندنا». اهـ. والحديث الموقوف أخرجه في «العلل» (١٣٠) من طريق ابن عيينة ، وذكر نحو ما تقدم، وانظر: «التمهيد» (٢٢/ ٦٩، ٧٠)، و«شرح ابن رجب للبخاري» . (٦٧/٤)

ح: حمزة بجار الله

وقد ساق هذا الخلاف على الزهري بأكثر من ذلك الدارقطني في «العلل» (٨/ ٦٣ : ٧٧)، ورجح رواية من جمع الثلاثة: أبو سلمة ، وسعيد ، والأغر ، والحديث يأتي من حديث شعيب أيضًا برقم (١٨٥٦)، ومن وجه آخر عن الزهري، عن الأغر وحده برقم (١٨٦٠).

⁽١) ما بين القوسين تكرر في (م) سهوًا.

^{* [}١٠٢٦] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٢٨] [المجتبئ: ٨٧٧] . أخرجه مسلم (١٠/ ٦٤) من طريق زكريا، وقبله (٦٣) من طريق شعبة عن ورقاء، كلاهما عن عمروبن دينار به مرفوعًا، ثم أخرجه من طريق حمادبن زيد، عن أيوب، عن عمرو كذلك، ثم قال حماد: ثم لقيت عمرًا فحدثني به ولم يرفعه .

ثم ساقه من حديث ابن بُحَيْنَة وعبدالله بن سرجس - وسيأتيان - مما يدل على ذمّ التلبس بنافلة عند إقامة الصلاة ، وراجع «شرح مسلم» للنووي





صحبت من الله عن عَمْرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ (وَرْقَاءَ) بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ النَّبِيِّ عَيْلِةً قَالَ : ﴿ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةً إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ ﴾ (١) .

• [١٠٢٨] [أخبئ قُتُنَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةً قَالَ : أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصَّبْحِ ، فَرَأَى رَسُولُ اللهَ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةً قَالَ : أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصَّبْحِ أَرْبَعَا؟!)] (٢) .

وخالفه شعبة عند البخاري (٦٦٣) فرواه عن سعدبن إبراهيم فقال: عن مالك ابن بحينة .

قال البخاري: «تابعه - يعني: بهزبن أسد - غندر، ومعاذ، عن شعبة في: مالك، وقال ابن إسحاق: عن سعد، عن حفص، عن عبدالله بن بحينة، وقال حماد: أخبرنا سعد، عن حفص، عن مالك». اهـ.

وانظر «شرح ابن رجب للبخاري» (٤/ ٦٩ وما بعدها .

⁽١) كتب في حاشية (ح): «قال أبو عبدالرحمن: . . . » وموضع النقاط بياض ، وكلام غير واضح .

^{* [}۱۰۲۷] [التحفة: م د ت س ق ۱٤٢٢٨] [المجتبئ: ۸۷۸] • أخرجه مسلم (۱۰/۲۳)، وانظر التعليق السابق.

⁽٢) هذا الحديث ذكره المزي في «التحفة»، عن قتيبة به . وعن محمودبن غيلان ، عن وهب بن جرير ، عن شعبة بإسناده ، (يعني : عن سعد بن إبراهيم ، عن حفص بن عاصم ، عن مالك بن بحينة) نحوه ، وقال (يعني : النسائي) : «هذا خطأ ، والصواب : عبدالله بن مالك ابن بحينة» . اهـ . وليس في نسخنا الخطية رواية محمود بن غيلان .

^{* [}١٠٢٨] [التحفة: خ م س ق ٩١٥٥] [المجتبئ: ٨٧٩] • أخرجه مسلم (٧١١) عن قتيبة به، وأخرجه البخاري (٦٦٣) عن عبدالله الأويسي، ومسلم (٧١١) عن القعنبي كلاهما عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبدالله بن مالك ابن بحينة . وذكر مسلم أن القعنبي قال: عبدالله بن مالك ابن بحينة عن أبيه، قال مسلم: «وقوله: عن أبيه في هذا الحديث خطأ» . اهـ.





١٣٢ - (بَابُ) فِيمَنْ (يُصَلِّي)(١) رَكْعَتَي الْفَجْرِ وَالْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ

• [١٠٢٩] أَشْهِ لِيَ عَنِي بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : جَاءَ رَجُلُّ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَرَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: (يَا فَلَاثُ، أَيُّهُمَا صَلَاتُكَ : الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا ، أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ؟) .

١٣٣ - (بَابُ) الْمُنْفَرِدِ (خَلْفَ) (٢) الصَّفِ

- [١٠٣٠] أَضِمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ أَبِي طَلْحَةً) ، قَالَ : سَمِعْتُ (أَنَسَا) (٣) قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي بَيْتِنَا ، فَصَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ لَنَا خَلْفَهُ ، وَصَلَّتْ أُمُّ سُلَيْم خَلْفَنَا .
- [١٠٣١] أَضِرُ عُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا نُوحٌ ، يَعْنِي : ابْنَ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ مَالِكِ (- قَالَ أَبُو عَ*بُلِرْجُمِنْ* : هُوَ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ -)^(١)، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح): «صلى».

 ^{* [}۱۰۲۹] [التحفة: م دس ق ٥٣١٩] [المجتبئ: ٨٨٠] • أخرجه مسلم (٧١٢).

⁽٢) في (م)، (ط): «دون»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهها: «خلف»، وفوقها: «ض ز». والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو أشبه.

⁽٣) في (ط): «أنسٌ» منونًا بدون ألف، وصحح على آخرها.

^{* [}١٠٣٠] [التحفة: خ س ١٧٧] [المجتبئ: ٨٨١] ● أخرجه البخاري (٧٢٧، ٨٧٤)، وتقدم برقم (٩٠٤) (٩٦٤) من وجه آخر عن إسحاق بن عبداللَّه .

⁽٤) من (هـ)، (ت)، وليست في (م)، (ط)، وكتب في حاشيتيهما : «يعني : عمروبن مالك كذا عند حمزة وعليه تمريض»، ووقع في (ح): «عن مالك»، وفوق «عن» علامة لحق، وكتب في الحاشية : «ابن مالك وهو عمرو».





ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّه ﷺ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، (قَالَ): كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ؛ لِئَلَّا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ النَّاسِ، (قَالَ): كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ؛ لِئَلًا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ - يَعْنِي - نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ - يَعْنِي - نَظْرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ فَأَنْرَلَ اللَّه عَلَى هُو وَلَقَدْ عَلِمُنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِن كُمْ وَلَقَدْ عَلِمُنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢٤].

١٣٤ - (بَابُ) الرُّكُوع دُونَ الصَّفِّ

• [١٠٣٢] أَضِرُا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ زِيادٍ الْأَعْلَمِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةً حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُ عَلَيْهُ رَاكِعٌ ، فَرَكَعَ دُونَ الطَّفِّ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ : (زَادَكَ الله حِرْصًا ، وَلَا (تَعُدُ) (1) .

^{* [}۱۰۳۱] [التحفة: ت س ق ٥٣٦٤] [المجتبئ: ٨٨٦] • أخرجه الإمام أحمد (١/ ٣٠٥)، والترمذي (٣٠٥)، وابن ماجه (٣٠٤)، وغيرهم من طريق نوح بن قيس به، وقال الترمذي عقبه: «روئ جعفر بن سليهان هذا الحديث عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء نحوه، ولم يذكر ابن عباس، وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٨١): «غريب من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس، تفرد برفعه نوح بن قيس». اهـ. وانظر «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٣٩٥).

وقال الحافظ ابن كثير في «التفسير» (٤/ ٤٥٠): «وهذا الحديث غريب جدا، فيه نكارة شديدة». اه.

وقد أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٦/١٤) ولم يرجح قول من فسر الآية بهذا التفسير. والحديث مع ذلك صححه ابن خزيمة (١٦٩٦، ١٦٩٧)، وابن حبان (٤٠١)، والحاكم (٢/ ٣٨٤). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٣٨٤).

⁽١) الضبط من (هـ) ، (ط).

 ^{☀ [}١٠٣٢] [التحفة: خ د س ١١٦٥٩] [المجتبئ: ٨٨٣] • أخرجه البخاري (٧٨٣) من طريق همام، =

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلنِّسَالِيُّ



 [١٠٣٣] (أخبع الله عُمَادُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، (عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ) ، (عَنْ أَبِيهِ) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمًا ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ: ﴿ يَا فُلَانُ ، أَلَا (تُحْسِنُ) صَلَاتَك؟ أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي كَيْفَ يُصَلِّي لِنَفْسِهِ ؟ فَإِنِّي أُبْصِرُ (مِنْ) (٢) وَرَاثِي ، كَمَا أَبْصِرُ (مِنْ) (٣) بَيْنِ يَدَيَّ ١ (٤٠) .

(بِسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

١٣٥ - (بَابُ) فَرْضِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ ^(٥)

• [١٠٣٤] (أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ،

عن زياد الأعلم به ، قال البزار (١٠٨/٩) : «وهذا الحديث لانعلم أحدًا يرويه عن النبي علم إلا أبوبكرة وزياد لانعلم رواه عنه إلا أشعث ، وحمادبن سلمة ، وابن أبي عروبة» . اهـ .

وسئل الدارقطني عن زياد الأعلم فقال : «قليل الحديث جدًّا، اشتهر بحديث : «زادك اللَّه حرصًا ، ولا تعد» ، وفيه إرسال ؛ لأن الحسن لم يسمع من أبي بكرة» . اه. . «سؤالات الحاكم» للدارقطني (ص٢٠٨)، وقد ذكر ابن رجب في «شرح البخاري» (٥/٧) أنه اختلف فيه على الحسن ، واختلف في سماع الحسن من أبي بكرة . (٢٠٢٦)

⁽١) في (هـ) : «نا» ، وفي (ت) : «حدثنا» .

⁽٢) في (ط) بفتح الميم وصحح عليها، وفي (هـ) بكسر الميم.

⁽٣) سقطت من (ح)، ووقعت في (ط) بفتح الميم وصحح عليها، وكتب فوقها: «خ»، وفي (هـ) بكسر الميم.

⁽٤) زاد في (هـ) ، (ت) عقب الحديث: «تم الجزء الثالث والحمدالله رب العالمين».

^{* [}١٠٣٣] [التحفة: م س ١٤٣٣٤] [المجتبئ: ٨٨٤] • أخرجه مسلم (٤٢٣).

⁽٥) في (ح): «باب فرض القبلة»، ووقعت أبواب استقبال القبلة فيها عقب أحاديث باب: فضل صلاة الفجر.





قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّة عَشَرَ شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةً عَشَرَ شَهْرًا - سُفْيَانُ شَكَّ - وَصُرِفْنا إِلَى الْقَبْلَةِ).

• [١٠٣٥] أَخْبُ لِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (ابْنُ عُلَيَّةً)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاق، عَنِ يَعْنِي: ابْنَ يُوسُفَ الأَزْرَق، عَنْ زَكْرِيًّا بْنِ أَبِي زَائِدَة، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (الْمَدِينَة) فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (الْمَدِينَة) فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (الْمَدِينَة) فَصَلَّى نَحْو بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّة عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ إِنَّهُ وُجَّة إِلَى الْكَعْبَةِ، فَمَرَّ رَجُلُ قَدْ كَانَ (صَلَّى) (١) مَعَ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَدْ وُجَّة إِلَى الْكَعْبَةِ (فَانْحَرَفُوا) اللّه الْمُعْبَةِ (فَانْحَرَفُوا) إِلَى الْكَعْبَةِ (فَانْحَرَفُوا) إِلَى الْكَعْبَةِ (فَانْحَرَفُوا) اللّه الْمُعْدِيةِ (فَانْحَرَفُوا) إِلَى الْكَعْبَةِ (فَانْحَرَفُوا) إِلَى الْكَعْبَةِ (فَانْحَرَفُوا) اللّهُ الْمُعْلَى الْعَامِةُ الْمُعْرَادِ اللّهُ الْمُعْبَةِ (فَانْحَرَفُوا) اللّهُ الْمُنْ الْمُعْبَةِ (فَانْحَرَفُوا اللّهُ الْمُعْبَةِ الْمُعْرَادِ اللّهُ الْمُعْرِقِ الْمُعْرَادِ الْمُعْرَادِ اللّهُ الْمُعْرَالْ اللّهُ الْمُعْرَادِ اللّهُ اللّهُ الْمُعْرَادِ اللّهُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرَادِ الْمُعْرَادِ الْمُؤْلِ الْمُؤْمِولُ اللّهُ الْعَالِ اللّهُ الْمُؤْمِلُ اللّهُ الْمُؤْمِ الللّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِ الْمُ

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١١).

^{* [}١٠٣٤] [التحفة: خ م س ١٨٤٩] [المجتبئ: ٤٩٨] • أخرجه البخاري (٤٤٩٢)، ومسلم (٥٢٥) من طريق سفيان، وكذا رواه إسرائيل عن أبي إسحاق بالشك أخرجه البخاري (٣٩٩، ٧٢٥٢)، ومسلم (٥٢٥)، وخالفهم زكريا بن أبي زائدة كما في تاليه.

⁽١) من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «يصلي» .

^{* [}١٠٣٥] [التحفة: س ١٨٣٥] [المجتبئ: ٤٩٩-٤٥٤] • أخرجه أبوعوانة (١١٦٤) من طريق إسحاق الأزرق، عن زكريا، وتابع زكريا على قوله: «ستة عشر شهرًا» من غير شك: شعبة عند الطيالسي (٧١٩)، وشريك وسيأتي حديثه برقم (١١١١٣) ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٣٤)، وأبو الأحوص عند ابن أبي شيبة (١/٤٩٤)، وزهير عند أبي عوانة، واختلف عليه، فرواه مرة بمثل زكريا (١١٦٥)، ومرة بالشك (١٥٣٨).

والحديث أخرجه البخاري (۷۲۵۲، ۳۹۹۰، ۲۸۲۲)، ومسلم (٥٢٥) من طرق عن أبي إسحاق .





١٣٦ - (بَابُ) الْحَالِ الَّتِي يَجُوزُ عَلَيْهَا اسْتِقْبَالُ غَيْرِ الْقِبْلَةِ

- [١٠٣٦] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ ، حَيْثُ (مَا) تَوجَّهَتْ بِهِ . قَالَ مَالِكٌ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ (١) .
- [١٠٣٧] أخبر عيسى بن حَمَّادِ (وَأَحْمَدُ بن عَمْرِو بنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بن مَرْو بنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بن مَسْكِينٍ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ -) (عَنِ) (٢) ابْنِ وَهْبٍ، (عَنْ) (٢) يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ (أَبِيهِ) (٤) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ (أَبِيهِ) (٤) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُعْرَبُ مُن يُوتِهُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي يُسَبِّحُ (٥) عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَة .

* [۱۰۳۷] [التحفة: خت م د س ۱۹۷۸] [المجتبئ: ۷۵۳] • أخرجه مسلم (۷۰۰) من طريق ابن وهب، وعلقه البخاري (۱۰۹۸) عن الليث، ووصله (۱۱۰۵) من طريق شعيب عن الزهري، وهو صريح في أن ذلك كان في النافلة، وقد صَدَّرَ مسلم (۲۰۷/۳۱) الباب بحديث عبيدالله عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله عليه كان يصلي سُنبحَتَهُ حيثها توجهت به ناقته.

ح: حمزة بجار الله

⁽١) وقع هذا الحديث في (ح) آخر أحاديث الباب، والمثبت من باقي النسخ.

^{* [}١٠٣٦] [التحفة: م س ٧٣٨] [المجتبل: ٥٠١-٥٥٥] • أخرجه مسلم (٧٠٠/ ٣٧).

⁽٢) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «قال: أنا» بدل: «عن»، والمثبت من (ح) مراعاة لزيادة (ح) المتقدمة، والتي فيها: أن اللفظ للحارث بن مسكين، فالمثبت هو لفظه، وما في الحاشية هو لفظ عيسى بن حماد.

⁽٣) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قال : أخبرني» ، والمثبت من (ح) .

⁽٤) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «عبدالله» بدل : «أبيه» ، والمثبت من (ح) .

⁽٥) يسبع: يتنفل، والسبحة بضم السين وإسكان الباء: النافلة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/٥).





• [١٠٣٨] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي عَلَى دَابَتِهِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَفِيهِ نَرْلَتْ : ﴿ وَهُو مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَفِيهِ نَرْلَتْ : ﴿ وَهُو مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَفِيهِ نَرْلَتْ : ﴿ وَهُو مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَفِيهِ نَرْلَتْ : ﴿ وَهُو مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَفِيهِ نَرْلَتْ :

١٣٧ - (بَابُ) اسْتِبَائَةِ الْخَطَأُ بَعْدَ الإِجْتِهَادِ

• [١٠٣٩] أخبر قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ جَاءَهُمْ آتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ جَاءَهُمْ آتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عُمْرَ قَالَ : أَنْزِلَ عَلَيْهِ النَّالُةَ ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ (الْقِبْلَةَ) (۱) (فَاسْتَقْبِلُوهَا) (۱) وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١١).

^{* [}۱۰۳۸] [التحفة: م ت س ۲۰۵۷] [المجتبئ: ۵۰۱] • أخرجه مسلم (۲۹۰/۳۳)، وقال الترمذي (۲۹۵۸): «حديث حسن صحيح». اهد. وسيأتي من وجه آخر عن عبدالملك برقم (۱۱۱۰۷).

⁽١) كذا في النسخ ، و «المجتبئ» ، ما عدا «ح» ففيها : «الكعبة» ، ولعله الأشبه ، وهو الموافق لمواضع هذا الحديث في سائر الكتب ، والله تعالى أعلم .

⁽٢) كذا في (ط) بكسر الموحدة ، ووقع في (هـ) ، (ت) بفتحها ، وصحح عليها . قال السيوطي في «زهر الربيل» (١/ ٢٤٥) : «قال النووي : «روي فاستقبلوها بكسر الباء وفتحها ، والكسر أصح وأشهر ، وهو الذي يقتضيه تمام الكلام بعده» . اهـ .

^{* [}١٠٣٩] [التحفة: خ م س ٧٢٧] [المجتبئ: ٥٠٥-٧٥٧] • أخرجه البخاري (٤٠٣، ٤٩١،) . ٤٩٤، ٢٥١١)، ومسلم (٢٢٥).





١٣٨ - (بَابُ) (الْعَمَلِ)(١) فِي افْتِتَاح الصَّلَاةِ

• [١٠٤٠] أخب را عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ (عَيَّاشٌ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةً ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : (حَدَّثَنِي)(٢) سَالِمٌ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ إِذَا افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حَتَّىٰ يَجْعَلَهُمَا حَذْق مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، (ثُمَّ إِذًا) (") قَالَ : (سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ) فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: (رَبَّنَا (وَ) لَكَ الْحَمْدُ، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ، وَلَاحِينَ يَرْفَعْ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ.

١٣٩ - (بَابُ) رَفْع الْيَدَيْنِ قَبْلَ التَّكْبِيرِ

• [١٠٤١] أَخْبِ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْهُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ. قَالَ:

ه: مراد ملأ

⁽١) كتب في حاشية (م): «أول الجزء الرابع من كتاب الصلاة»، وفوقها: «ض».

⁽٢) في (ح): «نا».

⁽٣) في (ح) : «وإذا» .

^{* [}١٠٤٠] [التحفة: خ س ٦٨٤١] [المجتبئ: ٨٨٨] . أخرجه البخاري (٧٣٨) من طريق شعیب، وتقدم بنحوه من وجه آخر عن الزهري برقم (۷۳۰)، (۷۳۲).





وَكَانَ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ، وَيَفْعَلُ ذَٰلِكَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوع ، فَيَقُولُ : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) . وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ .

٠١٠- (بَابُ) رَفْع الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ

• [١٠٤٢] (أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْق مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ، وَقَالَ: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا (وَ) لَكَ الْحَمْدُ . وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ) (١) .

١٤١ - (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ حِيَالَ (٢) الْأُذْنَيْنِ

• [١٠٤٣] أَخْبِ لِ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَص ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِبْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّىٰ (حَاّذَٰىٰ) (بِأُذُنَيْهِ)(٣)، ثُمَّ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ

ط: الغزانة الملكية

^{* [}١٠٤١] [التحقة: خ م س ٢٩٧٩] [المجتبئ: ٨٨٩] • أخرجه البخاري (٧٣٦)، ومسلم (٣٩٠) من طريق يونس، ولم يقل عند البخاري: «ثم يكبر»، وتقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٣٠)، (٧٣٢).

⁽١) تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (٧٣٠).

^{* [}١٠٤٢] [التحفة: خ س ٦٩١٥] [المجتبئ: ٨٩٠]

⁽٢) حيال: حذاء ومقابل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٣٠٨).

⁽٣) صحح على الباء في (هـ) ، ووقع في (ح) : «أذنيه» بدون باء في أولها .

السُّهُ الْهِ بَرَىٰ لِلسِّهَ إِنَّ





الْكِتَابِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ: (آمِينَ)، (يَمُدُّ) (١) بِهَا صَوْتَهُ.

- [١٠٤٤] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَادَة قَالَ : سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ ، وَكَانَ مِنْ عَنْ قَادَة قَالَ : سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْلِة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِهُ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حِيَالَ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَيْلِة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِهُ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حِيَالَ أَدُادَ أَنْ يَرْكُعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ (٢).

ت: تطوان

⁽١) في (ح): «يرفع».

^{* [}١٠٤٣] [التحفة: س ١١٧٦٣] [المجتبئ: ٨٩١] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢١، ٢٣)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٣/ ٣٧١) من طريق أبي الأحوص بنحوه.

قال النسائي في الحديث الآتي برقم (١٠٤٦): «عبدالجباربن وائل لم يسمع من أبيه، والحديث في نفسه صحيح». اهـ. لمجيئه من أوجه أخر كما في الحديث التالي.

وعدم سياعه من أبيه نص عليه غير واحد من الأثمة ، انظر: «علل الترمذي الكبير» (٢/ ٦١٨ ، ٩ و « تاريخ الدوري» (٣٩٠) ، و « جامع التحصيل» (ص ٢١٩) ، و « خلاصة البدر » (١ / ١١٥) . و الحديث سيأتي من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (١٠٩٧) .

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٢٩).

^{* [}١٠٤٤] [التحفة: م دس ق ١١١٨٤] [المجتبئ: ١٩٩٧] [١٠٤٤]

⁽٣) فروع: أعالي . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٢٢) .

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن سعيدبن أبي عروبة برقم (٧٢٩) (٧٦٠) .

^{* [}١٠٤٥] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [المجتبي : ٨٩٣]





١٤٢ - (بَابُ) مَوْضِعِ الْإِبْهَامَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ

• [١٠٤٦] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرُ ابْنُ خَلِيفَةً ، عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ تَكَادَ (إِبْهَامَاهُ) (١) تُحَاذِي شَحْمَةً أُذُنَيْهِ .

٧٠٠ قَالَ أَبُو عَبِالرِّمِمْن : عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ ، وَالْحَدِيثُ (فِي نَفْسِهِ) صَحِيحُ (٢) .

١٤٣ - رَفْعُ الْيَدَيْنِ مَدًّا

• [١٠٤٧] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ (سَمْعَانُ) قَالَ : جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، قَالَ : جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ وَسُولُ اللّهَ عَلَيْهِ يَعْمَلُ بِهِنَ ، تَرَكَّهُنَّ النَّاسُ : كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ : ثَلَاثُ كَانَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهِ يَعْمَلُ بِهِنَّ ، تَرَكَّهُنَّ النَّاسُ : كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ مَدًّا ، (وَيَسْكُنُ) (*) (هُنَيَّةً) (*) ، وَيُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا (رَكَعَ) (*) .

⁽١) في (م)، (ط): ﴿إِبَّهَامِيهُ﴾، وفوقها: «ض عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

⁽٢) تقدم برقم (١٠٤٣)، من وجه آخر عن عبدالجبار، ورقم (٨٣٥) من وجه آخر عن وائل.

^{* [}١٠٤٦] [التحفة: دس ١١٧٥٩] [المجتبئ: ٩٩٤]

⁽٣) في (ح): «وسكت».

⁽٤) في (م): «هنينة» ، وفي (هـ): «هُنَيَّئَةً» ، والهنية : الزمن القليل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هنا) .

⁽٥) في (هـ)، (ت)، (ح): «رفع».

^{* [}۱۰٤۷] [التحفة: دت س ۱۳۰۸] [المجتبئ: ۱۹۹۵] • أخرجه الإمام أحمد (۲/ ٤٣٤)، وأبو داود (۷۵۳)، والترمذي (۲۶۰) وغيرهم من طرق عن ابن أبي ذئب به. وصححه ابن خزيمة (۷۵۳)، وابن حبان (۱۷۷۷)، والحاكم (۱/ ۲۳۶).





١٤٤ - فَرْضُ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَٰلَى

• [١٠٤٨] أخب را مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، وَهُ وَ ابْنُ عُمَر ، وَقَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ مُرِيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ وَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلًى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللّه ﷺ وَقَالَ : «ارْجِعْ فَصَلٌ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلّ » وَمَالَ الله عَلَيْهِ وَسُولُ اللّه ﷺ وَقَالَ : «ارْجِعْ فَصَلّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلّ » وَمَالًا لَهُ رَسُولُ اللّه وَلَيْ اللّهِ عَلَيْهِ فَصَلًى ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النّبِي ﷺ فَسَلّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه وَلَا عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ فَصَلّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَوّاتِ . وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، ارْجِعْ فَصَلّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ﴾ . فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَوَّاتِ . وَقَالَ الرَّجُلُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلَّمْنِي . قَالَ : «إِذَا قُعْتَ فَقَالَ الرَّجُلُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلَمْنِي . قَالَ : «إِذَا قُعْتَ وَقَالَ الرَّجُلُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلَمْنِي . قَالَ : «إِذَا قُعْتَ وَلَا اللّهُ وَالْ ، ثُمَّ الْوَلُمْ مَا أُولُو الْمَعْنَ مَعْتَى مِنَ الْقُورَانِ ، ثُمَّ الْوَعْ حَتَّى تَطْمَيْنَ مَاجِدًا ، ثُمَّ الْوَعْ حَتَّى تَطْمَيْنَ مَاجِدًا ، ثُمَّ اوْفَعْ حَتَّى الْفَعْرَاتِ كُلُهُ الْمَائِقَ مَا الْمَعْنَ حَلَى الْمَائِقَ فَالَ الْمُعْرَاتِ الْمَعْنَ مَالِكُولُ وَلِكُ فِي صَلَاتِكَ كُلُهُ الْمُعْنَ مَلَا الْمَعْنَ مَالِكُولُ الْمَائِقُ وَالْمَائِلُ الْمُعْلُ وَلِكُ فِي صَلَاتِكَ كُلُهُ الْمُ الْمَائِقُولُ الْمُؤْمِلُ الْعَلْمُولُ الْمَائِلُ فَالْمُ الْمُعْلُ وَلِكُ فَي مَلَالْمَائِقَ الْمَلْكُولُ اللّهُ الْمَائِولُ الْمُعْلُ وَلِلْ الْمُعْنَ اللّهُ الْمَائِولُ الْمُعْلُ ذَلِكُ الْمُعْلُ وَلِلْكُولُ ال

قَالَ أَبُو عَبِالرَّمِهِٰنَ : خُولِفَ يَحْيَىٰ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقِيلَ : عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ .

وان ح: حمزة بجار الله

م: أبراد ملا

⁼ ورواه يحيى بن اليمان ، عن ابن أبي ذئب فأخطأ فيه ، فقال : «إذا افتتح الصلاة نشر أصابعه نشرًا» ، انظر : «علل الرازي» (٤٥٨) ، «جامع الترمذي» (٢٣٩ ، ٢٣٩) .

أما السكوت بعد رفع اليدين والتكبير، فله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٥٩٨)، والبخاري (٧٤٤)، وتقدم برقم (١٠٦٠)، وسيأتي برقم (١٠٦٠)، وأيضًا التكبير في الركوع والسجود له شاهد من حديث أبي هريرة أيضًا عند البخاري (٨٠٣)، ومسلم (٣٩٢)، وقد تقدم برقم (٨٣٠)، وسيأتي كذلك برقم (١٠٧٠).

⁽١) في (م): «ارفع» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

^{* [}١٠٤٨] [التحفة: خ م دت س ١٤٣٠٤] [المجتبئ: ٨٩٦] • أخرجه البخاري (٧٥٧، ٧٩٣،) ٦٢٥٢)، ومسلم (٣٩٧).





١٤٥ - (بَابُ) الْقَوْلِ الَّذِي تُفْتَتَحُ بِهِ الصَّلَاةُ

- [١٠٤٩] (أَخْبَرِنِي)^(١) مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةً)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ خَلْفَ نَبِيِّ اللَّه ﷺ فَقَالَ : اللَّهَ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللَّهَ بُكُورَةً (٢) وَأَصِيلًا . فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ؟) فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا (نَبِيَّ اللَّهِ)(٣). قَالَ : ﴿ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا ﴾ .
- [١٠٥٠] أخبر (مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاع)(١) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : اللَّهَ أَكْبَرُ كَبِيرًا (وَ) الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، (وَ) سُبْحَانَ اللَّهَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿مَنِ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ﴿عَجِبْتُ لَهَا – وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا –

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) بكرة: أول النهار إلى طلوع الشمس . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: بكر) .

⁽٣) في (م) : «رسولاللَّه» ، وكتب في حاشيتها : «نبي اللَّه» ، وفوقها : «خ» . والمثبت من بقية النسخ .

^{* [}١٠٤٩] [التحفة: م ت س ٧٣٦٩] [المجتبئ: ٨٩٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند أبي عوانة (١٦٠٥) من طريق محمد بن سلمة ، وأحال على لفظ أبي الزبير الآتي .

⁽٤) زاد بعده في (ح): «المروزذوي» ، بيد أنه تصحيف ، وصوابه: «المروذي» ، كما هو مثبت في «التحفة» ، و «المجتبئ» ، وغيرهما .





نُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ). قَالَ ابْنُ عُمَرَ: (مَا تَرَكْتُهُ)() مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَيِيْ (يَقُولُهُ)().

١٤٦ - (بَابُ) وَضْعِ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٠٥١] أخبر المُونِدُ بن نَصْرِ الْمَوْوَذِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٣) عَبْدُ اللَّهِ (بن) (٤) الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُوسَىٰ بننِ عُمَيْرِ الْعَنْبَرِيُّ وَقَيْسٍ ، (قَالَا :) (٥) حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بن وَائِلٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بننِ عُمَيْرِ الْعَنْبَرِيُّ وَقَيْسٍ ، (قَالَا :) (٥) حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بن وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ إِذَا كَانَ قَائِمَا فِي الصَّلَاةِ قَبَضَ بِيمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ .

وعلقمة بن وائل ذكر ابن معين أنه لم يسمع من أبيه شيئا ، انظر «جامع التحصيل» (ص ٢٤٠) ، ونقل الترمذي عن البخاري أنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهر كها في «ترتيب العلل الكبير» للقاضي (١٠ / ٢٠) ، وأصله عند مسلم (٤٠١) من طريق عبد الجبار بن وائل ، عن علقمة بن وائل ومولى لهم أنهها حدثاه عن أبيه بلفظ: «وضع يده اليمنى على اليسرى».

⁽١) في (م)، (ط)، (ح): «ما تركت»، وفوقها في (م): «ض عــ»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (هــ)، (ت).

⁽٢) فوقها في (م): «ض عـ» ، وصحح على آخرها في (ط).

^{* [}۱۰۰۰] [التحفة: م ت س ٧٣٦٩] [المجتبئ: ٨٩٨] • أخرجه مسلم (٦٠١)، وقال الترمذي (٣٥٩٠): «حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه، وحجاج بن أبي عثمان، هو: حجاج بن ميسرة الصواف، ويكنئ أبا الصلت، وهو ثقة عند أهل الحديث». اه..

⁽٣) في (ح) : «نا».

⁽٤) في (ح) : «وهو ابن» .

⁽٥) من (هـ)، (ت) وفي (ح): «قال».

^{* [}١٠٥١] [التحفة: س ١١٧٧٨] [المجتبئ: ٨٩٩] ● أخرجه الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٨٦)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٠/ ٧٧) من طريق النسائي به .





١٤٧ - (بَابٌ) فِي الْإِمَام إِذَا رَأَى الرَّجُلُ (وَ) قَدْ وَضَعَ شِمَالَهُ عَلَىٰ يَمِينِهِ

 [١٠٥٢] أخبع عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعُثْمَانَ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ (وَ) ۖ قَدْ وَضَعْتُ شِمَالِي عَلَىٰ يَمِينِي فِي الصَّلَاةِ، فَأَخَذَ (يَمِينِي)(١) فَوَضَعَهَا عَلَىٰ شِمَالِي .

قَالَ أَبُو عَبِدِرِهِمْن : غَيْرُ هُشَيْمٍ أَرْسَلَ (هَذَّا) الْحَدِيثَ .

١٤٨ - (بَابُ) مَوْضِع الْيَمِينِ مِنَ الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٠٥٣] أخبوط سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : قُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَامَ فَكَبَّرَ ، وَرَفَعَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م) ، (ح) : «بيميني» ، والمثبت من بقية النسخ .

^{* [}١٠٥٢] [التحفة: دس ق ٩٣٧٨] [المجتبع: ٩٠٠] • أخرجه أبو داود (٧٥٥)، وابن ماجه (٨١١) وغيرهما من طريق هشيم به . ونص البزار في «مسنده» (٥/ ٢٧٠) على تفرد الحجاج به .

وقول النسائي : «غير هشيم أرسل هذا الحديث» . اهـ . يشير إلى رواية يزيدبن هارون التي أخرجها ابن عدى في «الكامل» (٢/ ٢٣٠)، وأشار إليها ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٠/ ٧٧)، ورجح رواية هشيم ، بأنه أحفظ ممن أرسله ، كذا قال .

ورواه محمدبن الحسن الواسطى ، عن حجاج ، عن أبي سفيان ، عن جابر به . انظر «علل الدارقطني» (٥/ ٣٣٨، ٣٣٩) ، و «سننه» (١/ ١٨٧).

والحديث استنكره الإمام أحمد وغيره ، انظر : «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٥/ ١٤٠٥) ، و «ضعفاء العقيلي» (١/ ٢٨٣).

يَدَيْهِ حَتَّىٰ (حَاذَتَا) (() (بِأُذُنَيْهِ) (() ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ كَفِّهِ الْيُسْرَىٰ (وَالرُّصْغِ) (() وَالرُّصْغِ) (() وَالرُّصْغِ) (() وَالرُّصْغِ) (() وَالرُّصْغِ) (() وَالرُّصْغِ) (() وَالرُّصْغِ) (() وَالرَّصْغِ مِثْلَهَا ، ثُمَّ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ (رَفَعَ) (() يَدَيْهِ مِثْلَهَا ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ (رَفَعَ) (() يَدَيْهِ مِثْلَهَا ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْ فَقِهِ (() الْأَيْمَنِ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ قَبَضَ (اثْنَتَيْنُ) (() مِنْ أَصَابِعِهِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً ، ثُمَّ رَفَعَ أَصْبُعَهُ فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا .

وقد سبق من طريق ابن إدريس برقم (٧٧٧)، وسيأتي من طريق بشر بن المفضل برقم (١٢٨١)، كما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٨٤).

⁽۱) في (ح): «حاذا». (۲) في (ح): «أذنيه».

 ⁽٣) في (هـ)، (ت): «والرسغ» بالسين، وكلاهما صحيحٌ لغة، وهو: مَفْصِل مابين الكَفّ والسَّاعِد. (انظر: لسان العرب، مادة: رسغ).

⁽٤) في (م)، (ط)، (ح): «فرفع»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، ويوافقه لفظ «المجتبئ».

⁽٥) مرفقه: مَوْصل الذراع في العَضُد. (انظر: القاموس المحيط، مادة: رفق).

⁽٦) في (ح): «اثنين».

^{* [}١٠٥٣] [التحفة: دس ق ١١٧٨١] [المجتبئ: ١٠٠] • أخرجه الإمام أحمد (٢١٨/٤)، وأبو داود (٧٢٧)، وغيرهما من طريق زائدة بن قدامة به . وذكر ابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٤) تفرد زائدة بلفظة : «يحركها»، فقال : «ليس في شيء من الأخبار «يحركها» إلا في هذا الخبر، زائدة ذكره» . اهد . وانظر «السنن الكبرئ» للبيهقي (٢/ ١٣١)، وروئ هذا الحديث غير واحد من الأئمة منهم : السفيانان وشعبة ، وبشر بن المفضل وغيرهم ، فرووه عن عاصم بدونها .

والحديث صححه ابن حبان (١٨٦٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٠٨)، وابن الملقن في «خلاصة البدر» (١/ ١٣٩) مهذه الزيادة .





١٤٩ - (بَابُ) النَّهٰي عَنِ التَّخَصُّرِ (١) فِي الصَّلَاةِ

• [١٠٥٤] أُخبِوْلُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢٠ جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَام . (وَ) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُبْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ هِشَام ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّةٍ نَهَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ (مُخْتَصِرًا) (٣).

قَالَ أَبُو عَبِالِرِجِهِن : (غَيْرُ) (٤) هِشَام قَالَ فِي (هَذَا) الْحَدِيثِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَة : (نَهَىٰ) (٥) أَنْ يُصَلِّىَ (الرَّجُلُ).

(١) التخصر: وضع اليد على الخاصرة وهي من الإنسان: جنبه ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع وهما خاصرتان . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خصر) .

(٢) في (ح): «نا».

(٣) صحح على آخرها في (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «مُتَحَصّرًا» ، وصحح عليها .

(٤) في (م) ، (ط) : «عن» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

(٥) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) بفتح أولها وثانيها ، ويؤيده أنها رسمت في (ح) : (نها) ، ووقعت في (ط) بضم أولها على البناء للمفعول. وهكذا ضبطها الحافظ في «الفتح».

* [١٠٥٤] [التحفة: م س ١٤٥٣٧ -س ١٤٥١٦] [المجتبئ: ٩٠٢] . أخرجه مسلم (٥٤٥) من طريق عبدالله بن المبارك، وأبي خالد، وأبي أسامة جميعًا عن هشام به مرفوعا.

وقول النسائي : «غير هشام قال في هذا الحديث : عن أبي هريرة : نهي . . . » . اهـ. يشير تَحَمَّلَتُهُ إلى الخلاف الواقع في هذا الحديث على ابن سيرين، وسبقه إلى ذلك البخاري، فأخرج الحديث أولا (١٢١٩) بلفظ: «نُهي عن الخصر في الصلاة» من رواية أيوب، عن ابن سيرين، ثم أردفها بقوله: وقال هشام وأبو هلال ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي عليه الخرج حديث هشام من طريق عمروبن على ، عن يحيى القطان ، عنه ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : «نهي رسولالله ﷺ أن يصلي الرجل مختصرًا»، وأورد الدارقطني في «علله» (٢٣/١٠ – ٢٥) هذا الخلاف، واختتمه بقوله: «وقد تقدم قولنا في أن ابن سيرين من توقيه وتورعه تارة يصرح بالرفع، وتارة يومئ ، وتارة يتوقف على حسب نشاطه في الحال» . اه. .

ط: الخزانة اللكية





• [١٠٥٥] (أَضِوْ) (' حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ بَصْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ (صُبَيْحٍ) ، قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَصْرِي ، فَقَالَ لِي هَكَذَا ، ضَرْبَةً بِيَدِهِ ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ قُلْتُ لَوْضَعْتُ يَدِي عَلَى خَصْرِي ، فَقَالَ لِي هَكَذَا ، ضَرْبَةً بِيَدِهِ ، فَلَمَّا صَلَيْتُ قُلْتُ لِيَ مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ . فَقُلْتُ : يَاأَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، مَا رَابَكَ (') لِرَجُلٍ : مَنْ هَذَا (الصَّلْبُ) (') ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَانَا عَنْهُ .

١٥٠ - (بَابُ) الصَّفِّ بَيْنَ الْقَدَميْنِ (فِي الصَّلَاةِ)

• [١٠٥٦] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرُو ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ رَأَىٰ رَجُلَا يُصَلِّي قَدْ صَفَّ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرُو ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ رَأَىٰ رَجُلَا يُصَلِّي قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ ، فَقَالَ : خَالَفْتَ السُّنَّة ، لَوْ رَاوَحْتَ (١٠٥٠ بَيْنَهُمَا كَانَ أَفْضَلَ .

ح: حمزة بجار الله

* [١٠٥٦] [التحفة: س ٩٦٣١] [المجتبئ: ٩٠٤]

⁽١) في (ح): «أخبرني».

⁽٢) رابك: أزعجك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ريب).

⁽٣) صحح على آخرها في (هـ)، (ت)، وكتب بحاشية (ط): «الصلب بفتح المهملة هو ...»، ولم يكمل الحاشية . والصلب: أي : شَبّه المصلوب . وهيئة الصلب في الصلاة أن يضَع يديه على خاصِرَتَيْه ويُجَافي بين عَضُدَيْه في القيام . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صلب) .

^{* [}١٠٥٥] [التحفة: دس ٢٧٢٤] [المجتبئ: ٩٠٣] • أخرجه الإمام أحمد (١٠٦/٢)، وأبو داود (٩٠٣)، وغيرهما من طريق سعيدبن زياد به. وسئل الدارقطني عن سعيدبن زياد الشيباني، عن زيادبن صبيح، عن ابن عمر فقال: «سعيد لا يحتج به، ولكن يعتبر به من أهل البصرة، لا أعرف له إلا حديث التصليب». اهد. «سؤالات البرقاني» رقم (١٨٨).

⁽٤) **راوحت:** المراوحة: الاعتباد على إحدى قدميه مرةً وعلى الأخرى مرة؛ ليُريح كلَّا منهـا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: روح).



• [١٠٥٧] أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : أَخْبَرَنِي مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرِو، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ (١) ، قَالَ : أَخْطَأُ السُّنَّةَ ، لَوْ رَاوَحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَعْجَبَ. (يَعْنِي) : إِلَيَّ.

قَالَ أَبِهِ عَلِيرَ مِنْ : أَبُو عُبَيْدَةً لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ ، وَالْحَدِيثُ جَيِّدٌ .

١٥١- (بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ)(٢)

• [١٠٥٨] (أَضِعْ حُمَيْدُبْنُ مَسْعَدَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْع، حَدَّثَنَا شُعْبَةٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَهُ يَقُولُ حِينَ كَبَّرَ قَالَ:

ط: الغزانة الملكية

⁽١) صف بين قدميه: وصل بينها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٢٨).

^{* [}١٠٥٧] [التحفة: س ٩٦٣١] [المجتبئ: ٩٠٥] • أخرجه البيهقي في «سننه الكبرئ» (٢/ ٢٨٨) من طريق شعبة ، عن ميسرة به .

وقال عقبه: «وحديث أبي عبيدة ، عن أبيه مرسل». اه.. وانظر: «جامع التحصيل» (٢٠٤، ٢٠٥)، و«مصنف عبدالرزاق» (٢/ ٢٦٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٠٩)، و«المعجم الكبير» $(YV \cdot /4)$

⁽٢) هكذا وقعت هذه الترجمة ، وحديثها هنا في (ح)، وحقها أن تندرج في الأبواب الآتية في الدعاء بين التكبير والقراءة (ك: ٥ ب: ١٥٣)، لكن لم يذكر هناك حديث هذا الباب، فحسن إيراد هذه الترجمة ، وحديثها هنا .





«اللَّهُ أَكْبَرُ ذَا الْجَبَرُوتِ (١) وَالْمَلَكُوتِ (٢) وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظْمَةِ) (٣).

١٥٢- سُكُوتُ الْإِمَام بَعْدَ افْتِتَاحِهِ الصَّلَاةَ

• [١٠٥٩] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَارَةً بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي رُزْعَةً بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ عُمَارَةً بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي الْمَرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ كَانَتْ لَهُ سَكْتَةً إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةً (١٤) .

١٥٣ - (بَابُ) الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

• [١٠٦٠] أَضِرُ عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ (هُنَيَةً) (٥) فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَارَسُولَ اللّه،

⁽١) الجيروت: القَهْر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٩٢).

⁽٢) الملكوت: المُلك والعز والسلطان. (انظر: لسان العرب، مادة: ملك).

⁽٣) هذا الحديث هنا من (ح) فقط كما سبق، وقد تقدم الحديث برقم (٧٤٤)، وسيأتي مطولا في أبواب الذكر في الركوع، وعند الرفع منه، وفي السجود، وبين السجدتين، ومن وجه آخر عن شعبة برقم (٨٢٠)، وسيأتي برقم (١١٧٤)، (١٤٧٢).

^{* [}۱۰۵۸] [التحفة: دتم س ٣٣٩٥] [المجتبى: ١٠٨١]

⁽٤) سبق تخريجه برقم (٦٩) ، وانظر ماسيأتي برقم (١٠٦٠) .

^{* [}١٠٥٩] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦] [المجتبين: ٩٠٦]

⁽٥) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح عليها ، وكذا في (ط) ، (ت) بالياء المشددة المفتوحة ، وفوقها : «ض عـ» ، ووقع في (م) : «هنينة» ، وفي (ح) : «هنهة» .





مَا تَقُولُ فِي سُكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: ﴿ أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُتَقَّى الثَّوْبُ (الْأَبْيَشُ)(١) مِنَ الدِّنس (٢)، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ» (٣).

(بَابُ)َ نَوْعِ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ (بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَٰٓۗۗۗوَا

• [١٠٦١] أَخْبُولُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي حَمْرَةً ،) قَالَ : (حَدَّثَنِي)(؟) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَيْقِهُ إِذَا اسْتَفْتَح (الصَّلَاةً) كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَثُسُكِي (٥) وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَاشْرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا (مِنَ)(٦) الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ الهدِني لأَحْسَن الْأَعْمَالِ وَأَحْسَن الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِني سَيِّئَ الْأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الْأَخْلَاقِ لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ. .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) «الأبيض» ليست في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وصحح على آخر «الثوب» في (هـ) ، (ت).

⁽٢) **الدنس:** الوسخ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٤).

⁽٣) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» ، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩) ، وانظر الحديث السابق. والبرد: ماء جامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة، ويُسمَى : حَبّ الغمام وحَبّ المُزْن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برد) .

^{* [}١٠٦٠] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦] [المجتبى: ٩٠٧]

⁽٤) في (ح): «أخبرني».

⁽٥) نسكي: النسك: العبادة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/٥٨).

⁽٦) في (هـ) ، (ت): «أوَّل» وصحح عليها.

َلْشُهُ الْأَكْبِرَى لِلنِّيمِ إِنِيِّ الْمِيْرِ الْمِيْرِ إِنِيِّ الْمِيْرِ إِنِيِّ الْمِيْرِ الْمِيْرِ إِنِيِّ





قال أبو عَبِالرَّمِهِن : (هُوَ) (١) حَدِيثٌ حِمْصِيٌّ ، (رَجَعَ) (٢) إِلَى الْمَدِيئَةِ ، ثُمَّ إِلَى مَكَّةً .

(نَوْعٌ آخَرُ)

* [١٠٦٢] [التحفة: س ١١٢٣٠] [المجتبين: ٩١٠]

⁽١) في (ح): «هذا». (٢) في (ح): «يرجم».

^{* [1.71] [}التحفة: س ٢٠٤٨] [المجتبئ: ٩٠٨] • أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٩٨)، وقد اختلف في إسناده على شعيب بن أبي حزة ، فرواه عنه شريح بن يزيد كما هنا ، وخالفه ابن حمير ، فرواه عنه عن ابن المنكدر ، عن الأعرج ، عن محمد بن مسلمة ، كما سيأتي بعده ، واختلف فيه أيضًا عن الأعرج كما شرح النسائي ، وقد صَوَّب النسائي رواية الماجشون الآتية ، وحكم بخطأ رواية ابن حمير ، وذلك في كتاب التطبيق برقم (٧٢٥) .

وقال البزار (٢/ ١٦٩): «قد رواه نحوه وقريبًا منه محمد بن مسلمة وأبورافع وجابر، وأتمهم لهذا الحديث كلامًا وأصحه إسنادًا حديث على». اهـ.

⁽٣) حنيفا: مائلًا إلى الإسلام ثابتًا عليه . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: حنف) .

⁽٤) هذا الحديث من (ح)، كتب مع ترجمة الباب بحاشية النسخة مقابل نهاية حديث جابر السابق، وسبق بنفس الإسناد برقم (٧٢٥)، (٧٤١).





نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذُّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

• [١٠٦٣] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِع ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ۚ (وَ) مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُشُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَاشَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْثُ، وَأَنَّا (مِنَ)(١) الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ ، لَا إِلَّهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ (بِذَنْبِيُّ) فَاغْفِرْ لِي (ذُنُوبِيُّ) جَمِيعًا لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، (وَاصْرِفْ) (٢) عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ (٣) وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»^(٤).

ط: الغزانة اللكية

⁽١) في (هـ) ، (ت): «أوِّل».

⁽٢) الواو من (ح) ، وفي بقية النسخ: «اصرف» بدون الواو ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت).

⁽٣) سعديك: مساعدة لأمرك بعد مساعدة ومتابعة لدينك بعد متابعة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١/ ٢٣١).

⁽٤) سبق بنفس الإسناد بذكر دعاء الركوع برقم (٧٢٣)، وبذكر دعاء السجود برقم (٨٠٠).

^{* [}١٠٦٣] [التحفة: م دت س ق ١٠٢٨] [المجتبين: ٩٠٩]





نَوْعٌ آخَرُ مِنَ (الذِّكْرِ)(١) بَيْنَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ

- [١٠٦٤] (أَضِوْ) (٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ (عَلِيٍّ) ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ : (سُبْحَانْكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُكُ (٤) ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ .
- [١٠٦٥] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، (يَعْنِي :) ابْنَ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ (عَلِيٌّ) ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) (٥) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ بِاللَّيْلِ قَالَ : ﴿ سُبْحَانَكَ اللَّهُ مَ وَبِحَمْدِكَ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهُ غَيْرُكَ) .

* [1٠٦٥] [التحفة: دت س ق ٢٥٢٦] [المجتبئ: ٩١٢] • قال أبو داود (٧٧٥) عقب إخراجه لهذا الحديث: «هذا الحديث يقولون: هو عن علي بن علي ، عن الحسن مرسلا، الوهم من جعفر». اه..

وقال الترمذي (٢٤٢): «كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي، وقال أحمد: «لا يصح هذا الحديث»». اهمد.

⁽١) في (ح): «الدعاء». (٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «أخبرني».

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) تعالى جدك : علا جلالك وعظمتك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جدد) .

^{* [}١٠٦٤] [التحفة: د ت س ق ٢٥٧٤] [المجتبئ: ٩١١] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٥٤)، والإمام أحمد في «المسند» (٣/ ٥٠)، وأبو داود (٧٧٥)، والترمذي (٢٤٢)، وابن ماجه (٨٠٤) وغيرهم من طرق عن جعفر بن سليمان به.

⁽٥) سقط من (م)، (ط)، وأضيف من (هـ)، (ح)، ووقع في (ت): «عن سعيد»، وانظر: «المجتبى»، و«التحفة».





نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذُّكْرِ بَعْدَ التَّكْبِيرِ

• [١٠٦٦] أَخْبُوا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي، قَالَ: حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثْنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةً وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَس أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يُصَلِّي بِنَا إِذْ (جَاءَ)(١) رَجُّلُ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ حَفَرَهُ النَّفَسُ (٢) فَقَالَ: اللَّهَ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّه ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: (أَيْكُمُ الَّذِي تَكَلَّمَ (بِكَلِمَاتٍ) (٣) فَأَرَمَّ الْقَوْمُ ، قَالَ : ﴿إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا » . قَالَ : أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ، جِنْتُ وَقَدْ حَفَرَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا> .

١٥٤ - (بَابُ) (الْبِدَايَةِ)(١) بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَبْلَ السُّورَةِ

• [١٠٦٧] أَخْبُوا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنس

ط: الغزانة الملكية

وضعفه كذلك ابن خزيمة (١/ ٢٣٨)، والنووي في «المجموع» (٣/ ٢٧٨)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١١٢).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «جاءه» .

⁽٢) حفزه النفس: جهده من شدة السعى إلى الصلاة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (1/17)

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «بكلمة» ، وصحح عليها في (هـ) .

^{* [}١٠٦٦] [التحفة: م دس ٦١٢-م دس ١١٥٧-م دس ٣١٣] [المجتبئ: ٩١٣] • أخرجه مسلم (٦٠٠)، وصححه ابن خزيمة (٤٦٦)، وابن حبان (١٧٦١)، وأبوعوانة (١٦٠٢). وفي رواية حماد إذا جمع بين الشيوخ كلام ، انظر «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ١٧٤ - ٢٧٦).

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «البداءة».

السُّهُ الْكِبِرَىٰ لِلنَّهِمَ الْيُ

قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ مَتِ ٱلْعَسَلَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢].

• [١٠٦٨] أخب را عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَمَعَ عُمَرَ ، فَافْتَتَحُوا بِـ ﴿ (ٱلْحَـنْدُ) (١١ (للهِ ۗ ﴾ [الفاتحة : ٢]

١٥٥ - (بَابُ) قِرَاءَةِ بِسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

 [١٠٦٩] أخب را عَلِيُّ بن حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بن مُشهِرٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بننِ فُلْفُل ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: (بَيْنَمَا) (٢) النَّبِيُّ وَيَالِثُو ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا إِذْ (أَغْفَىٰ) (٣) إِغْفَاءَةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا ، قُلْنَا لَهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَارَسُولَ اللّه؟

 * [١٠٦٧] [التحفة: ت س ق ١٤٣٥] [المجتبئ: ٩١٤] • أخرجه الترمذي (٢٤٦)، وابن ماجه (٨١٣) وغيرهما من طريق أبي عوانة به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.

والحديث أخرجه البخاري (٧٤٣) من طريق شعبة عن قتادة به ، وسيأتي برقم (١٠٧٢) .

(١) كذا في (هـ) بالرفع ، ووقعت في (ط) بالجر ، وصحح على آخرها في (ط) ، (هـ) ، (ت) .

* [١٠٦٨] [التحفة: س ق ١١٤٢] [المجتبئ: ٩١٥] . أخرجه ابن ماجه وغيره (٨١٣) من طريق سفيان به، والحديث - كما في التعليق السابق - أخرجه البخاري (٧٤٣) من طريق شعبة عن قتادة به .

وقد أُعَلَّ حديثَ أنس بالاضطراب ابنُ عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ٢٣٠)، وتعقبه الحافظ في «الفتح» (٢/ ٢٢٨) ودفع عنه علة الاضطراب.

(٢) كتب بحاشية (م): «عند الباجي: بينها ذات»، ومثله في حاشية (ط). لكن قوله: «عند الباجي» ليس بواضح .

(٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) . والمعنى : نام نومة خفيفة . (انظر : لسان العرب ، مادة : غفا) .





قَالَ: ((نَزَلَتْ)(١) عَلَيَّ آنِفًا(٢) (سُورَةً)(٢) بِسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكُوْثَرُ اللَّ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ اللَّاإِتَ شَانِئَكَ هُوَٱلْأَبْرُ (١) [الكوثر: ١ - ٣]» ، ثُمَّ قَالَ: (هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكُوْثُو؟) قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ : ﴿ فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي فِي الْجَئَّةِ ، آنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ ، تَرِدُهُ عَلَيَّ أُمَّتِي، فَيُخْتَلَجُ (٥) الْعَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: (يَا رَبِّ)(١)، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي. (فَيَقُولُ) (٧) : إِنَّكَ لَا تُدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ .

١٥٦ - (بَابُ الْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

• [١٠٧٠] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبِ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمِ الْمُجْمِرِ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَرَأً ﴿ بِنَسِمِ اللَّهِ الزَّفَيْ الرِّحِيمِ ﴾ [الفاتحة: ١]، ثُمَّ قَرَأً بِأُمُّ الْقُوْآنِ حَتَّى بَلَغَ ﴿ غَيْرٍ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلصَّيَالِّينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقَالَ: آمِينَ . وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ:

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح): «أنزلت».

⁽٢) آنفا: سابقا. (انظر: لسان العرب، مادة: أنف).

⁽٣) ضبطها في (هـ) بالتنوين ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) الأبتر: المقطوع العقب، وقيل: المنقطع عنه كل خير. (انظر: لسان العرب، مادة: بتر).

⁽٥) فيختلج: يُجتذب ويقتطع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٣٤).

⁽٦) في (ح)، (هـ)، (ت): «رب».

⁽٧) في (هـ) ، (ت) : «فيقال» ، وصحح عليها في (هـ) .

^{* [}١٠٦٩] [التحقة: م دس ١٥٧٥] [المجتبئ: ٩١٦] • أخرجه مسلم (٤٠٠) عن علي بن حجر. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٨١٤).





الله أَكْبَرُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الإِثْنَتَيْنِ قَالَ: الله أَكْبَرُ، وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: والله أَكْبَرُ، وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ الله ﷺ (١)

١٥٧ - تَرْكُ الْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- [١٠٧١] أخبر المُحَمَّدُ بنُ عَلِيٌ بنِ الْحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : أَخْبَرَنَا (أَبُو حَمْزَةً) (٢) ، عَنْ مَنْصُورِ بنِ زَاذَانَ ، عَنْ أَنسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّىٰ إِنَّا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَة ﴿ إِنسِ مِلْقَ الرَّغَنِ الرَّحِمِ ﴾ [الفاتحة : ١] ، وَصَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَة ﴿ إِنسِ مِلْقَ الرَّغَنِ الرَّحِمِ ﴾ [الفاتحة : ١] ، وَصَلَّىٰ بِنَا أَبُو بَكُو وَعُمَرُ فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُمَا .
- [١٠٧٢] أَخْبِى عُنْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْأَشَجُّ أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ، قَالَ:

* [۱۰۷۱] [التحفة: س ١٦٠٥] [المجتبئ: ٩١٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٨/١٩) من طريق النسائي، وقال العلائي في «جامع التحصيل» (٢٨٧) - في ترجمة منصور بن زاذان: «وجدت بخط الحافظ الضياء: قيل: لم يسمع من أنس بن مالك شيئًا». اهد. وقال المزي: «يقال: مرسل». اهد.

⁽١) هذا الحديث من (ح) ألحق بحاشيتها ، وبعض كلهاته غير واضحة ، فاستكملنا غير المقروء من رواية النسائي في «المجتبي» بنفس السند .

 ^{* [}۱۰۷۰] [التحفة: س ١٤٦٤٦] • أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٩٧) وغيره من طريق ابن أبي هلال به، وصححه غير واحد من الأثمة منهم: ابن خزيمة (٤٩٩)، وابن حبان (١٧٩٧)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٣٠٥)، والبيهقي (٢/ ٢٦)، والحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٦٧).

وذكر البسملة في هذا الحديث أشار الحافظ ابن عبدالهادي أنه مما تفرد به نعيم المجمر من بين أصحاب أبي هريرة ، وقال: «وقد أعرض عن ذكر البسملة في حديث أبي هريرة صاحبا الصحيح . . . » . اهـ . انظر «نصب الراية» (١/ ٣٣٥، ٣٣٦) .

⁽٢) في (ح): «ابن حمزة» ، وكتب في حاشية (ح): «قال حمزة: وهو السكري اسمه محمدبن ميمون».





حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ (وَعُثَمَانَ) ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ (وَعُثَمَانَ) ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِ (بَسُولِ اللَّهُ عَلَيْ الْخَيْدِ ﴾ [الفاتحة: ١].

• [١٠٧٣] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، وَهُو: ابْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١) أَبُو (نَعَامَةٌ) الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ إِذَا سَمِعَ أَحَدًا يَقُرأُ ﴿ بِنَا مِنْ الْبَيْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ إِذَا سَمِعَ أَحَدًا يَقُرأُ ﴿ بِنَا مِنْ الْبَيْنِ وَعَلْفَ أَبِي بَكُو لَا اللّه عَلَيْ وَخَلْفَ أَبِي بَكُو وَخَلْفَ عُمْرَ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ قَرَأَ ﴿ إِنَا مَا اللّهُ عَمْرَ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ قَرَأَ ﴿ إِنَا مِنْهِ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الْعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمُعَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْعَلَى الْعِلَى الْعَلَى الْعِلَى الْعَلَى الْعَ

^{* [}۱۰۷۲] [التحفة: خ م س ۱۲۵۷–س ۱۲۱۸] [المجتبئ: ۹۱۹] • أخرجه البخاري (۷٤٣)، ومسلم (۳۹۹) من طريق شعبة، واللفظ لمسلم، وزاد في آخره: «قال شعبة: فقلت لقتادة: أسمعته من أنس؟ قال: نعم، ونحن سألناه عنه»، والحديث تقدم من وجه آخر عن قتادة بنحوه برقم (۱۰۲۷).

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «حدثني» .

^{* [}١٠٧٣] [التحفة: ت س ق ٩٦٦٧] [المجتبئ: ٩٢٠] • أخرجه الترمذي (٢٤٤)، وابن ماجه (٨١٥) من طريق أبي نعامة.

قال الترمذي: «حديث حسن». اهـ. وقد اختلف في متنه وإسناده على أبي نعامة.

قال البيهقي في «الكبرئ» (٢/ ٥٢): «رواه خالد الحذاء عن أبي نعامة عن أنس». ثم قال: «وأبو نعامة لم يحتج به الشيخان، والله أعلم». اهـ.

وقال الإمام النووي في «الخلاصة»: «وقد ضعف الحفاظ هذا الحديث وأنكروا على الترمذي تحسينه كابن خزيمة وابن عبدالبر والخطيب، وقالوا: إن مداره على ابن عبدالله بن مغفل، وهو مجهول». اه. من «نصب الراية» (١/ ٣٣٢)، وانظر «شرح مغلطاي على ابن ماحه» (٥/ ١٤٢٢) ، 20 ماحه» (٥/ ١٤٢٢).





١٥٨ - (بَابُ) تَرْكِ قِرَاءَة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي (فَاتِحَةِ الْكِتَابِ)

• [۱۰۷٤] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ (أَبَا) السَّائِبِ مَوْلَىٰ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَاهُمُ وَيَوَةً يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَاهُمُ الْقُرْآنِ (فَهِيَ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

⁽١) خداج: ناقصة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٥٤).

⁽٢) في (ط) ، (ح) : «ملك» .

⁽٣) كذا في (هـ)، (ت)، وهو الموافق لما في «المجتبئ» (٩٢١)، ووقع في (م)، (ط): «وهذه الآية بيني وبين عبدي، ولعبدي ماسأل: إياك نعبد وإياك نستعين»، وصحح على آخر «عبدي»، و«سأل» في (ط)، وعلق على هذا الموضع في حاشية (م)، (ط) بقوله: «كذا عند ض تحريض»، ووقع في (ح): «إياك نعبد وإياك نستعين، وهذه الآية بيني وبين عبدي، ولعبدي ماسأل».





﴿ آهْدِنَا ٱلْعَبَرَطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۞ مِرَطَ ٱلَّذِينَ أَنْمَتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا (الطَّمَاآلِينَ)(١) ﴾ [الفاتحة: ٢ - ٧] فَهَوُ لا عِلْجَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ﴾ .

١٥٩- (بَابُ) إِيجَابِ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الصَّلَاةِ

- [١٠٧٥] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) (٢) سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ : ﴿ لَا صَلَاةً لِمَنْ لَمْ يَقُرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (٣) .
- [١٠٧٦] أخبر لل سُوَيْدُ بْنُ نَضْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّهِيعِ ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

 ﴿ لَا صَلَاةً لِمَنْ لَمْ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (فَصَاعِدًا) » .

⁽١) صحح على آخرها في (هـ)، (ت).

 ^{* [}۱۰۷٤] [التحفة: م دت س ق ١٤٩٣٥] [المجتبئ: ٩٢١] • أخرجه مسلم (٣٩٥) عن قتيبة ،
 وقال الترمذي: «حديث حسن» . اهـ .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٥٥)، وسيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (١١٠٩٢).

⁽٢) في (ح): «عن».

⁽٣) عزاه المزي في «التحفة» للنسائي في كتاب فضائل القرآن وحده ، وفاته هذا الموضع ، واستدركه عزاه المزي في «الإطراف» (٣٢٣) فقال : «رواية س هذه رواها هنا في الصلاة كغيرها من الروايات» . اهـ . فالله أعلم .

^{* [}١٠٧٥] [التحفة: ع ٥١١٠] [المجتبئ: ٩٢٢] • أخرجه البخاري (٧٥٦)، ومسلم (٣٩٤/ ٣٤) من طريق سفيان به .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٥٢).

^{* [}١٠٧٦] [التحفة: ع ٥١١٠] [المجتبئ: ٩٢٣] ● أخرجه البخاري (٧٥٦)، ومسلم (٣٩٤/ ٣٤) =



ر: الظاهرية



١٦٠ - (بَابُ) فَضْلِ فَاتِحةِ الْكِتَابِ

• [١٠٧٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (اللَّهِ يَعْلَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوالْأَحْوَسِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ (رُزَيْقٍ) (اللَّهُ عَلِيْ وَعِنْدَهُ عِيسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهُ عَلِيْ وَعِنْدَهُ عِيسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ وَعِنْدَهُ عِيسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ وَعِنْدَهُ عِبْرِيلُ ، إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا (اللهُ عَنْ فَعَ جِبْرِيلُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : هَذَا بَابُ قَدْ فُتِحَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ . قَالَ : فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكُ ، فَأَتَى النَّبِيَ عَلَيْ اللهِ عَلَى النَّبِي عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

ان ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

⁼ من طریق سفیان بن عیینة ، ومسلم (۳۹۶/ ۳۵) من طریق یونس بن یزید ، (۳۹۸/ ۳۹) من طریق صالح بن کیسان ، ثلاثتهم عن الزهري به بنحوه .

وحديث معمر أخرج مسلم إسناده (٣٧) مثل إسنادهم ، ثم قال : وزاد : «فصاعدًا».

قال البخاري في «القراءة خلف الإمام» (ص Λ): «وعامة الثقات لم يتابع معمرًا في قوله: «فصاعدًا» ، مع أنه قد أثبت فاتحة الكتاب، وقوله: «فصاعدًا» غير معروف . . . ويقال: إن عبدالرحمن بن إسحاق تابع معمرًا ، وإن عبدالرحمن ربها روئ عن الزهري ، ثم أدخل بينه وبين الزهري غيره ، ولا نعلم أن هذا من صحيح حديثه أم V» . اه . .

وأخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٢٩، ٣٠) من طريق الأوزاعي، وشعيب بن أبي حمزة - معًا - عن الزهري به بزيادة: «فصاعدًا»، ثم أخرجه من طريقين آخرين عن الأوزاعي بدونها.

⁽١) في (ح): «حدثني».

⁽٢) كذا ضبطت في (ط)، (ت) بضم الراء وفتح الزاي، وصحح على الزاي في (ط).

⁽٣) نقيضا: صوتا كصوت الباب إذا فتح . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ٩١).





وَ (خَوَاتِيمُ) (١) سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، لَنْ تَقْرَأَ حَرْفًا مِنْهَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ (٢).

١٦١ - (بَابُ) تَأْوِيلِ (قَوْلِ اللَّهِ)(١)

جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَلَقَدْ ءَانَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي (١٤) ﴾ [الحجر: ٨٧]

• [١٠٧٨] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ (خُبَيْبِ) بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّىٰ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَدَعَاهُ (قَالَ :) (فَصَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : «مَا مَنْعَكَ أَنْ تُجِيبِنِي؟» (قَالَ)(٥) : كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ : «أَلَمْ يَقُلِ الله : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱسْتَجِيبُوا بِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٤] أَلَا أُعَلُّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ قَبْلَ أَنْ (أَخْرُجَ) مِنَ الْمَسْجِدِ؟ فَقُلْتُ:

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «خواتم» .

⁽٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحقة» للنسائي في كتاب الصلاة عن عمروبن منصور، عن الحسن بن الربيع البوراني ، عن أبي الأحوص ، عن عمار بن رزيق ، عن عبدالله بن عيسى ابن عبدالرحمن بن أبي ليلي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس به وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا ، ويأتي حديثه في «فضائل القرآن» برقم (٨١٥٧) بهذا السند .

^{* [}١٠٧٧] [التحقة: م س ٤١٥١] [المجتبئ: ٩٢٤] • أخرجه مسلم (٨٠٦). والحديث سيأتي بنفس السند والمتن برقم (٨١٦٤) ، (١٠٦٦٧) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «قوله» .

⁽٤) سبعا من المثاني: الفاتحة ، وسميت بذلك لأنها تُتني في كل صلاة: أي تُعاد . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٨٢).

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «قلت» .





الإحط (بَلَىٰ) يَارَسُولَ اللَّهِ، (فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ ،) قَوْلُكَ؟ (قَالَ): (﴿ الْحَدَدُ بِنَّهِ رَبِّ الْعَسَلِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢] هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّذِي (أُوتِيتُ)(١) وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ .

• [١٠٧٩] أخب را الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنْ أَبَيِّ بْنِ كَعْبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَا (أَنْرُلَ اللَّهُ)(٣) فِي (التَّوْرَاةِ)(٤) وَلَا (فِي) (الْإِنْجِيْلِ) مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي (قَالَ اللَّهُ:) وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، (وَلِعَبْدِي مَاسَأَلَ) (٥).

⁽١) في (ح): «أوتيته».

^{* [}١٠٧٨] [التحفة: خ دس ق ١٢٠٤٧] [المجتبي: ٩٢٥] • أخرجه البخاري (٤٧٤) ، ٤٦٤٧ ، ٥٠٠٦، ٤٧٠٣) من طرق عن شعبة به .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (١١٠٩١).

وسيأتي كذلك من طرق عن شعبة برقم (٨١٥٣) ، (١١٣٨٦) .

⁽٢) في (ح): «حدثنا».

⁽٣) من (هـ)، (ت)، (ح)، وكذا وقع في «المجتبئ»، والترمذي وفي (م)، (ط): «أنزل»، وفوقها «عــ»، وكتب بحاشيتيهما : «أنزل الله»، وفوقها : «ض».

⁽٤) رسمت في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «التورية» .

⁽٥) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير وحده ، ولم يعزه لهذا الموضع من كتاب الصلاة ، مع أنه ثابت في «المجتبئ» في هذا الموضع!

^{* [}١٠٧٩] [التحفة: ت س ٧٧] [المجتبئ: ٩٢٦] . أخرجه الترمذي (٣١٢٥) عن الحسين بن حريث بسنده وبمثله ، ثم رواه من طريق الدراوردي عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وليس فيه أبي بن كعب ، ثم قال : «وهذا أصح من حديث عبدالحميد بن جعفر ، =



- [١٠٨٠] (أَخْبَرَنَى) (١) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ١٠ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُوتِيَ رَسُولُ الله ﷺ سَبْعًا مَسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ١٠ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُوتِي رَسُولُ الله ﷺ سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِي (الطُّولِ) .
- [١٠٨١] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) شَرِيكُ ، عَنْ أَلْمَثَافِ ﴾ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ سَبْعًا مِنَ ٱلْمَثَافِ ﴾ [الحجر : ٨٧] قَالَ : السَّبْعُ (الطُّولُ) (٣) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠ ٢٢٢): «اختلف على العلاء في هذا الحديث كما ترئ في الإسناد والمتن، وأظنه كان في حفظه شيء. وقد جوده ابن أبي شيبة، ويوسف بن موسى، عن أبي أسامة عن عبدالحميد بن جعفر». اهـ. وانظر ما سيأتي برقم (١١٣١٥).

(١) في (ح): «أنا».

٥[١٣/ب]

* [۱۰۸۰] [التحفة: د س ٥٦١٧] [المجتبئ: ٩٢٧] • أخرجه أبو داود (١٤٥٩) وغيره من طريق جرير به.

(۲) في (ح): «نا».

(٣) ضبطت في (ط) بضم الطاء ، وكسرها ، وفتح الواو ، وفي (هـ) ، (ت) بضم ففتح ، وصحح

★ [١٠٨١] [المجتبن: ٩٢٨] • هكذا رواه شريك وإسرائيل عن أبي إسحاق، والأول سماعه قديم من أبي إسحاق، قاله الإمام أحمد كما في «الميزان» (٣/ ٣٧٥).

والثاني سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وقد اختلف عليه في هذا الإسناد، فرواه يحيئ بن آدم عند الطبري في «التفسير» (١٤/ ٥٢) عن إسرائيل، فزاد في إسناده رجلا فقال: عن أبي إسحاق عن مسلم البطين، عن سعيدبن جبير، عن ابن عباس، وقال في آخره: قال =

⁼ هكذا روئ غير واحد عن العلاء بن عبدالرحمن». اهـ. وقال في موضع آخر (٢٨٧٥): «حديث حسن صحيح». اهـ.

اليتُهُوالْإِبْرُولِلسِّمَالِيِّ





١٦٢ - (بَابُ) تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا لَمْ يُجْهَرْ فِيهِ

• [١٠٨٢] أخبر مُحمَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةً ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهُ ﴿ سَبِّجِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، فَلَمَّا (صَلَّىٰ) (١) قَالَ: (مَنْ قَوَاً ﴿ سَبِّحِ ٱسْدَرَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]؟ قَالَ رَجُلٌ: أَنَا ، قَالَ: ﴿قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالْجَنِيهَا (٢) .

إسرائيل: «وذكر السابعة فنسيتها» وقيل: السابعة سورة يونس؛ كما عند الطبري وغيره، وقيل : «الأنفال» ؛ كما عند القرطبي ، وابن كثير في تفسير سورة التوبة .

ورواه أبو أحمد عنده أيضًا (١٤/ ٥٣) بمثل إسناد يحيئ بن آدم، ولم يذكر فيه ابن عباس. وعند الحاكم (٢/ ٣٨٦) من طريق عبيدالله بن موسى ، بمثل يحيى بن آدم ، وذكر السابعة فقال: وسورة الكهف.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين». اهـ. وصححه وقوى إسناده الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٨/ ١٥٨ ، ٣٨٢).

قال ابن عبدالبر: «وقد روي عن ابن عباس أنها الفاتحة، وروي عنه أنها السبع الطوال، والقول الأول أثبت عنه ، وهو الصحيح في تأويل الآية ؛ لأنه ثبت عن النبي عليه من وجوه صحاح، أصحها حديث شعبة». اهـ. بتصرف (٢٠/ ٢٢١)، وحديث شعبة المتقدم في أول الباب (۱۰۷۸).

والحديث سيأتي عن علي بن حجر ، وزاد طريق إسرائيل عن أبي إسحاق ، في «التفسير» برقم . (11TAY)

(١) في (ح): «قضي».

(٢) خالجنيها: نازعنيها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٩/٤).

* [١٠٨٢] [التحفة: م د س ١٠٨٢٥] [المجتبئ: ٩٢٩] . أخرجه مسلم (٣٩٨)، قال البزار: «إسناده جيد» . اهـ . (٧٣/٩) ، وصححه ابن حبان (١٨٤٥ ، ١٨٤٦ ، ١٨٤٧) ، وأبو عوانة (١٦٩٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/ ٥١)، وانظر «سنن الدارقطني» (١/ ٤٠٥). وقال البزار : (٩/ ٧٣) : «هذا الحديث لانعلمه يروئ إلا عن عمران بن حصين ، ولانعلم له طريقًا عن عمران إلا من هذا الطريق، وإسناده جيد. اه. .





• [١٠٨٣] أَضِعْ قُتَابَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً ابْنِ أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةَ الظُّهْرِ أَو الْعَصْرِ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: ﴿ أَيْكُمْ قَرَأَ بِـ ﴿ (سَيِّج) (١) أَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا ، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالْجَنِيهَا).

١٦٣ - (بَابُ) تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَام فِيمَا جَهَرَ فِيهِ

• [١٠٨٤] أَخْبُولُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةً اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ انْصَرَف مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ: (هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدُ مِنْكُمْ آنِفًا؟) فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ﴿إِنِّي أَقُولُ: مَالِي أَنَازَعُ (٢) الْقُرْآنَ! قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِالْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ.

⁽١) في (م)، (ط): «بسبح»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «سبح»، وفوقها: «ض»، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «سبح» بدون باء الجر.

^{* [}١٠٨٣] [التحفة: م د س ١٠٨٢٥] [المجتبئ: ٩٣٠] (٢) أنازع: أُداخل وأُغالب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ١٩٦).

^{* [}١٠٨٤] [التحفة: دت س ق ١٤٢٦٤] [المجتبئ: ٩٣١] • أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٠١)، وأبوداود (٨٢٦)، والترمذي (٣١٢) وحسنه، وابن ماجه (٨٤٩)، وصححه ابن حبان (١٨٤٩)، وذكر غير واحد من الأئمة أن قوله: «فانتهى الناس عن القراءة...» من قول الزهري، انظر: «الكني» للبخاري (ص٣٨)، و«سنن أبي داود» (٨٢٧)، و«المدرج» للخطيب (١/ ٢٩٠ - ٣٠١) ، و «السنن الكبرى» للبيهقى (٢/ ١٥٧).



١٦٤ - (بَابُ) قِرَاءَةِ أُمِّ الْقُرْآنِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ (بِهِ)(١) الْإِمَامُ

• [١٠٨٥] أُخْبِ رُكُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ صَدَقَةً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ (حَرَام) (٢) ابْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِع بْنِ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ . قَالَ : ((لَا يَقْرَأَنَ)(٢) (أَحَدُ مِنْكُمْ)(1) إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ».

ورواه بعضهم أيضًا عن الزهري عن الأعرج عن ابن بحينة، وهو خطأ، انظر: البزار (٦/ ٢٩٢)، و «الأوسط» للطبراني (٧/ ١٩٤)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ١٥٨).

(١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، ووقع بدلها في (ح): «فيه».

(٢) فوق الراء في (هـ)، (ط) علامة الإهمال، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «حزام» بالزاي ، وهو خطأ .

> (٤) في (ح): «أحدكم». (٣) في (ح): «الايقرأ».

* [١٠٨٥] [التحفة: د س ٥١١٦] [المجتبئ: ٩٣٢] . الحديث اختلف فيه على زيدبن واقد؛ فيروى عنه هكذا، ويروى عنه عن مكحول عن نافع بن محمود به، أخرجه أبو داود (٨٧٤) وغيره، ولمزيد من الخلاف فيه انظر «السنن» للدارقطني (١/٣١٩: ٢٢١)، والحديث صححه ابن حبان (١٧٨٥)، والبيهقي (٢/ ١٦٥)، وقال ابن حبان في ترجمة نافع بن محمود من «الثقات» (٥/ ٤٧٠): «متن خبره في القراءة خلف الإمام يخالف متن خبر محمود بن الربيع عن عبادة . . . » . اه. .

وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٢٠): «إسناد حسن ، ورجاله كلهم ثقات» . اه. .

والحديث أعله ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/١١) بجهالة نافع بن محمود، وقال الذهبي في ترجمته من «الميزان» (٢٤٢/٤): «لا يعرف بغير هذا الحديث . . . ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: (حديثه معلل) . . . » . اهـ . وانظر «التحقيق في أحاديث الخلاف» (١/ ٣٦٩) .

ت: تطوان

ورواه بعضهم عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة ، وهو وهم ، انظر: «التمهيد» (١١/ ٢٣ - ٥٣)، والشرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٥/ ١٤٥٥).



١٦٥ - (بَابُ) تَأْوِيلِ (قَوْلِ اللَّهِ)(١) جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَإِذَا قُرِيَ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللِمُ الللْمُ اللَّهُ اللللللَّهُ الللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ ال ٱلْقُرْءَانُ فَأَسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]

- [١٠٨٦] أخبر الجَارُودُ بن مُعَاذِ (التَّوْمِذِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدِ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبَّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا (لك)(٢) الْحَمْدُ».
- [١٠٨٧] أَخْبِى مُحُمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (الْمُخَرِّمِيُّ)^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ (الْأَنْصَارِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ إِنَّمَا (الْإِمَّامُ) لِيُؤتَّمَّ بِهِ ، فَإِذَا كُبِّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا » .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «قوله» .

⁽٢) في (ح): «ولك».

^{* [}١٠٨٦] [التحفة: دس ق ١٢٣١٧] [المجتبئ: ٩٣٣] . أخرجه أبو داود (٦٠٤)، وابن ماجه (٨٤٦) من طريق أبى خالد الأحمر بنحوه .

قال أبو داود: «وهذه الزيادة: «وإذا قرأ فأنصتوا» ليست بمحفوظة والوهم عندنا من أبي خالد» اهـ. وقال أبو حاتم في «العلل» (٤٦٥): «ليست هذه الكلمة بالمحفوظة وهو من تخاليط ابن عجلان». اه.. وانظر: «علل الدارقطني» (١٨٦/٨)، و«صحيح مسلم» . (2 + 2)

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ولم تذكر في (ح) .





تَعْمَلُ اللهُ اللهُ عَبِالرِجْمِن : لَا نَعْلَمُ (أَنَّ) أَحَدًا تَابَعَ ابْنَ عَجْلَانَ عَلَىٰ قَوْلِهِ : «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا» .

١٦٦ - (بَابُ) الْحَيْفَاءِ الْمَأْمُومِ بِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ

• [١٠٨٨] (أَضُكِرَنِي) (() هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوالرَّاهِرِيَّةِ (حُدَيْرُ) (() بْنُ كُرَيْبٍ، عَلَ أَبُوالرَّاهِرِيَّةِ (حُدَيْرُ) (() بْنُ كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (سَمِعْتُهُ) (() يَقُولُ: سُئِلَ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (سَمِعْتُهُ) (() يَقُولُ: سُئِلَ وَلَا الله وَالله وَاله وَالله والله وَالله وَله وَالله وَاللّه وَالله وَالله وَالله وَالله

قَالَ أَبُو عَبِالرَّمِهِٰنِ : خُولِفَ زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ فِي قَوْلِهِ : فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ إِلَيَّ

^{* [}١٠٨٧] [التحفة: دس ق ١٢٣١٧] [المجتبئ: ٩٣٤]

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) زاد بعدها في (ح) : «وهو» .

⁽٣) في (ح) : «سمعه» .

^{* [}١٠٨٨] [التحفة: س ١٠٩٥٩] [المجتبئ: ٩٣٥] • أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٣٢) وقال: «وهو وهم من زيدبن الحباب، والصواب: فقال أبو الدرداء: «ما أرى الإمام إلا قد كفاهم»». اهـ. وانظر: «العلل» (٦/ ٢١٧)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٦/ ١٦٣)، و«القراءة خلف الإمام» (ص ١٧١ وما بعدها).





١٦٧ - (بَابُ) مَا يُجْزِئُ مِنَ (الْقُرْآنِ)(١) لِمَنْ لَا يُحْسِنُ (الْقُرْآنَ)(٢)

• [١٠٨٩] أَخْبِ رُا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) مِسْعَرٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ شَيْتًا مِنَ الْقُرْآنِ ؛ فَعَلَّمْنِي شَيْتًا يُجْزِئُنِي مِنَ الْقُرْآنِ. قَالَ: ﴿قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا تُؤَةً إِلَّا بِاللَّهِ ۗ .

قَالَ أَبُو عَلِيرِ جَمْن : إِبْرَاهِيمُ السَّكْسَكِيُّ لَيْسَ (بِذَاكَ) (٣) الْقَوِيِّ .

١٦٨ - (بَابُ) جَهْرِ الْإِمَامِ بِآمِينَ

 [١٠٩٠] (أَحْبَرِنَ) (١٤) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلَا:

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح): «القراءة».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «القراءة» .

⁽٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «بذلك».

^{* [}١٠٨٩] [التحقة: دس ٥١٥٠] [المجتبئ: ٩٣٦] ◘ أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٥٦)، وأبو داود (٨٣٢)، والبزار (٨/ ٢٨٠) وغيرهم من طريق السكسكي به، وقال البزار: "وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن أبيأوفي عن النبي ﷺ...». اهـ. وانظر «التلخيص الحبير» (١/ ٢٣٦)، والسكسكي ضعفه النسائي وجماعة قبله.

والحديث صححه مع ذلك ابن خزيمة (٥٤٤)، وابن حبان (١٨٠٩)، والحاكم (١/٣٦٧) على شرط البخاري، وقال المنذري: «إسناده جيد». اهـ. «الترغيب» (٢/ ٢٧٩).

⁽٤) في (ح): «أنا».





﴿إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِيثُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ فَوَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ فُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .

- [١٠٩١] أخب را مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِيْ قَالَ : ﴿إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمْتُوا ؛ فَإِنَّ الْمُلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .
 الْمَلَائِكَةُ تُؤَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِيثُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .
- [١٠٩٢] أخبع إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (يَزِيدُ) ، (وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ) ،
 قَالَ : (حَدَّثَنِي) (١) مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
- * [1090] [التحفة: س ١٥٢٦٦] [المجتبئ: ٩٣٧] المتن بهذا اللفظ ثابت محفوظ من حديث الزهري كما سيأتي، وقد اختلف في هذا الحديث على الزبيدي في لفظه وإسناده؛ فرواه عنه بقية كما هنا، ورواه عنه عبدالله بن سالم عند ابن حبان (١٨٠٦) وقال في إسناده: عن سعيدبن المسيب وأبي سلمة، وساقه بلفظ: «كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من قراءة أم القرآن، رفع صوته، وقال: آمين».

قال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٣٥): «إسناد حسن». اهـ. وصححه ابن خزيمة (٥٧١)، والحاكم (١/ ٣٤٥).

وتعقب ابن رجب الدارقطني في تحسينه فقال : «كذا قال ، ووصله وهم ؛ إنها هو مدرج من قول الزهري كها رواه مالك» . اهـ . انظر «شرح البخاري» (٧/ ٩٤) .

وقال ابن عبدالبر: «لا خلاف بين الرواة «للموطأ» في إسناد هذا الحديث ومتنه فيها علمت؛ كلهم يجعل قوله: «وكان رسول الله ﷺ يقول: آمين» من كلام ابن شهاب». اهـ. «التمهيد» (٧/ ٨).

وقد ذكر هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٨/ ٨٥) ولم يرجح.

* [۱۰۹۱] [التحفة: خ س ق ۱۳۱۳] [المجتبئ: ۹۳۸] • أخرجه البخاري (٦٤٠٢) من طريق سفيان به .

(١) في (ح): «نا».

ت: تطوان



قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَآ آيَنَ ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ ؛ فَإِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَاثِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنْبِهِ .

• [١٠٩٣] أَخْبُ لُو تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ قَالَ: ﴿ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمُّنُوا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَاثِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنْبِهِ » .

١٦٩- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالتَّأْمِينِ حَلْفَ الْإِمَام

 [١٠٩٤] أخبر قُتُنيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

ط: الغزانة اللكية

^{* [}١٠٩٢] [التحفة: س ق ١٣٢٨٠ - س ١٣٣٠٩] [المجتبئ: ٩٣٩] . أخرجه ابن ماجه (٨٥٢) من طريق معمر ويونس ، بمثل لفظ مالك التالي ، وقال فيه : «القارئ» مكان : «الإمام» .

وقد أخرجه عبدالرزاق (٢/ ٩٧)، وأحمد (٢/ ٢٣٣، ٢٧٠) عن معمر بمثل لفظ النسائي.

والحديث اختلف فيه على معمر ؛ فرواه يزيد بن زريع كما هنا ، ورواه عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة به ، وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٧٨): "وكلهم قال عن معمر: "إذا قال الإمام: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهُمْ وَلَا الضَّيَا آيَنَ ﴾ فقولوا: آمين» وذلك وهم من معمر ، والمحفوظ عن الزهري : «إذا أمن الإمام فأمنوا»». اه..

والحديث صححه ابن خزيمة (٥٧٥)، وابن حبان (١٨٠٤) من هذا الوجه وبهذا اللفظ.

^{* [}١٠٩٣] [التحفة: خ م دت س ١٣٢٣٠ -خ م دت س ١٥٢٤٢] [المجتبى: ٩٤٠] • أخرجه البخاري (٧٨٠)، ومسلم (٤١٠) من طريق مالك، وزاد عندهما : «قال ابن شهاب : وكان رسول اللَّه ﷺ يقول: آمين».





وَلَا اَلشَكَا لِذِنَ ﴾ [الفاتحة : ٧] فَقُولُوا : آمِينَ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَاثِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ٤ .

١٧٠ - (بَابُ) فَضْلِ التَّأْمِينِ

• [١٠٩٥] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ : آمِينَ ، وَقَالَتِ الْمَلَاثِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .

١٧١ - (بَابُ) قَوْلِ الْمَأْمُومِ إِذَا عَطَسَ خَلْفَ الْإِمَامِ

 [١٠٩٦] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رِفَاعَةً بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَمِّ (ٱلْبِيهِ) مُعَاذِبْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ فَعَطَسْتُ ، فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى . فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ انْصَرَف، فَقَالَ: (مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟) فَلَمْ يُكَلِّمْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ (قَالَهَا)(١) الثَّانِيَة:

^{* [}١٠٩٤] [التحقة: خ د س ١٢٥٧٦] [المجتبل: ٩٤٠] . أخرجه البخاري (٧٨٢، ٤٤٧٥) من طريق مالك به، وأخرجه مسلم (٧٦/٤١٠) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه ، وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة في «الصحيحين» وغيرهما ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٩٣).

^{* [}١٠٩٥] [التحفة: خ س ١٣٨٢٦] [المجتبين: ٩٤١] • أخرجه البخاري (٧٨٠). (١) في (هـ) ، (ت) : «قال» .





(مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟) فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِع بْنِ عَفْرَاءَ: أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ﴿كَيْفَ قُلْتَ؟ ۗ قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدِ ابْتَدَرَهَا بِضْعَةٌ وَ (ثَلَاثُونَ) (١) مَلَكًا أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا؟) .

• [١٠٩٧] أخبرُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونْسُ ، (وَهُوَ: ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ) ، (عَنْ أَبِيهِ) ، عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَلَمَّا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ أَسْفَلَ مِنْ أُذُنْيْهِ، (فَلَمَّا قَرَأَ ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلصَّا آيِنَ ﴾ [الفاتحة: ٧] قَالَ: ﴿ آمِينَ ﴾ . فَسَمِعْتُهُ وَأَنَا خَلْفَهُ قَالَ: فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ رَجُلًا ﴾ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا (فِيهِ) ، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ فِي الصَّلَاةِ؟» قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا بَأْسًا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿لَقَدِ

 ⁽١) صحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «وثلاثين» ، وفوقها : «ض عـ» .

^{* [}١٠٩٦] [التحفة: دت س ٣٦٠٦] [المجتبئ: ٩٤٣] ♦ أخرجه أبو داود (٧٧٣)، والترمذي (٤٠٤) عن قتيبة بن سعيد.

وقال الترمذي: «حديث حسن، وكأن هذا الحديث عند بعض أهل العلم أنه في التطوع لأن غير واحد من التابعين قالوا: إذا عطس الرجل في الصلاة المكتوبة أنه يحمداللَّه في نفسه، ولم يوسعوا في أكثر من ذلك» . اه. .

والحديث عند البخاري (٧٩٩) من طريق يحيى بن خلاد الزرقي عن رفاعة بن رافع، ولم يذكر فيه العطاس. وقد تقدم برقم (٧٣٥).

وتقدم أيضًا عن أنس (١٠٦٦)، وهو عند مسلم برقم (٦٠٠) من حديث أنس.





ابْتَلَـرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا ، (فَمَا) (نَهْنَهَهَا) (() شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ، .

١٧٢- (جَامِعُ مَاجَاءَ فِي الْقُرْآنِ)(٢)

• [١٠٩٨] أخبع إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٣) سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَام رَسُولَ اللَّهُ ﷺ : كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: (فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ (١) الْجَرَسِ، فَيَفْصِمُ (٥) عَنِّي وَقَلْ وَعَيْثُ (٢) عَنْهُ (مَا قَالَ) وَهُوَ (أَشَدُّهُ)(٢) عَلَيَّ ، وَأَخْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صُورَةِ الْفَتَىٰ فَيَنْبِذُهُ (٨) إِلَىَّ (٩).

- (٨) فينبذه: فيلقيه. (انظر: لسان العرب، مادة: نبذ).
- (٩) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع.
- * [١٠٩٨] [التحفة: م س ١٦٩٢٤] [المجتبل: ٩٤٥] أخرجه مسلم (٢٣٣٣/ ٨٧) من طريق سفيان، وأبي أسامة، وابن بشر، واللفظ له، وهو في «الصحيحين» من طرق عن هشام بن عروة . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٢٢).

⁽١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «أي فما منعها»، وفوقها في (ط): «عـ»، وفي (ح): «نهنها»، وفي حاشيتها: «نَهنهها». والمعنى: مَنْعَها وكفها عن الؤصول إليه . (انظر: لسان العرب ، مادة: نهنه) .

^{* [}١٠٩٧] [التحقة: س ١١٧٦٤] [المجتبئ: ٩٤٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٢) من طريق يونس بن أبي إسحاق بنحوه ، وعبدالجبار بن وائل لم يسمع من أبيه ، قاله النسائي وابن معين ، انظر «جامع التحصيل» (ص٢١٩).

⁽٢) في (ح): «باب ماجاء في القرآن».

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) صلصلة: صوت وقع الحديد أي طنينه . انظر: «هدى الساري» ، (١٤٥) .

⁽٥) فيفصم: يقلع ويتجلى ما يغشاني . انظر: «هدى الساري» ، (٢٠) .

⁽٦) **وعيت : جمع**ت وحفظت وفهمت . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٨٨).

⁽٧) في (ح): «أشد».





- [١٠٩٩] أَضِعْ (مُحَمَّدُ) بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ (أَشَدُّهُ)(١) عَلَيَّ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَاقَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ ﴾ . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْم الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ (٢) عَرَقًا.
- [١١٠٠] أُخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةً ، عَنْ سَعِيدِ (بْنِ) (٣) جُبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِـ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ: ﴾ [القيامة: ١٦]. قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، قَالَ اللَّهُ: ﴿ لَا تُحَرِّكُ بِهِ عَلِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ = آلَ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ، وَقُرْءَانَهُ ﴾ [القيامة: ١٦ - ١٧] قَالَ: جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ، ثُمَّ (تَقْرَقُوُّهُ) ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَهُ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح): «أشد».

⁽٢) ليتفصد: يجري ويسيل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٤٩/٢).

 ^{* [}١٠٩٩] [التحقة: خ ت س ١٧١٥٧] [المجتبئ: ٩٤٦] • أخرجه البخاري (٢) من طريق مالك به ، وقال فيه: «وعيت عنه».

وأخرجه البخاري (٣٢١٥)، ومسلم (٢٣٣٣/ ٨٧) من طرق أخرى عن هشام بن عروة به بدون قول عائشة الأخير: «ولقد رأيته . . . » ، وقد أخرج مسلم (٢٣٣٣/ ٨٦) نحو هذا القول منفردًا من طريق أبي أسامة عن هشام.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٣٨).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «سعيدبن أبي جبير» ، وضبب في (هـ) على «أبي» ، وزيادة «أبي» خطأ .

السُّهُ الْهِبَرُ كِلْسِّهِ إِنِّ



فَالَيَعْ قُرْمَانَهُ, ﴿ [القيامة: ١٨] قَالَ: فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا أَتُاهُ حِبْرِيلُ السِّينَ اسْتَمَعَ ، فَإِذَا انْطَلَقَ قَرَأَهُ كَمَا (أَقْرَأَهُ) (١).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «قرأه» ، وصحح عليها .

 ^{★ [}١١٠٠] [التحفة: خ م ت س ١٦٣٥] [المجتبئ: ٩٤٧] • أخرجه البخاري (٥، ٢٥٢٤، ٢٩٢٨).
 ٤٤٠٥) وغير موضع، ومسلم (٤٤٨/ ١٤٧/ ١٤٨).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧٤٦) .

وسيأتي من وجه آخر عن موسى برقم (٨١٢١) .

⁽٢) في (ح) ، (هـ) : «نا» ، وفي (ت) : «حدثنا» .

⁽٣) في (ح): «بسورة».

 ^{★ [}۱۱۰۱] [التحفة: خ م ت س ۱۰۶۲] [المجتبئ: ٩٤٨] • أخرجه أحمد (١/٢٤) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى بهذا الإسناد، وخالفه عبدالرزاق عند مسلم (١٢١/٨١٨)، =



• [١١٠٢] أَخْبُ لِلْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبْدِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبْدِ الْقَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَر بْنَ الْخُرَقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرُؤُهَا (عَلَيْهِ) ، وَكَانَ رَسُولُ الله عَيْ الْفَرْقَانِ عَلَىٰ عَيْرِ مَا أَقْرُؤُها (عَلَيْهِ) ، وَكَانَ رَسُولُ الله عَيْ أَقْرَأُنِيهَا فَكِدْتُ أَعَجُلُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ، ثُمَّ لَبَبْتُهُ بِرِدَائِهِ (١) ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ الله عَيْ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله عَيْ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله عَيْ وَسُولُ الله عَيْ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله عَيْ وَسُولُ الله عَيْ فَقُلْتُ : يَارَسُولُ الله عَيْ وَسُولُ الله عَيْ وَا الْقِرَاءَةَ الّٰتِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَن وَسُولُ الله عَيْ وَاللهُ الله عَيْ وَسُولُ الله عَلَى الله وَسُولُ الله عَلَى الله عَلَى الله وَلَا الْمَورَةُ الْمَورَاءَةُ الْتِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : (هَكَذَا أُنْزِلُتُ وَلَى اللهُ وَالْمُ الله وَلَهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلِهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ

⁼ والترمذي (٢٩٤٣) فرواه عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ، وعبدالرحمن بن عبد القاري فذكراه .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه مالك بن أنس عن الزهري بهذا الإسناد نحوه، إلا أنه لم يذكر فيه المسور بن مخرمة». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (٢١٣/٢): «وتابعه - يعني: معمرًا - شعيب بن أبي حمزة ، ويونس بن يزيد ، وعقيل بن خالد ، وإسحاق بن يحيى الكلبي ، وغيرهم ، وخالفهم مالك بن أنس ، فرواه عن الزهري ، عن عروة ، عن عبدالرحمن بن عبدالقاري وحده ، عن عمر ، وكلها صحاح محفوظة عن الزهري ، أخرجه البخاري ومسلم من حديث هؤلاء النفر على اختلافهم عن الزهري» . اه. .

⁽۱) لببته بردائه: أخذت بمجامع ردائه في عنقه وجررته به. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٩٨).

 ^{* [}۱۱۰۲] [التحفة: خ م د ت س ۱۰۵۹] [المجتبئ: ۹٤۹] ● أخرجه البخاري (۲٤۱۹)، ومسلم
 (۲۷۰/۸۱۸) من طريق مالك .

• [١١٠٣] أخبر لا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ الْمِسْوَرِ بْنَ مَخْرَمَة وَعَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيُّ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ (بْنِ حِزَام) يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُوَ (يَقْرَأُ)(١) عَلَىٰ حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِثْنِيهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ (٢) فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّىٰ سَلَّمَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَبَّبُّهُ بِرِدَائِهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَؤُهَا؟ قَالَ : أَقْرَأُنيهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ . فَقُلْتُ : كَذَبْتَ ، فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَؤُهَا ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ (سُورَةً)(٣) الْفُرْقَانِ عَلَىٰ حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ أَرْسِلْهُ يَاعُمَرُ، اقْرَأْ يَا هِشَامً " فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَؤُهَا . قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْ :

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

ه: مراد ملا

قال في «التحفة» بعد أن عزاه إلى النسائي في التفسير وفضائل القرآن بهذا الإسناد: «وذكر فيه المسور بن مخرمة». اه. أي مقرونًا بعبدالرحمن بن عبد، وقد نص في صدر الترجمة على أن مالكًا لم يذكر فيه المسور، وهو الموافق للأصول التي بين أيدينا في جميع المواضع التي ذكر فيها الحديث ، وكذا جميع المصادر التي أخرجت رواية مالك كـ «الصحيحين» وغيرهما ، ونص عليه الترمذي في «الجامع» (٢٩٤٣) والدارقطني في «العلل» (٢/ ٢١٤). والله أعلم بالصواب. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٢٨)، (١١٤٧٧).

⁽١) في (هـ)، (ت)، (ح): «يقرؤها».

⁽٢) أساوره: آخذ برأسه . انظر : «هدى السارى» ، (١٣٥) .

⁽٣) في (ح): «بسورة».





< هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : (اقْرَأْ يَاعُمَوْ) . فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ﴾ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ (فَاقْرَءُوا)^(١) مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ا

• [١١٠٤] أَخْبِئُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبِ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلَا كَانَ عِنْدَ (أَضَاةِ)(٢) بَنِي غِفَارٍ ، فَأَنَّاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ اللَّه - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - يَأْمُوكَ أَنْ (تُقْرِئَ)^(٣) أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ (عَلَىٰ حَرْفٍ) . قَالَ: «أَسْأَلُ الله مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ. ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّه يَأْمُوكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ قَالَ: ﴿ أَسْأَلُ اللَّهُ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتُهُ ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ﴿ النَّا اللَّهُ الثَّالِئَةَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُوكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفِ. فَقَالَ: ﴿أَسْأَلُ اللَّهُ (مُعَافَاتُهُ) (٥) وَمَغْفِرَتُهُ؛ (فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ » . ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَءُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا .

⁽١) في (م) ، (ط) : «اقرءوا».

^{* [}١١٠٣] [التحفة: خ م دت س ١٠٥٩١ -خ مت س ١٠٦٤٢] [المجتبى: ٩٥٠] • أخرجه البخاري في باب: ماجاء في المتأولين. قال: قال الليث: حدثني يونس، ومسلم (٨١٨/ ٢٧١) من طريق يونس به .

⁽٢) كتب مقابلها في حاشية (م) ، (ط) : «أضاة : مستنقع الماء على وزن قناة ، وهو الغدير» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «تقرأ» ، وكذا في المواضع التي بعدها .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح): «جاءه» .

⁽٥) في (ح): «معافته».

السَّنَوَالْكِيرِوَلِلنِّسَافِيِّ



قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِن : مَنْصُورٌ خَالَفَ الْحَكَمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ . (مُرُّسَلُ) (١).

• [١١٠٥] (أَخْبِ رُا) عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدََّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ نُفَيْلٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَعْقِلِ، عَنْ (عِكْرِمَةً) بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيِّ بْنِ كَعْبِ قَالَ: أَقْرَأْنِي رَسُولُ اللَّه عَيْكَ سُورَةً ، فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَؤُهَا يُخَالِفُ قِرَاءَتِي ، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ عَلَّمَكَ هَذِه السُّورَةَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهَ ﷺ . فَقُلْتُ : لَا تُفَارِقُنِي حَتَّى نَأْتِي رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ، فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا خَالَفَ قِرَاءَتِي فِي السُّورَةِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ اقْرَأْ يَا أَبَيُّ ﴾ . فَقَرَأْتُهَا ، فَقَالَ (لِي) (٢) رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ أَحْسَنْتَ ﴾ . ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُل : ﴿ اقْرَأْ ﴾ . فَخَالَفَ قِرَاءَتِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ أَحْسَنْتَ ﴾ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ يَا أَبَى مَ إِنَّهُ قَدْ (نَرْلَ) () عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، (كُلُّهُنَّ) (٥) شَافِ كَافٍ. .

قَالَ أَبُو عَبِارِجِمْن : مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ لَيْسَ بِذَاكَ الْقُويِّ .

⁽١) في (ح)، (هـ)، (ت): «مرسلًا».

^{* [}١١٠٤] [التحفة: م دس ٢٠] [المجتبئ: ٩٥١] • أخرجه مسلم (٨٢١) في آخر الباب.

⁽٣) من (م) ، (ط) ، (ح) . (٢) في (هـ) ، (ت) : «أخبرني» .

⁽٤) في (م): «أنزل».

⁽٥) ضبطت في (ط) بضم اللام المشددة وبكسرها أيضا.

^{* [}١١٠٥] [التحفة: س ٤٦] [المجتبئ: ٩٥٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٢٨٦) من طريق أبي جعفر النفيلي ، وفي آخره زيادة .





- [١١٠٦] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيم، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، عَنْ أُبَيِّ قَالَ: (مَا حَاكَ) (١) فِي صَدْرِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً (كَذَا وَكَذَا) وَقَرَأَهَا آخَرُ غَيْرَ قِرَاءَتِي، فَقُلْتُ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللّه عَيْلِاً. وَقَالَ الْآخَرُ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللّه عَيْلاً، فَقُلْتُ : يَارَسُولُ اللّه عَيْلاً، فَقَلْتُ : وَقَالَ الْآخِرُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: ﴿ نَعَمْ اللّهُ عَلَيْلُ أَتَيَانِي ، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ أَتَيَانِي ، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ أَتَيَانِي ، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ قَالَ مِيكَائِيلُ أَتَيَانِي ، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ فَاللّهُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ فَيَالًا اللّهُ عَلْ عَرْدِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَمَارِي ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ أَتَيَانِي ، فَقَالَ حَرْدُ مَ فَقَالَ مِيكَائِيلُ : اقْرَأِ اللّهُوْآلَ عَلَى حَرْفٍ . فَقَالَ مِيكَائِيلُ (بَلُ) (٢٠ اسْتَزِدْهُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ ، فَكُلُّ حَرْفٍ شَافٍ كَافٍ » .
- [١١٠٧] (أَضِوْ) (٢) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَلَيْ قَالَ : «مَثُلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثُلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ (٤) ؛ رَسُولَ اللهَ عَلِيْهِ قَالَ : «مَثُلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثُلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ (٤) ؛

والحديث سيأتي من وجه آخر عن حميد برقم (٨١٢٩).

⁽١) في (هـ) ، (ت): «ما حك» وكلاهما صحيح ، والمعنى: أثر ورسخ ، انظر «النهاية في غريب الحديث ، مادة: حيك» .

⁽٢) ليست في (هـ)، (ت)، (ح)، وكتب بحاشية (م)، (ط): «سقط (بل) عند ض وثبت عند عـ».

^{* [}١١٠٦] [التحفة: س ٨] [المجتبئ: ٩٥٣] • أخرجه أحمد (١٢٢/٥) عن يحيى بن سعيد، وتابعه عليه يزيد بن هارون كما سيأتي، وعند عبد بن حميد (١٦٤)، ويحيى بن أيوب الغافقي عند الطبري (٢٧)، وخالفهم حماد بن سلمة فرواه عن حميد، فأدخل «عبادة» بين أنس وأُبي، ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٨٤) عن أبيه، وعزاه المزي في «التحفة» إلى الطبري في «التفسير» وهو فيه (١٥/١).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «أخبرني» .

⁽٤) المعقلة: المشدودة بالحبال. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٢١١).

السينة الكابتري للشياني





(إِنْ)(١) عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ (أَطْلَقَهَا)(٢) ذَهَبَتْ.

[11.4] أخبر إلى عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ١٠ وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ،
 (قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةٌ)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ: ﴿ بِعْسَمَا لِأَحْدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّي،
 قَالَ: ﴿ بِعْسَمَا لِأَحْدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُو نُسِّي،
 اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ (أَسْرَعُ) (٢) تَفَصِيّا (١٤) مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَم (٥) مِنْ (عُقُلِهِ) (٢).
 مِنْ (عُقُلِهِ) (٢).

[1/15] (m) [1/15]

(٤) **تفصيا :** تَفَلَّتَا وخروجا . انظر : «هدي الساري» ، (١٦٧) .

(٥) النعم: الأنعام: الإبل، وتطلق كذلك على الغنم والماعز والحمير والبقر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعم).

(٦) صحح عليها في (ط).

* [١١٠٨] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥] [المجتبئ: ٩٥٥] • أخرجه البخاري (٥٠٣١) من طريق شعبة ، عن منصور ، ثم ذكر متابعة جرير لشعبة ، وذكر طريقًا آخر عن شعبة كذلك ، ثم قال : وتابعه ابن جريج عن عبدة ، عن شقيق سمعت عبدالله مرفوعًا ، وأخرجه مسلم (٢٢٨/٧٩٠) من طريق جرير عن منصور ، وقد روي أيضًا من حديث الأعمش عن أبي وائل ، واختلف عليه في رفعه ووقفه ، وفصّل بعضهم فأوقف قوله : «تعاهدوا القرآن . . . » ، ورفع قوله : «لا يقولن أحدكم نسيت . . . » فصّله كذلك عن الأعمش غير واحد ، منهم : أبو معاوية ، أخرجه مسلم من طريقه (٢٢٩/٧٩٠) ، ورجحه مفصلا الخطيب في «الفصل» (١/٢٠٩/٧٩٠) ، =

⁽١) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب بحاشيتيهما: «إذا»، وفوقها: «ض». وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «إذا».

⁽٢) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب بحاشيتيهـما: «أُطْلِقَت»، وفوقها: «ض». وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «أُطْلِقَت»، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

^{* [}١١٠٧] [التحفة: خ م س ٨٣٦٨] [المجتبئ: ٩٥٤] • أخرجه البخاري (٥٠٣١)، ومسلم (٧٨٩). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٨٤).





١٧٣ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَي الْفَجْرِ

• [١١٠٩] (أَضِرُ) (١) عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَادٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ابْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَادٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلَيْهِ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ فِي الْأُولَىٰ مِنْهُمَا الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ ﴿ قُولُوٓا عَلَيْ اللّهِ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْنَا ﴾ [البقرة: ١٣٦] إلى آخِرِ الْآيَةِ ، وَفِي الْأُخْرَىٰ ﴿ عَامَنّا بِاللّهِ وَاللّهِ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْنَا ﴾ [البقرة: ١٣٦] إلى آخِرِ الْآيَةِ ، وَفِي الْأُخْرَىٰ ﴿ عَامَنّا بِاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ مُونَى اللّهُ مُونَى اللّهُ عُرَىٰ ﴿ عَامَنَا بِاللّهِ وَاللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَرَىٰ ﴿ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللللللهُ اللللّهُ اللللللللللّهُ الل

وسيأتي من غير وجه عن منصور برقم (٨١٨٨) (٨١٨٨) (١٠٦٧٢) (١٠٦٧٣).

(١) في (هـ)، (ت): «أخبرني».

(٢) كذا وقع في رواية مروان الفزاري ، عن عشان بن حكيم ، أن الآية الثانية قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا اَحْسَى عِيسَكِ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَكَارِى إِلَى اللّهِ قَالَكَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَكُ ٱللّهِ وَاشْهَكَ لَـ اللّهِ عَالَى اللّهِ وَاشْهَكَ لَا اللّهِ عَالَمَ اللّهِ عَالَمَ اللّهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلّمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلّمُ عَلّمُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلّمُ عَلْمُ عَلْمُعَالِقًا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلّمُ عَلَي

أخرجه مسلم (٧٢٧)، ثم أخرجه من رواية أبي خالد الأحمر عن عثمان، وفيه أن الآية الثانية هي قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَتَأَهْلَ ٱلْكِنْبِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةِ سَوَلَمْ بَيْنَـنَاوَبَيْنَكُوّاً لَا نَصْبُدُ إِلَّا اللّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ مُسَيّعًا وَلَا يَنَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِن دُونِ ٱللّهِ فَإِن تُولَوًا فَقُولُوا ٱشْهَادُوا بِأَنّا مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ٦٤] أيضا، وهي التي ذكرها النووي في شرحه.

ثم قال مسلم: «وحدثني علي بن خشرم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن عثمان بن حكيم في هذا الإسناد بمثل حديث مروان الفزاري».

* [۱۱۰۹] [التحفة: م د س ٥٦٦٩] [المجتبئ: ٩٥٦] • أخرجه مسلم (٩٩/٧٢) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، وعيسى بن يونس كلاهما، عن عثمان بن حكيم به، ثم أخرجه من طريق أبي خالد الأحمر، عن عثمان بإسناده لكن قال في الآية الثانية: والتي في آل عمران: ﴿ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةُ سَوَلَمْ بَيْنَكُو ﴾ [آل عمران: ٦٤]. ثم أخرجه من طريق عيسى بن يونس، عن عثمان بن حكيم بمثل حديث مروان الفزاري.

ط: الخزانة الملكية

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٦٨).

وانظر «الفتح» (٩/ ٨٢)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٨٢)، وكذلك برقم (١٠٦٧)

السُّهُ الْهُ بَرُولِلسِّهَ إِنِّيُ





الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَى الْفَجْرِ بِ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَى الْفَجْرِ بِ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا الْفَافِرُونَ ﴾ [الإخلاص: ١] و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَحَدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَحَدُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ ا

• [١١١٠] أَضِرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرُوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرُوانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَرَأَ فَي مَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَرَأَ فَي اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ فَي اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللِهُ الللللللللْمُ الللللْمُ الللللللللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللللْمُ الللللللِمُ الللللللْمُ الللللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ الللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الل

١٧٥ - (بَابُ) تَخْفِيفِ رَكْعَتَى الْفَجْرِ

• [١١١١] (أَخْبُو) (٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مَحْمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَحْمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَا رَكْعَلَي مَنْ مَنْ مَا قَرَأَ لَا كَنْتُ لَكُونَ لَا لَهُ عَلَي الْفَجْرِ (فَيُخَفِّفُهُمَا) (٣) حَتَّى (أَقُولَ) (١) مَا قَرَأَ لَا رَفِيهِمَا) (٥) بِأُمُ الْكِتَابِ .

⁽١) وقع في (م) ، (ط) تقديم وتأخير بين الآيتين ، والمثبت من بقية النسخ .

 ^{* [}۱۱۱۰] [التحفة: م د س ق ۱۳٤٣٨] [المجتبئ: ۹۵۷] ● أخرجه مسلم (۷۲٦).
 والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۱۸۲۰).

⁽٢) في (ح): «نا».

⁽٣) في (م) ، (ط) : «فيخففها» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) بالرفع ، وصحح على آخرها .

⁽٥) فوقها في (م): «ع»، وفي (ط): «صح»، وكتب في حاشيتيهما: «فيها»، وفوقها: «ض».

 ^{* [}۱۱۱۱] [التحفة: خ م د س ۱۷۹۱۳] [المجتبئ: ۹۵۸] ● أخرجه البخاري (۱۱٦٥)، ومسلم
 (۷۲٤).





١٧٦ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ (بِالرُّومْ)

المجاهِ [١١١٢] أُخْبِعُ لِمُحَمَّدُ بْنُ (بَشَّارٍ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) • سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ شَبِيبٍ أَبِي رَوْح ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْلِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقَرَأَ الرُّومَ (وَالْتَبَسَ)(٢) عَلَيْهِ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَام يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا يُحْسِنُونَ الطُّهُورَ (٣)، فَإِنَّمَا (يُلْبِّسُ)(1) عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أُولِيْكَ).

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على عبدالملك:

فوافق سفيان على هذا الإسناد: شعبة، وخالفهما شريك، وأبو سعيد مولى بني هاشم عن زائدة ، فجعلاه من مسند أبي روح الكلاعي .

فقد أخرجه أحمد تحت: «حديث أبي روح الكلاعي ﴿اللهُ ٤٧١ / ٤٧١) أو لا من طريق إسحاق ابن يوسف، عن شريك، عن عبدالملك بن عمير، عن أبيروح الكلاعي قال: «صابي بنا رسول الله على صلاة فقرأ فيها سورة الروم فلبس بعضها »

ثم أخرجه من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة ، عن عبدالملك بن عمير قال : سمعت شبيبا أباروح يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه صلى الصبح، فقرأ فيها الروم فأوهم . . . فذكره .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ت): (يسار) ، وهو تصحيف ، والصواب ما ثبت من بقية النسخ .

⁽٢) هكذا في (هـ) بفتح التاء والباء، وفي (ط): «والتُبِس» بضم التاء، وكسر الباء، وفي (ح):

⁽٣) الطهور: التَّطَهُّر، والمراد الوضوء. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٦٨).

⁽٤) هكذا في (ط)، (ح) بضم أوله ثم كسر الباء المشددة. وفي (هـ): «يَلْبِس» بفتح فسكون فكسر . والمعنى : يَخْلط . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٥٦) .

^{* [}١١١٢] [التحفة: س ١٥٥٩٤] [المجتبى: ٩٥٩] • أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣/ ٢٥) من طريق سفيان بنحوه.





١٧٧ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ

• [١١١٣] (أَخْبَرِنِي) (١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْمِنْهَالِ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَامَةً، عَنْ (أَبِي بَرْزَةً، هُوَ: نَضْلَةً) (٢) بْنُ عُبَيْدِ الْأَسْلَمِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ.

ورواية سفيان وشعبة أصح ، وصوبها ابن حجر في ترجمة شبيب من «التهذيب» .

وشبيب لم يوثق توثيقا معتمدا ، إنها ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وربها استأنس بعضهم برواية حريزبن عثمان عنه مع قول أبي عبيد الآجري عن أبي داود: «شيوخ حريزبن عثمان كلهم ثقات». اهـ. ذكره المزي في ترجمة شبيب من «تهذيب الكمال»، ومثل هذا كلام أغلبي، يحتاج إلى تدعيم، لاسيها عند تفرده بحديث، بالإضافة إلى الاختلاف في كنهه كها سبق الحكاية فيه ، وقد قال ابن القطان : «لا تعرف له عدالة» . اهـ . والله تعالى أعلم .

(١) في (ح): «أنا».

(٢) في (ح): «أبي بردة وأبو برزة نضلة» كذا.

(٣) الغداة: الفجر. (انظر: لسان العرب، مادة: غدا).

* [١١١٣] [التحفة: م س ق ١١٦٠٧] [المجتبئ: ٩٦٠] • أخرجه مسلم (٤٦١) من طريق يزيد ابن هارون به ، وأخرجه الشيخان من طرق عن سيار بإسناده ، وبعضها مطول . وسيأتي عند المصنف من طريقين مطولا برقم (١٥٨٤)، (١٦٢٥)، (١٦٣٢)، (١٦٤٨)، (١٦٤٨).

ثم أخرجه من طريق محمد بن جعفر ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا زائدة ثنا عبدالملك بن عمير قال سمعت شبيبا أباروح من ذي الكلاع أنه صلى مع النبي عليه الصبح فقرأ بالروم فتردد في آية . . .





١٧٨ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِقَافْ

- [١١١٤] (أَحْبَرَنِي) (١) عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٢) ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ أُمِّ هِشَام بِنْتِ (حَارِثَةً)(٣) بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: مَا أَخَذْتُ ﴿ قَ (() وَ الْمُرْءَ إِن الْمَجِيدِ ﴾ [ق: ١] إِلَّا مِنْ وَرَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، كَانَ يُصَلِّي بِهَا (فِي) الصَّبْح (٥).
- [١١١٥] أخبر إسماعِيلُ بن مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَاللَّفْظُ لَهُ -(قَالَا)(١٦): حَدَّثْنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ زِيَادِبْنِ عِلَاقَةً قَالَ: سَمِعْتُ (عَمِّي) (٧) (يَقُولُ) (٨): صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ الصُّبْحَ ، فَقَرَأَ فِي إِخْدَىٰ

⁽١) في (ح): «أنا». (٢) في (هـ) ، (ت) : «حدثني» .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : ﴿قَافُ﴾ . (٣) في (ح): «الحارثة».

⁽٥) نسبه المزي في «التحفة» من هذا الوجه لابن ماجه وغالب الظن أنه سبق قلم أو ذهن من المصنف. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٣٢) ومن وجه آخر عن أم هشام برقم (۱۸۹۱).

^{* [}١١١٤] [التحفة: م د س ق ١٨٣٦٣] [المجتبئ: ٩٦١] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٦٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي الرجال به، وخالفه سليمان بن بلال، ويحيي بن أيوب عند مسلم (٨٧٢) فروياه عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد، وقالا فيه: «يقرأ بها على المنبر في كل جمعة». وهكذا رواه شعبة، عن خبيب، عن عبدالله بن محمد بن معن، عن أم هشام، أخرجه مسلم (٨٧٣/ ٤٣٥ ، ٤٦٣) ، والطبراني في «الكبير» (١٤١ ، ١٤٢) موافقة لما عند مسلم .

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «قال» .

⁽٧) في حاشية (هـ): «اسمه: قطبة بن مالك».

⁽A) في (ح): «قال».

السُّبَوالُكِبرُولِلسِّبَائِيِّ





الرَّكْعَتَيْنِ ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَنتِ ﴾ [ق: ١٠] قَالَ شُعْبَةُ: فَلَقِيتُهُ فِي السُّوقِ فِي الرِّحَامِ فَقَالَ: (ق) (١٠).

١٧٩ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ في الصُّبْحِ بِ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ [التكوير: ١]

[١١١٦] أُخبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ وَالْمَسْعُودِيُ ،
 عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَ ﷺ يَقْرَأُ فِي
 (الْفَجْرِ) ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِرَتَ ﴾ [التكوير : ١].

• ١٨ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ

• [١١١٧] أَخْبُ مُوسَىٰ بْنُ (حِرَّامٍ) التَّرْمِذِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ) (٢): حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُفْيَانُ ، عَنْ مُعَاوِيَةً ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُفْبَةً بْنِ عَامِرٍ ، ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُفْبَةً بْنِ عَامِرٍ ، أَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللّه عَيْلِةً عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ . قَالَ عُقْبَةً : فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللّه عَيْلِةً فِي صَلَاةٍ (الْفَجْرِ) .

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «قاف» .

^{* [}١١١٥] [التحفة: م ت س ق ١١٠٨٧] [المجتبئ: ٩٦٢] • أخرجه مسلم (١٦٧/٤٥٧)، والترمذي (٣٠٦) وقال: «حديث حسن صحيح». اه.. والحديث سيأتي بنفس إسناد ابن عبدالأعلى برقم (١١٦٣٣).

^{* [}١١١٦] [التحفة: س ١٠٧٢] [المجتبئ: ٩٦٣] • أخرجه مسلم (٤٥٦) من رواية مسعر عن الوليد بن سريع، وسيأتي برقم (١١٧٦).

⁽٢) في (ح): «قالا».

^{* [}١١١٧] [التحفة: س ٩٩١٥] [المجتبئ: ٩٦٤-٥٤٧٨] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٦/٦) عن =





١٨١ - (بِنَابُ) الْفَضْلِ فِي قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ

• [١١١٨] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَهُوَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ (أَسْلَمَ)، عَنْ عُفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَهُودٍ، وَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ قَدَمِهِ فَقُلْتُ: أَقْرِثْنِي (يَا رَسُولَ اللَّهِ) سُورَةَ هُودٍ، وَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ قَدَمِهِ فَقُلْتُ: أَقْرِثْنِي (يَا رَسُولَ اللَّهِ) سُورَةَ هُودٍ، أَقْو سُورَةً يُوسُفَى، فَقَالَ: (لَنْ تَقْرَأَ شَيْتًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّه مِنْ ﴿ (قُلْ) أَعُودُ بِرَبِ أَنْ سُورَةً يُوسُفَى، فَقَالَ: (لَنْ تَقْرَأَ شَيْتًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّه مِنْ ﴿ (قُلْ) أَعُودُ بِرَبِ (اللهَ لَهُ اللَّهُ مِنْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَنْدَ اللّهُ مِنْ ﴿ (قُلْ) أَعُودُ بِرَبِ (اللهَ لَيْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَنْدَ اللّهُ مِنْ ﴿ (قُلْ) أَعُودُ بِرَبِ (اللهُ لَكُونُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٨٨).

⁼ أبي أسامة ، وزاد في آخره : «نعم ، إن شئت ، سورتان مباركتان طيبتان» . وقد رواه أبويعلى في «المسند» (٣/ ٢٧٦) عن ابن أبي شيبة ، ولم يذكر هذه الزيادة .

قال ابن خزيمة (٥٣٦): «أصحابنا يقولون: الثوري أخطأ في هذا الحديث، وأنا أقول: غير مستنكر لسفيان أن يروي هذا عن معاوية وعن غيره». اه. وصححه ابن حبان (١٨١٨)، والحاكم (١/ ٢٤٠) وقال: «تفرد به أبو أسامة عن الثوري». اهد. وهو متابع عند ابن خزيمة، وابن حبان في الموضع المشار إليه.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٠٠).

⁽١) الفلق: الصبح. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ١٧٤).

 ^{★ [}١١١٨] [التحفة: س ٩٩٠٨] [المجتبئ: ٩٦٥-٩٥٣] • أخرجه أحمد (٤/ ١٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٣١١/١٧)، وابن حبان (٧٩٥) من طريق الليث بن سعد، ووقع عند ابن حبان : «فوضعت يدي على يده» . كذا .

وتابع الليث عليه: حيوة، وابن لهيعة عند أحمد (٤/ ١٥٥)، والدارمي (٣٤٣٩)، والطبراني (٣١٢/١٧)، وقالا فيه: «تعلقت بقدم». وعمرو بن الحارث عند الطبراني (٣١١/١٧)، وابن حبان (١٨٤٢) بمثل رواية الليث، وفيه زيادة، ويحيى بن أيوب عند الحاكم (٢/ ٥٨٩) وقال: «صحيح الإسناد». اه. وستأتي برقم (٧٩٨٩).





• [١١١٩] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ قُدُامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ آيَاتُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ لَمْ يُر مِثْلُهُنَّ قَطُّ ﴿قُلْ (١) أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١] ﴿ وَ اللَّهُ اللَّهُ أَعُودُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١]».

١٨٢ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١١٢٠] أَخْبُ رُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ أَخْبَرَنَا عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿الْمَرْ 🕥 تَنْزِيلُ ﴾ [السجدة: ١، ٢] و ﴿ هَلَ أَنَّ ﴾ [الإنسان: ١].

⁽١) «قل» ليست في (هـ)، (ت)، وكتبا: «صح» قبل: «أعوذ»، وفي (ط) كتبت: «قُل» في الحاشية وكتب بجوارها : «كذا وجد بحذف قُل» .

^{* [}١١١٩] [التحفة: م ت س ٩٩٤٨] [المجتبئ: ٩٦٦] • أخرجه مسلم (٨١٤/ ٢٦٥، ٢٦٥) قال ابن المديني في «العلل» (ص٠٥): «وروى قيس عن عقبة بن عامر ، ولا أدري سمع منه أم لا». اه. وتعقبه العلائي في «جامع التحصيل» بأن قيسًا لم يكن مدلسًا ، وقد ورد المدينة عقب وفاة النبي ﷺ، والصحابة بها مجتمعون فإذا روى عن أحد الظاهر سماعه منه... (YOV, w)

وسيأتي حديثه برقم (٨٠٠٤) (٨١٧٣).

^{* [}١١٢٠] [التحفة: خ م س ق ١٣٦٤٧] [المجتبن: ٩٦٧] . أخرجه البخاري (١٠٦٨، ٨٩١)، ومسلم (۸۸۰).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٠٤).





• [١١٢١] أَخْبَرُنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً. وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْدٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (١) شَرِيكٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ الْمُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُسْلِمِ (الْبَطِينِ) (كُوفِيُّ) (٢) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيِّهِ (الْبَطِينِ) (كُانَ) يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿ الْمَرَ اللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْإِنسَانِ ؛ [الإنسان: ١].

(بَابٌ) (فِيُّ) سُجُودِ الْقُرْآنِ

١٨٣ - السُّجُودُ فِي ص

• [١١٢٧] (أَخْبَرَنْ) (٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمِقْسَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيِّ مَحْمَدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيِّ مَنْ مَعْمَدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيِّ مَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِي عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِي عَبَاسٍ مَنْ الْعَنْ الْعَنْ عَبْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ، أَنَّ النَّبِي عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِي عَبْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِي عَبْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مَعْدِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِي عَبْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَاسٍ، أَنَّ النَّبِي عَبْدُ اللْعَنْ عَلَى الْعَنْ عَمْرَ بْنِ خُبُورٍ مَنْ مَا عُمْرَ بْنِ مُعَلِيهِ مَنْ عَلَى الْعَلَالَ عَنْ الْعَلْمَ عَنْ الْعَلَالَ عَبْدِ بْنَ عُنْ الْعَنْ عَلَى اللَّهُ اللّهِ عَلَى مَا عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الْعَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

⁽١) في (ح): «نا». (٢) فوقها في (ط): «ض».

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

^{* [}۱۱۲۱] [التحفة: م دت س ق ٥٦١٣] [المجتبئ: ٩٦٨] • أخرجه الترمذي (٥٢٠) عن علي ابن حجر، وأبو داود (١٠٧٤) من طريق أبي عوانة بنحوه، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح». اهـ. وهو عند مسلم (٩٧٨/ ٦٤) من طريق سفيان عن المخول بن راشد، وزاد في آخره: «وأن النبي كل كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين». وتابعه على هذه الزيادة: شعبة عند أبي داود، ومسلم (٨٧٩) فيها سيأتي برقم (١٩١٢)، وسيأتي عن علي بن حجر وحده برقم (١١٧٥).

⁽٤) في (ح): «أنا».

⁽٥) في (ح): «وسجدتها» ، ووقع في حاشية (ط): «وأسجدها» ، وفوقها: «خ» .

 ^{* [}۱۱۲۲] [التحفة: س ٥٥٠٦] [المجتبئ: ٩٦٩] • قال ابن كثير في «التفسير» (٤/ ٣٢): =





١٨٤ - السُّجُودُ فِي (وَ) النَّجْمِ

• [۱۱۲۳] (أَضْبَرَنَى) (') عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عَكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَرَأَ وَسُجَدُ مَنْ عِنْدَهُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَلَا اللّه عَيْدَهُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَأَبَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ. وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ أَسْلَمَ (الْمُطَّلِبُ) (۲).

= «تفرد بروايته النسائي ، ورجال إسناده كلهم ثقات» . اهـ . وصححه ابن السكن كما في «تحفة المحتاج» (١/ ٣٨٥) .

ولكن اختلف في رفعه ووصله على عمر بن ذر؛ فرواه عنه الحجاج بن محمد موصولا كما هنا، وتابعه على وصله: عبدالله بن بزيع، والحسن بن محمد الشيباني عند الدارقطني في «السنن» (١/ ٤٠٧).

وخالفهم معمر ؛ فرواه عن عمر بن ذر ، عن أبيه ، مرسلا ، أخرجه عبدالرزاق (٣/ ٣٣٨) ، وتابعه عليه ابن عيينة عند الشافعي كما في «السنن الكبرئ» للبيهقي (٢/ ٣١٩) .

ورواه عبدالرزاق عن عمر بن ذر ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، مرسلا ، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٤).

قال البيهقي: «هذا هو المحفوظ مرسلا، وقد روي من أوجه... عن ابن عباس موصولا وليس بقوي». اهـ. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٥٠).

(١) في (ح): «أنا».

(٢) كتب في حاشية (م)، (ط): «المطلب بن أبي وداعة السهمي، واسم أبي وداعة: الحارث بن سبرة بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، أسلم يوم فتح مكة، ثم نزل الكوفة، ثم نزل بعد ذلك المدينة، وله بها دار، روئ عنه أهل المدينة. قال مصعب الزبيري: أسر أبوه أبو وداعة يوم بدر فقال رسول الله على : «تمسكوا به؛ فإن له ابنا كيسًا بمكة»، فخرج المطلب بن أبي وداعة سرًا حتى فدئ أباه بأربعة آلاف درهم، وهو أول أسير فدي، ولامته قريش في بداره، ودفعه في الفداء فقال: ماكنت لأدع أبي أسيرًا».

* [١١٢٣] [التحفة: س ١١٢٨٧] [المجتبئ: ٩٧٠] ● أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٠)، ومن طريقه =





• [١١٢٤] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَرَأَ النَّجْمَ فَسَجَدَ (بِهَا) (١).

١٨٥ - (بَابُ) تَرْكِ السُّجُودِ فِي (وَ) النَّجْمِ

• [١١٢٥] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) إِسْمَاعِيلُ ، (هُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ : لَا قِرَاءَةَ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ : لَا قِرَاءَة

قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٦١٥): «إسناد صحيح». اه..

ولكن رواه عبدالرزاق عند أحمد (٣/ ٤٢٠) عن معمر بهذا الإسناد، ولم يذكر فيه جعفر بن المطلب بن أبي وداعة .

ورباح هو: ابن زيد الهمداني الصنعاني، وثقه غير واحد، وقال يحيئ: «كان يصحف ويخطئ». اهـ.

قال العجلي في «الثقات» (١/ ٣٤٨): «كأنه يقول: لم يكن صاحب حديث». اه..

وعبدالرزاق من أثبت الناس في معمر، وإن كان له عليه أخطاء ليست في كتابه، قاله الدارقطني، كما في «الميزان» (٤/ ٣٤٢).

(١) في (ح): «فيها».

* [١١٢٤] [التحفة: خ م دس ١٩١٠] [المجتبئ: ٩٧١] • أخرجه البخاري (١٠٦٠، ١٠٧٠، ٣٨٥٣، ٣٩٧٢)، ومسلم (٢٩٥/ ٢٠٥) من طرق عن شعبة به مطولاً .

وأخرجه البخاري (٤٨٦٣) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق بنحوه مطولا أيضًا. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٦٦١).

(۲) في (هـ) ، (ت) : «أخبرنا» .

⁼ البيهقي في «السنن» (٢/ ٣١٤) بسنده عن رباح ، وزاد في آخره: «وكان بَعْدُ لا يسمع أحدًا قرأها إلا سجد».

السينةاك بتوللسِّهانِيّ



مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ. وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ [النجم: ١] فَلَمْ يَسْجُدُ.

147 - (بَابُ) السُّجُودِ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتَ ﴾ [الانشقاق: ١]

- [١١٢٦] (أَضِوُ) (١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَاهُ رَيْرَةَ قَرَأَ بِهِمْ : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَتْ ﴾ [الانشقاق : أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَاهُ رَيْرَةً قَرَأَ بِهِمْ : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَتْ ﴾ [الانشقاق : 1] ، فَسَجَدَ فِيهَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْنِ سَجَدَ فِيهَا .
- [١١٢٧] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنِ ابْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عُمْرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدَ رَسُولُ اللّهَ عَيْلَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدَ رَسُولُ اللّه عَيْلاً فِي فَلِهُ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : سَجَدَ رَسُولُ اللّه عَيْلاً فِي فَلِهُ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَاقَ : ١].

 ^{* [}۱۱۲۵] [التحفة: خ م د ت س ۳۷۳۳] [المجتبئ: ۹۷۲] • أخرجه البخاري (۱۰۷۲)،
 ومسلم (۵۷۷).

⁽١) في (ح): «نا».

^{* [}١١٢٦] [التحفة: م س ١٤٩٦٩] [المجتبئ: ٩٧٣] • أخرجه مسلم (١٠٧/٥٧٨)، وأخرجه من وجه آخر عن أبي سلمة، ومن وجوه عن أبي هريرة. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٧٧٢). (٢) في (هـ)، (ح)، (ت): «حدثنا».

^{* [}١١٢٧] [التحفة: س ١٤٩٨٩] [المجتبئ: ٩٧٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٣/١٩) ١٢٤) من طريق النسائي، وقال: «ابن قيس هذا هو: محمدبن قيس القاص، وهو ثقة، وروايته لهذا الحديث عن عمر بن عبدالعزيز، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أصح من حديث ابن عيينة عندهم، والله أعلم». اهد.



- [١١٢٨] أَضِبْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِالْوَحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ابْنِ عَبْدِالوَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ابْنِ عَبْدِالوَّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ النَّبِي عَلَيْهِ فِي : ﴿ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَتْ ﴾ [الانشقاق : ١] و ﴿ أَقْرَأُ بِٱسْمِرَبِكَ ﴾ [العلق : ١] .
- [١١٢٩] أَخْبِى لَّ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً . . . مِثْلَهُ .

* [١١٢٨] [التحفة: ت س ق ١٤٨٦٥] [المجتبئ: ٩٧٥] • أخرجه الترمذي (٥٧٣) وقال: «حسن صحيح». اهـ. وابن ماجه (١٠٥٩) من طريق سفيان بن عيينة، ولم يذكر الترمذي لفظه، وأحال على لفظ رواية عطاء بن ميناء الآتية، ولم يذكر ابن ماجه: ﴿ أَفَرَأُ بِالسِّرِدَيِكَ ﴾ .

وقال ابن ماجه: «قال أبوبكربن أبي شيبة: هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد ما سمعت أحدًا يذكره غيره». اهـ.

ونقل المزي في «التحفة» (١٠/ ٤٣٠): «قال محمد بن يحيى الذهلي: لا أعلم روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد غير ابن عيينة ، وهو عندي وهم ، إنها روى الناس عن يحيى في هذا الإسناد حديث الإفلاس». اه.

وقال أبن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٣/١٩): «يقولون: إن هذا الإسناد انفرد به ابن عيينة، عن يحيي بن سعيد، لم يروه عن يحيي بن سعيد غيره، ويخشون أن يكون خطأ، وإنها يعرف بهذا الإسناد حديث التفليس». اهـ.

* [١١٢٩] [التحفة: ت س ق ١٤٨٦٥] [المجتبى: ٩٧٦]

وهو حديث ابن عيينة التالي، وهو يشير إلى تفرده به عن يحيى بن سعيد، وقد شرح النسائي أيضًا اختلاف الرواة عليه في لفظه، كما شرح الخلاف فيه على عمر بن عبدالعزيز، وكذلك الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٠ ، ١١)، والمزي في «التحفة» (١٠ / ٤٧٠)، والحديث أصله عند البخاري (١٠ / ٤٧٠)، ومسلم (٥٧٨) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بنحوه.



• [١١٣٠] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، وَهُوَ : ابْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَتْ ﴾ [الانشقاق : ١] وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا .

١٨٧ - (بَابُ) السُّجُودِ فِي: ﴿ أَفْرَأُ بِٱسْدِ رَبِّكَ ﴾ [العلق: ١]

- [١١٣١] أخبر السَّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١١ الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ قُرَّةً ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا فِي : ﴿إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَتَ ﴾ [الانشقاق : ١]، وَ ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِرَبِكَ ﴾ [العلق : ١].
- [١١٣٢] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ لاح صحانه صحانه على المُنْعَانُ ، عَنْ (سُفْيَانَ) (٢٠ ، مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَا ، (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) . (وَ) (وَكِيعٌ) ، عَنْ (سُفْيَانَ) (٢٠) ،
- * [11٣٠] [التحفة: س ١٤٥٠] [المجتبئ: ٩٧٧] أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٦/١٩)، وابن حزم في «المحلى» (١٢٥/٥) من طريق يحيئ بن سعيد القطان به، وصححه ابن عبدالبر، وقال ابن حزم: «وهذا أثر كالشمس صحة». اه..

ورواه المعتمر وغيره عن قرة ، وزاد فيه : «و ﴿ أَقَرَأُ بِٱسْمِ رَبِّكِ ﴾» وهو الحديث التالي . (١) في (ح) : «نا» .

- * [١١٣١] [التحفة: س ١٤٥٠] [المجتبئ: ٩٧٨] أخرجه البيهقي في «السنن» (٣١٦/٢) من طريق أبي داود الطيالسي عن قرة به، ورواه أبو عامر عن قرة بسنده عن أبي هريرة، عن النبي على أنه سجد، أخرجه أبو يعلى (١٠/ ٤٣٤ ح ٢٠٤٧)، ورواه عبدالرحمن بن مهدي، عن قرة بمثل رواية المعتمر، وزاد في آخره: «قيل له: تعني النبي على النبي الله؟ قال: فمن أعني؟!» أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٤٧).
- (٢) كتب في حاشية (هـ): «سفيان الذي في السند الأول هو: ابن عيينة، والذي في الثاني هو: الثوري».



عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَا (مَذَنِيٌّ) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ [الانشقاق: ١] و ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ [العلق: ١].

١٨٨ - (بَابٌ) (فِيْ) السُّجُودِ فِي الْفَرِيضَةِ

 [١١٣٣] أخبئ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ (سُلَيْمِ) ، وَهُوَ : ابْنُ أَخْضَرَ ، عَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ: (حَدَّثَنِي)(١) بَكْرُبْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِي رَافِع قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، يَعْنِي: الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتُ ﴾ [الانشقاق: ١]، فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ: يَاأَبَا هُرَيْرَةَ، هَذِهِ السَّجْدَةُ مَا كُنَّا نَسْجُدُهَا . قَالَ : سَجَدَ بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ وَأَنَا خَلْفَهُ ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّىٰ أَلْقَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ عَلَيْ اللهِ

١٨٩- (بَابُ) قِرَاءَةِ النَّهَار

• [١١٣٤] (أَكْبَرِنِي) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ (رَقَّبَةً) ، عَنْ

ط: الغزانة الملكية

^{* [}١١٣٢] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٠٦] [المجتبئ: ٩٧٩] . أخرجه مسلم (٥٧٨) بلفظ: «سجدنا»، وقال الترمذي (٥٧٣): «حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩٧/١٩).

⁽۱) في (ح): «نا».

^{* [}١١٣٣] [التحفة: خ م د س ١٤٦٤٩] [المجتبئ: ٩٨٠] • أخرجه البخاري (٧٦٦، ٧٦٨)، ومسلم (٥٧٨).

⁽٢) في (ح): «أنا».





عَيْكِينَ أَسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَىٰ مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ .

• [١١٣٥] أَخِبُوا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج، عَنْ عَطَاء، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ: فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَىٰ مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ .

١٩٠ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهُر

• [١١٣٦] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ صُدْرَانَ) ، عَنْ سَلْمِ بْنِ قُتَيْبَةً قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ (الْبَرِيدِ)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ فَنَسْمَعُ مِنْهُ (ٱلْآَيَةُ) بَعْدَ (الْآَيَاتِ) (مِنْ)(١) سُورَةِ لُقْمَانَ وَالذَّارِيَاتِ .

ح: حمزة بجار الله

^{* [}١١٣٤] [التحفة: س ١٤١٧٧] [المجتبئ: ٩٨١] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٨/١) من طريق رقبة بنحوه ، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (١٧٨١) ، والحديث في "الصحيحين" من وجه آخر عن عطاء كما سيأتي في الرواية التالية.

^{* [}١١٣٥] [التحفة: خ م س ١٤١٩] [المجتبى: ٩٨٢] • أخرجه البخاري (٧٧٢)، ومسلم (٣٩٦) من طريق ابن جريج ، وفي آخره زيادة .

⁽١) في (ح): «في».

^{* [}١١٣٦] [التحفة: س ق ١٨٩١] [المجتبن: ٩٨٣] . أخرجه ابن ماجه (٨٣٠) من طريق سلم بن قتيبة بنحوه ، وأخرجه أبو يعلى الموصلي عن محمد بن أبي بكر عن سلم بن قتيبة عن أبي عبدالرحمن عن أبي إسحاق به، كما في «التحفة» (٥٨/٢). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم .(\1774)



• [١١٣٧] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاع، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِبْنَ النَّضْرِ قَالَ: كُنَّا (بِالطَّفِّ)(١) عِنْدَ أَنَسِ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ الظُّهْرَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، فَقَرَأَ لَنَا بِهَاتَيْنِ الشُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿ سَبِّجِ ٱسْمَرَيِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] و ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَاشِيَةِ (٢) ﴾ [الغاشية: ١].

١٩١- (بَابُ) طُولِ الْقِيَامِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ

- [١١٣٨] أخب را عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطِيّةً بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يَجِيءُ وَرَسُولُ اللَّه عَيِيةٌ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ يُطُوِّلُهَا .
- [١١٣٩] أَخْبُوا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ،

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في حاشية (ط): «أي: الساحل»، ووقع في «نصب الراية» (٢/٢): «الطائف». والطف: أرض من ضاحية الكوفة . (انظر : معجم البلدان) (٢٦/٤) .

⁽٢) **الغاشية:** من أسماء يوم القيامة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٢٠٠).

^{* [}١١٣٧] [التحفة: س ١٧١٤] [المجتبئ: ٩٨٤] • أخرجه الضياء في «المختارة» (٧/ ٢٨٩) من طريق عبدالله بن عبيدبسنده مطولاً ، وأبو بكربن النضر لم يذكره أحد بجرح ولاتعديل ، وروي من طرق أخر بنحوه . انظر : «صحيح ابن خزيمة» (١/٢٥٧)، و«شرح معاني الآثار» $.(Y \cdot A/1)$

[•] أخرجه مسلم (٤٥٤) . * [١١٣٨] [التحفة: م س ق ٢٨٧٤] [المجتبئ: ٩٨٥]





وَهُوَ: (١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بَصْرِيٌّ ، قَالَ) (٢) : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ أَبِي قَتَادَةً حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَلَيْهُ قَالَ : (كَانَ) (٢) يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ ، فَيَا الظُّهْرَ ، فَيَقُورُ أَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ (الْأُولَيَيْنِ) (١) يُسْمِعُنَا الْآية (كَذَلِكَ) (٥) ، وَكَانَ يُطِيلُ (الرَّكْعَةَ) فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَ (الرَّكْعَةَ) (١) الْأُولَى - يَعْنِي - فِي صَلَاةِ الصَّبْح .

- (٥) في (م) ، (ط) : «لذلك» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .
- (٦) في (م) ، (ط) ، (ح) : «ركعة» ، وصحح على آخرها في (ط) .
- * [١١٣٩] [التحفة: خ م دس ق ١٢١٠٨] [المجتبئ: ٩٨٦] أخرجه البخاري (٧٥٩، ٧٦٢، ٧٩٩)، ومسلم (٤٥١) من طرق عن يحيئ بن أبي كثير به، واللفظ للبخاري، فلم يذكر عند مسلم التطويل. وسيأتي من طرق عن يحيئ بن أبي كثير برقم (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣).

⁽١) في (م)، (ط): «نا أبو إسهاعيل وأبو إسهاعيل إبراهيم...»، وصحح على «إسهاعيل» في الموضعين في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

⁽٢) كذا وقع في جميع النسخ ، وكذا هو في «التحفة» من رواية أبي إسهاعيل ، عن يحيى بلا واسطة ، ووقع بينهها في «المجتبى» زيادة : «قال : حدثنا خالد» ، ونبه الحافظ في «النكت الظراف» على هذا بقوله : «قلت : وقع في رواية ابن السني هنا : «عن أبي إسهاعيل ، عن خالد ، عن يحيى» زاد فيه : «عن خالد» ، والذي في رواية ابن الأحمر ليس فيه : «عن خالد» . اه . وليس أيضا في رواية حمزة ، ولا ابن سيار ، وقد جاء نحو ثلاث عشرة رواية عند النسائي ، ورواية واحدة عند الترمذي كلها من رواية أبي إسهاعيل القناد ، عن يحيى بلا واسطة ، وفي معظمها تصريح القناد بالتحديث ، ولم يرد عندهما رواية القناد ، عن خالد ، عن يحيى سوئ هذه الرواية في «المجتبى» ، ولم يذكر المزي في «المذيبه» من شيوخ القناد ولا من تلاميذ يحيى بن أبي كثير من يسمى خالدًا .

⁽٣) زاد بعدها في (ح): «النبي ﷺ».

 ⁽٤) في (م): «الأولتين» بالمثناة الفوقية بعد اللام، وفي (ط) بنقطتين فوق وتحت الحرف بعد اللام، يعني: بياء وتاء، وكتب فوقها: «معًا»، وفي (ح) غير منقوطة، والمثبت من (هـ)، (ت).





١٩٢- (بَابُ) إِسْمَاعِ الْإِمَامِ الْآيَةَ فِي (صَلَاَّةً) الظُّهْرِ

 (أخبى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَل اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّ عَلَّ عَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَمَاعَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عَمْرِو أَبُوعَمْرِو ، عَنْ يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ يَمَامِيٌّ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو نَصْرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) (٢) أَبِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ .

١٩٣ - (بَابُ) تَقْصِيرِ الْقِيَامِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ

• [١١٤١] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَام ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَيُطَوِّلُ فِي الْأُولَىٰ ، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ (يُطَوِّلُ) الْأُولَى، (وَيُقَصِّرُ ۖ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ .

⁽١) في (هـ)، (ت): «أخبرني». (٢) في (م) ، (ط) : «و حدثني».

^{* [}١١٤٠] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨] [المجتبئ: ٩٨٧] . أخرجه البخاري (٧٧٨) من طريق الأوزاعي بنحوه ، والحديث متفق عليه من رواية يجيئ بن أبي كثير به ، كما سبق برقم (١١٣٩) .

^{* [}١١٤١] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨] [المجتبئ: ٩٨٨] . أخرجه البخاري (٧٦٢، ٧٧٩) من طريق هشام بنحوه ، والحديث متفق عليه كها تقدم برقم (١١٣٩) (١١٤٠)





١٩٤ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ (الْأُخْرَييْنِ) (١) مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ

• [١١٤٢] أخبر مُحَمَّدُ بن المُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ (وَسُورَتَيْنِ) (٢) وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانَا، وَكَانَ يُطِيلُ أَوَّلَ رَكْعَةٍ مِنَ الظُّهْرِ.

١٩٥ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ (صَلَّاةٍ) (الْعَصْرِ)^(١)

• [١١٤٣] (أَضِولُ) (أَنْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَ(عَنْ) أَبِي سَلَمَةً ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقْرَأُ نيت. فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، (وَ)

ت: تطوان

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (م)، (ت): «الأخرتين» بتاء بعد الراء، وفي (ط) بتاء فوقية وياء تحتية معا بعد الراء، وفي (ح) غير منقوطة ، والمثبت من (هـ).

⁽٢) في (ح): «وسورة».

^{* [}١١٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨] [المجتبئ: ٩٨٩] • أخرجه مسلم (٤٥١/١٥٥) من طريق أبان بن يزيد مقرونًا بهمام بنحوه، والحديث متفق عليه كما تقدم برقم (١١٣٩) من حديث يحيي بن أبي كثير به .

⁽٣) في (ح): «الظهر» ، وعليها علامة ، وفي الحاشية : «العصر » .

⁽٤) في (ح): «نا».



يُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَىٰ (فِي)(١) الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ الثَّانِيَة ، وَكَذَٰلِكَ فِي الصُّبْحِ .

- [١١٤٤] أخبى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةً ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهر وَالْعَصْرِ بِـ: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾ [البروج: ١]، ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾ [الطارق: ١] ونَحْوِهِمَا .
- [١١٤٥] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) عَبْدُالرَّحْمَنِ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) (٣) شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ : ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ [الليل: ١]، وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ .

(١) في (هـ) ، (ت) : «من» .

(٣) في (ح): «عن». (٢) في (ح): «نا».

^{* [}١١٤٣] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨-م د س ١٢١٣٨] [المجتبئ: ٩٩٠] • أخرجه مسلم (١٥٤/٤٥١) من طريق ابن أبي عدي بنحوه ، والحديث متفق عليه كها تقدم برقم (١١٣٩)

 ^{* [}١١٤٤] [التحفة: د ت س ٢١٤٧] [المجتبئ: ٩٩١] • أخرجه أبو داود (٨٠٥)، والترمذي (٣٠٧)، وأحمد (١٠٣/٥، ١٠٦، ١٠٨) وغيرهم من طرق عن حمادبن سلمة به .

قال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضًا ابن حبان (١٨٢٧) .

والحديث اختلف في متنه على سماك كما بين النسائى، والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم $.(11vv\xi)$

^{* [}١١٤٥] [التحقة: م د س ق ٢١٧٩] [المجتبئ: ٩٩٢] . أخرجه مسلم (٤٥٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، عن شعبة به ، ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة بلفظ : «كان يقرأ في الظهر بـ ﴿ سَيِّحِ السَّمَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ، وفي الصبح بأطول من ذلك» . أخرجه مسلم (٤٦٠) .





١٩٦ - (بَابُ) تَخْفِيفِ الْقِيَامِ (وَ)(١) الْقِرَاءَةِ

- [١١٤٦] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : وَمَلَّنَا مُرْ وَقَالَ : صَلَّيْتُمْ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : يَا جَارِيَةُ ، هَلُمِّي (٢) وَخُوعًا أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ : صَلَّيْتُمْ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : يَا جَارِيَةُ ، هَلُمِّي (٢) (لي) (٣) وَضُوءً الله عَلَيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ الله عَلَيْ مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا . قَالَ زَيْدٌ : وَكَانَ (عُمَرُ) (٥) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، وَيُخفِّفُ الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ .
- [١١٤٧] (أَضِيَّ اللهُ عَلَيْ اللهُ (الْحَمَّالُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللهُ أَبِي فُكَيْكِ ، عَنْ الطَّمَّالُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنَيْنِ اللهُ وَلَيْنِ مِنَ الظُهْرِ ، وَيُخَفِّفُ الْأُخْرِينِ نِ اللهُ عُرَيْنِ ، وَيُخَفِّفُ الْأُخْرِينِ ، وَيُخَفِّفُ الْأُخْرِينِ مِنَ الظُهْرِ ، وَيُخَفِّفُ الْأُخْرِينِ مِنَ الظُهْرِ ، وَيُخَفِّفُ الْأُخْرِينِ مِنَ الظُهْرِ ، وَيُخَفِّفُ الْأُخْرِينِ مِنَ الطَّهْرِ ، وَيُخَفِّفُ الْأُخْرِينِ مِنَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ

⁽١) في، (ح): «في» بدل الواو.

⁽٢) هلمي: أحضري . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٦٦) .

⁽٣) في (ح) : «إلي».

⁽٤) وضوءا: الوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتُوضاً به . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضاً) .

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «عُمرَ» بالنصب ، وصحح على آخرها .

^{* [}١١٤٦] [التحفة: س ١٨٠] [المجتبئ: ٩٩٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٥٣) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن زيدبن أسلم إلا عطاف بن خالد». اه. وعطاف بن خالد ضعفه النسائي وغيره كما في ترجمته من «تهذيب الكمال».

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «أخبرني» .

⁽٧) في (م): «كنا نطيل».



(وَيُخَفِّفُ) (١) الْعَصْرَ ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ (٢) ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ (بِوَسَطِ) (٣) الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ (بِطِوَالِ) (١) الْمُفَصَّلِ.

١٩٧ - الْقِرَاءَةُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْصَل

• [١١٤٨] (أَضِوْ) (٥) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (أَبُو قُدَامَةً)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنْ فُكَانٍ . فَصَلَّيْنَا وَرَاءَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ ، فَكَانَ يُطَوِّلُ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَيُخَفِّفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، وَيُخَفِّفُ فِي الْعَصْرِ ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (وَبِأَشْبَاهِهَا)(٦) وَيَقْرَأُ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح): «ويخف».

 ⁽٢) المفصل: من سورة «ق» إلى آخر القرآن، وسمى مفصلًا لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة على الصحيح. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٥٩).

⁽٣) ضبطت في (ط) بفتح الواو والسين، وصحح عليها، وفي (هـ)، (ت) بضم الواو وفتح السين ، وصححا عليها أيضا .

⁽٤) في (هـ)، (ت): «بطول»، وضبطها في (ت) بضم الطاء وسكون الواو، وفي (هـ) بضم الطاء وفتح الواو، وصححا عليها.

^{* [}١١٤٧] [التحقة: س ق ١٣٤٨٤] [المجتبئ: ٩٩٤] • أخرجه الإمام أحمد (٢/٣٠٠)، وابن ماجه (٨٢٧) وغيرهما من طريق ابن أبي فديك به ، والحديث صححه ابن خزيمة (٥٢٠) ، وابن حبان (١٨٣٧)، وكذلك الحافظ ابن رجب في «فتح الباري» (٧/ ٢٨، ٢٩)، وسيأتي برقم (١١٤٨).

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «أخبرني».

⁽٦) في (هـ) ، (ت): «وأشباهها».



فِي الصُّبْحِ بِسُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ (١).

١٩٨ - (باب) القراءة في المَغْرِب به ﴿ سَيِّج أَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]

• [١١٤٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَادِبٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِنَاضِحَيْنِ عَلَى مُعَاذٍ وَهُوَ عَنْ مُحَادِبٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِنَاضِحَيْنِ عَلَى مُعَاذٍ وَهُو يَعْضَلِّي المَّغْرِبِ ، فَافْتَتَحَ (سُورَةً) (١) الْبَقَرَةِ ، فَصَلَّى الرَّجُلُ ، ثَمَّ ذَهَبَ فَبَلَغَ ذَلِكَ يُصَلِّي المُعَلِّي المُعَادُ؟! وَأَنْتَانُ يَامُعَادُ؟! أَلَا قَرَأْتَ (بُ) ﴿ سَيِّحِ السَمَ النَّبِي عَلَيْهِ فَقَالَ : ﴿ أَفَتَانُ يَامُعَادُ؟! (أَفَتَانُ) يَامُعَادُ؟! أَلَا قَرَأْتَ (ب) ﴿ سَيِّحِ السَمَ النَّيِ عَلَيْهِ فَقَالَ : ﴿ أَفَتَانُ يَامُعَادُ؟! (أَفَتَانُ) يَامُعَادُ؟! أَلَا قَرَأْتَ (ب) ﴿ وَنَحْوِهَا) (٣) . رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، و ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُعَهَا ﴾ [الشمس : ١] ، (وَنَحْوِهَا) (٣) .

١٩٩ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ

• [١١٥٠] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، (وَهُوَ : أَبُو سَعِيدٍ - نَسَائِيٌّ ثِقَةٌ ثَبْتُ) (٤) - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، عَنْ أَمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ : صَلَّى (بِنَا) عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنسٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ : صَلَّى (بِنَا)

(٤) في (ح): «نسائي ثقة وهو: أبو سعيد ثبت ثقة».

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) تقدم برقم (١١٤٧) من وجه آخر عن الضحاك بن عثمان به .

^{* [}١١٤٨] [التحفة: س ق ١٣٤٨٤] [المجتبئ: ٩٩٥]

⁽٢) في (ح): «بسورة».

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفي (ح) : «ونحوهما» .

^{* [}١١٤٩] [التحفة: خ س ٢٥٨٢] [المجتبئ: ٩٩٦] • أخرجه البخاري (٧٠٥) من طريق شعبة ، عن محارب بسنده ، وقال فيه : «فقرأ بسورة البقرة أو النساء» . وزاد في آخره : «﴿وَالَيّلِ إِذَا يَغْتَىٰ ﴾ فإنه يصلي وراءك الكبير ، والضعيف ، وذو الحاجة» . قال شعبة : «أحسب هذا في الحديث» . اهـ . وقد تقدم من وجه آخر عن محارب بن دثار ، وأبي صالح ، عن جابر برقم (٩٩٣) .



رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ فِي بَيْتِهِ الْمَغْرِبَ (قَرَأً) (الْمُرْسَلَاتِ) (١) ، مَا صَلَّى بَعْدَهَا صَلَاةً حَتَّىٰ قُبِضَ ﷺ .

• [١١٥١] (أَضِوْ) (٢) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ.

• • ٢ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ

• [١١٥٢] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْلِةً يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ.

(١) في (ح): «والمرسلات».

* [١١٥٠] [التحقة: س ١٨٠٥٠] [المجتبين: ٩٩٧] ● أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢١١)، والبيهقي في «السنن» (٣/ ٦٦، ٦٧) من طرق عن موسى بن داود، قال ابن رجب الحنبلي في «فتح الباري» (٧/ ٢٢): «وهذا الإسناد كلهم ثقات إلا أنه معلول؛ فإن الماجشون روى عن حميد، عن أنس أن النبي على صلى في ثوب واحد، ثم قال الماجشون عقب ذلك: (وذكر لي عن أم الفضل، فذكر هذا الحديث)، فوهم فيه موسى بن داود، فساقه كله عن حميد، عن أنس، ذكر ذلك أبو زرعة وأبوحاتم الرازيان». اهـ. وانظر «العلل» لابن أي حاتم (١/ ٨٥، ٨٥).

(٢) في (هـ) ، (ت) : «حدثنا» .

- * [١١٥١] [التحفة: ع ١٨٠٥٢] [المجتبئ: ٩٩٨] أخرجه البخاري (٧٦٣، ٤٤٢٩)، ومسلم (٤٦٢/ ١٧٣) من طرق عن الزهري ، وسيأتي برقم (١١٧٥٣).
- * [١١٥٢] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٩] [المجتبئ: ٩٩٩] . أخرجه البخاري (٧٦٥)، ومسلم (٤٦٣) من طريق مالك . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٦٤١) .





٢٠١- الْقِرَاءَةُ فِي المَغْرِبِ بِ ﴿ حَمْ ﴾ (١) الدُّحَانِ

• [١١٥٣] أَخْبِعُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، وَذَكَرَ آخَرَ (قَالَا) (٢): (حَدَّثَنَا) (٣) جَعْفُرُ بْنُ رَبِيعَةً، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ عَبْدَالرَّحْمَنِ الْبَنْ هُوْمُرُ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُعَاوِيَةً بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفُرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفُرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفُرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفُرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَسُولَ اللَّه عَيْقِ قَرَأً فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ﴿حَمّ ﴾ (٤) اللَّهُ خَانَ.

٢٠٢- (بَابُ) الْقِرَاءَةِ في المُغْرِب بـ ﴿ الْمَصَ ﴾ [الأعراف: ١]

• [١١٥٤] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةً بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةً بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِكِ ، أَتَقْرَأُ فِي المَعْرِب بِ ﴿ قُلْ الْمَهُ قَالَ لِمَرْوَانَ (بْنِ الْحَكَمِ : يَا) (٥) أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَتَقْرَأُ فِي المَعْرِب بِ ﴿ قُلْ هُو اللّهُ أَكُونُكُ ﴾ [الإخلاص : ١]، وَ ﴿ إِنَّا آعُطَيْنَاكَ ٱلْكُونُكُ ﴾ [الكوثر : ١]؟

⁽١) في (م)، (ط): «بحميم»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «بحم»، وفوقها: «ض»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «بحم».

⁽٣) في (هـ) ، (ح) ، (ت) : «أخبرنا» .

⁽٢) في (ح): «قال».

⁽٤) في (ح): «بحم».

١٤] ا

^{* [}١١٥٣] [التحفة: س ٢٥٧٩] [المجتبئ: ١٠٠٠] • تفرد به النسائي، وعبدالله بن عتبة بن مسعود مختلف في صحبته، والصواب أنه من كبار التابعين، انظر: «الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» (١/ ٣٦٥ – ٣٦٨)، و«جامع التحصيل» (ص٢١٤).

⁽٥) من (ح)، وليست في بقية النسخ، وصحح في (هـ)، (ت) بين كلمتي «لمروان أبا»، وصحح في (ط)، (ط)، (هـ)، (ت) على أول «أبا».





قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَحْلُوفُهُ (١) لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّولَيَيْن ﴿ الَّمْصَ ﴾ [الأعراف: ١].

- [١١٥٥] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ جُرَيْج ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ زَيْدَبْنَ ثَابِتٍ قَالَ: مَا لِي أَرَاكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ السُّورِ؟! قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا (بِطُولَين) (٢) الطُّولَيَيْن . قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ ، مَا (طُولَىٰ) (٣) الطُّولَيَيْنِ؟ فَقَالَ : الأَعْرَافُ .
- [٢١٥٦] (أَخْبِ رُلُ) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَةُ وَ (أَبُو حَيْوةً) (٥) ، عَن (ابْنِ أَبِي حَمْزَةً)(٦٠) قَالَ: (حَدَّثَنَآ) هِشَامُ بْنُ عُرُوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ

⁽١) فمحلوفه: الذي لا يستحق الحلف إلا به . (انظر: لسان العرب، مادة: حلف) .

^{* [}١١٥٤] [التحفة: س ٣٧٣٢] [المجتبين: ١٠٠١] • أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٥٤١)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٢٢) من طريق ابن وهب بسنده بنحوه، وهذا أحد أوجه الخلاف على عروة ، كما بين ذلك الحافظ ابن رجب في «فتحه» (٧/ ٢٤)، وكذلك الإمام الدارقطني في «علله» (٦/ ١٢٧).

⁽٣) في (ح): «أطول». (٢) في (ح): «بأطول».

^{* [}١١٥٥] [التحقة: خ د س ٣٧٣٨] [المجتبئ: ١٠٠٢] • أخرجه البخاري (٧٦٤) من طريق ابن جريج بنحوه، وهذا هو الصحيح عن عروة، قاله البيهقي في «السنن» (٣٩٢/٢)، والدارقطني في «العلل» (٦/ ١٢٧).

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «أخبرني» .

⁽٥) في (م): «حيان» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٦) في (م) ، (ط) : «أبي حمزة» ، وفي (ت) : «ابن حمزة» ، ، والمثبت من (هـ) ، (ح) كما في «التحفة» .





رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَرَأً فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الْأَعْرَافِ، فَرَّقَهَا (فِي رَكْعَتَيْنِ)(١).

٢٠٣- (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

• [١١٥٧] أخبر الفَضْلُ بْنُ سَهْلِ الْأَعْرَجُ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) (٢) الْأَحْوَصُ بْنُ (جَوَّابِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ (رُزَيْقٍ) (٣) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، هُوَ: ابْنَ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَمَقْتُ (٤) النَّبِيَ عَيْقِهُ عِشْرِينَ هُوَ: ابْنَ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَمَقْتُ (٤) النَّبِيَ عَيْقِهُ عِشْرِينَ مَوَّةً ، (فَقَرَأً) (٥) فِي الرَّكُعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَفِي الرَّكُعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ مَوَاللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١].

* [۱۱۵۷] [التحفة: ت س ق ۷۳۸۸] [المجتبئ: ۱۰۰٤] . أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٤٣)
 من طريق الأحوص بن جواب بهذا الإسناد بنحوه، ورواه سفيان الثوري عند الترمذي (٤١٧)، =

⁽١) في (هـ) ، (ت): «بركعتين» ، وصحح في (هـ) على الباء.

^{* [}١١٥٦] [التحفة: س ١٦٩٥٩] [المجتبئ: ١٠٠٣] • أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٣٩٢) من طريق بقية ، وأبي حيوة ، بنحوه ، والحديث اختلف فيه على هشام بن عروة في صحابيه .

قال الحافظ الدارقطني: «والصحيح من هذا الحديث: زيدبن ثابت، ولم يسمعه عروة منه، إنها سمعه من مروان عن زيدبن ثابت، بيّن ذلك ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عروة قال: أخبرني مروان بن الحكم، عن زيدبن ثابت». اهد. من «العلل» (٢/ ١٢٧)، وانظر: «فتح الباري» لابن رجب (٧/ ٢٥)، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٣٩٢)، و«التلخيص الحبير» (١٧٦/١).

⁽٢) في (ح): «نا».

⁽٣) في (م): «زريق» بتقديم الزاي ، والصواب بتقديم الراء كها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (ط) ، وفي (ح) غير منقوطة .

⁽٤) رمقت: نظرت وتأملت . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٨٢) .

⁽٥) في (ح): «قرأ».





٢٠٤ - (بَابُ) الْفَصْلِ فِي قِرَاءَةِ ﴿ قُلْهُ وَ ٱللَّهُ أَحَكُم ﴾ [الإخلاص: ١]

 [١١٥٨] أخبلُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - وَهْوَ: ابْنُ أَخِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدِ - عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) عَمْرُو (بْنُ الْحَارِثِ) ، عَنْ سَعِيدٍ ، أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ (حَدَّثَهُ)(٢)، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةً، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْظِ بَعَثَ رَجُلًا عَلَىٰ سَرِيَةٍ (٣) ، وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ

وابن ماجه (١١٤٩) عن أبي إسحاق، ولم يذكر فيه إبراهيم بن مهاجر، ولم يذكر ركعتي المغرب، وقال فيه: «رمقت النبي على شهرًا».

قال الترمذي: «حديث حسن ، ولا نعرفه من حديث الثوري عن أبي إسحاق ، إلا من حديث أبي أحمد - يعني : الزبيري - والمعروف عند الناس حديث إسرائيل عن أبي إسحاق» اهـ..

ورواه إسرائيل عند أحمد (٢/ ٢٤ ، ٥٨) بنحو لفظ النسائي، ولكن قال فيه: «بضعًا وعشرين مرة ، أو بضع عشرة مرة» . هكذا رواه عنه وكيع ، ورواه عبداللَّه بن الزبير عنه عند أحمد (٢/ ٩٩) فقال فيه: «أربعًا وعشرين أو خمسًا وعشرين». وكذا رواه عبداللَّه بن رجاء، وأبو نعيم عن إسرائيل عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٩٨).

ورواه أبوالأحوص عن أبي إسحاق عند ابن أبي شيبة (٢/ ٥٠)، وقال فيه: «أكثر من عشرين مرة».

قال مسلم في «التمييز» (ص٢٠٨): «و هذا الخبر فيه وهم عن ابن عمر ، والدليل على ذلك الروايات الثابتة عن ابن عمر ، أنه ذكر ماحفظ عن النبي ﷺ من تطوع صلاته بالليل والنهار ، فذكر عشر ركعات، ثم قال: (وركعتي الفجر، أخبرتني حفصة أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين خفيفتين إذا طلع الفجر ، وكانت ساعة لا أدخل فيها على النبي ﷺ)، فكيف سمع منه أكثر من عشرين مرة قراءته فيها؟ وهو يخبر أنه حفظ الركعتين من حفصة عن النبي ﷺ. ثم قال: إن رواية أن إسحاق وغيره عن ابن عمر أنه حفظ قراءة النبي ﷺ وهم غير محفوظ». اهـ.

(١) في (هـ) ، (ت) : «حدثنا» .

(٢) في (ح): «حدثني».

(٣) سرية: القطعة من الجيش؛ سميت سرية لأنها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا أو يمتنعوا . (انظر: لسان العرب، مادة: سرا) .



بِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـكُ ﴾ [الإخلاص: ١] فَلَمَّا رَجَعُوا (ذَكَرُواْ) ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَيِيْةُ، فَقَالَ: (سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ صَنَعَ ذَلِك؟) فَسَأْلُوهُ. فَقَالَ: لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يُحِبُّهُ ٤ .

• [١١٥٩] أَخْبِى قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ (حُنَيْنِ) مَوْلَىٰ (آلُو) زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿ قُلُ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـٰدُ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّعَدُ (١) أَنَّ لَمْ سِكِلْدُ وَلَمْ يُولَدُ أَنَّ وَلَمْ يَكُن لَهُ حَفُواً (٢) أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١ - ٤] فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ وَجَبَتْ ﴾ . فَسَأَلْتُ : مَاذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: «الْحَنَّةُ».

وقال الحاكم (١/ ٥٦٦): «صحيح الإسناد». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ٢٥٤): «حديث صحيح». اه.. وانظر «علل» ابن أبيحاتم (٢/ ٨٩). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠٦٤٧)، وعن قتيبة والحارثبن مسكين برقم (١١٨٢٧).

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

^{* [}١١٥٨] [التحفة: خ م س ١٧٩١٤] [المجتبئ: ١٠٠٥] . أخرجه البخاري (٧٣٧٥)، ومسلم (٨١٣). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠٦٤٨).

⁽١) الصمد: السيد المقصود في الحوائج. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صمد).

⁽٢) كفوا: مُكافئًا ومماثلًا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣١١).

^{* [}١١٥٩] [التحفة: ت س ١٤١٢٧] [المجتبئ: ١٠٠٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٨٤)، ومن طريقه الترمذي (٢٨٩٧) عن عبيدالله بن عبدالرحمن.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لانعرفه إلا من حديث مالك بن أنس» . اه. .





- [١١٦٠] أخبر فَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿ قُلْ هُو ٱللَّهُ أَحَـكُ ﴾ [الإخلاص: ١] يُرَدِّدُها ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ).
- [١١٦١] أَخْبِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ (رَبِيع) (١) بْنِ خُتَيْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ (امْرَأَةٍ) ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُ قَالَ: (﴿ قُلْهُ وَ اللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١] ثُلُثُ الْقُرْآنِ ،

وله شاهد من حديث أنس، علقه البخاري (٧٧٤ م)، ووصله الترمذي (٢٩٠١)، وقال: «حسن غريب صحيح من هذا الوجه من حديث عبيدالله بن عمر بن ثابت، وروى مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس ، فذكره مختصر ا» . اه. .

وقد خالف عبيدالله بن عمر حمادبن سلمة فرواه عن حبيب بن سبيعة مرسلا ، قال الدارقطني : «و حماد بن سلمة أشبه بالصواب». اهـ. انظر «علل» الدارقطني (١٢/ ٣٧)، و«الفتح» . (YOX, YOV/Y).

^{* [}١١٦٠] [التحقة: خ د س ٤٠١٤] [المجتبى: ١٠٠٧] • أخرجه البخاري (٢٦٤٣، ٥٠١٤)، ٧٣٧٤)، وروي عن مالك بهذا الإسناد عن أبي سعيد عن قتادة بن النعمان، وسيأتي برقم (XYYX)

⁽١) صحح على أولها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «الربيع».

^{* [}١١٦١] [التحفة: ت س ٣٠٠٧] [المجتبى: ١٠٠٨] • أخرجه الترمذي (٢٨٩٦) عن قتيبة ومحمد بن بشار بهذا الإسناد، وقالا فيه: «عن امرأة أبي أيوب»، وقالا في لفظه: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ، من قرأ الله الواحد الصمد ، فقد قرأ ثلث القرآن» .

السُّهُ وَالْهُ مِبْوَلِلنَّسِهُ إِنَّ





٢٠٥ (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرةِ ب ﴿ سَيِّحِ السَّمَ رَبِّكَ الْآغَلَى ﴾ [الأعلى: ١]

• [١١٦٢] (أَضِرُ) (١) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَادِّ بَنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَامَ مُعَاذٌ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَطَوَّلَ فَقَالَ النِّبِيُّ عَيْلِاً : ﴿ الْفَعَادُ اللَّهِ اللَّهِ الْعَلَى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَطَوَّلَ فَقَالَ النِّبِيُ عَيْلاً : ﴿ الْفَعَادُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى ﴾ [الأعلى: ١] ﴿ وَالطَّهُ حَى ﴾ [الضحى: ١] ، وَ ﴿ إِذَا السَّمَآءُ انفَطَرَتُ (٢) ﴾؟) (٣) [الانفطار: ١] .

٢٠٦- (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِ ﴿ ٱلشَّمْسِ وَضُعَنْهَا ﴾ [الشمس: ١]

• [١١٦٣] أخبر لَّ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلَّىٰ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا ، قَالَ : صَلَّىٰ مُعَاذُ عَنْهُ (فَقَالَ) (٤) : إِنَّهُ مُتَافِقٌ . فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ دَحَلَ عَلَىٰ فَأَخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ (فَقَالَ) (٤) : إِنَّهُ مُتَافِقٌ . فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ دَحَلَ عَلَىٰ

(٤) في (ح): «قال».

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن ولانعرف أحدًا روئ هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض، وقد روئ شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه». اهد. وانظر: «علل الدارقطني»
 (٦/٣٠١)، و«تحفة الأشراف» (٣/ ٣٤). وسيأتي من وجه آخر عن زائدة برقم (١٠٠٥٦).

⁽١) في (هـ) ، (ت): «أخبرني».

⁽٢) انفطرت: انشقت . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ١٤) .

⁽٣) تقدم برقم (٩٩٣). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٩٣).

^{* [}١١٦٢] [التحفة: خ س ٢٥٨٢] [المجتبئ: ١٠٠٩]





رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ ، فَأَحْبَرَهُ بِمَا قَالَ مُعَاذُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ : «أَتُوبِدُ أَنْ تَكُونَ فَتَانَا يَامُعَاذُ؟! إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأُ بِ ﴿ ٱلشَّمْسِ وَضُعَنَهَا ﴾ [الشمس: ١]، وَ ﴿ سَيِّحِ الشَّمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ ﴿ أَقْرَأُ بِٱللَّهِ رَبِّكَ ﴾ اللهل : ١]، وَ ﴿ أَقْرَأُ بِٱللَّهِ رَبِّكَ ﴾ [العلق: ١]،

• [١١٦٤] أخب المحمّدُ بن علِي بن (الْحَسَنِ) بن سَقِيقٍ ، (قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي ،) قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي ،) قَالَ : أَخْبَرَنَا (الْحُسَيْنُ) بن وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه قَالَ : أَخْبَرَنَا (الْحُسَيْنُ) بن وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَنْ أَبِيهِ وَلَمْ الله عَلَى الله عَنْ الله عَلَى الله وَلِ .

٧٠٧- (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِ﴿ التِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ [التين: ١]

[١١٦٥] أُضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ
 ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْعَتَمَة، فَقَرَأً فِيهَا
 بـ ﴿ النِّينِ وَالرَّيْتُونِ ﴾ [التين: ١].

ص: کو بریل

⁽١) يغشي : يغطى الأشياء بظلمته . (انظر : لسان العرب ، مادة : غشا) .

 ^{* [}۱۱۲۳] [التحفة: م س ق ۲۹۱۲] [المجتبئ: ۱۰۱۰] • أخرجه مسلم (۲۹/٤٦٥) عن قتيبة.
 والحديث يأتي سنذا ومتنا برقم (۱۱۷۷۹).

^{* [}١١٦٤] [التحفة: ت س ١٩٦٢] [المجتبئ: ١٠١١] • أخرجه الترمذي (٣٠٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢١٤) وغيرهما من طريق حسين بن واقد به، وقال الترمذي: «حديث حسن». اه..

^{* [}١١٦٥] [التحفة: ع ١٧٩١] [المجتبئ: ١٠١٢] • أخرجه مسلم (٢٦٤/ ١٧٦)، والترمذي (٣١٠) وغيرهما من طريق يحيئ بن سعيد، بنحوه، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن =





٨٠١- (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

• [١١٦٦] أخبر السماعيل بن مَسْعُودٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١) يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابن زُريْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفَرِ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِ ﴿ وَٱلِنِّينِ وَٱلنِّينِ وَٱلنِّينَ ؛ ١].

٢٠٩ (بَابُ) (الرُّكُودِ)(١) فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ

• [١١٦٧] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ لِسَعْدِ : قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ لِسَعْدِ : قَالَ : مَدُّ لِسَعْدِ : قَدُ شَكَاكَ (٣) النَّاسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ فِي الصَّلَاةِ . فَقَالَ : أَمُدُّ فِي الْأُولَيْنِ ، وَمَا آلُو (٥) مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ . وَأَحْذِفُ (٤)

⁼ صحيح». اه.. والحديث عند البخاري (٧٦٩، ٧٦٩)، ومسلم (٤٦٤/ ١٧٧) من طريق مسعر، عن عدي بن ثابت بهذا الإسناد، وعندهما أيضًا من طريق شعبة عنه كما سيأتي في الذي بعده. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٧٧٤)، ومن طريق قتيبة، عن الليث به.

⁽١) في (ح): «أنا».

^{* [}١١٦٦] [التحفة: ع ١٧٩١] [المجتبئ: ١٠١٣] • أخرجه البخاري (٧٦٧، ٢٩٥٢)، ومسلم (٢٦٤) من طريق شعبة بنحوه .

⁽٢) في «الفتح» (٢/ ٢٣٨): «قال القزاز: أركد، أي أقيم طويلا، أي أطول فيهما القراءة. قلت: ويحتمل أن يكون التطويل بما هو أعم من القراءة كالركوع والسجود لكن المعهود في التفرقة بين الركعات إنها هو في القراءة».

⁽٣) شكاك: من الشكاية وهي التظلم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شكو).

⁽٤) أحذف: أخفف . (انظر: لسان العرب، مادة: حذف) .

⁽٥) آلو: أُقَصِّر . انظر: «هدى السارى» (ص٨٠) .





قَالَ : (ذَاكَ) (١) الظَّنُّ بِكَ .

• [١١٦٨] أَضِرُ حَمَّادُ (بْنُ) (٢) إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٣) أَبِي ، عَنْ دَاوُدَ ، وَهُو : الطَّائِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ : وَقَعَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي سَعْدٍ عِنْدَ عُمَرَ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ ، مَا يُحْسِنُ الصَّلاةَ . وَقَعَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي سَعْدٍ عِنْدَ عُمَرَ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ ، مَا يُحْسِنُ الصَّلاةَ . فَقَالُوا : وَاللَّهِ ، مَا يُحْسِنُ الصَّلاةَ . فَقَالُ : أَمَّا (أَنَا) (٤) فَإِنِّي أُصَلِّي صَلاةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أَخْرِمُ (٥) مِنْهَا (شَيْئًا) * وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرِييْنِ . قَالَ : (ذَاكَ) (٢) الظَنُّ بِكَ .

٠ ٢١- (بَابُ) قِرَاءَةِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ

[١١٦٩] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونْسَ، عَنِ
 الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: إِنِّي لأَعْرِفُ النَّظَائِرَ (^) الَّتِي كَانَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م)، (ح): «ذلك».

^{* [}١١٦٧] [التحقة: خ م د س ٣٨٤٧] [المجتبئ: ١٠١٤] • أخرجه البخاري (٧٧٠)، ومسلم (٢٥٣) ٥٠ من طريق شعبة .

⁽٣) في (ح): «حدثني».

⁽٢) صحح عليها في (ط).

⁽٤) في (م): «إني».

⁽٥) أخرم: أنقص. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٧٤).

⁽٧) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ذلك» .

⁽٦) صحح على أولها في (ط) .

^{* [}١١٦٨] [التحفة: خ م د س ٣٨٤٧] [المجتبئ: ١٠١٥] • أخرجه البخاري (٧٥٥، ٧٥٥)، ومسلم (١٠٥٠ / ٢٥٥) من طريق عبدالملك بن عمير، ولم يذكر مسلم لفظه، وأحال على معنى رواية شعبة السابقة.

⁽٨) **النظائر:** السور المتهائلة في المعاني كالموعظة أو الحكم أو القصص. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٥٩).

السِّيَ بَالِكَ بَمُولِلسِّيمَ إِنَّ



(يَقْرَأُ) بِهِنَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ عِشْرِينَ سُورَةً فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلْقَمَةً فَدَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَأَخْبَرَنَا بِهِنَّ .

- [١١٧٠] أَخْبُولُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّنَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّنَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ : قَالَ رَجُّلٌ عِنْدَ عَبْدِاللَّهِ : قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ . قَالَ : هَذَّا كَهَذَّ الشَّعْرِ (١) ، لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ . قَالَ : هَذَّا كَهَذِّ الشَّعْرِ (١) ، لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِ اللَّهُ عَيْنِ (يَقُرُنُ) بَيْنَهُنَ ، فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ ، سُورَتَيْنِ (سُورَتَيْنِ (سُورَتَيْنِ (كُلِّ) (٢) فِي (كُلِّ) (٢) رَكْعَةٍ .
- [١١٧١] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٤) إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي (حَصِينٍ) (٥) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَتَّاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ . فَقَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَتَّاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ . فَقَالَ :

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

שו אנוב מכ

 ^{* [}١١٦٩] [التحفة: خ م ت س ٩٧٤٨] [المجتمئ: ١٠١٦] ● أخرجه البخاري (٤٩٩٦)، ومسلم
 (٨٢٢) من طريق الأعمش.

⁽١) هذا كهذ الشعر: هو شدة الإسراع والإفراط في العجلة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٥/٦).

⁽٢) ليست في (ط) ، وصحح عليها في (هـ).

⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «عــ» ، وكتب في حاشيتيهها : «في ركعة» ، وفوقها : «ض» . وكذا وقع في (هــ) ، (ت) ، (ح) : «في ركعة» بدون لفظة : «كل» .

^{* [}۱۱۷۰] [التحفة: خ م س ۹۲۸۸] [المجتبئ: ۱۰۱۷] • أخرجه البخاري (۷۷۰)، ومسلم (۲۲۸/ ۲۷۹ م) من طريق شعبة .

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «أخبرنا».

⁽٥) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح عليها ، وفي (ح) بفتح الحاء ، وفي (ت) بضم الحاء وفتح الصاد .





هَذًّا كَهَذَّ الشُّعْرِ، لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ: عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّل، وَ(أَلَّٰكِ) (حم)(١).

٢١١- (بَابُ) قِرَاءَةِ بَعْضِ السُّورَةِ

• [١١٧٢] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(٢) خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَى ابْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَصَلَّىٰ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَىٰ أَوْ عِيسَىٰ أَخَذَتْهُ (سَعْلَةٌ) (^{٣)} فَرَكَعَ .

٢١٢- (بَابُ) (تَعَوُّذِ الْقَارِئِ إِذَا مَرً) (١٠ بِآيَةِ عَذَابِ

• [١١٧٣] أُخبِــرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^(ه) يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَن (وَ) ابْنُ أَبِي عَدِيٌّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةً ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ

ط: الخزانة اللكية

⁽١) في (م) ، (ط): «حميم».

^{* [}١١٧١] [التحفة: س ٩٥٨٦] [المجتبن: ١٠١٨] . تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأصله عند مسلم (٨٢٢) من وجه آخر عن ابن مسعود ، وفيه : «ثمانية عشر من المفصل وسورتين من آل حم».

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «أخبرنا».

⁽٣) ليس في (ت). والسعلة: حشرجة في الحلق. (انظر: لسان العرب، مادة: سعل).

^{* [}١١٧٢] [التحفة: خت م د س ق ٥٣١٣] [المجتبئ: ١٠١٩] • (٩٤٠).

⁽٤) في (ح): «التعوذ إذا مر القارئ».

⁽٥) في (ح): «حدثني».





الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَة ، أَنَّهُ صَلَّىٰ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ عَيْقِ لَيْلَة فَقَرَأَ فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ وَقَفَ فَتَعَوَّذَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ وَقَفَ فَدَعَا، فَقَرأَ فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ وَقَفَ فَتَعَوَّذَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ وَقَفَ فَدَعَا، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ). وَفِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ). وَفِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ). الْأَعْلَى) (١).

٢١٣ - (بَابُ) (مَسْأَلَةِ) الْقَارِئِ إِذَا مَرَ بِآيَةِ رَحْمَةٍ

• [١١٧٤] (أَخْبَرَنِي) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً، عَنْ طَلْحَةً بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُذَيْفَةً. وَالْأَعْمَشِ، عَنْ صَلَةً بْنِ زُفْرَ، عَنْ عَنْ صِلَةً بْنِ زُفْرَ، عَنْ عَنْ صِلَةً بْنِ زُفْرَ، عَنْ عَنْ صِلَةً بْنِ زُفْرَ، عَنْ حَدْيْفَةً، أَنَّ النَّبِيَ عَيِيلَةً قَرَأً الْبَقَرَة وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ فِي رَكْعَةٍ، لَا يَمُو بِآيةِ رَحْمَةٍ إِلَّا سَألَ، وَلَا بِآيةِ عَذَابِ إِلَّا اسْتَجَارَ (٣).

ت: تطوان

وأما حديث طلحة بن يزيد عن حذيفة ، فصححه ابن خزيمة (٦٨٤) وهو مرسل ، وسيأتي برقم (١٤٧١) ، وقال - عَقِبه : «هذا الحديث عندي مرسل ، طلحة بن زيد لاأعلمه سمع من حذيفة شيئا ، وغير العلاء بن المسيب قال في هذا الحديث : عن طلحة عن رجل عن حذيفة» . اه. . وانظر ما سبق برقم (٧٤٤) ، (٨٢٠) ، (١٠٥٨) .

⁽١) سبق من وجه آخر عن الأعمش برقم (٧١٩). وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٧٨٢٧).

^{* [}۱۱۷۳] [التحفة: م د ت س ق ۱۳۳۱] [المجتبئ: ۱۰۲۰]

⁽٢) في (ح): «أنا».

⁽٣) استجار: طلب الحفظ والإنقاذ من النار؛ بأن قال: اللهم أجرني من النار. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧) ٢٤٣).

^{* [}١١٧٤] [التحفة: س ٣٣٥٢–س ق ٣٣٥٨] [المجتبئ: ١٠٢١] • هذا الحديث طرف من حديث أخرجه مسلم (٧٧٢) وغيره من طرق عن الأعمش مطولا، وفيه قراءة البقرة، ثم النساء، ثم آل عمران، كما هو مشهور في هذا الحديث.





٢١٤ - (بَابُ) تَرْدِيدِ الْآيَةِ

• [١١٧٥] أَخْبِ رَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، (وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدِ،) قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَسْرَةُ بِنْتُ (دَجَاجَةً)(١)، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَاذَرٌ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَصْبَحَ بِآيَةٍ، وَالْآيَةُ: ﴿ إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَّ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [المائدة: ١١٨].

ما أخرجه أحمد «المسند» طبعة الرسالة (٢١٣٢٨)، و«أطراف المسند» (٨١٤٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٨٨٠ بتحقيق د . عبدالعلى حامد) ، والخطيب في «الموضح» (١/ ٤٨٦) من طريق محمد بن فضيل، عن فُكيْت العامري، عن جسرة، وقد رواه ابن أبي شيبة والبزار - كما تقدم - من طريق محمد بن فضيل ، عن قدامة ، عن جسرة ، ورواه البيهقي في «سننه الكبرى» (٣/ ١٣) من طريق ابن أبي شيبة ، عن محمد بن فضيل ، عن كليب العامري ، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، والظاهر أنه وقع في السند هنا تحريف، بدليل رواية ابن أبي شيبة في «المصنف» ، والروايات الأخرى من طريق محمد بن فضيل .

⁽١) ضبطت في (ط) بفتح الدال وصحح عليها.

^{* [}١١٧٥] [التحفة: س ق ١٢٠١٦] [المجتبئ: ١٠٠٢] • أخرجه النسائي في «المجتبئ» عن نوح به، وابن ماجه (١٣٥٠)، وأحمد (٥/ ١٦٥، ١٧٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٩٧ – ٤٩٨)، وابن خزيمة كما في «إتحاف المهرة» (١٧٦٩٢)، وكأن ناسخ أصل ابن خزيمة انتقل بصره من كلمة «جسرة» في كلام ابن خزيمة إلى مثلها في الإسناد فسقط مابينهما، يتضح ذلك مما في «الإتحاف»، والبزار (٤٠٦١، ٤٠٦٢) وغيرهم من طرق عن قدامة بن عبدالله به، وصححه الحاكم، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٤٣٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات». اه..

وقال ابن خزيمة : «إن صحَّ الخبر ، فإن جسرة لا أعرفها بعدالة ولا جرح» . أهـ.

وقال البزار: «... وجسرة بنت دجاجة، فلا نعلم حدث عنها غير قدامة» اهـ، وأما البيهقي فقال: «تابعه فليت العامري، عن جسرة . . . » يشير إلى:



٢١٥- (بَابُ) (تَأْوِيلَ) (قَوْلِهِ)(١) جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَلَا تَجُهُرُ بِصَلَائِكَ وَلَا ثَخَافِتُ (٢) بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠]

 [١١٧٦] أُخْبَىٰ أَخْمَدُبْنُ مَنِيعِ وَيَعْقُوبُبْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا جَمْهُرْ بِصَلَائِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهُ ﷺ (مُخْتَفِ) (٣) بِمَكَّةً ، فَكَانَ إِذَا صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ - وَقَالَ ابْنُ مَنِيعِ: جَهَرَ بِالْقُوْآنِ - فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا (سَمِعُوا) سَبُّوا الْقُرْآنَ ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَائِكَ ﴾ [الإسراء: ١١٠] أَيْ:

ح: حمزة بجار الله

وقد ذهب الدارقطني وابن ماكولا إلى أن فُليْتًا العامري هو نفسه قدامة بن عبدالله ، وذكر ذلك ابن جرير الطبري، عن أبي هشام الرفاعي، وذكر ابن أبي خيثمة أن سفيان الثوري كان يسمي قدامة هذا فليتًا ، انظر «الموضح» (١/ ٤٨٧ - ٤٨٨) ، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٦٤) ، ويؤيده أن في بعض روايات محمد بن فضيل: «عن قدامة»، وفي البعض الآخر «عن فليت العامري» ، وذهب آخرون إلى أنهما راويان مختلفان ، وأن فليتًا هو : أفلت بن خليفة أبو حسان ، وانظر «الموضع» (١/ ٤٨٥ – ٤٨٨).

وعلى كل حال مدار الحديث على جسرة بنت دجاجة ، وقد وثقها العجلي وابن حبان ، وقال البخاري: «عند جسرة عجائب» اهـ، وتقدم قول ابن خزيمة: «لا أعرفها بعدالة ولاجرح» اهـ. وقال عبدالحق: «جسرة ليست بمشهورة»، وتعقبه ابن القطان في «الوهم» (٢٥٢٨) بقوله : «جسرة هذه معروفة ، يوثقها قوم ويتوقف في روايتها آخرون» . اه. .

وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٢٧١).

⁽١) في (ح): «قول الله».

⁽٢) تخافت: تخفض صوتك بالقراءة . (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٦١) .

⁽٣) في (م)، (ط)، (ح): «مختفي»، وصحح عليها في (ط) والمثبت من (هـ)، (ت).





بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ؛ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ ﴿ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] (عَنْ) أَصْحَابِكَ، فَلَا (يَسْمَعُونَ) ﴿ وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ١١٠].

• [١١٧٧] (أَخْبَرِنَى) (١) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، (عَنِ) (٢) الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَيَّةٌ يَرُفَعُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَيَّةٌ يَرُفَعُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ ، (وَكَانَ) (٣) الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبُّوا الْقُرْآنَ ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ ، فَكَانَ النَّبِيُ عَيِّةٌ يَخْفِضُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ ، مَا كَانَ يَسْمَعُهُ أَصْحَابُهُ ؛ فَأَنْرَلَ اللّه ﴿ وَمَنْ جَاءَ فَيَالَ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللله

٢١٦ - (بَابُ) رَفْعِ الصَّوْتِ (بِالْقِرَاءَةِ) (٥)

• [١١٧٨] أَضِعْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ وَكِيعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ

والحديث سيأتي بنفس إسناد يعقوب برقم (١١٤١١).

(١) في (ح): «أنا» . (٢) في (ح): «قال نا» .

(٥) في (ح): «بالقرآن».

^{* [}١١٧٦] [التحفة: خ م ت س ٥٤٥١] [المجتبئ: ١٠٢٣] • أخرجه البخاري (٤٧٢٢)، ومسلم (٤٤٦) من طريق هشيم.

 ⁽٣) من (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «فكان» بدل: «وكان»، وليست الواو، أو الفاء في (م)،
 (ط)، وصحح على آخر «بالقرآن» في (ط).

⁽٤) ليست في (م)، (ط)، وفوق «لا تجهر» في (ط): "صح كذا»، وكتب بحاشية (م)، (ط): «والتلاوة ولا تجهر».

^{* [}١١٧٧] [التحفة: خ م ت س ٥٤٥١] [المجتبئ: ١٠٢٤] • أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨٥/١٥) من طريق جرير.





أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ أُمِّ هَانِي قَالَتْ : كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَأَنَا عَلَىٰ عَرِيشِي (١).

٢١٧ - (بَابُ) مَدِّ الصَّوْتِ (بِالْقِرَاءَةِّ)

 [١١٧٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِم، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَأَلْتُ (أَنْسَا) (٢): كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ عَيْلِيُّهُ؟ قَالَ: (كَانَ) يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا.

٢١٨ - (بَابُ) تَزْيِينِ الْقُرْآنِ بِالصَّوْتِ

• [١١٨٠] أَخْبُواْ عَلِيٌ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

* [١١٧٩] [التحفة: خ د تم س ق ١١٤٥] [المجتبئ: ١٠٢٦] . أخرجه البخاري (٥٠٤٥) من طريق جرير ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٠٢) .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) عريشي: سقف بيتي . (انظر: لسان العرب، مادة: عرش) .

^{* [}١١٧٨] [التحفة: تم س ق ١٨٠١٦] [المجتبئ: ١٠٢٥] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣١٨)، وابن ماجه (١٣٤٩) وغيرهما من طريق وكيع عن مسعر، والحديث اختلف فيه على مسعر؛ فرواه علي بن حرب عن ابن عيينة ، عن وكيع ، عن مسعر ، عن عمرو بن دينار ، عن يجيئ بن جعدة، عن أم هانئ، قاله الدارقطني (١٥/ ٣٦٩، ٣٧٠) ووهمه، ورجح رواية الباب، ثم قال: «كذلك قال وكيع، وابن المبارك، وعبدالله بن داود الخريبي، وعبيدالله بن موسى، وأبونعيم، عن مسعر، وكذلك رواه قيس بن الربيع، وفضيل بن منبوذ، عن هلال بن خباب وهو الصحيح».

⁽٢) في (ط): «أنسٌ» منونًا بدون ألف، وصحح عليها، وهي لغة.



﴿ زَيُّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ۗ .

• [١١٨١] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، قَالَ : مَا أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله حَدَّثَنِي طَلْحَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَدْنَتِي طَلْحَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَوْسَجَةً : كُنْتُ نَسِيتُ (هَذِهِ) : عَنْ الله عَوْسَجَةً : كُنْتُ نَسِيتُ (هَذِهِ) : هَذِهِ الله قَرْلَ الله الْقُرْآنَ . . . » حَتَّى (ذَكَّرَنِيهِ) الضَّحَاكُ بْنُ مُرَاحِم .

* [١١٨٠] [التحفة: دس ق ١٧٧٥] [المجتبئ: ١٠٢٧] • بوب به البخاري فقال: باب قول النبي: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم» معلقًا في التوحيد بصيغة الجزم (١٨/١٣)، ووصله أبو داود (١٤٦٨)، وأحمد (٨٣/٤)، وصححه الحاكم (١/٧٢) من طرق عن الأعمش.

قال أبو نعيم في «الحلية» (٧٧/٥): «رواه الجم الغفير عن طلحة بن مصرف...». اهـ. ثم ذكر أسماءهم... وانظر «ضعفاء العقيلي» (٨٦/٤)، و«الفتح» (١٨/١٣).

وهو حديث طويل اقتصر النسائي هنا على محل الشاهد منه وهذا المحل قد كان عبدالرحمن ابن عوسجة يشك فيه قال: حتى ذكر فيه الضحاك بن مزاحم. وهو الحديث التالي أخرجه ابن ماجه (١٣٤٢)، وأحمد (٤/٤٠٣)، وصححه ابن خزيمة (١٥٥١)، والحاكم (١/٣٧٥) من طريق شعبة، عن طلحة.

وقد رواه أبو سعد البقال عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعًا قال الحافظ في «التغليق» (7/7): «وغلط فيه البقال وإنها سمعه الضحاك من عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء والله أعلم». اه. فعلى هذا فقد سمع الضحاك هذا الحديث من عبدالرحمن ثم كان عبدالرحمن ينسئ منه هذه اللفظة: «زينوا القرآن بأصواتكم» فيذكره إياها الضحاك بن مزاحم وفي «تاريخ الدوري» (3/77) سمعت يحيئ يقول: «حدثنا أبو قطن عن شعبة قال: نهاني أيوب أن أحدث: «زينوا القرآن بأصواتكم». اه. وقد اختلف في لفظه فرواه جماعة عن طلحة هكذا ورواه معمر عنه بلفظ: «زينوا أصواتكم بالقرآن» ورواية الجهاعة أولى وانظر «الفتح». وقد روي الحديث من طرق أخرى معلولة انظر «التغليق» ،

وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٨١٩٣).

* [١١٨١] [التحفة: دس ق ١٧٧٥] [المجتبئ: ١٠٢٨]





- [١١٨٢] أُضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿مَا أَذِنَ (١) اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ
- [١١٨٣] أخبع قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : (مَا أَذِنَ الله لِشَيْءِ (أَذْنَهُ) (٢) لِنَبِيِّ يتَعَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ».

(قال أبو عَبِارِ رَمِن : «أَذَنَهُ » لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ).

* [١١٨٣] [التحفة: خ م س ١٥١٤٤] [المجتبئ: ١٠٣٠] . أخرجه البخاري (٥٠٢٤)، ومسلم (٢٣٢/٧٩٢) من طرق أخرى عن سفيان بلفظ: «ما أذن»، وأخرجه مسلم (٢٣٤) من طريق يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو - فرقهها - عن أبي سلمة بلفظ: «كأذنه» ، وفي أحد =

ح: حمزة بجار الله

 ⁽١) أذن: استمع. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ١٨٤).

^{* [}١١٨٢] [التحفة: خ م د س ١٤٩٩٧] [المجتبئ: ١٠٢٩] . أخرجه البخاري (٧٥٤٤)، ومسلم (٧٩٢/ ٢٣٣) من طريق يزيدبن عبدالله ، وهو ابن الهاد بهذا اللفظ ، ولفظه : «يجهر به» أخرجه مسلم أيضًا من تمام الحديث (٢٣٤) من طريق الأوزاعي، عن يحيي بن أبي كثير، عن أبي سلمة ، وأخرجه البخاري (٧٤٨٧ ، ٥٢٠٣) عن يحيى بن بكير عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهري بلفظ: "يتغنى بالقرآن، وقال صاحب له: يريد يجهر به» بين ابن حجر في «الفتح» أن هذا تفسير لأبي سلمة ، حكاه الزهري عن صاحب لأبي سلمة هو عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب ، بيَّتهُ الزبيدي عن الزهري ، فكان الزهري تارة يسميه ، وتارة يبهمه . (٨١٩٥) ، وانظر (٨١٩٦) .

⁽٢) في (م): «ما أذنه» ، وفي (ح): «يعني: أذنه» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، والضبط من (هـ)، (ت).



- [١١٨٤] أَضِهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةً، (يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ،) أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ سَمِعَ قِرَاءَةً أَبِي مُوسَىٰ فَقَالَ: (لَقُدُ أُوتِي مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ).
 أُوتِي مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ).

ط: الخزانة الملكية

⁼ ألفاظ رواية محمد بن عمرو عنه بلفظ: «كإذنه» والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٩١).

^{* [}١١٨٤] [التحفة: س ١٥٢٣١] [المجتبئ: ١٠٣١] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢/ ٥٥ ، وصححه ابن حبان (٧١٩٦) من طريق عمروبن الحارث .

والحديث اختلف في وصله وإرساله على الزهري، وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٨٧، ٥٠) : «ويشبه أن يكون قول من قال عن أبي هريرة محفوظًا ؛ لأنهم زادوا، وهم ثقات» . اهـ. وانظر «فتح الباري» (٩/ ٩٣) .

والحديث أصله عند البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣) عن أبي موسى أن النبي على قال له : «يا أباموسى لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود» وسيأتي تخريجه من هذا الوجه، وفي الحديث التالى.

^{* [}١١٨٥] [التحفة: س ١٦٤٥٦] [المجتبئ: ١٦٠٣] • أخرجه الدارمي في «سننه» (١٤٨٩)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٤٨٥)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٧)، والحميدي في «مسنده» (٢٨٢) من طرق عن سفيان.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧١٩٥) من طريق سريج بن يونس، عن سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة به، وفيه «عمرة» بدل: «عروة»، وأشار الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٠٩) إلى أن سفيان كان يشك في هذا الحديث، ثم ثبت على أنه «عن عروة».

السُّبَرَاكِكِبرَوْلِلنِّيبَائِيُّ





- [١١٨٦] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ قِرَاءَةً أَبِي مُوسَىٰ . فَقَالَ : (لَقَدْ أُوتِي هَذَا (مَرَامِير) (١) مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ) .
- [١١٨٧] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْلَكِ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةً عَنْ قِرَاءَةِ عُبْيُدِاللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكِ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةً عَنْ قِرَاءَة رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَصَلَاتِهِ. قَالَتْ: مَالَكُمْ وَصَلَاتَهُ ؟! ثُمَّ نَعَتَتْ (٢) (لَهُ) قِرَاءَته، وَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَصَلَاتِهِ. قَالَتْ: مَالَكُمْ وَصَلَاتَهُ ؟! ثُمَّ نَعَتَتْ (٢) فَوَاءَةً مُفَسَّرةً حَرْفًا (حَرِّفًا) .

قال الترمذي: «حسن صحيح غريب لانعرفه إلا من حديث ليثبن سعد، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة، وقد روئ ابن جريج هذا الحديث عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة: أن النبي على كان يقطع قراءته، وحديث ليث أصح». اه.. وانظر أيضًا «جامعه» (٢٩٢٧)، وصححه ابن خزيمة (١١٥٨) والحاكم (٢٩٧١)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٢٧) من طريق أبي صالح حدثني الليث عن ابن لهيعة، عن ابن

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) وفي (ح) : «مزمارًا» ، وكذا هي في «المجتبى».

^{* [}۱۱۸٦] [التحفة: س ۱۲۲۷] [المجتبئ: ۱۰۳۳] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (۲/ ٤٨٥) ومن طريقه أحمد (٦/ ١٦٧)، وصححه ابن حبان (٧١٩٥)، و وذكر عمرة بدلا من عروة. وقال الحافظ في «الفتح» (۹/ ۹۳): «اختلف فيه على الزهري؛ فقال معمر وسفيان: عن الزهري عن عروة عن عائشة. وقال الليث: عن الزهري عن عبدالرحمن ابن كعب مرسلا». اهـ. والحديث أخرجه البخاري (٥٠٤٨) ومسلم (٣٩٧/ ٢٣٥) من وجوه أخرئ، وسيأتي من طريق عبدالرزاق برقم (٨١٩٤)

⁽٢) نعتت: وصفت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نعت) .

⁽٣) سقطت من (م).

 ^{★ [}۱۱۸۷] [التحفة: د ت س ۱۸۲۲] [المجتبئ: ۱۰۳٤] • أخرجه أبوداود (۱٤٦٦)،
 والترمذي (۲۹۲۳)، وأحمد (٦/ ٢٩٤، ٣٠٠).





٢١٩ - (بَابُ) التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ

• [١١٨٨] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارِكِ) ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرةَ حِينَ الشَّخْلَفَةُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِيئةِ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَرَ ، ثُمَّ يُكَبُّرُ حِينَ يَرْكَعُ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ : سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ حِينَ يَرْكَعُ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ : سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ حِينَ يَهُوي (١٦ سَاجِدَا ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ النَّنْتَيْنِ الْحَمْدُ ، ثُمَّ (يُكَبِّرُ) (١ عِينَ يَهْوِي (١٦ سَاجِدَا ، ثُمَّ يُكْبِرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ النَّنْتَيْنِ بَعْدَ التَّشَهُدِ ، ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّىٰ يَقْضِي صَلَاتَهُ ، (فَإِذَا) (٣ قَضَى صَلَاتَهُ بَعْدَ التَّشَهُدِ ، ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّىٰ يَقْضِي صَلَاتَهُ ، (فَإِذَا) (٣ قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَمَ أَقْبَلَ عَلَىٰ أَهْلِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاتًه بَرَسُولِ اللَّه ﷺ .

⁼ أبي مليكة ، عن يعلى ، عن أم سلمة ، ويعلى لم يذكروا له راويًا سوى ابن أبي مليكة ، ولم يوثقه إلا ابن حبان ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (١٤٦٨) (٨٢٠٠) .

⁽١) في (م)، (ط)، (ح): «كبر»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وهو الموافق لما في «المجتبئ».

⁽٢) يهوي: يسقط ويهبط. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٨١).

⁽٣) في (م): «فإن» ، والمثبت من بقية النسخ.

^{* [}١١٨٨] [التحقة: م س ١٩٣٦] [المجتبئ: ١٠٣٥] • أخرجه مسلم (٣٩٢) من طريق يونس وأحال بلفظه على رواية ابن جريج، قال: وفي حديثه: «فإذا قضاها وسلم أقبل على أهل المسجد...»، وأخرجه البخاري (٧٨٥) ومسلم (٣٩٢/ ٢٧) من طريق مالك عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بلفظ أعم: «أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال...» الحديث.





٢٢٠ (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ (حِذَا)(١١) الْأُذُنَيْنِ

• [١١٨٩] أخبر عَلِي بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ (يَرْفَعُ) (٢) يَدَيْهِ إِذَا كَبَرَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّىٰ بَلَغَتَا فُرُوعَ أَنْ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّىٰ بَلَغَتَا فُرُوعَ أَذُنْيُهِ (٣).

٢٢١ - (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ حَذْقَ الْمَنْكِبَيْنِ

• [١١٩٠] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ (يَرُفَعُ) يَدَيْهِ حَتَّىٰ (تُحَاذِيَ) (نَهُ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوع.

وسبق برقم (٨١٩) من وجه آخر عن سفيان، كما سبق برقم (٧٣٠) من وجه آخر عن الزهري .

ر : الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) في (م): «حذو»، وفي (هـ)، (ت): «حذاء»، والمثبت من (ح)، (ط). ومعنى حذا: في مساواة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حذو).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «رفع» ، وصححا عليها .

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن سعيدبن أبي عروبة برقم (٧٢٩) .

^{* [}١١٨٩] [التحفة: م دس ق ١١١٨٤] [المجتبئ: ١٠٣٦]

⁽٤) في (هـ)، (ت): «يحاذئ»، والضبط من (هـ)، وفي (ح) بغير نقط في أولها، وفي «المجتبى»: «يحاذي».

^{* [}۱۱۹۰] [التحفة: م دت س ق ۲۸۱٦] [المجتبئ: ۱۰۳۷] • أخرجه مسلم (۳۹۰) من طريق سفيان بن عيينة .





٢٢٢- (بَابُ) تَوْكِ ذَلِكَ

• [١١٩١] أخبئ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِم ابْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ: (فَقَامَ) (١) فَرَفَعَ يَدَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، ثُمَّ لَمْ يَرْفَعْ (٢).

٣٢٣- (بَابُ) إِقَامَةِ الصُّلْبِ^(٣) فِي الرُّكُوعِ

• [١١٩٢] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةً ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ لَا تُجْزِئُ صَلَاةً لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ (فَيهَا) صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (() .

٢٢٤- (بَابُ) الإعْتِدَالِ فِي الرُّكُوع

 [١١٩٣] أخبرًا سُوَيْدُبْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سَعِيدِبْنِ أَبِي عَرُوبَةً وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوع وَالسُّجُودِ وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ (٥٠).

ه: الأزهرية

⁽٢) تقدم برقم (٧٣١) من وجه آخر عن سفيان به . (١) في (ح): «قام».

^{* [}١١٩١] [التحفة: دت س ٩٤٦٨] [المجتبى: ١٠٣٨]

⁽٣) الصلب: فقار الظهر. (انظر: لسان العرب، مادة: صلب).

⁽٤) تقدم برقم (٧٨٧) من وجه آخر عن الأعمش.

^{* [}١١٩٢] [التحفة: دت س ق ٩٩٩٥] [المجتبئ: ١٠٣٩]

⁽٥) تقدم برقم (٧٧٨) ، (٧٨٦) من أوجه أخر ، عن قتادة .

^{* [}١١٩٣] [التحفة: س ق ١١٩٧ - س ١١٦١] [المجتبئ: ١٠٤٠]





٥٢٢- (بَابُ) (التَّكْبِيرِ)(١) لِلْقِيَامِ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ (الْأُخْرَيَيْنِ)(١)

- [١١٩٤] أخبر قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: يُكبِّرُ إِذَا رَكَعَ، الْأَصَمِّ قَالَ: يُكبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الشَّجُودِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ. فَقَالَ (حُطَيْمٌ) (٣): عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا؟ قَالَ: عَنِ الشِّيِّ عَيَّا فَيْ رَعْمَرَ، ثُمَّ سَكَتَ. فَقَالَ لَهُ عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا؟ قَالَ: عَنِ الشِّيِّ عَيَّا فَيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ، ثُمَّ سَكَتَ. فَقَالَ لَهُ (حُطَيْمٌ) (٤): وَعُثْمَانَ؟ قَالَ: وَعُثْمَانَ؟ قَالَ: وَعُثْمَانَ.
- [١١٩٥] أَضِرُ عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُوبْنُ عَلِيٌ بْنُ قَالَ : صَلَّىٰ عَلِيُّ بْنُ قَالَ : حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ ، (يُثِيمُ) (٥) التَّكْبِيرَ . فَقَالَ عِمْرَانُ : لَقَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةً رَسُولِ اللَّه ﷺ (٦) .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) زاد في (هـ) ، (ت) قبل الترجمة: «تم الكتاب الرابع بسم الله الرحمن الرحيم» .

⁽٢) ليست في (ح)، وفي (ت): «الأخيرتين».

⁽٣) وقع في (م) ، (ت) ، (ح) : «خطيم» بالخاء المعجمة ، وفي (هـ) : «خُطَيْم» بضم الحاء المهملة مصغرًا ، ووقع في (ط) بالوجهين وكتب فوقها : «معا» ، وقال السيوطي في «زهر الربي» (٣/ ٢) : «حطيم : بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين شيخ كان يجالس أنس بن مالك» .

⁽٤) وقع في (م) ، (ح) : «خطيم» بالخاء المعجمة ، وفي (هـ) ، (ت) : «حُطَيْم» بضم الحاء المهملة مصغرًا ، ووقع في (ط) بالوجهين وكتب فوقها : «معا» .

^{* [}١١٩٤] [التحفة: س ٩٨٧] [المجتبئ: ١١٩٢] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٥١، ٢٥٧)، والضياء في «المختارة» (٢٢٨١) من طريق أبي عوانة.

⁽٥) في (ح): «ويتم» ، والمثبت موافق لما في «المجتبئ» .

⁽٦) سبق برقم (٧٥٧) من وجه آخر عن حماد .

^{* [}١١٩٥] [التحفة: خ م دس ١٠٢٨١] [المجتبئ: ١١٩٣]





٢٢٦ - (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلْقِيَامِ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ (الْأُخْرَيَيْنِ)

• [١١٩٦] أخبع يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (بُنْدَارٌ) - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالًا: حَدَّثَنِي عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالًا: حَدَّثَنِي مَحْمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: (سَمِعْتُهُ) يُحَدِّثُ قَالَ: (سَمِعْتُهُ) يُحَدِّثُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ وَيَعَلِيُّ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ﴿ حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاة .

٢٢٧- (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ (لِلْقِيَامِ) إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ (الْأُخْرَيَيْنِ) (١) حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ

• [١١٩٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ (الصَّنْعَانِيُّ) ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، عَنِ الشَّلَاةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ

۩[ه۱/أ]

ط: الغزانة اللكية

^{* [}۱۱۹۲] [التحفة: خ دت س ق ۱۱۸۹۷] [المجتبئ: ۱۱۹۶] • أخرجه الترمذي (۳۰٤)، وأبو داود (۷۳۰)، وأبو داود (۷۳۰)، وابن ماجه (۸۲۲) من طريق يحيل بن سعيد مطولا. قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وأصله عند البخاري (۸۲۸) من وجه آخر، عن محمد بن عمرو بن عطاء بدون موضع الشاهد. وسبق برقم (۷۱۲) بنفس إسناد ابن بشار، ولكن بطرف آخر منه.

⁽١) كذا في (م)، ووقع في (ط) بالتاء والياء معا بعد الراء، وفي (هـ)، (ت): «الأخرتين» بالتاء، وصحح عليها في (هـ)، وفي (ح) غير منقوطة .

⁽٢) في (هـ) ، (ح) : «نا» ، وفي (ت) : «حدثنا» .





رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كَذَلِكَ (حِذَاءَ)^(١) الْمَنْكِبَيْنِ.

٢٢٨ - (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَحَمْدِ اللَّهُ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ

 [١١٩٨] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْل بْنِ سَعْدٍ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، فَأَمْرَهُ أَنْ يَجْمَعَ النَّاسَ وَيَوُّمَّهُمْ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (فَخَرَقَ) (٢)(٢) الصُّفُوفَ ، حَتَّىٰ قَامَ فِي الصَّفَّ الْمُقَدَّمِ، وَصَفَّحَ النَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ لِيُؤْذِنُوهُ بِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ

ح: حمزة بجار الله

(٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفي (ح): «حذو».

^{* [}١١٩٧] [التحفة: س ١٨٧٦] [المجتبئ: ١١٩٥] • أخرجه ابن حبان (١٨٧٧) من طريق محمد بن عبدالأعلى ، ونقل الحافظ المزي في «التحفة» (٥/ ٣٨١) عن النسائي - في قوله : (وإذا قام من الركعتين) - : «و لم يذكره عامة الرواة عن الزهري، وعبيداللَّه ثقة، ولعل الخطأ من

وقال حمزة بن محمد الكناني كما في حاشية النسخة (ح): «وهذا حديث خطأ، أخطأ فيه المعتمر ، ولا أعلم أحدا تابعه على قوله : وإذا قام من الركعتين رفع يديه». اهـ. وجزم الحافظ في «النكت» بعدم تفرد معتمر به .

والحديث أخرجه البخاري (٧٣٩) من طريق عبدالأعلى متابعًا للمعتمر بن سليهان عن عبيدالله ، وجعله عن نافع ليس عن سالم .

والحديث اختلف في وقفه ورفعه . انظر : «فتح الباري» لابن رجب في شرح الحديث (٧٣٩) ، و «نصب الراية» (١/ ٤٠٧)، و «الفتح» (٢/ ٢٦٠ - ٢٦١)، و «التلخيص» (١/ ٢١٩).

⁽٢) فخرق: خرق الصفوف: شقها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/٣).



لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ نَابَهُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِمْ فَالْتَفْتَ، فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّه عَلِيْهِ، فَأَوْمَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ أَيْ كَمَا أَنْتَ، فَرَفَعَ أَبُوبَكْرٍ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّه عَلِيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى، أَبُوبَكْرٍ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللَّه، وَأَثْنَى عَلَيْهِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّه عَلِيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فَصَلَى، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: (مَا مَتَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فَصَلَى، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: (مَا مَتَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّي؟) فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: مَا كَانَ يَتْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةً أَنْ يَوْمَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَصَلَى، وَمَا بَالْكُمْ صَفَحْتُمْ! إِنَّمَا التَصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ». ثُمَّ قَالَ : (إِذَا إِنَّمَا التَصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ». ثُمَّ قَالَ : (إِذَا يَابَكُمْ صَفَحْتُمْ! إِنَّمَا التَصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ». ثُمَّ قَالَ : (إِذَا يَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ فَسَبِّحُوا) (١٠).

٢٢٩- (بَابُ) السَّلَامِ بِالْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ

• [١١٩٩] أَضِوْ قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ (الْمُسَيَّبِ) (٢) بُنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةً ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ: خَرَجَ وَالْمُسَيَّبِ) (٣) بُنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةً ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله عَلَيْهُ وَنَحْنُ - يَعْنِي - (رَافِعُو) (٣) أَيْدِينَا فِي الصَّلَاةِ . فَقَالَ: هَا بَاللَّهُمْ رَافِعِينَ أَيْدِينَهُمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشَّمْسِ (٤) ؟! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ كَأَنَهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشَّمْسِ (٤) ؟! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ) .

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٩).

^{* [}١١٩٨] [التحفة: م س ٤٧٣٣] [المجتبئ: ١١٩٦]

⁽٢) كذا ضبطها في (هـ) وصحح عليها ، وضبطها في (ت) بكسر الياء مع التشديد ، وصحح عليها .

⁽٣) في (م) ، (ح) : «رافعي» ، والمثبت من (هـ) ، (ط) ، (ت) وقد صحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) أذناب الخيل الشمس: ذيول الخيول النافرة التي لا تستقر لشَّعَبها وحدَّتها . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: شمس) .

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٣٧).

^{* [}١١٩٩] [التحفة: م د س ٢١٢٨] [المجتبئ: ١١٩٧]

• [١٢٠٠] أخبر أَ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ مِسْعَدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَبْطِيَّةِ) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي حَلْفَ النَّبِي عَلَيْهُ فَيُسِدِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ وَلَا عُسَلِّمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ حَيْلٍ فَنُسَلِّمُ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ حَيْلٍ شَمْسٍ؟! أَمَا يَكُفِي (أَحَدَهُمْ) (١) أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ ثُمَّ يَقُولَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ (السَّلَامُ أَنَّ عَلَيْكُمْ (السَّلَامُ أَنَى عَلَيْكُمْ (السَّلَامُ أَنَّ عَلَيْكُمْ (السَّلَامُ أَنْ عَلَيْكُمْ (السَّلَامُ أَنْ عَلَيْكُمْ (السَّلَامُ أَنَّ عَلَيْهُ عَلَيْكُمْ (السَّلَامُ أَنَّ عَلَيْكُمْ (السَّلَامُ أَنْ عَلَيْكُمْ (السَّلَامُ أَنْ عَلَى عَلَيْكُمْ (السَّلَامُ أَنَّ عَلَى عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى عَلَيْكُمْ (السَّلَامُ أَنَّ عَلَيْكُمْ الْعَلَى عَلَيْكُمْ الْعَلَيْكُمْ الْعَلِي عَلَيْكُمْ الْعَلَامُ الْعَلَيْكُمْ الْمُعْلَى الْعَلِيمُ الْعَلَيْكُمْ الْعَلَالَامُ الْعَلَيْكُمْ الْعَلَيْكُمْ وَالْعَلَامُ الْعَلَيْكُمْ الْعَلَى عَلَيْكُمْ الْعَلَامُ الْعَلَيْكُمْ الْعَلَيْكُمْ الْعَلَيْكُمْ الْعَلَامُ الْعَلَيْكُمْ الْعَلَيْكُمْ الْعَلَيْكُمْ الْعَلَاعُونُ الْعَلَى عَلَيْكُمْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْكُمْ الْمَالِقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَالسَّلَامُ السَّلَيْكُمْ عَلَى السَلَيْكُمْ عَلَى عَلَيْكُولُ السَّلَامُ الْعَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلْمَ الْعَلَيْكُمْ عَلَى الْعَلَيْكُمْ عَلَى الْعَلَيْكُمْ عَلَى عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَى الْعَلَيْكُمْ عَلَى الْعَلِي عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَى عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلِي عَلَيْكُمْ عَلْمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَي

٢٣٠- (بَابُ) رَدِّ السَّلَامِ بِالْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٠١] أَضِمْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ (نَابِلِ) صَاحِبِ الْعَبَاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ صَاحِبِ رَسُولِ الله عَيِي قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ الله عَيَي قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ الله عَيْقِ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ الله عَيْقِ وَهُو يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَي إِشَارَةً، وَلاَ أَعْلَمُ إِلَّا عَلَىٰ رَسُولِ الله عَيْقِ وَهُو يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَي إِشَارَةً، وَلاَ أَعْلَمُ إِلَّا أَنْهُ قَالَ بِأَصْبُعِهِ.

⁽١) في (م)، (ط): «أحدكم»، وكتب بحاشيتيهما: «أحدهم»، وفوقها فيهما: «ز»، والمثبت من (٨٠)، (ح)، وهو الموافق لما في «المجتبئ»، وما تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢١).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢١).

^{* [}١٢٠٠] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [المجتبئ: ١١٩٨]

^{* [}١٢٠١] [التحفة: دت س ٢٩٦٦] [المجتبئ: ١١٩٩] • أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٣٢)، وأبو داود (٩٢٥)، والترمذي (٣٦٧)، والدارمي (١٣٦١)، وصححه ابن الجارود في «المنتقئ» (٩٢٥)، وابن حبان (٣٦٧)، وأورده الضياء في «المختارة» (٨/ ٥٧) من طريق بكير.

وقال الترمذي: «حسن لا نعرفه إلا من طريق بكير». اهد. ثم صححه عقب حديث (٣٦٨). ونابل صاحب العباء قال ابن المديني: «ليس بالمشهور». اهد. وسئل عنه الدارقطني فلم يوثقه، وأشار إلى أنه ليس له من الحديث إلا هذا الحديث وحكاية أخرى، كها في «سؤالات البرقاني» (٦٢٨).





- [١٢٠٢] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْن أَسْلَمَ (قُأَلُ): قَالَ ابْنُ عُمَرَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِيُصَلِّيَ فِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ (صُهَيْبًا) (١) - وَكَانَ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ النَّهِيُّ عَلَيْكُ يَصْنَعُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ : كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ .
- [١٢٠٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَرِيرٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢٠ أَبِي، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَرَدَّ عَلَيْهِ (٣).

(١) في (م): «صهيب» بدون ألف في آخرها ، والمثبت من بقية النسخ .

* [١٢٠٢] [التحقة: س ق ٤٩٦٧] [المجتبئ: ١٢٠٠] . أخرجه ابن ماجه (١٠١٧)، وأحمد (۲/ ۱۰)، والحميدي (۱٤۸)، وعبدالرزاق (۲/ ٣٣٦)، وصححه ابن خزيمة (۸۸۸)، وابن حبان (۲۲٥٨) من طرق عن سفيان.

ووقع عند البعض في آخره: قال سفيان: فقلت لرجل: سله أسمعته من ابن عمر، فقال: يا أبا أسامة أسمعته من ابن عمر؟ فقال: أما أنا فقد كلمته وكلمني، ولم يقل سمعته منه، واللفظ للحميدي.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٦): «و فيه دليل والله أعلم أنه لم يسمع هذا الحديث من ابن عمر ، ولو سمعه منه لأجاب بأنه سمعه ، ولم يجب بأنه رآه ، وليست الرؤية دليلا على صحة السياع». اه..

وقال ابن المديني ويعقوب بن شيبة - كما في «الفتح» لابن رجب (٩/ ٣٦٠، ٣٦١) -بعدم سهاع زيد له من ابن عمر.

ووقع عند ابن خزيمة وحده عن عبدالجبار بن العلاء ، قال سفيان : «قلت لزيد: سمعت هذا من ابن عمر؟ قال: نعم» . اه. .

ط: الغزانة الملكية

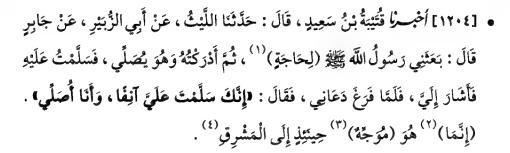
(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٦).

(٢) في (هـ) ، (ت) : «حدثني» .

* [١٢٠٣] [التحفة: س١٠٣٦٧] [المجتبع: ١٢٠١]

اليتُهُوالْكِبُوعِللنِسْمَانِيِّ





• [١٢٠٥] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ الْبَعْلَبَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَنَّيْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ مُشَرِّقًا (وَ)(٥) مُغَرِّبًا فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ ، (فَانْصَرَفْتُ)(١) (فَنَادَانِي: ﴿ يَا جَابِرُ) ۖ ، فَنَادَانِي النَّاسُ: يَا جَابِرُ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَى . فَقَالَ : ﴿إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي) .

ت: تطوان

⁽١) في (هـ) ، (ت) : ﴿ لِحَاجِتِهِ ﴾ .

⁽٢) صحح بينها وما قبلها في (هـ)، (ت)، وكتب فوقها في (ط): «حـ»، وسقطت من (ح)، وكتب مكانها: «و».

⁽٣) كذا ضبطت في (هـ) ، وضبطت في (ط) بفتح الجيم وكسرها معا ، ووقع في (ح): «متوجه» .

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٢).

^{* [}١٢٠٤] [التحفة: م س ق ٢٩١٣] [المجتبين: ١٢٠٢]

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : ﴿ أُو ﴾ .

⁽٦) في (هـ) ، (ت): «وانصر فت».





(قَالَ أَبُو عَبِالرَّمِهِنَ : زَعَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ بِمِصْرَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ).

٢٣١- (بَابُ) النَّهٰي عَنْ مَسْحِ الْحَصَىٰ فِي الصَّلَاةِ

 النَّائِينَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) وَأَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَىٰ فَإِنَّ الرَّحْمَةُ (تُوَاجِهُهُ) (١) .

٢٣٢ - (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِيهِ مَرَّةً

 [١٢٠٧] أخبر سُويندُ بن نَصْرِ بنِ سُويندٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَن ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ إِنْ كُنْتَ فَاعِلَا فَمَرَّةً ﴾ (٢).

ط: الخزائة الملكية

^{* [}١٢٠٥] [التحفة: س ٢٨٩٨] [المجتبئ: ١٢٠٣] . قفرد به النسائي من هذا الوجه، وصححه ابن حبان (۲۵۱۸)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (۳/ ۳۸۸) من طريق حمادبن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر.

⁽١) في (م): «توجهه»، وهو خطأ، وسبق على الصواب فيها وفي كل النسخ، والحديث قد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٧).

^{* [}١٢٠٦] [التحفة: دت س ق ١١٩٩٧] [المجتمع: ١٢٠٤]

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٨).

^{* [}١٢٠٧] [التحفة: ع ١١٤٨٥] [المجتبئ: ١٢٠٥]





٢٣٣- (بَابُ) النَّهِي عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

- [١٢٠٨] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ أَبُو قُدَامَةَ السَّرَخْسِيُّ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ النَّسَائِيُّ ، عَنْ يَخْيَى ، يَغْنِي : ابْنَ سَعِيدِ (الْقَطَّانَ) (١) ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَالَتُ يَعْنِي أَنْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ : (مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ قَادَةً ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ : (مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ!) فَاشْتَدَ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ : (لَيَنْتَهُنَّ) (٢) عَنْ ذَلِكَ حَتَّى قَالَ : (لَيَنْتَهُنَّ) (٢) عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَ أَبْصَارُهُمْ (٣) .
- [١٢٠٩] أخبر أسوي يُدُبنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُبُيْدِاللَّهِ بَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهُ يَقُولُ: ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهُ يَقُولُ: ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ؛ أَنْ (يُلْتَمَعَ) () بَعَرُهُ ؟ .

ت: تطوان

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وسقطت من (ح) .

 ⁽٢) كذا في (هـ)، (ت)، (ح)، وحاشيتي (م)، (ط)، والضبط من (هـ)، (ت)، وفوقها في الحاشيتين : (ض» وفي (م)، (ط) : (لينتهيئنَّ»، وفوقها (عـ».

 ⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٧). ومعنى لتُخْطَفن أبصارُهم: لتُؤخذَن أبصارهم بسرعة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٣٩).

^{* [}١٢٠٨] [التحفة:خ دس ق ١١٧٣] [المجتبئ: ١٢٠٦]

⁽٤) الضبط من (ط)، وضُبطت في (هـ)، (ت): «يَلْتَمِعَ» على البناء للمعلوم. ومعناها: لثلا يختلس ويختطف بسرعة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/٣).

 ^{★ [}١٢٠٩] [التحفة: س ١٥٦٣٤] [المجتبئ: ١٢٠٧] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٤١)،
 (٥/ ٥٩٥) من طريق ابن المبارك، وأخرجه عبدالرزاق (٣٢٥٧) عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عبدالل





٢٣٤- (بَابُ) التَّشْدِيدِ فِي الإلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

- [١٢١٠] أخب را سُوَيْدُ بن نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَ) هُو : ابن الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ ابْن الْمُسَيَّبِ - وَابْنُ الْمُسَيَّبِ جَالِسٌ - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿لَا يَرَالُ اللَّهُ مُثْنِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَالَمْ يَلْتَفِثْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ ا^(١)
- [١٢١١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، (قَالَ : حَدَّثْنَا) (٢) زَائِدَةُ ، عَنْ أَشْعَتَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ الإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ: ﴿ اخْتِلَاسٌ (٣) يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاقِ (١).
- [١٢١٢] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَاثِشَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ . . . بِمِثْلِهِ .

ط: الغزانة الملكية

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٩) ، و«الكبير» (٥٤٣٦) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله عن أبي سعيد الخدري ، ولا يتابع عليه .

⁽١) سبق بنفس الإسناد برقم (٦١٢).

^{* [}١٢١٠] [التحفة: دس ١١٩٩٨] [المجتبئ: ١٢٠٨]

⁽٢) في (م) ، (ط) : «بن» ، وهو خطأ .

⁽٣) اختلاس: اختطاف وأخذ بسرعة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٣٥) .

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٠).

^{* [}١٢١١] [التحفة: خ دس ١٧٦٦١] [المجتبئ: ١٢٠٩]

^{* [}١٢١٢] [التحفة: خ دس ١٧٦٦] [المجتبئ: ١٢١٠]

السُّهُ اللهِ بَرُولِلنِّيهُ إِنِّي



- [١٢١٣] (أَضِوْ عَلَيْ عَلِيٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ،
 عَنْ أَشْعَتَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِي عَطِيّة ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَة ، عَنِ
 النَّبِي ﷺ . . . بِمِثْلِهِ) .
- [١٢١٤] أَخْبَرِنَى هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالُو، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، وَهُوَ: ابْنُ مَعْنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةً، عَنْ أَبِي عَطِيّةً قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ الإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ الْسَلِيقِةَ السَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ .

٧٣٥- (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي الإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ يَمِينًا وَشِمَالًا

ذكر الدارقطني في «العلل» أن جماعة منهم: الثوري، وأبو حمزة، وأبو معاوية الضرير، ويحيى بن أبي زائدة، رووه عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية عن عائشة، وخالفهم شعبة فرواه عن الأعمش عن خيثمة عن أبي عطية عن عائشة، وكلهم وقفه عن الأعمش عن عائشة. يعنى: أن المحفوظ من رواية الأعمش الموقوف. والله أعلم.

(١) اشتكئ: مرض. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/١١).

^{* [}١٢١٣] [التحفة: خ د س ١٧٦٦] [المجتبى: ١٢١١]

^{* [}١٢١٤] [المجتبئ: ١٢١٢] • في زيادات «التحفة»: «قرأت بخط النسائي: (أبو عطية مالك ابن عامر)». اهـ.





بِصَلَاتِهِ قُعُودًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: ﴿إِنْ كِدْتُمْ آنِفًا (لْتَفْعَلُونَ)(١) فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ يَقُومُونَ عَلَىٰ مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلَا تَفْعَلُوا، الثُّنُّوا (بِأَثِمَّتِكُمْ) : إِنْ (صَلِّي) قَائِمَا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا (٢).

• [١٢١٦] أخبر (أَبُو عَمَّارٍ) الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ تَوْرِ بْنِ (زَيْدٍ) (٣) ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينَا وَشِمَالًا وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ .

٢٣٦- (بَابُ) الْعَمَل فِي الصَّلَاةِ

 [١٢١٧] أَضِلُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَيَزِيدَ، (وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْع)، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ ضَمْضَم ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللّه عَلِيْةً بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ (٤) فِي الصَّلَاةِ (٥).

⁽١) في (م)، (ط): «تفعلون»، وفي (ح): «تفعلوا»، والمثبت موافق لما في: «صحيح مسلم» (٤١٣)، ومكور الحديث.

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٠).

^{* [}١٢١٥] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٦] [المجتبى: ١٢١٣]

⁽٣) في (ح): «يزيد»، وهو خطأ، وانظر «التحفة»، وكذا الحديث (٦١٤) حيث أثبتها على الصواب، وصحح عليها هناك في (هـ)، (ت).

^{* [}١٢١٦] [التحفة: دت س ٢٠١٤] [المجتبع: ١٢١٤]

⁽٤) الأسودين: ث. أسود، وهو: العظيم من الحيات وفيه سواد، والمراد هنا: الحية والعقرب. (انظر : مختار الصحاح ، مادة : سود) .

⁽٥) سبق بنفس الإسناد برقم (٦٠٥).

^{* [}١٢١٧] [التحفة: دت س ق ١٣٥١٣] [المجتبئ: ١٢١٥]

السُّهُ الْأَكْبِرَى لِلسِّيائِيُّ





- [١٢١٨] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ (أَبُو) دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ ضَمْضَمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ.
- [١٢١٩] أَخْبِ رُا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا (١).
- [١٢٢٠] أَحْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوُّمُ النَّاسَ ، وَهُو حَامِلٌ أَمَامَةً بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ عَلَىٰ عَاتِقِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا ، فَإِذَا (فَرَغَ) (٢) مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا (٣).
- [١٢٢١] أُخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُرْدُبْنُ سِنَانَ أَبُو الْعَلَاءِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ : اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ، وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا وَالْبَابُ عَلَى الْقِبْلَةِ، فَمَشَى

ح: حمزة بجار الله

^{* [}١٢١٨] [التحفة: دت س ق ١٣٥١٣] [المجتبئ: ١٢١٦]

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٦).

^{* [}١٢١٩] [التحفة: خ م د س ١٢١٢] [المجتبئ: ١٢١٧]

⁽٢) في (هـ)، (ت): «رفع»، والمثبت موافق لما في «المجتبى»، ومن كل النسخ في مكرر الحديث.

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٨٩).

^{* [}١٢٢٠] [التحفة: خ م د س ١٢١٧٤] [المجتبئ: ١٢١٨]

⁽٤) في (ح): «نا».





عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ ، فَفَتَحَ (الْبَابَ) ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ (مُصَلَّاهُ) (١) .

٢٣٧- (بَابُ) التَّصْفِيقِ فِي الصَّلَاةِ

- [١٢٢٢] أَضِعُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى وَاللَّفْظُ لَهُ (قَالَ)(٢): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّكُ قَالَ : «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» - زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : ﴿فِي الصَّلَاقِ (٣) .
- [١٢٢٣] أَحْبِى لِمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَن ابْن شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُبْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ﴾ .

٢٣٨- (بَابُ) التَّسْبِيح فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٤] أُخْبِعُ لِللَّهُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، (وَهُوَ: ابْنُ عِيَاضٍ)، عَنِ الْأَعْمَشِ. حِ وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

⁽١) في (هـ): «صلاته»، وفي (ت): «الصلاة»، والمثبت موافق لما في «المجتبئ»، وما في مكرر الحديث، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٨).

^{* [}١٢٢١] [التحفة: دت س ١٦٤١٧] [المجتبين: ١٢١٩]

⁽٢) في (ح): «قالا».

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٩).

^{* [}١٢٢٢] [التحفة: خ م د س ق ١٥١٤١] [المجتبى: ١٢٢٠]

^{* [}١٢٢٣] [التحقة: م س ١٥٣٣٠–م س ١٦٣٤] [المجتبئ: ١٢٢١] • أخرجه مسلم (٢٢/٤٢٢).

البتنزالك بتوللتساق





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنَّسَاءِ ﴾ .

- [١٢٢٥] (أَضِوْ) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ).
- [۱۲۲٦] (أَحْبَرِنِي) (٢) مُحَمَّدُ بن قُدَامة ، قَالَ : حَدَّثنًا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرة ، عَن إِن المُعْمَدُ بن الله عَن الله عَنْ الله عَن الل عَن الله عَن ال الْحَارِثِ، يَعْنِي: الْعُكْلِيَّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً بْنِ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُجَيّ
- * [١٢٢٤] [التحفة: م س ١٧٤٥٤ –س ١٧٤٨] [المجتبئ: ١٢٢٢] ، أخرجه مسلم (٢٢٨) ١٠٧/٤٢١) عن قتيبة ، وسبق من هذا الوجه برقم (٦٢٨) ، وأخرجه الترمذي (٣٦٩) عن أبي معاوية عن الأعمش. قال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند أهل العلم ، وبه يقول أحمد وإسحاق، . اهـ .

وقد روى عن أبي هريرة من غير هذا الوجه فأخرجه البخاري (١٢٠٣)، ومسلم (٤٢٢) من طريق الزهري عن أبي سلمة عنه ، وقد سبق من هذا الوجه برقم (٦١٩) .

(١) في (ح): «نا».

* [١٢٢٥] [التحفة: س ١٤٤٨٨] [المجتبئ: ١٢٢٣] . قفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه ابن حبان (٢٢٦٢) من طريق مروان بن معاوية عن عوف به ، ورواه محمد بن جعفر عند أحمد (٢/ ٤٩٢) على ثلاثة أوجه:

الأول: عن عوف عن الحسن مرسلا.

والثاني: بمثل رواية يحيى ومروان.

والثالث : عن عوف ، عن خلاس ، عن أبي هريرة مرفوعًا .

وقد أخطأ في هذا الإسناد زيادبن الخليل؛ فرواه عن مسدد، عن يحيى القطان، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ؛ وإنها هو عن يحيى ، عن عوف ، وهم فيه زياد ، قاله الدارقطني في «العلل» (٨/٨).

(٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «أنا» .





عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ سَاعَةٌ آتِيهِ فِيهَا ، إِذَا أَتَيْتُهُ اسْتَأْذَنْتُ ؛ إِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي (فَسَبَّحَ)(١) دَخَلْتُ ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغًا أَذِنَ لِي .

٢٣٩- (بَابُ) الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ

 [١٢٢٧] أخبئ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ

(١) في (ح): «يسبح»، ووقعت في «المجتبى»: «فتنحنح»، وكذا هي في رواية ابن ماجه (٣٧٠٨)، وكذا هو في مكرر حديثنا الآتي برقم (٨٦٤٦).

* [١٢٢٦] [التحفة: س ق ١٠٢٠٢] [المجتبين: ١٢٢٤] . أخرجه ابن ماجه (٣٧٠٨) من طريق أبي بكر بن عياش، عن مغيرة بهذا الإسناد، وبنحوه، وفيه: «تنحنح» بدلا من: (يسبح»، وتابعه عليه عبدالواحدبن زياد عن عهارة بن القعقاع، عن الحارث العكلي بنحوه، ولكن أخرجه أحمد (١/ ٧٧)، رواه عبدالواحد عند البزار (٣/ ١٠٠) فلم يذكر في إسناده الحارث.

قال الدارقطني: «اختلف فيه على عهارة بن القعقاع ؛ فرواه عبدالواحد بن زياد عن عهارة عن الحارث العكلي عن أبي زرعة ، حدث به عنه أبو سعيد مولى بني هاشم ، وإسحاق بن عمر بن سليط، وقال مسدد: عن عبدالواحد عن عيارة عن أبي زرعة لم يذكر بينهما الحارث، اهـ. «العلل» (٣/ ٢٥٨).

وقد رواه شرحبيل بن مدرك، عن عبداللَّه بن نجي، عن نجي، عن على، أخرجه أحمد (١/ ٨٥)، والبزار (٣/ ٩٩)، وقال: «وهذا الحديث لانعلم رواه عن شرحبيل إلا محمد بن عبدا . اهـ .

وقال ابن خزيمة في الصحيحه» (٩٠٢): الله اختلفوا في هذا الخبر عن عبدالله بن نجي، فلست أحفظ أحدا قال: عن أبيه، غير شرحبيل بن مدرك هذا». اهد. من أجل ذلك قال الدارقطني وغيره: (إن عبدالله بن نجي لم يسمع هذا الحديث من علي ، إنها رواه عن أبيه عن على " . اهـ . وعبدالله بن نجى لم يدرك عليًا .

وانظر التعليق على الحديث الآتي برقم (١٢٢٨) (١٢٢٩)، وأيضًا ماسيأتي من ذكر الخلاف على مغيرة فيه برقم (٨٦٤٦) (٨٦٤٧).

ط: الخزانة الملكية

السُّهُ الْهُ بِمُولِلسِّيمَا فِيْ الْسُّهُ الْهُ بِمُولِلسِّيمَا فِيْ الْسُّمَا فِيْ الْمُعْلِلسِّمَا فِيْ

النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَلِجَوْفِهِ أَزِيزُ (١) كَأْزِيزِ الْمِرْجَلِ (٢) ، يَعْنِي: يَبْكِي (٣).

٠ ٢٤- (بَابُ) التَّنَحْثُحِ (٤) فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٨] (أَخْبَرِنَ) (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ (الْكُوفِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، عَنِ ابْنِ (نُجَيِّ) (٢٠ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كَانَ لِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَدْخَلاَنِ: مَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ، وَمَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ، وَمَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ، تَنْخَتَحَ لِي.

* [١٢٢٨] [التحفة: س ق ١٠٢٠٦] [المجتبئ: ١٢٢٥] • أخرجه ابن ماجه (٣٧٠٨)، وأحمد (١/ ٨٠) عن أبي بكر بن عياش، وخالفه جرير عند أبي يعلى (١/ ٤٤٤)؛ فرواه عن المغيرة، عن الحارث العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو، عن عبدالله بن نجي، وقال: «يسبح».

قال البيهقي (٢٤٧/٢): «مختلف في إسناده ومتنه فقيل: «سبح»، وقيل: «تنحنح»، ومداره على عبدالرحمن – كذا، وصوابه: عبدالله بن نجي الحضرمي. قال البخاري: (فيه نظر) وضعفه غيره». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٥٧): «هو حديث يرويه الحارث العكلي، واختلف عنه ؛ فرواه المغيرة بن مقسم وعمارة بن القعقاع ، واختلف عنهما عن الحارث ، ويقال : إن عبدالله بن نجي لم يسمع هذا من علي ، وإنها رواه عن أبيه عن علي . وليس بقوي في الحديث» . اهـ.

ح: حمزة بجار الله

⁽١) أزيز: صَوت. (انظر: لسان العرب، مادة: أزز).

⁽٢) المرجل: إناءٌ من حديد أو نحاس أو حجارة أو خَزَف يُغْلَىٰ فيه الماءً. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٤٣٠).

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٩).

^{* [}١٢٢٧] [التحفة: دتم س ٥٣٤٧] [المجتبئ: ١٢٢٧]

⁽٤) التنحنح: صوت يردده الرجل في جوفه . (انظر: لسان العرب، مادة: نحح) .

⁽٥) في (م) ، (ط) ، (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «يحيى» ، وهو تصحيف .



 [١٢٢٩] أخبر القاسِمُ بن زكريًا بن دينار (كُوفِيُّ)، قال : حَدَّثنا أَبُو أُسَامَة ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ مُدْرِكْ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُجَيِّ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : كَانَتْ لِي مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ لَمْ تَكُنْ لأَحَدِ مِنَ الْخَلَائِقِ ، فَكُنْتُ آتِيهِ كُلَّ سَحَرٍ ، فَأَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّه ، فإِنْ تَنَحْنَحَ انْصَرَفْتُ إِلَىٰ أَهْلِي ، (وَإِنْ لَا)(١) دَخَلْتُ عَلَيْهِ(٢).

٢٤١- (بَابُ) لَعْنِ (٣) إِبْلِيسَ وَالتَّعَوُّذِ بِاللَّهِ مِنْهُ فِي الصَّلَاةِ

 [١٢٣٠] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحِ قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّى ، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ : ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿أَلْعَنْكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ ٤ ثَلَاثًا ، وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّه ، قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ! قَالَ : ﴿إِنَّ عَدُوَّ اللَّهَ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ ^(٤) مِنْ **نَارٍ لِيَجْعَلَهُ**

ط: الخزانة الملكية

وجرير بن عبدالحميد أقل خطأ من أبي بكر بن عياش، وأقرب منه للحفظ، وعبداللَّه بن نجى قال ابن معين: «لم يسمع من على». اهـ. «جامع التحصيل» (٤٠١)، وقال البخاري: «فيه نظر». اهـ. من «الكامل» (٤/ ٢٣٤)، وانظر «التلخيص الحبير» (ح ٤٥٢)، وانظر ما سبق برقم (١٢٢٦). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٤٧).

⁽١) في (هـ)، (ت): «وإلا».

⁽٢) تقدم برقم (١٢٢٦) من وجه آخر ، عن مغيرة .

^{* [}١٢٢٩] [التحفة: س ١٠٢٩٢] [المجتبئ: ١٢٢٦]

⁽٣) لعن: أي الدعاء باللعن ، وهو: الطرد والإبعاد من رحمة الله . (انظر: لسان العرب ، مادة: لعن).

⁽٤) بشهاب: شعلة ساطعة من نار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شهب).





فِي وَجْهِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنْكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ ، فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ آخُذَهُ ، وَاللَّه ، لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ (١) لأَصْبَحَ مُوثَقًا يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، (٢).

٢٤٢ - (بَابُ) الْكَلَام فِي الصَّلَاةِ

- [١٢٣١] أخبرنا كثيرُ بن عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَزْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةً قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ - وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا. فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ : ﴿ لَقَدْ تَحَجَّرُتُ (٣) وَاسِعًا ». يُريدُ: رَحْمَةَ اللَّهِ (١٤).
- [١٢٣٢] أخبر عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الرُّهْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَحْفَظُهُ مِنَ الرُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا

⁽١) دعوة أخينا سليهان: أي بقوله: ﴿ وَهَبُّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لِأَحَدِ مِنْ بَعْدِي ﴾ . (انظر: حاشية السندى على النسائي) (٣/ ١٤).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٣٤).

^{* [}١٢٣٠] [التحفة: م س ١٠٩٤] [المجتبئ: ١٢٢٨]

⁽٣) تحجرت: ضَيَّقْتَ. (انظر: لسان العرب، مادة: حجر).

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٣٩).

^{* [}١٢٣١] [التحفة: س١٥٢٦٧] [المجتبئ: ١٢٢٩]





وَلَا تَوْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا) (١٠).

• [١٢٣٣] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُف، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٢) الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٢) يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةً قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ : قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا (حَدِّيثُ) عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، فَجَاءَاللَّهُ بِالْإِسْلَام، وَإِنَّ رِجَالًا مِنَّا يَتَطَيَّرُونَ (٣). قَالَ: ((ذَاكَ) (١٤) شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ ؟ . وَرِجَالٌ مِنَّا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ ، قَالَ : ﴿ (فَلَا يَأْتُوهُمْ) (٥) . (قَالَ) (٦) : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَرِجَالٌ مِنَّا يَخُطُّونَ (٧). قَالَ: (كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ اللَّهِ عَالَ : وَبَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي الصَّلَاةِ ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْم، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّه، (فَحَدَّقَنِي) (٨) الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِم،

ط: الغزانة الملكية

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٠).

^{* [}١٢٣٢] [التحفة: دت س ١٣١٣٩] [المجتبئ: ١٢٣٠]

⁽٢) في (هـ) ، (ح): «نا» ، وفي (ت): «حدثنا».

⁽٣) يتطيرون: يتشاءمون. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طير).

⁽٤) في (ح): «ذلك».

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «فلا تأتوهم» ، وكذا هي في «المجتبى» .

⁽٦) في (م) ، (ط) : «قالوا» .

⁽٧) يخطون: يزعمون معرفة الغيب بضرب الرمال. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (7/ 731).

⁽٨) في (هـ)، (ت): «فحذفني». ومعنى فحدقني: نظر إليَّ بشدة. (انظر: لسان العرب، مادة: حدق).

البيُّهُ الْأَبْرُولِلْسِّالِيِّ





⁽۱) الضبط من (هـ) ، وضبطت في (ح) بضم الميم المشددة ، وفي (ط) بفتح الميم المشددة وصحح عليها ، وكتب في حاشية (ط): «أُمَّيَاهُ» بفتح الميم المشددة وبزيادة هاء مضمومة في آخرها ، وصحح بجوارها . ومعناها : فقدتني أمي ، يدعو على نفسه بالموت . وأُمِّيا : أصله أمي ، والألف للـ الصوت . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٦) .

⁽٢) كهرني: كلمني كلاما سيئا أو استقبلني بوجه عبوس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧).

⁽٣) في (ح): «الأدميين».

⁽٤) الضبطت من (هـ)، (ت)، وصححا على آخرها، وضبطها في (ط): «أَطْلَعْت» بسكون الطاء والعين المهملتين.

⁽٥) غنيمة: بالتصغير: عدد قليل من الغنم. (انظر: لسان العرب، مادة: غنم).

⁽٦) الجوانية: موضع أو قرية قرب المدينة. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ١٧٥).

⁽٧) آسف: أَغْضَب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ٢٤).

⁽٨) فصككتها صكة : ضربتها ضربة شديدة على وجهها . (انظر : لسان العرب ، مادة : صكك) .





فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿أَيْنَ اللَّهُ؟﴾ قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قَالَ: ﴿مَنْ أَنَا؟﴾ قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: ﴿إِنَّهَا مُوْمِئَةٌ فَأَعْتِقْهَا﴾ (١).

- [١٢٣٤] أخبر إسماعيلُ بن مسعود، قال: حَدَّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، قال: حَدَّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، قال: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي خَالِد، قال: حَدَّثنِي الْحَارِثُ بن (شُبَيْلِ) (٢)، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ فِي أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ بِالْحَاجَةِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَيْقِةً، حَتَّى نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ حَنْفِطُواْ عَلَى الصَّلَاةِ بِالْحَاجَةِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَيْقِةً، حَتَّى نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ حَنْفِطُواْ عَلَى الصَّلَوةِ وَالْعَرَةَ وَالْقَرَةَ الْوَسُطَى وَقُومُوا لِلّهِ قَانِتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فَأُمِرْنَا بِالشَّكُوتِ وَالشَّكُوتِ اللهِ السَّكُوتِ (٣).
- [١٢٣٥] (أَخْبَرِنْ) (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّادٍ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٥) ابْنُ أَبِي (غَنِيَةُ) وَالْقَاسِمُ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ الْجَرْمِيَّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْبُنُ أَبِي (غَنِيَةُ) وَالْقَاسِمُ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ الْجَرْمِيَّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ النُّبِيْ بِنِ عَدِيِّ ، عَنْ (كُلْنُومٍ) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهَذَا حَدِيثُ الْقَاسِمِ الزُّبِيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ (كُلْنُومٍ) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهَذَا حَدِيثُ الْقَاسِمِ النَّبِي عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُ عَلَيَ ، فَأَمْ يَرُدُ عَلَيَ ، فَلَمْ يَرُدُ عَلَيْ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَلَمْ يَرُدُ عَلَيَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَلَمْ يَرُدُ عَلَيْ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللّهُ عَلَيْهِ وَهُو يُصَلِّي ، فَلَمْ يَرُدُ عَلَيْ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللّهُ الْمَدْ فَيَالِهُ الْمُ الْمُ الْمُعَلِّي اللّهَ عَلَيْهِ وَهُو يُصَلِّي ، فَلَمْ يَرُدُ عَلَيْ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : وَاللّهِ الْمُ اللّهُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْ

⁽١) سبق بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (٦٤١).

^{* [}١٢٣٣] [التحفة: م د س ١١٣٧٨] [المجتبى: ١٢٣١]

⁽٢) في (م)، (ط): «شميل»، وهو خطأ، وانظر: «المجتبى»، «التحفة».

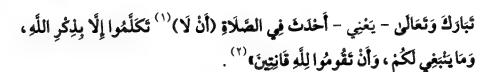
⁽٣) سبق الحديث برقم (٦٤٢)، وهو متفق عليه من طريق إسهاعيل بن أبي خالد بنحوه، وزاد مسلم في آخره: «ونهينا عن الكلام».

^{* [}١٢٣٤] [التحفة: خ م د ت س ٣٦٦١] [المجتبئ: ١٢٣٣]

⁽٤) في (ح): «أنا» . (٥) في (هـ) ، (ت) : «حدثني» .

البيُّهُ وَالْكِبِرَى لِلنِّسَافِيُّ





 [١٢٣٦] أخبرنا أَبُوعَمَّارِ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٣) سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا السَّلَامَ ، حَتَّىٰ قَلِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَأَخذنى مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ^(٤) ، فَجَلَسْتُ حَتَّىٰ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ ، قَالَ : ﴿إِنَّ ا**للَّهَ يُحْدِثُ مِنْ** أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ؛ وَإِنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ (أَنْ لَا)(١) يَتَّكَلَّمَ فِي الصَّلَاقِ (٥).

٢٤٣ - (بَابُ) مَا يَفْعَلُ مَنْ قَامَ مِنَ اثْنَتَيْن نَاسِيَا وَلَمْ يَتَشَهَّدُ

• [١٢٣٧] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ۩ بْنِ بُحَيْنَة قَالَ: صَلَّىٰ (لَنَا)(٦) رَسُولُ اللَّه ﷺ رَكْعَتَيْنِ، (ثُمَّ قَامَ) فَلَمْ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (هـ)، (ت)، (ح): «ألا».

⁽٢) هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٣) . والقانت : الطائع . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٢٥).

^{* [}١٢٣٥] [التحفة: س٩٥٤٣]

⁽٣) في (ح): «أنا».

⁽٤) فأخذني ماقرب وما بعد: تفكرت فيها يصلح للمنع من الوجوه القريبة أو البعيدة أيها كانت سببا لترك رد السلام . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٩) .

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٤).

^{* [}١٢٣٦] [التحفة: دس ٩٢٧٢] [المجتبئ: ١٢٣٤]

^{۩[}٥١/ب]

⁽٦) في (هـ)، (ت): "بنا»، والمثبت موافق لما في "المجتبى"، ومكرر الحديث.



يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ (١).

• [١٢٣٨] أخبر فَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُوْمُرْ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، أَنَّهُ قَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ (٢).

٢٤٤ - (بَابُ) مَا يَفْعَلُ مَنْ سَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ نَاسِيًا وَتَكَلَّمَ

 [١٢٣٩] أَشِرُا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٣) يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ أَبُوهُرَيْرَةً: صَلَّىٰ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَىٰ صَلَاتَى الْعَشِيِّ (٤) ، (قَالَ) : (قَالَ) أَبُوهُ رَيْرَةَ : وَلَكِنِّي نَسِيتُ . قَالَ : فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَانْطَلَقَ إِلَىٰ خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ بِيَدِهِ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانُ ، وَ (خَرَجَتِ) السَّرَعَانُ (٥) مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ. وَفِي الْقَوْمِ أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وَفِي

ط: الخزانة الملكية

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٥).

^{* [}١٢٣٧] [التحفة: ع ١٩١٥] [المجتبئ: ١٢٣٥]

⁽٢) تقدم برقم (٦٨٤) من وجه آخر عن عبدالرحمن بن هرمز .

^{* [}١٢٣٨] [التحفة: ع ١٩٥٤] [المجتبئ: ١٢٣٦]

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) العشي: الظُّهْر والعصر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٣٨) .

⁽٥) السرعان: أواثلُ الناس الذين يُشرعون إلى الشيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:



الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي (يَدَيْهِ) () طُولٌ قَالَ كَانَ يُسَمَّى : (ذَا) () الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : الْمَ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلَاةُ) . يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَنْسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ ؟ فَقَالَ : اللَّمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلَاةُ) . يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلَاةُ) . قَالَ : وَقَالَ : الْمَ عَمُ اللَّذِي كَانَ قَالُوا : نَعَمْ ، فَجَاءَ فَصَلَّى الَّذِي كَانَ قَالَ : وَقَالَ : الْمَ عَمُ اللَّهِ عَلَى اللَّذِي كَانَ تَرَكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَرً) ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَرَ () ثُمَّ اللَّهُ وَكَبَرً) ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَرَ () . .

• [١٢٤٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٥) ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ انْصَرَفَ مِنَ اثْتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللّه فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (أَصَدَق ذُو الْيَدَيْنِ؟) فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللّه ﷺ ، فَقَامَ رَسُولُ اللّه ﷺ ، فَصَلَى اثْنَيْنِ ثُمَّ سَلَمَ ، ثُمَّ كَبَرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأُسَهُ ، ثُمَّ كَبَرَ (فَسَجَدَ) (٢) مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأُسَهُ ، ثُمَّ كَبَرَ (فَسَجَدَ) (٢) مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ثُمَّ رَفَعَ (٧) .

⁽۱) في (م)، (ط): «يده».

⁽٢) في (م) ، (ط) ، (ح) : «ذو» ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٣) صحح عليها في (ط) ، وسقط من (ح) قوله: «ثم كبر».

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٩).

^{* [}١٢٣٩] [التحفة: خ د س ق ١٤٤٦] [المجتبين: ١٢٣٧]

⁽٥) في (ح): «أنا».

⁽٦) في (ح): «ثم سجد».

⁽٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٨).

^{* [}١٧٤٠] [التحفة: خ دت س ١٤٤٤٩] [المجتبين: ١٧٣٨]



- [١٢٤١] أخبر قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) (١) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ دَاوُدَبْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ اَلِكٍ ، عَنْ دَاوُدَبْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ اَلِكِ الْبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ (أَنَّهُ) قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : صَلَّىٰ (لَنَا) رَسُولُ اللّه ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (كُلُّ ذَلِكَ فَقَالَ : أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يُنِ ارْسُولَ اللّه أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ ، فَقَالَ : قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللّهِ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : (أَصَدَقَ دُو الْيَدَيْنِ؟) فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَأَتَمَ رَسُولُ الله ﷺ مَا بَقِي مَا بَقِي مِنَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ (٢) .
- [١٢٤٢] (أَضِوْ) (٢) سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (الْغَيْلَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاسَلَمَةً يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالُوا: أَقَصُرَتِ الطَّلَةُ؟ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ اللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ عَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ (٤).
- [١٢٤٣] أخبرًا عِيسَى بْنُ (حَمَّادٍ) (٥) (ابْنُ) (١) زُغْبَةً ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٣) اللَّيْثُ ،

ط: الخزانة الملكية

⁽١) ليس في (ح). (٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٠).

^{* [}١٢٤١] [التحفة: م س ١٤٩٤٤] [المجتبئ: ١٢٣٩] (٣) في (ح): «نا». (٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٥).

^{* [}١٢٤٢] [التحفة: خ د س ١٤٩٥٢] [المجتبئ: ١٢٤٠]

⁽٥) الضبط من (هـ) ، (ت) ، وصححا عليه .

⁽٦) كذا ضبطت في (هـ) وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (م)، (ط): «حمادبن زغبة» بدون همزة الوصل، وصحح في (ط) على: «حماد»، وفوق: «بن» عندهما: «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهم]: «سقط (ابن) عند (ابن أسد) وثبت عند (ض عـ)»، قال الحافظ: «عيسيٰ بن حماد لقبه (زغبة)، وهو لقب أبيه»، وعبارة: «ابن زغبة» ليست في (ح).





عَنْ يَزِيدَبْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَبْنِ أَبِي أَنْسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ يَوْمًا ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَدْرَكَهُ ذُو (الشَّمَّالَيْنِ)، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (أَنْقِصَتِ)^(١) الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: (لَمْ تُنْقُصِ الصَّلَاةُ وَلَمْ أَنْسَ). قَالَ: بَلَيْ، وَالَّذِي بَعَثُكَ بِالْحَقِّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ أَصَلَقَ ذُو (الْيَدَيْنِ)؟) قَالُوا: نَعَمْ. فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ (٢).

- [١٢٤٤] (أَخْبَرِنِي) (٣) هَارُونُ بْنُ مُوسَىٰ (الْفَرْوِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوضَمْرَة ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُوسَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : نَسِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ. فَقَالَ لَهُ ذُو (الشُّمَالَيْنِ): أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَارَسُولَ اللَّه؟ (فَقَالَ)(٤) رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْن؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ (٥).
- [١٢٤٥] أخبر مُحمَّمَدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٣) مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٦).

^{* [}١٢٤٣] [التحفة: س ١٤٩٩١] [المجتبين: ١٢٤١]

⁽٣) في (ح): «أنا».

⁽٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : ﴿قَالَ ﴾ .

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٩).

^{# [}١٢٤٤] [التحفة: س١٥٣٤٤] [المجتبيل: ١٧٤٢]



أَبِي (حَثْمَةً) (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فَي رَكْعَتَيْنِ وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَمْرِو: (أَنُقِصَتِ) (٢) الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟) فَقَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. فَأَتَم بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّهِيْ نَقَصَ (٣).

- [١٧٤٦] أَخْبِ رُا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح، عَنْ صَالِح، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي (حَثْمَةً) (٤) أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ... نَحْوَهُ (٥).
- [١٧٤٧] قال ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي هَذَا الْخَبَرَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً.
 قَالَ: وَأَخْبَرَنِيهِ أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (١).
 الْحَارِثِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (١).

⁽١) في (م): «خثمة» بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، وصوابه بالحاء المهملة كما في (ط) ، (هـ) ، (ت).

⁽٢) في (ح): «أنقص».

⁽٣) تقدم برقم (٢٥١) كما تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٠).

^{* [}١٢٤٥] [التحفة: س ١٤٨٥٩ –س ١٥٢٩٦] [المجتبئ: ١٢٤٣]

⁽٤) في (م) ، (ط) : «خثمة» بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، وصوابه بالحاء المهملة كما في (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥١).

^{* [}١٧٤٦] [التحفة: س ١٤٨٥٩ -س ١٩٥٦٤ -د س ١٣١٨] [المجتبئ: ١٧٤٤]

⁽٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٢).

^{* [}۱۲٤٧] [التحفة: دس ۱۳۱۸۰]





(بَابُ) ذِكْرِ الإِخْتِلاَفِ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي السَّجْدَتَيْن

- [١٢٤٨] أُخْبِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبِ قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(١) اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلِ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَأَبِي سَلَمَةً ، وَأَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَابْنِ أَبِي (حَثْمَةً) (٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدُ رَسُولُ الله عَلَيْهِ يَوْمَتِيْدِ قَبْلَ السَّلَامِ وَلَا بَعْدَهُ (٣).
- [١٧٤٩] أخبعُ عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ، عَنْ يَزِيدَبْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةً ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ سَجَدَ يَوْمَ ذِي الْيَدَيْنِ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَام (١٠).
- [١٢٥٠] أخب را عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهُ . . . بِمِثْلِهِ (٥) .

⁽۱) في (ح): «نا».

⁽٢) في (م): «خثمة» بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، وصوابه بالحاء المهملة كما في بقية النسخ .

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٣).

^{* [}١٢٤٨] [التحفة: س ١٣٢٢٢-س ١٤٨٦٠-س ١٢٨٨] [المجتبئ: ١٧٤٧]

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٦).

^{* [}١٢٤٩] [التحفة: س ١٤١٥٩] [المجتبئ: ١٢٤٨]

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٧).

^{* [}١٢٥٠] [التحفة: س ١٤٤٩٨] [المجتبين: ١٧٤٩]





- [١٢٥١] (أَحْنَبَرِنَى) (١) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ حِمْصِيٌّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٢) شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَوْنٍ وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي (وَهْمِهِ) (٣) بَعْدَ التَّسْلِيمِ.
- [١٢٥٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ (وَهُوَ: الْأَنْصَارِيُّ)، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١٤) أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن سِيرِينَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ ، أَنَّ النَّبِيُّ عَلَيْهُ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فَسَجَدَ ثُمَّ سَلَّمَ (٥).
- [١٢٥٣] أَضِعُوا أَبُوالْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَبْنِ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ : سَلَّمَ النَّبِيُّ عَلَيْ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ، فَدَخَلَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْخِرْبَاقُ ، فَقَالَ : (الصَّلَاةَ) (٦) يَارَسُولَ اللَّه . فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالَ : ﴿أَصَدَقَ؟

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، ووقع في (ح): «نا».

⁽٣) صحح عليها في (هـ)، (ت).

^{* [}١٢٥١] [التحفة: خ د س ق ١٤٤٦٩ – س ١٤٤٦٥] [المجتبئ: ١٢٥٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن شعبة ، وتقدم من وجه آخر عن ابن عون مطولا تقدم برقم (٦٥٩) .

⁽٤) في (هـ): «أنا» ، وفي (ت): «أنبا» .

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٠).

^{* [}١٢٥٢] [التحفة: دت س ١٠٨٨٥] [المجتبئ: ١٢٥١]

⁽٦) كذا ضبطها في (ط) ، (هـ) ، ووقع في «المجتبئ» : «فقال : يعني نقصت الصلاةً» .





قَالُوا: نَعَمْ، (فَقَامَ)، فَصَلَّىٰ تِلْكَ (الرَّكْعَةَ)(١) ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا ثُمَّ سَلَّمَ (٢).

٢٤٥- (بَابُ) إِثْمَام الْمُصَلِّي عَلَىٰ مَا ذَكَرَ إِذَا شَكَّ

- [١٢٥٤] أَضِعْ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّكِمْ قَالَ: ﴿ إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ (فَلْيُلْغِ) (٣) الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ بِالتَّمَامِ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدًا (٤).
- [١٢٥٥] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، وَهُو : ابْنُ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَلِهُ قَالَ: ﴿إِذَا لَمْ يَلْرِ أَحَدُكُمْ (كُمْ) صَلَّىٰ ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا، (فَلْيُصَلِّ) (٥) رَكْعَةً ثُمَّ يَسْجُدُ بَعْدَ ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ خَمْسًا شَفْعَتَا لَهُ صَلَاتَهُ ، (وَإِنَّ) (صَلَّىٰ) أَزيَعَا كَانْتَا تَرْغِيمَا (١) لِلشَّيْطَانِ ،

ح: حمزة بجار الله

⁽١) زاد هنا في (م) ، (ط) : «ثم سجد» . (٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦١) .

^{* [}١٢٥٣] [التحفة: م دس ق ١٠٨٨٢] [المجتبئ: ١٢٥٢]

⁽٣) في (م) ، (ط) ، (ح) : (فليلغي) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٩).

^{* [}١٢٥٤] [التحفة: م دس ق ٤١٦٣] [المجتبئ: ١٢٥٣]

⁽٥) في (م): «فليصلي» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٦) ترخيما: إغاظة وإذلالًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦٠/٥).

^{* [}١٢٥٥] [التحفة: م دس ق٢١٦٣] [المجتبين: ١٢٥٤] • أخرجه الدارمي من هذا الوجه (١٤٩٥)، وقال: «آخذ به» . اهـ. وقد تقدم من وجه آخر عن زيدبن أسلم برقم (٦٦٩) (٦٧٠) .





٢٤٦- (بَابُ)َ التَّحَرِّي^(١)

- [١٢٥٦] (أَحْبَرِنَى) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، وَهُو: ابْنُ مُهَلْهَلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : ﴿ إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ (فَلْيَتَحَرَّ)^(٣) الَّذِي (يَرَىٰ أَنَّهُ) (١) الصَّوَابُ فَيُتِمَّهُ، ثُمَّ - (يَعْنِي) (٥) - (يَسْجُدُ)(٢) سَجْدَتَيْن).
- [١٢٥٧] أُخْبِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ (وَلْيَسْجُدُ) (٧) سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يَفْرُغُ) .
- [١٢٥٨] أخبر الله المُبَارَكِ أَضْرِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) عَبْدُ اللَّهِ ، (وَهُو ، ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّى

ط: الغزانة اللكية

⁽١) التحري: القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٢٥٥).

⁽٢) في (ح): «أنا».

⁽٤) في (ح): «يراه». (٣) في (م): «فليتحرئ» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٥) صحح على أولها في (ط)، وليست هذه اللفظة في (ح).

⁽٦) في (م): «سجد» ، والمثبت من بقية النسخ ، وتقدم برقم (٦٦٦) .

^{* [}١٢٥٦] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبى: ١٢٥٥]

⁽٧) في (م) ، (ط): «و يسجد».

^{* [}١٢٥٧] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبئ: ١٢٥٦]

⁽A) في (ح): «نا» .





رَسُولُ الله ﷺ فَرَادَ أَوْ نَقَصَ ، فَقِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمُوهُ ، وَلَكِنِي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمُوهُ ، وَلَكِنِي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْبَأَتُكُمُوهُ ، وَلَكِنِي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَىٰ كَمَا تُنْسَوْنَ ، فَأَيْكُمْ مَا شَكَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرُ أَحْرَى (() ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ ، أَنْسَىٰ كَمَا تُنْسَوْنَ ، فَأَيْكُمْ مَا شَكَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرُ أَحْرَى (() ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ ، فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لَيْسَلِّمْ (وَلْيَسْجُلُه) (() سَجُدَتَيْنَ) .

• [١٢٥٩] (أَخْبَرَنَ) (٢) الْحُسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) الْفُضَيْلُ ، وَهُو : ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّى (بِنَا) رَسُولُ اللَّه عَلَيْ صَلَاةً فَرَادَ فِيهَا أَوْ نَقَصَ ، فَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّى (بِنَا) رَسُولُ اللَّه عَلَيْ صَلَاةً فَرَادَ فِيهَا أَوْ نَقَصَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا : يَا نَبِيَ اللَّهِ ، هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ : (وَمَا ذَاك؟) قَالَ فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا : يَا نَبِيَ اللَّهِ ، هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ » . ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ » . ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ » . ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ » . ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ » . ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ » . ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ » . ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَلَيْتَعَرَّ اللَّهُ لِللَّهُ وَلَا أَنْ الْبَعْدُ وَلَا اللَّهُ مُو (صَوَابٌ) (٥) ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ يَسْجُذُ سَجُدَدَى السَّهُو السَوَابُ (٢٠٠٠) . ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ يَسْجُذُ سَجُدَدًى السَّهُو السَوَابُ (٢٠٠٠) .

ت: تطوان

⁽١) **أحرى :** أقرب وأغلب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٨) .

⁽٢) في (م): (و سجد» ، وفي (ط): (و يسجد» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح).

^{* [}١٢٥٨] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبئ: ١٢٥٧]

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) في (ط): «فليتحرا»، وفوقها: «كذا».

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «أصوب» .

⁽٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٦).

^{* [}١٢٥٩] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبن: ١٢٥٨]





- [١٢٦٠] أخبو إسماعيل بن مسعود، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بن الْحَارِفِ، عَن شُعْبَة قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ، وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، وَسَمِعْتُهُ (يُحَدِّثُ) (() (رَجُلا) (() ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً الظُّهْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوجْهِهِ، فَقَالُوا: أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ حَدَثُ؟ مَلَاةً الظُّهْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوجْهِهِ، فَقَالُوا: أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ حَدَثُ؟ قَالَ: ﴿ وَمَا ذَاكَ؟ فَأَخْبَرُوهُ (بِصَنِيعِهِ) (() فَنَنَى رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَسَجَدَ قَالَ: ﴿ إِنَّمَا أَنَا (بَشُرُ) سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوجْهِهِ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا أَنَا (بَشُرُ) مَن الصَّدَنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوجْهِهِ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا أَنَا (بَشُرُ) (مِثْلُكُمْ) (() أَنْسَلَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيثُ فَذَكُرُونِي). قَالَ: وقَالَ: ﴿ إِنَّمَا أَنَا (بَشُرُ) حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ حَدَثُ أَنْبَالُكُمْ) . قَالَ: وقَالَ: ﴿ إِذَا أَوْهَمَ أَحَدُكُمْ فِي حَدَثَ فِي الصَّلَاقِ مَنَ الصَّوَابِ، ثُمَّ لَيْتِمَ عَلَيْهِ ثُمَّ وَعَلَى الْعَمَابُ مُنْ عَلَيْهِ ثُمَّ لَيْتِمَ عَلَيْهِ ثُمَّ لَيْتِمَ عَلَيْهِ ثُمَّ لَيْتِمَ عَلَيْهِ ثُمَ الْبَعْمَ وَالِ الْمَسَلِقِ مَا مَلْكُونُ مِنَ الصَّوَابِ، ثُمَّ لَيْتِمَ عَلَيْهِ ثُمَّ (لَيْتَحَوَّ) (() فَلْيَتَحَوَّ) (() أَقُوبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ، ثُمَّ لَيْتِمَ عَلَيْهِ ثُمَّ (لَيَسَجُدُ) (()) سَجْدَتَيْنِ) .
- [١٢٦١] أَضِرُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْحَكَمِ
 (قَالَ) (٨): سَمِعْتُ أَبَا وَائِلِ يَقُولُ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : مَنْ أَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يحدثه» .

 ⁽۲) فوقها في (ط): «كذا صح».
 (۳) في (ح): «بصنعه».

⁽٤) من (م) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «مثلكم سقط عند ض عـ ز» .

⁽٥) في (ح): «صلاته».

⁽٦) في (م) ، (ط) : «فليتحرا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٧) في (م)، (ط): «يسجد».

^{* [}١٢٦٠] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبى: ١٢٥٩]

⁽A) ليست في (هـ)، (ت)، وصحح على آخر «الحكم» في (ت)، وعلى أول «سمعت» في (هـ)، (ت).



(فَلْيَتَحَرَّ)(١) الصَّوَابَ، ثُمَّ (لْيَسْجُدْ)(٢) سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يَفْرُغُ وَهُوَ جَالِسٌ.

- [١٢٦٢] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٣) عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَن الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَاثِلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : مَنْ شَكَّ أَوْ أَوْهَمَ (فَلْيَتَحَرَّ)(٢) ، ثُمَّ لْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ.
- [١٢٦٣] أَخْبِ رُا سُوَيْدٌ ، (هُوَ: ابْنُ نَصْرٍ) (٥) ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٦) عَبْدُ اللَّهِ ، عَن ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا أَوْهَمَ يَتَحَرَّىٰ الصَّوَابَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْن (٧).
- [١٢٦٤] أخبر سُوَيْدُ (بْنُ نَصْرٍ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج قَالَ :

⁽١) في (ط): «فليتحرا».

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، وفي (م) ، (ط) ، (ح) : «يسجد».

^{* [}١٢٦١] [المجتبى: ١٢٦٢] • أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣٨٤) من طريق الحجاج عن الحكم بسنده مختصرًا، وتقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٦٦٧).

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) في (م)، (ط): «فليتحرا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

^{* [}١٢٦٢] [المجتبي: ١٢٦٣] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٤١) من طريق أبي نعيم عن مسعر ، وتابعه عليه مطيع الغزال عنده أيضًا بلفظ أتم ، والحديث تقدم من وجه آخر عن الحكم برقم (٦٦٧).

⁽٥) من (هـ) ، (ت) ، وفي (ح) بدون «هو» .

⁽٦) في (ح): «حدثنا».

⁽V) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة».

^{* [}١٢٦٣] [المجتبئ: ١٢٦٤] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (١/ ٣٨٤) عن حفص عن ابن عون بسنده مختصرًا.





قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ : (مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ (بَعْدَمَا يُسَلِّمُ) (١)

- [١٢٦٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ (الْبَعْلَبَكُيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدُّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: عَنْ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ اللَّهُ عَبْدِاللَّهِ اللَّهُ عَلْمَ قَالَ: (مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتُيْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهُ قَالَ: (مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتُيْنِ بَعْدَ (التَّسْلِيم)(٢).
- [١٢٦٦] (أَخْبَرِنَى) (أَنْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرِيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةً أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبْدِاللَّهِ بْنِ جُعْفَرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْفٍ قَالَ: (مَنْ شَكَّةِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْفٍ قَالَ: (مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت): «بعد السلام» ، وصححا على «السلام» .

⁽٢) تقدم برقم (٦٧٨) بنفس الإسناد والمتن ، وهناك أشرنا إلى الخلاف فيه عن ابن جريج في إسناده .

^{* [}١٢٦٤] [التحفة: دس ٥٢٢٤] [المجتبئ: ١٢٦٥]

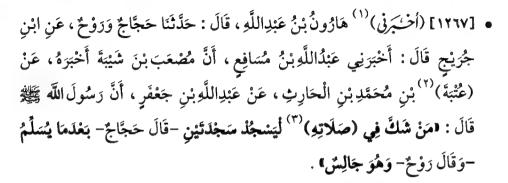
⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وقد تقدم هذا الحديث برقم (٦٧٨) .

^{* [}١٢٦٥] [التحفة: دس ٢٢٢٥] [المجتبئ: ١٢٦٦]

⁽٤) في (ح) : ﴿أَنَّا﴾ .

^{* [}١٢٦٦] [التحفة: دس ٥٢٢٤] [المجتبئ: ١٢٦٧] • حكى في «التحفة» عن النسائي قوله: «مصعب منكر الحديث، وعتبة ليس بمعروف، ويقال: عقبة». اه.. وتقدم من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٦٧٨).





- [١٢٦٨] أَخْبَى أَنْ عَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْهِ قَالَ : ﴿ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْهِ قَالَ : ﴿ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ (فَلَبَسَ اللهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَلْرِي كُمْ صَلِّى ، فَإِذَا وَجَدَ (ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) (فَلْيَسْجُدُ سَجُدُ مَنْ جَالِسُ) (فَلْبَسَ وَهُوَ جَالِسُ) (أَنَّ مَا لَكُ مُ صَلَى ، فَإِذَا وَجَدَ (ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) (فَلْيَسْجُدُ سَجُدُ تَيْنِ وَهُوَ جَالِسُ) (أَنَّ مَا لَكُ مَا صَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّ
- [١٢٦٩] أَخْبَى لِيشُو بْنُ هِلَالُو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ وَالدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً قَالَ: قَالَ وَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا عَا عَلَا عَلَا عَلَاهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا ع

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) فوقها في (ط): «ن» ، وفي (ح): «عقبة» ، وقد ذكره في «التقريب» فيمن اسمه عتبة بالتاء ، ثم قال: «ويقال: عقبة بالقاف، والأول أرجح».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «صلاة» .

^{* [}١٢٦٧] [التحفة: دس ٥٢٢٤] [المجتبئ: ١٢٦٨]

⁽٤) فوقها في (ط): «خف».

⁽٥) في (م): «أحدكم ذلك» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٧٧).

^{* [}١٢٦٨] [التحفة: خ م د س ١٥٢٤٤]



(قُضِيَ) (۱) التَّنْوِيبُ (۱) أَقْبَلَ حَتَّىٰ (يَخْطِرَ) (۱) بَيْنَ الْمَزْءِ وَقَلْبِهِ لَا يَلْدِي كُمْ صَلَّىٰ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ » .

٧٤٧ - (بَابُ) مَا يَفْعَلُ مَنْ صَلَّىٰ حَمْسًا

- [۱۲۷۰] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّىٰ (قَالَ) (أَنَّ عَدْ يَكُ مُعْ مُعْ مَنْ الْمُثَنَّىٰ عَنْ عَلْقَمَة ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُ عَلَيْهِ الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقِيلَ لَهُ : أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : وَمَا ذَاكَ؟) قَالُوا : صَلَّى النَّبِيُ عَلَيْهُ الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَتَنَى رِجْلَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ (٥) . قَالَ : (وَمَا ذَاكَ؟) قَالُوا : صَلَّيْتَ خَمْسًا . فَتَنَى رِجْلَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ (٥) .
- [۱۲۷۱] (أَخْبَرَنَ) (أَخْبَرَنَ) عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ (الْمَرْوَزِيُّ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ وَمُغِيرَةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْقَهُ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ بِهِمُ الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقَالُوا: إِنَّكَ صَلَيْتَ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْقَ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ بِهِمُ الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقَالُوا: إِنَّكَ صَلَيْتَ

⁽١) الضبط من (هـ)، (ت)، وضبطت في (م)، (ط): "قَضَىٰ" بفتح أولها وثانيها، وفوقها: "ض عـ، وكتب في حاشيتيهـم]: "و المعروف: قُضِيَ".

⁽٢) **التثويب:** إقامة الصلاة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثوب).

 ⁽٣) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح عليها. والمعنى: يوسوس بها يكون حائلًا بين
 الإنسان وما يقصده. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٢٢).

 [♦] أخرجه البخاري (١٢٣١)، وهو عند مسلم (٣٨٩/ ١٩) من حديث الأعرج عن أبي هريرة.

⁽٤) في (ح): (قالا).

⁽٥) سبق من وجه آخر عن شعبة ، عن الحكم ومغيرة برقم (٦٦٣) .

^{* [}١٢٧٠] [التحفة:ع ١١٦٠] [المجتبئ: ١٢٦٩]

⁽٦) في (ح) : «أنا» .





خَمْسًا ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ (١).

- [١٢٧٣] أَضِعْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٤) عَبْدُاللَّهِ (، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ (مِغْوَلُو) قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَهَا عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ فِي صَلَاتِهِ، فَذَكَرُوا لَهُ بَعْدَمَا تَكَلَّمَ، فَقَالَ: (أَكَذَلِكَ) (٥) يَا أَعْوَرُ؟

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٣).

^{* [}١٢٧١] [التحفة:ع ٩٤١١] [المجتبئ: ١٢٧٠]

⁽٢) كذا في (م)، (ط)، (ح)، ووقع في (هـ)، (ت): «فوشوش مِن القوم»، وصححا على «فوشوش»، وكتب في حاشية (هـ): «أصل: فوسوس»، ووقع في «المجتبئ»: «فوشوش القوم» بدون: «من». قال السندي في «حاشيته» (٣/ ٣٢ – ٣٣): «الوشوشة بشين معجمة مكررة: كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم، وروى بسين مهملة، ويريد به الكلام الخفي».

⁽٣) تقدم برقم (٦٦٣) ، (٦٦٦) ، (١٨٠) (١٢٥٧) ، (١٢٥٧) ، (١٢٥٩) . (١٢٦٠) .

^{* [}١٢٧٧] [التحفة: م د س ٩٤٠٩] [المجتبئ: ١٢٧١]

⁽٤) في (ح): «نا».

⁽٥) في (ط): «أكذاك».



(فَقَالَ)(١): نَعَمْ ، فَحَلَّ حَبُوتَهُ (٢) ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْحَكَمَ يَقُولُ: كَانَ عَلْقَمَةُ صَلِّي خَمْسًا (٣).

 [١٢٧٤] أخبر سُوَيْدُ (بْنُ نَصْرِ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُو : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ عَلْقَمَةَ صَلَّىٰ خَمْسًا ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُبْنُ سُوَيْدٍ: يَاأَبَا شِبْلِ، صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: (أَكَذَلِكَ)^(٤) يَا أَعْوَرُ؟ فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، وَقَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (٥٠).

ولم يتابع سفيان أحد على هذا الإرسال.

فالحديث رواه جمع عن الحسن بن عبيداللَّه عن إبراهيم عن علقمة عن عبداللَّه عن النبي ﷺ موصولاً ، وفيه القصة ، أخرجه مسلم (٥٧٢) من طريق جريربن عبدالحميد ، وفي رواية مختصرة عن عبداللَّه بن إدريس، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٤٦)، وأبويعلى (٥٢٢٥) من طريق عبدالله بن إدريس.

والطبراني (٩٨٤٥) من طريق زائدة بن قدامة ، والنسائي فيها تقدم من طريق مفضل بن مهلهل جميعهم عن الحسن بن عبيدالله بإسناده عن عبدالله بن مسعود عن النبي على الله على الله على الله على الله

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «قال» .

⁽٢) حبوته: ما يحتبي به الإنسان من ثوب ونحوه، أي: يقيم الجالس ركبتيه ويقيم رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها ويكون أليتاه على الأرض. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ٣٢٢).

⁽٣) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» .

^{* [}۱۲۷۳] [المجتبئ: ۲۷۲۳]

⁽٤) في (م) ، (ط) : «أكذاك» .

⁽٥) لم ينبه المزي في «التحفة» على أن رواية سفيان هذه مرسلة ، وكأنه حملها على الروايات الموصولة . واللَّه أعلم .

^{* [}١٢٧٤] [التحفة: م د س ٩٤٠٩] [المجتبئ: ١٢٧٣] . كذا رواه سفيان الثوري، عن الحسن بن عبيدالله بإسناده مرسلا.

السُّهُ الْأَكْبِرُ وَلِلْسِّهِ إِنِّي



) (T)

[١٢٧٥] أخبر النه المويد بن المورد عن المورد بن المور

٢٤٨ - (بَابُ) مَا يَفْعَلُ مَنْ نَسِيَ شَيْتًا مِنْ صَلَاتِهِ

• [۱۲۷٦] أَضِوْ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُف مَوْلَى عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلُوسٌ فَ مَنَّ بَعْ الطَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَسَبَّحَ يُوسُف ، أَنَّ مُعَاوِيَةً صَلَّى (أَمَامَهُمْ) (3) ، فَقَامَ فِي الطَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَسَبَّحَ اللَّهُ عَلَيْهِ جُلُوسٌ فَسَبَّحَ اللَّهُ عَلَيْ وَهُو جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَ النَّاسُ ، (فَتَمَّ) (3) عَلَى قِيَامِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَ الطَّلَاةَ ، ثُمَّ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبِرِ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ عَلِيْ يَقُولُ : «مَنْ لَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدُ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ) (6) .

⁽١) في (ح): «ذلك».

 ⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٥)، وانْفَتَلَ أي: انصرف. (انظر: تحفة الأحوذي)
 (١٠/ ١٧٨).

^{* [}١٢٧٥] [التحفة: م س ١٩١٧] [المجتبئ: ١٢٧٤]

 ⁽٣) كذا في (م)، (ط) بفتح الهمزة، ووقع في (هـ): «إمامهم» بكسر الهمزة، وفي (ح)، (ت)
 غير مهموز.

⁽٤) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـز» .

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٧٩).

^{* [}١٢٧٦] [التحفة: س ١١٤٥٢] [المجتبئ: ١٢٧٥]





٢٤٩ (بَابُ) التَّكْبِيرِ فِي سَجْدَتَي السَّهْوِ

• [١٢٧٧] أُخْبِـرُا (أَحْمَدُ بْنُ) عَمْرِوبْنِ (السَّرْحُ) أَبُوالطَّاهِرِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(١) ابْنُ وَهْبِ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، (وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ) ۖ وَيُونُسُ وَاللَّيْثُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةً حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَامَ فِي الثُّنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، فَلَمْ يَجْلِسْ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ كَبَّرَ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ١٠ (وَسَجَدَهُمَا) (٢) النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ (٣).

• ٢٥- (بَابُ) صِفَّةِ الْجُلُوسِ فِي الرَّكْعَةِ الَّتِي تَنْقَضِي فِيهَا الصَّلَاةُ

 [١٢٧٨] أخبط يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ)(١٤): حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَر، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ فِي (الرَّكْعَتَيْن) (٥) الَّتِي تَنْقَضِي (٦) فِيهَا الصَّلَاةُ أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَقَعَدَ

⁽١) في (هـ): «نا» ، وفي (ت): «حدثنا».

^{[1/17]2}

⁽Y) في (ه_) ، (ت): «و سجدها».

⁽٣) تقدم برقم (٦٨١) والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٨).

^{* [}١٢٧٧] [التحفة:ع ٩١٥٤] [المجتبئ: ١٢٧٦]

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «قالا» .

⁽٥) كذا في جميع النسخ ، وضبب عليها في (ح) ، وكتب في الحاشية : «الركعة» .

⁽٦) تنقضي: تنتهي . (انظر: القاموس المحيط، مادة: قضي) .

الشئزالكيروللشائي





عَلَىٰ شِقِّهِ مُتَوَرِّكًا (١) ، ثُمَّ سَلَّمَ (٢).

 [١٢٧٩] أخبر عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبِ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ (قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاة، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَإِذَا جَلَسَ أَصْجَعَ الْيُسْرَىٰ ، وَنَصَبَ الْيُمْنَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ وَيَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَعَقَدَ ثِنْتَيْنِ الْوُسْطَىٰ وَالْإِبْهَامَ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ) (٣).

٢٥١- (بَابُ) (مَوْضِع الذِّرَاعَيْنِ)

• [١٢٨٠] (أَخْبَرِنْ ^{٤)} مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٥) مُحَمَّدُ ، وَهُوَ : ابْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِي ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَاثِل بْنِ حُجْرٍ)، أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيِّ ﷺ جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ، فَفَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ ذِرَاعَيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ يَدْعُو (٦) .

ح: حمزة بجار الله

(٤) في (ح): «أنا». (٥) في (هـ): «أنا».

(٦) تقدم من وجه آخر عن عاصم بن كليب برقم (٨٣٥) (١٠٥٣).

* [١٢٨٠] [التحفة: ت س ١١٧٨٤] [المجتبئ: ١٢٧٩]

⁽١) متوركا: وضع وركه اليمني على رجله اليمني منصوبة مصوّبًا أطراف أصابعها إلى القبلة، ويلصق وركه اليسرئ بالأرض مخرجًا لرجله اليسرئ من جهة يمينه . (انظر : المعجم الوسيط، مادة: ورك).

⁽٢) تقدم برقم (٧١٢) (٢٧٧) (١١٩٦).

^{* [}١٢٧٨] [التحفة: خ دت س ق ١١٨٩٧] [المجتبى: ١٢٧٧]

⁽٣) سقط من (ت) ، ولفظة : «بالسبابة» ليست في (ط) ، (هـ) ، (ح) والحديث سبق برقم (٨٣٥) ، وانظر التعليق على الحديث التالي.

^{* [}١٢٧٩] [التحفة: دس ١١٧٨٣] [المجتبئ: ١٢٧٨]





٢٥٢ - (بَابُ) مَوْضِع حَدِّ الْمِرْفَقِ الْأَيْمَنِ

• [۱۲۸۱] أخبر الله على المنطق المنطق المنطق المنطق المنطق الله المنطق ا

٢٥٣- (بَابُ) مَوْضِع الْكَفَيْنِ

[١٢٨٢] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَخْيَىٰ بْنُ
 سَعِيدٍ ، عَنْ مُسْلِم بْنِ أَبِي مَرْيَمَ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - ثُمَّ لَقِيتُ الشَّيْخَ ،
 فَقَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ يَقُولُ : صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ ، فَقَلَّبْتُ

⁽١) في (ح): (نا).

⁽٢) في (ح): «اليمني».

⁽٣) في (ح) : (باثنتين) .

⁽٤) تقدم برقم (٧٧٧) ، (٩٠٥٣) ، وانظر التعليق على الحديث السابق .

^{* [}١٢٨١] [التحفة: دس ق ١١٧٨١] [المجتبى: ١٢٨٠]

السُّهُ وَالْكِبِرَى لِلنَّهُ مَا إِنَّ



الْحَصَىٰ ، فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: لَا تُقَلِّبِ الْحَصَىٰ ؛ فَإِنَّ (تَقْلِيبَ)(١) الْحَصَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَافْعَلْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَفْعَلُ . قُلْتُ : كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّه يَنْ يَفْعَلُ؟ قَالَ: هَكَذَا، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَأَضْجَعَ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ (٢٠).

٢٥٤- (بَابُ) قَبْضِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ دُونَ السَّبَّابَةِ

عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: رَآنِي ابْنُ عُمَرَ، وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَىٰ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا (انْصَرَفْتُ)(٢) نَهَانِي، وَقَالَ: اصْنَعْ كَمَا (كَانَ، يَعْنِي)(١) رَسُولَ اللَّهُ ﷺ يَصْنَعُ ، قُلْتُ : وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ : كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ، وَقَبَضَ (أَصَابِعَهُ) كُلَّهَا ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ (الْيُسْرَىٰ) عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ (٥٠).

⁽١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وفوقها في (م)، (ط): «عـ ض»، وكتب في حاشيتيهما: «تقلب» ، وصححا عليها .

⁽٢) تقدم برقم (٨٣٦).

^{* [}۱۲۸۲] [التحفة: م د س ۷۳۵۱] [المجتبئ: ۱۲۸۱]

⁽٣) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب بحاشيتيهم : «انصرف»، وفوقها: «ض ز». وكذا وقع في (هـ) ، (ت) : «انصر ف» .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «يعني كان» ، وليس في (ح) لفظة : «يعني» .

⁽٥) تقدم برقم (٨٣٦) (١٢٨٢)

^{* [}١٢٨٣] [التحفة: م د س ٥٥٧١] [المجتبئ: ١٢٨٧]





٥٥٧- (بَابُ) قَبْضِ الثِّنْتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ الْيُمْنَى وَ الْإِبْهَامِ فِيهَا وَعَقْدِ الْوُسْطَى وَالْإِبْهَامِ فِيهَا

• [١٢٨٤] أَضِرُ سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ زَائِدَة ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ عَنْ زَائِدَة ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ قَالَ : قُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ كَيْفَ يُصَلِّي . فَنَظُرْتُ إِلَيْهِ ، قَالَ : قُلْتُ أَلِي صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ كَيْفَ يُصَلِّي . فَنَظُرْتُ إِلَى عَلَى فَوْصَفَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَوْصَفَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَوْدِهِ وَرَكْبَتِهِ الْيُسْرَى ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَوْدِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْ فَقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَى فَوْدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ قَبَضَ فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ، وَحَلَّق حَلْقَة ، ثُمَّ رَفَعَ أُصْبُعَهُ ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا . الْنَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ ، وَحَلَّق حَلْقَة ، ثُمَّ رَفَعَ أُصْبُعَهُ ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا . مُخْتَصَرُ (١) .

٢٥٦- (بَابُ) بَسْطِ الْيُسْرَىٰ عَلَى الرُّكْبَةِ

• [١٢٨٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الطَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ أُصْبُعَهُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، (يَدْعُو) (٢) لِفَا ، وَيَدَهُ النَّيْسُرَىٰ عَلَىٰ (رُكْبَتِهِ) (٣) بَاسِطَهَا عَلَيْهَا .

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٥٣).

^{* [}١٢٨٤] [التحفة: دس ق ١١٧٨١] [المجتبى: ١٢٨٣]

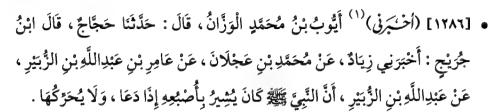
⁽٢) في (هـ) ، (ت): «فدعا».

 ⁽٣) في (م): «ركبتيه» ، وكأنها كانت كذلك في (ح) ، وعدلت إلى «ركبته» ، ووقع في (ط): «ركتيه» ،
 والمثبت من (هـ) ، (ت) .

^{* [}١٢٨٥] [التحفة: م ت س ق ٨١٢٨] [المجتبئ: ١٢٨٤] • أخرجه مسلم (٥٨٠) ١١٤).

السُّهُ الْكِبِرُولِلنِّسِمَائِيُّ





قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَزَادَ (عَمْرُو)(٢) قَالَ: (وَ) أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ عَلْى النَّبِيِّ قَيْلِتُمْ يَدْعُو كَذَلِكَ ، وَيَتَحَامَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ .

٢٥٧- (بَابُ) الْإِشَارَةِ بِالْأُصْبُعِ فِي التَّشَهُدِ

[۱۲۸۷] (أَخْنَبَرْنَ) (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ ، عَنِ الْمُعَافَى ،

وقد تقدم من وجه آخر عن عامربن عبدالله بن الزبير برقم (۸۳٤) ومن وجه آخر عن عجلان برقم (۱۲۹۱) .

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) في (هـ): (عُمَرُ"، وزاد بعده: «و"، وفي (ت): «عمرو» وضبطها بضم العين وسكون الميم كذا، وانظر «التحفة».

^{* [}١٢٨٦] [التحفة: د س ٥٢٦٤] [المجتبئ: ١٢٨٥] • أخرجه أبو داود (٩٨٩) من طريق الحجاج، وفيه زيادة عمروبن دينار، وأصله عند مسلم (٥٧٩) من طريق ليث، وأبي خالد الأحمر عن ابن عجلان بهذا الإسناد في صفة الجلوس في التشهد بأطول من هذا.

قال البزار: «وهذا حديث واحد عن ابن عجلان، ورواه ابن جريج عن زيادبن سعد، عن ابن عجلان، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، ولا نعلم روئ عمرو بن دينار عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه إلا هذا الحديث، ولارواه عن عمرو إلا ابن جريج، ولاعن ابن جريج إلا الحجاج، ولاروئ حديث ابن جريج عن زياد بن سعد إلا الحجاج بن محمد عنه». اهد. من «مسنده» (٢٢٠٦).





عَنْ عِصَام بْنِ قُدَامَةً ، عَنْ مَالِكٍ ، وَهُوَ : ابْنُ نُمَيْرِ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ (وَاضِعًا) (١) يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ فِي الصَّلَاةِ، يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ) . يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ) .

٢٥٨- (بَابُ النَّهْي عَنِ الْإِشَارَةِ بِأُصْبُعَيْنِ)

- [١٢٨٨] (أَضِعُ) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو (بِأُصْبُعَيْهِ). فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: ﴿ أَحُدُ أَحُدُ أَحُدُ اللَّهِ عَلِيمٌ : ﴿ أَحُدُ أَحُدُ اللَّهِ عَلِيمٌ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَا عَلَاهُ عَلَيْهِ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَاعِلًا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَاهُ عَلَا عَلَاكُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَا عَلَاهُ عَلَّا عَلَيْهِ عَلَاهُ عَلَا
- [١٢٨٩] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : مَرَّ عَلَيَّ

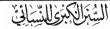
(١) فوقها في (م) ، (ط): "ض عـ ز صح» ، ووقع في (هـ): "واضعَ يلِه" بالإضافة ، وصحح بينهما.

* [١٢٨٧] [التحفة: د س ق ١١٧١٠] [المجتبئ: ١٢٨٧] . أخرجه أبوداود (٩٩١)، وأحمد (٣/ ٤٧١)، وابن ماجه (٩١١) من طريق عصام بن قدامة، وصححه ابن خزيمة (٧١٥، ٧١٦) ، وابن حبان (١٩٤٦) من هذا الوجه.

ومالك بن نمير مجهول الحال ، قاله الحافظ في «الإصابة» (٦/ ٣٢٣) ، وقال الدارقطني : «ما يحدث عن أبيه إلا هو ، يعتبر به ولا بأس بأبيه» . اهـ . وقال ابن القطان : «لا يعرف حال مالك، ولاروى عن أبيه غيره». اهـ. وقال الذهبي: «لا يعرف» اهـ. وانظر ترجمته في «تهذيبي» المزي وابن حجر . وسيأتي من وجه آخر عن عصام بن قدامة برقم (١٢٩٠) .

(٢) كذا ضبطتا في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصححوا على الثانية .

* [١٢٨٨] [التحقة: ت س ١٢٨٦] [المجتبئ: ١٢٨٨] • أخرجه الترمذي (٣٥٥٧)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب» اهـ، وصححه الحاكم (١/ ٧١٩)، وانظر التعليق الآتي.







النَّبِيُّ عَلَيْةً وَأَنَا أَدْعُو (بِأَصَابِعِي) (١) . فَقَالَ : ﴿ أَحَّدْ أَحَّدْ أَحُدْ ") . وَ أَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ .

٢٥٩- (بَابُ) إِخْنَاءِ السَّبَّابَةِ

• [١٢٩٠] أَضِعُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَا لِكُ بْنُ نُمَيْرٍ الْحُرْاعِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَدَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ نُمَيْرٍ الْحُرْاعِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَاضِعًا ذِرَاعَهُ أَنَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّه ﷺ (قاعِدًا) (٢) فِي الصَّلَاةِ ، وَاضِعًا ذِرَاعَهُ أَنَاهُ مَدَّنَهُ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّه ﷺ (قاعِدًا) (١٤) فِي الصَّلَاةِ ، وَاضِعًا ذِرَاعَهُ النَّبُابَةَ قَدْ أَحْنَاهَا شَيْئًا ، وَهُو الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، (رَافِعًا) (١٤) إصْبَعَهُ السَّبَابَةَ قَدْ أَحْنَاهَا شَيْئًا ، وَهُو يَدُعُو (٥) .

ح: حمزة بجار الله

* [١٢٩٠] [التحفة: دس ق ١١٧١] [المجتبئ: ١٢٩٠]

ه: مواد ملا ت: تطوان

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (هـ) ، (ت): «بإصْبَعَيَّ» بالتثنية .

⁽٢) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصححوا على الثانية .

^{* [}١٢٨٩] [التحفة: د س ١٣٨٠] [المجتبئ: ١٢٨٩] • أخرجه أبو داود (١٤٩٩) من طريق أي معاوية به ، واختلف فيه على الأعمش ، فرواه عنه أبو معاوية هكذا ، وخالفه عقبة بن خالد ، فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ مرّ بسعد ، ورواه حفص بن غياث ، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه رأى سعدًا ، ولم يتابع حفص على قوله ، وقول أبي معاوية أشبه بالصواب . قاله الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٩٧).

والحديث صححه الحاكم (١/ ٧١٩) فقال: «صحيح على شرطهما، إن كان أبو صالح السهان سمع من سعد». اه..

⁽٣) في (ح) بدون ألف في آخرها.

⁽٤) كتب في حاشية (م)، (ط): «رافع» وفوقها: «حمزة ض عـ»، ووقع في (هـ)، (ت): «رافعَ إصبعِه» بالإضافة.

⁽٥) تقدم برقم (١٢٨٧).





٢٦٠ (بَابُ) مَوْضِع الْبَصَرِ عِنْدَ الْإِشَارَةِ

 [١٢٩١] أَضِرْا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ لَا يُجَاوِزُ بَصَرُهُ إشارته .

٢٦١- (بَابُ) النَّهْي عَنْ رَفْع الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٩٢] أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿لَيَنْتَهِيَنَّ أَقُوامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لَتُخْطَفَنَ أَبْصَارُهُمْ) .

^{* [}١٢٩١] [التحفة: م د س ٥٢٦٣] [المجتبئ: ١٢٩١] . أخرجه أبو داود (٩٩٠)، وصححه ابن خزيمة (٧١٨)، وابن حبان (١٩٤٤)، وأبو عوانة (٢٠١٨) من طريق يحيى القطان به، وفيه زيادة : «و وضع يده اليمني على فخذه اليمني» .

وأخرجه مسلم (٥٧٩/ ١١٣) من طريق ابن عجلان، وليس فيه محل الشاهد. وتقدم برقم (3%)(7%).

^{* [}١٢٩٢] [التحفة: م س ١٣٦٣] [المجتبئ: ١٢٩٢] • أخرجه مسلم (٤٢٩) من طريق ابن وهب به ، ورواه جماعة عن الليث هكذا ، وتفرد يحيى بن بكير فزاد في الإسناد : «عراكًا» مع الأعرج، قاله أبو زرعة، انظر «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ١٩٨).

البتنزالة بتواللشناقة

٢٦٢- (بَابُ) إِيجَابِ التَّشَهُّدِ

 [١٢٩٣] أخبر (سَعِيدُ) (١) بن عَبْدِالرَّحْمَن أَبُو (عُبَيْدِ) (٢) الله الْمَخْزُومِيُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَش وَمَنْصُورٍ ، عَنْ (شَقِيقٍ) بْنِ سَلَمَة ، عَنِ ابْن مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ التَّشَهُّدُ : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ لَا تَقُولُوا هَكَذَا ؛ فَإِنَّ اللَّه هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِنْ قُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهَ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ * .

وهو هكذا في البخاري (٦٣٢٨)، ومسلم (٤٠٢)٥) من طريق جرير، ومسلم (٥٦/٤٠٢) من طريق شعبة ، وزائدة عند مسلم (٤٠٢) عن منصور فقط ، ورواه أبو معاوية عنده عن الأعمش، وتابعه عليه أبو نعيم، ويجيى القطان عند البخاري (٨٣١، ٨٣٥)، ومسلم (٥٨/٤٠٢) عن الأعمش ليس فيه منصور ، وفي حديث أبي معاوية زيادة : «ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعوه»، وتابعه عليها حفص بن غياث عند البخاري أيضًا (٦٢٣٠) بنحوه . وانظر =

 ⁽١) في (هـ)، (ت): السعدا، وهو خطأ.
 (٢) في (هـ)، (ت): السعدا، وهو خطأ.

^{* [}١٢٩٣] [التحفة: خ م س ق ٩٢٩٦ خ م د س ق ٩٢٤٥] [المجتبئ: ١٢٩٣] . أخرجه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٢/ ١٦٤) من طريق النسائي، به.

وأخرجه الدارقطني (١/ ٣٥٠)، والبيهقي (٢/ ١٣٨) من طريق المخزومي، به .

قال الدارقطني: «إسناده صحيح» اه..

وقال ابن عبدالبر: «لم يقل أحد في حديث ابن مسعود هذا ، بهذا الإسناد، ولا بغيره: قبل أن يفرض التشهد، إلا ابن عيينة ، واللَّه أعلم». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٢٦٢): «وأصله في «الصحيحين» دون قوله: قبل أن يفرض علينا». اه..





٣٦٣- (بَابُ) تَعْلِيمِ التَّشَهُّدِ كَتَعْلِيمِ السُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ

• [١٢٩٤] أَضِعُ (أَحْمَدُ) (١) بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبُدُالرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبُدُالرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الشُّورَةَ مِنَ الْقُوْآنِ (٢) .

٢٦٤ (بَابُ) التَّشَهُّدِ

• [١٢٩٥] أَضِرُا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ، (وَ) هُوَ : ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّه هُوَ السَّلَامُ ؛ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّيْبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّه الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرَ مِنَ (الْكَمَالُونَ) بَعْدُ مَا شَاءً » .

[&]quot; «الفتح» (۲/ π ۳۲۹). وسبق من وجه آخر عن سفیان برقم (۸٤۱)، ومن وجه آخر عن الأعمش ومنصور برقم (۸٤٦)، وسیأتی من وجه آخر عن الأعمش وحده برقم (۱ π ۱۶).

⁽١) في (ت): «محمد» ، وهو خطأ .

⁽٢) هذا الحديث بهذا الإسناد لم يذكره المزي في «التحفة» ولم يستدركه عليه الحافظ في «النكت».

^{* [}١٢٩٤] [التحفة: م د ت س ق ٥٥٥٠] [المجتبئ: ١٢٩٤] • أخرجه مسلم (٦١/٤٠٣) من طريق يحيى بن آدم به ، ورواه الليث بن سعد عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير وطاوس ، عن ابن عباس وزاد صيغة التشهد، أخرجه مسلم ، وتقدم برقم (٨٥٠)، وانظر التعليق على الحديث التالي .

^{* [}١٢٩٥] [التحفة: خ م دس ق ٩٢٤٥] [المجتبئ: ١٢٩٥] • أخرجه البخاري (٨٣١، ٨٣٥، ٢٩٥٠) . ومسلم (٢٠٤/ ٥٨) من طريق الأعمش به نحوه .



ر: الظاهرية



(بَابُ) نَوْعِ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [١٢٩٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ (بْنُ كَيْسَانَ: بِنْدَارُ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةً . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةً ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ قَالَ: عَدَّلِنَا هِ مَنْ عَلْ حَطَّبَنَا فَعَلَمْنَا سُنْتَنَا ، وَبَيْنَ عَبْدِاللّهِ ، أَنَ (الْأَشْعَرِيَّ) (1) قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللّه عَيْدٌ خَطَبَنَا فَعَلَمْنَا سُنْتَنَا ، وَبَيْنَ لَنَا صَلَاتَنَا ، فَقَالَ: ﴿ وَلَا اللّهُ مَنْ خَطِبَنَا فَعَلَمْنَا سُنْتَنَا ، وَبَيْنَ لَنَا صَلَاتَنَا ، فَقَالَ: ﴿ وَلَا اللّهُ مَنْ لِيَوْمُكُمْ ، فَمَّ لِيَوْمُكُمْ اللّهُ ، ثُمَّ إِذَا كَبْرُ وَرَكَعَ ، فَكَبُرُوا وَارْكُعُوا ؛ فَإِنَّ الْحَدَّكُمْ ، فَإِذًا كَبْرُ وَرَكَعَ ، فَكَبُرُوا وَارْكُعُوا ؛ فَإِنَّ اللّهُ مَا لَيْكُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللّه عَيْنَ : فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، وَإِذَا لَا مَنْ حَمِدَهُ ، فَهَ لِكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلُكُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللّه عَيْنَ اللّهُ مَنْ عَلِكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلُكُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللّه عَيْنَ اللّه اللّه مَن يَرْكُعُ قَبْلُكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلُكُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَى لِيَالَ لَيْ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّ اللّه عَلَى لِيَالِ نَبِيْهِ عَيْنَ : سَمِعَ اللّه لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ إِذًا كَبُرُ وَسَجَدَ ، فَكَبُرُوا فَالَ عَلَىٰ لِيَانِ نَبِيْهِ عَيْنَا لَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّ اللّه لَمْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ إِذًا كَبْرُ وَسَجَدَ ، فَكَبُرُوا قَالَ عَلَىٰ لِيَانِ نَبِيْهِ عَيْنَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ إِذًا كَبُرُ وَسَجَدَ ، فَكَبُرُوا فَالْ عَلَىٰ لِيَسَانِ نَبِيْهِ عَيْنَا لَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّ اللّه الْمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ إِذًا كَبُرُ وَسَجَدَ ، فَكَبُوا

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

⁼ وأخرجه البخاري (٦٣٢٨)، ومسلم (٢٠١/ ٥٥: ٥٧) من طرق عن منصور عن أبي وائل به.

وأخرجه البخاري (٧٣٨١) من طريق مغيرة عن أبي واثل به .

وسبق من وجه آخر عن الأعمش وغيره برقم (٨٤٦)، ومن طريق الأعمش ومنصور وآخرين برقم (١٣١٤) (١٣٨١) (٧٨٥١) (١١٦٩٦) .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (٧٨٥١).

⁽١) وهو أبوموسىٰ ﴿ لَكُنُّكُ .

 ⁽۲) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «و إذا» ،
 وفوقها : «حزة» . وكذا وقع في (هـ) ، (ت) : «و إذا» .

⁽٣) في (ح): «قولوا».





وَاسْجُدُوا ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبَلَكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ ، قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ : فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: التَّحِيَّاتُ (لِلَّهِ) الطَّيْبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهَ (وَبَرَكَاتُهُ)(''، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ٤ .

(بَابُ) نَوْعِ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [١٢٩٧] أُخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ صَحَابٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: بِاسْمِ (اللَّهِ) (٢) وَبِاللَّهِ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ (اللَّهِ)، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهُ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ (٣).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) ليس في (ح) ، وضبب عليها في (ط).

^{* [}١٢٩٦] [التحقة: م د س ق ٨٩٨٧] [المجتبئ: ١٢٩٦] . أخرجه مسلم (٤٠٤)، وصححه ابن خزيمة (١٥٨٤، ١٥٩٣)، وابن حبان (٢١٦٧)، وأبوعوانة (٢٠٢٠، ٢٠٢١)، والبيهقي (٢/ ٩٦). وسبق من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٣٧)، (٨٤٨)، (٩٩٢).

⁽٢) لم يكتب لفظ الجلالة في (هـ) ، (ت) ، وصحح على ما قبلها في (ت).

⁽٣) هذا الحديث من هذا الوجه (أبي عاصم عن أيمن) مما فات الحافظ المزي عزوه إلى النسائي، والحديث سبق من وجه آخر عن أيمن برقم (٨٥١).

^{* [}١٢٩٧] [التحفة: س ق ٢٦٦٥] [المجتبئ: ١٢٩٧]





٢٦٥- (بَابُ) التَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (بِأَبِي هُوَ وَأُمِّيْ)

• [١٢٩٨] (أَخْبَرَنَ) (١) عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْحَكَمِ (الْوَرَّاقُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنُ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنُ مُعَاذِ بْنُ مُعَاذِ بْنُ مُعَاذِ بْنُ مُعَاذُ بْنُ مَعْنَانَ بْنِ سَعِيدٍ. وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ) وَعَبْدُالْرَرَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ وَكِيعٌ) وَعَبْدُالْرِقَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ لِلَّهِ مَلَاثِكَةً سَيَّاحِينَ (٣) يُبَلِّعُونِي مِنْ أُمَيِي عَنْ أُمْتِي عَنْ أُمِي مِنْ أُمِي السَّلَامَ .

٢٦٦- (بَابُ) فَضْلِ (التَّسْلِيمِ)(١) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [١٢٩٩] أَخْبَوْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْكَوْسَجُ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَفَانُ ،

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الثوري برقم (١٠٠٠).

(٤) في (ح): «السلام».

ت: تطوان

⁽١) في (ح): «أنا». (٢) في (ح): «نا».

⁽٣) سياحين: ساح في الأرض: إذا ذهب فيها وسار. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٤٢).

^{* [}١٢٩٨] [التحفة: س ٩٢٠٤] [المجتبئ: ١٢٩٨] • أخرجه أحمد (١/ ٣٨٧) من طرق عن سفيان الثوري، وتابعه عليه الأعمش عند الحاكم (٢/ ٤٥٦)، وحسين الخلقاني عند البزار (٣٠٧/٥) بلفظ: «يطوفون في الطرق» لفظ حسين.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد». اه..

والحديث صححه ابن حبان (٢١٤)، والحاكم (٢/٢٥٦) وقال: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقد علونا في حديث الثوري، فإنه مشهور عنه، فأما حديث الأعمش عن عبدالله بن السائب، فإنا لم نكتبه إلا بهذا الإسناد». اهـ.

والحديث مشهور من حديث الثوري، تفرد به عبدالله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود. وقيل عن على و«الإرشاد» للخليلي (١/ ٢٠٥)، و«الإرشاد» للخليلي (١/ ٤٤٥)، و«الفصل» للخطيب (٣/ ٦٦١)، و«الحلية» (١/ ٢٠١).



قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ (زَمَانِ)(١) الْحَجَّاجِ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَ(الْبِشُرُ) (٢) فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا لَنْرَىٰ (الْبُشْرَىٰ) (٣) فِي وَجْهِكَ ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ : أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، وَلَا يُسَلَّمُ عَلَيْكَ أَحَدُ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا) .

٧٦٧- (بَابُ) التَّحْمِيدِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ الصَّلَاةِ

• [١٣٠٠] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٤) ابْنُ (وَهْبِ) (٥)، عَنْ أَبِي هَانِي ، أَنَّ أَبَاعَلِيِّ الْجَنْبِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ : سَمِعَ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «زمن»، وفوقها: «ض ز». وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «زمن».

⁽٢) في (م): (و البشرئ)، والمثبت من بقية النسخ، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

⁽٣) في (ط) ، (ح) : «البشر» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}١٢٩٩] [التحقة: س ٧٧٧٧] [المجتبئ: ١٢٩٩] . أخرجه أحمد (٢٩/٤) عن عفان به، وتابعه عليه أبوكامل عنده أيضًا (٤/ ٣٠)، وعبدالله بن المبارك برقم (١٣١١)، (٩٩٩٨). والحديث صححه ابن حبان (٩١٥)، والحاكم (٢/ ٤٢٠).

وسليمان مولى الحسن بن على مجهول.

قال النسائي: «وسليمان هذا ليس بالمشهور» اهـ، قاله الحافظ في «التقريب»، وقال في «التهذيب» (٤/ ٢٣٢): «و قد اختلف في سنده على ثابت» اهـ.

وانظر لهذا الاختلاف «التاريخ الكبير» (٦/٤).

⁽٤) في (ح): «أنا».

⁽٥) ذكره في «التحفة» من رواية ابن وهب ، عن حيوة بن شريح ، عن أبي هانئ ، فزاد حيوة ، وهذا مخالف لما في جميع النسخ ، ولما في «المجتبئ» ، وكذا رواه أبن خزيمة (٧٠٩) من طريق ابن وهب، عن أبي هانئ ؛ ليس فيه حيوة بن شريح.





رَسُولُ الله ﷺ رَجُلا يَدْعُو فِي (صَلَاةٍ) (١) ، لَمْ (يُمَجِّدُ) (٢) ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ وَحَمِدَهُ ، وَصَلَّى وَسُولُ الله عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى اللهِ عَلَى النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَهُ عَلَى الل

٢٦٨- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ

• [١٣٠١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالنَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ اللَّذِي الْمُجْمِرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدِ الأَنْصَارِيَّ - وَ(عَبْدَاللَّهِ) بْنَ زَيْدِ اللَّذِي الْمُجْمِرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدِ الأَنْصَارِيِّ - وَ(عَبْدَاللَّهِ) بْنَ زَيْدِ اللَّذِي اللَّذِي اللَّذِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ أَمَرَنَا اللَّه أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ أَمَرَنَا اللَّه أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ اللَّه أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ أَمَرَنَا اللَّه أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ

⁽١) صحح على آخرها في (هـ) ، ووقع في (ح) : «الصلاة» .

⁽٢) في (ح): «يحمد».

 ⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، وفوقها في (هـ) ، (ت) : «صح» ، زاد في (هـ) : «كذا» ،
 وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «علمهم» ، وفوقها : «ز حمزة» ، وبالفعل وقع في (ح) – وهي من رواية حمزة – : «علمهم» .

⁽٤) في (م)، (ط): «تعطا»، وفوقها: «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «تعطه»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

^{* [}۱۳۰۰] [التحفة: د ت س ۱۱۰۳۱] [المجتبئ: ۱۳۰۰] • أخرجه أبو داود (۱٤٨١)، والترمذي (۱۲۸۰) من طريق أبي هانئ به .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه. وصححه أيضًا ابن خزيمة (٧٠٩) . (٧١) ، وابن حبان (١٩٦٠) ، والحاكم (١/ ٣٥٤).

⁽٥) في (ح): «مسعود» ، وهو خطأ .



رَسُولُ اللّه ﷺ حَتَّىٰ تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلُهُ، ثُمَّ قَالَ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ (صَلِّ) (() عَلَى مُحَمَّدِ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ (اللَّهُ الْبِرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدِ، وَعَلَىٰ آلِ مِحْمَّدِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ مُحَمِّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مِحْمَّدِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَالسَّلَامُ كُمَا قَدْ عَلِمْتُمْ،

٢٦٩- (بَابٌ) كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ

• [١٣٠٢] أَضِوْ (زِيَادُ) (٢) بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ (بِشْرٍ) (٣) ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْكَ : أَمَرَنَا (اللَّهُ) أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ وَنُسَلِّمَ ، فَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : (قُولُوا: اللَّهُمَّ وَنُسَلِّمَ ، فَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : (قُولُوا: اللَّهُمَّ مَارِكُ عَلَى (اللَّهُ مَعَدِ ، صَلِّ عَلَى (اللَّهُ مَ بَارِكُ عَلَى (اللَّهُ مَ بَارِكُ عَلَى (اللَّهُ مُعَدِ ، كَمَا صَلَيْتَ عَلَى الْوِإِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَ بَارِكُ عَلَى (اللَّهُ مُعَدِ ، كَمَا صَلَيْتَ عَلَى الو إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَ بَارِكُ عَلَى (اللَّهُ مُعَدَدِ ، كَمَا صَلَيْتَ عَلَى الو إِبْرَاهِيمَ .

_

هـ: الأزهرية

⁽١) في (ح): «صلي» ، وكذا في المواضع الآتية في الأحاديث التي بعد هذا .

^{* [}۱۳۰۱] [التحفة: م دت س ۱۰۰۰۷] [المجتبئ: ۱۳۰۱] • أخرجه مسلم (٤٠٥)، والترمذي (٣٢٢٠) من طريق مالك به، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اه.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على نعيم المجمر ، حكى ذلك النسائي برقم (٩٩٨٦) ، بنفس الإسناد ، وعن محمد بن سلمة وحده برقم (١١٥٣٥) ، وانظر (٩٩٨٧) .

⁽٢) في (م) ، (ط) : «زكريا» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٣) في (م) ، (هـ) ، (ت) : «بشير» ، والمثبت من (ط) ، (ح) ، وهو الصواب .

 ^{* [}۱۳۰۲] [التحفة: س ۹۹۹۸] [المجتبئ: ۱۳۰۲] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبراني في «الكبير» (۱۷/ ۲۵۰) من طريق زياد بن يحيئ شيخ النسائي.





نَوْعٌ آخَرُ

- [١٣٠٣] أَخْبِ رُا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًّا بْنِ دِينَارٍ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِوبْنِ مُرَّةً، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ (الصَّلَاةُ)(١) ؟ قَالَ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌا. قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ : وَنَحْنُ نَقُولُ : وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ .
- [١٣٠٤] أخب را القاسِمُ بن رُكرِيًا بن دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَة ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْك؟

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

وخالف هشام بن حسان عبداللَّه بن عون ، فرواه عن ابن سیرین عن عبدالرحمن بن بشر مرسلا؛ أخرجه النسائي برقم (٩٩٨٩) وذكر ذلك الخلاف.

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٨٤): «يرويه محمدبن سيرين، واختلف عنه»، وذكر أن عبدالأعلى تابع ابن عون على روايته ، وقال : «وهو الصواب» اه. . يعني المرسل . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٩٨٨) .

⁽١) صحح على آخرها في (هـ)، وبين الكلمتين في (ت).

^{* [}١٣٠٣] [التحفة: ع ١١١١٣] [المجتبئ: ١٣٠٣] . تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال في «المجتبئ»: «وهذا خطأ». اهم. يعني ذكر عمروبن مرة فيه، وانظر «التحفة»، وكذا تعقيب النسائى على الحديث التالي، وسيأتي من وجهين آخرين عن ابن أبي ليلي في الذي يليه وفيها سيأتي برقم (١٠٢٩٩).



قَالَ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ (صَلِّ) (١) عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَ(عَلَىٰ) آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيلًا مَجِيلًا، (وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) (٢). قَالَ (عَبْدُالرَّحْمَنُ) : وَنَحْنُ نَقُولُ : وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ .

قَالَ أَبِو عَلِلْ حِمْن : (هَذَا) (٣) أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ ، (وَ) (٤) لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِيهِ: عَمْرُو بْنُ مُرَّةً ، غَيْرَ هَذَا ، (وَهُوَ عَنِ الْحَكَمِ مَشْهُورٌ) .

• [١٣٠٥] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : قَالَ لِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةً : أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ (قُلْنًا): يَارَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنًا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ، فكينف نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَآلُو مُحَمَّدِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ (ٱلِّ) إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَآلِ مُحَمَّدِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

⁽١) في (ح): «صلي».

⁽٢) سقط من (ح)، وألحق في الحاشية كلامٌ لكنه غير واضح، ولعله القدر الساقط.

⁽٣) في (ح): «وحديث الحكم».

⁽٤) من (ح)، وصحح مكانها بين الكلمتين في (هـ)، (ت).

^{* [}١٣٠٤] [التحفة: ع ١١١١٣] [المجتبئ: ١٣٠٤] • أخرجه البخاري (٤٧٩٧)، ومسلم (٤٠٦) من طرق عن الحكم به نحوه.

وانظر الحديث السابق وكذلك اللاحق مع ماسيأتي برقم (٩٩٩٢)، (٩٩٩١).

^{* [}١٣٠٥] [التحفة: ع ١١١١٣] [المجتبئ: ١٣٠٥] • أخرَجه البخاري (١٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦) من طريق شعبة به . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٩٩٢) ، وانظر (١٠٢٩٩) .





نَوْعٌ آخَرُ

• [١٣٠٦] أخب را إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) .

• [١٣٠٧] أَخْبُ لِ عُبَيْدُ اللَّهِ بِن سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ ، (قَالَ: حَدَّثْنَا (عَمِّي)(٢)،

(١) في (ح): «نا».

* [١٣٠٦] [التحفة: س ٥٠١٤] [المجتبئ: ١٣٠٦] • أخرجه أحمد (١٦٢/١) عن محمد بن بشر، عن مجمع بن يحيل، وتابع مجمعًا عليه شريك عند البزار (٣/ ١٥٧ ، ١٥٨)، والنسائي في الحديث التالي ورقم (١٠٣٠٠) وإسرائيل عند الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٩١).

قال البزار: «وهذا الحديث قد رواه غير الحكم بن مروان عن إسرائيل عن عثمان بن عبدالله بن موهب عن موسى بن طلحة ، ولم يقل : عن أبيه ، ووافقه شريك على وصله». اه. . وقال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن طلحة إلا من حديث عثمان بن عبدالله بن

موهب، ولا رواه عن عثمان إلا إسرائيل وشريك، . اه. .

وخالفهم خالدبن سلمة؛ فرواه عن موسئ بن طلحة، عن زيدبن خارجة، كما سيأتي. . (VAYY).

وصوب الدارقطني روايته في «العلل» (٤/ ٢٠٢)، وكذا ابن المديني كما في «تحفة الأشراف» والبخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٣٨٣ - ٣٨٤) والله أعلم.

ح: حمزة بجار الله

والحديث سيأتي برقم (٧٨٢٢)، (٩٩٩٠).

(٢) في (م) : «عثمان» ، وهو تصحيف ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ح) .





قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا) أَتَىٰ نَبِيَّ اللَّه ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَانَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ (مُحَمَّدًا) ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيلًا مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَعَلَىٰ ۚ (آلُو) مُحَمَّدِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) .

- [١٣٠٨] أخبر السَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيُّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةً، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةً قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَبْنَ (خَارِجَةً)(١) قَالَ: أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَقَالَ: (صَلُّوا عَلَيَّ (فَاجْتَهِدُوا)(٢) فِي الدُّعَاءِ ، وَقُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَآلِ مُحَمَّدٍ .
- [١٣٠٩] أخبلُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ

ط؛ الخزانة اللكية

^{* [}١٣٠٧] [التحفة: س ١٤٥٥] [المجتبع: ١٣٠٧]

⁽١) في (هـ)، (ت): «حارثة»، لكن ضرب عليها في (هـ)، وكتب في الحاشية بخط مخالف: «خارجة»، وصحح فوقها وتحتها وبجوارها.

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «و اجتهدوا» .

^{* [}١٣٠٨] [التحفة: س ٢٤٧٦] [المجتبئ: ١٣٠٨] • أخرجه أحمد (١٩٩/١) من طريق عثمان بن حكيم به ، وقد اختلف عنه فرواه عنه عيسي بن يونس ، فقال في إسناده : عن زيد بن ثابت. ورواه مروان بن معاوية عنه فقال: عن يزيد بن خارجة. حكى ذلك الدارقطني، ثم قال : «وكلاهما وهم والصواب زيدبن خارجة وهو أصحها» . اهـ . من «العلل» (٢٠٢/٤) . قال المزى في «التحفة»: «قال على بن المديني: لا أرئ خالد بن سلمة إلا وقد حفظه». اه.. والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٩٩١) ومن وجه آخر عن عثمان بن حكيم برقم (YYXY), (1.71).

السُّهُ بَالْ بَرُولِ لِيِّيمَ إِنَّيْ



TAT

(الْهَادِ)(۱)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّه ، هَذَا (التَّسْلِيمُ)(٢) عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: قَلْوَلُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مِحْمَّدِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ».

نَوْعٌ آخَرُ

• [۱۳۱۰] أخب را تُتَيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ. (وَالْحَارِثُ) بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الرُّرَقِيِّ ، أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الرُّرَقِيِّ ، أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الرُّرَقِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدِ السَّاعِدِيُّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّي قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدِ السَّاعِدِيُّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَالْفَرَاءِ فِي حَدِيثِ الْحَارِثِ (بْنِ مِسْكِينٍ) - كَمَا صَلِّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَ(فَرَيَّتِهِ) - قَالَا جَمِيعًا: كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ (آلِ) (٣) وَبَارِكُ عَلَىٰ مُحَمِّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَ(فَرْيَّتِهِ) - قَالَا جَمِيعًا: كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ (آلِ) (٣) وَبَارِكُ عَلَىٰ مُحَمِّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَ(فَرْيَّتِهِ) - قَالَا جَمِيعًا: كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ (آلِ) (٣) إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . ٩

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «الهادي».

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «السلام».

^{* [}١٣٠٩] [التحفة: خ س ق ٤٠٩٣] [المجتبئ: ١٣٠٩] • أخرجه البخاري (٤٧٩٨، ٢٣٥٨) من طريق يزيدبن الهاد به نحوه .

⁽٣) ضرب عليها في (ح).

^{117/}ب]





(قَالَ أَبُو عَلِلْ رَجِمِن }: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةً بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ سَقَطَ عَلَيْهِ مِنْهُ سَطْرٌ.

٢٧٠- (بَابُ) الْفَصْل فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

- [١٣١١] أَخْبِى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللّ قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْم وَالْبِشْرُ يُرَىٰ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: (إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ): أَمَا يُرْضِيكَ يَامُحَمَّدُ (أَنَّهُ)(١) لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا (٢٠).
- [١٣١٢] أُخْبِ رُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُو : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَي قَالَ : (مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَة صَلِّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا» .

^{* [}١٣١٠] [التحقة: خ م د س ق ١١٨٩٦] [المجتبئ: ١٣١٠] . أخرجه البخاري (٣٣٦٩) ٦٣٦٠)، ومسلم (٤٠٧) من طريق مالك به، وهو في «الموطأ» (٣٩٥). وسيأتي بسند الحارث بن مسكين ومتنه برقم (٩٩٩٧) ، ومن وجه آخر عن ابن القاسم برقم (١١٢٧٨) . (١) في (ح): «أن».

⁽٢) تقدم برقم (٩٩٩٨) بنفس الإسناد والمتن ، ومن وجه آخر عن حماد برقم (١٢٩٩)

^{* [}١٣١١] [التحفة: س ٧٧٧٧] [المجتبئ: ١٣١١]

^{* [}١٣١٢] [التحفة: م دت س ١٣٩٧٤] [المجتبئ: ١٣١٢] . أخرجه مسلم (٤٠٨)، والترمذي (٤٨٥) عن على بن حجر به .





• [١٣١٣] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُف، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١) يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ (بُرُيْدِ) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِلَةً صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، (وَحُطَّتْ) عَنْهُ عَشْرُ خَطِيتَاتٍ ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ .

٢٧١- (بَابُ) (تَخْيِيرِ)(١) الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

 [١٣١٤] (أخبرنا) (٣) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالًا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

وخالفهم مخلدبن يزيد؛ فرواه عن يونسبن أبي إسحاق، عن بريدبن أبي مريم، عن الحسن البصري عن أنس ، وسيأتي برقم (١٠٣٠٢).

وصوب الدارقطني في «العلل» (١١/ ١١٥) رواية يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس، على رواية إبراهيم بن طهمان والمغيرة بن مسلم عن إسحاق عن أنس.

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠٣٠٢) ومن وجه آخر عن يونس برقم (١٠٠٠٠)، (1.4.5), (1.4.7)

د: حمزة بجار الله

(٣) في (ح): (نا) .

(٢) في (هـ) ، (ت) : (تَخَيُّر) .

ه: مراد ملا

قال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا أبو عوانة (۲۰٤٠)، وابن حبان (۹۰۶).

⁽١) في (ح): «أنا».

^{* [}١٣١٣] [التحفة: س ٢٤٤] [المجتبئ: ١٣١٣] ● تفرد به النسائي من هذا الوجه عن محمدبن يوسف، وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٦٨) من طريق النسائي به، وقد تابعه عليه محمدبن فضيل، وأبونعيم (٣/ ١٠٢، ٢٦١)، ومحمدبن بشر العبدي عند ابن حبان (٩٠٤)، وعبيداللَّه ابن موسى عند الحاكم (١/ ٧٣٥) وقال: «صحيح الإسناد». اهـ. وعندهم جميعًا بدون قوله: «ورفعت له عشر درجات».





شَقِيقٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا إِذًا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَىٰ اللَّهُ (مَنْ) عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ وَفُلَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: ﴿ لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَىٰ اللَّهُ ؛ فَإِنَّ اللَّهُ هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُل: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهُ الصَّالِحِينَ - فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ (أَصَّابَتُ) كُلَّ عَبْدِ صَالِح فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَحْيَرَ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدُ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ يَدْعُو بِهِ) .

٢٧٢- (بَابُ) الذُّكْرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

 [١٣١٥] أَخْ بَرْ في عُبَيْدُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ - [أَخُو سُفْيَانَ بْنِ وَكِيع بْنِ الْجَرَّاح] (١) - قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٢) أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّا إِنْ النَّبِيِّ عَيَّا أَنْسِ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّا إِنَّ الْعَالَتُ (٣):

^{* [}١٣١٤] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥] [المجتبئ: ١٣١٤] . أخرجه البخاري (٨٣٥) من طريق يحيى القطان به نحوه ، وتابعه عليه أبو معاوية عند مسلم (٤٠٢) .

وتقدم عن الأعمش من غير وجه انظر ما تقدم برقم (٨٤٦) (١٢٩٥) (١٢٩٥).

⁽١) ليس في (هـ)، (ت)، (ح)، ووقع في (م)، وحاشية (ط): «أخو وكيع بن الجراح»، وكتب فوقها الأخير : «لحمزة» ، وهو خطأ واضح ، وقد صوبناه من «المجتبي».

⁽٢) في (ح): «حدثني».

⁽٣) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قالت» ، وصحح على أولها في (هـ) ، والمثبت من (ح) .

اليتُنَوَالْإِبْرَوْلِلِشِّمَاتَيُّ





يَارَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلَاتِي. قَالَ: (سَبِّحِي اللَّه عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا ، وَكَبْرِيهِ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِيهِ حَاجِتَكِ يَقُولُ : نَعَمْ (نَعَمْ)ُ . .

٢٧٣- (بَابُ) الدُّعَاءِ بَعْدَ الدُّكْرِ

• [١٣١٦] أخب رُط قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ ، يَعْنِي: ابْنَ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَفْصِ - ابْنِ أَخِي أَنَسٍ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ جَالِسًا - يَعْنِي - وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا ، فَقَالَ فِي دُعَاثِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ (١) ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْض ، يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَاحَيُّ يَا قَيُّومُ (٢) ، إِنِّي أَسْأَلُكَ . فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْةِ لأَصْحَابِهِ : (تَدْرُونَ بِمَا دَعَا)؟ قَالُوا : اللَّه وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : ﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ دَعَا بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى) .

ح: حمزة بجار الله

^{* [}١٣١٥] [التحفة: ت س ١٨٥] [المجتبئ: ١٣١٥] • أخرجه الترمذي (٤٨١) من طريق عكرمة بن عمار نحوه ، وقال : «حديث أنس حديث حسن غريب» . اهـ .

وصححه ابن خزيمة (٨٥٠)، وابن حبان (٢٠١١)، والحاكم (١/ ٣٨٥) وقال: «صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» . اه. .

⁽١) المنان : الذي يُتُعِمُ غيرَ فاخِرِ بالإِنعام . (انظر : لسان العرب ، مادة : منن) .

⁽٢) قيوم: القائم بأمور الخَلق، ومُدَبِّر العالم في جميع أحواله. (انظر: لسان العرب، مادة: قوم).

^{* [}١٣١٦] [التحفة: د س ٥٥١] [المجتبئ: ١٣١٦] . أخرجه أبو داود (١٤٩٥)، وأحمد (٣/ ٢٤٥) من طريق خلف بن خليفة ، وصححه ابن حبان (٨٩٣) ، والحاكم (٦٨٣/١) وقال : «حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد روي من وجه آخر عن أنس بن مالك». اهـ، والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٨٥٢).





• [١٣١٧] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ (يَزِيدُ) الْبَصْرِيُّ (أَبُو بُرِيْدٍ) (') ، عَنْ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، يَعْنِي : الْمُعَلِّمَ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي مَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَّ مِحْجَنَ بْنَ الْأَدْرِعِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ وَحُولَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا لَكُ وَهُو يَتَشَهَدُ ، فَقَالَ : وَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ دَخَلَ الْمَسْجِدَ إِذَا رَجُلُ (قَدْ صَلَى) ('' وَهُو يَتَشَهَدُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّه الْوَاحِدُ (الْأَحَدُ) الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يُولَدُ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يُولَدُ ، وَلَمْ يُولَدُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ (كُفُوا) ('' أَحَدُ ، أَنْ تَعْفِرَ لِي ذُنُوبِي ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ (كُفُوا) (اللَّهُ عَلَيْ : (قَدْ عُفِرَ لَهُ . ثَلَاثًا .

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ

• [١٣١٨] أَضِوْ قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَبْنِ أَبِي حَبِيبٍ،

⁽١) الضبط من (هـ) ، وفي (ط) بضم الموحدة ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفي (م) : «يزيد» ، وقوله : «أبو بريد» ليس في (ح) .

⁽٢) في (ح): «قد قضى صلاته».

⁽٣) في (هـ): «كفؤًا» ، وكفوا أي: مُكافئ ومماثل (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣١١).

 ^{* [}۱۳۱۷] [التحفة: د س ۱۱۲۱۸] [المجتبئ: ۱۳۱۷] • أخرجه أبو داود (۹۸۰)، وأحمد
 (۲۳۸/٤) من طريق عبدالوارث.

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٢٤)، والحاكم (١/ ٠٠٠) وقال: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اه..

وقد رواه مالك بن مغول فخالف فيه حسينا المعلم فرواه عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ، أخرجه النسائي في «النعوت» وسيأتي برقم (٧٨١٧) .

قال أبوحاتم: «وحديث عبدالوارث أشبه». اهـ. من «العلل» لابنه (٢٠٨٢)، وليس لمحجن بن الأدرع في الكتب الستة غير هذا الحديث، واللّه أعلم.





عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو، (عَنْ)(١) أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: (قُل: اللَّهُمَّ إِنِّي ظْلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا (كَبِيرًا) (٢) ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةَ مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ا

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ

• [١٣١٩] أخبر لا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَيْوَة ، (يُحَدِّثُ) (٢) عَنْ عُقْبَة بْنِ مُسْلِم ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ ، عَن الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِبْنِ جَبَلِ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ، فَقَالَ: ﴿إِنِّي لَأُحِبُّكَ يِامُعَادُ ، فَقُلْتُ : وَأَنَا أُحِبُّكَ يَارَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِيم : (فَلَا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ (فَيْ) كُلِّ صَلَاةٍ: رَبِّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (م): «وعن» ، والصواب بدون الواو ، كما في بقية النسخ ، «التحفة» ، «المجتبي» .

⁽۲) في (هـ) ، (ت) : «كثيرا» .

^{* [}١٣١٨] [التحفة: خ م ت س ق ٦٦٠٦] [المجتبين: ١٣١٨] . أخرجه البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥) عن قتيبة، وتابعه عليه عبدالله بن يوسف عند البخاري (٦٣٢٦)، ومحمد بن رمح عند مسلم فيها تقدم.

والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٨٦١).

⁽٣) في (ح): «يخبر».

^{* [}١٣١٩] [التحفة: دس ١١٣٣٣] [المجتبئ: ١٣١٩] . أخرجه أبو داود (١٥٢٢)، وأحمد (٥/ ٢٤٤، ٢٤٤) من طريق حيوة ، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٥١) ، =





نَوْعٌ آخَرُ

• [١٣٢٠] أَضِرْا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، (يَعْنِي): ابْنَ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً ، عَنْ (سَعِيدٍ) الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ (أَبِيُّ) الْعَلَاءِ ، عَنْ شَدَّادِبْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ (التَّنَبُتَ) (١) فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ (شُكْرَ) (٢) نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبَا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ ا

وابن حبان (۲۰۲۰، ۲۰۲۱)، والحاكم (۱/ ٤٠٧)، (٣/ ٣٠٧) وقال: «على شرطهما» اهـ، والنووي في «تهذيب الأسماء» (٤٠٣/٢)، والحافظ في «الفتح» (١١/ ١٣٣)، وسيأتي برقم . (\ + + E V)

⁽١) في (ط): «الثبت» ، وكتب في الحاشية: «التثبت» ، وعليها: «خ» ، ووقع في (ح): «الثبات» . (٢) في (ح): «شكرك».

^{* [}١٣٢٠] [التحفة: س ٤٨٢٩] [المجتبئ: ١٣٢٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن حماد بن سلمة، وهو عند ابن حبان في "صحيحه" (١٩٧٤)، وتابعه عليه يزيدبن هارون عند أحمد (٤/ ١٢٥) وفيه زيادة ألفاظ، وخالد بن عبدالله عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٣).

وخالفهم سفيان الثوري عند الترمذي (٣٤٠٧) فرواه عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن رجل من بني حنظلة عن شدادبن أوس، فذكره وفيه زيادة، وقال عقبه: «هذا حديث إنها نعرفه من هذا الوجه» . اه. .

وتابعه على ذكر الواسطة عدي بن الفضل عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٤) ولكن قال فيه: «عن رجلين قد سماهما عن شداد» . اه. .

وعدي بن الفضل ضعفه الجمهور ، والجريري مختلط ، ورواية حماد ويزيد عنه قبل الاختلاط ، ورواية خالدبن عبدالله عنه في «الصحيحين» ، وأما رواية الثوري عنه فعند الترمذي فقط. قال العراقي في «المغني» (١٠٦٣) : «منقطع وضعيف» . اهـ.





نَوْعٌ آخَرُ

• [١٣٢١] أَضِوْ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّنْنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّنْنَا حَمَّادُ أَنْ يَاسِرٍ صَلَاةً ، قَأُوجَرَ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ : لَقَدْ حَفَّفْتَ - أَوْ : أَوْجَرْتَ - الصَّلَاةً . فَقَالَ : (أَمَّا) (1) فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ : لَقَدْ حَفَّفْتَ - أَوْ : أَوْجَرْتَ - الصَّلَاةً . فَقَالَ : (أَمَّا) (1) عَلَىٰ ذَلِكَ (فَقَدْ) (٢) دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلِيْ . فَلَمَّا قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ - هُوَ أَبِي غَيْرَ أَنَّهُ كَثَىٰ عَنْ نَفْسِهِ - فَسَأَلُهُ عَنِ الدُّعَاءِ ، قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : (اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ ، وَقُلْرَتِكَ عَلَى الْخُلْقِ ، أَخْيِنِي فَمَ جَاءَ فَأَخْبَرَ بِهِ الْقَوْمَ : (اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ ، وَقُلْرَتِكَ عَلَى الْخُلْقِ ، أَخْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ حَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ مَا عَلْمُتَ الْوَفَاةَ حَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ مَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ حَيْرًا لِي ، وَتُوفِّي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ حَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ عَلَى الْخُلْقِ وَالْغِنِي وَالشَّهَاوَةِ (٣) ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ (الْحُكُمُ) (1) في مَا عَلِمْتَ الْوَفَاءَ وَالْغِنِي وَ الشَّهَاوَةِ (٣) ، وَأَسْأَلُكَ الْوَضَا وَالْغَنِي ، وَأَسْأَلُكَ الْوَضَا وَالْغِنِي ، وَأَسْأَلُكَ الْوَضَا وَالْغَنِي ، وَأَسْأَلُكَ الْوَضَاء ، وَأَسْأَلُكَ الْوَضَاء ، وَأَسْأَلُكَ الْوَضَاء ، وَأَسْأَلُكَ الرَّضَا وَالْعَنِي ، وَأَسْأَلُكَ الْوَضَاء ، وَأَسْأَلُكَ الْوَصَاء ، وَأَسْأَلُكَ الْوَضَاء ، وَأَسْأَلُكَ الرَّضَا وَالْعَنْ ، وَأَسْأَلُكَ الرَّضَا وَالْعَنْ ، وَأَسْأَلُكَ الْوَصَاء ، وَأَسْأَلُكَ الْوَصَاء ، وَأَسْأَلُكَ الْوَصَاء ، وَأَسْأَلُكَ الرَّضَاء وَالْعَلَى الْوَصَاء ، وَأَسْأَلُكَ الْوَصَاء ، وَأَسْأَلُكَ الْوَصَاء وَالْعَلَى الْوَصَاء وَالْعَلَى الْرَصَاء وَالْوَلَاء وَالْعَلَى الْوَصَاء ، وَالْعَلَى الْوَصَاء وَالْعَلَى الْوَصَاء ، وَأَسْأَلُكَ الْوَصَاء وَالْعَلَى الْوَصَاء وَالْعَلَى الْوَصَاء وَالْعَلَى الْوَصَاء وَالْعَلَى الْوَالْعُولُولُولُولُولُولُولِهُ الْعَلَى الْوَصَاء وَالْعَلَى الْمُولُولُولُولُولُولُولُولُو

ح: حمزة بجار الله

د : جامعة إستانبول

⁽۱) ضبطت في (هـ)، (ت) بفتح الهمزة وتشديد الميم، وفي (ح) بكسر الهمزة وتشديد الميم. قال السندي في «حاشيته» (۹٪ ٥٤): «قوله: أما على ذلك أي: أما مع التخفيف والإيجاز فقد دعوت... إلخ، أو أما على تقدير اعتراضكم بالتخفيف فأقول: قد دعوت... إلخ، والظاهر أن «أما» هذه لمجرد التأكيد، وليس لها عديل في الكلام كـ «أما» الواقع في أوائل الخطب في الكتب بعد ذكر الحمد والصلاة من قولهم: أما بعد، فكذا».

 ⁽٢) في (م)، (ط): «فقال»، وفوقها في (ط): «ع ض»، وكتب في حاشية (ط): «فقد»، وفوقها:
 «م»، وكذا في (هـ)، (ت)، (ح): «فقد».

⁽٣) الشهادة: الظاهر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شهد).

⁽٤) كذا في النسخ ، وفي «المجتبى»: «الحق».

⁽٥) القصد: العدل. (انظر: لسان العرب، مادة: قصد).

⁽٦) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ويبيدأي : ينقطع ويذهب . (انظر : لسان العرب ، مادة : بيد) .

⁽٧) قرة عين: تعبير يقال لكل ما يرضي ويسر. (أنظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرر).





وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ(١) بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلْكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ ، وَالشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنًا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ» .

• [١٣٢٢] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَمِّي ، قَالَ: حَدَّثْنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْوَاسِطِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ) قَالَ: صَلَّىٰ عَمَّارُبْنُ يَاسِرِ بِالْقَوْمِ صَلَاةً أَخَفَّهَا، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا، قَالَ : أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ قَالُوا : بَلَىٰ . قَالَ : أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاء كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ: (اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُلْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْبِنِي مَاعَلِمْتَ الْحَيَاةَ حَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا (عَلِمْتَ) (٢) الْوَفَاةَ حَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا (يَنْفُذُ) ، وَقُرَةً عَيْنِ لَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا (بِالْقَضَاءُ) ،

⁽١) برد العيش: رفع الروح إلى منازل السعداء ومقامات المقربين. (انظر: فيض القدير) (٢/ ١٨٤).

^{* [}١٣٢١] [التحفة: س ١٠٣٤٩] [المجتبئ: ١٣٢١] . تفرد به النسائي، وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (١٩٧١)، والحاكم (١/ ٧٠٥) من طريق حماد بن زيد به بنحوه .

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اه.

وخالفه محمد بن فضيل بن غزوان عند أبي يعلى (٣/ ١٩٥) فأوقفه على عمار .

وابن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط، قال أبوحاتم: «ما روى عنه ابن فضيل، بلغني فيه غلط واضطراب» . اه. . من «الكواكب النيرات» (ص٦١) ، وأما حماد بن زيد فسمع منه قبل الاختلاط.

وقد روي من غير هذا الوجه عن عمار مرفوعًا .

⁽٢) ليست في (ت) ، وأضيفت إلى (هـ) بخط مغاير ، وهي في باقي النسخ .





وَيَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظْرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَاثِكَ، وَالْخَوْقَ إِلَىٰ لِقَاثِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَفِثْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُوَاةً مُهْتَادِينَ».

٢٧٤- (بَابُ) (التَّعَوُّذِ)(١) فِي الصَّلَاةِ

[١٣٢٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ (يَسَافَوْ)، عَنْ فَرُوةَ بْنِ نَوْفَلِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةً: حَدَّثِينِي بِشَيْءِ
 (كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَدْعُو بِهِ) (٢) فِي صَلَاتِهِ. فَقَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ يَقُولُ: قَالَتْ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَدْعُو بِهِ) (٢) فِي صَلَاتِهِ. فَقَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ يَقُولُ: قَالَتْ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَدْعُو بِهِ) (٢) في صَلَاتِهِ. فَقَالَتْ : نَعَمْ، كَانَ يَقُولُ: قَالَلُهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِ مَا (عَمِلْتُ) (٣) ، وَ(مِنْ) شَرَ مَا لَمْ (أَعْمَلُ) (٤) .

* [١٣٢٢] [التحفة: س ١٠٣٦٦] [المجتبئ: ١٣٢٢] • تفرد به النسائي، وهو عند البزار (٢٢٨/٤) عن عبيداللّه بن سعد بن إبراهيم به .

وتابعه معاوية بن هشام عند أبن أبي شيبة (٦/ ٤٤)، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١/ ٢٥٤). وخالفهما أسود بن عامر عند أحمد (٤/ ٢٦٤)؛ فرواه عن شريك، ولم يذكر في سنده قيس بن عباد.

قال البزار: (ولا نعلم روى قيس بن عباد عن عمار إلا هذا الحديث، اه. .

- (١) في (ح) : «التعويذ» .
- (٢) في (هـ) ، (ت): (كان يدعو به رسول الله عليه ا
- (٣) في (هـ) ، (ت) : (علمت) ، وصحح على آخرها .
 - (٤) في (هـ) ، (ت): «أعلم».
- * [۱۳۲۳] [التحفة: م د س ق ۱۷٤۳۰] [المجتبئ: ۱۳۲۳] أخرجه مسلم (۲۷۱٦) عن إسحاق بن إبراهيم به بنحوه . وعنده من طريق حصين بن عبدالرحمن ، وعبدة بن أبي لبابة ، كلاهما عن هلال بن يساف .

ح: حمزة بجار الله

والحديث صححه ابن حبان (١٠٣١) من طريق جرير ، و(١٠٣٢) من طريق حصين .



نَوْعٌ آخَرُ

- [١٣٢٤] أَضَبُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا) (١) شُعْبَةُ ، عَنْ أَشِعَثَ ، عَنْ أَدِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَقَالَ: (نَعَمْ ، عَذَابِ الْقَبْرِ) حَتَّى . قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي صَلَاةً (بَعْدُ) إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .
- [١٣٢٥] أَخْبَرَنِي عَمْرُوبْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ ، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ : ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِثْنَةِ الْمَسِيحِ الصَّلَاةِ : ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ فِثْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ الْمَأْتُم وَالْمَمَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْمَأْتُم وَالْمَعْرَمِ ؟ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَالْمَعْرَمِ ؟ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَالْمَعْرَمِ ؟ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا

⁼ وقد روي عن الأوزاعي، عن عبدة، عن هلال بن يساف، عن عائشة به نحوه، وسيأتي برقم (٨١٠٨).

قال المزي في «التحفة» (١٧٦٧٩): «المحفوظ حديث هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن عائشة». اه..

والحديث سيأتي من طرق عن هلال بن يساف برقم (٨١٠٩) ، وما بعده .

⁽١) في (ت): «أبنا» ، وفي (ح): «عن» .

^{* [}١٣٢٤] [التحفة: خ م س ١٧٦٦٠] [المجتبئ: ١٣٢٤] • أخرجه أحمد (٦/ ١٧٤) عن محمد بن جعفر به . وتابعه عليه عثمان بن جبلة عند البخاري (١٣٧٢) مطولا ، وقال البخاري : «وزاد غندر: «عذاب القبرحق»» . اه. .

وأخرجه مسلم (١٢٦/٥٨٦) عن أبي الأحوص عن الأشعث، وأحال المتن على رواية أبي وائل عن مسروق (٥٨٦/ ١٢٥)، وليس فيه بزيادة غندر .





غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَّبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ .

 [١٣٢٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارِ (الْمَوْصِلِيُّ)، عَنْ مُعَافَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. (وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ)، عَنْ حَسَّانَ، هُوَ: ابْنُ عَطِيَّةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةً، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَع : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرّ (الْمَسِيحِ) الدَّجَّالِ. ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَا(١) لَهُ .

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذُّكْرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

 [۱۳۲۷] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ جَعْفَر ، (وَ) هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ بَعْدَ

ح: حمزة بجار الله

وقد روي من أكثر من وجه عن أبي هريرة في «الصحيح».

ه: مراد ملا

^{* [}١٣٢٥] [التحفة: خ م د س ١٦٤٦] [المجتبئ: ١٣٢٥] . أخرجه البخاري (٨٣٣)، ومسلم (٥٨٩) من طريق شعيب بن أبي حزة به .

وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٨٠٥٢).

⁽١) بدا: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدا).

^{* [}١٣٢٦] [التحفة: م د س ق ١٤٥٨٧] [المجتبئ: ١٣٢٦] . أخرجه ابن الجارود (٢٠٧) عن على بن خشرم، وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٥٣١) من طريق ابن عمار به، وأخرجه مسلم (٥٨٨)، وأبو داود (٩٨٣) من طريق الأوزاعي به.

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (١٩٦٧)، وابن خزيمة (٧٢١)، والبغوي في الشرح السنة » (٦٩٣) ، وليس عند أحد منهم: «ثم يدعو لنفسه بها بداله».





التَّشَهُّدِ: ﴿ أَحْسَنُ الْكَلَّامِ كَلَّامُ اللَّهِ ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ » .

٧٧٥- (بَابُ) تَطْفِيفِ الصَّلَاةِ

• [١٣٢٨] أَخْبُوا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، وَهُو : ابْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ زَيْدِبْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّى فَطَفَّف ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: (مُذُ)(١) كَمْ تُصَلِّى هَذِهِ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: (مُنذُ) (٢) أَرْبَعِينَ (عَامًا) . قَالَ: مَاصَلَّيْتَ (مُنذُ) (٣) أَرْبَعِينَ (سَنَةً) ، وَإِنْ مِتَ وَأَنْتَ تُصَلِّى هَذِهِ الصَّلَاةَ (لَمِتَّ)(١) عَلَىٰ غَيْرِ فِطْرَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ وَيُتِمُّ وَيُحْسِنُ (٥٠).

ط: الغزانة الملكية

^{* [}١٣٢٧] [التحفة: س ٢٦١٨] [المجتبع: ١٣٢٧] • أخرجه أحمد (٣١٩/٣) عن يحيل بن سعيد، بلفظ: «كان يقول في خطبته بعد التشهد: إن أحسن الحديث كتاب الله ﷺ ، وفيه زيادة ألفاظ، وليس فيه ذكر الصلاة.

وأخرجه مسلم (٨٦٧) من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد، وسليمان بن بلال، وسفيان جيعًا عن جعفر بن محمد به في الخطبة ، وليس فيه ذكر الصلاة والتشهد كذلك .

⁽١) صحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتها : «منذ» ، وفوقها : «ز» ، وليست في (هـ) ، (ت) .

⁽Y) في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «مذ» . (٣) في (هـ) ، (ت) : «مذ» .

⁽٤) فوقها في (ط): "ض عـ ز"، وكتب في حاشيتها: "قت"، وكذا وقع في (هـ)، (ت): (تَمُتُ) ، ووقع في (ح) : (مت) .

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٢).

^{* [}١٣٢٨] [التحفة: خ س ٣٣٢٩] [المجتبئ: ١٣٢٨]





٢٧٦- (بَابُ) أَقَلُ مَا (تُجْزِئُ)(١) بِهِ الصَّلَاةُ

- [١٣٢٩] أَضِوْا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَن ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّ لَهُ - بَدْرِيِّ - أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ (فَصَلِّي)(٢)، وَرَسُولُ اللَّهُ عَيْقَةً يَرْمُقُهُ، وَنَحْنُ لَانَشْعُو، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ ، فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ (تُصَلِّ) "" ، فَرَجَعَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ فَصَلَّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلُّ . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَقَالَ (لَهُ الرَّجُلُ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ جَهَدْتُ فَعَلَّمْنِي . فَقَالًا) : ﴿ إِذَا قُمْتَ ثُرِيدُ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّأُ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبْرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ فَاطْمَيْنَ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَثِنَّ قَاعِدًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ، (ثُمَّ افْعَلْ) حَتَّىٰ تَفْرُغْ مِنْ (صَلَاتِكَ)(١٠).
- [١٣٣٠] أَخِبْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٥) عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعِ بْنِ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (م): «يجزئ»، وغير منقوطة في (ح)، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت)، وضبط أولها في (ط)، (ح)، (هـ) بالفتح، وزاد في (هـ) الضم، وكذا في (ت).

⁽٣) في (ح): «تصلي». (٢) في (ح): «يصلي».

⁽٤) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وهذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦) .

^{* [}١٣٢٩] [التحفة: دت س ق ٢٦٠٤] [المجتبئ: ١٣٢٩]

⁽٥) في (ح): «نا».





مَالِكِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمِّ لَهُ - بَدْرِيِّ - قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْكِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْن ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ عَيِّكِ ، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ عَكِي يَرْمُقُهُ فِي صَلَاتِهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: ﴿ الرَّجِعْ فَصَلِّ ﴾ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ﴾ . فَرَجَعَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيّ عَلِيْهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: (ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلُّ). حَتَّىٰ كَانَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ، فَقَالَ : وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ، لَقَدْ (جَهَدْتُ)(١) وَ (حَرَصْتُ) (٢٠)؛ فَأَرِنِي وَعَلِّمْنِي . قَالَ : ﴿إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّي فَتَوَضَّأُ فَأَحْسِنْ (وُضُوءَكَ) (٢) ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّىٰ تَطْمَثِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ قَاعِدًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ ، فَإِذَا أَتْمَمْتَ صَلَاتك عَلَىٰ هَذَا فَقَدْ تَمَّتْ (صَلَاتُكَ)، وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ هَذَا فَإِنَّمَا تَنْتَقِصُهُ مِنْ صَلَاتِكَ.

• [١٣٣١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، صحات من أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام قَالَ : (قُلْتُ) : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ . قَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّه (لِمَا) (٤)

⁽١) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) ، وضبطها في (ط) بضم الجيم وفتحها معا ، وكسر الهاء .

⁽٢) ضبطها في (ط) بفتح الراء وكسرها معا.

⁽٣) في (ح): «الوضوء».

^{* [}١٣٣٠] [التحفة: دت س ق ٢٦٠٤] [المجتبع: ١٣٣٠]

⁽٤) ضبطها في (ط) بتشديد الميم ، وصحح على الشدة .





شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ (١) وَيَتَوَضَّأُ، (يُصَلِّي) (٢) (ثَمَانَ) (٣) رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّه وَيَدْعُو (٤).

٢٧٧- (بَابٌ) (فِي) السَّلَام

• [١٣٣٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، (وَهُوَ): ابْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ: ابْنُ سَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، يَعْنِي: الْمَحْرَمِيَّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، يَعْنِي: الْمَحْرَمِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه يَعَيِيدٍ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

يَسَارِهِ.

وكذا قال مغلطاي كما في «شرح سنن ابن ماجه» (٥/ ١٥٧٩).

وقال أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٦): «غريب من حديث عامر نفسه، تفرد به عنه إسهاعيل». اهـ.

ح: حمزة بجار الله

⁽١) فيتسوك: ينظف أسنانه بالسُّواك. (انظر: لسان العرب، مادة: سوك).

⁽٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـز» ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

⁽٤) زاد في «المجتبئ»: «ثم يسلم تسليها يسمعنا»، ويأتي برقم (١٥٠٧)، وانظر ماسبق برقم (٥٠٩).

^{* [}١٣٣١] [التحفة: س ق ١٦١٠٧] [المجتبئ: ١٣٣١]

^{* [}۱۳۳۲] [التحفة: م س ق ۲۸۹۱] [المجتبئ: ۱۳۳۲] • أخرجه مسلم (۵۸۲) من طريق عبدالله بن جعفر به ، وزاد: «حتن أرئ بياض خده». كما في الحديث التالي ، وصححه ابن خزيمة (۲۲۱ ، ۱۷۱۲) ، وابن حبان (۱۹۹۲) ، وقال الدارقطني في «السنن» (۱/۳۵٦): «هذا إسناد صحيح». اهـ.





• [١٣٣٣] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) أَبُوعَامِرِ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، (عَنْ)(٢) عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : كُنْتُ أَرَىٰ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بِيَاضُ خَدُّهِ.

٢٧٨- (بَابُ) مَوْضِع الْيَدِ عِنْدَ السَّلَامِ

• [١٣٣٤] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمُ، (السَّلَامُ) عَلَيْكُمْ - وَأَشَارَ مِسْعَرٌ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَ (عَنْ) (٣) شِمَالِهِ - فَقَالَ: «مَا بَالُ هَوُلَاهِ الَّذِينَ (يُومُون) (١) بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْحَيْلِ الشُّمْسِ، أَمَا يَكُفِي أَنْ يَضَعَ (أَحَدُهُمْ) يَدَهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ،

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): (نا). (٢) في (هـ) ، (ت) : «بن» ، وهو خطأ .

^{* [}١٣٣٣] [التحفة: م س ق ٣٨٦٦] [المجتبئ: ١٣٣٣] • قال النسائي في «المجتبئ»: «عبدالله بن جعفر هذا ليس به بأس ، وعبدالله بن جعفر بن نجيح والدعلي بن المديني متروك الحديث» . اه. . وقد تابعه عليه مصعب بن ثابت عند ابن خزيمة (٧٢٧).

⁽٣) كذا في (م)، (ح)، وفوقها في (م): (()، وكتب في حاشيتها: (و شياله) بدون (عن)، وفوقها : «ض عـ» ، ووقع في (ط) العكس ، فذكر فيها : «و شياله» ، وفوقها : «ض عـ» ، وفي حاشيتها : «عن» ، وفوقها : «ز» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «و شهاله» بدون «عن» .

⁽٤) فوقها في (م) ، (ط) : «ع» ، وكتب في حاشيتيهما : «يرمون» ، وفوقها : «ض» ، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «يرمون»، ويومون - بالتسهيل - أي: يشيرون. (انظر: لسان العرب، مادة: ومأ).





ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَىٰ أَخِيهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ؟ ١)

٢٧٩ - (بَابٌ) كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الْيَمِينِ

- [١٣٣٥] أَضِهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ، قَالَ: حَدْقَمَة ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ حَفْضٍ وَرَفْعٍ ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ حَفْضٍ وَرَفْعٍ ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّه (وَبَوَكَاتُهُ) (٢) . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ (٣) . حَتَّى يُرَى بَيَاضُ حَدُهِ ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكُو وَعُمَرَ يَعْعَلَانِ ذَلِكَ (٤) . وَعُمَرَ يَعْعَلَانِ ذَلِكَ (٤) .
- [١٣٣٦] أَخْبِى الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّعْفَرَانِيُّ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) (٥) حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمْهِ وَاسِعِ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمْهِ وَاسِعِ

⁽١) سبق برقم (٦٢١).

^{* [}١٣٣٤] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [المجتبئ: ١٣٣٤]

⁽٢) من (هـ)، (ت)، وصحح عليها، وليست هذه الزيادة في بقية النسخ، ولا في «المجتبئ»، ولا فيما وقفنا عليه من المصادر الأخرى التي خرجت الحديث من هذا الوجه، والغالب - كما تقدم - أن (ت) منقولة من (هـ)، أو أن أصلهما المنقول منه واحد.

⁽٣) على آخر لفظ الجلالة في (هـ) ، (ت) : «صح» ، ولم يكتب قوله : «ورحمة اللَّه» هنا في (ح) .

⁽٤) تقدم برقم (٧٥٨) (٨١٧) (٨٢٤)، وانظر ماسيأتي برقم (١٣٣٨).

^{* [}١٣٣٥] [التحفة: ت س ٩٤٧٠] [المجتبي: ١٣٣٥] *

⁽٥) في (ح) : «عن» .





(ابْنِ حَبَّانَ)(١) ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، (فَقَالَ)(٢): ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ ۗ ، كُلَّمَا وَضَعَ ، ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ ۗ ، كُلَّمَا رَفَعَ ، ثُمَّ يَقُولُ : ﴿ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ (وَرَحْمَةُ) اللَّهِ» . عَنْ يَمِينِهِ ، «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ (وَرَحْمَةُ اللَّهِ) (٣) . عَنْ يَسَارِهِ .

٢٨٠- (بَابٌ) كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الشَّمَالِ

 [١٣٣٧] أَضِعُ قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، (وَهُوَ : الدَّرَاوَرْدِيُّ) ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِع بْنِ حَبَّانَ قَالَ : قُلْتُ لَاِبْنِ عُمَرَ: أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، كَيْفَ كَانَتْ؟ (قَالُ ۗ): فَذَكَرَ التَّكْبِيرَ - يَعْنِي - وَذَكَرَ ﴿ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ﴿ وَرَحْمَةً ﴾ اللَّهِ ﴾ ، عَنْ يَمِينِهِ ، ﴿ السَّلَامُ

قال ابن خزيمة: «اختلف أصحاب عمروبن يحيى في هذا الإسناد، فقال كذا: إنه سأل عبداللَّه بن زيدبن عاصم». اهـ. وذكر البيهقي (٢/ ١٧٨) أنه اختلف فيه أيضًا عن ابن جريج والدراوردي ، وقال : «أقام إسناده حجاج بن محمد وجماعة ، وقصر به بعضهم عن ابن جريج . . . ومن أقامه حجة ، فلا يضره خلاف من خالفه ، واللَّه أعلم» . اهـ .

ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي قوله: «هذا حديث منكر، والدراوردي ليس بالقوى ، اه. وانظر ما بعده .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) ليس في (هـ)، (ت)، وصحح على موضعها في (هـ)، وعلى «واسع» في (ت).

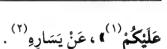
⁽٢) فوقها في (ط): «كذا».

⁽٣) من (م) وحدها دون بقية النسخ، وهي في رواية «المجتبى»، وصحح على آخر «عليكم» في (هـ)، (ت).

^{* [}١٣٣٦] [التحفة: س ٨٥٥٣] [المجتبئ: ١٣٣٦] • أخرجه ابن خزيمة (٥٧٦) عن الحسن بن محمد الزعفراني، وهو عند أحمد (٢/ ٧١)، وأبي عوانة في «صحيحه» (١/ ٥٤٩) من طريق الدراوردي، متابعًا لابن جريج.

السُّهُ وَالْكِيرُولِلنِّهِ الْجُنِّ





• [١٣٣٨] (أُخْبَرِني) (٣) زَيْدُ بْنُ (أَخْزَمَ) ، عَنِ ابْنِ (دَاوُدَ) (١٤) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِح ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : كَأْنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِ خَدُّهِ عَنْ يَمِينِهِ: ﴿ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ﴾ ، وَعَنْ يَسَارِهِ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ (وَرَحْمَةٌ) اللَّهِ.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٥/٧ - ١٢) أنه اختلف في إسناده على أبي إسحاق السبيعي، ثم ساق هذا الاختلاف ولم يرجح، ولكن ذكر في «السنن» (٣٥٦/١) رواية زهير، عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه ، وعلقمة عن عبدالله - وهي من أوجه الخلاف على أبي إسحاق، فقال: «وهو أحسنهما إسنادًا». اهـ. وأقره على ذلك البيهقي في «السنن» (٢/ ١٧٧). وانظر ماسبق برقم (١٣٣٥).

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول

⁽١) زاد بعدها في (م): «ورحمة اللَّه»، وليس ذلك في بقية النسخ، ولا في «المجتبى» أيضا، وصحح على آخر «عليكم» في (هـ) ، (ت).

⁽٢) انظر تخريج الحديث السابق.

^{* [}١٣٣٧] [التحفة: س ٥٥٥٣] [المجتبع: ١٣٣٧]

⁽٣) في (ح): «أنا».

⁽٤) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وفي حاشية (هـ): «هو: عبدُاللَّه بن داود الخُرَبيُّ ، وصواب النسبة: «الخريبي».

^{* [}١٣٣٨] [التحفة: د ت س ق ٩٥٠٤] [المجتبئ: ١٣٣٨] . أخرجه أبو داود (٩٩٦)، والترمذي (٢٩٥) ، وابن ماجه (٩١٤) من طريق أبي إسحاق بنحوه .

قال الترمذي: «حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح» . اهـ .

وأخرجه ابن خزيمة (٧٢٨)، وابن حبان (١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٣)، وابن الجارود

⁽۲۰۹) من طريق أي إسحاق به نحوه كذلك .

وقال أبو داود : «شعبة كان ينكر هذا الحديث - حديث أبي إسحاق - أن يكون مرفوعًا» . اهـ . وقال الدارقطني: «تفرد به عبدالله بن داود عن على بن صالح ، عن أبي إسحاق عنه». اهـ. من «أطراف الغرائب» (٤/ ١٤٧).

المنسكانين المستعالية المناسبة





- [۱۳۳۹] (أَخْبَرِنْ) (١) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يَبْدُوَ بِيَاضُ خَدُّهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ بِيَاضُ خَدُّهِ .
- العَبْرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ : ﴿السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللُّوا . حَتَّىٰ (يُرَكُ) بَيَاضُ خَدُّهِ مِنْ هَاهُنَا ، وَبَيَاضُ خَدُّهِ مِنْ هَاهُنَا .
- [١٣٤١] (أَخْبَرَنِي) (٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةً وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ). حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدُّهِ الْأَيْمَنِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: ((السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ)). حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ الأيْسَرِ .

⁽١) في (ح): «أنا».

^{* [}١٣٣٩] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٤] [المجتبين: ١٣٣٩]

^{* [}١٣٤٠] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٤] [المجتبين: ١٣٤٠]

⁽٢) في (ح): «أخبرنا».

^{* [}١٣٤١] [التحفة: د س ٩١٨٢-س ٩٤٧١-دت س ق ٩٥٠٤] [المجتبئ: ١٣٤١] . قرد به النسائي من هذ الوجه عن الحسين بن واقد، وهو عند البيهقي (٢/ ١٧٦)، وأشار إلى مخالفة الحسين بن واقد لمن رواه عن أبي إسحاق ، فلم يذكروا فيه الثلاثة جميعًا .





٢٨١- (بَابُ) السَّلَام بِالْيَدَيْنِ

• [١٣٤٢] أخب را أخمدُ بن سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْشِيطِيَّةِ ، عَنْ جَابِرِ بنِ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَرَّازِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَهُو : ابْنُ الْقِبْطِيَّةِ ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا : (السَّلَامُ) (١) عَلَيْكُمُ ، (السَّلَامُ) عَلَيْكُمُ ، (السَّلَامُ) عَلَيْكُمُ ، (السَّلَامُ) عَلَيْكُمْ . قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : «مَا شَأَنْكُمْ قَلْيَلْتَفِتْ إِلَى تَعْرُونَ بِأَيْدِيكُمْ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : «مَا شَأَنْكُمْ قُلْيَلْتَفِتْ إِلَى تَعْرُونَ بِأَيْدِيكُمْ عَلَيْكُمُ الْأَنْهَا اللَّهَ عَيْلِ شُمْسٍ؟! إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى تَعْرُونَ بِأَيْدِيكُمْ عَلَيْكُمْ الْأَنْهَا اللَّهُ عَيْلِ شُمْسٍ؟! إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ ، وَلَا (يُومِئَ) (١) بِيَدِهِ اللَّهُ اللَّهُ عَيْدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْنَا مَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا لَهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

٢٨٢- (بَابُ) تَسْلِيمِ الْمَأْمُومِ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ

• [١٣٤٣] أخبر سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ ، (قَالَ) (٣) : مَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ ، (قَالَ) (٣) : سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كُنْتُ أُصَلِّي (لِقَوْمِي) (٤) بَنِي سَالِمٍ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَقُلْتُ : إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي ، وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ وَبَيْنَ وَبَيْنَ

⁼ وقال المزي في «التحفة»: «قرأت بخط النسائي: أبو إسحاق لم يسمع من علقمة». اه..

⁽١) صحح عليها في (ط).

^{[[//[]]}

⁽٢) تقدم برقم: (٦٢١) (١٢٠٠) (١٣٣٤) من طريق مسعر عن ابن القبطية .

^{* [}١٣٤٢] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [المجتبئ: ١٣٤٢]

⁽٣) من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وليست في (م) ، (ط) ، وصحح مكانها في (ط) .

⁽٤) فوقها في (م): «عـ» ، وكتب في حاشيتها: «بقومي» ، وفوقها: «ض» .





مَسْجِدِ قَوْمِي ، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا. قَالَ النَّبِيُ عَيِّةٍ : ﴿ مَا فَعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؟ . فَعَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ وَأَبُو بَكْرِ مَعَهُ بَعْدَمَا النَّبِيُ عَيِّةٍ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ بَعْدَمَا النَّبِيُ عَيِّةٍ فَأَذِنْتُ لَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّىٰ قَالَ : ﴿ أَيْنَ تُحِبُ أَنْ النَّهَارُ ، فَاسْتَأَذَنَ النَّبِيُ عَيِّةٍ فَأَذِنْتُ لَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّىٰ قَالَ : ﴿ أَيْنَ تُحِبُ أَنْ النَّهَارُ ، فَاسْتَا فَذَنَ النَّهِي عَيْقٍ فَا فَا اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى الْحَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَالَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَامُ اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَامِلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَ

٢٨٣- (بَابُ) السَّجْدَةِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٤٤] أَضِعُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ (بْنِ حَمَّادِبْنِ سَعْدٍ - ابْنُ أَخِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ - أَبُو الرَّبِيعِ)، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرُوةَ، (قَالَتُ) عَائِشَةُ: كَانَ الْحَارِثِ وَيُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرُوةَ، (قَالَتُ) عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَىٰ عَشْرَة رَعُولُ اللّهَ عَلَيْ يَعْمَلُ مِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً (وَاحِدَةً) قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَة قَبْلَ أَنْ يَرْفِعَ رَأْسَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ بَعْضٍ (فِي الْحَدِيثِ) (٣). مُخْتَصَرُ . قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ بَعْضٍ (فِي الْحَدِيثِ) (٣). مُخْتَصَرُ .

ف: القرويين

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «تُصلِّي» ، وصحح عليها .

 ⁽٢) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتبت في (ط) بالنون المضمومة مع
 الياء في أولها ، وكتب فوقها : «معًا» ، وفي (ح) ، (ت) بضم أولها وفتح آخرها .

⁽٣) صحح في (هـ) ، (ت) بين الكلمتين .

^{* [}١٣٤٤] [التحفة: م د س ١٦٧٠٤–د س ق ١٦٦١٨–م د س ١٦٥٧٣] [المجتبئ: ١٣٤٤] . =

السُّهُ وَالْهُ بِرَى لِلسِّهِ إِنِيُ





٢٨٤- (بَابُ) (سَجْدَتَي)(١) السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ

• [١٣٤٥] (أَخْبَرَنْ) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَفْصٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْمَ مَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ عَنْ عَلْمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ (٣) .

٧٨٥- (بَابُ) السَّلَامِ بَعْدَ سَجْدَتَى السَّهْوِ

• [١٣٤٦] أَضِوْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، (قَالَ: أَخْبَرَنَا) عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَصَلَّى فَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ (صَلَّى فَسَلَّمَ) (٥٠)، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ سَلَّمَ. قَالَ:

وأخرجه أبو داود (١٣٣٧) من طريق ابن وهب به نحوه ، وهو عند مسلم (٧٣٦) من هذا الوجه ، ولم يذكر فيه ابن أبي ذئب ، وليس فيه محل الشاهد كذلك .

ويأتي من طريق عقيل بنحوه أيضًا برقم (١٥٣٨)، وهو عند البخاري (٩٩٤) من طريق شعيب عن الزهري .

سبق برقم (٥٠٣) من حديث ابن السرح ، عن ابن وهب ، به مطولا .

(١) كذا في (ح)، ووقع أيضا في (م)، (ط): «سجدتي»، مع كونها لم تسبق بلفظة: «باب»، وفوقها في (ط): «ض عــز»، ووقع في (هــ)، (ت): «سجدتا» بالرفع بدون ذكر «باب».

(٢) في (ح): «أنا».

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٠).

* [١٣٤٥] [التحفة: م ت س ٩٤٢٦] [المجتبئ: ١٣٤٥]

(٤) في (ح): «عن».

(٥) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «سَلَّمَ»، والمثبت من (ح).

⁼ أخرجه الدارقطني (١/ ٤١٦)، والبيهقي (٢/ ٤٨٦) من طريق ابن وهب به .





ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ (١) .

• [١٣٤٧] أَخْبُولُ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا حَمَّادٌ ، قَالَ: حَدَّثْنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَا صَلَّىٰ ثَلَاثًا، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ الْخِرْبَاقُ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ ثَلَاثًا. فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكْعَة الْبَاقِيَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ ، ثُمَّ سَلَّمَ (٢) .

٧٨٦- (بَابُ) جِلْسَةِ الْإِمَام بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ

• [١٣٤٨] أَضِمْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ هِلَالٍ ، (وَهُو : ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ: رَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فِي صَلَاتِهِ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ وَرَكْعَتَهُ (فَاعْتِدَالَهُ) بَعْدَ الرَّكْعَةِ، فَسَجْدَتَهُ فَجِلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فَسَجْدَتَهُ فَجِلْسَتَهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالإنْصِرَافِ، (قَرِيبًا)(٣) مِنَ السَّوَاءِ.

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٤).

^{* [}١٣٤٦] [التحفة: دس ١٣٥١٤] [المجتبئ: ١٣٤٦]

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩١).

^{* [}١٣٤٧] [التحفة: م دس ق ١٠٨٨٧] [المجتبئ: ١٣٤٧]

⁽٣) كذا في النسخ كلها، وفوقها في (م): «ع»، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «قريب»، وفوقها: «ض عـز».

^{* [}١٣٤٨] [التحقة: خ م د ت س ١٧٨١] [المجتبئ: ١٣٤٨] • أخرجه مسلم (١٩٣/٤٧١) من طريق أبي عوانة اليشكري به ، وصححه أبو عوانة الإسفراييني (١٧٠٠) . وسبق من وجه آخر عن عبدالرحمن برقم (٧٣٨) ، (٨٢٣) .

اليتُهُوَالْكِبُوعِللنِّسْمَائِيُّ





• [١٣٤٩] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١١) ابْنُ وَهْبِ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابِ: أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً أَخْبَرَتْهَا، أَنّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الصَّلَاةِ قُمْنَ ، وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَمَنْ صَلَّىٰ مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّه ، فإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ قَامَ الرِّجَالُ .

٧٨٧- (بَابُ) الإنْحِرَافِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٥٠] أَخْبِ رُا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) يَخْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ صَلَاةً الصُّبْحِ ، فَلَمَّا صَلَّى انْحَرَف (٣).

(١) في (ح): «أنا».

* [١٣٤٩] [التحفة: خ د س ق ١٨٢٨٩] [المجتبئ: ١٣٤٩] • أخرجه البخاري (٨٦٦) من طريق يونس به، وتابعه إبراهيم بن سعد عند البخاري (۸۳۷، ۸۵۰، ۸۷۵)، ومعمر عند أبي داود (١٠٤٠)، عن الزهري به نحوه .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «أنا» .

(٣) الحديث أورده المزي في «التحفة» في موضعين؛ الأول: (١١٨٢٢) وقال فيه عند عزوه للنسائي: «عن زيادبن أيوب عن هشيم نحوه». اهـ. والثاني - وهو موضعنا هذا: (١١٨٢٣) وقال فيه عند عزوه للنسائي: «عن زيادبن أيوب عن هشيم به مختصرا». اهـ. فجعله عن زياد عن هشيم أيضا؛ فتعقبه ابن حجر في الموضع الثاني بقوله: «بل أورده أتم منه، وعن يعقوب بن إبراهيم ، عن يحيى بن سعيد به - مختصرًا » . اه. .

وكذا تعقبه ابن العراقي على هذا الموضع الثاني في «الإطراف» (٤٤٩) بقوله: «إنها روئ النسائي هذا اللفظ المختصر عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن أبيه» . اه. والله أعلم .

* [١٣٥٠] [التحفة: دت س ١١٨٢٣] [المجتبئ: ١٣٥٠] • أخرجه أبو داود (٦١٤) من حديث مسدد عن يحيي عن سفيان به ، وسبق تحت رقم (١٠١٩).

ح: حمزة بجار الله





٨٨٨ - (بَابُ) التَّكْبِيرِ بَعْدَ (تَسْلِيمٍ)(١) الْإِمَامِ

• [١٣٥١] أَضِوْ بِشْوُبْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةً، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَعْلَمُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وِالتَّكْبِيرِ.

٢٨٩ (بَابُ) الْأَمْرِ بِقِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَاتِ (٣) بَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٥٢] أخبر مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابنُ وَهْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ حُتَيْنِ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ اللَّهِ وَحَدِيمٍ ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ (رَبَاحٍ) ، عَنْ عُقْبَة بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّه ابْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ (رَبَاحٍ) ، عَنْ عُقْبَة بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّه عَلِي اللهِ أَنْ أَقْرَأُ الْمُعَوِّذَاتِ دُبرُ كُلِّ صَلَاةٍ (3) .

⁽۱) في (هـ)، (ت): «سلام».

⁽٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «نا».

^{* [}۱۳۵۱] [التحفة: خ م د س ۲۵۱۲] [المجتبئ: ۱۳۵۱] • أخرجه البخاري (۸٤۲)، ومسلم (۱۳۵۸) من طريق ابن عيينة به .

ورواه مسلم (١٢١/٥٨٣) من طريق ابن أبي عمر، عن ابن عيينة به، بلفظ: «ما كنا نعرف انقضاء...».

⁽٣) المعودات: سورة الإخلاص والفلق والناس. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٢٦).

⁽٤) عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ ، عن أبيه ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن يزيد بن عبدالعزيز الرعيني وأبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون ، كلاهما عن يزيد بن محمد القرشي ، عن علي بن رباح به . وهو من زيادات «التحفة» على النسخ التي بين أيدينا «للسنن الكبرئ» ، وانظر الملحق الخاص بزيادات «التحفة» .

^{* [}١٣٥٢] [التحفة: د ت س ٩٩٤٠] [المجتبئ: ١٣٥٢] ◘ أخرجه أبوداود (١٥٢٣) عن =

السُّهُ وَالْهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّمِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّمِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ م





٢٩٠- (بَابُ) الإسْتِغْفَارِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٥٣] (أَخْبَرِنَ) (١) مَحْمُودُ بْنُ حَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ و ، يَعْنِي : الْأَوْرَاعِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ (يُحَدِّثُ) (٢) ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ (يُحَدِّثُ) (٢) ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ،

محمدبن سلمة به، وأحمد (٢٠١٤) من طريق ابن وهب به، وصححه ابن خزيمة (٧٥٥)، وابن حبان (٢٠٠٤)، والحاكم (٢٥٣/١) من طريقين آخرين عن الليث، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». اهد. وحنين بن أبي حكيم ليس له في الستة سوئ هذا الحديث عند أبي داود والنسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر له ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٥٤) أحاديث استنكرها من رواية ابن لهيعة عنه، ثم قال: «و لاأعلم يروي عنه غير ابن لهيعة، ولاأدري البلاء منه أو من ابن لهيعة، إلا أن أحاديث ابن لهيعة عن حنين غير محفوظة». اهد. وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٨): «شيخ لابن لهيعة، ليس بحجة ولايكاد يعرف». اهد. ونحوه في «الميزان» (٢/ ٣٩٨). لكن قد ذكر البخاري وابن أبي حاتم رواية جماعة آخرين عنه، وقال فيه الذهبي في «الكاشف» (١/ ٣٥٩)، والحافظ في «التقريب» (١/ ٢٥٩): «صدوق». اهد.

وأخرجه الترمذي (٢٩٠٣) من طريق يزيدبن أبيحبيب عن عليبن رباح، لكن في روايته: «بالمعوذتين»، وقال: «هذا حديث حسن غريب». اهـ. وفي إسناده ابن لهيعة أيضا.

وأخرجه المصنف، وأبوداود وغيرهما، من طريق يزيدبن محمد القرشي عن علي بن رباح به، وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٧٤): «هذا حديث صحيح». اه.. وسيأتي الكلام عنه في زوائد التحفة.

وانظر «شرح ابن ماجه» (٥/ ١٥٩٤ ، ١٥٩٥).

ت: تطوان

(١) في (ح): «أنا».

(٢) في (هـ) ، (ت) : احدث ا .

ح: حمزة بجار الله

هد: مراد ملا





تَبَارَكْتَ (يَا)(١) ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

٢٩١- (بَابُ) الذِّكْرِ بَعْدَ (التَّسْلِيمِ) (٢)

• [١٣٥٤] أخبرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ ، عَنْ خَالِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، أَنْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ وَالْإِكْرَامِ ، وَمَالَ : «اللَّهُمْ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَمَالَ : «اللَّهُمْ أَنْتُ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ ، وَالْمُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ ، وَاللَّامُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَلَامُ السَلَّامُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَلَّامُ السَلَامُ السَلَّامُ السَلَّامُ السَلَّامُ السَلَّامُ السَلَّامُ السَلَ

(١) فوقها في (ط): «ض ع».

* [١٣٥٣] [التحفة: م دت س ق ٢٠٩٩] [المجتبئ: ١٣٥٣] • أخرجه مسلم (٥٩١) من طريق الوليد به . وزاد : «فقلت للأوزاعي : كيف الاستغفار قال : تقول : أستغفر الله ، أستغفر الله » .

قال الترمذي (٣٠٠): «هذا حديث حسن صحيح» . اه. .

وصححه ابن خزيمة (٧٣٧) ، وابن حبان (٢٠٠٣) من طريق الأوزاعي به .

وهو عند ابن خزيمة (٧٣٨) من طريق محمد بن هاشم البيروتي عن الأوزاعي به .

وذكر الدعاء قبل التسليم.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٠٧٧).

(٢) في (م) ، (ط) ، (ح) : «الاستغفار» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

* [١٣٥٤] [التحفة: م دت س ق ١٦١٨٧] [المجتبئ: ١٣٥٤] • أخرجه مسلم (٥٩٢) من طريق عاصم الأحول به ، وزاد قوله : «لم يقعد إلا مقدار ما يقول ...» .

قال الترمذي (٢٩٨): «حديث عائشة حديث حسن صحيح» . اه. .

وصححه ابن حبان (۲۰۰۰)، وأبو عوانة (۲/ ۲٤۱، ۲٤۲) من طريق عاصم به .

وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٨٦٨)، وسيأتي عن محمد بن عبدالأعلى برقم (١٠٠٣٤) ومن وجه آخر عن عاصم برقم (١٠٣٠٧)، وانظر (١٠٠٣٣)، (١٠٠٣٥).

ورواه عروة عن عائشة ؛ انظر «المعجم الأوسط» (٣٠٦).

السُّهُ وَالْهِ بِرَى لِلسِّهِ إِنِيُّ





٢٩٢- (بَابُ) التَّهْلِيلِ (١) بَعْدَ (التَّسْلِيمِ)(٢)

 [١٣٥٥] (أَخْبَرَنى) (٣) مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعِ (الْمَرُّوذِيُّ) (٤) ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا سَلَّمَ يَقُولُ: ﴿ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءِ قَلِيرٌ ، ۚ (وَۗ) لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، (وَ ﴾ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، أَهْلُ النُّعْمَةِ وَالْفَصْلِ وَالنَّنَاءِ الْحَسَنِ ، لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) .

٢٩٣- (بَابُ) عَدَدِ التَّهْلِيلِ وَالذُّكْرِ بَعْدَ (التَّسْلِيمِ)(١)

[١٣٥٦] أخبع إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٥) عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ

ح: حمزة بجار الله

(٥) في (ح): «نا».

⁽١) التهليل: قول لا إله إلا الله . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هلل).

⁽٢) في (ح): «السلام». (٣) في (ح): «أنا».

⁽٤) في (م) : «المروزي» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وضبطت في (هـ) ، (ت) بضم الراء المشددة وسكون الواو، وصحح عليها في (ط)، ولم ترِد أصلا في (ح).

^{* [}١٣٥٥] [التحفة: م دس ٥٢٨٥] [المجتبئ: ١٣٥٥] • أخرجه مسلم (١٣٩/٥٩٤) من طريق ابن علية به نحوه.

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٤٠)، وابن حبان (٢٠١٠)، وروي من غير هذا الوجه عن أبي الزبير انظر الحديث الآتي . (١٣٥٦) .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٧٣)، كما سيأتي من وجه آخر عن أبي الزبير برقم (١٠٠٦٦).





ابْنُ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ : كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُهَلِّلُ فِي دُبُرِ (الصَّلَاةِ)(١) (وَ) يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، لَهُ النَّعْمَةُ ، وَلَهُ الْفَضْلُ ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ، ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ (يُهَلِّلُ) (٢) بِهِنَّ فِي دُبُرِ (الصَّلَاةِ) (١).

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ (الْقَوْلِ)(٣) عِنْدَ انْقِضَاءِ الصَّلَاةِ

 [١٣٥٧] أخب رئ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدَةً بْنِ أَبِي لُبَابَةً ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ (عَبْدِالْمَلِكِ)(٤) ، كِلَاهُمَا سَمِعَا مِنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةً ، قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيتُهُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ

ه: الأزهرية

⁽١) في (ح): «كل صلاة».

⁽٢) كذا في النسخ سوى (ط) ، إلا أن الضبط من (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، ووقع في (ط): «يُهِلُّ»، وكتب في حاشيتها: «يُهلِل» بلام خفيفة مكسورة قبل الآخر، وفوقها: «ح».

^{* [}١٣٥٦] [التحقة: م د س ٥٢٨٥] [المجتبئ: ١٣٥٦] • أخرجه مسلم (١٤/٥٩٤) من طريق عبدة بن سليمان ، وصححه ابن حبان (۲۰۰۸).

وخالفه أبو معاوية ؛ فرواه عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان عن ابن الزبير . وانظر «مسند البزار» (٦/ ١٦٢).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٠٦٦).

وانظر أطرافه: [١٦٦١٩، ١٤٣٤٦، ٢١٢٥]

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «الذَّكر».

⁽٤) في (ح): «ابن عمير» ، وهو: عبدالملك بن عمير.

السُّهُولُهُ بِرَوْلِلنِّيمُ إِنِّي





رَسُولِ اللهَ ﷺ . فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : ﴿لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُنْعَتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ .

• [١٣٥٨] (أَخْبَرِنَ) (') مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ('' جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ وَرَّادٍ قَالَ : كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَىٰ مُعَاوِيةً أَنَّ رَسُولَ الله عَنِ الْمُسَيَّبِ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ وَرَّادٍ قَالَ : كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَىٰ مُعَاوِيةً أَنَّ رَسُولَ الله عَنِ الْمُسَلِيقِ أَلَىٰ مُعَاوِيةً أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ الله عَنْ كَانَ يَقُولُ (دُبُرُ) (٣) الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَنِءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدِّ) ('').

وانظر (۱۰۰۲۷). وانظر (۱۳۵۷)، (۱۳۵۹).

^{* [}١٣٥٧] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥] [المجتبئ: ١٣٥٧] • أخرجه مسلم (١٣٨/٥٩٣) من طريق سفيان بن عيينة به .

وأخرجه البخاري (٦٦١٥) من طريق فليح عن عبدة ، ليس فيه عبدالملك ، وكذلك رواه بنحوه ابن جريج عنده ، وعند مسلم (٩٣ / ١٣٧) .

وأخرجه البخاري (٨٤٤) من طريق سفيان عن عبدالملك وحده به . وسيأتي من وجه آخر عن وَرَّاد برقم (١٠٠٦٧) (١٣٥٥) (١٣٥٩) .

⁽¹⁾ \dot{y} (-) : (1) \dot{y} (-) (1) \dot{y} (-)

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ودبر الصلاة : عَقِبها وخلفها ، أو في آخرها (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٦٩) .

⁽٤) زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزو طريق محمد بن قدامة هذا - أيضا - إلى النسائي في اليوم والليلة، وليس فيها لدينا من النسخ الخطية هناك، والله أعلم.

 ^{* [}۱۳۵۸] [التحفة: خ م د س ۱۱۵۳۵] [المجتبئ: ۱۳۵۸] ● أخرجه البخاري (۱۳۳۰)، ومسلم
 ۱۳۷/۵۹۳) من طريق جرير به .





(بَابٌ) كُمْ يَقُولُ ذَلِكَ

• [١٣٥٩] أَخْبِوْ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) مُغِيرَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ. وَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُغِيرَةٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِب الْمُغِيرَةِ بْن شُعْبَةً ، أَنَّ مُعَاوِيةً كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: ﴿ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرًا . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ (التَّسْلِيمِ)(٢)

• [١٣٦٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُرَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا (خَلَّادُ) بْنُ سُلَيْمَانَ - قَالَ أَبُو سَلَمَةً : وَكَانَ مِنَ الْخَاثِفِينَ – عَنْ خَالِدِبْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ عُرُوَةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «نا» .

^{* [}١٣٥٩] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥] [المجتبئ: ١٣٥٩] • أخرجه البخاري (٦٤٧٣) من طريق هشيم ، وزاد في آخره : «قال : وكان ينهي عن قيل وقال . . . » الحديث .

وهذه الزيادة اقتصر عليها مسلم من طريق الشعبي، فأخرجه (٥٩٣) من طريق منصور، وشيبان ، وابن أشوع عنه بهذا .

وسيأتي بإسناد الحسن بن إسهاعيل ومتنه برقم (٦٠٠٦٧).

وانظر (۱۳۵۷) (۱۳۵۸).

⁽٢) في (ح): «السلام».





كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا أَوْ صَلَّى ، تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرِ كَانَ (طَابَعًا) (١) عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ فَقَالَ : ﴿ إِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ قَالَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَثُوبُ إِلَيْكَ » . ذَلِكِ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ : سُبْحَانْكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَثُوبُ إِلَيْكَ » .

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذُّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٦١] أَضِرُ الْحَمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُدَامَةُ ، عَنْ جَسْرَةَ ، قَالَتْ : (حَدَّثَنِي) (٢) عَائِشَةُ قَالَتْ : دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَتْ : إِنَّا عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ . فَقُلْتُ : كَذَبْتِ . فَقَالَتْ : بَلَىٰ ، إِنَّا (لَنَقْرِضُ) (٢) إِنَّا عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ . فَقُلْتُ : كَذَبْتِ . فَقَالَتْ : بَلَىٰ ، إِنَّا (لَنَقْرِضُ) (٢) مِنْهُ الْجِلْدَ وَالتَّوْبَ . فَخَرَجَ رَسُولُ اللّه ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَقَالَ : (صَدَقَتْ) . فَمَا صَلَّىٰ بَعْدُ يَوْمَتِذِ فَقَالَ : (مَا هَذَا؟) فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ ، فَقَالَ : (صَدَقَتْ) . فَمَا صَلَّىٰ بَعْدُ يَوْمَتِذِ

⁽١) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) . ومعنى طابعا : خاتما . (انظر : لسان العرب ، مادة : صبع) .

^{* [}١٣٦٠] [التحفة: س ١٦٣٣٥] [المجتبئ: ١٣٦٠] • خالدبن أبي عمران قال أبوحاتم: «لا بأس به». اهم، وقد اختلف عليه في هذا الحديث فرواه خلادبن سليمان كما هنا وعند أحمد في «المسند» (٦/٧٧)، ويأتي - أيضا - برقم (١٠٣٤٠)، (١٠٣٤٠) عنه، عن عروة، عن عائشة.

وخالفه عبيدالله بن زحر كما في الترمذي (٣٥٠٢) فرواه عن خالد، عن ابن عمر وقال الترمذي : «حسن» اهـ.

ورواه بكربن مضر ، عن عبيدالله ، عن خالد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» كما في «التحفة» (٧٦٥٨) ، وعبيدالله بن زحر ضعيف .

⁽٢) في (ح): «أخبرتني».

⁽٣) كذا في (ط) بكسر الراء ، وضبطت في (هـ) ، (ت) : «لَنَقْرُضُ» بضم الراء . والمعنى : لنقطع . (انظر : لسان العرب ، مادة : قرض) .





إِلَّا قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: ((رَبَّ)(١) جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، أَعِدْنِي مِنْ حَرُّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الإنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٦٢] أخب را عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنِي) (٢) حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَة ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَة ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ كَعْبَا حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ الَّذِي (فَلَقَ) (٣) الْبَحْرَ لِمُوسَى ، أَنَّ نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَ اللَّه التَّكُ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً (١٤) ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيُايَ (الَّتِي) (٥) اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيُايَ (الَّتِي) (٥)

ط: الغزانة الملكية

⁽١) فوقها في (ط): «ض عـز».

 ^{* [}۱۳۲۱] [التحفة: س ۱۷۸۲۹] [المجتبئ: ۱۳۲۱] • أخرجه أحمد (۲۱/۱) عن يعلى بن عبيدبه.

ورواه إسهاعيل بن أبي خالد، وقال فيه: عن أبي روح، وهو: فليت، عن جسرة، بسندها، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤/ ٢٥٦، ٣٨٥٨)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن إسهاعيل ابن أبي خالد إلا الصباح بن محارب، تفرد به الحسين بن عيسيل». اهـ.

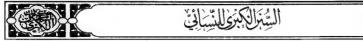
ورواه الثوري؛ وسيَّأَي برقم: (٨١٠٢) مقتصرًا على آخره، وقال فيه: عن أبي حسان عن جسرة. وهو: أفلت بن خليفة، وأفلت وفليت جمع بينهما قوم وفرق آخرون، وجسرة متكلم فيها. والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (٢٠٠٧٦).

⁽٢) في (ح) : (أنا) .

 ⁽٣) فوقها في (ط): (عــ) ، وكتب في حاشيتها: (فرق) ، وفوقها: (ز ض) ، وفي (هــ) ، (ت) ،
 (ح): (فرق) ، وصحح عليها في (هــ) ، (ت) .

⁽٤) عصمة: منعًا ووقاية . (انظر : لسان العرب ، مادة : عصم) .

⁽٥) في (م)، (ط): «الذي»، وفوقها في (ط): «ض عـ ز» ثم صحح عليها، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).



جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ - يَعْنِي - يِعَفُوكَ مِنْ (نِقْمَتِكَ) (١) ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَعْفَى ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَعْفَى ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ .

قَالَ: وَحَدَّثَنِي كَعْبٌ، أَنَّ صُهَيْبًا حَدَّثَهُ: أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلَاتِهِ.

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) . ومعنى نقمتك : عقوبتك . (انظر : لسان العرب ، مادة : نقم) .

* [١٣٦٢] [التحفة: س ٤٩٧١] [المجتبئ: ١٣٦٢] • تفرد به النسائي، وقد اختلف في إسناده على عطاء بن أبي مروان ذكر ذلك البخاري في «التاريخ» (٦/ ٤٧١).

وأخرجه الطبراني فيمن اسمه عطاء (٨) وقال: «لا نعلم هذا الحديث يروى عن صهيب عن النبي إلا من حديث عطاء بن أبي مروان بهذا الإسناد». اهـ.

قال البزار (٦/ ٢٥) - وقد روئ حديثين هذا أحدهما من هذا الطريق - : «هذان الحديثان لا نعلمهما يرويان عن صهيب إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» . اهـ .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢/٦) في طريق حفص بن ميسرة: «هذا حديث ثابت من حديث موسئ بن عقبة ، تفرد به عن عطاء ، رواه عنه ابن أبي الزناد وغيره» . اه. .

والحديث صححه ابن خزيمة (٧٤٥) ، وابن حبان (٢٠٢٦) ، والحاكم (٣/ ٤٥٣) .

وانظر «العلل» لابن المديني (ص٢٣٤)

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٧٥)، (١٠٤٨٧)، (١٠٤٨٧).

وانظر (٤٧٧٤) (١٠٤٨٦) (١٠٤٨٨) (١٠٤٨٩) (١٠٤٩٠).

وأخرج مسلم (٢٧٢٠) من حديث أبي هريرة: «كان النبي ﷺ يقول: اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر» تفرد به عن باقي الستة.





٢٩٤ (بَابُ) (التَّعَوُّذِ)(١) فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ

• [١٣٦٣] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ ، عَنْ مُسْلِم بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مُسْلِم بْنِ أَبِي بَكُرَةَ قَالَ : كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » . فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ ، فَقَالَ أَبِي : عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ : عَنْكَ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ (٢) .

٢٩٥- (بَابُ) عَدَدِ التَّسْبِيحِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٦٤] أَخْبُ لِي يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّالِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِيْنِ عَمْرٍ و قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ حَلَّتَانِ (٢٣)

(١) في (ح): «التعويذ».

(٢) الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب اليوم والليلة ، بهذا الإسناد ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا ، وعزاه كذلك من حديث محمد بن عبدالله المقرئ ، عن أبيه ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عبدالرحمن بن مرزوق ، عن أبي سلمة البصري ، عن مسلم ، بنحوه إلى كتابي الصلاة ، والميوم والليلة ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا .

* [١٣٦٣] [التحفة: س ١٧٠٦] [المجتبئ: ١٣٦٣] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٦، ٣٩، ٤٤)، والترمذي (٣٥٠٣) من طريق عثمان الشحام بنحوه .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اه..

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٤٧)، وابن حبان (١٠٢٨)، والحاكم (١/ ٩٠). ٣٨٣).

وعثمان الشحام قال عنه يحيى القطان: «يعرف وينكر، ولم يكن عندي بذاك». اه.. «الكامل» (٥/ ١٧٢)، وأورد حديثه فيه.

وسيأتي من طريق آخر عن عشمان برقم (٨٠٤٧).

(٣) خلتان: ث. خَلَّة ، وهي: الخصلة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٥٠).





لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلُ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةُ ، وَهُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلًا. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ((الصَّلَاتُّهُ الْحَنسُ؛ يُسَبِّحُ اللَّهَ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلّ صَلَاةٍ عَشْرًا، (وَيَحْمَدُ)'' عَشْرًا، (وَيُكَثِّرُ)'' عَشْرًا، (فَهِيَ)'" خَمْشُونَ وَمِائَةٌ عَلَى اللَّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَحَمْسَمِاتَةِ فِي الْمِيزَانِ - فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْةِ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ - فَإِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، أَوْ مَضْجَعِهِ، (١) سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ (أَرْبَعًا) (٥) وَثَلَاثِينَ، فَهِيَ مِاثَةٌ عَلَى اللَّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ، (قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ)(١) عَلَيْهِ : ﴿ فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْم وَلَيْلَةٍ (بِٱلْفَيْنِ) وَخَمْسَمِاثَةِ سَيِّئَةٍ ؟ قِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ (لَا يُحْصِيهِمَا) (٧) قَالَ: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، (اذْكُر كَذَا) (١٠٠) (أَوْ) (١٠٠) يَأْتِيهُ عِنْدَ مَتَامِهِ (فَيُتِيَّمُهُ) (١٠٠) .

ح: حمزة بجار الله

⁽٢) في (ح): او يكبرها. (١) في (ح): (و يحمده) .

⁽٣) في (ح): «فهن».

⁽٤) مضجعه: فراش نومه. (انظر: لسان العرب، مادة: ضجع).

⁽٥) في (ط): «أربع»، وفوقها: «كذا».

⁽٦) ليست في (ح).

⁽٧) صحح على الميم في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : الا يحصيها، .

⁽A) صحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، وليست في (ح).

⁽٩) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «و» .

⁽١٠) كذا ضبطت في (ط)، وفوقها: «ض عـز»، وضبطت في (هـ): «فيُنِيْمُهُ»، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «فينومه» .

 ^{* [}١٣٦٤] [التحفة: دت س ق ٨٦٣٨] [المجتبئ: ١٣٦٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن =





نَوْعٌ آخَرُ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيح

• [١٣٦٥] أخبر لل مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةً ، عَنْ أَسْبَاطٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ قَيْسٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِيلَةِ: (مُعَقِّبَاتُ (١) لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ (ثَلَّآتُا) وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُهُ (ثَلَاثًا) (٢) وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُهُ (أَرْبَعًا) (٣) وَثَلَاثِينَ،

حمادبن زيد، وتابعه عليه شعبة عند أبي داود (٥٠٦٥)، وابن علية عند الترمذي (٣٤١٠)، ومحمد بن فضيل، وأبو يحيى التيمي، وابن الأجلح عند ابن ماجه (٩٢٦).

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى شعبة والثوري عن عطاء بن السائب هذا الحديث». اه. و صححه ابن حبان (٢٠١٢) من طريق جرير ، وابن علية .

وانظر «الأوسط» للطراني (٥٩٥٣، ٦٢١٦).

وسيأتي من أوجه أخرى عن عطاء برقم (١٠٧٥٩)، (١٠٧٦٥)، (١٠٧٦٦).

(١) معقبات: أذكار يُعَقِّب بعضها بعضًا أو تُعَقِّب لصاحبها عاقبة حميدة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٧٥).

(٢) فوقها في (ط): «صح ض عـ».

(٣) كتب في (ط): «أربع ١»، وفوقها: «ض عـ».

* [١٣٦٥] [التحفة: م ت س ١١١١٥] [المجتبئ: ١٣٦٥] • أخرجه الترمذي (٣٤١٢) عن محمد بن إسهاعيل به ، وقال : «هذا حديث حسن ، وعمروبن قيس الملائي ثقة حافظ ، وروى شعبة هذا الحديث عن الحكم ولم يرفعه ، ورواه منصور بن المعتمر عن الحكم فرفعه» . اه. .

وأخرجه مسلم (١٤٥/٥٩٦ مكرر بإسناده فقط) من طريق عمروبن قيس، وتابعه عليه عنده مالك بن مغول (١٤٤) ، وحمزة الزيات (١٤٥) ، واللفظ لهما ، وصححه ابن حبان (٢٠١٩) . والحديث قد روي موقوفا كما سيأتي برقم (١٠٠٩٣) ورقم (١٠٠٩٤).

ويراجع «الأدب المفرد» (٦٢٢) و «مسند ابن الجعد» (١٣٩) و «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ١٨٧) و «الإلزامات والتتبع» رقم (١٢٠).

ط: الغزانة الملكية





نَوْعٌ آخَرُ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيح

• [١٣٦٦] أخب را مُوسَى بْنُ حِزَامِ التَّوْمِذِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(١) يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَام بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ زَيْدِبْنِ ثَابِتٍ قَالَ : أُمِرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، فَأُتِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ فَقِيلَ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُوا (أَرْبَعًا)(٢) (وَثَلَاثِينَ)(٣)؟ قَالَ: نَعَمْ. (قَالَ)(ذَ } : فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ . فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: (اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ).

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه. ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٥٢)، وابن حبان (٢٠١٧)، والحاكم (١/ ٣٨٣)، وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وإنها اتفقا على حديث سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة : «ذهب أهل الدثور بالأجور»، وليس فيها الرؤيا، وهذه الزيادة». اهم. وكذا صححه الحافظ ابن حجر كما في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٦٢).

ح: حمزة بجار الله

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٠٩٥).

ر: الظاهرية

⁽۱) في (هـ)، (ت)، (ح): «نا».

⁽٢) في (ط): «أربع»، وفوقها: «كذا».

⁽٣) في (ح): «و ثلاثا».

⁽٤) في (ح): «قالوا».

^{* [}١٣٦٦] [التحفة: س ٣٧٣٦] [المجتبئ: ١٣٦٦] • أخرجه أحمد (٥/ ١٨٤)، والترمذي (٣٤١٣) من طريق هشام بن حسان ، بلفظ: «أمرنا».





 [١٣٦٧] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونْسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي (رَوَّادٍ)(١)، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا (مِنَ الْأَنْصَارِ)ُ رَأَىٰ فِيمَا يرَى النَّائِمُ قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ؟ قَالَ: أُمِوْنَا أَنْ نُسَبِّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَثُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، (فَتِلْكَ) (٢) مِائةٌ . قَالَ: سَبِّحُوا حَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَاحْمَدُوا حَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَكَبِّرُوا حَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَهَلِّلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ. فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ (رَسُولُ اللَّه عَيْ (٣): «افْعَلُوا كَمَا قَالَ الْأَنْصَارِيُّ .

نَوْعٌ آخَرُ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيح

• [١٣٦٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ ، (قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةً قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ (جُويْرِيَةً)(٤) بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ (تُصَلِّي)

ط: الخزانة الملكية

ه: الأزهرية

⁽١) في (م): «داود» ، وهو تصحيف ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٢) في (ط)، (هـ)، (ت): «فذلك».

⁽٣) ليس في (هـ) ، (ت).

^{* [}١٣٦٧] [التحفة: س ٧٧٦٨] [المجتبئ: ١٣٦٧] ● تفرد به النسائي، وقال أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٠): «غريب من حديث على وعبدالعزيز، تفرد به أحمدبن يونس عن بشربن السرى» اه.

⁽٤) في (ح): «جويرة».

تَدْعُو، ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَ لَهَا: (مَا زِلْتِ عَلَىٰ ذَلِكَ (۱٬۹) قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: (أَلَا (أُعَلِّمُكِ يَعْنِي) (۲٬ كَلِمَاتٍ (تَقُولِيهِنَّ) (۳٬ مُبْحَانَالله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَالله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَالله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَالله وَمَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَالله زِمْا نَفْسِهِ، سُبْحَانَالله زِمْا نَفْسِهِ، سُبْحَانَالله زِمْا نَفْسِهِ، سُبْحَانَالله وَمَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَالله وَمَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَالله وَنَهُ عَرْشِهِ، سُبْحَانَالله مِدَادَكُلِمَاتِهِ، سُبْحَانَالله مِدَادَكُلِمَاتِهِ، سُبْحَانَالله مِدَادَكُلِمَاتِهِ، سُبْحَانَالله مِدَادَكُلِمَاتِهِ، سُبْحَانَالله مِدَادَكُلِمَاتِهِ،

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٣٦٩] أخبر عَلِيُ بنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (عَتَّابُ)، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةً وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّا فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ،

والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠١٠٢)، ومن وجه آخر عن محمدبن عبدالرحمن برقم (١٠١٠٣).

⁽١) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهها: «حالك»، وفوقها: «حمزة»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «حالك».

⁽٢) في (ح): «يعنى أعلمك».

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «تقولينهن» ، وصحح عليها في (هـ) .

⁽٤) لفظتا : «سبحان» الثانية والثالثة في كل عبارة متكررة صُحِّحَ عليهما في (هـ) ، (ت).

⁽٥) مداد: مثل عددها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ٤٤).

^{* [}١٣٦٨] [التحفة: م ت س ق ١٥٧٨٨] [المجتبئ: ١٣٦٨] • أخرجه الترمذي (٣٥٥٥) عن عمد بن بشار به ، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اه. وهو عند مسلم (٢٧٢٦) من طريق محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة به ، بنحوه وبمعناه . وصححه ابن حبان (٨٢٨) من طريق شعبة .



إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ أَمُوالُ يَتَصَدَّقُونَ بَهَا وَيُعْتِقُونَ. فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿إِذَا صَلَيْتُمْ فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاللَّهَ أَكْبَرُ (أَزْبَعَا) وَثَلَاثِينَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه عَشْرًا؛ وَالْحَمْدُ لِلَهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاللَّه أَكْبَرُ (أَزْبَعَا) وَثَلَاثِينَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه عَشْرًا؛ فَإِنْكُمْ تُدْرِكُونَ بِذَلِكَ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ بَعْدَكُمْ، (').

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٣٧٠] (أَخْبَرِنَى) (٢) أَخْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (النَّيْسَابُورِيُّ) ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) (٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ (الْحَجَّاجِ) ، عَنْ أَبِي ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، (أَنَّهُ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، (أَنَّهُ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، (أَنَّهُ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ أَبِي اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ أَبِي اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ أَبِي عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ الْعَلَاقُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ الْعَلَاقُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَنْ اللْهُ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ الللِهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ الْمُعْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ الللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللَّهُ اللْمُ اللَّهُ الللْ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزو طريق علي بن حجر هذا – أيضا – إلى عمل اليوم والليلة للنسائى، وقد خلت عنه نسخنا الخطية من «السنن الكبرئ».

^{* [}١٣٦٩] [التحفة: ت س ٢٠٦٨-د س ٦٠٦٨] [المجتبئ: ١٣٦٩] • أخرجه الترمذي (٤١٠) عن علي بن حجر به ، وقال: «و حديث ابن عباس حديث حسن غريب» . اهـ .

وقال النسائي: «عتاب ليس بالقوي ولاخصيف». اهـ. نقله عنه المزي في «التحفة» (٦٠٦٨).

وسئل الإمام أحمد عن عتاب فقال: «أرجو أن لا يكون به بأس، روى بأخرة أحاديث منكرة، وما أرى أنها إلا من قبل خُصيف». اه.. وقال أيضًا: «أحاديث عتاب عن خصيف منكرة». اه..

⁽٢) في (ح): «أنا». (٣) في (ح): «نا».

⁽٤) في (م): «كل صلاة» بزيادة «كل»، وكذا ثبتت في (ح) ثم ضرب عليها، والصواب بدونها كما في بقية النسخ.





(غُفِرَ)(١) لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ (٢).

٢٩٦- (بَابُ) عَقْدِ التَّسْبِيحِ

• [١٣٧١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ وَ(الْحُسَيْنُ) (٣) بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّامِ اللَّهُ وَاللَّهُ أَلَهُ - (قَالَ) (٤) : حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَطَاء بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَنْ عَظِيدًا للَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ عَنْ عَظِيدًا للَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ (٥) .

وقال البزار (٦/ ٣٨٧): «و لا نعلم أسند الأعمش عن عطاء بن السائب إلا هذا الحديث، ولا رواه عن الأعمش إلا عثام بن على». اه.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٣٥، ٨٥٦٨)، وقد صححه ابن حبان (٨٤٣) من هذا الوجه، والحاكم (١/ ٧٣٢) من طريق عثام عن الأعمش.

ح: حمزة بجار الله

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفوقها في (ط) : «كذا» .

 ⁽٢) زيد البحر: ما يعلو البحر من الرغوة، والمراد به الكناية عن المبالغة في الكثرة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٠٠).

^{* [}١٣٧٠] [التحفة: س ١٥٤٥٢] [المجتبئ: ١٣٧٠] • تفرد به النسائي، وقد اختلف الرواة في ألفاظه عن أبي هريرة، واختلف عنه أيضًا في رفعه ووقفه؛ ذكر ذلك النسائي في اليوم والليلة، ويأتي بالأرقام: (١٠٠٧٨) (١٠٠٧٩).

وانظر «علل الدارقطني» (١١/ ٢١٩)، (٢٢٣٩).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «الحسن» ، وهو خطأ .

⁽٤) في (ح): «قالا».

⁽٥) يعقد التسبيح: يجعل التسبيح بالأنامل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٢٢).

^{* [}۱۳۷۱] [التحفة: دت س ۱۹۳۷] [المجتبئ: ۱۳۷۱] • أخرجه أبو داود (۱۵۰۲)، والترمذي (۱۳۷۱] [المجتبئ: ۱۳۷۱] • أخرجه أبو داود (۱۵۰۲)، والترمذي (۳٤۱۱) من طريق عثام. قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الأعمش، عن عطاء بن السائب». اهـ.





٢٩٧- (بَابُ) تَوْكِ مَسْحِ الْجَبْهَةِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

 [١٣٧٢] أَخْبُ لُو قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُورٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ (الْهَادِ)(١)، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ الْحَارِثِ)، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ (يُجَاوِرُ)(٢) فِي الْعَشْرِ الَّذِي فِي وَسَطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينِ تَمْضِي (عِشْرُونَ)^(٣) لَيْلَةً، وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ، يَرْجِعُ إِلَىٰ مَسْكَنِهِ، وَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ (يُجَاوِرُ) مَعَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ (فِيهَا)(٤)، فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَمْرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنِّي كُنْتُ أَجَاوِرُ (هَلِهِ) الْعَشْرَ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُجَاوِرَ (هَلِهِ) (٥) الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَنْبُتْ فِي مُعْتَكَفِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَأُنْسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِر فِي كُلِّ وِتْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ اللَّهُ اللَّهِ سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ: مُطِوْنَا لَيْلَةً إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ (٦٠ فِي مُصَلَّىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَنَظَرْتُ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «الهادي» .

⁽٢) في (م): «يجاوز» بالزاي، وهو تصحيف، والتصويب من بقية النسخ. ومعنى يجاور: يعتكف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جور).

⁽٣) في (م)، (ط): «عشرين»، وفوقها في (ط): «ض عـ». وكتب في حاشيتيهما: «صوابه عشرون» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٤) في (ح): «منها».

⁽٥) في (هـ) ، (ت): «هذا» ، وصحح عليها .

⁽٦) فوكف المسجد: سال من سقفه ماء المطر . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٨/ ٦٠) .





إِلَيْهِ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلُّ (طِينًا) (١) وَمَاءً (٢).

٢٩٨ - (بَابُ) قُعُودِ الْإِمَام فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ (السَّلَام)^(٣)

- [١٣٧٣] أخب رط قُتَيْبَةُ ، (هُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ) (١٤) : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَص ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.
- [١٣٧٤] أَخْبَىٰ أُخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ سِمَاكِ بْن حَرْبِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِر بْن سَمُرَةَ: كُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ

ح: حمزة بجار الله

وكذلك رواه شعبة ، ورواه سفيان ، وزكريا ، عن سهاك ، وزادا في آخره : «حسنًا» ؛ أخرج ذلك مسلم (۲۸۷/۲۷۰).

⁽١) في (ط)، (ح): «طين» بدون ألف، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين.

⁽٢) سبق من وجه آخر عن يزيدبن عبداللَّه بن الهاد برقم (٧٧٠)، مختصرًا، كما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٥٢٧)، وهذا الحديث، من هذه الطريق، لم يعزه الحافظ المزى في «التحفة» لهذا الموضع، بل عزاه لكتاب «الاعتكاف» فقط، ولم يتعقبه ابن حجر أو ابن العراقي بشيء، والحديث في «الصلاة» من المجتبئ والكبرى، والله أعلم.

^{* [}١٣٧٢] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩] [المجتبين: ١٣٧٢]

⁽٣) في (ح): «التسليم».

⁽٤) من (هـ) ، (ت) ، واقتصر على قوله : «بن سعيد» في (ح) .

^{* [}١٣٧٣] [التحفة: م ت س ٢١٦٨] [المجتبئ: ١٣٧٣] • أخرجه مسلم (٢٨٠ / ٢٨٧ مكرر)، والترمذي (٥٨٥) عن قتيبة به . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه ابن حبان (٢٠١٩) من طريق أبي الأحوص.



فِي مُصَلَّاهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَيَتَحَدَّثُ أَصْحَابُهُ، (وَ) يَذْكُرُونَ حَدِيثَ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيُنْشِدُونَ الشَّعْرَ وَيَضْحَكُونَ ، وَيَتَبَسَّمُ (رَسُولَ اللَّهِ) ﷺ .

٢٩٩- (بَابُ) الإنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

- [١٣٧٥] أَخْبِ رُا قُتُنْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ: كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَيْتُ، (عَنْ)(١) يَمِينِي أَوْ عَنْ (يَسَارِي) (٢) ؟ ١ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ (يَمىنهِ) .
- [١٣٧٦] أخبر أَبُو حَفْصِ (عَمْرُو) (٣) بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَلى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةً، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُرُّءًا (بِأَنْ ۖ يَرَىٰ أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ (أَنْ لَا)(١) يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَكْثَرُ انْصِرَافِهِ عَنْ (يَسَارِهِ) .

(٢) في (ح): «شمالي».

(١) في (ح): «أعن».

[س/۱۷] ث

(٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ألا» .

ط: الخزانة الملكية

^{* [}١٣٧٤] [التحفة: م دس ٢١٥٥] [المجتبئ: ١٣٧٤] • أخرجه مسلم (٦٧٠/ ٢٨٦) من طريق زهير ، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠١٠٨).

 ^{* [}۱۳۷۵] [التحفة: م س ۲۲۷] [المجتبئ: ۱۳۷۵] • أخرجه مسلم (۷۰۸) عن قتيبة به . (٣) في (ح): «بن عمرو» ، والصواب بدون «بن».

^{* [}١٣٧٦] [التحفة: خ م د س ق ٩١٧٧] [المجتبل: ١٣٧٦] . أخرجه البخاري (٨٥٢)، ومسلم (٧٠٧) من طريق الأعمش.





• [١٣٧٧] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، أَنَّ مَكْحُولًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الْأَجْدَعِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَة عَلْ عَائِشَة وَالْتُهُ : وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا ، وَيُصَلِّي حَافِيّا وَمُنْتَعِلًا ، وَيَصَلِّي حَافِيّا وَمُنْتَعِلًا ، وَيَصَلِّي حَافِيّا وَمُنْتَعِلًا ، وَيَنْ شِمَالِهِ .

• • ٣- (بَابُ) الْوَقْتِ الَّذِي يَنْصَرِفُ فِيهِ النَّسَاءُ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٧٨] أَخْبِ رُا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) عِيسَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُزُوةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ النَّسَاءُ يُصَلِّينَ عَنِ النَّبِيِّ عَنِي النَّهُ الْفَحْرَ ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ انْصَرَفْنَ (مُتَلَفِّعَاتٍ) (٣) بِمُرُوطِهِنَّ ، مَعَ النَّبِيِّ عَيِيدُ الْفَحْرَ ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ انْصَرَفْنَ (مُتَلَفِّعَاتٍ) (٣) بِمُرُوطِهِنَّ ،

(١) في (ح): «نا».

* [۱۳۷۷] [التحفة: س ۱۷٦٥٢] [المجتبئ: ۱۳۷۷] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن راهویه في «مسنده» (۳/ ۹۲۶).

قال الطبراني في «الشاميين» (١/ ١٥٦): «لا نعلم أحدًا روى هذا الحديث عن مكحول إلا الزبيدي». اه..

وقال أبونعيم في «الحلية» (١٩١/٥): «غريب من حديث مكحول، لم نكتبه إلا من حديث بقية عن الزبيدي». اهـ.

انظر: «مسند ابن راهویه» (۱۲۱۷)، «زوائد مسند الحارث» (۵۳۲)، «الأوسط» للطبراني (۱۲۱۳)، «السنن الكبرئ» للبيهقي (۲/ ٤٣١).

(٢) في (ت) ، (ح) : «نا» .

(٣) كتب بحاشية (م) ، (ط) : «متلففات» بفاءين ، وفوقها : «حمزة» ، والواقع في (ح) وهي من رواية حمزة : «متلفعات» بفاء فعين مهملة ، كما في بقية النسخ .

ح: حمزة بجار الله

ه: الأزهرية



(فَلَا)(١) يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ (٢).

٣٠١- (بَابُ) النَّهِي عَنْ مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ بِالْإِنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [۱۳۷۹] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فَلْقُلِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: ((أَمَّا) أَ إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا ثُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسَّجُودِ، وَلَا بِالسَّجُودِ، وَلَا بِالسَّجُودِ، وَلَا بِالسَّجُودِ، وَلَا بِالسَّجُودِ، وَلَا بِالإنصِرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي، وَمِنْ حَلْفِي، . ثُمَّ قَالَ: وَلَا بِالإنصِرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي، وَمِنْ حَلْفِي، . ثُمَّ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَارَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» . قُلْنَا: هَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (الْجَنَّةُ وَالنَّارَ) .

٣٠٢- (بَابُ) ثَوَابِ مَنْ صَلَّىٰ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ

• [١٣٨٠] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

⁽١) فوقها في (ط): «ض عـز» ، ووقع في (هـ) ، (ت): «و لا» ، وصحح عليها في (هـ).

 ⁽۲) الغلس: هو ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۲/ ۰۰).

^{* [}۱۳۷۸] [التحفة: س ١٦٥٢١] [المجتبئ: ١٣٧٨] • أخرجه البخاري (٣٧٢) من طريق شعيب وعقيل، ومسلم (٦٤٥) من طريق ابن عيينة ويونس، جميعًا عن الزهري به نحوه. ورواه يحيى الأنصاري، عن عمرة، عن عائشة، وسيأتي (١٦٥٢).

^{* [}١٣٧٩] [التحفة: م س ١٥٧٧] [المجتبئ: ١٣٧٩] • أخرجه مسلم (٤٢٦) عن علي بن حجر به ، و (٤٢٦) - أيضًا - من طريق جرير وابن فضيل عن المختار به ؛ وليس في حديث جرير الانصراف. وصححه ابن خزيمة (١٦٠٢، ١٦٠٢).



جُبيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ وَمَضَانَ ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا النَّبِيُ ﷺ وَمَضَانَ ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا حَتَى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، النَّبِي عَلَيْ حَتَى بَعْ مِنَ الشَّهْرِ ، فَقَامَ بِنَا حَتَى ذَهَبَ نَحْوٌ النَّيْلِ ، فَلَمْ يَقُمْ (بِنَا) ، فَلَمّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَى ذَهَبَ نَحْوٌ ثُمَّ كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ (١) اللَّيْلِ ، (فَقُلْتُ) (١) : يَارَسُولَ اللّهِ ، لَوْ نَظْلَتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ . قَالَ : ﴿ وَشَلْولِ اللّهِ مَعَ الْإِمَامِ حَتَى يَتْصُوفَ ، حُسِبَ لَهُ قِيَامُ (لَيْلَةِ) (٣) . قَالَ : ﴿ وَمَ اللّهُ مِنَ الشَّهْرِ أَرْسَلَ إِلَى بَنَاتِهِ وَنِسَائِهِ (وَحَشَدً) النَّاسَ ، فَقَامَ بِنَا حَتَى خَشِينَا أَنْ يَغُوتَنَا الْفَلَاحُ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا وَيُ الْفَلَاحُ ؟ قَالَ : (السُّحُورُ) (١٠) . قَالَ دَاوُدُ : قُلْتُ : مَا الْفَلَاحُ ؟ قَالَ : (السُّحُورُ) (١٠) . . قَالَ دَاوُدُ : قُلْتُ : مَا الْفَلَاحُ ؟ قَالَ : (السُّحُورُ) (١٠) .

قال البزار (٩/ ٤٣٤): «و هذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر، ولا نعلم له طريقًا عن أبي ذر غير هذا الطريق، ورواه عن داود غير واحد». اه.

وسيأتي من طريق محمد بن فضيل عن داود برقم (١٣٩١).

⁽١) شطر: أي: نصف. (انظر: لسان العرب، مادة: شطر).

⁽٢) في (م) ، (ت) ، (هـ) ، (ط) : «قلت» ، والمثبت من (ح) .

⁽٣) في (ح): «ليلته».

⁽٤) تكررت لفظة: «الرابعة» في (م) سهوًا.

⁽٥) ضبطت في (هـ) بفتح السين ، (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: سحر) .

^{* [}۱۳۸۰] [التحفة: دت س ق ۱۱۹۰۳] [المجتبئ: ۱۳۸۰] • أخرجه أبو داود (۱۳۷۵)، والترمذي (۲۰۸۰)، وابن ماجه (۱۳۲۷) من طريق داو دبن أبي هند به نحوه، ورواية الترمذي بمعناه. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وصححه أيضًا ابن خزيمة (۲۲۰٦)، وابن حبان (۲۵۶۷).





٣٠٣- (بَابُ) الرُّحْصَةِ لِلإِمَامِ فِي تَحْطِّي رِقَابِ النَّاسِ

 [۱۳۸۱] (أَكْبَرِنَ) (١) أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ النَّوْفَلِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيْكُ الْعَصْرَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ سَرِيعًا ، حَتَّىٰ (تَعَجَّبَ)(٢) النَّاسُ لِشُوْعَتِهِ ، فَتَبِعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ثُمَّ خَرَجَ ، ثُمَّ قَالَ : **﴿إِنِّي (ذَكَرْتُ)^(٣) وَأَنَا فِي الْعَصْ**رِ شَيْئًا مِنْ تِبْرِ (١٤) كَانَ عِنْدَنَا ، فَكَرِهْتُ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَنَا ، فَأَمَرْتُ (بِقِسْمَتِهِ) (٥) .

٣٠٤- بَابُ إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ (هَلْ)َ صَلَّيْتَ هَلْ يَقُولُ لَا

• [١٣٨٢] أَضِعُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ هِشَام ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ

⁽١) في (ح)، (هـ)، (ت): «أنا».

⁽٢) في (م): «يعجب» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وفي (ط) ، (ح) غير منقوطة الأول.

⁽٣) مكانها علامة لحق في (هـ)، وكتب بحاشيتها بخط مغاير : "لعله تذكرت"، وصحح على آخرها، ووقع في (ت): «تذكرت»، وكأن ناسخ (ت) أخذه من حاشية (هــ)، فجعله في صلب الحديث في نسخته.

⁽٤) تبر: الذهب والفضة قبل أن يُضْربًا دنانير ودراهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: تر).

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «بقَسْمِهِ» ، وصحح عليها .

^{* [}١٣٨١] [التحفة: خ س ٩٩٠٦] [المجتبئ: ١٣٨١] . أخرجه البخاري (٨٥١، ١٢٢١، ٠ ١٤٣٠ ، ٦٢٧٥) من طرق عن عمر بن سعيد به . وموضع الشاهد في أول أطرافه فقط .

السينة الأبتوللنيهايي



) (TTE)

جَابِرِبْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ عُمَرَبْنَ الْحَطَّابِ يَوْمَ الْحَنْدَقِ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَاكِدْتُ (أَنْ) أُصَلِّيَ حَتَّى جَعَلَ يَسُبُ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ مَاكِدْتُ (أَنْ) أُصَلِّي حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (فَوَاللَّهِ مَاصَلَيْتُهَا). فَتَرَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ (الْبَطْحَاء) (۱)، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، وَتَوضَّأْنَا لَهَا، فَصَلَّى الْعَصْرَ رَسُولِ اللَّه ﷺ (الْبَطْحَاء) (۱)، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، وَتَوضَّأْنَا لَهَا، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَهَا الْمَغْرِبُ (۱).

* * *

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

⁽١) كتب في حاشيتي (م)، (ط): «إلى بُطحان في صحيح البخاري ومسلم، وهو وادٍ بطيبة، وضبط بفتح الباء وكسر الطاء».

⁽٢) بعده في (هـ)، (ت): «تم الجزء الخامس، والحمدالله رب العالمين أول السادس»، وكتب في حاشية (م): «هنا وقع في بعض الأمهات كتاب السهو المتقدم».

^{* [}۱۳۸۲] [التحفة: خ م ت س ٣١٥٠] [المجتبئ: ١٣٨٧] • أخرجه البخاري (٢٩٥، ٢١١٢)، ومسلم (٦٣١) من طريق هشام الدستوائي به نحوه .







٦- (كَاقِكُالِللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

١- (بَابُ) الْحَتِّ عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ

• [١٣٨٣] أخبر الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ (الْعَنْبَرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، (يَعْنِي): ابْنَ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (جُوَيْرِيَةُ) (٢) بْنُ أَسْمَاءَ، عَنِ الْوَلِيدِ ابْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ (عَبْدَاللَّهِ) (بْنَ عُمَرَ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا) .

(٢) في (ح): «جويرة».

* [١٣٨٣] [التحفة : س ٨٥٢٠] [المجتبئ : ١٦١٤] . تفرد به النسائي من هذا الوجه عن الوليد، وأخرجه البخاري (٤٣٢) ١١٨٧) بنحوه، ومسلم (٧٧٧) بلفظه من طريقين آخرين عن نافع .

⁽١) من : (ر) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «أول السادس . بسم الله الرحمن الرحيم» . وكتب بحاشية (م): «أول الجزء السابع من كتاب الصلاة في أصل ض». ومن هنا بداية ما وقفنا عليه من النسخة (ر)، وكتب على طرتها: «الجزء العاشر من الصلاة، وهو كتاب قيام الليل من «السنن» تصنيف أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، رواية أبي الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري عنه ، مما أخبرنا به الشيخ أبوالحسن محمدبن الحسين بن محمد النيسابوري المعروف بابن الطفال البزاز هي في هذا الموضع إلا في الله البيل في جميع النسخ في هذا الموضع إلا في (ح)، ففيها في هذ الموضع باب: التطبيق ومايليه من أبواب، أما أبواب قيام الليل فجاءت عقب أبواب التيمم من كتاب الطهارة ، وقد سبق في مقدمة التحقيق الكلام عن ترتيب النسخة (ح) وأن فيه قدرًا من القرابة ولا يتمشى مع ترتيب بقية النسخ ، فانظره هناك .





٢- (بَابُ) الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَوُهَيْبٍ عَلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً فِي خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِيهِ

- [١٣٨٤] أَخْبَرَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَجَّاجًا ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةً ، عَنْ (بُسْرِ) (١) بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْقٍ قَالَ : ﴿ أَفْضَلُ (الصَّلَاةُ) صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا لَوَ يَنْ بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَة) .
- [١٣٨٥] أخب رَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهُمَيْتُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ وُهَيْتُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقِهُ قَالَ : (صَلُوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُسْرِ بْنِ سَعِيدِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقِهُ قَالَ : (صَلُوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُسْرِ بْنِ سَعِيدِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقِهُ قَالَ : (صَلُوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُسُوتِكُمْ ؛ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَة » .

ومن أوجه الخلاف في هذا الحديث: ما أخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (٢٩٢/١) من طريق عبدة بن سليهان رواه عن محمد بن عمرو عن بسر بن سعيد به - رأسًا - بإسقاط موسى بن عقبة بينهها . وإبراهيم بردان بن أبي النضر عن أبيه ، عن بسر به ، بلفظ: «صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة» ، وقال ابن وهب ، عن عمرو - وهو ابن الحارث - أخبرني أبو النضر - لم يرفعه ، فوافق مالكًا في ذلك ، والله المستعان .

⁽١) في (هـ) ، (ح): «بِشْر»، وهو خطأ.

^{* [}١٣٨٤] [التحفة: خم دس ٣٦٩٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن جريج بدون ذكر سالم أبي النضر، وتابعه عليه محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة - عند أحمد (٥/ ١٨٤)، وقال الحافظ في «الفتح»: «ورواية الجهاعة أولى». اه. وخالفهها وهيب فذكر سالمًا أبا النضر بين موسى وبسر، ورواه مالك عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت موقوفًا عليه، ويأتي حديثه.





(قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِنِينَ : (وَقَفَهُ)(١) مَالِكُ (بْنُ أَنَس):

• [١٣٨٦] أخبرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: أَفْضَلُ الصَّلَاةِ صَلَاتُكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ - يَعْنِي - إِلَّا صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ .

٣- (بَابُ) قِيَام اللَّيْلِ (٢)

• [١٣٨٧] أَخِبُوا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَخْيَىٰ ، (عَنْ) (٣) (سَعِيدٍ) (٤) ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: (قُلْتُ): يَاأُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِثِينِي عَنْ قِيَامٍ نَبِيِّ اللَّهَ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَيْسَ تَفْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿ يَتَأَيُّهَا

(١) في (ح): «أوقفه».

* [١٣٨٥] [التحفة : خ م د س ٣٦٩٨] [المجتبئ : ١٦١٥] . أخرجه البخاري (٧٣١، ٧٢٩)، ومسلم (٧٨١) من طريق وهيب مطولاً ، وهو كذلك في «المجتبى» .

* [١٣٨٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٩٣) عن أبي النضر به .

قال الترمذي (٤٥٠): «ورواه مالك بن أنس عن أبي النضر ولم يرفعه ، وأوقفه بعضهم ، والحديث المرفوع أصح». اه.. وعلى هذا فرواية الرفع هي المعتمدة ؛ لاتفاق البخاري ومسلم على تخريجها وانظر «فتح الباري» (٢/ ٢٣٢)، فقد ذكر أنه روي عنه خارج «الموطأ» مرفوعًا، وقد ووفق مالك على رواية الوقف، وافقه عمروبن الحارث كما سبق الإشارة إليه، واللَّه أعلم.

(٢) في (ر) وقعت هذه الترجمة عقب الحديث قبل الماضي (١٣٨٥) قبل قول النسائي .

(٣) في (ح) : «بن» ، وهو خطأ .

(٤) في (ح) ضبب على «سعيد»، وكُتب في الحاشية : «عن شعبة»، وكذا وقع في (ر): «شعبة» بدل: «سعيد» وهو تصحيف.



ٱلْمُزَّمِلُ (() ﴿ [المزمل: ١] ﴿ (قَالَ) (() : بَلَنى . قَالَتْ : فَإِنَّ اللّه افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَقَامَ (نَبِيُّ) (() الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ ، (فَأَمْسَكَ) (() الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ (() عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَقْدَامُهُمْ ، (فَأَمْسَكَ) (الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ () عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَنْزَلَ الله التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَريضَةِ (() .

٤- (بَابُ) (ثَوَابُ) مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانَا وَاحْتِسَابَا

[۱۳۸۸] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاللَّه ﷺ قَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاللَّه ﷺ قَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) (٧).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوا

ه: مراد ملا

⁽۱) **المزمل**: يقال: تزمل وتدثر بثوبه: إذا تغطى به. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱/۲/۶).

⁽٢) كذا في (م)، (ط)، (ح)، (ر)، وفوقها في الأوليين: «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهم]: «قلت»، وفوقها: «حمزة»، وكذا هو في (هـ)، (ت): «قلت».

⁽٣) في (م) : «رسول» ، وكتب فوقها : «نبي» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٤) في (ح) ، (ر) : «وأمسك».

⁽٥) في (م) ، (ط) : «اثنا» ، وصحح عليها في (ط) .

⁽٦) تقدم مطولا من وجه آخر عن سعيد برقم (٥٠٩).

^{* [}١٣٨٧] [التحفة : م د س ١٦١٠٤] [المجتبي : ١٦١٧]

⁽٧) انظر ما سيأتي برقم (٣٦١٠)، وهذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع من كتاب الصلاة .

 ^{* [}۱۳۸۸] [التحفة : خ م د س ۱۲۲۷۷ - د س ۱۵۲۶۸] [المجتبئ : ۱۲۱۸] ● أخرجه البخاري
 (۲۰۰۹،۳۷)، ومسلم (۷۵۹) من طريق مالك به .





• [١٣٨٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبُدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (جُويْرِيةُ) (١) ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ) الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانَا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانَا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) .

المنته المنتقبة المن

• [١٣٩٠] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ ، ثُمَّ

وذكر الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٢٨) أنه اختلف فيه عن مالك، فرواه عنه جماعة هكذا، وخالفهم أصحاب «الموطأ»، فرووه عن مالك، عن الزهري عن أبي سلمة مرسلا، وسيأتي عليه مزيد كلام في كتاب الصيام إن شاء الله تعالى، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٧١٥). ومن وجه آخر عن مالك برقم (٢٧١٦)، (٣٦٠٩).

⁽١) في (ح): «جويرة».

⁽٢) من (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «مالك، عن الزهري»، وفي «المجتبئ»: «مالك قال: قال الزهري». وسيأتي برقم (٢٧١٧): «مالك قال الزهري».

^{* [}١٣٨٩] [التحفة: خ م د س ١٣٢٧٧ - د س ١٥٢٤٨] [المجتبئ: ١٦٦٩] • ذكر الدارقطني رواية جويرية هذا في أوجه الخلاف المذكورة على مالك في إسناده، وذكر أيضًا أن ابن وهب رواه هكذا أيضًا، انظر «العلل» (٩/ ٢٧)، وحديث أبي سلمة أخرجه أبو داود (١٣٧١) من طريق عبدالرزاق، عن مالك ومعمر، وسبق فيه حديث حميد قبله في «الصحيحين»، والحديث يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٧١٧)، (٢٧١٠)، ويأتي من طرق عن الزهري عن أبي سلمة وحده بأرقام: (٢٧١٠)، (٢٧١٧)، (٢٧١٧)، (٢٧١٩)، (٢٧١٤)، (٢٧١٨)،



صَلَّىٰ مِنَ الْقَابِلَةِ (() (فَكَثُرَ) (() النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ، فَلَمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ، فَلَمَّ أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ، فَلَمَّ يَخْرُجُ إِلَيْهُمْ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ، فَلَمْ يَخْرُجُ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُغْرَضَ عَلَيْكُمْ، وَذَلِكَ فِي فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْحُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُغْرَضَ عَلَيْكُمْ، وَذَلِكَ فِي

• [١٣٩١] (أَخْبَرِنْ) (٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بِنْ سَعِيدٍ أَبُو قَدُامَة السَّرْخَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، (وَهُو : ابْنُ أَبِي هِنْدٍ) ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : صُمْنًا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا حَتَّى عَنْ جُبُيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : صُمْنًا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا خِي بَقِي سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، السَّادِسَةِ ، فَقَامَ بِنَا فِي الْحَامِسَةِ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ نَفَلْتُنَا بَقِيَةً لَيْلَتِنَا هَذِهِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَتْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ لَوْ نَفَلْتُنَا بَقِيَةً لَيْلَتِنَا هَذِهِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَتْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ لَوْ نَفَلْتُنَا بَقِيَةً لَيْلَتِنَا هَذِهِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَتْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ لَوْ نَفَلْتُ اللَّهُ مِنْ الشَّهْرِ ، فَقَامَ بِنَا فِي الثَّالِثَةِ ، قَيَامُ لَيْلَةٍ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا حَتَّى بَقِي ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ ، فَقَامَ بِنَا فِي الثَّالِثَةِ ، وَجَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ حَتَّى تَحْوَقْنَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ وَقُلْتُ : وَمَا الْفَلَاحُ ؟ قَالَ : السَّهُ وَرُنَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ وَقُلْتُ : وَمَا الْفَلَاحُ ؟ قَالَ : السَّحُورُ وَانَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ وَقُلْتُ : وَمَا الْفَلَاحُ ؟ قَالَ : السَّمُ وَرُنَا أَنْ يَقُوتَنَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ وَيَا أَنْ يَقُولُ : وَمَا الْفَلَاحُ ؟ قَالَ :

رَ مَضَانَ .

⁽١) القابلة: الليلة القادمة. (انظر: لسان العرب، مادة: قبل).

⁽٢) في (ر)، و «المجتبئ»: «وكثر».

^{* [}۱۳۹۰] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩٤] [المجتبئ : ١٦٢٠] • أخرجه البخاري (١١٢٩، ٢٠١١)، ومسلم (٧٦١) واللفظ له من طريق مالك به .

⁽٣) في (ح) ، (ر) : «أنا» .

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن داود برقم (١٣٨٠).

^{* [}١٣٩١] [التحفة : دت س ق ١١٩٠٣] [المجتبلي : ١٦٢١]



• [١٣٩٢] أَضِوْا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَالِدٍ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ) - قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيةً بْنُ وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ) - قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو طَلْحَةً ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ صَالِحٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَى مِنْبَرِ حِمْصَ يَقُولُ: قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَة ثَلَاثٍ عَلَى مِنْبَرِ حِمْصَ يَقُولُ: قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَة ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ إِلَى نُصْفِ وَعِشْرِينَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةً حَمْسٍ وَعِشْرِينَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ قُمْنَا (مَعَ) (١) لَيْلَةِ (سَبْعِ) (٢) وَعِشْرِينَ حَتَّى ظَنَنَا أَنْ لَا ثُدْرِكَ الْفَلَاحَ وَكَانُوا (يُسَمُّونَهُ) (١) (السَّحُورَ) (٤).

وتابع زيدبن الحباب عليه عبدالله بن وهب عند الفريابي في كتاب «الصيام» (١٥٥)، وعنه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٦٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٦٣)، وعبدالله ابن صالح المصري عند الحاكم.

⁽١) من (م) فقط، وكذا أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ١١٢) بإثباته من رواية ابن الأحمر، وهو مثبت أيضًا في «المجتبئ»، وخلت عنه باقي النسخ، وصحح على موضعه في (هـ)، (ت)، والحرف مثبت في غالب المصادر التي خرجت الحديث، واللّه أعلم.

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «تسع» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «يسمون به» ، وصحح على آخر «به» .

⁽٤) ما بين القوسين صحح عليه في (هـ) ، (ت).

وهذا الحديث من طريق عبدة ، وعبدالرحمن بن خالد مما فات الحافظ المزي في «التحفة» ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» .

^{* [}١٣٩٢] [التحقة : س ١١٦٤٢] [المجتبئ : ١٦٢٢] • أخرجه أحمد (٢٧٢/٤) عن زيدبن الحباب، وزاد فيه ألفاظا .

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٢٢٠٤)، والحاكم (١/ ٤٤٠) وقال: «صحيح على شرط البخاري». اهد. وتعقبه الذهبي، لكنه انفصل إلى تحسينه.





٦- (بَابُ) التَّرْغِيبِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ

- [١٣٩٣] أخبر عَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَعْقَاعُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، (عَنِ) (١) ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَعْقَاعُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (رَحِمَ اللَّه رَجُلَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ورَحِمَ اللَّه امْرَأَة قَامَتْ ثُمَّ أَيْقَظُ امْرَأَتُهُ فَصَلَّت ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ ، وَرَحِمَ اللَّه امْرَأَة قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّت ، ثُمَّ أَيْقَظُتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى ، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ ، وَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَة قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّت ، ثُمَّ أَيْقَظُتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى ، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ ، ثَامَ أَيْقَظُتْ رَوْجَهَا فَصَلَّى ، فَإِنْ أَبَى نَصَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ ، ثَامَ أَيْعَامُ .
- [١٣٩٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِذَا نَامَ

وزاد الدارقطني في «العلل» (١٩٤/٨): سليهان بن بلال، وثم خلاف آخر على ابن عجلان فيه - وهو خلاف مرجوح من أصحاب ابن عيينة عليه، ورواية الجهاعة عن ابن عجلان هي المحفوظة، لاسيها أن يحيى القطان من أثبتهم فيه - فانظره هناك.

ح، حمزة بجار الله
 د: جامعة إستانبول

⁽١) في (ح): «قال: نا».

⁽٢) وقع بعده في حاشية (ح): «قال حمزة: ولا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن ابن عجلان غير يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن . . . أنا إسحاق بن . . . نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان بإسناده نحوه» .

^{* [}۱۳۹۳] [التحفة : د س ق ۱۲۸٦٠] [المجتبئ : ۱۲۲۱] • أخرجه أبوداود (۱۳۰۸، ۱۳۰۸) . (۱۲۵۰)، وابن ماجه (۱۳۳۱)، وأحمد (۲/۲۵۰، ۲۳۲) من طرق عن يحيي بن سعيد به .

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (١١٤٨)، وابن حبان (٢٥٦٧)، والحاكم (٢٥٣/١) وقال : «صحيح على شرط مسلم» . اهــ

وقال حمزة في روايته بعد هذا الحديث: «ولا أعلم أحدًا روى هذا الحديث عن ابن عجلان غير يحيئ بن سعيد القطان ، ويحيئ بن أيوب» . اهـ .



أَحَدُكُمْ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ عَلَىٰ كُلِّ (عُقْدَةٍ)(١): لَيْلا طَوِيلًا - أَي: ارْقُدُ - (فَإِذَا) (٢) اسْتَنْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوضَّأُ انْحَلَّتْ أَخْرَىٰ ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتِ (الْعُقَدُ)(٢) كُلُّهَا ، فَيُصْبِحُ طَيِّبَ النَّفْس (نَشِيطُ أَنُ ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ (كَسْلَانَ) (١٤) .

٧- (بَابُ) (التَّشْدِيدِ) فِيمَنْ نَامَ وَلَمْ يَقُمْ

• [١٣٩٥] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ

* [١٣٩٤] [التحفة : م س ١٣٦٨٧] [المجتبئ : ١٦٢٣] • أخرجه مسلم (٧٧٦) من طريق سفيان بن عيينة ، وتابعه عليه مالك عند البخاري (١١٤٢) كلاهما عن أبي الزناد ، بنحوه .

⁽١) في (ر): «عقد»، وكتب في حاشية (م)، (ط): «قال القرطبي: وقد وقع في بعض الروايات: فذكره، وهنا في رواية النسائي نَعْمَلْللهُ بحذف (عليك)، وجعله مقدرًا بقوله: (أي ارقد ليلًا طويلًا) ، وبثبوت (عليك) فيكون: ارقد ليلًا طويلًا عليك وهو صحيح انتهى» ، وكتب في حاشيتيهما أيضا: «قوله: (عليك ليلًا طويلًا) هو على الإغراء، والرواية الصحيحة: (عليك ليل طويل) على الابتداء والخبر، وهو أولى من جهة المعنى ؛ لأنه الأمكن في الغرور من حيث إنه يخبره عن طول الليل، ثم يأمره بالرقاد بقوله: (ارقد)، وإذا نصب على الإغراء لم يكن فيه إلا الأمر بملازمة طول الرقاد، فحينتذ يكون قوله: (فارقد) ضائعًا والله أعلم. قاله القرطبي يَخْلَلْهُ تعالى».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «فإن» .

⁽٣) في (ح): «عقده».

⁽٤) في (م)، (ط): «كسلانا» مصروفا، وفوقها في (م): «عــ»، وفوقها في (ط): «ن» وعلى آخرها : «نَ» - يعني - بفتح النون بدون ألف تنبيها على منعها من الصرف ، وكتب بحاشيتيهما : «كسلان»، وفوقها: «ض»، وكتب في حاشيتيهما أيضا: «كسلان غير منصرف للألف والنون الزائدتين، وهو مذكر كسلى، وقد وقع لبعض رواة الموطأ: «كسلانا» كما هنا مصروفا وليس بشيء. ذكره القرطبي كَغَلَّلْهُ في شرحه» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .





أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ ، قَالَ : ﴿ ذَاكَ رَجُلُ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي (أَذُنَيْهِ) () .

٨- (بَابُ) الْحَتِّ عَلَىٰ قِيَامِ اللَّيْلِ

• [١٣٩٦] أَخْبِعُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَن الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا تَكُنْ مِثْلَ فَكَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ ، .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجِهِن : أَذْخَلَ بِشْرُبْنُ بَكْرِ بَيْنَ يَحْيَىٰ (بْنِ أَبِي كَثِيرٍ) وَبَيْنَ أبِي سَلَمَةً: عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ:

(١) في (ح): «أذنه».

وأشار البخاري إلى حكاية الخلاف، فذكره معلقًا من طريق عبدالحميدبن حبيببن أبي العشرين عن الأوزاعي بزيادة عمر بن الحكم. قال: «وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي». اهـ.

ورواه مسلم (١١٥٩/ ١٨٥) من طريق عمروبن أبي سلمة كذلك.

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٨) في قول البخاري: «وقال هشام» – وهو التعليق السابق: «أراد المصنف بإيراد هذا التعليق التنبيه على أن زيادة عمربن الحكمبن ثوبان بين يحيى وأبي سلمة من المزيد في متصل الأسانيد... » إلى أن قال: «وظاهر صنيع البخاري ترجيح =

ح: حمزة بجار الله

^{* [}١٣٩٥] [التحفة : خ م س ق ٩٢٩٧] [المجتبئ : ١٦٢٤] • أخرجه البخاري (٣٢٧٠)، ومسلم (٧٧٤) من طريق جرير به . وعند البخاري : «ليله» بدل : «ليلة» ، وأخرجه البخاري (١١٤٤) من طريق أبي الأحوص ، عن منصور به ، نحوه .

^{* [}١٣٩٦] [التحفة: خ م س ق ١٨٩٦] [المجتبئ: ١٧٧٩] • أخرجه البخاري (١١٥٢) من طريق ابن المبارك ومبشر بن إسهاعيل كلاهما عن الأوزاعي عن يحيي عن أي سلمة بدون واسطة، وصرح الأوزاعي - في رواية ابن المبارك عنه - بالتحديث عن يحيى ، وصرح يحيي بالتحديث عن أبي سلمة .



- [١٣٩٧] أَخْبِى الْحَارِثُ بْنُ (أَسَدٍ) (١) ، قَالَ: حَدََّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكم بْنِ ثَوْبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَمْرِو) (٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه عِينَ اللَّهِ ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فَكَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ ، .
- [١٣٩٨] أَضِعْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّاثِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ (شُرَيْحًا) (٣٠) الْحَضْرَمِى ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ ﴿ رَجُلُ لَا يَتُوسَّدُ الْقُرْآنَ (٥) .

وانظر: «الإلزامات والتتبع» (ص: ٢١١ – ٢١٢)، و«العلل» لابن أبيحاتم (١/٤٢٤)، و «مقدمة الفتح» (١/ ٣٥٤)، و «تغليق التعليق» (٢/ ٤٣٢)، و «جامع التحصيل» (ص: ١٣٠).

(١) في (م): «راشد» ، وهو خطأ .

(٢) في (هـ)، (ت): «عُمر»، وهو خطأ صوابه «عمرو» وانظر: «التحفة»، و«المجتبي».

* [١٣٩٧] [التحفة : خ م س ق ٨٩٦١] [المجتبئ : ١٧٨٠]

(٣) في (ط) ، (ر) : «شريح» ، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين دون رسم الألف، وهو لغة ربيعة .

(٤) في (ح) ، (ر) : «ذاك» .

- (٥) لا يتوسد القرآن: يتوسَّد : يجعله تحت رأسه، والمراد : لا يكب على تلاوته إكباب النائم على الوسادة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٥٧) .
- * [١٣٩٨] [التحفة : س ٣٨٠٧] [المجتبين : ١٧٩٩] ◘ أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢١٠) =

رواية يحيى عن أبي سلمة بغير واسطة، وظاهر صنيع مسلم يخالفه؛ لأنه اقتصر على الرواية الزائدة، والراجح عند أبي حاتم والدارقطني وغيرهما صنيع البخاري، وقد تابع كُلا من الروايتين جماعةٌ من أصحاب الأوزاعي، فالاختلاف منه، وكأنه كان يحدث به على الوجهين فيحمل على أن يحيى حمله من أبي سلمة بواسطة، ثم لقيه فحدثه به فكان يرويه عنه على الوجهين ، واللَّه أعلم» . اهـ





٩- (بَابُ) مَنْ كَسِلَ أَوْ فَتَرَ

• [١٣٩٩] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ اللهَ عَلَيْهُ ابْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنسِ أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَلَيْهُ ابْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ) ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنسِ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهُ وَابْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنسِ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهُ وَالله عَلَيْهُ وَكُنْ مَمْدُودٌ) (۱) بَيْنَ سَارِيتَيْنِ (۲) ، فَقَالَ : (مَا هَذَا؟) قَالُوا : (رَيْنَبَ) (فَإِذَا) (قَارَتْ أَوْ كَسِلَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : ((لِيُصَلِّلُ) (٤) (زَيْنَبَ) (فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ (فَلْيَقَعَلْ) .

وأخرجه أيضا الطبراني في «الكبير» (٦٦٥٤) من طريق ابن وهب، والبيهقي في «الشعب» (٢٠٠٥) من طريق سليان بن بلال، ثلاثتهم عن يونس بهذا الإسناد.

وصححه الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٣٣٩ - البجاوي). ورواه الليث وشبيب بن سعيد عن يونس، فقالا: «مخرمة بن شريح الحضرمي» بدل «شريح الحضرمي» وكذا قال النعمان بن راشد ومحمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري.

قال محمد بن يحيى: «رواية الليث عن يونس أو لاهما مع متابعة الزبيدي». اه..

ورجح ابنُ منده وأبو نعيم وغيرهما الأوّلَ ، وهو قول أكثر أصحاب الزهري كما قال الحافظ وَحَمَلَتُهُ في «الإصابة» ، وهو المعروف كما قال المزي وَحَلَلتُهُ في «التهذيب» . انظر : «شعب الإيمان» للبيهقي (٢/ ٣٥٠) ، و «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٢) ، و «تهذيب الكمال» (١٩٤/١٠) ، و «الإصابة» (٣/ ٣٣٩) .

وقال أبوحاتم: «قد تفرد الزهري برواية هذا الحديث ، وأحاديث معه». اه.. من «العلل» (٢/ ٣٦٥).

- (١) في (م)، (ط): «وحبلًا ممدودًا».
- (٢) ساريتين: العمودين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سري).
- (7) (7) (7) (8) (8) (9) (9) (9) (9) (9)
- * [١٣٩٩] [التحفة : م د س ٩٩٥–خ م س ق ١٠٣٣] [المجتبى : ١٦٥٩] أخرجه البخاري =

م: مراد ملا ت: تطوان حد: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ عن يونس به، ومن طريقه أخرجه أحمد (٣/ ٤٤٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٢)، والطبراني (٦٦٥٤).

• [١٤٠٠] (أَخْبَرَنِي) (١٠ شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَام ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةً ، فَقَالَ : ﴿مَنْ هَذِهِ؟﴾ فَقَالَتْ: فُلَانَةُ لَا تَنَامُ (اللَّيْلَ)، (تَذْكُرُ)^(٢) مِنْ صَلَاتِهَا، فَقَالَ: (مَهْ^(٣)، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ (٤) الله حَتَّى تَمَلُوا ، وَلَكِنَّ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ٢ .

١٠- بَابُ أَيُّ (صَلَاَّةً) اللَّيْلِ أَفْضَلُ

• [١٤٠١] أَخْبَرِ في مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْحَاقُ ، وَهُو : ابْنُ يُوسُف الْأَزْرَقُ، عَنْ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ - (قَالَ أَبُو عَلِيَرْجَمِن): وَاسْمُهُ عِنْدِي: مُهَاجِرٌ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ: أَبُو مَخْلَدٍ - عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : قُلْتُ لأبِي ذَرِّ : أَيُّ صَلاةِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ

ط: الخزانة الملكية

^{= (}۱۱۵۰)، ومسلم (۷۸٤) من طریق عبدالوارث به، وأخرجه مسلم (۷۸٤) من طریق إسماعيل به ، واللفظ له .

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) في (م) ، (ط): «فذكر» ، وفي (ت): «يذكر» ، والمثبت من (هـ) ، (ر).

⁽٣) مه: اكفف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: مهه).

⁽٤) يمل: في رواية لمسلم: «لا يسأم اللَّه حتى تسأموا ». والمعنى: لا يقطع الإقبال بالإحسان عنكم حتى تملوا في عبادته. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٦٨).

^{* [}١٤٠٠] [التحفة : خ م س ١٧٣٠٧] [المجتبى : ١٦٥٨] • أخرجه البخارى (٤٣)، ومسلم (٧٨٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان .

وأخرجه البخاري (١١٥١)، ومسلم (٧٨٥) من طرق أخرى عن هشام به نحوه، وقد اختلف في اسم صاحبة هذه القصة . انظر «فتح الباري» (٣٦/٣) .





رَسُولَ اللَّهُ عَلِي ﴿ فَقَالَ: ﴿ نِصْفُ اللَّيْلِ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ ﴾ .

• [١٤٠٢] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُو : ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُو : ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : أَتَيْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ - وَكَانَ لِي أَخَا وَصَدِيقًا - فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَمْرِو ، حَدَّثْنِي مَا حَدَّثَنْكَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ لِي أَخَا وَصَدِيقًا - فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَمْرِو ، حَدَّثْنِي مَا حَدَّثَنْكَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ . (قَالَ) : قَالَتْ : كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَيُحْيِي آخِرَهُ .

١١ - (بَابُ) ثَوَابِ مَنِ اسْتَيْقَظَ وَأَيْقَظَ (امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا ۗ)

• [١٤٠٣] أَضِرُ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيّا بْنِ دِينَارٍ كُوفِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنِ الْأَغَرّ ، عَنْ الْأَغْرَ ، عَنْ

د : جامعة إستانبول

ت: تطوان

 ^{* [}١٤٠١] [التحفة : س ١٢٠٠٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٧٩) من طريق عوف الأعرابي ، وشكً
 في لفظه قال : «جوف الليل الغابر ، أو نصف الليل» .

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٢٥٦٤).

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث ؛ فرواه بشر بن المفضل عن أبي خالد المهاجر ، فقال : عن أبي العلاء بن الشخير ، عن أبي مسلم الجذامي .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٣/٣) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي مسلم إلا أبو العلاء، تفرد به المهاجر». اهـ.

كذا قال ، وقد روي من طريق أبي العالية عن أبي مسلم الجذامي كما هنا .

وقال المزي في «تهذيب الكهال» (٢٨/ ٥٧٩): «والصحيح: عن أبي العالية عن أبي مسلم». .

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٢٢١) من طريق عوف ، عن مهاجر ، عن أبي مسلم رأسًا ، ومهاجر هذا فيه لين .

^{* [}۱٤٠٢] [التحفة : م س ١٦٠٢٠] [المجتبئ : ١٦٥٦] • أخرجه مسلم (٧٣٩) من طريق زهير مطولا، وهو عند البخاري (١٤٨٦) من طريق شعبة بنحوه، وسيأتي برقم (١٤٨٢) كلاهما عن أبي إسحاق به .



أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «مَن اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْل وَأَيْقَظَ امْرَأَتُهُ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَا مِنَ اللَّهَاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَاللَّاكِرَاتِ، .

• [١٤٠٤] أَخْبُ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْل ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ (الْحُسَيْنَ)(١) بْنَ عَلِيِّ (حَدَّثَهُ)(٢)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكُ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةً ، فَقَالَ: ﴿ أَلَا تُصَلُّونَ؟ ٤ . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِاللَّهَ فَإِذَا شَاءَ أَنْ (يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا) (٣). فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّه عَيْكَةُ

* [١٤٠٣] [التحفة : د س ق ٣٩٦٥-د س ق ١٢١٩٥] ﴿ أَخْرِجُهُ أَبُوْدَاوُدُ (١٣٠٩ ، ١٤٥١)، وابن ماجه (١٣٣٥) من طريق عبيداللَّه بن موسى به .

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (۲۵۲۸، ۲۵۲۹)، والحاكم (۱/ ٤٦١) وقال: «حديث صحيح على شرط الشيخين». اه.

ورواه محمدبن كثير العبدي عن سفيان ، عن مسعر ، عن على بن الأقمر ، فلم يرفعه ، رواه عنه أبو داود (١٣٠٩) ، وقال : «رواه ابن مهدى عن سفيان قال : وأُراه ذكر أبا هريرة» . اهـ. كذلك رواه أبو نعيم ، عن سفيان عند الحاكم (٢/ ٤٥٢) ولم يذكر مسعرًا ، قال الحاكم : «لم يسنده أبو نعيم ، ولم يذكر النبي ﷺ في الإسناد ، وأسنده عيسلي بن جعفر ، وهو ثقة» . اهـ .

ورواه عبدالرزاق، عن سفيان موقوفًا على أبي سعيد – ولم يذكر مسعرًا – «المصنف» (٣/ ٤٨)، وكذلك رواه الأشجعي عن سفيان، أو أبو النضر عنه - على تردد من الحارث في «مسنده» (۲٤٠).

وذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٦٩ ، ٧٠) هذا الحديث وذكر الخلاف فيه ، وقال: «الموقوف الصحيح». اه.

ط: الخزانة الملكية

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥١٧).

(١) في (ر): «الحسن»، وهو خطأ . (٢) في (ح) : «حدث» .

(٣) في «المجتبى» ، ومكرر الحديث برقم (١١٤١٦) : «يبعثها بعثها» .

حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَيَقُولُ: ﴿ (وَ) (كَانَ) () أَلْإِنسَانُ أَكُثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ [الكهف: ٤٥]» .

١٢ - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ شُعْبَةً وَأَبِي عَوَانَةً عَلَىٰ اللهِ اللهُ عَلَىٰ ال

[١٤٠٥] أخبى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ (عَبْدِالرَّحْمَنِ) (٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «أَفْضَلُ حُمَيْدِ بْنِ (عَبْدِالرَّحْمَنِ) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «أَفْضَلُ الصِّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرٍ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّه الْمُحرَّمُ ، وَأَنْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ » .

قال أبو عَلِدُ رَمِن : أَرْسَلَهُ شُعْبَةُ:

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) عليها في (ط): «ض» ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت).

^{* [}١٤٠٤] [التحفة : خ م س ١٠٠٧٠] [المجتبئ : ١٦٢٧] • أخرجه مسلم (٧٧٥) من طريق عقيل به .

وأخرجه البخاري (١١٢٧، ٤٧٢٤، ٧٣٤٧، ٧٤٦٥) من طرق عن الزهري به نحوه . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٤١٦) .

⁽٢) وقع في «المجتبئ» زيادة: «وهو ابن عوف». قال الحافظ في «النكت الظراف»: «وقوله: «ابن عوف» موف» ، ونسبه عوف» وهم من غير النسائي، وقد رواه غير ابن السني، فلم يقل فيه: «ابن عوف» ، ونسبه مسلم في رواية: «الحميري»». اه. وانظر ما يؤيد ذلك من كلام النووي في «شرح مسلم» (١٤٣/١) وما نقله عن الحميدي في «الجمع بين الصحيحين».

^{* [}١٤٠٥] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩] [المجتبئ: ١٦٢٩] • أخرجه مسلم (١١٦٣) عن قتيبة . وقال الترمذي (٤٣٨): «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح» . اه. والحديث سيأتي سندًا ومتنًا بذكر الصيام فقط برقم (٣١١٣) ، ومن وجه آخر عن محمد بن المنتشر برقم (٣١١٣) ، (٣١١١) .



• [١٤٠٦] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفُرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الصَّوْمِ بَعْدَ رَمَضَانَ الْمُحَرَّمُ » .

١٣ - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي السَّفْرِ

• [١٤٠٧] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ (رِبْعِيًّا) (١) ، عَنْ زَيْدِبْنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرِّ ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ الله : رَجُلُ أَتَىٰ قَوْمَا فَسَأَلُهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلُهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنْعُوهُ، (فَتَخَلَّفَهُمْ) (٢) رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّااللَّهَ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ نَرْلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي (٣) وَيَتْلُو آيَاتِي ، وَرَجُلُ كَانَ فِي سَرِيّةٍ (٤ فَلَقُوا الْعَدُوَ فَهُزِمُوا ، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ أَوْ يَفْتَحَ (اللَّهُ) لَهُ .

ط: الخزانة الملكية

والحديث أرسله شعبة ، كما في التالي ، قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٩٠ ، ٩١) بعد حكاية هذا الخلاف: «ورفعه صحيح». اهـ. وصحح أبوحاتم وصلَه أيضًا من غير هذا الوجه كما في «العلل» (١/ ٤٥٢).

^{* [}١٤٠٦] [التحفة : م دت س ق ١٢٢٩٢ -سي ١٨٦٠١] [المجتبين : ١٦٣٠]

⁽١) في (ط)، (ر): «ربعي» بدون ألف، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين وكتب فوقها: «صح كذا» ، وهي لغة ربيعة .

⁽٢) الضبط من (هـ) ، (ت) وصحح عليها .

⁽٣) يتملقني: يتواضع لدي ويتضرع إلى . (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٤٧) .

⁽٤) سرية: قطعة من الجيش ما بين خمسة جنود إلى ثلاثمائة ، وقيل : هي من الخيل نحو أربعمائة . (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).





(قال أبو عَبِارِجِمِنُ): خَالَفَهُ سُفْيَانُ (النَّوْرِيُّ):

• [١٤٠٨] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ (بْنِ مَيْمُونَ) (الرَّقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، وَهُوَ: ابْنُ يُوسُفَ (الْفِرْيَابِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ، عَنْ رَبْعِيِّ، عَنْ أَبْعِيْ وَهُوَ: ابْنُ يُوسُفَ (الْفِرْيَابِيُُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ، عَنْ رَبْعِيْ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبْعِيْ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبْعِيْ ،

* [١٤٠٧] [التحفة: ت س ١٩١٣] [المجتبئ: ١٦٣١] • أخرجه الترمذي (٢٥٦٨)، وأحمد (٥/٥٥)، والبزار (٢٥٦٨)، وصححه ابن خزيمة (٢٥٦٤)، والحاكم (٢/١٣)، وابن حبان (١٥٣٤) من طريق شعبة به. وقال الترمذي: "صحيح". ثم قال عقب حديث (٢٥٦٧): "والصحيح ماروئ شعبة وغيره عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر عن النبي عليه ". اه. وزيد بن ظبيان لا يعرف إلا برواية ربعي عنه وروايته عن أبي ذر وهو شبه المجهول. وقال البزار: "وقد روئ هذا الحديث الأعمش عن منصور عن ربعي عن عبدالله رفعه روئ ذلك أبو بكر بن عياش". اه. وسأل الترمذي البخاري عن هذا فقال: "الصحيح هو حديث أبي ذر". اه. "ترتيب العلل الكبير" للقاضي (١/٣٣٧) وكذلك قال الدارقطني في "العلل" (٥/٥٠).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (٢٥٥٦)، (٧٢٩٩) مطولا ومختصرًا.

- (١) هذا الحديث بهذا الإسناد لم يعزه المزي لهذا الموضع، وعزاه إلى «الرجم» فقط، والذي سيأتي برقم (٧٢٩٨).
- * [١٤٠٨] [التحفة: س ١١٩١١] هكذا رواه الثوري، واختلف عنه، فرواه الفريابي عنه هكذا، وتابعه عليه عبدالملك بن عمرو أبو عامر العقدي عند أحمد (٥/ ١٥٣)، وخالفهما مؤمل بن إسماعيل، فرواه عنه عن منصور، عن ربعي عن رجل عن أبي ذر. أخرجه أحمد أيضًا (٥/ ١٥٣).

قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٤٢): «والصواب حديث زيدبن ظبيان». اه.. وقال في موضع آخر (٥/ ٥١): «وهو المحفوظ». اه..

وقال المزي في ترجمة ربعي بن حراش: «روى عن أبي ذر الغفاري ، والصحيح أن بينهما: زيد بن ظبيان». اه..

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا





١٤ - بَابُ وَقْتِ الْقِيَام

• [١٤٠٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ - بَصْرِيٌّ - عَنْ بِشْرٍ ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَتَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةً: أَيُّ (الْعَمَلِ) (١) أَحَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَتِ: الدَّائِمُ. (قُلْتُ) (٢): فَأَيُّ اللَّيْلِ كَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: إِذَا سُمِعَ الصَّارِخُ (٣).

١٥ - بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ الْقِيَامُ

• [١٤١٠] أخب را عِصْمَةُ بْنُ الْفَصْلِ - نَيْسَابُورِيٌّ - قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَزْهَرُ ، (هُوَ ۖ) : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً: بِمَ كَانَ (رَسُولُ اللَّه ﷺ يَشْتَفْتِحُ قِيَامَ اللَّيْل؟ قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، (وَيُسَبِّحُ عَشْرًا)، وَيُهَلِّلُ (٤٠ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا،

وزيدبن ظبيان لم يرو عنه سوئ ربعي ، وليس له في الكتب الستة سوئ هذا الحديث ، ولم يو ثق تو ثيقًا معترًا.

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، «المجتبير»: «الأعمال».

⁽٢) في (م) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٣) الصارخ: الديك؛ لأنه كثير الصياح في الليل. (انظر: لسان العرب، مادة: صرخ).

^{* [}١٤٠٩] [التحفة : خ م د س ١٧٦٥٩] [المجتبئ : ١٦٣٢] • أخرجه البخاري (١١٣٢، ٦٤٦١) من طريق شعبة، وتابعه عليه أبو الأحوص عند البخاري (١١٣٢)، ومسلم . (VEI)

 ⁽٤) علل: يقول: لا إله إلا الله. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٠٩).





وَيَقُولُ: ﴿اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضِيقٍ الْمَقَّام يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

نَوْعٌ آخَرُ

 [1٤١١] أخبر شُويْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَر وَالْأَوْزَاعِيّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: ﴿ سُبْحَانَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . (الْهَوِيُّ) (١) ، ثُمَّ يَقُولُ : (سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ) . الْهَوِيُّ .

* [١٤١٠] [التحفة: س ق ١٦٦٦٦] [المجتبين: ١٦٣٣] • أخرجه أبو داود (٧٦٦)، وابن ماجه (۱۳۵٦) من طريق زيدبن الحباب.

وقال أبو داود: «ورواه خالدبن معدان، عن ربيعة الجرشي، عن عائشة نحوه». اهـ. وسيأتي (١٠٨١٦).

وتابع زيدًا عبدالله بن وهب عند ابن حبان (٢٦٠٢)، وروى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة - (١٤١٥)، وهو بخلاف لفظ عاصم بن حميد. وانظر ماسيأتي برقم (٨١١٨).

(١) كذا ضبطت في (ر) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وضبطت في (ط) بفتح الهاء وضمها معًا ، وكتب بحاشية (م) ، (ط) : «أي : لا إله إلا هو ، وصفه بأنه لا إله إلا هو ، وفيه حذف وإضهار، والله أعلم. قال صاحب «الكفاية»: هوى أي حين طويل. وقال الموصلي : الهوي بالفتح والضم قطعة ليل» . اهـ . كذا كُتب! وضبطها في (ح) بضم الهاء .

* [١٤١١] [التحفة : م دت س ق ٣٦٠٣] [المجتبي : ١٦٣٤] • صححه ابن حبان (٢٥٩٥) من طريق عبدالله به.

وأخرجه مسلم (٤٨٩) من طريق الأوزاعي - وحده - بنحوه، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٢٥٩٤)، وأخرجه أحمد (٤/ ٥٧)، والطيراني في «الكبير» (٥/ ٥٦)، (٤٥٦٩) من طريق معمر - وحده - به نحوه . وتابعهما عليه هشام الدستوائي عند الترمذي (٣٤١٦) بنحوه ، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وتابعه أيضًا شيبان عند ابن ماجه (٣٨٧٩)، =

ه: مراد ملا





نَوْعٌ آخَرُ

• [١٤١٢] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَحْوَلِ، يَعْنِي: (سُلَيْمَانَ) (١) بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ مَكِّيٌّ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ وَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَواتِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَواتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ (٢) السَّمَوَاتِ (وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ ١ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ) ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ حَتٌّ ، وَوَعْدُكَ حَتٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَتٌّ ، وَالنَّارُ حَتٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَتٌّ ، وَ (النَّبِيُّونَ) (٢٠) حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ ، لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ ، (وَمَا أَسْرَرْتُ) وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَة إِلَّا أَنْتَ ، وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

ومعاوية بن سلام عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٣٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٨) . والحديث سبق بطرف آخر منه برقم (٨١٣) وسيأتي برقم (١٠٨٠٨) .

⁽١) في (م) ، (ط) : «ابن سليمان» ، بزيادة «ابن» قبلها وهو خطأ .

⁽٢) **قيام:** مُكَبِّرُ أمر خلقه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٥٤).

^[1/1]

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «والنشور» ، وكأنها كذلك في (ر).

^{* [}١٤١٢] [التحفة : خ م س ق ٢٠٧٠] [المجتبئ : ١٦٣٥] ◘ أخرجه البخاري (١١٢٠، ٢٣١٧)، ومسلم (٧٦٩) من طريق سفيان بن عيينة ، وفي الموضع الأول عند البخاري: «أنت قيم» وأحال المتن على رواية مالك عن أبي الزبير عن طاوس وذكر أنه خالفه في أحرف.

وتابعه على حديثه ابن جريج عند البخاري (٧٣٨٥، ٧٤٤٢، ٧٤٩٩)، ومسلم (٧٦٩)، =





نَوْعٌ آخَرُ

• [١٤١٣] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ اللّهِ شَهَابٍ قَالَ : قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ : وَاللّهِ ، لَأَرْقَبُنَ رَسُولَ اللّه ﷺ (لِصَلَاةٍ) أَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ وَاللّهِ ، لَأَرْقَبُنَ رَسُولَ اللّه ﷺ (لِصَلَاةٍ) حَمَّىٰ أَرَىٰ فِعْلَهُ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ صَلَاة الْعِشَاءِ - وَهِي الْعَتَمَةُ (٢) الْمُنْقِ الْصَطَجَعَ رَسُولُ اللّه ﷺ هويتًا (٣) مِنَ اللّيل ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَنَظَرَ (إِلَىٰ) (١) الْأُنُو فَقَالَ : ﴿ وَبَنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا ابْعَظِلًا ﴾ [آل عمران : ١٩١] حَمَّىٰ بَلَغَ ﴿ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَاسْتَلَ فَقَالَ : ﴿ وَبَنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا ابْعَظِلًا ﴾ [آل عمران : ١٩١] ، ثُمَّ أَهْوَىٰ (١) رَسُولُ اللّه ﷺ بِيدِهِ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَاسْتَلَ اللّهُ عَلَيْكُ بِيدِهِ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَاسْتَلَ مَا خَلْقَ مَا عَاسْتَلَ ، ثُمَّ أَهْوَىٰ (٢) مِنْ إِدَاوَةٍ (٧) عِنْدَهُ مَاءَ فَاسْتَنَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلّىٰ حَمَّىٰ قُلْتُ : قَدْ نَامَ قَدْرَ مَا نَامَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَمَّىٰ قُلْتُ : قَدْ نَامَ قَدْرَ مَا نَامَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَمَّىٰ قُلْتُ : قَدْ نَامَ قَدْرَ مَا نَامَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَمَّىٰ قُلْتُ : قَدْ نَامَ قَدْرَ مَا صَلّىٰ ،

⁼ وخالف ابن عيينة في أحرف، وسيأتي برقم (٧٨٥٤)، (٧٨٥٦) من وجهين آخرين عن طاوس.

⁽١) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ ض» .

⁽٢) العتمة: الظُّلمة، والمرادهنا العشاء. (انظر: لسان العرب، مادة: عتم).

 ⁽٣) كذا ضبطت في (هـ)، وصحح على فتحة الهاء في (هـ)، (ت)، وضبطت في (ط)، (ر)،
 (ح) بضم الهاء.

⁽٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «في» .

⁽٥) **أهوئ :** أي : مدَّها نحوه وأمالها إليه . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٤٠٥) .

⁽٦) قدح: وعاء حجمه: ٢. ٥٦٢٠ لترًا. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٦).

⁽٧) إداوة: إناء صغير من جلد يتخذ للهاء. (انظر: لسان العرب، مادة: أدا).



ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَالَ مِثْلَمَا قَالَ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ الْفَجْرِ (١).

١٦ - بَابُ (مَا)(٢) يَفْعَلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْل

• [١٤١٤] أَخْبِـنْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ وَحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي وَائِل ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْل يَشُوصُ (٣) فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

١٧ - بَابُ ذِكْرِ مَا (يُسْتَفْتَحُ)(١) بِهِ (صَلَاةً)(٥) اللَّيْل

• [١٤١٥] أخب رط الْعَبَّاسُ بن عَبْدِ الْعَظِيم (الْعَنْبَرِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بن يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثْنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي

ط: الغزانة الملكية

⁽١) سيأتي برقم (١٠٢٤٧) بإسناد آخر إلى حميد بن عبدالرحمن .

^{* [}١٤١٣] [التحفة: س ١٥٥٥٢] [المجتبئ : ١٦٤٢]

⁽٢) في (ح): «ماذا».

⁽٣) يشوص: الشوص: دلك الأسنان بالسواك عرضًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) .(122/4)

^{* [}١٤١٤] [التحفة: خ م د س ق ٣٣٣٦] [المجتبئ: ١٦٣٧] • أخرجه مسلم (٢٥٥/ ٤٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي به .

ورواه محمدبن كثير عند البخاري (٨٨٩) عن سفيان ، ولم يذكر الأعمش . وسبق برقم (٢) من طريق جرير ، عن منصور ، وحده ، فانظر تتمة تخريجه هناك .

⁽٤) كذا في (ط) بضم أولها ، وفي (هـ) ، (ت) بفتح أولها وكسر ماقبل الآخر ، وصحح على الفتحة .

⁽٥) في (ر): «قيام».





أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَة : بِأَيِّ شَيْءِ كَانَ النَّبِيُ عَلَيْ يَفْتَتِحُ (صَلَاتَهُ) (۱) ؟ قَالَتْ : كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ : «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَاثِيلَ وَ(إِسْرَافِيلَ) (۱) ، فَاطِرَ (۱) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَمِيكَاثِيلَ وَ(إِسْرَافِيلَ) (۱) ، فَاطِرَ (۱) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَمِيكَاثِيلَ وَ(إِسْرَافِيلَ) (۱) ، فَاطِرَ (۱) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَالشَّهَادَةِ ، وَالشَّهَادَةِ ، وَالشَّهَادَةِ ، وَالسَّهَادَةِ ، وَاللَّهُمَّ الْمُنْ عَبْدِي مِنَا عَلَيْهِ مِنَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّهُمَّ الْمُنْ الْمَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، اللَّهُمَّ الْمُنْ تَهُدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب» . اه.

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (١١٥٣)، وابن حبان (٢٦٠٠).

وأخرجه أحمد (١٥٦/٦)، وأبوعوانة (٢/ ٣٠٥، ٣٠٥)، وأبونعيم في «المستخرج» (٣٦٧) من طرق عن عكرمة بن عمار به نحوه .

وقد تكلم الإمام أحمد ويحيى بن سعيد والبخاري وأبو عمار بن الشهيد في رواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير، وانظر «الكامل» لابن عدي (٥/ ٢٧٢)، فقد ذكره له في ترجمته، ولا يتبين لنا استنكاره عليه، فقد اختار في آخرها أنه مستقيم الحديث إذا روئ عنه ثقة، ولم يستثن روايته عن يحيى بن أبي كثير، ولعله اكتفاء بها حكاه عن يحيى بن سعيد القطان وأحمد والبخاري من ضعفها. وعذر مسلم في إخراجه أنه وضعه في الشواهد، فضلا عن أنه لم يثبت لديه أن عكر مة قد اضطرب في الحديث، فقد رواه عنه جماعة من الثقات بسياقة واحدة.

نعم قد تكلم بعض من سبق ذكرهم في رواية عكرمة عن يحيى وذلك لأجل رواية أو روايات بعينها ليس من ضمنها هذا الحديث، ولذا أخرجه النسائي ساكتا عليه والله أعلم.

ح: حمزة بجار الله

⁽۱) في (م): «الصلاة» والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، «المجتبئ»، «صحيح مسلم» (١٢٨٩).

⁽٢) في (هـ): «وسرافيل» ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت).

⁽٣) فاطر: مخترعها وموجدهما على غير مثال سبق. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٣٧).

^{* [}۱٤١٥] [التحفة : م د ت س ق ۱۷۷۷۹] [المجتبئ : ۱٦٤١] • أخرجه مسلم (۷۷۰)، وأبو داود (۷۲۷)، والترمذي (٣٤٢٠) من طريق عمر بن يونس به نحوه.





١٨ - بَابُ ذِكْرِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي) بِاللَّيْل وَاخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِذَلِكَ

- [١٤١٦] أخب را إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: مَا كُنَّا (نَشَاءُ أَنْ) (١) نَرَىٰ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فِي اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ، (وَمَا) $^{(7)}$ نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِمًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ.
- [١٤١٧] أَخْنَبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ، أَنَّ يَعْلَىٰ بْنَ مَمْلَكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّى الْعَتَمَةُ (٣)، ثُمَّ يُسَبِّحُ ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا مَاشَاءَ (اللَّهُ) مِنَ اللَّيْل ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَرْقُدُ مِثْلَ مَاصَلَّىٰ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ (نَوْمَتِهِ تِلْكَ)(١٤) فَيْصَلِّي مِثْلَ مَانَامَ، وَصَلَاتُهُ (تِلْكَ) (٥) الْآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصُّبْح (٦).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «أن نشاء أن». (٢) في (ح)، (ر): «ولا».

^{* [}١٤١٦] [التحفة : س ٨١٨] [المجتبئ : ١٦٤٣] • أخرجه البخاري (١١٤١ ، ١٩٧٢ ، ١٩٧٣) من طريقين آخرين عن حميد به نحوه ، وصرح فيهما بالسماع من أنس ، وزاد ذكر الصيام .

⁽٣) العتمة: العِشاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٤).

⁽٤) في (ر) ، و «المجتبى»: «نومه ذلك».

⁽٥) زاد هنا في (ط): «تكون» ، والأشبه بدونها كما في بقية النسخ ، وكما في «المجتبي».

⁽٦) لم يذكره المزي في «التحفة» من هذا الوجه عن يعلى بن مملك، ولم يتعقبه ابن حجر أو العراقي، فهذا مما يستدرك عليهم.

^{* [}١٤١٧] [التحفة: دت س ١٨٢٢٦] [المجتبئ: ١٦٤٤] • اختلف في إسناده على ابن جريج، فرواه عنه هكذا الحجاج ، وأبو عاصم النبيل عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٠٧) (٩٧٧).

السُّنَ الْكِبَرُ وللنَّسِبَ إِنِيُ





- [١٤١٨] أَخْبُ لَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ عَلَيْ حَتَّى عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُ عَلَيْ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ خَفَرَ اللَّهَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ . قَالَ : قَدْ خَفَرَ اللَّهَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ . قَالَ : قَدْ خَفَرَ اللَّهَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ . قَالَ : قَدْ خَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ . قَالَ :
- [١٤١٩] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيُ عَلَيْهِ يُصَلِّي حَتَّى (تَزَلَّعَ) (١) قَدَمَاهُ .

ورواية ابن جريج عن ابن أبي مليكة عند أصحاب الكتب الستة .

وقال الترمذي: «غريب، وهكذا، وليس إسناده بمتصل». اهد. وانظر: «جامع المراسيل» (١/ ٢١٤) ، و «تحفة التحصيل» (١/ ١٨١)

وقال في حديث الليث : «هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد ، وقد روى ابن جريج عن ابن أبي مليكة ، عن أم سلمة ، وحديث ليث أصحّ» . اهـ .

ومن طريق الليث صححه ابن خزيمة (١١٥٨)، والحاكم (٢/ ٤٥٣) وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم». اه..

وانظر ماسيأتي برقم (١٤٦٨)، (٨٢٠٠).

ت: تطوان

* [١٤١٨] [التحفة : خ م ت س ق ١١٤٩٨] [المجتبئ : ١٦٦٠] • أخرجه البخاري (٤٨٣٦)، ومسلم (٢٨١٩) من طريق سفيان بن عيينة به، وسيأتي برقم (١١٦١٣).

(١) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح عليها، واكتفى في (ط)، (ر)، (ح) بتشديد اللام، وزاد في رواية «المجتبى»: "يعني: تَشَقَّق».

* [١٤١٩] [التحفة : س ١٤٢٩٩] [المجتبل : ١٦٦١] • تفرد به النسائي ، وهو عند ابن شاهين =

د : جامعة إستانبول

⁼ وأخرجه ابن راهويه (٤/ ١٩٣٥) عن محمد بن بكر البرساني، وعنه ابن حبان (٢٦٣٩). وعبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ٣٨) (٤٧٠٩)، وعنه أحمد (٢/ ٣٠٨، ٢/ ٢٩٧) مقرونًا بمحمد بن بكر، كلاهما عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة رأسًا... إلخ، ورواه أبو داود (١٤٦٦)، والترمذي (٢٩٢٣)، وأحمد (٢/ ٢٩٤، ٣٠٠) من طرق عن الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة به، نحوه.





١٩ - (بَابُ) : ذِكْرِ صَلَاةِ نَبِيِّ اللَّهُ دَاوُدَ السَّيْ إِللَّهُ إِللَّهُ

 [١٤٢٠] أخبر لل قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيئَارٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عِيلِيُّ : ﴿ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهُ صِيَامُ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَىٰ اللَّهُ صَلَاةٌ دَاوُدَ ، كَانَ يِنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَيَقُومُ ثُلُكُهُ ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ ،

٢٠ - بَابُ ذِكْرِ صَلَاةِ نَبِيِّ اللَّهُ مُوسَىٰ ﷺ (بِاللَّيْلُ)

• [١٤٢١] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ

في «ناسخ الحديث» (٢٠٨)، وفي «طبقات المحدثين» (٢/ ٢٢٠)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٤٧، ٣٤٧)، و «تهذيب الكيال» (٩٤/ ٩٤) من طريق عمرو الفلاس به.

وعند بعضهم زيادة: «ما رأيت رسول الله ﷺ يصلى صلاة الضحى قط». وعند أبي الشيخ زيادة أخرى في آخره.

وليس لصالح بن مهران والنعمان بن عبدالسلام إلا هذا الحديث عند أصحاب الكتب الستة .

ورواه أبوعوانة في كتاب البعث من «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» (١٩٦٩١) من وجه آخر عن صالح بن مهران به ، بالزيادة في أوله ، وتابعه عليها محمد بن المغيرة كما في «تهذيب الكمال».

ورواه الإمام أحمد (٤٤٦/٢) ، ٤٧٨) عن وكيع عن سفيان بشطره الأول بزيادة: «إلا مرة». ومن هذا الوجه رواه المصنف في «الكبرئ» كما في «التحفة» (١٤٣٠٠) ووكيع أحد خمسة من الأثبات المقدمين في الثوري ، فروايته - بغير زيادة - هي المحفوظة ، واللَّه أعلم .

وقد تابعه قبيصة عند ابن شاهين في «الناسخ» (٢٠٦)، وزيدبن الحباب عنده (٢٠٧)، وفيه ابن عُقدة .

* [١٤٢٠] [التحفة : خ م د س ق ٨٨٩٧] [المجتبئ : ١٦٤٦] • أخرجه البخاري (٣٤٢٠) عن قتيبة بن سعيد به . وتابعه عليه علي بن المديني عنده (١١٣١)، وزهير بن حرب وأبو بكر بن أبي شيبة عند مسلم (١١٥٩)، وسيأتي برقم (٢٨٦٠) بنفس الإسناد والمتن.

ص: كوبريلي



خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْهِ قَالَ: ﴿ أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَىٰ مُوسَىٰ اللَّهُ عَنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ (١) وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ) .

(قَالَ أَبِو عَلِي رَجْمِن : خَالَفَهُ حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ (٢):

(١) الكثيب الأحمر: الكثيب هو: ما ارتفع من الرمل كالتل الصغير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢١٥).

(٢) في حاشية (ح): «قال حمزة: ولا أعلم روى سليهان التيمي عن ثابت عن أنس غير حديث ثابت بن قيس بن شهاس . . . إلا إبراهيم لا ترفعوا أصواتكم وذكر الحديث رواه المعتمر عن أبيه» وموضع النقاط بياض .

* [١٤٢١] [التحفة : س ٤٠٣] [المجتبى : ١٦٤٧] • اختلف على حماد بن سلمة في إسناد هذا الحديث؛ فرواه معاذبن خالد كما هنا ، وتابعه حجاج بن منهال من رواية هلال بن العلاء عنه كما في «علل الدارقطني» ، كلاهما عن حماد به.

وخالفهما يونسبن محمد عند المصنف في «المجتبئ» (١٦٤٨)، وحبان كما سيأتي في الحديث التالي، وهداب بن خالد وشيبان بن فروخ عند مسلم (٧٣٧٥/ ١٦٤)، والحسن بن موسى وعفان عند أحمد (٣/ ١٤٨ ، ١٤٨) ، وحجاج بن منهال من رواية محمد بن خزيمة عنه عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٠١٣)، فرووه جميعا عن حماد عن سليمان وثابت عن أنس، وهو الصواب كما قال المصنف، والدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٦٢)، و«أطراف الغرائب والأفراد» (٦٩٣).

واختلف على سليهان التيمي أيضا؛ فرواه المعتمر من رواية إبراهيم بن محمد بن عرعرة عنه عند أبي يعلى في «مسنده» (٤٠٨٤)، ومن رواية محمدبن عبدالأعلى عنه عند المصنف في «المجتبى» (١٦٥١)، ورواه عيسى بن يونس وجرير وسفيان عند مسلم (٢٣٧٥/ ١٦٥)، كلهم عن سليهان عن أنس.

ورواه المعتمر من رواية مسدد عنه عند البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٣٦١)، ومن رواية يحيي ابن حبيب بن عربي عنه كما سيأتي في الحديث بعد التالي ، ومن رواية إسماعيل بن مسعود عنه عند المصنف في «المجتبي» (١٦٥٢)، ورواه ابن أبي عدى عند أحمد (٥/ ٥٩) وسيأتي برقم (١٤٢٤)، =

ح: حمزة بجار الله





• [١٤٢٢] أَخْبَرَ فَي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ (الرِّبَاطِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَانُ ، قَالَ: حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنْسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِاً قَالَ: (مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ).

قَالَ: (مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ).

قَالَ أَبُو عَلِدُ رَمِن : وَهَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ (مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ) (١).

(قال أبو عَلِيرِ مِنْ): خَالَفَهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ:

• [١٤٢٣] أَضِرُ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنِسَا يَقُولَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ فَيْ قَبْرِهِ.

النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ.

⁼ ويحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون عند أحمد أيضا (٥/ ٣٦٢، ٣٦٥)، وحالد بن عبدالله عند أبي يعلى (٧٠٦)، كلهم عن سليمان عن أنس عن بعض أصحاب النبي على .

ورواه عمر بن حبيب القاضي عند ابن عدي في «الكامل» (٣٨/٥) عن سليهان عن أنس عن أبي هريرة ، وقال ابن عدي : «هذا الحديث لم يقل فيه : عن أنس عن أبي هريرة غير عمر بن حبيب عن التيمي» . اه. . وقال الدارقطني كها في «أطراف الغرائب» (١٥٣/٥) : «تفرد به عمر بن حبيب عن سليهان التيمي ، عن أنس عنه» . اه. . وذكر في «العلل» (٧/ ٢٦٣) أن الأشبه رواية من رواه عن أنس عن بعض أصحاب النبي على ولم يسمه .

⁽١) في (ر): «والله أعلم».

^{* [}١٤٢٢] [التحفة: م س ٣٣١-م س ٣٨٦] [المجتبئ: ١٦٤٩] • أخرجه مسلم من طرق أخرى عن حماد به، كما تقدم في الحديث السابق، وهذا هو الصواب عن حماد كما قال المصنف والدارقطني.

^{* [}١٤٢٣] [التحقة: س ١٥٥٣٣] [المجتبئ: ١٦٥٢] • أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» من طريق معتمر، وقد تقدم تخريجه في الحديث قبل السابق، وتقدم شرح الخلاف على سليمان التيمى هناك.



[١٤٢٤] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنْسٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي أَنْسٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَرَدْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ).

٢١- بَابُ إِحْيَاءِ اللَّيْلِ

• [١٤٢٥] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ سَعِيدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَرْتُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتُ ، عَنْ أَبِيهِ حَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَرْتُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَرْتُ ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدُرًا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ حَلَّى كَانَ مَعَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي لَيْلَةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي لَيْلَةِ صَلَّاهِ اللَّه عَلَيْ فَي اللَّهُ عَلَيْ فَي اللَّهُ عَلَيْ فِي اللَّهُ عَلَيْ مِنْ صَلَّاتِهِ جَاءَهُ خَبَّابٌ فَقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلَاتِهِ جَاءَهُ خَبَّابٌ فَقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلَاتِهِ جَاءَهُ خَبَّابٌ فَقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلَاتِهِ جَاءَهُ خَبَّابٌ فَقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لَقَدْ صَلَيْتَ اللَّيْلَةَ صَلَاتِهِ جَاءَهُ حَبَّابٌ فَقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لَقَدْ صَلَيْتَ اللَّيْلَةَ وَسَلَانَ مَعَ الْمُولُ اللَّه بَيْنِ وَمَنَعْنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكُنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمْمَ قَبْلَنَا وَمَنَعْنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكُنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمْمَ قَبْلَنَا وَمَنَعْنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكُنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمْمَ قَبْلَنَا وَمُنْعَنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكُنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمْمَ قَبْلَنَا

^{* [}١٤٢٤] [التحفة : س ١٥٥٣٣] [المجتبئ : ١٦٥٣] • أخرجه أحمد في «مسنده» ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٤٢١) ، وتقدم شرح الخلاف على سليهان التيمي هناك .

⁽۱) كذا ضبطت الكلمتان في (ط) وفي حاشية (هـ)، وعليها في حاشية (هـ) علامة نسخة، وضبطتا في (هـ)، (ت) بضم الأول وسكون الثاني من كليهها، وصحح على كل منهها. ورَغَبٍ ورَهَبٍ أي: رغبةٍ وتمنِّ في استجابة الدعاء وخوف من ردِّه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (۲۱۷/۳).

⁽۲) في (م)، (ط): «خصلات».





فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي ﷺ أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَلْبِسَنَا شِيَعَا (١) فَمَنْعَنِيهَا».

• [١٤٢٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (النَّيْسَابُورِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَرَتُ ، أَنَّ خَبَابًا قَالَ: رَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهُ وَسُولَ اللَّهُ وَسُولَ اللَّهُ وَسُولَ اللَّهُ وَسُولَ اللَّهُ وَسُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَا يَعْرَالُونَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَبْدِ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَعُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَالَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الللللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْعُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَا

(١) يلبسنا شيعا: يجعلنا فرقا مختلفين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/٢١٧).

* [١٤٢٥] [التحفة: ت س ٣١٦٦] [المجتبئ: ١٦٥٤] • أخرجه أحمد (١٠٨/٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٣٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، وتابعه عليه صالح بن كيسان. ورواه أيضًا عن الزهري: معمر والنعمان بن راشد والزبيدي في آخرين، قاله أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣٦)، وهذه الطرق أخرجها الطبراني في «الكبير» (١٠٧٥ – ٥٩).

وحديث صالح بن كيسان التالي أخرجه أحمد (٥/ ٩٠٥) عن يعقوب به بسنده بتهامه إليه ، وذكر طرفه الأول ، وأحال بقيته على حديث شعيب ، وعنه الطبراني (٤/ ٥٧ - ٥٨) بتهامه . ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٧٢٣٦) ، وقال فيه : «عبيدالله بن عبدالله بن الحارث» . وهو يقال فيه : «عبدالله ، وعبيدالله ، وعبيدالله أصح» قاله أبو حاتم .

ورواه النعمان بن راشد عند الترمذي (٢١٧٥)، فقال فيه : «عبدالله بن الحارث» وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب» . اهـ .

ولعله نسبه إلى جده، وصنيع المزي في «التحفة» يؤيد ذلك، ويؤيده أيضًا أن الطبراني أخرجه في «الكبير» (٤/ ٥٨) عن النعمان، وقال فيه: «عبدالله بن عبدالله بن الحارث».

(۲) في (م) ، (ط) : «جاء» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ر) ، (ح) .



صَلَاةُ (رَغَبٍ وَرَهَبٍ) (') سَأَلْتُ (رَبِّي جَلَّ وَعَزَّ فِيهَا) ('' ثَلَاثُ خِصَالُهِ ، فَأَعْطَانِيَ اثْنَتَيْنِ وَمَتَعَنِي وَاحِدَةً: (سَأَلْتُهُ) (۳) أَنْ لَا يُهْلِكُنَا بِمَا أَهْلَكَ (بِهِ) فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَطْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَلْبِسَنَا شِيعَا فَمَنْعَنِيهَا» .

بَابُ ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةً فِي إِحْيَاءِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ اللَّيْلَ

- [١٤٢٧] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: (كَانَ) (٤) إِذَا (دَخَلَتِ) (٥) الْعَشْرُ أَحْيَا رَسُولُ اللَّه ﷺ اللَّيْلَ ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ (٢) .
- [١٤٢٨] أَضِرُ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ،

ح: حمزة بجار الله

⁽١) كذا ضبطت الكلمتان في (ط)، وضبطتا في (هـ) بضم الأول وسكون الثاني من كل منهما، وصحح على كل منهما في (هـ)، (ت).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «سألت ربي» .

 ⁽۲) في (هـ)، (ت): «الله».
 * [۱٤٢٦] [التحفة :ت س ٢٥١٦]

⁽٤) في (ط): «كانت» ، وضبب عليها ، وفي الحاشية : «كان» ، ولم يرقم عليها بشيء.

⁽٥) في (ح): «دخل» ، ومثله في «الصحيحين» .

⁽٦) شد المتزر: المئزر: الإزار، وهو ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد، والعبارة كناية عن الاجتهاد في العبادة أو اعتزال النساء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ٧١).

^{* [}١٤٢٧] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٧] [المجتبى : ١٦٥٥] • أخرجه البخاري (٢٠٢٤)، ومسلم (١١٧٤) من طُرقِ عن سفيان بن عيينة به، وسيأتي برقم (٣٥٧٦) بنفس الإسناد والمتن .





عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ قَرَأً الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّىٰ (الصَّبَاح)(١)، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ (٢).

٢٢ - بَابُ صِفَةِ صَلَاةِ اللَّيْل

• [١٤٢٩] أَخْبُ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةً ، أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : لأَرْمُقَنَّ صَلَاةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ رَّطُوِيلَتَيْنِ) (طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ)، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، (ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا) (٣) ، ثُمَّ أَوْتَرَ (فَذَلِكَ) (٤) ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً (٥).

بَابُ ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ فِي صَلَاةِ اللَّيْل

• [١٤٣٠] أَخْبِى قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَخْرَمَةً بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) كذا في (هـ) ، (ت) بالجر ، وفي (ط) بالنصب ، وكلاهما صحيح .

⁽٢) يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦٩٨) وانظر ما سبق برقم (٥٠٩).

^{* [}١٤٢٨] [التحفة : م دس ١٦١٠٤ -س ق ١٦١٠٨] [المجتبى : ١٦٥٧]

⁽٣) من (هـ) ، (ت) ، وصحح على أولها في (هـ) .

⁽٤) في (ط): «فتلك» ، وفي الحاشية: «فذلك» ، وصحح عليها .

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٠).

^{* [}١٤٢٩] [التحفة: مدتم س ق ٣٧٥٣]





كُرَيْبٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً (عِنْدَ) مَيْمُونَةً زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي (عَرْض)(١) الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا ، (وَنَامَ)(٢) رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلِ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيل، (فَاسْتَيْقَظَ) (٢٠) رَسُولُ اللَّه ﷺ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنِّ (٤) مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَمَا صَنَعَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّه عَيْ ﴿ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَىٰ يَفْتِلُهَا (٥)، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، (ثُمَّ) (٦) رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْن، (ثُمَّ رَكْعَتَيْن) (٧)، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ

ح: حمرة بجار الله

⁽١) كذا ضُبطت في (هـ)، (ت)، وضبطت في (ط) بضم أولها وفتحها، وفوقها: «معًا»، وكتب في الحاشية: «الفتح هو الصحيح»، قال السندي (٣/ ٢١١): «المشهور فتح عين العرض، وقيل: بالضم بمعنى الجانب، وهو بعيد لمقابلته بالطول».

⁽٢) في (ح): «فنام».

⁽٣) في (ح) ، (ر) بدون فاء العطف.

⁽٤) شن: وعاء للماء من جلد، وأكثر ما يقال ذلك في الجلد القديم والرقيق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٣٣).

⁽٥) يفتلها: أي : يدلكها . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٣/ ١٥٤) .

⁽٦) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وما بعدها إلى قوله: «ثم أوتر».

⁽٧) سقط من (ر) ، ولم يرد في نسخ الكبرئ كلها صلاته ركعتين أكثر من خمس مرات ، والحديث في «الصحيحين» و «المجتبى» (١٦٣٦) وغيرها من المصنفات من طرق ، عن مالك بزيادة مرة سادسة: "ثم ركعتين"، بل رواه البخاري (٤٥٧٢)، عن قتيبة - شيخ النسائي هنا - عن مالك بإسناده ، فذكر هذه الزيادة ، فالله أعلم .

الماقة المالية المالية





اضْطَجَعَ حَتَّىٰ جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ (١). الصُّبْحَ (١).

• [١٤٣١] أخب را مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَم ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مَخْرَمَة بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ كُرِيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةً كُرِيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةً رَسُولِ اللّه ﷺ وَاللَّيْلِ ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ فِي بَعْضِ حُجَرِهِ فَيَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ ، وَقَالَ : بِتُ عِنْدَهُ لَيْلَةً وَهُو عِنْدَ مَيْمُونَةً بِنْتِ الْحَارِثِ ، فَاصْطَجَعَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَمَيْمُونَةً عَلَىٰ وِسَادَةٍ مِنْ أَدَم (٢) مَحْشُوّةٍ لِيفًا ، فَنَامَ حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَمَيْمُونَةً عَلَىٰ وِسَادَةٍ مِنْ أَدَم (٢) مَحْشُوّةٍ لِيفًا ، فَنَامَ حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَمَيْمُونَةً عَلَىٰ وِسَادَةٍ مِنْ أَدَم (٢) مَحْشُوّةٍ لِيفًا ، فَنَامَ حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُهُ ، اسْتَيْقَظَ فَقَامَ إِلَىٰ شَنِّ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ (فَتَوَضَّأُ وَصَلَى يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي (عَنْ) (٤) يَصِينِهِ وَوَضَعَ يَلَهُ عَلَىٰ وَلَى مَنْ مَا مَعْ فَيْ مَا مُنْ فَي مَاءٌ فَتَوْمَ أَلْ وَنَعْمُ مَتَىٰ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي (عَنْ) (٤) يَصِينِهِ وَوَضَعَ يَلَهُ عَلَىٰ وَلَاسُكُ أَذُنِي كَأَنَّهُ يُوقِظُنِي ، فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ . قُلْكُ : قَرَأُ فِيهِمَا بِأُمُ الْقُورَانِ فِي كُلِّ رَكْعَةً بِالْوِثْوِ ، ثُمَّ سَلَمَ ، ثُمَّ صَلَى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَمَ مَتَى (اسْتَنْقَلَ) (١٠) ، فَرَأَيْتُهُ يُنْفُخُ صَلَى (إِحْدَى عَشْرَةً) (وَكُونَةً بِالْوِثْوِ، وَثُمَّ مَامَ حَتَى (اسْتَنْقَلَ) وَلَيْمُ مَنْ عَلَى وَلَا مُنْ مَنْ مَ حَتَى (اسْتَنْقَلَ) (١٠) ، فَرَأَيْتُهُ يُنْفُخُ

ص: كوبريلي

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٢) ، وسيأتي كذلك برقم (١١١٩٧).

^{* [}١٤٣٠] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢]

⁽٢) أدم: جلد مدبوغ . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/٣١٣) .

⁽٣) في (ح) ، (ر) : «وتوضأت» .

⁽٤) في (ح)، (هـ)، (ت): «على».

⁽٥) في (م) ، (ط) : «أحد عشر» ، وفوقها في (م) : «ض عـ» ، وفي (ط) : «ض عـز» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٦) ضبطها في (ط): «استُثْقِل» بضم ثالثها وكسر خامسها على البناء للمجهول، وضبطها في =

البتنزالكيروللشنائ





فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ: الصَّلَاةَ يَارَسُولَ اللَّهِ. فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّىٰ (لِلنَّاسِ)(١) وَلَمْ يَتَوَضَّأُ^(٢).

• [١٤٣٢] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيُّ كُوفِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : بَعَثَنِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي إِبِلِ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا أَتَاهُ وَكَانَتْ لَيْلَةُ مَيْمُونَةً - وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ - فَأَتَّى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ (جَاءَ)(٢٦) فَطَرَحَ ثَوْبَهُ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ امْرَأَتِهِ فِي ثِيَابِهَا فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَجَعَلْتُ أَطْوِيهِ تَحْتِي، ثُمَّ اضطَجَعْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ (قُلْتُ)(١٤): لَا أَنَامُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَنْظُرَ (إِلَىٰ) مَا يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَنَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ حَتَّىٰ ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَاشَاءَ اللَّه أَنْ يَذْهَبَ، ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ فَبَالَ، ثُمَّ أَتَى سِقَاءً (٥) مُوكِى (٦) فَحَلَّ وِكَاءَهُ، ثُمَّ

* [١٤٣١] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٦٢]

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

⁽هـ)، (ت): «استَثْقَل» بفتحهما على البناء للمعلوم والمعنى: صار ثقيلًا بغلبة النوم عليه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٣٠).

⁽١) في (هـ) ، (ت): «بالناس».

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٣) وسيأتي كذلك برقم (١٨١٥) وانظر ماسبق برقم (٤٨٢) من وجه آخر عن مخرمة .

⁽٣) في (ر) : «خرج».

⁽٤) في (م)، (ط): «قال»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، ووقع في (ر): «وقلت» بدل: «عليه ، ثم قلت» .

⁽٥) سقاء: السقاء القربة ، وهي وعاء الماء . (انظر : لسان العرب ، مادة : سقي) .

⁽٦) موكئ: أوكيت السقاء بالوكاء وهو : الخيط الذي يشد به الوعاء . (انظر : شرح النووي على مسلم) (۲۱/۱۲).



صَبَّ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ (وَطِئَ)(١) عَلَىٰ فَم السِّقَاءِ فَجَعَلَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ تَوَضَّأُ حَتَّىٰ فَرَغَ وَأَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَصُبَّ عَلَيْهِ فَخِفْتُ أَنْ يَدَعَ (ٱللَّيْلَةَ) مِنْ أَجْلِي، ثُمَّ قَامَ (يُصَلِّي)(٢) فَقُمْتُ فَقَعْلْتُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَتَنَاوَلَنِي بِيَدِهِ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، (فَصَلَّىٰ) (٣) ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّىٰ (جَاءَهُ)(٤) بِلَالٌ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْر (٥).

خَالَفَهُ (٦) سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ:

• [١٤٣٣] أخبر عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّام، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱلسَّهَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهَا ٱلۡكَنۡفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] ، وَ﴿ قُلْهُو َ ٱللَّهُ أَحَدُّ ﴾ [الإخلاص: ١].

ص: كوبريلي

⁽١) في (ح): «أوكأ» . ومعنى وطئ : داس . انظر : «لسان العرب» ، مادة : (وطأ) .

⁽٣) في (ح) ، (ر) : «وصلي».

⁽٢) في (ح)، (ر): «فصلي». (٤) في (ر): «جاء».

⁽٥) هذا الحديث من هذه الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الزكاة، وهو عندنا في النسخ الخطية التي لدينا في هذا الموضع من كتاب الصلاة .

^{* [}١٤٣٢] [التحفة : د س ٦٣٤٤] • أخرجه أبو داود (١٦٥٣) من طريق محمد بن فضيل، مقتصرًا على إعطاء إبل الصدقة.

وخالف حبيب رواية مالك والليث في عدد الركعات، ووافقهما في الاضطجاع قبل ركعتي الفجر .

⁽٦) من (م) فقط ، وصحح مكانها في (هـ) ، (ت) .





(قال أبو عَلِيرِهِمِنُ خَالَفَهُ الْحَكَمُ:

• [١٤٣٤] أَخْبِ لِلْ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، قَالَ: وَالْحَكُمُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبُيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَنِ عَبَاسٍ قَالَ: بِتُ (فِي بَيْتِ) (١) خَالَتِي مَيْمُونَةً فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّىٰ وَسُولُ اللَّه ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّىٰ فَصَلَّىٰ أَرْبَعًا ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّا قَالَ: لَا أَحْفَظُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ فَعُمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ مَلَىٰ خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ رَحْعَتَيْنِ، ثُمَّ حَرِجَ إِلَى الصَّلَاةِ (٢).

(قال أبو عَلِرْتِمِنْ): خَالَفَهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادٍ:

• [١٤٣٥] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ مَيْمُونِ (الرَّقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، وَهُو: ابْنُ مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَبْدِالْمَجِيدِ، وَهُو: ابْنُ سُهَيْلٍ)، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُو: ابْنُ سُهَيْلٍ)، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبَّاسٍ، فَنَ حَاجَةٍ لَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ خَالَةً ابْنِ عَبَّاسٍ، فَدَحَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَ رَسُولَ اللَّه ﷺ فِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ خَالَةً ابْنِ عَبَّاسٍ، فَدَحَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَ رَسُولَ اللَّه ﷺ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاضْطَجَعْتُ فِي حُجْرَتِهَا، وَجَعَلْتُ أَحْصِي كُمْ الْمَسْجِدِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاضْطَجَعْتُ فِي حُجْرَتِهَا، وَجَعَلْتُ أُحْصِي كُمْ

ت: تطواز

ه: مراد ملا

ر: الظاهرية

 ^{* [}۱٤٣٣] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧] • أخرجه ابن ماجه (١١٧٣) من طريق شبابة، وأحال بلفظه على رواية أبي أحمد الزبيري عنده (١١٧٢). وانظر ما تقدم برقم (٥٢٠) و (٥٢١)
 (١) في (ح): «عند».

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩١).

^{* [}١٤٣٤] [التحفة :خ دس ١٩٦٥]



يُصَلِّي رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَجَاءَ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْحُجْرَةِ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ اللَّيْلُ فَقَالَ: ((رَقَد)(١) (الْوَلِيدُ)(٢)؟ قَالَ: فَتَنَاوَلَ مِلْحَفَّةً (٣) عَلَى مَيْمُونَةً فَارْتَدَىٰ بِبَعْضِهَا وَعَلَيْهَا بَعْضُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ (رَكْعَتَيْنِ) حَتَّىٰ صَلَّىٰ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِخَمْسِ لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُنَّ ، ثُمَّ قَعَدَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّه (بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلُ)(١)، ثُمَّ أَكْثَرَ مِنَ الثَّنَاءِ (٥).

• [١٤٣٦] أَخْبِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيِّ كُوفِيٍّ، عَن الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ عَيَّكِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْن ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ (٦).

خَالَفَهُ (بْنِ عَبَّاسِ) :

[١٤٣٧] أخبرنا مُحمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ)، (ت): «أرقد».

⁽٢) ضبطت في (ط): «الوليدُ»، وكتب بحاشية (م)، (ط): «الوليد هو: الطفل». وضبطت في (هـ): «الوُلَيِّد» مصغرًا، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

⁽٣) ملحفة : كل ما يُلْتَحف ويتغطى به . (انظر : لسان العرب ، مادة : لحف) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «بيا هو أهله».

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٠).

^{* [}١٤٣٥] [التحفة: دس ١٤٣٥]

⁽٦) يستاك: ينظف أسنانه بالشواك. انظر: «لسان العرب» ، مادة: (سوك). والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٩).

^{* [}١٤٣٦] [التحفة: س ق ٥٤٨٠]

⁽٧) من (م) فقط، وصحح على مكانها في (هـ).

السُّهُ وَالْكِبِرُولِ لِيْسِهِ إِنِيَّ



X TVI >

(قال أبو عَبِدرِجِمِن): خَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةً:

• [١٤٣٨] أَضَكِرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ (الرَّافِقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا (مَعْمَرُ) (٥) بْنُ مَخْلَدِ
- ثِقَةٌ - جَرَرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدٍ، (هُوَ: ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةٌ)، عَنْ
حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَاسْتَنَّ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ (١) .

ح: حمزة بجار الله

* [١٤٣٨] [التحفة : س ٢٤٤٤] [المجتبئ : ١٧٢٢]

⁽١) في (ح)، (ر): «فصلي».

⁽٢) في (م)، (ط): «ثم»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، وكذا هو في «المجتبئ».

⁽٣) في (ح): «ثم».

⁽٤) سبق برقم (٤٨٧) من وجه آخر عن حبيب بن أبي ثابت.

^{* [}١٤٣٧] [التحفة : م د س ٦٢٨٧] [المجتبى : ١٧٢٠]

⁽٥) ضبطت في (ط): «مُعَمَّر» بضم أولها وفتح ثانيها وفتح الميم المشددة، وضبطت في (هـ)، (ت): «مَعْمَر» بفتح أولها وثالثها وسكون ثانيها، والميم مشددة في (م)، والضبطان مذكوران في المصادر، انظر «التقريب» وغيره.

⁽٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٨).





(يَحْيَىٰ بْنُ الْجَزَّارِ)(١)

• [١٤٣٩] أَخْبَى لِمُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّهْشَلِيُّ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ (مِنْ) قَبْل صَلَاةِ الْفَجْرِ (٢٠).

(قَالَ أَبُو عَلِيرِهِمِنَّ): خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةً ؛ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّادِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً:

• [١٤٤٠] أخبرُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْبَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُوتِرُ بِتَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ (بِتِسْع) (٣).

(قَالَ أَبُو عَلِيْرِجُمِنُّ): خَالَفَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ؛ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَرَّادِ، عَنْ عَائِشَةً:

• [١٤٤١] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةً ، عَن الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةً، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) كذا صحح على أوله في (هـ)، (ت).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٦).

^{* [}١٤٣٩] [التحفة : س ٦٥٤٧]

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣) .

^{* [}١٤٤٠] [التحفة: ت س ١٨٢٢٥]

السُّهُ وَالْهُ بِمَوْلِلْسِّهِ إِنِّي



رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعًا، فَلَمَّا (أَسَنَّ) (١) وَثَقُلَ (٢) صَلَّى (سَبْعًا) (٣) .

(قَالَ أَبُوعَبِلِرُجُمْنَ): خَالَفَهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ؛ رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ:

• [١٤٤٢] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله عَيْنِ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ (٤) .

قال أبو عَلِدَ رَمِن : رَوَى أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمِ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا:

- [188٣] أخب را هَنَّادُبنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،
 عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ
 رَكَعَاتٍ^(٥).
- [١٤٤٤] أَخْبَرِنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ (الرِّبَاطِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ

د : جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

م: مراد ملا

⁽١) في (م)، (ط)، (ح)، (ر): «سن»، وفوقها في (ط): «كذا»، وكتب في حاشية (م)، (ط): «صوابه: أسن»، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁽٢) ثقل: بدن وكثر لحمه . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/١٣).

⁽٣) صحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، وسبق برقم (٥١٢).

^{* [}١٤٤١] [التحفة : س ١٧٦٨] [المجتبى : ١٧٢٥]

⁽٤) سبق برقم (١٥).

^{* [}١٤٤٢] [التحفة: ت س ق ٥٩٥١]

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١١).

^{* [}١٤٤٣] [التحفة: ت س ق ٥٩٥١]



(عُصَيْمِ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ وَ (أَسَنَّ) (٢) صَلَّىٰ سَبْعَ رَكَعَاتٍ (٣) . ١

قَالَ أَبُو عَلِلْ رَجِمْنِ: تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةً ، فَحَدَّثَ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا وَآخَرَ مَعَهُمَا:

- [١٤٤٥] أَخِبْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا (يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ) (١٤٠٠ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةً ، عَنْ يَحْيَىٰ (بْنِ) (٥) الْجَزَّارِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عَيَالِيَّةِ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ ، فَلَمَّا (أَسَنَّ) (٢٦) وَثَقُلَ أَوْتَرَ بِسَبْع .
- [١٤٤٦] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَاثِشَةً أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ گانَ يُوتِرُ بِتِسْع^(٧).

⁽١) في (م) ، (ط): «عكيم» ، وهو خطأ .

⁽٢) في (م) ، (ط) ، (ح) : «سن» ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «صوابه : أسن» ، ووقع بدله في (ر): «سمن».

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٥).

^{۩[} ۱۸/س]

^{* [}١٤٤٤] [التحفة: س ١٨٦٨١]

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «حدثني ابن حماد» .

⁽٥) سقطت من (م) ، وأثبتت من بقية النسخ .

⁽٦) في (م) ، (ط) ، (ح) ، (ر) : «سن» ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «صوابه : أسن» .

^{* [}١٤٤٥] [التحفة: س ١٧٦٨١]

⁽٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٥)، وسيأتي برقم (١٥٠٥).

^{* [}١٤٤٦] [التحفة: ت س ق ١٥٩٥١]





• [١٤٤٧] أَخْبُ فُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي (يَحْيَىٰ) بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (يَحْيَىٰ) بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيِّ عَيْقِهُ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ (١) .

٢٣ - كَيْفَ يَفْعَلُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ (قَائِمَاً) وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ عَائِشَةً فِى ذَلِكَ

- [١٤٤٨] أخب را قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بِنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.
- [١٤٤٩] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: مَارَأَيْتُ رَسُولَ اللّهَ ﷺ وَمَلَىٰ جَالِسًا مُثَىٰ دَخَلَ فِي السِّنِّ، (وَكَانَ) (٢) يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ قَاعِدَا فَإِذًا (غَبَرَ) (٣) مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ، أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ رَكَعَ.

⁽١) سبق تحت رقم (٥١٤) ويأتي برقم (١٥٠٦) كلاهما بنفس الإسناد والمتن.

^{* [}١٤٤٧] [التحفة : س ١٧٦٥٠]

^{* [}١٤٤٨] [التحفة : مدس ١٦٢٠١-مدس ١٦٢٠٦] [المجتبى : ١٦٦٢] • أخرجه مسلم (٧٣٠) عن قتيبة به، وتابعه عليه مسدد عند أبي داود (٩٥٥)، وأحمد بن عبدة عند ابن خزيمة (١٢٤٦)، وصححه من وجه آخر (١٢٤٥)، وأيضًا ابن حبان (٢٤٧٤، ٢٤٧٥) من طريق خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق مطولا، وانظر ما سبق برقم (٤١٥) بطرف آخر منه.

⁽۲) في (هـ) ، (ت) ، (ر) : «فكان» .

⁽٣) كتب بحاشيتي (م) ، (ط) : «غَبَرَ أي : بقِي» .

 ^{* [}١٤٤٩] [التحفة : س ١٧١٣٩] [المجتبى : ١٦٦٥] • تفرد به النسائي من طريق عيسى بن =





٢٤- بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ فِي النَّافِلَةِ وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي ذَٰلِكَ

 [١٤٥٠] أَخْبُ رُو عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ (حَدِيثِ)^(١) أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : مَاكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ وَجْهِي وَهُوَ صَائِمٌ ، وَمَامَاتَ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - إِلَّا الْمَكْتُوبَة ، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ (مَا دَاوَمَ) (٢) عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا.

(قال أبو عَلِرَهِمِن): خَالَفَهُ يُونُسُ (بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ) :

• [١٤٥١] أَخْبَوْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونْسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: مَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ.

ط: الغزانة الملكية

⁼ يونس، وقد تابعه عليه مالك، ويحيى بن سعيد القطان عند البخاري (١١١٨، ١١٤٨)، وحماد ابن زيد ومهدي بن ميمون ووكيع وابن نمير جميعًا عن هشام به عند مسلم (٧٣١).

⁽١) في (م) ، (ط) : «حريث» ، وهو تصحيف .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «ما دام» .

 ^{★ [}١٤٥٠] [التحفة: س ١٦٠٣٢] [المجتبئ: ١٦٦٨] • تفرد به النسائي، وهو عند أحمد (٦٠٠/٦) من طريق عمربن أبيزائدة ولم يذكر التقبيل وهو صائم، وهي فقط عند الطيالسي (١٣٩١) مقتصرًا عليها من هذا الوجه.

وقد اختلف فيه على أبي إسحاق كما سيشرح النسائي، وسيأتي برقم (٣٢٧٣) من وجه آخر عن عمر بن أي زائدة .





(قال أبو عَلِلرِ عَمِنَ): خَالَفَهُ شُعْبَةً:

- [١٤٥٢] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَة، عَنْ أُمِّ سَلَمَة قَالَتْ: مَامَاتَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ أُمِّ سَلَمَة قَالَتْ: مَامَاتَ رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْفَرِيضَة، وَكَانَ أَحَبُ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ وَإِنْ قَلَ.
 حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْفَرِيضَة، وَكَانَ أَحَبُ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ وَإِنْ قَلَ.
 (قَالَ أَبُو عَلِرَ حَمْنَ فَيُ اللَّهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ:
- [180٣] أخب را الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الرَّعْفَرَانِيُّ)، (عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ،
 قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةً أَخْبَرَهُ،) أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ كَانَ (كَثِيرٌ) (١) مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ.
- * [١٤٥١] [التحفة: س ١٨١٤٥] [المجتبئ: ١٦٦٩] تفرد به أيضًا النسائي من هذا الوجه، وهو عند أحمد (٢٩٧/٦) عن وهو عند أحمد (٢٩٧/٦) من طريق يونس، وقد رواه أبو نعيم عند أحمد (١١٣/٦) عن يونس عن أبي إسحاق بسنده عن عائشة بنحو آخر لفظ ابن أبي زائدة المتقدم بسنده عن عائشة، وقد خالفهما شعبة وغير واحد.
- * [١٤٥٢] [التحفة : س ق ١٨٢٣] [المجتبئ : ١٦٧٠] تفرد به النسائي، وهو عند أحمد (٦/ ٣٢٢) من طريق شعبة، وصححه ابن حبان (٢٥٠٧) من هذا الوجه.

وقد تابع شعبة عليه إسرائيل عند أحمد (٦/ ٣٠٥)، والثوري عنده أيضًا (٣١٩/٦)، والمصنف كما في «المجتبئ» (١٦٧١)، وأبو الأحوص عند ابن ماجه (١٢٢٥، ٢٣٧٤). وخالفهم عثمان بن أبي سليمان، فرواه عن أبي سلمة عن عائشة.

(١) في (م) ، (ط) ، (ح) ، (ر) : «كثيرا» ، وكتب بحاشيتي (م) ، (ط) : «صوابه : كثير» .

* [١٤٥٣] [التحفة: م تم س ١٧٧٣٤] [المجتبئ: ١٦٧٢] • أخرجه مسلم (٧٣٢) من طريق حجاج بن محمد، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ٤٦٤) وعنده: «أخبر عثمان بن أبي سليمان»، وعنه أحمد (٦/ ١٦٩)، وفيه: «أخبرني».





٢٥- بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْقَائِمِ عَلَى الْقَاعِدِ

• [١٤٥٤] أَخْبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ، (عَنْ)(١) سُفْيَانَ، (عَنْ)(٢) مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي جَالِسًا فَقُلْتُ: حُدَّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ: ﴿إِنَّ صَلَاةً الْقَاعِدِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ». وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا. قَالَ: «أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ (كَأَحَدِ مِنْكُمْ) (٣).

٢٦- بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْقَاعِدِ عَلَى النَّائِمِ

 [١٤٥٥] أخب را حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، وَهُوَ : ابْنُ ذَكْوَانَ الْمُعَلِّم ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَة ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الَّذِي يُصَلِّي قَاعِدًا فَقَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ قَاثِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا (لَهُ)(١٤) نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَاثِمَا (فَلَهُ) نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ.

ص: کو پريلي

⁽٢) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «نا». (۱) في (ح): «نا».

⁽٣) في (ر): «كأحدكم».

^{* [}١٤٥٤] [التحفة : م د س ١٩٣٧] [المجتبئ : ١٦٧٥] • أخرجه مسلم (٧٣٥)، وأبوداود (٩٥٠) من طُرُقِ عن منصور به ، وصححه ابن خزيمة (١٢٣٧) ، وانظر ماسيأتي برقم (١٤٦١) ، (1731), (7731), (3731), (0731).

⁽٤) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «فله» .

 ^{* [}١٤٥٥] [التحفة : خ د ت س ق ١٠٨٣١] [المجتبئ : ١٦٧٦] • تفرد به النسائي من طريق سفیان بن حبیب، وقد تابعه علیه روح بن عبادة (۱۱۱۵)، وعبدالوارث (۱۱۱٦) عند =





٢٧- بَابٌ كَيْفَ صَلَاةُ الْقَاعِدِ

• [١٤٥٦] أَحْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُودَاوُدَ الْحَفْرِيُّ، عَنْ حَفْصٍ، (وَهُوَ: ابْنُ غِيَاثٍ) ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَهُوَ: الطَّوِيلُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي مُثَرَبِّعًا .

قَالَ أَبُوعُلِلرِجِهِن : لَانَعْلَمُ (أَنَّ) أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَبِي دَاوُدَ (الْحَفْرِيِّ) ، عَنْ حَفْص .

ودعوى النسائي صحيحة؛ فإن الحفري يرويه عن حفص بن غياث عن حميد – وهو: الطويل - وابن الأصبهاني قد خالفه عن حفص فقال: «عن حميد بن قيس» على أن أكثر الرواة عن الحفري قالوا: «عن حميد» حَسْتُ.

د : جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ البخاري، وعيسى بن يونس عند الترمذي (٣٧١) وقال: «حديث حسن صحيح». اه. ويحيي ابن سعيد عند أبي داود (٩٥١) وغيرهم.

وقال البزار (٩/ ١٣) : «وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن النبي ﷺ في : «صلاة النائم على النصف من صلاة القاعد» إلا في هذا الحديث، وإنها يروى عن النبي عَلَيْ من وجوه في : "صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم» وإسناده حسن» . اه.

^{* [}١٤٥٦] [التحفة : س ١٦٢٠٦] [المجتبئ : ١٦٧٧] ♦ زاد في «المجتبي»: «وهو ثقة، ولا أحسب هذا الحديث إلا خطأ». والله تعالى أعلم.

والحديث تفرد به النسائي، وقد صححه ابن خزيمة (٩٧٨) (١٢٣٨)، وابن حبان (٢٥١٢) ، والحاكم (١/ ٢٧٥) جميعًا من طريق أبي داود الحفري .

وقد وقع في «التحفة»: «عن حميد، وهو: ابن طرخان» وعلى هذا ترجم عليه المزي.

وقال الحاكم : «وحميد هذا هو : ابن تيرويه الطويل بلا شك فيه» ومع ذلك فقد أخرج هو (١/ ٢٥٨)، والبيهقي (٢/ ٣٠٥) من طريق محمدبن سعيدبن الأصبهاني عن حفص بن غياث وقال فيه: «حميد بن قيس».

قال الحافظ في «النكت الظراف» (١١/ ٤٤٣ - التحفة): «وفي هذا تعقب على النسائي في دعواه تفرد أبي داود الحفري» . اه. .



• [١٤٥٧] أَخْبِىرًا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيُّ (١)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَىٰ نَاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ قُعُودًا مِنْ مَرَضِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَىٰ مِثْل نِصْفِ صَلَاةِ الْقَائِمِ».

قَالَ أَبُو عَبِالرِجِهِنِ : هَذَا خَطَأْ، (وَالصَّوَابُ: إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَوْلَىٰ لَإِبْنِ الْعَاصِي ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِوْ).

[١٤٥٨] أخبرًا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ

ط: الغزانة الملكية

والحديث أعله غير واحد من أهل العلم، فقد قال الإمام ابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٣٧٦): «حديث حفص بن غياث قد تكلم في إسناده، وروى هذا الحديث جماعة عن عبدالله بن شقيق ليس فيه ذكر التربع ولا أحسب هذا الحديث يثبت مرفوعًا» . اه. .

وبنحوه قال محمد بن نصر (مختصر قيام الليل: ٣٣٥ - ٣٣٦) وبين احتمال كون الخطأ من حفص بن غياث.

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٨٧): «ما علمت أحدًا ضعفه مع غرابة الخبر». اهـ.

⁽١) كذا ضبطها في (ط)، وضبطها في (هـ)، (ت): «المُحْرِّمي» بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة ، والأول أصح ، انظر «التقريب» .

^{* [}١٤٥٧] [التحفة : س ق ٢٢٩] ﴿ أخرجه ابن ماجه (١٢٣٠)، وأحمد (٣/ ٢١٤، ٢٤٠) من طريق عبداللَّه بن جعفر . وصحح إسناده في «مصباح الزجاجة» (١/ ١٤٥).

وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٦)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ١٦٠) (٤٥٢)، وأبويعلى (٣٥٨٣) من طريق ابن جريج عن الزهري عن أنس به نحوه . وقال أبو حاتم : هو حديث خطأ . وعليه ، فلا يصح هذا المتن - مع تعدد طرقه - من حديث أنس .

⁽٢) في (ح): «أنا».

البتئنوالكيوللشنائ



مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ (مُجَاهِدٍ) (١١) ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِ قَالَ : (صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ».

 [١٤٥٩] أَحْبَرِني هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِبْرَاهِيمُ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ السَّاثِبَ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةً بَعْدَمَا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي (قَدْ) كَبِرْتُ، وَإِنِّي لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ إِلَّا جَالِسًا ، فَكَيْفَ تَرَيْنَ؟ فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : (صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا مِثْلُ نِصْفِ صَلَاتِهِ قَائِمًا).

(قال أبو عَبِارِجِهِنَّ): خَالَفَهُمَا سُفْيَانُ (النَّوْرِيُّ):

(١) في (م) ، (ط) : «مجالد» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» .

 ☀ [١٤٥٨] [التحفة : س ١٧٥٨٢] • تفرد به النسائي عن عبيدالله بن موسى ، ورواه ابن راهويه (٣/ ٦١٦)، وقد تابعه عليه أبو نعيم عند أحمد (٦/ ٦٢) والطبراني في «الصغير» (١١٦٥)، وزهير في الذي بعده .

وإبراهيم بن مهاجر قال الدارقطني: حدث بأحاديث لايتابع عليها؛ ولذا ضعفه غير واحد من أهل العلم، وقد اختلف عليه في هذا الحديث، كما سيأتي عن المصنف، وانظر «التهذيب» لابن حجر (١/ ١٦٨).

 * [۱٤٥٩] [التحفة : س ۱۷۰۸۲] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٢٧) من طريق زهير ، وابن راهويه (٣/٣١٣)، وابن الجعد (١/ ٣٩٣) من هذا الوجه، ووقع وهم في روايته عن زهير، فقال بهذا الإسناد: «أن السائب بن يزيد سأل عائشة» ، والمحفوظ عن زهير: «أن السائب . . . » -مهملا - وهو السائب بن أبي السائب المخزومي ، والله أعلم .

وخالفه شريك عند أحمد (٦/ ٧١) بلفظ : «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم غير متربع» ، وقد اختلف في إسناده على شريك .

وخالفهما الثوري ، فزاد في إسناده ، وجعله عن السائب ولم يذكر عائشة .

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول



- [١٤٦٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ (قَائِدِ) السَّائِبِ ، عَنِ السَّائِبِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةِ قَالَ : (صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ) .
- [١٤٦١] أَضِوْا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلِ، عَنْ حُصَيْنِ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : صَلَاةُ الْقَاعِدِ نِصْفُ صَلَاةِ الْقَائِمِ .

(بَابُ)(١) ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ (عَلَىٰ سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فِيهِ)^(۱)

- [١٤٦٢] أَضِــْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةٌ ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ عَمْرِهِ، عَنِ
- * [١٤٦٠] [التحفة: س ٣٧٩٢] أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٥)، والترمذي في «العلل» (١/ ٢٥٧ -ترتيب القاضي) عن عبدالرحمن بن مهدي به ، وقد اختلف في إسناده على الثوري ، حكاه الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٤٤) وقال الترمذي: «وحديث السائب لا يعرف إلا من هذا الوجه». اه.
- تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (١/ ٤٠٣) من وجه آخر عن حصين، وخالفه الأعمش عند الطبراني في «الأوسط» (٢٦٨/١) فرواه عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو فرفعه ، وقال البخاري : «وقال قيس بن الربيع عن الأعمش . . . » فذكره موقوفا كما في «العلل» (١/ ٢٥٢ - ترتيب) ، وقال الترمذي: «هو حديث صحيح» . اه. .
 - (١) من (ح) ، ووقع بدله في (ر) : «قال أبو عبدالرحن» .
- (٢) في (هـ) ، (ت): «في حديث حبيب بن أبي ثابت فيه على سفيان» ، وكلمة: «فيه» ليست

ط: الخزانة الملكية

السُّهُ الْهُ بِرُولِلنِّسِهِ إِنِّي





النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى النَّصْفِ مِنْ (صَلَاتِهِ)(١) (قَائِمًا)(٢).

• [١٤٦٣] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَالَى: (صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَائِمًا) .

(قَالَ أَبُو عَبِالرِجَهِنِّ): وَقَفَهُ عَبْدُالرَّحْمَن (بْنُ مَهْدِيِّ):

* [١٤٦٢] [التحفة : س ١٩٦٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند البزار في «المسند» (٦/ ٤٥٢) من طريق معاوية بن هشام بلفظ : «صلاة الجالس» وقال : «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن الثوري عن حبيب عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو إلا معاوية بن هشام» . اه.

وقال أبوحاتم: «هذا خطأ، إنها هو حبيب عن أبي موسى الحذاء عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ». اهـ. «العلل» (١٤٥٤).

* [١٤٦٣] [التحفة: س ٨٩٧٠] • تفرد به أيضا النسائي من هذا الوجه وهو عند أحمد في «المسند» (٢/ ١٩٢) من طريق سفيان به ، وعنه وكيع وقد خالفهما عبدالرحمن بن مهدي فأوقفه كما قال النسائي

قال الذهبي في «الميزان» (٤٣٣/٧): «أبو موسى الحذاء، عن عبدالله بن عمرو في صلاة القاعد، لا يعرف، تفرد به حبيب بن أبي ثابت، ولعله عبدالله بن باباه فإن الأعمش سماه عن حبيب عنه». اهـ.

هذا احتمال بعيد؛ فإن عبدالله بن باباه لم أر أحدًا كناه بهذه الكنية ولا نسبه هذه النسبة، وصاحب هذا الحديث معروف بهذه الكنية وهذه النسبة، ولأن رواية الأعمش - بمخالفة الثوري وشعبة - مرجوحة، فلا يعتمد عليها في تسمية المُكنى، والله المستعان.

وقال المزي في «التهذيب» (٣٤/ ٣٣٢) معلقًا على رواية الأعمش. «قال أبو حاتم: الثوري أحفظ». اهـ وانظر ما سبق برقم (١٤٥٤).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : "صلاقًا بالجر بلا تنوين .

⁽٢) في (ح) : ﴿وهو قائم﴾ .





• [١٤٦٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ) (١) بْنِ عَمْرِو قَالَ : (صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ).

قَالَ أَبُو عَبِارِ رَجِهِن : وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو مَوْ فُوعًا .

بَابُ ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٤٦٥] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيِّكُ : (صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ).

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: (هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ: الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو . مُؤْسَلٌ .

(قَالَ أَبِو عَلِي رَجِمِن : خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ) (٢٠).

ط: الخزانة اللكية

⁽١) في (م): «وعبدالله» ، وهو خطأ .

 ^{* [}١٤٦٤] [التحفة: س ١٩٧٠]
 هكذا رواه ابن مهدي عن سفيان الثوري فأوقفه ، وخالفه في ذلك أبو نعيم كما في سابقه ، ووكيع عند أحمد ، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٢) ، فقال : «أراه عن النبي ﷺ» .

⁽٢) ما بين القوسين وقع بدله في (ر): «وهذا أيضا خطأ».

^{* [}١٤٦٥] [التحفة : س ٨٩٠٧] • تفرد به النسائي، وهو عند البزار في «المسند» (٣٩٨/٦، ٣٩٩) من طريق ابن عيينة ، وقال : «وحديث عيسى بن طلحة عن عبداللَّه بن عمرو لا نعلم رواه إلا ابن عيينة عن الزهري». اهـ.

السُّهُ وَالْهِ بِرَى لِلنَّهِ مِالِيٌّ





٢٨ - بَابٌ كَيْفَ الْقِرَاءَةُ بِاللَّيْلِ

• [١٤٦٦] أَخْبَرِني شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِح، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِاللَّيْلِ أَيَجْهَرُ أَمْ يُسِرُ؟ قَالَتْ: (كُلَّ)(١) ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا أَسَرَّ .

وقال الدارقطني: «تفرد به سفيان بن عيينة عن الزهري». اهـ. من «أطراف الغرائب» . (٣٧/٤)

وقد خالف ابن عيينة في إسناده ابن إسحاق كها قال النسائي، فرواه عن الزهري عن أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا .

أخرجه البزار ، وقال : «وحديث أبي سلمة لا نعلم رواه إلا وهب بن جرير عن أبيه عن ابن إسحاق عن الزهري» . اه. .

وقال الدارقطني: «تفرد به محمدبن إسحاق عن الزهري». اهـ. من «أطراف الغرائب» $.(\xi \lambda/\xi)$

ورواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٢٦ - ٢٢٧) وحكى الاختلاف فيه على الزهري، وقال: «والصحيح – واللَّه أعلم – مارواه ابن عيينة» .

أما الوجه الذي صوبه النسائي - وهو : الزهري عن ابن عمرو مرسلا - رواه ابن أبي شيبة (٢/ ٥٢) من طريق عبيدالله بن عمر عنه به ، وفيه قصة .

ورواه معمر عن الزهري عن عبدالرزاق في «مصنفه» (۲/ ٤٧١)، وفيه : «أن ابن عمر قال» ، وأراها خطأ صوابه : «ابن عمرو» ، والله أعلم .

(١) ضبطت في (ط) بالنصب، وفي (هـ) ، (ت) بالرفع ، والوجهين صحيحان .

* [١٤٦٦] [التحفة : س ١٦٢٨٦] [المجتبيل : ١٦٧٨] ◘ أخرجه أحمد (٦/ ١٤٩)، وابن راهويه (١٦٧٧) عن عبدالرحمن بن مهدي به ، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٢٥٩) ، وقد تابعه عليه: الليث بن سعد عند أبي داود (١٤٣٧)، والترمذي (٤٤٩، ٢٩٢٤) مطولا ومختصرًا، قال الترمذي في الموضع الأول: «هذا حديث حسن صحيح غريب». اهـ. وقال في الآخر: =

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا





٢٩- بَابُ فَضْلِ السِّرِّ عَلَى الْجَهْرِ

• [١٤٦٧] أَضِوْ هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِكَارِ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ (عِيسَىٰ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (زَيْدٌ) (() ، (وَهُوَ : ابْنُ وَاقِدٍ) (() ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُوَةً ، أَنَّ عُقْبَةً بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : «اللّذِي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ ، وَالّذِي يُسِرُ بِالْقُرْآنِ كَالّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ ، وَالّذِي يُسِرُ بِالْقُرْآنِ كَالّذِي يُسِرُ بِالصَّدَقَةِ ، وَالّذِي يُسِرُ بِالْقُرْآنِ كَالّذِي يُسِرُ بِالصَّدَقَةِ ، وَالّذِي يُسِرُ بِالْقُرْآنِ كَالّذِي يَسِرُ

٣- بَابُ التَّزتِيلِ (فِي الْقِرَاءَةِ) (٣)

• [١٤٦٨] أَخْبُولُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ (اللَّهِ) (١٤) بْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مَمْلَكِ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةً زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ (اللَّهِ) (١٤)

ط: الخزانة الملكية

^{= «}هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». اهـ. وعبدالله بن وهب عند ابن خزيمة (١١٦٠)، والحاكم (١/٤٥٤) وعندهم زيادة.

⁽١) في (ح): «يزيد» ، وهو خطأ .

⁽٢) ليست في (ح) ، وسقطت الواو من (م) ، (ط) ، والجملة في (ر) : «يعني ابن واقد» .

 ^{★ [}١٤٦٧] [التحفة: دت س ٩٩٤٩] [المجتبئ: ١٦٧٩] • تفرد به النسائي عن زيدبن واقد،
 وقد تابعه عليه خالدبن معدان عند أبي داود والترمذي من طريق بحيربن سعد، عنه، عن
 كثير بن مرة به وقال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب). اهـ.

وهو عند أحمد (۲۰۱/٤) من طريق الهيثم بن حميد عن زيدبن واقد، عن سليهان بن موسى، عن كثير بن مرة به، بزيادة سليهان بن موسى في إسناده .

ورواه الطبراني في «الشاميين» (١٢٠٩) من وجه آخر عن الهيثم بن حميد .

وسيأتي الكلام عليه برقم (٢٥٤٧).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «بالقراءة» ، ووقع في (ر) : «في القرآن» .

⁽٤) لم يكتب لفظ الجلالة هنا في (م) ، وأضيفت من بقية النسخ .





عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَاتِهِ ، فَقَالَتْ : مَالَكُمْ وَصَلَاتَهُ! كَانَ يُصَلِّي ، ثُمَّ ينَامُ (اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللّ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، ثُمَّ نَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا ﴿ اللَّهُ عَرَّا اللَّهُ عَرْفًا حَرْفًا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَرَّاءً اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَرَّاءً اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَرَّاءً اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْمَ عَلَى اللَّهُ عَلَّمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّ عَلَّ عَلَّا عَلَا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّ عَلَّا عَلَّا عَ

قَالَ أَبُو عَبِارِجِهِن : يَعْلَىٰ بْنُ مَمْلَكِ لَيْسَ بِذَاكَ الْمَشْهُورِ .

 [١٤٦٩] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةً ، عَنْ حَفْصَةً قَالَتْ : مَارَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ فِي (سُبْحَتِهِ)(١) قَاعِدًا قَطُّ حَتَّىٰ كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ، فَكَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا ، وَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرَتُّلُهَا حَتَّىٰ تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا .

٣١ - بَابُ تَسْوِيَةِ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالْقِيَامِ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلَ

[١٤٧٠] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ (بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا

ح: حمزة بجار الله

⁽١) صحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «قدر» .

⁽۲) في (ر): «ما ينام».

⁽٣) سبق تخريجه برقم (١١٨٧) (١٤١٧)، وانظر ماسيأتي برقم (٨٢٠٠).

^{* [}١٤٦٨] [التحفة : دت س ١٨٢٢٦] [المجتبئ : ١٠٣٤]

⁽٤) في (ح): «سُبحة». والمعنى: نافلته. (انظر: تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي) (٢/ ٣١١).

 ^{* [}١٤٦٩] [التحفة : م ت س ١٥٨١٧] [المجتبئ : ١٦٧٤] . أخرجه مالك في «الموطأ» (٣١١) ومن طريقه مسلم (٧٣٣)، والترمذي (٣٧٣) وقال: «حسن صحيح». اه. وقد تابعه معمر -عند مسلم (٧٣٣) - فقال فيه: «بعام واحد أو اثنين»، وهو مسلسل برواية ثلاثة من الصحابة بعضهم عن بعض.





عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةً ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ ابْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ يَظِيُّ لَيْلَةً، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ فَقَراً فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ، فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَتَيْنِ، فَمَضَىٰ فَقُلْتُ: (يُصَلِّي بِهَا)(١) فِي رَكْعَةٍ، فَمَضَىٰ فَافْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا ، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا ، يَقْرَأُ مُتَّرَسِّلًا إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ فَقَالَ: (سُبْحَانَ رَبّي الْعَظِيمِ اللهُ وَكُوعُهُ (نَحْوَا) (٢) مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ عَلَانَ قِيَامُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ يَقُولُ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى اللَّهُ فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ (٣).

٣٢- بَابُ ذِكْرِ مَا يَقُولُهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

 [١٤٧١] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ طَلْحَةً بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيّ ، هُوَ : أَبُو حَمْزَةً ، عَنْ حُذَيْفَةً ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَرَكَعَ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ). مِثْلَ مَاكَانَ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ فِي سُجُودِهِ: ﴿ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى ﴾ . مِثْلَ مَاكَانَ قَائِمًا ، ثُمَّ جَلَسَ ، ثُمَّ يَقُولُ :

⁽۱) في (ر): «يصليها».

⁽٢) في (م): «نحو» ، وفي (ط) منونا بلا ألف ، وكتب فوقها: «كذا» .

⁽٣) أخرجه مسلم هكذا مطولا ، وسبق برقم (٧١٩) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش مختصرًا .

^{* [}١٤٧٠] [التحفة : م دت س ق ٣٣٥١] [المجتبئ : ١٦٨٠]





(رَبِّ اغْفِرْ لِي ، رَبِّ اغْفِرْ لِي ، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا ، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ : (سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَىٰ . مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا فَمَا صَلَّىٰ إِلَّا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّىٰ جَاءَ بِلَالٌ إِلَى الْغَدَاةِ .

(قَالَ أَبُو عَلِيرُهُمْنَ : النَّضْوُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْوَذِيٌّ ﴾ .

قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِنْ : لَمْ يَسْمَعْهُ طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ حُذَيْفَةً .

• [١٤٧٢] أَضِمُ عُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ أَبِي حَمْرَةً ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (فَسَمِعَهُ)(١) حِينَ كَبَّرَ قَالَ: (اللَّهُ أَكْبَرُ (ذًا)(٢) الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ (٣) وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظْمَةِ ، وَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ

* [١٤٧١] [التحفة: س ق ٣٣٥٨] [المجتبئ: ١٦٨١] • أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٠) مطولا، وابن ماجه (۸۹۷) مختصرًا، من طريق العلاء بن المسيب.

قال النسائي في «المجتبي» : «هذا الحديث عندي مرسل ، وطلحة بن يزيد لا أعلمه سمع من حذيفة شيئًا، وغير العلاء بن المسيب قال في هذا الحديث: عن طلحة عن رجل عن حذيفة». اهـ. وقد صححه مع ذلك ابن خزيمة (٦٨٤)، والحاكم (١/ ٢٧١، ٣٢١)، وقال الحاكم: «العلاءبن المسيب، له أوهام في الإسناد والمتن». اه.. انظر «التهذيب» لابن حجر (٨/ ١٩٣)، وانظر ماسبق برقم (١١٧٤)

(١) فوقها في (م)، (ط): «عــ»، وكتب في حاشيتيهـما: "فسمعته"، وفوقها: "ض»، وغير واضحة في (ر).

(٢) كذا في النسخ سوى (ر)، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ر) وفي حاشيتي (م) ، (ط) : «ذوا» مع ضم أولها في (ط) ، وفوقها : «ح» .

ح: حمرة بجار الله

(٣) الملكوت: المُلك والعز والسلطان. (انظر: لسان العرب، مادة: ملك).



وَالنِّسَاءَ وَالْمَاثِدَةَ ، (أَوِ) (١) الْأَنْعَامَ فِي أَرْبَع رَكَعَاتٍ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ). فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: (لِرَبِّيَ الْحَمْدُ لِرَبِّي الْحَمْدُ، وَفِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ). وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي) . وَكَانَ قِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ^(٢).

قَالَ أَبُو عَبِالرَّمِمْنِ: أَبُو حَمْزَةَ عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَهَذَا الرَّجُلُ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ صِلَةَ بْنَ زُفَرَ (٣).

٣٣- (بَابٌ) كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْل

• [١٤٧٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ (إِبْرَاهِيمَ) (٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى (مَثَّنَى)، فَإِذَا (خِفْتَ) الصَّبْحَ فَأَوْتِرْ (٥) بِرَكْعَةِ) (٦).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (م) ، (ط) : «و» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وقد بين عند أحمد (٥/ ٣٩٨) وأبي داود (٨٧٤) أن الشك من شعبة .

⁽٢) تقدم برقم (٧٤٤)، (١٠٥٨) بنفس الإسناد، وبرقم (٨٢٠) من وجه آخر عن شعبة .

⁽٣) قد سبق الحديث من وجه آخر عن صلة بن زفر برقم (١٤٧٠) بنحوه .

^{* [}١٤٧٧] [التحفة : دتم س ٣٣٩٥] [المجتبئ : ١٠٨١]

⁽٤) زاد بعده في (م)، (ط): (قال: أنا شعيب)، والصواب بدونها، وانظر (التحفة)، وسبق على الصواب من مكرر حديثنا.

⁽٥) فأوتر: صَلِّ الوتر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: وتر).

⁽٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٤).

^{* [}۱۲۷۳] [التحفة: م س ق ۲۸۳۰]





• [١٤٧٤] أُخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ : كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى (مَثْنَى)، فَإِذَا (خِفْتَ) الصُّبْحَ فَأُوتِو بِرَكْعَةِ).

٣٤- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالْوِتْر

 [١٤٧٥] أخب رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ هِشَام، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وِثْرُ (ٰ) صَلَاةِ النَّهَارِ ، (فَأُوْتِرُوا) (ٰ) صَلَاةَ اللَّيْل ؛ .

(قال أبو عَلِلرِجِهِنَّ): أَرْسَلَهُ أَشْعَثُ:

* [١٤٧٤] [التحفة: م س ١٦٧٠] [المجتبئ: ١٦٨٩] • أخرجه أحمد (٢/ ١٣٤) عن يعقوب بن إبراهيم، وقد خالف ابن أخي الزهري ابن عيينة وشعيبًا وغيرهما في إسناده، وهو في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري ، وابن عيينة ومعمر من الطبقة الأولى .

وانظر «أطراف الغرائب» (٣/ ٣٥٢) (٢٨٨١) فقد أورده ثم قال: «تفرد به يعقوب بن إبراهيم» . اه. .

وأخرجه مسلم (٧٤٩/١٤٧)، والنسائي في «المجتبى» (١٦٩٠) من طريق عمروبن الحارث المصري ، عن الزهري ، عن حميد وسالم جميعًا ، عن ابن عمر به ، وانظر ما سبق برقم (٥٢٤) .

(١) وتر: أي تشبه الوتر؛ لأنها ثلاث ركعات. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٠٥).

(٢) في (م) ، (ط) : «وأو تروا» .

 * [۱٤٧٥] [التحفة : س ٧٤٣٥] • تفرد به النسائي، وهو عند أحمد (٢/ ٣٠، ٤١). وعبدالرزاق (٣/ ٢٨)، وابن عدى (٥/ ١٩٢) من طريق هشام بن حسان بنحوه، وقرنه ابن عدى بخالد الحذاء، لكن الإسناد إليه لايصح، وقد تابعه عليه أيوب عند عبدالرزاق، واختلف فيه على أيوب .

ح: حمزة بجار الله

د : جامعة إستانبول

ت: تطوان

م: مراد ملا



• [١٤٧٦] أُخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ابْن سُلَيْم (الْهُجَيْمِيُّ)(١) ،)(٢) قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ، وَهُوَ: ابْنُ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وِتْرُ صَلَاةِ النَّهَارِ ، فَأُوْتِرُوا صَلَاةً اللَّيْلِ .

٣٥- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالْوِتْرِ لْأَهْلِ الْقُرْآنِ

 [١٤٧٧] أَخْبُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ، هُوَ: ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: (يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ، أَوْتِرُوا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ (وِثْرٌ)^(٣) يُحِبُّ الْوِثْرَ» .

قال الترمذي: «حديث على حديث حسن». اه. وقد صححه ابن خزيمة (١٠٦٧). وقد اختلف في إسناده على أبي بكر بن عياش ، فرواه غير واحد عنه كما هنا .

وتابعه أيضًا: يونس بن عبيدو ابن عون وسالم الخياط وهارون بن إبراهيم الأنصاري، وخالفهم سالم أبو جميع ، فرواه عن ابن سيرين عن ابن عمر موقوفًا .

وخالفهم أيضًا خالد السلمي وأشعث بن عبدالملك ، وهو الحديث التالي فروياه عن ابن سيرين مرسلا. قال الدارقطني: «ورفعه صحيح». اهـ. «العلل» (١٩١/١٣).

⁽١) في (ح): «الجهيمي» ، وهو خطأ . (٢) ليست في (ر) .

^{* [}١٤٧٦] [التحفة : س ٧٤٣٥] • تفرد به النسائي، وقد تابع أشعثَ على إرساله: خالدُبن عبدالرحمن السلمي عند ابن أبي شيبة (٢/ ٢٨٢ - ٢٨٣).

⁽٣) من (ح) ، (ر) . ومعنى وتر: فرد . انظر: «النهاية في غريب الحديث» ، مادة: وتر .

^{* [}١٤٧٧] [التحفة : دت س ق ١٠١٣٥] [المجتبين : ١٦٩١] . أخرجه الترمذي (٤٥٣)، وابن ماجه (١١٦٩)، وأحمد (١/ ١٤٨) من طريق أبي بكربن عياش.

وتابعه عليه زكريابن أبيزائدة عند أبي داود (١٤١٦)، وأحمد (١/ ١١٠)، ومنصوربن المعتمر وسبق حديثه برقم (٥٢٥).





• [١٤٧٨] أَضِوْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ ضَمْرَةً ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمٍ مِثْلَ الْمَكْتُوبَةِ ، (وَلَكِنَهُ) (١) سُئَةٌ سَنَهَا رَسُولُ الله ﷺ (٢) .

٣٦- (بَابُ) الْحَتِّ عَلَى الْوِثْرِ قَبْلَ النَّوْم

• [١٤٧٩] أَضِوْ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمِ الْبَلْخِيُّ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ (أَبِي شِمْرٍ)^(٣) ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِي شُعْبَةُ ، عَنْ (أَبِي شِمْرٍ) ^(٣) ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثِ : النَّوْمِ عَلَىٰ وِثْرٍ ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَكْعَتِي الضَّحَىٰ (٤٤) .

* [١٤٧٨] [التحفة : دت س ق ١٠١٣٥]

- (٣) كذا ضبطها في (ط)، وهو موافق لما في «التقريب»، وضبطها في (هـ) بفتح أولها وكسر ثانيها، وصحح عليها في (هـ)، (ت).
- (٤) متفق عليه من حديث أبي عثمان النهدي ، وسبق برقم (٥٦١) ، وحديث سليمان بن سلم عن النضر مما فات الحافظ المزي في «التحفة» ، فلم يذكره سوئ من حديث محمد بن علي بن شقيق =

⁼ وخالفهم عبيدبن محمدبن ثعلبة العامري فرواه عنه عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي موقوفًا . أخرجه البزار (٢/ ٢٦٩).

وتابعه على وقفه سفيان الثوري عن أبي إسحاق، وسبق حديثه كذلك برقم (٥٢٦) -واختلف فيه أيضًا عليه – وإسرائيل عند ابن الجعد (١/ ٢٨٧)، والطيالسي (١/ ١٥).

قال الترمذي: «روى الثوري وغيره عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن علي موقوفًا ، وهذا أصح من حديث أبي بكر بن عياش». اه..

وانظر: «علل الدارقطني» (٤/ ٧٦ – ٧٧)، «مسند البزار» (٢/ ٢٦٨ – ٢٧٠).

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ولكنها» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٦).



(قال أبو عَلِرَهِمِنَّ): خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ:

• [١٤٨٠] أَخْبِئُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: (الْوِثْرِ)(١) أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَرَكْعَتَي الضُّحَى، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

٣٧- بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ : ﴿ لَا وِثْرَانِ فِي لَيْلَةٍ ﴾

• [١٤٨١] أخبر هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ مُلَازِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ﴿ لَا وِثْرَانِ فِي

عن النضر ، وحديث سليهان بن سلم ثابت في أصولنا من كتابي «الكبري» و «المجتبي» ، وانظر التقرير الخاص بزيادات طبعتنا على «تحفة الأشراف».

^{* [}١٤٧٩] [التحفة :خ م س ١٣٦١٨] [المجتبى : ١٦٩٣]

⁽١) كذا في (هـ) بالجر ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}١٤٨٠] [التحفة : خ م س ١٣٦١٨] [المجتبئ : ١٦٩٤] . أخرجه مسلم (٧٢١) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة وجمع بين أبي شمر وعباس الجريري.

وتابعه مسلم بن إبراهيم عند البخاري (١١٧٨) على عباس الجريري فقط.

⁽٢) والحديث عزاه الحافظ المزى في «التحفة» للنسائي في «الصلاة» ولكن قال: «عن هناد، بتهامه". والحديث كما ترى هنا مختصر ، وهو بتهامه في «المجتبئ».

^{* [}١٤٨١] [التحقة : د ت س ٤٢٠٥] [المجتبئ : ١٦٩٥] ۞ أخرجه أبوداود (١٤٣٩)، والترمذي (٤٧٠)، وأحمد (٤/ ٢٣) من طريق ملازم بن عمرو مطولًا ومختصرًا. قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اهـ. وصححه ابن خزيمة (١١٠١)، وابن حبان (٢٤٤٩) =





٣٨- (بَابُ)ً وَقْتِ الْوِثْرِ

- [١٤٨٧] أَخِبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَة ﴿ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللّه عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَة ﴿ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللّه عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ اللّهَ وَ اللّهُ وَاللّهُ عَائِشَة ، فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ (١) أَوْتَرَ وَأَتَىٰ فَيْ اللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ ، فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ (١) أَوْتَرَ وَأَتَىٰ فِرَاشَهُ ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَثَبَ ، فَإِنْ كَانَ عَرَاشَهُ ، فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَإِلّا تَوَضَّأَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ . عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَإِلّا تَوَضَّأَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .
- [١٤٨٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي (حَصِينٍ) (٢) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ :

 أَوْتَرَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ (مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ) ، مِنْ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَوْسَطِهِ ، وَانْتَهَىٰ وَتُرُهُ
 إِلَى السَّحَرِ .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

وحسنه ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٨١). وانظر «علل ابن أبي حاتم» (١٩٣/١) (٥٥٤)،
 ففيه اختلاف في وصله وإرساله، ورجح ابن أبي حاتم الوصل.

⁽١) السحر: آخر الليل قُبَيْل الصبح. (انظر: لسان العرب، مادة: سحر).

⁽٢) ألم: اجتمع . (انظر : لسان العرب ، مادة : لم) .

^{* [}١٤٨٢] [التحفة : خ تم س ١٦٠٢٩] [المجتبئ : ١٦٩٦] • أخرجه البخاري (١١٤٦) من طريق شعبة ، وذكر الدارقطني في «العلل» أنه اختلف فيه على الأسودبن يزيد (١٤/٧٤٤)، وسبق برقم (١٤٠٢).

⁽٣) كذا ضبطها في (هـ) ، واقتصر في (ح) ، (ت) على فتح أولها ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}١٤٨٣] [التحفة: م ت س ق ١٧٦٥٣] [المجتبئ: ١٦٩٧] • أخرجه مسلم (٧٤٥) من طريق وكيع عن سفيان به، وتابعه عليه أبوبكربن عياش عند الترمذي (٤٥٦) وقال: «حديث عائشة حسن صحيح». اه..





• [١٤٨٤] أَخْبُ لُو قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، (أَنَّ) (١) ابْنَ عُمَرَ قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ مِنَ اللَّهِ عَلْ اَخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرَا ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ كَانَ عُمَرَ قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ مِنَ اللَّهِ عَلْ اَخْرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ.

٣٩- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالْوِتْرِ قَبْلَ الْفَجْرِ

• [١٤٨٥] أَضِوْ يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْ الْمُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي نَضْرَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِا قَالَ: (أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ».

٠ ٤ - (بَابُ) الْوِتْرِ بَعْدَ الْأَذَانِ

• [١٤٨٦] أخبر يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ (الْمُقَوِّمُ)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ

ورواه الأعمش، عن مسلم بن صبيح أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة عند البخاري
 (٩٩٦)، وقد اختلف على الأعمش فيه، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٨٠، ٢٨١).
 (١) في (ح): «عن».

^{* [}١٤٨٤] [التحفة : م س ١٩٩٧] [المجتبئ : ١٦٩٨] • أخرجه مسلم (٧٥١)، والترمذي (٤٣٧) عن قتيبة ، واللفظ لمسلم ، قال الترمذي : «حديث حسن صحيح» اهـ. وأخرجه البخاري (٤٧٢) من طريق عبيداللله بن عمر ، ومسلم (٧٥١) من طريق ابن

وأخرجه البخاري (٤٧٢) من طريق عبيدالله بن عمر، ومسلم (٧٥١) من طريق ابن جريج كلاهما عن نافع به نحوه مطولا .

^{* [}١٤٨٥] [التحفة: م ت س ق ٤٣٨٤] [المجتبئ: ١٧٠٠] • تفرد به النسائي من طريق أبي إسهاعيل القناد، وقد تابعه عليه معمر عند: مسلم (١٦٠/٧٥٤)، والترمذي (٤٦٨) بلفظ: «قبل أن تصبحوا»، وابن خزيمة (١٠٨٩)، وأبوعوانة (٢٢٥٦، ٢٢٥٧)، وشيبان عند: مسلم (١٢٥/ ١٦١)، وأبي عوانة (٢٢٥٨) أيضًا بلفظ: «قبل الصبح»، وعلي بن المبارك عند ابن خزيمة به أيضًا، ومعاوية بن سلام عند أبي عوانة (٢٢٦١)، وبهذا اللفظ صححه أبو عوانة (٢٢٦١)، وبهذا اللفظ صححه أبو عوانة (٢٢٦١)،

⁽٢) كذا ضبطها في (ط)، وصحح على آخرها، وبعض الضبط موجود في باقي النسخ عدا (م).





شُعْبَةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ (عَمْرِو)(١) بْنِ شُرَحْبِيلِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ. وَقَالَ: سُئِلَ عَبْدُاللَّهِ: هَلْ بَعْدَ الْأَذَانِ وِثْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَامَ عَنِ (الصَّلَاةِ) حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّىٰ.

 [18۸۷] أخبر قُتْنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةً قَالَ : جَاءَ رَجُلُ إِلَى عَبْدِاللَّهِ فَقَالَ: أُوتِرُ بَعْدَ النِّدَاءِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ (٢).

(قَالَ أَبُو عَلِيرَ عِهِمْن : كَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنِ مِنَ النَّقَاتِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُرَّجِئًا).

٤١ - (بَابُ) الْوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ^(٣)

[١٤٨٨] أَضِوْ قُتْنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

(١) في (هـ) ، (ت) : «عُمَر» وهو خطأ.

* [١٤٨٦] [التحفة : س ٩٤٨١] [المجتبئ : ١٧٠١] • تفرد به النسائي، وهو عند البيهقي (٢/ ٤٨٠) من طريق ابن أبي عدى به .

ورواه وكيع عند ابن أبي شيبة (٢/ ٢٨٧) عن شعبة مختصرًا بدون الزيادة المرفوعة ، وكذا قال القاسم بن معن عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر كما يأتي .

وانظر ما سيأتي برقم (١٧٢٦) ، (١٧٢٧) بنفس الإسناد والمتن .

(٢) لم يذكره المزي في «التحفة» من حديث: قتيبة عن القاسم بن معن عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر.

• أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٨٢) من طريق أبي نعيم عن القاسم بن معن نحوه ، فأسقط : «عن أبيه» ، وقد يكون ذلك من الناسخ أو الطابع ، فاللَّه أعلم . وأبو ميسرة هو عمروبن شرحبيل، وانظر ماسيأتي برقم (١٧٢٦)، (١٧٢٧).

(٣) الراحلة: الجمل القويُّ على الأسفارِ والأحمال، والذُّكُّرُ والأنثىٰ فيه سَواء، والهاء فيها للمُبالغة ، والمقصود هنا عموم الدواب. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : رحل).

د: حمزة بجار الله





عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ .

٤٢ (بَابُ) كَمِ الْوِتُرُ

[١٤٨٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ (عَبْدِ) (١١ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْ قَالَ: (الْوِثْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ).
 النَّبِي عَلَيْ قَالَ: (الْوِثْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ).

(قال أبو عَلِرَجِمْنَ): خَالَفَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ:

[1890] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ ، (قَالَا : - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا شُعْبَةً) (٢) ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَن النَّبِيِّ قَالَ : (الْوِثْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ) .
 عَن النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : (الْوِثْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ) .

 ^{* [}۱٤۸۸] [التحفة : خ م ت س ق ۷۰۸۵] [المجتبئ : ۱۷۰٤] • أخرجه البخاري (۹۹۹)،
 ومسلم (۷۰۰/ ۳۲) من طريق مالك مطولا، وانظر ما سبق برقم (۱۰۳۷).

⁽١) في (م): «عبيد» ، وهو خطأ . وهو الحافظ الثبت المعروف بالذهلي .

^{* [}١٤٨٩] [التحفة: م س ١٥٥٨] [المجتبئ: ١٧٠٥] • أخرجه أحمد (٢/٣٤) عن محمد بن جعفر وحجاج بنفس إسناد وهب بن جرير ومتنه، وهذا الإسناد قد اختلف فيه على شعبة، كما سيشرح النسائي، وقد صححه ابن حبان (٢٦٢٥) من طريق علي بن الجعد عن شعبة، وهو في «الجعديات» (١٤٦٧)، وقد تابع شعبة عليه عبدالوارث عند مسلم (٧٥٧)، والبيهقي (٢٧/٣).

⁽٢) وقع في (ر)، وكذا في «المجتبى»: «قالا: نا، ثم ذكر كلمة معناها: شعبة»، ومثله في (ح) لكن فيها: «معناها: عن شعبة».





(قال أبو عَلِيرِ مِنْ): خَالَفَهُ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى:

• [١٤٩١] أَضِعْ (الْحَسَنُ) (١ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا هَمَّامٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَمُثَنَى مَعْنَى وَحَدِيْثُ مِنْ سَأَلُو بُنُ وَعَلَّا مِنْ مَعْنَى وَمَثْنَى مُعْنَى مُعَلِّمُ وَالْوِثْرُ رَكُعَةٌ مِنْ سَأَلُ وَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ: المَثْنَى (مَثْنَى) ، وَالْوِثْرُ رَكُعَةٌ مِنْ الْجَوِ اللَّيْلِ ، وَاللَّهُ اللَّهُ عَنْ صَلَاقً اللَّهُ الْحَلَامُ الللّهُ اللَّهُ اللْحَلْمُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

٤٣- بَابُ كَيْفَ الْوِثْرُ بِوَاحِدَةٍ

- [1897] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّهُ فَلَا أَسْمَعُ وَاللَّهُ الْهَ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ،
 وَاللَّهُ ظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ،
 عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأْلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۵ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ
- * [١٤٩٠] [التحفة: م س ٨٥٥٨] [المجتبئ: ١٧٠٦] أخرجه مسلم (٧٥٧) من طريق محمد بن جعفر، وكذا أحمد (٢/ ٥١) مقرونًا بحجاج، وقد خالفهم همام في إسناده، وقد اختلف عليه فيه.

(١) في (ح): (الحسين)، وهو تصحيف.

* [١٤٩١] [التحفة: م دس ٢٢٧] [المجتبئ: ١٧٠٧] • أخرجه أبو داود (١٤٢١) من طريق محمد بن كثير عن همام بسنده. وخالفهما عبدالصمد عند مسلم (٧٥٣) فرواه عن همام عن قتادة عن أبي مجلز عن ابن عباس وابن عمر، وكذا حدث به أبو داود الطيالسي وأبو عامر العقدي كلاهما عن همام إلا أنهما اقتصرا على ابن عباس، كذا أخرجه البيهقي في «سننه» (٣٠/٢٢) وعمد بن نصر في «صلاة الوتر» (٣١)، ورواية الجماعة عن همام أولى بالصواب، وكذا حدث به على الصواب: الحكم بن عبدالملك البصري، وهو ضعيف، عن قتادة، فقال: عن ابن على الصواب: الحكم بن عبدالملك البصري، وهو ضعيف، عن قتادة، فقال: عن ابن عمل وابن عمر ، كذا أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢١٢٢)، وأخرجه مسلم (٧٤٩/١٤٨) من وجه آخر عن ابن عمر .

ح: حمزة بجار الله 📗 د: جامعة إستانبول

ت: تطوان

ه: مراد ملا



رَسُولُ الله ﷺ: (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى (مَثْنَى) ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصَّبْحَ صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ: وصَلَاهُ الطَّبْحَ صَلَّىٰ ، وَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصَّبْحَ صَلَّىٰ وَرُكُعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّىٰ .

٤٤ - بَابُ كَيْفَ الْوِثْرُ بِثَلَاثٍ

• [١٤٩٣] أَضِرًا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ (الْمُفَضَّلِ)^(۱)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِبْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَائِشَةً حَدَّثَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ لَا يُسَلِّمُ فِي رَكْعَتِي الْوِتْرِ.

وسعيدبن أبي عروبة وأبو عوانة وهمام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعدبن هشام، عن عائشة، منهم من اختصره، ومنهم من أتى بطوله.

وخالفه بهزبن حكيم؛ فرواه عن زرارة بن أوفى عن عائشة لم يذكر سعد بن هشام، وقول قتادة أصح» . اهـ . «العلل» (٣١٦/١٤) .

ه: الأزهرية

^{* [}١٤٩٢] [التحفة : خ م دس ٨٣٤٦ -خ م دس ٧٢٧٥] [المجتبئ : ١٧١٠] • أخرجه البخاري (٩٩١) ، ومسلم (٧٤٩) ، وانظر ما سبق برقم (٩٩١) ، ومسلم (٥٩٩) من وجه آخر عن نافع .

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «الفضل» ، وهو خطأ .

^{* [}١٤٩٣] [التحفة: س ١٦١١٦] [المجتبئ: ١٧١٤] • يشبه أن يكون اختصارًا، وقد رواه هكذا مختصرًا: الطبراني في «الصغير» (٩٩٠)، و«مسند الشاميين» (٩١٧)، والبيهقي (٣/ ٣١)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ٣٢)، والحاكم (١/ ٣٠٤)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ، كلهم من طرق عن سعيد وهو ابن أبي عروبة به. وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢/ ٢٩٥) بتحرف «سعد» إلى «سعيد» وزيادة: «عن أبيه».

وقد أخرجه مسلم (٧٤٦)، وأبو داود (١٣٤٣) من طريق سعيد مطولاً بلفظ يخالف هذا . قال الدارقطني: «يرويه زرارة بن أوفئ، واختلف عنه؛ فرواه سليهان التيمي وشعبة





(بَابُ) ذِكْرِ (اخْتِلَافِ الْأَوْزَاعِيِّ)(١) وَسُفْيَانَ عَلَى الرُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فِي الْوِتْرِ

- [١٤٩٤] أَخْبَرْنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ (مَرْيَدِ) (١٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ الْوِثْرُ حَقٌّ فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِحَمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ ٣٠٠٠ .
- [١٤٩٥] (الحارثُ)(٤) بن مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : مَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْع ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِحَمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَمَنْ غُلِبَ أَوْمَأُ (٥) إِيمَاءً .

(قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِن : الْمَوْقُوفُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ)(٦).

ح: حمزة بجار الله

* [١٤٩٥] [المجتين: ١٧٢٩]

وسيشرح النسائي هذا الخلاف أيضًا على قتادة فيها يأتي برقم (١٥٠١)، (١٥٠٢)، (١٥٠٣) وانظر ماسبق برقم (٥٠٩).

⁽١) في (ح): «الاختلاف على الأوزاعي».

⁽٢) في (م): «مرثد» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» .

⁽٣) سبق الكلام عليه تحت رقم (٥٢٧) (٥٢٨).

^{* [}١٤٩٤] [التحفة : دس ق ٣٤٨٠] [المجتبى : ١٧٢٧]

⁽٤) كذا في جميع النسخ بدون صيغة الأداء، وصحح على موضعه في (هـ)، وزاد قبلها في (ح)، (ر): «قال».

⁽٥) أوماً: أشار . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : وماً) .

⁽٦) ليس في (ر) ، وقوله : «والله أعلم» ليس في (ح) .





٥٥- بَابُ كَيْفَ الْوِثْرُ بِخَمْسٍ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى الْحَكَمِ فِي حَدِيثِ الْوِثْرِ

- [١٤٩٦] أَضِوْ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَم ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَم ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُوتِرُ بِحَمْسٍ (وَسَبْعٍ) (١) ،
 لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِسَلَامٍ وَلَا بِكَلَامٍ .
- [١٤٩٧] أخبر القاسِمُ بْنُ زَكْرِيّا بْنِ دِينَارِ ، (قَالَ) (٢) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ الْسُولُ اللَّهِ عَنْ الْسُولُ اللَّهِ عَنْ الْسُولُ اللَّهِ عَنْ الْسُولُ اللَّهِ عَنْ يُوتِرُ بِسَبْعِ أَوْ بِحَمْسٍ ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ (٣) . قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُوتِرُ بِسَبْعِ أَوْ بِحَمْسٍ ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ (٣) .

(قال أبو عَبِالرِجْمِنُ): خَالَفَهُ سُفْيَانُ (بْنُ حُسَيْنِ):

• [١٤٩٨] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ، (عَنِ الْحَكَمِ)(٤)، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: الْوِتْرُ (سَبْعٌ)(٥)، وَلَا أَقَلَّ سُفْيَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ، (عَنِ الْحَكَمِ)(٤)، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: الْوِتْرُ (سَبْعٌ)(٥)، وَلَا أَقَلَ

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، و «المجتبى» : «وبسبع» ، وفي (ح) ، (ر) : «أو سبع» .

 ^{★ [}۱٤٩٦] [التحفة: س ق ۱۸۲۱٤] [المجتبئ: ۱۷۳۰] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٠)، وابن راهویه (٤/ ٢٣٠) - ۱۲۳) من طریق جریر به .

والحديث سبق من طريق الثوري عن منصور برقم (١٧٥).

⁽٢) في (م): «وقال» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، (ح) ، ولم ترد في (ر) .

⁽٣) سبق برقم (٥١٨) من طريق سفيان عن منصور .

^{* [}١٤٩٧] [التحفة : س ١٨١٨١] [المجتبئ : ١٧٣١]

⁽٤) من (ح) ، (ر) ، وانظر : «المجتبئ» و«التحفة» .

⁽ه) في (ر): «بسبع».





مِنْ حَمْسٍ. قَالَ الْحَكَمُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: عَمَّنْ ذَكَرَهُ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي. قَالَ الْحَكَمُ: فَحَجَجْتُ فَلَقِيتُ (مِقْسَمًا)(١) فَقُلْتُ: عَمَّنْ؟ فَقَالَ: عَنِ (ٱلثُّقَةِ) ، عَنْ عَائِشَةَ وَمَيْمُونَةَ (رَحْمَةُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا) .

- [١٤٩٩] أَخْبَرَنى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْع، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: قُلْتُ لِمِقْسَمِ: إِنِّي أَسْمَعُ الْأَذَانَ فَأُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ خَشْيَةً أَنْ تَفُوتَنِي . قَالَ : إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِسَبْعِ أَوْ (خَمْسٍ)(٢). فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُجَاهِدًا وَيَحْيَىٰ بْنَ الْجَزَّارِ فَقَالًا: سَلْهُ عَمَّنْ؟ قَالَ: فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: عَنِ الثُّقَةِ، (عَنِ الثُّقَةِ) (٣)، عَنْ عَائِشَةً وَمَيْمُونَةً، عَن النَّبِيِّ عَلَيْكُ اللَّهِ عَنَا النَّبِيِّ وَلَيْكُورُ اللَّهِ عَلَيْكُورُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ
- [١٥٠٠] وأخب را إسحاق بن منصور، قال : أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسٍ ،

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (م) ، (ط) : «مقسم» ، وعلى آخرها في (ط) فتحتا التنوين ، وكتب فوقها : «كذا» .

^{* [}١٤٩٨] [المجتبى : ١٧٣٢] • تفرد به أيضًا النسائي، وهكذا رواه سفيان بن حسين فخالف فيه منصورًا في إسناده، وفي رفعه ووقفه، وقد خالفه حجاج بن أرطاة فرفعه، وزاد فيه ابن عباس ، وتابعه على رفعه شعبة ، وانظر «علل الدارقطني» (١٤/ ٨٥).

ولا يعرف لمقسم سياع من عائشة وأم سلمة كما في ترجمته من «التهذيب» وغيره. وانظر ماسبق برقم (٥١٦).

⁽٢) في (ح): «بخمس».

⁽٣) هكذا في جميع النسخ بتكرار (عن الثقة) وطمس في (ر).

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٦).

^{* [}١٤٩٩] [التحفة : س١٧٨١٨]



لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ (١).

٤٦ - (بَابٌ) كَيْفَ الْوِتْرُ بِسَبْع وَذِكْرُ اخْتِلَافِ سَعِيدِ وَهِشَامِ (عَلَىٰ)(٢) قَتَادَةً فِي ذَلِكَ

• [١٥٠١] أخبر إلى إسماعيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)(٣) قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ عَائِشَة قَالَتْ: لَمَّا (أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ)(٤) عَلَيْهِ وَأَخَذَ اللَّحْمَ (٥) صَلَّىٰ سَبْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ ، (ثُمَّ) (1) صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ ، فَتِلْكَ تِسْعٌ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا .

(قال أبو عَلِيرِ مِنْ): خَالَفَهُ هِشَامٌ:

ط: الغزانة الملكية

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٩).

^{* [}١٥٠٠] [التحفة: س ١٦٩٢١] [المجتبئ: ١٧٣٣]

⁽٢) في (ر): «عن».

⁽٣) في (ر): «عن» ، وكذا هو في «المجتبي».

 ⁽٤) في (ح)، (ر): «سن رسول الله»، وفي (م)، (ط): «سن النبي»، وفوق «سن» في (ط): «كذا» ، وكتب في حاشيتيهما : «أسن رسول الله» ، وفوق «أسن» : «ح» ، والمثبت من : (هـ) ، (ت) ، وكذا هو في «المجتبئ» .

⁽٥) أخذ اللحم: سَمِنَ؛ ولعل ذلك لفرحته بمعرفته بقرب لقاء اللَّه عز وجل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٠١).

⁽٦) في (ح)، (ر): «و».

^{* [}١٥٠١] [التحفة : س ١٦١١٥] [المجتبئ : ١٧٣٤] • تقدم بنفس الإسناد مطولا برقم (٥٠٩) وذكر النسائي في «المجتبى» (١٧٣٤) أنه هنا مختصر، وانظر ماسبق برقم (٥٣٣)، =





• [١٥٠٢] أَخْبَرَنَا رُكْرِيًّا بْنُ يَخْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ (سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ (سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ) (١) ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَر بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ ، هِشَامٍ) لا يَقْعُدُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي السَّابِعَة ، ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي السَّابِعَة ، ثُمَّ يُسُلِّمُ قَيْصَلِي السَّابِعَة ، ثُمَّ يُسُلِّمُ وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي السَّابِعَة ، ثُمَّ يُسُلِّمُ تَسْلِيمَة ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ .

(قال أبو عَلِدُومِنُ): خَالَفَهُمَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَة:

[١٥٠٣] أُضِرُ مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .
 كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ ، فَلَمَّا (لَحُمَ) (٢) أَوْتَرَ بِسَنْعِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٣/ ٧١٤) عن معاذبن هشام بنحوه مطولا. وقد خالفه حماد بن سلمة ، وخالفه أيضًا ابن أبي عروبة في إسناده فلم يذكر زرارة بن أوفى .

(٢) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وفي (ر) بكسر الحاء ، وضبطت في (ط) بضم الحاء وكسرها معا .

* [١٥٠٣] [التحقة: س ١٦٠٩٩] [المجتبئ: ١٧٣٩] . أخرجه أحمد (٢/٢٧) من طريق =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

^{= (}١٤٩٣) وفيه ذكر الاختلاف على زرارة بن أوفى في إسناده ، وقد اختلف هنا أصحاب قتادة عليه أيضًا فيه ، فرواه سعيد بن أبي عروبة عند مسلم (٧٤٦) ، وأبي داود (١٣٤٣) ، وابن ماجه (١١٩١) بنحو روايته هنا ، ولم يذكر ابن ماجه قعوده في الركعتين ، ووقع عند ابن حبان (٢٤٤١) بلفظ : «سبع ركعات ، ولا يجلس فيهن إلا عند السادسة» ولم يذكر أن ذلك حين أسن وكبر . وقد خالفه في ذلك هشام الدستوائي .

⁽١) زاد بعده في (ر): «عن أبيه» ، وضبب عليها ، والصواب بدونها كما في بقية النسخ.

^{* [}۱۵۰۲] [التحفة: م د س ۱٦١١٤-س ١٦١١٥-س ١٦١١٤-س ١٦١١٦] [المجتبى:
١٧٣٥] • أخرجه الدارمي (١٤٧٥) عن إسحاق – وهو ابن راهويه – مطولا، وأخرجه
مسلم (٧٤٦) من طريق معاذبن هشام بسنده، لم يذكر لفظه وقال: «فذكر نحوه» يعني
حديث سعيدبن أبي عروبة.



• [١٥٠٤] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةً . . . مِثْلَهُ) .

٧٤- (بَابُ) الْوِتْرِ بِتِسْعِ

- [١٥٠٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا اللَّهِ عَلَيْهُ گانَ يُوتِرُ بِتِسْع^(١).
- [١٥٠٦] أخبر لل مُحَمَّدُ بن المُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بن حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيّ عَلَيْهُ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْع (٢).

ط: الغزانة الملكية

حمادبن سلمة ، وقد رواه أحمد (١٦٨/٦) ، ثم رواه بنفس الإسناد إلى قتادة فقال : «عن زرارة بن أوفي، ، في لفظه بعض المغايرة ، وصححه ابن خزيمة (١١٠٤) من طريق أبي حرة عن الحسن مطولاً. وذكر الدارقطني في «العلل» (٣١٦/١٤) أنه اختلف فيه على الحسن البصري.

وقد خالفه هشام بن حسان كما يأتي برقم (١٥٠٩) ، وانظر ما سبق برقم (١٤٩٣) .

^{* [}١٥٠٤] [التحفة: س ١٦٠٩٥] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٢٧) من طريق حماد به، وأحال على لفظ الحسن عن سعد بن هشام .

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٥) (١٤٤٦).

^{* [}١٥٠٥] [التحفة: ت س ق ١٥٩٥١]

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٤) (١٤٤٧).

^{* [}١٧٦٥٠] [التحفة : س١٧٦٥٠]





٤٨ - (بَابٌ كَيْفَ الْوِثْرُ بِتِسْعٌ)

- [١٥٠٧] أَخْبُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَادَةُ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِبْنِ هِشَامٍ قَالَ: وَسَعِيدٌ) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِبْنِ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ : يَاأُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ وِثْرِ رَسُولِ اللّه عَلَيْ . قَالَتْ: كُنَا نُعِدُ لَهُ طَهُورَهُ (٢) وَسِوَاكَهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللّه لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ (مِنَ اللّيْلِ) فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأً ، ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، وَلَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ ، فَيَحْمَدُ رَبَّهُ وَيَدْعُو وَيَتَوَضَّأً ، ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، وَلَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ ، فَيَحْمَدُ رَبَّهُ وَيَدْعُو وَيَحْمَدُهُ ، وَيَحْمَدُ رَبَّهُ وَيَحْمَدُهُ ، وَيَحْمَدُ رَبَّهُ وَيَحْمَدُهُ ، وَيَخْمَدُ وَلَا يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا وَيُحْمَدُهُ ، وَيُحْمَدُ وَبُهُ مَا يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا وَيُصَلِّي يَسْمَعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا وَيُصَلِّي يَسْمَعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا وَيُصَلِّي يَسْمُ وَالْ يَسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو قَاعِدٌ بَعْدَمَا يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُسَلِّمُ أَنْ وَمُو الْكُونُ وَلَهُ وَلَا عُشْرَةً وَلَا عُشْرَةً وَلَى الْعُنْ وَكُولُونَ وَلَا عَشْرَةً وَلَا عَشْرَةً وَلَا عَلْمُ الْمُعْلِقُ وَلَا مُ اللَّهُ وَيَعْمُولُونَ وَلَا عُشْرَةً وَلَا عُلْمَ الْعَلَى وَلَا مُولِلْ الْعَلْمُ فَيْعِلُولُ الْعِنْ الْمُقَالِقُولُونَ وَلَمُ اللّهُ الْعُولُونَ وَلَا عُلْمُ اللّهُ الْعُلُولُ وَلَولُونُ اللّهُ الْعَلَى الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى الْعَلْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُو
- [١٥٠٨] أَضِوْ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ (أَبِي حُرَّةً) (1) ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةً وَدُنَا حَمَّادٌ، عَنْ (أَبِي حُرَّةً) ، عَنِ الْخَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَ وَيَقُومُ فَيَوْكُمُ رَكْعَاتٍ يَقْعُدُ فِي الثَّامِئَةِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَوْكُمُ رَكْعَةً.

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ر): «شعبة» بدل: «سعيد» ، وهو تصحيف ، انظر: «التحفة» .

⁽٢) طهوره: ما يتطهر به ، والمراد : ماء الوضوء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : طهر) .

⁽٣) في (ح)، (ر): «و».

⁽٤) في (م)، (ط): «أحد عشر»، وكتب بحاشية (ط): «صوابه إحدىٰ عشرة»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).

⁽٥) تقدم بنفس الإسناد مطولا برقم (٥٠٩) وانظر ماسبق برقم (٥٣٣) (١٣٣١) (١٤٢٨)

^{* [}۱۵۰۷] [التحفة: م د س ۱٦۱۰۵–س ق ۱٦۱۰۷–س ق ۱٦۱۰۸–م ۱٦۱۰۹–س ۱٦۱۱۳–س ۱٦۱۱٤]

⁽٦) كذا ضبطها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وضبطها في (ر) بفتح الحاء .



(قَالَ أَبُو عَلِيرِ حِمْنَ) : خَالَفَهُ هِشَامُ بَنُ حَسَّانٍ :

 [١٥٠٩] أَضِلُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِبْنِ هِشَام قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةً فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَيَنَامُ، فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَىٰ حَاجَتِهِ وَإِلَىٰ طَهُورِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي (ثَمَانِ)(١) رَكَعَاتٍ يُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ ، فَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ (قَبْلَ أَنْ (يُغْفِيَ)(٢) (وَرُبَّمَا أَغْفَى)، وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَى أَمْ لَاحَتَّى يُؤْذِنَهُ بالصَّلَاةِ)(٣)، فكَانَتْ تِلْكَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ (أَسَنَّ)(١) وَ(لَحُمَ)(٥).

^{* [}١٥٠٨] [التحفة : س ١٦٠٩٨] • تفرد به النسائي ، وصححه ابن خزيمة (١١٠٤) ، وابن حبان (٢٦٣٥) من طريق أبي داود عن أبي حرة ، وفيه : «فلها أسن رسول الله علي وأخذ اللحم ، جعل الثيان ستا ، ويوتر بالسابعة ، ويصلى ركعتين وهو جالس . . . » الحديث .

وأبو حرة قد ضُعِّف في الحسن لكثرة تدليسه عنه، فهذا اللفظ لم يثبت أن الحسن كَخَلَّلُهُ حدث به ، وقد خالفه هشام بن حسان في لفظه .

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ)، (ط)، وضبطت في (ط) أيضا بفتح أولها وثالثها، وفي (ح)، (ر) بفتح أولها .

⁽٣) سقط من (ح)، وألحق بحاشيتها، لكن طمس أكثر الكلمات بالحاشية في المصورة التي لدينا.

⁽٤) في (م)، (ط)، (ح)، (ر): «سن»، وكتب في حاشية (ط): «صوابه أسن»، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁽٥) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وضبطت في (ط) بكسر الحاء .



قَالَتْ: وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَإِذًا كَانَ جَوْفُ اللَّيْل قَامَ إِلَىٰ طَهُورِهِ وَإِلَىٰ حَاجَتِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ ، وَرُبَّمَا (جَاءَهُ)(١) بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ (يُغْفِيَ) (٢) وَرُبَّمَا أَغْفَى، وَرُبَّمَا شَكَكُتُ أَغْفَى أَمْ لَاحَتَّى يُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ ، قَالَتْ : فَمَا زَالَتْ تِلْكَ (صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ)(٣) عَيْلَا .

٤٩ - (بَابُ^١) الْوِثْرِ بِإِحْدَىٰ (عَشْرَةً)^(٤)

• [١٥١٠] أَضِرْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَاثِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ وَثَابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: سَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِخْدَىٰ

ح: حمزة بجار الله

د : جامعة إستانبول

ت: تطوان

ه: مراد ملأ

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «جاء» ، وكذا هي في «المجتبي» .

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ)، (ط)، وضبطت في (ط) أيضا، (ح) بفتح أولها وثالثها، وفي (ت) بضم أولها .

⁽٣) في (ح): «صلاته».

^{* [}١٥٠٩] [التحفة : د س ١٦٠٩٦] [المجتبئ : ١٦٦٧] ﴿ أخرجه أبو داود (١٣٥٢) من طريق عبدالأعلى ، مختصرا ، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٣٥) عن يزيد متابعًا لعبدالأعلى وبمثله ، وقد تكلم بعضهم في رواية هشام بن حسان عن الحسن ، ونفي بعضهم سماعه منه فلم يُصب ، فقد جزم الإمام أحمد بأنه جالس الحسن تسع سنين ، والله أعلم ، وقد سبق من حديث يزيد عن هشام به نحوه (۵۰۸).

⁽٤) في (م): «عشر» ، والمثبت من بقية النسخ .



عَشْرَةَ سِوَىٰ رَكْعَتِّي الْغَدَاةِ (١).

٠٥- بَابٌ كَيْفَ الْوِتْرُ بِإِحْدَىٰ عَشْرَةَ (رَكْعَةً)

- [1011] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةً رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ (٢).
- [١٥١٢] أَضِلْ قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ) (٣) يُصَلِّي (بِاللَّيْلِ) (١) ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ (٥) .

٥ - بَابُ كَيْفَ الْوِتْرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً

• [١٥١٣] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي

ط: الخزانة الملكية

- * [١٥١٠] [التحفة : خ س ١٥٦٥]
- (٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٥).
 - * [١٥١١] [التحفة: م د ت س ١٦٥٩٣]
- (٣) في (م) ، (ط) : «إن رسول الله ﷺ كان» .
 - (٤) في (هـ) ، (ت): «من الليل».
- (٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٠٥).
 - * [١٥١٢] [التحفة : خ دس ١٥١٧]

⁽١) هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٠). وانظر ماسبق برقم (٥١٤) من وجه آخر عن مسروق مختصرًا.



مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ (فِي)(١) شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ .

(قال أبو عُبِلِرِمِنْ): خَالَفَهُ أَبُو سَلَمَة:

- [١٥١٤] أخب را قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَاكَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي (أَرْبَعًا)(٢) فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا . قَالَتْ عَاثِشَةُ : فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ : (يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي (٣).
- [١٥١٥] أَخْبِ رُا هِشَامُ بْنُ (عَمَّارِ) (٤) ، عَنْ يَحْيَى ، (وَ) هُوَ: ابْنُ حَمْرَةً ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ النَّبِيّ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «من»، وفوقها في (ط): «كذا»، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، والمثبت من (ح)، (ر)، ومكرر الحديث (٥٠٥) ومن حاشيتي (ط)، (هـ)، وصحح عليها في (ط) ، وعليها في (هـ) علامة نسخة .

^{* [}١٥١٣] [التحفة: م س ق ١٧٠٥٢]

⁽٢) في (ر): «ثلاثا»، وهو خطأ.

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٧٩) ، وله وجه آخر عن مالك سبق تحت رقم (٤٧٧) .

^{* [}١٥١٤] [التحفة : خ م د ت س ١٥١٧]

⁽٤) في (ح): «على» ، وهو خطأ .



كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ (ثَمَانِ)(١) رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ (فِيهِمَا) (٢) وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ، ثُمَّ يَرْكَعُ بَعْدَ ذَلِكَ رَكْعَتَى الْفَجْرِ^(٣).

 [١٥١٦] (أَضِوْ) (٤) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبِ ، عَنْ حَنْظَلَةً ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ ، (ثُمَّ) (٥) يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَرْكَعُ (رَكْعَتَي) (٦) الْفَجْرِ (٧) .

٥٢ - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْوِتْرِ وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ فِي ذَلِكَ

 [١٥١٧] أَخْبَرَنى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزِ أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ كَانَ بَيْنَ مَكَّة وَالْمَدِينَةِ فَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَةً أَوْتَرَ (بِهَا) (^(۸) فَقَرَأَ فِيهَا

ط: الخزانة الملكية

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «ثياني» .

⁽٢) في (م) ، (ط) : «فيها» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٧).

^{* [}١٥١٥] [التحفة : م دس ١٨٧٧١]

⁽٤) في (ط): «حدثنا».

⁽٥) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «كان» ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، ومن مكرر الحديث في (هـ) ،

⁽٦) في (هـ) ، (ت): "بركعتي" ، وصحح على أولها .

⁽٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٦).

^{* [}١٥١٦] [التحفة : خ م د س ١٧٤٤٨]

⁽٨) في (ر): «فيها».





(مِاثَةً) (١) آيَةٍ مِنَ النِّسَاءِ، ثُمَّ قَالَ: مَا (أَلَوْتُ) (٢) أَنْ أَضَعَ (قَدَمَيَّ) حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ (قَدَمَيْهِ) (٤) ، وَأَنْ أَقْرَأَ بِمَا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ .

- [١٥١٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتِ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةً ، فَقَامَ النَّبِيُ عَيَّةً يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ مَعَهُ عَلَىٰ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي مَيْمُونَةً ، فَقَامَ النَّبِيُ عَيِّةً يُصَلِّي مَنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ مَعَهُ عَلَىٰ يَسَارِهِ ، فَأَخذَ بِيَدِي فَعَمَّلَىٰ مَيْمُونَةً ، حَرَرْتُ قَدْرَ قِيَامِهِ فِي كُلِّ فَعَمَّرَةً رَكْعَةً ، حَرَرْتُ قَدْرَ قِيَامِهِ فِي كُلِّ رَكْعَةً ﴿ يَتَأَيُّهَا الْمُزَمِّلُ ﴾ (٥) [المزمل: ١] .
- [١٥١٩] أَضِرْ عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

ولكنها رواية واهية مرجوحة لم يصح إسنادها إليه .

- (٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٤).
 - * [١٥١٨] [التحفة : دس ١٥١٨]

د : جامعة إستانبول

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «بهائة» .

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وما ألوت أي : ما قَصِّرت . انظر : «لسان العرب» ، مادة : (ألا) .

⁽٣) كذا ضبطت في (م)، (ط) بتشديد الياء، وفي (هـ) بكسر الميم وسكون الياء، وصحح على السكون.

⁽٤) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : اقدمها .

^{* [}١٥١٧] [التحفة: س ٩٠٣٣] • تفرد به النسائي، وأخرجه البيهقي (٣/ ٢٥) كذلك من طريق حماد بن سلمة، وتابعه عليه ثابت أبوزيد عند أحمد (٤١٩/٤)، وكذا الطيالسي (٥١٤)، وزاد: «والبقرة»، وفي (ط. هجر): «أو البقرة».

وأبو مجلز لاحق بن حميد يرسل، وعن ابن معين أنه كان يدلس، وجزم بذلك الدارقطني كما في «طبقات المدلسين» (ص: ٢٧) ولم يصرح في شيء من مصادر هذا الحديث بالتحديث، وروايته عن أبي موسى ليست مشهورة ولم نقف منها إلا على هذا الموضع الواحد، وإدراكه له محتمل، وذكر الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٠٣) رواية لقتادة عن أبي مجلز، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى فالله أعلم.



سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا كَانَ يُوتِرُ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱسْدَرَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَــُدُ ﴾ [الإخلاص: ١] فِي (رَكْعَةٍ) رَكْعَةٍ (١٠).

• [١٥٢٠] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي زْكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةً ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ يَقْرَأُ فِي (الْأُولَىٰ) (٢) بـ ﴿ سَيِّحِ أَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وفِي الثَّانِيَةِ بِ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلۡكَافِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] وفِي الثَّالِثَةِ بِ ﴿ قُلْهُ وَ اللَّهُ أَحَادً ﴾ [الإخلاص: ١].

(قال أبو عَلِرَهِمِنُ): وَقَفَهُ زُهَيْرُ (بْنُ مُعَاوِيةً) :

• [١٥٢١] أخبر (أَحْمَدُ) (٢) بنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلاَثِ بِ ﴿ سَبِيحِ أَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلُ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـٰذُ ﴾ (٤) [الإخلاص: ١].

ط: الغزانة الملكية

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٠) .

^{* [}١٥١٩] [التحفة: ت س ق ٥٨٧٥]

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «الأول».

^{* [}١٥٢٠] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧] [المجتبئ: ١٧١٨] • أخرجه الدارمي (١٥٨٩) من طريق أبي أسامة ، وهو عند ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٥١) من طريق النسائي ، وانظر ماسبق برقم (٥٢٠)، (٥٢١)، (١٤٣٣) من وجهين آخرين عن أبي إسحاق.

⁽٣) في (ت): «محمد» ، وهو خطأ.

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢١).

^{* [}١٥٢١] [المجتبئ : ١٧١٩]



• [١٥٢٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَنِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (إِشْكَابَ) (1) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَة ، عَنْ ذَرِّ ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدة ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَة ، عَنْ ذَرِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بِي قَالَ : كَانَ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ بَعْنِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ يَقْرَأُ فِي الْوِثْرِ بِ ﴿ سَيِّجِ السَمَرَيِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] ، وَ﴿ قُلْ مُو اللهَ آحَدُ ﴾ [الإحلاص: ١] فَإِذَا سَلَمَ اللهَ عَنْ أَبِهُ مَا الْمَلِكِ الْقُدُوسِ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

(قال أبو عَلِدُ رَمِنُ): خَالَفَهُ حُصَيْنٌ:

• [١٥٢٣] أخبر (الْحَسَنُ) (٢) بن قَرَعَة ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ

(١) كذا في (ر)، وهو الموافق لما في «المجتبئ»، و«التحفة» و«التقريب»، وقال الحافظ: «بسكون المعجمة». ووقع في بقية النسخ: «شكاب» بدون همز في أولها، وضبطت في (ط)، (هـ)، (ت) بكسر الشين المعجمة، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

* [١٥٢٢] [التحفة: دس ٥٥-دس ق ٥٤] [المجتبئ: ١٧٤٥] • أخرجه أبو داود (١٤٣٠)، وأجد (١٤٣٠) من طريق الأعمش، ولم يذكر أبو داود القراءة في الوتر، ولم يذكر أبن ماجه الذكر بعد الوتر، واللفظ لأحمد.

قال الطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٨٦): «لم يرو هذا الحديث عن أبي جعفر إلا الدشتكي، ولا رواه عن الأعمش إلا أبو جعفر ومحمدبن أبي عبيدة». اهـ.

وصححه ابن حبان (۲٤٥٠، ۲٤٣٦)، والحاكم (۲/ ۲۸۲)، وقد اختلف فيه على سعيدبن عبدالرحمن بن أبزى .

وقد تابع طلحة على إسناده زبيد، لكنه زاد في لفظه، كما يأتي برقم (١٥٢٥)، (١٠٦٧). ورواه حصين بن عبدالرحمن، فخالف فيه طلحة، فلم يذكر فيه أبي بن كعب، وقد توبع على ذلك كما سيأتي. انظر ماسبق برقم (٥٣١)، (٥٣٢) من طريق عزرة، عن سعيد بن عبدالرحمن.

ح: حمزة بجار الله

(٢) في (ح): (الحسين)، وهو تصحيف.





عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ ذَرِّ، عَنِ ابْنِ أَبْرَىٰ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ في الْوِتْرِ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلُّ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـٰذًا ﴾ [الإخلاص: ١].

(قال أبو عَلِيرِ مِهِنْ): تَابَعَهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ:

• [١٥٢٤] أَخْبِى عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الوتر ب : ﴿ سَبِّح ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنِفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١].

* [١٥٢٣] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبئ : ١٧٤٧] . تفرد به النسائي، وعبدالرحمن بن أبزي من صغار الصحابة ، أدرك النبي علي الله وصلى خلفه ، وجل روايته عن الصحابة .

وحصين بن نمير خالفه سليمان بن كثير ، فرواه عن حصين بن عبدالرحمن عن ذر عن سعيد ابن عبدالرحمن بن أبزئ ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب مرفوعًا به عند البيهقي (٣/ ٣٨) .

* [١٥٢٤] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبئ : ١٧٥٥] . قورد به النسائي أيضًا، وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣١٩) من طريق ابن فضيل عن عطاء به.

ورواية روح بن القاسم وابن فضيل عن عطاء بعد الاختلاط، قاله ابن معين وأبوحاتم، انظر «الكواكب النيرات» (ص: ٣٢٩، ٣٣١).

وسيأتي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٦٧٥) من طريق إسحاق – وهو ابن منصور – قال: حدثنا حماد، عن عطاء، عن ذر، عن ابن أبزي، عن أبيه أن النبي عليه كان يقول في آخر وتره : «سبحان الملك القدُّوس» ثلاث مرات ، يمد في آخرهن .

فهذه رواية مختصرة بالشطر الثاني للحديث في رواية عطاء بن السائب عن ابن أبزي ، وحماد هو ابن سلمة كما في رواية إسحاق بن منصور من «تهذيب الكمال»، وهو أيضًا سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه وبعده ، والله أعلم .





٥٣- بَابُ الْقُنُوتِ فِي الْوِثْرِ (قَبْلَ الرُّكُوعُ)

• [١٥٢٥] أَضِمُ عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ شَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلَيْهِ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ، يَقْرَأُ فِي الْأُولَىٰ بِ ﴿ سَبِيجِ السَّمَ وَكَعَاتٍ ، يَقْرَأُ فِي الْأُولَىٰ بِ ﴿ سَبِيجِ السَّمَ وَلَى يَكُونُ وَلَى يَا لَكُونِ وَلَا يَكُونُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّانِيةِ بِ ﴿ وَلَا يَكُونُ وَلَكُ الْأُعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وفي النَّانِيةِ بِ ﴿ وَلْلَيْكَا أَلُكَ فِرُونَ : ١] وفي النَّالِيَةِ بِ ﴿ وَلُلْ هُو اللّهُ أَكُونُ وَلَا يَكُونُ اللّهُ كُونُ وَلَا اللّهُ كُونِ وَإِذَا فَرَعَ وَالْكُونِ وَلِي النَّالِيَةِ بِ ﴿ وَلُلْ هُو اللّهُ وَلَكُ الْمُعَلِيلُ فِي النَّالِيَةِ بِ ﴿ وَلُولُولُولَ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللَّهُ وَلِي النَّالِيَةِ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلِي النَّالِيَةِ وَلَا اللّهِ عَلَى اللَّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِي النَّالِيَةِ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا فَلَا عَنْ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجْمِن : وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ زُبَيْدٍ، فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدُ مِنْهُمْ فِيهِ: (وَيَقْنُتُ)(١) قَبْلَ الرُّكُوعِ.

قال البيهقي: «وضعف أبو داود هذه الزيادة» . اهـ. «السنن» (٣/ ٤٠).

وانظر ماسبق برقم (٥٣١)، (٥٣٢)، (١٥٢٢). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٧٩).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ت: تطوان

⁽١) في (م): «أنه يقنت» ، والمثبت من بقية النسخ.

^{* [}١٥٢٥] [التحفة: دس ق ٥٥-دس ٥٥] [المجتبئ: ١٧١٥] • أخرجه ابن ماجه (١١٨٢) عن علي بن ميمون الرقي بلفظ: «كان يوتر فيقنت قبل الركوع». وكذا رواه فطر بن خليفة، ومسعر، معلقًا عند أبي داود عقب (١٤٢٧)، وقال: وحديث زبيد رواه سليمان الأعمش وشعبة وعبدالملك بن أبي سلمان وجرير بن حازم، كلهم عن زبيد لم يذكر أحد منهم القنوت، إلا ماروئ حفص بن غياث عن مسعر، عن زبيد، فإنه قال في حديثه: «وأنه قنت قبل الركوع، وليس هو بالمشهور في حديث حفص، نخاف أن يكون عن حفص، عن غير مسعر». اهر «السنن» (٢٤/٦٤).



- [١٥٢٦] أَخْبُولُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (عُبَيْدٍ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قال : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُوتِرُ ب ﴿ سَبِّج ٱسْمَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدُّ ﴾ [الإخلاص: ١].
- [١٥٢٧] أَخْبِىرُا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةً ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قال : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُوتِرُ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـٰذً ﴾ [الإخلاص: ١] فَإِذَا فَرَغٌ مِنَ (الصَّلَاةِ)(٢) قَالَ: ((سُبْحَانَ) (٣) الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ). ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٤).

قَالَ أَبُو عَبِارِجِهِن : (شُعْبَةُ) أَدْخَلَ بَيْنَ زُبَيْدٍ وَبَيْنَ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى: ذَرًا (٥):

(١) في (ح): «عبيدالله»، وهو: محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي.

(٣) في (ر): «سبحانك». (٢) في (ر): «صلاته».

(٤) تقدم برقم (٥٣٢)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٧٨).

(٥) في (ر) سقطت لفظة : «شعبة» ، فصار قوله : «أدخل» مبنيا للمجهول ، و «ذر» مرفوعا .

* [١٥٢٧] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبين : ١٧٤٧]

^{* [}١٥٢٦] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبئ : ١٧٥١] . تفرد به النسائي هكذا بدونِ ذِكْر أُبَيِّ فيه ، وقد تابع عبدالملك على إسناده سفيان الثوري ومحمد بن جحادة ، وخالفاه في متنه فزادا فيه التسبيح بعد الوتر ولم يقولا: «يقنت قبل الركوع»، وقد اختلف في إسناده على الثوري، وخالفهم شعبة في إسناده .

السُّهُ الْأَكْبِرَى لِلنِّسَائِيُّ



• [١٥٢٨] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةً وَزُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرْىٰ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُوتِرُ بـ: ﴿ سَبِّج آسَمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلن: ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـٰذً ﴾ [الإخلاص: ١] وكَانَ يَقُولُ : ﴿ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ ﴾ . ثَلَاثًا وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِئَةِ .

٥٥- بَابُ تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْقُنُوتِ فِي الْوِتْرِ

• [١٥٢٩] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمَن ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الإسْتِسْقَاءِ قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِئَابِتٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! قُلْتُ : (أَنْتَ سَمِعْتَهُ)(١) مِنْ أَنْسٍ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّه .

(قال أبو عَلِيرِ جَهِنَ) : خَالَفَهُ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ :

ت: تطوان

وقد خالفه يحيئ بن أبي بكير عند مسلم (٨٩٥) ، وأبو داود الطيالسي عند أحمد (٣/ ٢٠٩) ، وعبدالصمد عنده أيضًا (٣/ ٢١٦)، ووهب بن جرير - ويأتي بعد هذا - فرووه عن شعبة بسنده بلفظ: «كان يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه» لفظ مسلم، وفيه - عند غيره -زيادة أخرى تخالف رواية ابن مهدي كما يأتي .

ر: الظاهرية د : جامعة إستانبول

^{* [}١٥٢٨] [التحقة : س ٩٦٨٣] [المجتبين : ١٧٤٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦) عن محمد بن جعفر عن شعبة به . قال أبو نعيم في «الحلية» : حديث زبيد وسلمة مشهور ، ولشعبة فيه أقوال سبعة . ثم ذكرها (٧/ ١٨١). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٨٢).

⁽١) في (م) ، (ط) : «أسمعته» ، وفي (ر) : «سمعته» .

^{* [}١٥٢٩] [التحفة: م س ٤٤٤] [المجتبين: ١٧٦٤] . قورد به النسائي من طريق عبدالرحمن بن مهدي، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (١٤١١)، والحاكم (١/٤٧٤).



• [١٥٣٠] أَخْبَوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. قَالَ شُعْبَةُ: فَأَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ فَذَكَرْتُ (ذَلِكَ لَهُ)(١) فَقَالَ: إِنَّمَا يُرِيدُ فِي الإِسْتِسْقَاءِ. فَقُلْتُ لَهُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! قُلْتُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ!

قَالَ أَبُو عَبِالِرِهِمِنْ: وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَس:

• [١٥٣١] أَخْبُ لُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَ الله عَالِيُ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ (عِنْدَ) (٣) شَيْءٍ مِنْ دُعَاثِهِ إِلَّا عِنْدَ الْإِسْتِسْقَاءِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م): «له ذلك» ، وأثبتنا ما في بقية النسخ .

^{* [}١٥٣٠] [التحفة: م س ٤٤٤] . و تفرد به أيضًا النسائي عن وهب بن جرير ، وقد تابعه عليه يحيى بن أبي بكير عند مسلم (٨٩٥/٥) - مختصرًا - وأبو داود الطيالسي وعبدالصمد عند أحمد (T/P.7.717).

وقد رواه قتادة عن أنس وجمع بين اللفظين ، وهو الحديث التالي عند النسائي .

⁽٢) كذا في جميع النسخ، وهي ست نسخ متضمنة لروايات مختلفة عن النسائي منها: روايات ابن الأحمر وحمزة وابن حيويه ، وجعله في «التحفة» من رواية سعيدبن أبي عروبة ، عن قتادة ، وهو الصواب، فقد ورد الحديث عند البخاري (٣٥٦٥)، وغيره من طرق أخرى عن يزيدبن زريع، عن سعيد، كما ورد من طرق أخرى عن سعيد، عن قتادة، وشعبة إنها رواه عن ثابت ، عن أنس كما تقدم (١٥٢٩).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن بذكر سعيد على الصواب برقم (٢٠٠٤) كتاب الاستسقاء، وانظر (۲۰۰۲).

⁽٣) في (م) ، (ط) : (ف) ، وفوقها : (عـ) ، وكتب في حاشيتيهما : (عند) وفوقها : (ض) .





يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بِيَاضُ إِبْطَيْهِ.

٥٥- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ

• [١٥٣٢] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يُونْسُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَىَّ يُونْسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا نَرَلَ عَلَيْهِ الْوَحْىُ (يُسْمَعُ)(١) عِنْدَهُ دَوِيٌّ(٢) كَدَوِيِّ النَّحْل ، فَمَكَثْنَا سَاعَةً فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ (وَ) قَالَ : «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تُنْقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُعِنَّا (وَلَا تُحْزِنًا) (٣) ، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا﴾ . ثُمَّ قَالَ : ﴿لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ﴾ ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ قَدْأَ فَلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿ ۖ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ﴾ [المؤمنون: ١،٢]».

ت: تطوان

^{* [}١٥٣١] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٨] • أخرجه البخاري (٣٥٦٥) من طريق يزيدبن زريع، وأخرجه (١٠٣١)، ومسلم (٨٩٥/٧) من طريق ابن أبي عدي وعبدالأعلى ويحيى بن سعيد، جميعًا عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة.

وانظر ماسيأتي برقم (٢٠٠٢) بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٠٤)، وفيه «سعيد» بدلا من «شعبة» .

⁽١) في (ط) بالياء والنون في أولها ، وفوقها : «معا» .

⁽٢) دوي: هو ما يظهر من الصوت ويسمع عند شدته وبعده في الهواء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٢٧).

⁽٣) كذا في الأصول ، والضبط من (هـ) ، والمشهور في روايات هذا الحديث : «ولا تهنا ولا تحرمنا» أو: «ولاتهنا وأعطنا ولاتحرمنا»، وهذه رواية الأكثر كها أشار البغوي في «شرح السنة» .(IVA/0)



قَالَ أَبِو عَلِدَ رَجِهِن : هَذَا حَدِيثُ مُنْكَرُ ، لَا نَعْلَمُ (أَنَّ) أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرُ يُونُسَ بْن سُلَيْمٍ ، وَيُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ لَا نَعْرِفُهُ ، وَاللَّهَ أَعْلَمُ .

٥٦ (بَابٌ) كَيْفَ الرَّفْعُ

• [١٥٣٣] أَخْبُولُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ١٠ عَنْ لَيْثِ ابْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ (عِمْرَانَ) بْنِ أَبِي أَنْسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نَافِع (بْنِ الْعَمْيَاءِ)(١)، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْفَصْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ

* [١٥٣٢] [التحفة : ت س ١٠٥٩٣] • أخرجه العقيلي في ترجمة يونس بن سليم من «الضعفاء» (٤/ ٤٦٠) عن إسحاق بن إبراهيم به.

وأخرجه الترمذي عقب (٣١٧٣) ، وأحمد (١/ ٣٤) ، وابن عدى في «الكامل» (٨/ ٥١٩) من طريق عبدالرزاق، ومن هذا الوجه صحح إسناده الحاكم (٧١٧/١)، (٢/ ٤٢٥)، وعند الترمذي (٣١٧٣) من وجه آخر عن عبدالرزاق، ولم يذكر فيه يونس بن يزيد، قال: «والأول أصح» . اهـ .

وقال الذهبي في «التلخيص» متعقبًا تصحيح الحاكم: «قلت: سئل عبدالرزاق عن شيخه ذا ، فقال : أظنه لا شيءً ، اهـ . ولم يتعقبه في الموضع الأول .

قال البزار: «وهذا الحديث لانعلم يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عن عمر عن النبي على مذا الإسناد) . اه.

قال أبوحاتم: «يونس بن سليم لا أعرفه ، ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري» . اه. «العلل» (٢/ ٨١) ، وهو موافق لقول النسائي.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٨٨)، والحديث قال الحافظ ابن كثير تَحَلَّلُتُهُ في «مسند الفاروق» (٢/ ٩٧): «واختاره الضياء في كتابه ولكن قال النسائي: هذا حديث منكر . . . » . اهـ . إلخ .

قلت: هو في «المختارة» (١/ ١ ٣٤٢، ٣٤٢) (٢٣٤) مع أنه أورد قول النسائي. رحمهم اللَّه جميعًا. 19] ا ا ا ا ا

(١) في (هـ): «بن أبي العمياء» ، ولفظة : «أبي» مقحمة بين السطور ولم يصحح عليها .



قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «الصَّلَاةُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ (تَشَهَّدُ)('' فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ (تَضَرّعُ) (٢) وَ (تَخَشّعُ) (٣) وَتَمَسْكَنُ وَ (تُقْنِعُ) (١) يَدَيْكَ - يَقُولُ: تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبُّكَ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ وَتَقُولُ: يَارَبِّ يَارَبِّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ كَذَا **وَكَذَا)** . يَعْنِي : (خِدَاجٌ)^(ه) .

قَالَ أَبِو عَلِيرِ حَمِن : حَالَفَهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاج :

• [١٥٣٤] أَضِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ (أُنْسُ) بْنِ أَبِي أَنس، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نَافِع (بْنِ الْعَمْيَاءِ)(٦) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ رَسُولِاللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿الصَّلَاةُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ وَتَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ(تَبَأْسُ)(٧)

* [١٩٣٣] [التحفة: ت س ١٩٠٤]

(٧) كذا ضبطت في (هـ). وتبأس: تظهر الاحتياج إلى الله على انظر: «لسان العرب» ، مادة: بأس.

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

⁽١) كذا في (هـ) بالرفع، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ط) بالرفع والجزم، وفوقها: «معا».

⁽٢) كذا في (هـ) بالرفع، ووقع في (ط) بالرفع، والجزم، وفوقها: «معا»، والمعنى: تخضع. انظر: «لسان العرب» ، مادة : (ضرع) .

⁽٣) كذا في (هـ) بالرفع، ووقع في (ط) بالرفع، والجزم، وفوقها: «معا». والمعنى: تذلل. انظر: «لسان العرب» ، مادة : (خشع) .

⁽٤) كذا في (هـ) ، (ت) ، ومعناه : ترفع يديك ، وفي (ط) : «تُقَنِّعُ» .

⁽٥) هكذا الضبط في (هـ)، (ت) على الرفع، وفي (ط): «خداجً» على النصب بدون ألف، وكأنه صحح عليها ، وفي (م) ، (ح) عارية عن الضبط . وهذا الحديث قد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٩). والمعنى: ناقصة. انظر: «تحفة الأحوذي» (٢/ ٥٥).

⁽٦) في (هـ) : «بن أبي العمياء» ، ولفظة : «أبي» مقحمة بين السطور ولم يصحح عليها .



وَتَمَسْكَنُ وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (فَهُوَ) (١) (خِدَاجٌ)» (٢) .

َ ﴿ قَالَ أَبُو عَبِالِرَمِهِنَ : مَا نَعْلَمُ ﴿ أَنَّ الْحَدَّا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ اللَّيْثِ لار وَشُعْبَةً عَلَى اخْتِلاَفِهِمَا فِيهِ ﴾ .

٥٧- (بَابُ) الدُّعَاءِ فِي الْوِتْرِ

• [١٥٣٥] أخبرًا قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي (الْحَوْرَاءِ) (٢) - (قال أبو عَبِالرِجْهِن: وَاسْمُهُ: رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ) - قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوِتْرِ فِي الْوِتْرِ فِي الْقُتُوتِ: «اللَّهُمَّ الْهَدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، (وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ)، وَتَوَلِّنِي فِيمَنْ مَا قَضِي فِيمَنْ تَولَئِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ)، وَتَولَئِنِي فِيمَنْ تَولَئِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي فِيمَنْ تَولَئِنَ، وَبَارِكُ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُعْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَنَا وَتَعَالَيْتَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَنَا وَتَعَالَيْتَ.

⁽١) في (ح) ، (ر) : "فهي" .

⁽٢) والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٠).

^{* [}١٥٣٤] [التحفة: دس ق ١١٢٨٨]

⁽٣) في (م): «الجوزاء» بالجيم والزاي، وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ، وصحح عليها في (ط).

^{* [}١٥٣٥] [التحفة: دت س ق ٤٠٤٣] [المجتبئ: ١٧٦١] • أخرجه أبو داود (١٤٢٥) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد بن جواس الحنفي، والترمذي (٤٦٤) عن قتيبة - وحده - كلاهما عن أبي الأحوص به. وأخرجه ابن ماجه (١١٧٨) من طريق شريك عن أبي إسحاق، وابن الجارود (٢٧٣)، والبزار (١٣٣٧) من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق.



 [١٥٣٦] أَخْبُ لُو مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْن عَلِيٌّ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوِتْرِ قَالَ: ﴿قُل: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَتُوَلِّنِي فِيمَنْ تُوَلِّيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلَّ مَنْ وَالَّيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ (مُحَمَّدِ) (١) النَّبِيِّ .

وأخرجه ابن الجارود (۲۷۳) من طريق عبدالرحمن بن زياد - وهو الرصاصي - عن زهير بن معاوية عن أبي إسحاق ، وليس عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق .

وقال الترمذي: «حديث حسن لانعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث أبي الحوراء السعدي، واسمه ربيعة بن شيبان ، ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر شيئًا أحسن من هذا؟ . اهـ. وقال الحاكم (٢٩٨/٤) على هذا الحديث: ﴿أَشَهَرُ مَنَ أَنْ يَذَكُرُ إِسْنَادُهُ وَطُرَقَهُۥ اهـ. وأخرجه ابن الجارود (٢٧٢) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن بريد، به .

قال ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٥١): ﴿ ولست أحفظ خبرًا ثابتًا عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر». اهـ. ثم ذكر رواية شعبة ورواية يونس بن أبي إسحاق ورواية أبي إسحاق، ولم يذكر شعبة القنوت ولا الوتر . ثم قال : «وشعبة أحفظ من عدد مثل يونس بن أبي إسحاق، وأبو إسحاق لا يُعلم أسمع هذا الخبر من بُريد أو دلسه عنه ، اللهم إلا أن يكون - كما يدعي بعض علمائنا – أن كل مارواه يونس عمن روى عنه أبوه أبو إسحاق هو مما سمعه يونس مع أبيه ممن روئ عنه . ولو ثبت الخبر عن النبي ﷺ أنه أمر بالقنوت في الوتر ، أو قنت في الوتر لم يجز عندي مخالفة خبر النبي ﷺ ولست أعلمه ثابتًا». اهـ.

قال البزار: "وهذا الحديث لانعلمه يرويه عن النبي ﷺ إلا الحسن بن على... ولم يقل شعبة : في قنوت الوتر ؛ فلذلك كتبناه» . اهـ . (٤/ ١٧٧) ، وانظر «أطراف الغرائب» (٣/ ٤ - ٦) . (١) ليست في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) ، قال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٢٤٨) بعد عزوه للنسائي : وفي آخره: «وصلى الله على النبي» ، ليس في «السنن» غير هذا ، ولافيه: «وسلم» ، ولا: «وآله» ، ووهم المحب الطبري في «الأحكام» فعزاه إلى النسائي بلفظ: «وصالي اللَّه على النبي محمد».

* [١٥٣٦] [التحفة : د ت س ق ٣٤٠٤] [المجتبيل : ١٧٦٢] ♦ تفرد به النسائي، ورواه إسهاعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة ، وقال فيه : عن هشام عن عروة عن عائشة عن =

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

هد: مواد ملا





٥٨- بَابُ مَا يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ

• [١٥٣٧] أخبى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَهِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالًا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ هِشَام بْنِ عَمْرِو الْفَرْارِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَالْحُصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ (١).

ط؛ الخزانة الملكية

الحسن. أخرجه الطيراني في «الكبير» (٣/ ٧٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٨٨) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده ، اه.

يعنى قال فيه: عن أبي إسحاق، عن بريدبن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن على به ، مرفوعًا . وانظر «نصب الراية» (٢/ ١٢٥) ، وماسيأتي برقم (٨٢٤٤) .

أما قوله: «وصلى اللَّه على النبي محمد»، قال النووي في «شرح المهذب»: إنها زيادة بسند صحيح أو حسن. اه.. قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٤٨): وليس كذلك فإنه منقطع ؛ فإن عبدالله بن على وهو ابن الحسين بن على لم يلحق الحسن بن على ، وقد اختلف على موسى بن عقبة في إسناده فروى عنه شيخ ابن وهب هكذا ، ورواه محمدبن أبي جعفربن أبيكثير عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم بسنده؛ رواه الطبراني والحاكم، ورواه أيضا الحاكم من حديث إسهاعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحسن بن على قال : علمني رسول اللَّه ﷺ في وتري إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود. فقال: اختلف فيه على موسى بن عقبة كما ترى، وتفرد يحيى بن عبدالله بن سالم عنه بقوله: عن عبدالله بن على ، وبزيادة الصلاة فيه . اهـ.

⁽١) كذا ثبت الحديث في جميع أصولنا من «السنن الكبرى» في كتابي: «الصلاة» ، و«النعوت» ، وفي «المجتبى» في «الصلاة» فقط، وفات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه للصلاة، والذي سيأتي برقم (٧٩٠٣) ، ولم يتعقبه ابن حجر أو ابن العراقي بشيء .

^{* [}١٥٣٧] [التحفة : د ت س ق ١٠٢٠٧] [المجتبئ : ١٧٦٣] ♦ أخرجه أبوداود (١٤٢٧) =

الشُهُوَالْكِبُوَى لِلنَّهُ عَالَيْنَ





٥٩- (بَابُ) قَدْرِ (السُّجُودِ)(١)

• [١٥٣٨] أَخْبُ رُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْكُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يُصَلِّي إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ بِاللَّيْلِ سِوَىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، وَيَسْجُدُ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً .

والترمذي (٣٥٦٦) وابن ماجه (١١٧٩) وأحمد (١١٨ ٩٦/١). قال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حمادبن سلمة ٩ . اهـ .

وقال أبوحاتم: «لا أعلم من روى هذا الحديث غير حماد بن سلمة». اهـ.

وقد اختلف على حماد فرواه عنه مؤمل بن إسهاعيل عن هشام بن عمرو عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن على .

قال أبوحاتم: «إنها هو حمادبن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبدالرحن بن الحارث عن على، اهـ.

وروي عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عبدالرحمن بن الحارث عن على.

قال الدارقطني: «وهو وهم ثم ذكر أن الصحيح رواية من رواه عن حماد عن هشام بن عمرو» .اه.

وهشام بن عمرو الفزاري اتفق المتقدمون على توثيقه على الرغم من تفرد حماد بن سلمة عنه ، وتفرده بحديث لا يعرف له سواه .

وقال الضياء في «المختارة» (٢/ ٢٥٤): «وقد رواه عبداللَّه بن أحمد – كما في «المسند» (١/ ١٥٠) - عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد على الصواب، فلعل بعض الرواة عن إبراهيم غلط فيه ، واللَّه أعلم " . اه. .

انظر: البخاري في «التاريخ» (٨/ ١٩٥)، «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٢٠)، «علل الدارقطني، (٤/ ١٤ - ١٥). وسيأتي من وجه آخر عن على برقم (١٠٨٣٧).

(١) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «السجدة».

* [١٥٣٨] [التحفة: س ١٦٥٦٨] [المجتبئ: ١٧٦٥] • أخرجه البخاري (٩٩٤) ١١٢٣) من =

د: جامعة إستانبول

ت: تطوان

ه: مراد ملا





٠٦- بَابُ التَّسْبِيحِ بَعْدَ الْفَرَاغِ (مِنَ الْوِتْرِ)ُ

• [١٥٣٩] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ (عَزْرَةً)(١) يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ أَبْرَى ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِ ﴿ سَبِّجِ ٱسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُّ ﴾ [الإخلاص: ١] فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: (سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ) ثَلَاثًا.

٦١- بَابُ مَدِّ الصَّوْتِ بِالتَّسْبِيحِ فِي الثَّالِثَةِ

• [١٥٤٠] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ : سَمِعْتُ زُرَارَةً ، (عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ) (٢) أَنَّ

طريق شعيب عن الزهري ، وزاد فيه : «قبل أن يرفع رأسه ، ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ، ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة» ، وسبق برقم (١٣٤٤) من أوجه عن ابن شهاب.

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «عروة» ، وهو خطأ .

^{* [}١٥٣٩] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبئ: ١٧٥٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦) من طريق شعبة، وذكر أبو نعيم في «الحلية» أن شعبة رواه على سبعة أقوال (٧/ ١٨١) ولم تصح جميعها عن شعبة ، بل فيها الثابت عنه ، وفيها الواهي ، وشعبة بمن يحتمل منه تعدد الأسانيد إلى الحديث الواحد. وقد تابعه على هذه الرواية همام عند أحمد (٣/ ٢٠٦)، وسعيد بن أبي عروبة وسيأتي برقم (١٠٦٨٧). وقد اختلف في إسناد هذا الحديث كما مرَّ التعليق عليه برقم (٥٣٢) من طريق سعيد، عن قتادة، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٨).

⁽٢) في (هـ)، (ت): «عن ابن عبدالرحمن بن أبزئ ، عن أبيه» ، وصحح على «ابن» في (هـ)، والمثبت من بقية النسخ وهو موافق لما في «التحفة»، ومكرر حديثنا، والذي يأتي برقم .(1.719)





رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِ ﴿ سَتِحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وَ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُّ ﴾ [الإخلاص: ١] فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ : ﴿سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ﴾ . (ثَلَاثًا) (١) ، (وَيَمُدُّهَا) (٢) فِي الثَّالِثَةِ .

٦٢- بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّسْبِيحِ فِي الثَّالِثَةِ

• [١٥٤١] أَخْبِ رُا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ (حَرَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِم، قَالَ: سَمِعْتُ زُبَيْدًا، يُحَدِّثُ عَنْ (ذَرِّ)(٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُوتِرُ بِ ﴿ سَيِّج ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] وَ ﴿ قُلْ هُوَ آللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١] فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: ﴿ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ). ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَمُدُّ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ (وَيَرْفَعُ).

* [۱۵٤۱] [التحقة : س ٩٦٨٣] [المجتبئ : ١٧٦٩] • هكذا رواه يونس بن محمد عن جرير بن =

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «ثلاث مرات» ، وكذا في مكرر الحديث .

⁽٢) في (ح): «ويمدبها».

^{* [}١٥٤٠] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبئ : ١٧٥٧] . أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦) عن أبي داود، وهي من أوجه الخلاف عن شعبة التي ذكرها أبونعيم، وقال: حديث قتادة عن زرارة مشهور. «الحلية» (٧/ ١٨١).

ورواه شبابة عن شعبة بهذا الإسناد، ولكن عن عمران بن حصين بلفظ: «أوتر بـ ﴿ سَيِّع ٱستَدَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾» أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٩٨ − ٢٩٩)، (٢٦٣/١٤)، وانظر ما سبق برقم (٥٣٢). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٨٩).

⁽٣) في «التحفة» من رواية زبيد، عن سعيد، لم يذكر ذرًّا، والمثبت من جميع النسخ، و«المجتبي»، وكذا هو في موضع آخر من الكتاب يأتي برقم (١٠٦٧٦).





٦٣ - بَابُ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْوِتْرِ وَبَيْنَ رَكْعَتِّي الْفَجْرِ

• [١٥٤٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً (بْنِ إِبْرَاهِيمَ) النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ (الصُّورِيَّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَّامِ بْنِ أَبِي سَلَّامٍ (الْحَبَشِيُّ) (١) – (قال أبو عَبلِرِجَهِنُ): (وَاسْمُ أَبِي سَلَّامٍ) (٢): مَمْطُورٌ – عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً مَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللّه عَيَّاتُهُ مِنَ اللَّيلِ، فَقَالَتْ: كَانَ (يُصَلِّي) (٣) أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللّه عَيَّاتُهُ مِنَ اللَّيلِ، فَقَالَتْ: كَانَ (يُصَلِّي) (٣) ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً ، تِسْعَ رَكَعَاتٍ قَائِمًا (يُوتِرُ) (٤) فِيهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا ، فَإِذَا فَرَكَعَ وَسَجَدَ ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ الْوَتْرِ ، فَإِذَا سَمِعَ نِدَاءَ الصُّبْحِ قَامَ فَرَكَعَ وَسَجَدَ ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ الْوَتْرِ ، فَإِذَا سَمِعَ نِدَاءَ الصُّبْحِ قَامَ فَرَكَعَ وَسَجَدَ ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ الْوَتْرِ ، فَإِذَا سَمِعَ نِدَاءَ الصُّبْحِ قَامَ فَرَكَعَ وَسَجَدَ ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ الْوَتْرِ ، فَإِذَا سَمِعَ نِدَاءَ الصُّبْحِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

⁼ حازم، وخالفه أبوعمر الضرير فرواه بهذا الإسناد من مسند أُبيبن كعب، أخرجه أحمد (١٢٣/٥).

وخالفهما مالك بن مغول فرواه عن زبيد، عن ذر، عن ابن أبزئ مرسلا، وقال النسائي في اليوم والليلة: «أرسله مالك بن مغول». اهـ. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٧٦)، وانظر ماسبق برقم (٥٣٢).

⁽١) كتب بحاشية (هـ): «قبيلة من العرب».

⁽٢) في (ر): «واسمه». (٣) زاد بعدها في (م)، (ط): «من الليل».

⁽٤) في (م): «ويوتر» ، والمثبت من بقية النسخ ، وكذا هو في «المجتبئ» .

⁽٥) زاد في (هـ) ، (ت) عقب الحديث: «تم الكتاب السادس ، يتلوه السابع» .

^{* [}١٥٤٢] [التحفة: م د س ١٧٧٨] [المجتبئ: ١٧٧٢] • أخرجه مسلم (٧٣٨) من طريق معاوية، وأحال بلفظه على حديث هشام عن يحيئ ولفظه: «... ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع ...». وقد تقدم برقم (٤٩٧) من طريق الأوزاعي، عن يحيئ بن أبي كثير.





٦٤- بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ

[1047] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَر، وَهُو: ابْنُ فَارِسٍ بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَ عَيْلِاً كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَ عَيْلِاً كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَهْرِ.
 قَبْلَ الْفَجْرِ (۱).

قَالَ أَبُو عَبِلِلْهِمْنِ : (وَهَذَا) (٢) الْحَدِيثُ لَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلَى قَوْلِهِ : عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

• [١٥٤٤] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (الْحَكَمِ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْنِ قَبْلَ (الصَّبْحِ) (٥) .

٦٥ - بَابُ فَضْلِ رَكْعَتَي الْفَجْرِ

[١٥٤٥] أخبئ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ (الْهَمْدَانِيُّ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَهُ، عَنْ سَعِيدٍ،

ح: حمزة بجار الله

* [١٥٤٤] [التحفة :خ دس ١٧٥٩٩] [المجتبئ : ١٧٧٤]

⁽١) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر ماسبق برقم (٤١٢) .

⁽٢) في (م) ، (ط) بدون الواو.

⁽٣) وفي «المجتبى»: «خالفه عامة أصحاب شعبة بمن روئ هذا الحديث فلم يذكروا مسروقًا»

^{* [}١٥٤٣] [التحفة : س ١٧٦٣٣] [المجتبئ : ١٧٧٣]

⁽٤) في (ح): «عبدالحكم»، وزيادة: «عبد» خطأ.

⁽٥) في (ح)، (ر): «الفجر»، وزاد عقب هذا الحديث في «المجتبى»: «قال أبو عبدالرحمن: هذا الصواب عندنا، وحديث عثمان بن عمر خطأ، والله تعالى أعلم»، وسبق برقم (٤١٢).





عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِبْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ (رَكْعَتَا) (١) الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا (وَمَا فِيهَا) (٢) .

٦٦ – بَابٌ كَيْفَ (رَكْعَتَا) (٣) الْفَجْرِ وَمَتَى تُصَلَّىٰ

• [١٥٤٦] أخب را مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ (صُدْرَانَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ (بن الْحَارِثِ) ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِالْحَمِيدِبْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةً، عَنْ حَفْصَةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَي الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ حَفِيفَتَيْنِ (٤).

(قال أبو عَلِلرِهِمِنُ): خَالَفَهُ مَالِكُ (بْنُ أَنْسٍ):

• [١٥٤٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : (حَدَّثَنِي)^(ه) نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ حَفْصَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (م)، (ط)، (ح)، (ر): «ركعتي»، لكن في (ط)، (ح) رسم آخرها ياء غير منقوطة، وصحح فوقها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) وموافق لما في «المجتبى» ، وحاشية (ط) ، وفوقها في حاشية (ط): «ح».

⁽٢) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «جميعا» ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، وهو موافق لما في «المجتبئ» ، وهذا الحديث قد سبق برقم (٥٤٣) من وجه آخر عن قتادة.

^{* [}١٥٤٥] [التحفة : م ت س ١٦١٠٦] [المجتبئ : ١٧٧٥

⁽٣) في (م)، (ط)، (ح)، (ر): "ركعتي"، لكن في (ح) رسمت الياء بآخرها غير منقوطة، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وموافق لما في «المجتبي».

⁽٤) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عبدالحميد بن جعفر .

^{* [}١٥٤٦] [التحفة : س ١٥٨١٩] [المجتمع : ١٧٨١]

⁽٥) في (ر): «حدث».



رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ لِأَذَانِ الصُّبْحِ وَ (بَدَا) (١) الصُّبْحُ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ.

٦٧ - بَابُ الإضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَى الْفَجْرِ عَلَى الشِّقُ الْأَيْمَنِ

 [١٥٤٨] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا (شُعَيْبٌ) (٢) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَىٰ مِنْ (صَلَاةِ)(٢) الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ حَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ (يَتَبَيَّنَ)(١٤) الْفَجْرُ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (م): «وندا»، وفي (ط): «ونِداءِ»، وكتب في حاشيتها: «وبدأ». والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وهو موافق لما في «المجتبئ».

^{* [}١٥٤٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] [المجتبين : ١٧٨٩] . أخرجه البخاري (٦١٨)، ومسلم (٧٢٣) وغيرهما من طرق عن مالك ، إلا أنه وقع عند البخاري : «كان إذا اعتكف المؤذن للصبح . . . » الحديث ، ورجح الحافظ أن لفظ «اعتكف» محرف من لفظ «سكت» .

وأخرجه البخاري (١١٧٣ ، ١١٨١)، ومسلم (٧٢٣) من طرق أخرى عن نافع، وسيأتي برقم (١٦٩٦) من وجه آخر عنه .

⁽٢) في (م) : «شعبة» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ ، وهو الموافق لما في «المجتبي».

⁽٣) في (م) : «أذان» ، والمثبت من بقية النسخ ، وكذا هو في «المجتبئ» .

⁽٤) بعده في (ح) : (له) ، وانظر «المجتبي».

^{* [}١٥٤٨] [التحفة : خ س ١٦٤٦٥] [المجتبئ : ١٧٧٨] • أخرجه البخاري (٦٢٦) من طريق شعيب، وزاد في آخره: «حتى يأتيه المؤذن للإقامة»، وقد تقدم برقم (٥٠٢) (٥٣٠) (١٥١١) (١٥١٢) من طريق مالك وزاد «صلاة الليل إحدى عشرة ركعة».





٦٨- بَابُ الْقُعُودِ بَعْدَ الإضْطِجَاع

 [١٥٤٩] أخبر أَخْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ (الْأَوْدِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ (صَلْتٍ (١١) كُوفِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوكُدَيْنَةً ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَضْطَجِعُ بَعْدَ رَكْعَتَي (الْفَجْرِ)(٢) عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ يَجْلِسُ .

(قَالَ أَبُو عَبِلِرَجْمِنْ : اسْمُ أَبِي كُذَيْنَةً يَحْيَىٰ بْنُ الْمُهَلِّبِ) (كُوفِيُّ) .

٦٩- (بَابٌ مَنْ (كَانَتْ)^(٣) لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلِ فَغَلَبَهُ نَوْمٌ عَلَيْهَأَ ۗ

• [١٥٥٠] أخبرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ - عِنْدَهُ رِضًا - أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) صحح على آخرها في (ط)، وعلى أولها في (هـ)، (ت).

⁽٢) في (ح) ، (ر) : «الصبح» ، وضبب عليها في (ر).

^{* [}١٥٤٩] [التحفة : س ١٢٧٩٩] • أخرجه ابن ماجه (١١٩٩) من طريق شعبة عن سهيل به مرفوعًا بلفظ: «كان رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع» ولم يذكر الجلوس.

وأخشى ألا يكون محفوظًا عن شعبة بهذا الإسناد، فإن شيخ ابن ماجه – عمربن هشام النسوى - لم يوثقه معتبر فيها نعلم.

وقد رواه عبيدبن سعيد - شيخ ابن أبي شيبة - (٩/ ٧٦) عن شعبة عن أبي مؤمل عن الزهري، عن عروة ، عن عائشة به بزيادة : «ووضع يده اليمني تحت خده اليمني».

ورواه البيهقي (٣/ ٤٥) من طريق سلم بن إبراهيم الوراق عن شعبة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن رجل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعًا .

والوراق تكلم فيه ابن معين ، وروى الصغاني عنه تكذيبه .

⁽٣) في (ح): «كان».





قَالَ : ﴿ مَا مِنِ امْرِي تَكُونُ لَهُ صَلَاةً بِلَيْلِ (يَغْلِبُهُ) (١١ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ ا .

ذِكْرُ اسْمِ الرَّجُلِ الرِّضَا

• [١٥٥١] أُخْبِى أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، (وَهُوَ:) ابْنُ (أَبِي) دَاوُدَ - وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : بُومَةُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَأَبُوهُ لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوجَعْفَرِ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَن الْأَسْوَدِبْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةً صَلَّاهَا مِنَ اللَّيْلِ فَنَامَ عَنْهَا كَانَ ذَلِكَ صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِا.

* [١٥٥١] [التحفة : د س ١٦٠٠٧] [المجتبيل : ١٨٠١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو =

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح): «فيغلبه».

^{* [}١٥٥٠] [التحفة : د س ١٦٠٠٧] [المجتبئ : ١٨٠٠] • أخرجه أبو داود (١٣١٤)، وأحمد (٦/ ١٨٠) من طريق مالك به .

وقد اختلف فيه على مالك، فرواه أصحاب «الموطأ» منهم القعنبي ومعن بن عيسى والماجشون وغيرهم كما هنا .

ورواه محمد بن عون بن أبي عون عنه عن ابن المنكدر عن سعيد بن جبير مرسلا .

ورواه عثمان بن عمر ، ومحمد بن القاسم عنه عن ابن المنكدر ، عن سعيد عن عائشة ، ولم يذكر بينهما أحدًا، وكذا رواه أبوأويس وورقاء. حكى ذلك كله الدارقطني في «العلل» (٣٢٨/١٤). ٣٢٩) وقال : «والصحيح ما قاله مالك في «الموطأ» عن ابن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن رجل عنده رضا ، عن عائشة » . اهـ . وشيخ سعيد بن جبير جاء مسمَّىٰ كما سيأتي في تاليه ، لكن رجح الدارقطني ماجاء في رواية مالك كما سبق.



• ٧- بَابٌ مَنْ نَوَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْثُهُ

 [١٥٥٢] أَحْبَرِنى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةً ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةً ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : امَنْ أَتَىٰ فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ ؛ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَعَلَبَتْهُ (عَيْنُهُ) (١١ حَتَّىٰ يُصْبِحَ كُتِبَ لَهُ مَا نُوَىٰ ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۗ .

(قَالَ أَبُو عَلِيرِ حِمْنَ): خَالَفَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُينْنَةً:

وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر، ثم ساق الخلاف، فرواه من طريق جرير عن الأعمش بسنده ، وقال فيه : عن زربن حبيش عن أبي الدرداء موقوفًا ، ولم يذكر سويدبن غفلة ، وقال : «وهذا التخليط من عبدة بن أبي لبابة ، قال مرة : عن زر ، وقال مرة : عن سويد بن غفلة » ثم ساق باقي هذا الاختلاف، وقال: «والله أعلم بالمحفوظ من هذه الأسانيد». اهـ.

عند ابن المبارك في «الزهد» (١٢٣٨) ، والطبراني في «الأوسط» (١٩٦/٦) من طريق أبي جعفر الرازي.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن محمدبن المنكدر، عن سعيدبن جبير، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة ، إلا أبو جعفر الرازي» . اهـ.

قال الدارقطني : «واختلف عنه ، فرواه عبدالرحمن الدشتكي ووكيع وأبوأحمد الزبيري ، عنه ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة ، ورواه محمد بن سليهان بن أبي داود عنه . . . » فذكر كما هنا . اهـ . انظر «العلل» (٣٢٨/١٤) بتصرف .

⁽١) في (ر): «عيناه» ، وكذا هي في «المجتبى».

^{* [}١٥٥٢] [التحفة : س ق ١٠٩٣٧] [المجتبئ : ١٨٠٣] • أخرجه ابن ماجه (١٣٤٤) عن هارون بن عبدالله الحمال. قال ابن خزيمة: «هذا خبر لا أعلم أحدًا أسنده غير حسين بن علي عن زائدة». اهـ. والوهم منه، فقد رواه الحاكم (١/ ٣١١) من طريق معاوية بن عمرو عن زائدة به موقوفًا على أبي الدرداء ، وهو أصح ؛ فإن لحسين أوهامًا على زائدة وغيره ، واللَّه أعلم .





• [١٥٥٣] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدَاللَّهِ ، عَنْ سُويْدُ (بْنُ نَصْرٍ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُويْدُ (بْنُ نَصْرٍ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةً ، عَنِ ابْنِ أَبِي لُبَابَةً ، عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفْلَةً ، عَنْ أَبِي ذَرِّ عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةً ، عَنِ ابْنِ أَبِي لُبَابَةً ، عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفْلَةً ، عَنْ أَبِي ذَرِّ (وَ) (أَنَّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ . (مَوْقُوفٌ) (٢) .

٧١- بَابٌ مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاتِهِ أَوْ مَنْعَهُ (مِنْهَا)(٣) (وَجَعُهُ)(٤)

• [١٥٥٤] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةً ، عَنْ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةً ، عَنْ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ ، مَنْعَهُ مِنْ ذَلِكَ نَوْمٌ غَلَبَتْهُ (عَيْنُهُ) (٥) أَوْ وَجَعٌ صَلِّى مِنَ النَّهَارِ (ثِنْتَىٰ) (١) عَشْرَةً رَكُعَةً .

ه: مراد ملا

ت: تطوان ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٥)، وقال الدارقطني في «العلل» (٢٠٧/٦): وقفه ابن عيينة عن عبدة ولم يرفعه، والمحفوظ الموقوف. اه..

وحديث الثوري ، وابن عيينة التالي أخرجه عبدالرزاق (٢/ ٥٠٠) ، وابن خزيمة (١١٧٤) من طريق الثوري ، وعنده (١١٧٥) من طريق ابن عيينة .

⁽١) المثبت من (ر)، وهو موافق لما في «المجتبئ»، و«التحفة» وفي بقية النسخ: «أو» وصحح عليها في (هـ)، (ت).

⁽Y) في (هـ) ، (ت): «موقوفًا».

^{* [}١٥٥٣] [المجتبئ : ١٨٠٤]

⁽٣) في (م) ، (ط) : «منه» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٤) في (ح) ، (ر) : «وجع».

⁽٥) في (م)، (ط): «عينيه»، وفوقها في (ط): «كذا»، وكتب في حاشيتيهم]: «صوابه عيناه»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).

⁽٦) في (ر): «ثنتا».

^{* [}١٥٥٤] [التحفة : م ت س ١٦١٠٥] [المجتبئ : ١٨٠٥] • أخرجه مسلم (٧٤٦)، والترمذي (٤٤٥) من طريق أبي عوانة .





٧٢- بَابٌ مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ (١) أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ

• [٥٥٥] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ بْن مَرْوَانَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَن ابْن شِهَابٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَاللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ (الْقَارِيَّ) قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ .

(قَالَ أَبِو عَلِيرِ مِنْ): وَقَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ:

 [١٥٥٦] أخبئ سُويْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ (عَنْ يُونُسُ)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَبْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَاللَّهِ، أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِبْنَ (عَبْدٍ) (٢)

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن خزيمة (١١٦٩) (١١٧٠)، وابن حبان (٢٥٥٢)، وقد سبق برقم (٥٠٩) من وجه آخر عن قتادة .

⁽١) حزبه: ورده من العبادة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: حزب) .

^{* [}١٥٥٥] [التحفة : م دت س ق ١٠٥٩٢] [المجتبل : ١٨٠٦] . أخرجه أبو داود (١٣١٣)، والترمذي (٥٨١) عن قتيبة ، عن أبي صفوان به .

وتابعه عبدالله بن وهب عند مسلم (٧٤٧) ، وابن ماجه (١٣٤٣) ، والليث عند الدارمي (١٤٧٧) جميعًا عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد مرفوعًا .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وصححه أيضًا ابن خزيمة (١١٧١)، واين حبان (٢٦٤٣) ، والبزار في «مسنده» (١/ ٤٢٩).

وقد رواه ابن المبارك عن يونس فأوقفه وخالف فيه من تقدم ذكرهم، وسيشرح النسائي مزيدًا من الخلاف فيه على الزهري.

⁽٢) صحح عقبها في (ط)، ووقع في (ر): «عبدالله».





قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: مَنْ نَامَ عَنْ (حِزْبِهِ) (١) ، أَوْ عَنْ شَيْءِ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَهْرِ وَصَلَاةِ الظَّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ.

(قال أبو عَلِدَ مِهِنَّ): خَالَفَهُ مَعْمَرٌ ؛ فَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةً:

• [١٥٥٧] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ (النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ) : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَنَّ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، أَنَّ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، أَنَّ عَنْ الْجُرْيُهِ (٢) - أَوْ قَالَ : (حِرْبِهِ) - مِنَ اللَّيْلِ ، عُمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : مَنْ نَامَ عَنْ (جُرْيُهِ) (٢) - أَوْ قَالَ : (حِرْبِهِ) (٣) - مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الصَّبْحِ إِلَى صَلَاةِ الطَّهْرِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ .

(قَالَ أَبُو عَبِلِرَهُمِنَ ۗ): رَوَاهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ هُزْمُرَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ لار الْقَارِيِّ ، (عَنْ عُمَرَ) قَوْلَهُ:

[١٥٥٨] أخبع قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ دَاوُدَ بنِ الْحُصَيْنِ ، عَنِ الْأَعْرَج ،

ح: حمزة بجار الله

* [١٥٥٧] [المجتبئ: ١٨٠٧]

⁽١) في (م)، (ط): «جزئه»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، وهو موافق لما في «المجتبئ»، وحاشيتي (م)، (ط)، وصحح عليه فيهما.

^{* [}١٥٥٦] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٤٧) عن يونس، وتابعه على الوقف معمر عند عبدالرزاق (٣/ ٥٠) ولكن قال في إسناده: عن الزهري عن عروة عن عبدالقاري (كذا في المطبوعة، والصواب: عبدالرحمن بن عبد القاري)، وعنه النسائي في التالي على الصواب. وقد أشار النسائي إلى هذه المخالفة.

قال الدارقطني: «ورواه عبدالرحمن الأعرج وأبو سلمة بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن عبد، عن عمر قوله غير مرفوع . . . والأشبه بالصواب الوقف» . اهـ . «العلل» (٢/ ١٧٩).

 ⁽٢) صحح عليها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح)، (ر): «حزبه»، وكذا هو في «المجتبئ».

⁽٣) في (ح)، (ر): «جزئه»، وهو موافق لما في «المجتبئ».



عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : مَنْ فَاتَهُ حِزْبُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ إِلَىٰ صَلَاةِ الظُّهْرِ فَإِنَّهُ لَمْ يَفُتْهُ، أَوْ كَأَنَّهُ أَدْرَكَهُ.

(قَالَ أَبِهِ عَلِيرِ مِهِنَّ): وَرَوَاهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عُمَرَ مَوْقُوفًا:

• [١٥٥٩] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: مَنْ فَاتَهُ وِرْدُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَقْرَأْ بِهِ فِي (صَلَاةٍ)(١) قَبْلَ الظُّهْرِ ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ.

٧٣- بَابُ ثَوَابِ مَنْ ثَابَرَ عَلَىٰ (اثْنَتَيْ) (٢) عَشْرَةً رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيٰلَةِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ (عَنْ عَطَاءِ لِلْخَبَرِ) فِي ذَلِكَ

• [١٥٦٠] أَضِوْ حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيادٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ ثَابَرَ عَلَى (ثِنْتَيْ) (٢٠) عَشْرَةً رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ

^{* [}١٥٥٨] [المجتبئ : ١٨٠٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٧٠)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (٢/ ١٨٤).

⁽١) كذا في النسخ سوى (ر) ، وهو موافق لما في «المجتبى» ، وصحح عليها في (م) ، (ط) ، وكتب في حاشيتيهما : «صلاته» ، وفوقها : «ت» ، وكذا وقع في (ر) : «صلاته» .

^{* [}١٥٥٩] [المجتبع : ١٨٠٩] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٤٩) عن شعبة، وتابعه عليه مسعر عند ابن أبي شيبة (٢/ ٧٠ - ٧١).

⁽٢) في (ح): «ثنتي».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «اثنتي» ، وهو موافق لما في «المجتبي» .

السيُّهُ الْكِبِرَى لِلنِّيمَ إِنِّي





وَ(اللَّيْلَةِ)(١) دَخَلَ الْجَنَّةُ: أَرْبَعَا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ » .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجْمِن : هَذَا خَطَأْ ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَصَحَّفَهُ .

• [١٥٦١] أَخْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمِقْسَمِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرِيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ

(١) في (ح): «والليل».

* [١٥٦٠] [التحفة : ت س ق ١٧٣٩٣] [المجتبئ : ١٨١٠] ♦ أخرجه الترمذي (٤١٤)، وابن ماجه (١١٤٠) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي.

قال الترمذي: «حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه، ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه» . اه. .

وقد أورد هذا الحديث العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٧٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٥٤) من جملة ما أنكر على المغيرة بن زياد من أحاديث.

والحديث يرويه عطاءبن أبيرباح عن عنبسة واختلف عليه فقد رواه محمدبن سعيد الطائفي فأدخل بين عطاء وعنبسة يعلى بن أمية كما سيأتي في الرواية التالية وخالفه خالدبن يزيد وابن لهيعة فروياه عن عطاء عن عنبسة عن أم حبيبة لم يذكرا فيه «يعلى بن أمية» حكى ذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٤) من طريق الطائفي عن عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية فذكره.

وخالفهم أبو يونس القشيري فرواه عن عطاء عن شهر بن حوشب عن أم حبيبة .

وقال الدارقطني: «اختلف فيه على عطاء ، فرواه المغيرة بن زياد الموصلي عن عطاء عن عائشة ، والمحفوظ: عن عطاء ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة» . اهـ . «العلل» (١٤/ ٣٨٨) .

وقال المزي في «التحفة»: «المحفوظ في هذا الحديث: عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة»، وسيأتي برقم (١٥٧٧) من وجه آخر عن إسحاق بن سليهان، وانظر ماسبق برقم (٥٧٢)، . (OVT)

ح: حمزة بجار الله



رَكْعَةً ، (بَلَغَكَ) (١) فِي ذَلِكَ (خَبَرُ) (٢) فَقَالَ : (أَخْبَرَتْ) أَمُّ حَبِيبَةً عَنْبَسَةً بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : (مَنْ رَكَعَ اثْنَتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سِوَى الْمَكْتُوبَةِ ، بَنِي اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .

• [١٥٦٢] (أَخْبَرَنَ) أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ (الْوَزَّانُ) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُكَمَّدُ بْنُ سُكَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْد، وَهُوَ: ابْنُ (حِبًانَ) (٥)، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ، عَنْ عَظَاءِ، عَنْ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَظْاءِ، عَنْ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : (مَنْ صَلِّى فِي يَوْمِ اثْنَتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً بَنَى اللَّهَ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ،

قال لنا أبو عَبارِ رَمَهِن : عَطَاءُ بن أبي رَبَاحٍ لَمْ يَسْمَعُهُ مِنْ عَنْبَسَة .

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «أبلغك» ، وفي «المجتبى» : «ما بلغك» .

⁽٢) ليست في (هـ)، (ت)، (ر)، وكذا في «المجتبئ»، وكتب بحاشية (هـ): «شيء»، وصحح بجانبها، وضبب مكانها في (ر).

⁽٣) صحح على أولها في (ط) ، وكتب بحاشية (م) ، (ط) : «خبرت» ، وفوقها : «عـ» في (ط) .

^{* [}١٥٦١] [التحفة: س ١٥٨٥٩] [المجتبئ: ١٨١٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو حديث قد اختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا، شرح ذلك النسائي فيها يأتي.

قال الدارقطني: «رواه ابن جريج عن عطاء واختلف عنه، فرواه الحجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: أخبرت أم حبيبة.

وقال علي بن عاصم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة» . اهـ . من «العلل» (١٥/ ٢٧٦) ، وقد تابع الحجاج على إسناده معقل ، وانظر ما سبق برقم (٥٧٢) ، (٥٧٣) .

⁽٤) زاد قبلها في (م) ، (ط) : «قال لنا أبو عبدالرحمن» ، وضرب عليها في (ط).

⁽٥) ضبطت في (ط)، (هـ) بكسر الحاء، وصحح عليها في (ط)، ووقع في (ح): «حُباب»، وفي (ر): «حَيان»، وكلاهما خطأ، والمثبت موافق لما في «المجتبئ».

 ^{* [}١٥٦٢] [التحفة: س ١٥٨٥٩] [المجتبئ: ١٨١٤] • تفرد به النسائي، وقد أخرجه الطبراني
 في «الكبير» (٢٣٧/٢٣) عن أيوب بن محمد الوزان .





• [١٥٦٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ (رَافِعِ) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةً قَالَ: (دَخَلْتُ) (٢) الطَّائِفَ (٣) فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةً قَالَ: (دَخَلْتُ) الطَّائِفَ (لَهُ) : إِنَّكَ إِلَىٰ حَيْدٍ . فَقَالَ: أَخْبَرَ تُنِي وَهُوَ بِالْمَوْتِ ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَرَعًا فَقُلْتُ (لَهُ) : إِنَّكَ إِلَىٰ حَيْدٍ . فَقَالَ: أَخْبَرَ تُنِي وَهُوَ بِالْمَوْتِ ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَرَعًا فَقُلْتُ (لَهُ) : إِنَّكَ إِلَىٰ حَيْدٍ . فَقَالَ: أَخْبَرَ تُنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةً أَنَّ رَسُولَ اللّهَ عَيْدٍ قَالَ: (مَنْ صَلِّى ثِنْتَىٰ عَشْرَةً رَكْعَةً بِالنَّهَارِ أَوْ بِاللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِلْكُ إِللَّهُ إِللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلْكُهُ إِلْ اللَّهُ اللَّهُ إِلْكُولُولُ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ إِلْكُولُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِللَّهُ اللَّهُ إِلْكُولُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلْكُولُولُ اللَّهُ إِلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلْكُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَالُهُ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ اللَّهُ إِلْهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْهُ الللَّهُ الللللْهُ اللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللْهُ الللللْهُ اللللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللللْهُ الللْهُ اللْهُ الللللْهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللَّهُ اللللْهُ الللْهُ الللللْه

(قال أبو عَبِارِجِمِنُ): خَالَفَهُمْ أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ:

[١٥٦٤] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْم، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَكِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنِ ابْنِ

ر: الظاهرية

وقد خالف زيدبن حبان في هذا الإسناد حجاج الأعور، وهو من أثبت الناس في ابن
 جريج، وزيد هذا ضعفه غير واحد، وتغير بأخرة.

وقد أعله النسائي بالانقطاع بين عطاء وعنبسة ، وبين ذلك في الطريق الآتية .

لكن أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٧) وفيه التصريح بالسماع، وفي إسناده ابن لهيعة، والمقداد بن داود أيضًا .

⁽۱) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «نافع»، وصحح على آخرها في (ط)، ووقع في (ح)، (ر)، وحاشيتي (م)، (ط): «رافع»، وصحح بجانبها في (ط)، وهو الصواب، انظر: «التحفة»، و «المجتبى»، و «تهذيب الكيال» (۲۵/ ۱۹۲)، ومكرر الحديث.

⁽٢) في (ح)، (ر): «قدمت»، وكذا هي في «المجتبى»، ومكرر الحديث.

 ⁽٣) الطائف: هو وادي وَجّ، وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخًا. (انظر: معجم البلدان) (٤/٤).

⁽٤) في (ر): «بني له بيتا».

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٣).

^{* [}١٥٦٣] [التحفة : س ١٥٨٦٥] [المجتبئ : ١٨١٥]



أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ : مَنْ صَلَّىٰ (اثْنَتَيْ) (١) عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ ؛ فَصَلَّىٰ قَبْلَ الظُّهْرِ بَنَى اللَّه لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ .

ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ

• [١٥٦٥] أَخْبَرِني الرّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْجِيزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ (ْثِلْتُنَّا) عَشْرَةً رَكْعَةً مَنْ صَلَّاهُنَّ (بُنْنِيَ لَهُ بَيْثٌ) (' فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، (وَرَكْعَتَيْنِ) (٣) بَعْدَ الظُّهْرِ، (وَرَكْعَتَيْنِ) (٣) قَبْلَ الْعَصْرِ، (وَرَكْعَتَيْنِ) (٣) بَعْدَ الْمَغْرِبِ، (وَرَكْعَتَيْنِ) (٣) قَبْلَ (صَلَاةِ) (١) الصُّبْحِ.

(قَالَ أَبُو عُلِلِرِجِمِنُ): خَالَفَهُ زُهَيْرٌ؛ فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِع ، (عَنْ عَنْبَسَةً أَخِي أُمُّ حَبِيبَةً) ، وَلَمْ يَرْفَعِ الْحَدِيثَ :

⁽١) في (ر): «اثني» ، وفي «المجتبي، : «ثنتي».

^{* [}١٥٦٤] [المجتبئ : ١٨١٦] • تفرد به النسائي ، وقد ذكر الدارقطني أنه اختلف فيه أيضًا على شهربن حوشب، فرواه سَلْمبن زرير عن خالد الربعي، عن شهربن حوشب، عن عنبسة، عن أم حبيبة ، وخالفه عبداللَّه بن عبدالرحمن بن أبي الحسين ، وعبدالحميد بن بهرام روياه عن شهربن حوشب، عن عمروبن أوس، عن أم حبيبة «العلل» (٢٧٨/١٥)، وفاته ذكر رواية أبي يونس القشيري هذه.

⁽٢) في (ح): «بَنني اللَّه له بيتا» ، وكذا هي في «المجتبني» ، وفي (ر): «بنني له بيتا» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «وركعتان» .

⁽٤) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وليست هذه اللفظة في (ح) .

 ^{☀ [}١٥٦٥] [التحفة: م د س ١٥٨٦] [المجتبئ: ١٨١٧] • تفرد به النسائى، وأخرجه الطبراني =



 [١٥٦٦] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِع ، عَنْ عَنْبَسَةً - أَخِي أُمُّ حَبِيبَةً - عَنْ أُمُّ حَبِيبَةً قَالَتْ : مَنْ صَلَّىٰ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (ثِنْتَيْ)(١١) عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ (بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ) (٢) فِي الْجَلَّةِ: (أَرْبَعًا) (٦) قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْن بَعْدَهَا ، وَثِنْتَيْن قَبْلَ الْعَصْرِ ، وَثِنْتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَثِنْتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ .

= في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٠) من طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار به، وتابع بكربن مضر عليه الليث عند ابن خزيمة (١١٨٨)، وابن حبان (٢٤٥٢) ومحمد بن أبي قدامة عند الطراني في «الأوسط» (٢/ ٢٥٩) ، وخالفهم إسهاعيل بن عياش في «الأوسط» أيضًا (١/ ٨) فرواه عن ابن عجلان ، عن أبي إسحاق ، عن أوسط البجلي ، عن عنبسة به .

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان عن أبي إسحاق عن أوسط البجلي إلا إسهاعيل بن عياش، ورواه الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق عن عمرو بن أوس عن عنسة» . اه. .

وتابع أباإسحاق عليه أيضًا النعهان بن سالم عند مسلم (٧٢٨)، وأبي داود (١٢٥٠) وكذلك النسائي - كما في «تحفة الأشراف» فقد عزاه للنسائي في «الصلاة» عن حميد بن مسعدة ، عن بشربن المفضل، عن داودبن أبي هند، عن النعمان بن سالم، عن عمروبن أوس به -وغيرهما . وسبق من طريق شعبة عن النعمان برقم (٥٧٢) .

> (١) في (ر): «اثنتي». (٢) في (ر): ﴿بني له بيتا».

(٣) في (م)، (ط): «أربع ركعات»، وضبطت في (ط) بالرفع، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في «المجتبيي».

 * [١٥٦٦] [المجتبئ: ١٨١٩] • تفرد به النسائي من طريق زهير ، وتابعه عليه سفيان الثوري -من طريق مؤمل عنه – عند الترمذي (٤١٥) لكنه رفعه وقال: «وحديث عنبسة عن أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح» . اهـ .

وتابعه أيضًا إسرائيل، وسهيل بن أبي صالح من طريق فليح بن سليمان عنه، واختلف عليه أيضًا كما يأتي.

ر: الظاهرية

ت: تطوان





ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ (فِيهِ)

• [١٥٦٧] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِع ، عَنْ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَة ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمِ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً (بُنْنِيَ لَهُ بَيْتٌ) (١) فِي الْجَنَّةِ) .

(قال أبو عَبِارِحِمْنُ): خَالَفَهُ يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ؛ فَوَقَفَ الْحَدِيثَ:

• [١٥٦٨] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِع، عَنْ عَنْبَسَة بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّىٰ (فِي) (٢) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثِنْتَيْ (عَشْرَةً) (٣) رَكْعَةً سِوَىٰ (الْفَرِيضَةِ) (١)

وخالفهم أبو الأحوص: فرواه عن أبي إسحاق، عن المسيب بن رافع، عن أم حبيبة، ولم يذكر فيه عنبسة ، قاله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٥).

⁽١) في (ر): «بني له بيتا».

^{* [}١٥٦٧] [التحفة : ت س ق ٢٥٨٦٢] [المجتبين : ١٨٢٠] • أخرجه أحمد (٣/٦٦)، وابن ماجه (۱۱٤۱) من طریق یزید به .

قال الدارقطني : «واختلف عنه في رفعه ، فرفعه مروان الفزاري ، ويزيدبن هارون ، ووقفه ابن نمير وأبو أسامة عنه». اهـ. «العلل» (١٥/ ٢٧٧).

فالظاهر أن إيقافه عن إسهاعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد هو الصحيح.

⁽٢) في (م) ، (ط) : «من» ، والمثبت موافق لما في «المجتبى» .

⁽٣) في (م): «عشر» ، والتصويب من بقية النسخ ، وهو موافق لما في «المجتبئ» .

⁽٤) في (ح) ، (ر): «المكتوبة» ، وكذا هي في «المجتبئ» .



(بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ) (١) فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ أَبُو عَبِلِرَ مِنْ : أَذْخَلَ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بَيْنَ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ وَبَيْنَ عَنْبَسَةً : ذَكْوَانَ ، وَلَمْ يَرْفَعِ الْحَدِيثَ :

• [١٥٦٩] أَخْبَرَنَى زَكْرِيّا بْنُ يَخْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَالِدٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي حَالِدٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكُوانَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَنْمَ وَكُعَة عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً حَدَّثَتُهُ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةً رَكْعَة وَبُنِي لَهُ بَيْتُ) (٢٠ فِي الْجَنَّة .

(قَالَ أَبُوعَ *لِلرِّمِهِنَ*): خَالَفَهُ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ؛ فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمُّ حَبِيبَةً، عَنِ النَّبِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْبَسَةً:

• [١٥٧٠] أخبر يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ،

وذِكْرُهُ خالدًا الواسطي فيمن رفعه خلاف إسناد النسائي، ولكن أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» معلقًا (١/ ٩٩) عن خالد الواسطي بهذا الإسناد مرفوعًا.

ت: تطوان

⁽١) في (ر): «بني له بيتا».

 ^{★ [}١٥٦٨] [المجتمئ : ١٨٢١] • تفرد به النسائي من طريق يعلى بن عبيد، وقد تابعه غير واحد،
 وتابعه أيضًا أبو معاوية عند ابن أبي شيبة (٢/٣٠٣، ٢٠٣).

⁽٢) في (ر): «بني له بيتا».

^{* [}١٥٦٩] [المجتبئ: ١٨٢٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن خالد الواسطي ، وخالفه سويدبن عبدالعزيز - عند الطبراني في «الكبير» (٢٣٦/٢٣) عن حصين به ، فرفعه ، وشيخ الطبراني أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي لم أجد له ترجمة - لكنه وقع للدارقطني عنه موقوفاً .

وذكر الدارقطني أنه اختلف عليه في رفعه ووقفه ، فرفعه سليمان بن كثير ، وخالد بن عبدالله الواسطى ، وعلى بن عاصم ، وأوقفه سويد بن عبدالعزيز انظر «العلل» (١٥ / ٢٧٥) .



عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمُّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمِ ثِنْتَيْ عَنْ أَبِي صَالِح فِي يَوْمِ ثِنْتَيْ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مِنْ مِنْ عَلَىٰ عَنْ مَا لَهُ عَنْ مَا لَكُ لَهُ - أَوْ بُنِيَ لَهُ - (بَيْتُ) (١) فِي الْجَنَّةِ ا . عَشْرَةَ رَكْعَةَ سِوَى الْجَنَّةِ ا .

قال أبو عَلِلرِهمِن : وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ :

• [۱۵۷۱] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَخْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ (بْنِ أَبِي صَالِحٍ) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ قَالَ : (مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمِ (ثِنْتَيْ) (٢) عَشْرَةً رَكْعَةُ ابِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمِ (ثِنْتَيْ) (٢) عَشْرَةً رَكْعَة سُوتَىٰ الْفَرِيضَةِ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتَا فِي الْجَنَّةِ الْ

(١) في (ر): «بيتا».

* [۱۵۷۰] [التحفة: س ۱۵۸۹] [المجتبئ: ۱۸۲٤] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٢٦)، وابن راهویه (١/ ٢٤٢) من طریق حماد بن زید به، قال البخاري في «التاریخ» (٣٧/٧): «وهذا مرسل». اهـ.

وخالفه حماد بن سلمة فرواه عن عاصم بهذا الإسناد موقوفًا كما في «المجتبئ» (١٨٢٦).

قال الدارقطني: «ورواه عاصم بن بهدلة عن أبي صالح، واختلف عنه، فرواه حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وروح بن القاسم، وعمر بن زياد الهلالي عن عاصم عن أبي صالح عن أم حبيبة مرفوعًا.

وخالفهم زائدة بن قدامة عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أم حبيبة موقوفًا » . اهـ . «العلل» (١٥/ ٢٧٥ ، ٢٧٦) ، كذا ذكر حماد بن سلمة فيمن رفعه ، وكذلك رواه عنه أبويعلى في «المسند» (١٣/ ٢٠) مرفوعًا .

ط: الخزانة الملكية

(٢) في (ر): «ثنتا».

السيناكبوللسيائي





قَالَ أَبُو عَبِلِرِجَهِن : هَذَا الْحَدِيثُ ﴿ عِنْدِي خَطَأٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (عِنْدِي) ضعيف ، وَقَدْ خَالَفَهُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (١) :

• [۱۵۷۲] أَضِلُ (أَبُو الْأَزْهَرِ) أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُكَيْحُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَدْثَنَا فُكَيْحُ، عَنْ شُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَنْبَسَةً، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ: (مَنْ صَلَّى (اثْنَتَيْنِ)(٢) عَشْرَةً رَكْعَةً بَنِي اللّهَ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنِّةِ: أَرْبَعًا قَبَلَ الظُهْرِ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ (الصَّبْحِ)(٣). وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ (الصَّبْحِ)(٣).

قَالَ أَبُو عَلِمُرْمِمْنَ : هَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا ، وَفُلَيْحُ (بْنُ سُلَيْمَانَ) ۖ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ (أَيْضًا) فِي الْحَدِيثِ ، وَاللَّهَ أَعْلَمُ .

ح: حمزة بجار الله

(٣) في (ح): «الفجر».

(٢) في (ح) ، (ر) : «ثنتي» .

ت: تطوان

م: مراد ملا

^{[1/}Y·]û

⁽١) وفي «المجتبئ»: «قال أبوعبدالرحمن: هذا خطأ، ومحمدبن سليهان ضعيف، وهو ابن الأصبهاني، وقد روي هذا الحديث من أوجه سوئ هذا الوجه بغير اللفظ الذي تقدم ذكره».

 ^{* [}۱۵۷۱] [التحفة: سق ۱۲۷٤۷] [المجتبئ: ۱۸۲۷] • أخرجه ابن ماجه (۱۱٤۲) من طريق
 * عمد بن سليمان بن الأصبهاني مطولا. قال البخاري في «التاريخ» (٧/ ٣٧): «وهذا وهم». اهـ.

قال أبوحاتم: «هذا خطأ، رواه سهيل عن أبي إسحاق، عن المسيب بن رافع، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة، عن أم حبيبة، عن النبي على ، وكنت معجبًا بهذا الحديث، وكنت أرئ أنه غريب حتى رأيت سهيل، عن أبي إسحاق، عن المسيب عن عمرو بن أوس، عن عنبسة، عن أم حبيبة، عن النبي على ، فعلمت أن ذاك لزم الطريق». اهد. «العلل» (١٠٧/١).

وقال الدارقطني: «رواه محمد بن سليهان الأصبهاني عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ، ووهم فيه». اهد. «العلل» (١٥/ ٢٧٥). وقال ابن عدي : «وهذا أخطأ فيه ابن الأصبهاني». اهد. «الكامل» (٦/ ٢٢٩).



(قَالَ أَبُو عَبِلِرِجُهِنَّ): وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَ أَبِي سُفْيَانَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ:

• [١٥٧٣] أَخْبَرِنَى يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَمَاعَةً ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ و ، وَهُوَ : الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيّةً قَالَ : لَمَّا نُزِلَ بِعَنْبَسَةً عَنْ أَبِي عَمْرٍ و ، وَهُوَ : الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيّةً قَالَ : لَمَّا نُزِلَ بِعَنْبَسَةً (فَجَعَلَ) (١) (يَتَضَوَّرُ) (٢) ، فقيلَ لَهُ ، فقالَ : (أَمَا) (١) إِنِّي سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةً رَوْجَ النّبِيِّ يَظِيْهُ أَنَّهُ (قَالَ) : (مَنْ رَكُعَ أَرْبَعَ رَكُعَاتٍ قَبْلَ لَوْجَ النّبِيِّ يَظِيْهُ أَنَّهُ (قَالَ) : (مَنْ رَكُعَ أَرْبَعَ رَكُعَاتٍ قَبْلَ الظُهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَحْمَهُ (عَلَى) (١) النّارِ اللهُ يَرَكُنُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ .

(قال أبو عَبِارْتِمِنْ): تَابَعَهُ مَكْحُولٌ:

* [١٥٧٢] [التحفة: تس ق ١٥٨٦٢] [المجتبئ: ١٨١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن سهيل بن أبي صالح، وقد تابعه عليه الثوري – من طريق مؤمل عنه – عند الترمذي (٤١٥) وقال: «وحديث عنبسة عن أم حبيبة حديث حسن صحيح». اه.

وخالفهما زهير فيها تقدم عن أبي إسحاق بإسناده فأوقفه ، وتابعه على ذلك غير واحد .

وهذا الإسناد قد اختلف فيه أيضًا على سهيل بن أبي صالح ، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٥) وقد أخرجه من طريق أحمد بن منصور عن يونس بن محمد عن فليح بهذا الإسناد موقوفًا (١٥/ ٢٧٩).

(١) في (ح)، (ر): «جعل».

(٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) . ومعنى يتضور: يتلوئ ويتقلب ظهرا لبطن من شدة الألم . انظر:
 (لسان العرب) ، مادة : (ضور) .

(٣) فوقها في (هـ) : «خف» ، وليست في (ح) .

(٤) في (ر): «عن».

* [١٥٧٣] [التحفة : س ١٥٨٥] [المجتبين : ١٨٢٨] ● أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٥) من طريق روح =





• [١٥٧٤] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ (بْنِ مُحَمَّدٍ) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً ، قَالَ مَرْوَانُ : كَانَ سَعِيدٌ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَقَرَّ بِذَلِكَ وَلَمْ يُتْكِرْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنَا بِهِ هُوَ لَمْ يَرْفَعْهُ قَالَتْ: مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهَ عَلَى النَّارِ .

(قال أبو عَلِدَ مِهِن): خَالفَهُ أَبُو عَاصِم (النَّبِيلُ) فِي إِسْنَادِهِ:

عن الأوزاعي به، وأخرجه عبدبن حميد (١٥٥١) من هذا الوجه أيضًا بلفظ: «من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة . . . الحديث .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٨): «ورواه الأوزاعي واختلف عنه، فرواه عيسي بن يونس، والوليدبن مسلم عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أم حبيبة مرفوعًا». اهـ. كذا قال ، ولعل للكلام بقية سقط من الناسخ ، وإلا فأين الخلاف عليه؟

وقد رواه يزيدبن يوسف عن الأوزاعي بهذا الإسناد مرفوعًا ولم يقل فيه : «وأربعًا بعدها» أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٤٧) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا يزيد، تفرد به منصورا ، اه.

* [١٥٧٤] [التحقة : د س ١٥٨٦٣] [المجتبئ : ١٨٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن مكحول، وهو عند الطبراني في «الشاميين» (١/١٨٧)، و«الكبير» (٢٣/ ٢٣٥) من طريق سعيدبن عبدالعزيز.

وخالفه ابن لهيعة عند أحمد (٣/ ٣٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٣/ ٢٣٦) فرواه عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن مولى لعنبسة بن أبي سفيان ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة قاله عنه الحسن بن موسى عند أحمد .

وخالفه سعيدبن أبي مريم عند الطبراني فلم يذكر فيه عنبسة ، وخالف الجميع أبو عاصم النبيل في إسناده.

وقد رواه النعمان بن المنذر عند أبي داود (١٢٦٩) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٣) عن مكحول عن عنبسة لم يذكر المولى .



- [١٥٧٥] أخبر عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُوعَاصِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى ، يُحَدِّثُ عَنْ (مُحَمَّدِ) بْنِ أَبِي (سُفْيَانَ)(١) قَالَ: لَمَّا نَرَلَ بِهِ الْمَوْتُ أَخَذَهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي (أُخْتِي): أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ (وَأَرْبَع)(٢) بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ (٣).
- [١٥٧٦] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثْنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، حَدَّثْنَا

ومكحول لم يسمع من عنبسة شيئًا ، قاله النسائي كما في «المجتبي» ، و«التحفة» ، والبخاري كما في «العلل» (١/ ٤٩) ، وأبو زرعة كما في «المراسيل» (٢١٢) ، وأبو حاتم فيها تقدم.

وذكر الدارقطني في «العلل» أنه اختلف فيه على مكحول ، ثم ذكر بنحو ما تقدم وأتم ، انظر «العلل» (١٥/ ٢٧٧).

- (١) قال في «التحفة»: «هكذا في جميع النسخ من النسائي: عن محمدبن أبي سفيان، قال: حدثتني أختي أم حبيبة ، وفي كتاب أبي القاسم: محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن حارثة الثقفي ، عن أم
- (٢) صحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح)، (ر): «وأربعًا»، والمثبت موافق لما في «المجتبع».
- (٣) جاء في (ر) عقب هذا الحديث ما نصه: «آخر الجزء السابع من الأصول، وهو قيام الليل، وهذه الأحاديث التي بعده سقطت من باب ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة ، فكتبتها في آخر الجزء ، سمعتها أيضا ، والحمد للَّه ، فالأحاديث السبعة التالية كلها من زيادات (ر).
- * [١٥٧٥] [التحفة: س ١٥٨٦٦] [المجتبل: ١٨٣٧] تفرد به النسائي، وهو عند ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٩٠) من طريق أبي عامر ، وأبي عاصم عن سعيد بن عبدالعزيز ، والصواب قول من قال فيه: عن سليهان بن موسى ، عن مكحول ، عن عنبسة . قاله المزي (٢٥/ ٢٨٤) وتابعه عليه الحافظ في «التهذيب» (٩/ ١٧٠).

قال أبوحاتم: «لهذا الحديث علة». ثم ذكر رواية ابن لهيعة ورجحها على رواية النعمان. انظر «العلل» (۱/ ۱۷۱)، وقد صححه ابن خزیمة (۱۱۹۱، ۱۱۹۲).





مَعْقِلٌ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ رَكَعَ (ثِنْتَيْ عَشْرَةً)(١) فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ بَنَى اللَّهَ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ٤ .

- [١٥٧٧] أَخْبُونُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيُّ قَالَ: (مَنْ - يَعْنِي - صَلَّىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً بَنَى اللّه لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ : أَرْبَعَا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ (الظُّهْرِ)(٢) وَرَكْعَتَيْنِ (بَعْدَ)(٣) الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ).
- [١٥٧٨] أَضِرْ هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، حَدَّثْنَا أَبِي حَدَّثْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنِ الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةً زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ حَبِيبَهَا أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ: (مَامِنْ عَبْدِ مُؤْمِنِ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَتَمَسُّ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَدًا).

ت: تطوان

د: جامعة إستانبول

⁽١) كتب بعدها في (ر): «ركعة» ، ثم ضرب عليها.

^{* [}١٥٧٦] [التحفة : س ١٥٨٧٣] [المجتبئ : ١٨١٢]

⁽٢) وقع في (ر) : «العصر» ، وضبب على «ركعتين بعد» مرتين ، والمثبت من «المجتبي» ، وهو أصح .

⁽٣) في (ر): «قبل» ، والمثبت من «المجتبئ» ، وهو أصح .

^{* [}١٥٧٧] [التحفة : ت س ق ١٧٣٩٣] [المجتبى : ١٨١١]

^{* [}١٥٧٨] [التحفة : ت س ١٥٨٦١] [المجتبئ : ١٨٢٩] • تفرد به النسائي، وقد أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٢٣/٤٧) من طريق خيثمة بن سعيد عن هلال بن العلاء به ، ولم يقل: «مؤمن» ، و «أبدًا» وقال في آخره : «إن شاء الله» .

وأيوب هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ . انظر «التهذيب» =



- [١٥٧٩] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ ، حَدَّثَنِي أَبُو قُتَيْبَةً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعًا قَبُلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا لَمْ تُمَسَّهُ النَّارُ ﴾ .
- [١٥٨٠] أَضِعُ أَحْمَدُ بْنُ نَاصِح، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَنْبَسَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلِيْهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعَا بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » .

لابن حجر (١/ ٤١٥)، وشيخه القاسم بن عبدالرحمن الشامي مختلف فيه .

وأخرجه الترمذي (٤٢٨) من طريق العلاءبن الحارث عن القاسم به بلفظ: «من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار» وقال: هذا «حديث حسن صحيح غريب، ثم حكى توثيق البخاري للقاسم. اه..

 ^{♦ [}١٥٧٩] [التحفة : ت س ق ١٥٨٥٨] [المجتبئ : ١٨٣٣] . أخرجه الترمذي (٤٢٧)، وابن ماجه (١١٦٠) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عبدالله الشعيثي به .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اه..

وقال الدارقطني : «ورواه عبداللَّه بن المهاجر البصري الشعيثي عن عنبسة ، عن أم حبيبة ، حدث به محمد ابنه ، وهو محفوظ عنه ، اهـ. «العلل» (١٥/ ٢٧٩).

وقال النسائي في «المجتبي» عقب هذا الحديث: «هذا خطأ، والصواب حديث مروان، من حديث سعيدبن عبدالعزيز» . اه. .

^{* [}١٥٨٠] [التحفة : د س ١٥٨٦٣] [المجتبئ : ١٨٣٠] • قال النسائي في «المجتبئ» (١٨٣١) -عقب روايته من وجه آخر عن مروان : «مكحول لم يسمع من عنبسة شيئًا» . اهـ. وكذلك قال هشام بن عمار، وأبو مسهر، والبخاري، وأبو زرعة كما في «تحفة التحصيل»، وقيل: سمع منه ، فالله أعلم بالصواب.

السيّن الكِبروللنسائي





- [١٥٨١] صرثنا (ابْنُ الْمُثَنَّىٰ) (١) ، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنِي حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ بَنَىٰ (اللَّهُ) (٢) بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ٤ .
- [١٥٨٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَكِّيِّ وَحِبَّانُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِع ، ذَكَرَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً قَالَتْ : مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْم وَلَيْلَةٍ ثِنْتَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ بَنَىٰ اللَّهَ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ (٣).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) كذا في (ر)، وقال في «التحفة»: هكذا في بعض النسخ «عن ابن المثنى»، وفي رواية أبي بكربن السني «عن على بن المثني» ، وفي رواية أبي الحسن بن حيويه «عن محمد بن المثني». اه..

⁽٢) زاد في «المجتبي»: «له» ، وكان كتبها في (ر) ، ثم ضرب عليها .

^{* [}١٥٨١] [التحفة: س ١٥٨٤٩] [المجتبئ: ١٨٢٥]

⁽٣) من (ر) وليس في بقية النسخ ، وهذه الروايات وقعت في «المجتبي» مفرقة تحت نفس الباب ، وقد كتب في (ر) عقبها: «نجز الجزء بحمدالله وحسن توفيقه» ، ثم ذكر السهاعات المتعلقة بهذا الجزء، وبها تنتهي القطعة الأولى مما وقفنا عليه من النسخة الظاهرية (ر)، وتبدأ القطعة الثانية بباب الصلاة على الأطفال من كتاب الجنائز.

^{* [}١٥٨٦] [التحفة: س ١٥٨٦٧] [المجتبن: ١٨٢٢] • تفرد به النسائي عن عبدالله بن المبارك، وقد خالفه يزيدبن هارون، ومروان الفزارى فرفعاه، وأدخلا بين المسيب وأم حبيبة: «عنبسة» ، وتابعهما على ذِكْره يعلى بن عبيد عند النسائي ، ولكن أوقفه كما تقدم .





٧- [كَالِكُ] ١٠ مُوَّاقِيْنَالِقَائِكَ ١٠٠ مَوَّاقِيْنَالِقَالْتَكُ ١٠٠

• [١٥٨٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَن ابْن شِهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَخَّرَ (الصَّلَاةَ)(١) (شَيْئًا)(٥) فَقَالَ لَهُ عُزْوَةُ: أَمَا إِنَّ جِبْريلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّىٰ (أَمَامَ) رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ: اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَاعُرُوهُ . فَقَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ: (نَزْلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّنِتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّنِتُ مَعَهُ (يَحْسُبُ) (١١) بِأَصَابِعِهِ حَمْسَ صَلَوَاتٍ.

ط: الغزانة الملكية

وأخرجه أيضا البخاري (٢٢، ٥٢٢) من طريق مالك وشعيب، ومسلم (٦١٠/١٦٧) من طريق مالك ، كلاهما عن الزهري به ، ورواية مالك مطولة .

⁽١) كتب بحاشية (م): «أول الجزء الثاني من كتاب الصلاة».

⁽٢) زيادة من عندنا للإيضاح.

⁽٣) هذه الترجمة وقعت في (هـ) ، (ت) بعد كتاب صلاة الخوف ، وفي (ح) وقعت أبواب المواقيت عقب أبواب القبلة ، ووقع في (هـ) ، (ت): «الصلاة» بدل: «الصلوات» ، ووقع في (ح): «باب: المواقيت» لم يزد عليه.

⁽٤) في (ح): «العصر».

⁽٥) كذا في جميع النسخ، وفوقها في (م)، (ط): "ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيهـ]: "والمعروف: يومًا». يعنى: أخرها يومًا.

⁽٦) في (ح): «فحسب».

^{* [}١٥٨٣] [التحفة: خ م د س ق ٩٩٧٧] [المجتبين: ٥٠٤] • أخرجه البخاري (٣٢٢١)، ومسلم (١٦٦/٦١٠) عن قتيبة ، ومسلم عن محمد بن رمح ، كلاهما عن الليث به .





١- بَابُ أَوَّلِ وَقْتِ الظُّهْرِ

• [١٥٨٤] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَارُ بْنُ سَلَامَة ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَابِرْزَة عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللّه عَلَيْ السَّاعَة . صَلَاةِ رَسُولِ الله عَلَيْ قَالَ : كَمَا (أَسْمَعُكَ) (١ السَّاعَة . فَقَالَ : كَمَا (أَسْمَعُكَ) (١ السَّاعَة . فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ الله عَلِيْ قَالَ : كَانَ لَا يُبْالِي بَعْضَ فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ الله عَلِيْ قَالَ : كَانَ لَا يُبْالِي بَعْضَ تَأْخِيرِهَا - يَعْنِي : الْعِشَاءَ - إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَلَا يُحِبُ النَّوْمَ قَبْلَهَا ، وَالْحَدِيثَ تَأْخِيرِهَا - يَعْنِي : الْعِشَاءَ - إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَلَا يُحِبُ النَّوْمَ قَبْلَهَا ، وَالْحَدِيثَ تَأْخِيرِهَا - يَعْنِي : الْعِشَاءَ - إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَلَا يُحِبُ النَّوْمَ قَبْلَهَا ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا . قَالَ شُعْبَةُ : ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ يُصَلِّي الظُهْرَ حِينَ تَرُولُ (٢) الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ يَلْهَبُ الرَّجُلُ إِلَىٰ أَقْصَى الْمَدِيئةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ، فَقَالَ : وَكَانَ يُصَلِّي وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ، فَقَالَ : وَكَانَ يُصَلِّي وَالْشَمْسُ ، وَالْعَصْرِ يَلْمُ إِلَىٰ أَوْمِتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : وَكَانَ يُصَلِّي وَالْمَامِقِي وَالْمَعْرِبُ لَا أَوْمِ اللّه وَعْ جَلِيسِهِ اللّذِي يَعْرِفُ فَيَعْرِفُهُ . قَالَ : وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِالسَّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ) (٣) .

ح: حمزة بجار الله

=

⁽١) لم تضبط في الأصل ، وضبطت في بعض أصول المجتبئ بضم أولها وكسر ثالثها ، ويؤيده قول السندي : «من الإسماع» .

⁽٢) تزول: تميل عن وسط السماء إلى جهة المغرب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٩٩).

⁽٣) من (ح) هنا، وسيأتي من بقية النسخ بنفس السند مختصرا برقم (١٦٤٢) تحت باب: ذكر اختلاف الناقلين للأخبار في آخر وقت العشاء الآخرة .

^{* [}١٥٨٤] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] [المجتبئ: ٥٠٥] • أخرجه البخاري (٥٤١) ، ٧٧١)، ومسلم (٦٤٧/ ٢٣٥، ٢٣٦) من طريق شعبة به، ورواية مسلم الأولى من طريق خالدبن الحارث عنه.

وأخرجه أيضا البخاري (٥٤٧، ٥٩٩) من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي، و(٥٦٨) خالد الحذاء، ومسلم (٢٣٧/٦٤٧) من طريق حماد بن سلمة، و(٤٦١) سليهان التيمي وخالد الحذاء - أربعتهم - عن سيار بن سلامة به، وروايات خالد وحماد والتيمي مختصرة، وليس فيها ما يتعلق بوقت الظهر.



- [١٥٨٥] أَضِوْ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الرُّمْوِلُ اللَّه ﷺ خَرَجَ الرُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الرُّمْولُ اللَّه ﷺ خَرَجَ الرُّبَيْدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ (١) فَصَلَّى بِهِمْ (صَلَاةً) الظُّهْرِ .
- [١٥٨٦] (أَضِرُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رُهَيْرُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ الله عَيْلِيْرَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ (٢) فَلَمْ يُشْكِنَا .

قِيلَ لأَبِي إِسْحَاقَ فِي تَعْجِيلِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ) (٣).

٢- (بَابُ) تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي السَّفْرِ

• [١٥٨٧] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : حَدَّثَنِي حَمْرَةُ الْعَائِذِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّه

⁼ وسيأتي برقم (١٦٢٥)، (١٦٣٢)، (١٦٤٨) من طريق عوف، وتقدم مختصرا برقم (١١١٣) من طريق سليمان التيمي.

⁽١) **زاغت الشمس:** أي ميلها عن وسط السماء إلى جانب المغرب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ، ٣٠).

^{* [}١٥٨٥] [التحفة: س ١٥٣٥] [المجتبئ: ٥٠٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٥) من طريق حزة بن محمد الكناني ، عن النسائي به .

وأخرجه البخاري (٥٤٠ ، ٧٢٩٤) ، ومسلم (٢٣٥٩/ ١٣٦) من طرق أخرى عن الزهري به مطولا .

⁽٢) الرمضاء: الرمل إذا اشتدت حرارته. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٢١).

⁽٣) هذا الحديث وقع هنا في (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ تحت باب : الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر.

^{* [}١٥٨٦] [التحفة: م س ٣٥٦٣] [المجتبئ: ٥٠٧] • أخرجه مسلم (٦١٩) من طريق زهير وأبي الأحوص عن أبي إسحاق به . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٥٩٣) .





ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ .

٣- (بَابُ) تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي الْبَرْدِ

• [١٥٨٨] أَخْبُ لُو عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دِيئَارٍ أَبُو خَلْدَةً، قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ إِذَا كَانَ الْجَرُ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ (١)، وَإِذَا كَانَ الْبَرْدُ عَجَّلَ.

* [۱۰۸۷] [التحفة: دس ٥٥٥] [المجتبئ: ٥٠٨] • أخرجه أبو داود (١٢٠٥)، وأحمد (٣/ ١٢٠،
 ١٢٩) وغيرهما، من طرق عن شعبة به، وصححه ابن خزيمة (٩٧٥).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٧٠)، والضياء في «المختارة» (١١٣/٦) من طريق عنطوانة السعدي عن حمزة بلفظ: «إذا نزل منزلا أحب أن يصلي فيه الظهر قبل أن يرتحل». وعنطوانة لم أجد في كتب التراجم إلا الذي روئ عنه الربيع بن بدر المتروك، وهذا قال فيه العقيلى: «مجهول بالنقل». اهد. وذكره ابن حبان في الثقات.

وأخرجه أسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٢٩)، والضياء في «المختارة» (٢٦٥١) من طريق هشيم قال أخبرنا مغيرة عن مسحاج الضبي قال ثنا أنس بن مالك قال : «كان رسول الله ﷺ إذا نزل منز لا فقال فيه ، لم يرتحل حتى يصلي الظهر» ، فقيده بما إذا أتى بنومة القيلولة في المنزل .

وهو عند أبي داود (١٢٠٤)، وأحمد (١١٣/٣) وغيرهما من طريق أبي معاوية عن مسحاج بلفظ: «كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في السفر فقلنا زالت الشمس أو لم تزل صلى الظهر ثم ارتحل»، ومسحاج بن موسى الضبي وثقه ابن معين وأبو داود، وقال أبو زرعة: «لا بأس به». اهـ.

وقد ثبت في الصحيحين، وسيأتي عند المصنف (١٦٩٩)، من طريق ابن شهاب عن أنس قال : «كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب» .

(١) **أبردُ بالصلاة :** أدخلها في البرد وأخرها عن شدة الحر في أول الزوال . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٤٨) .

★ [١٥٨٨] [التحفة: خ س ٨٣٣] [المجتبئ: ٥٠٩] • أخرجه الدولابي في «الكني» (٢/٥١٣) عن
 النسائي به ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٧) من طريق محمدبن معاوية ، عن النسائي به .

ت: تطوان



٤- الإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ

• [١٥٨٩] أَخْبَىٰ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً قَالَ : سَمِعْتُ مَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ (قَالَ) (١) : ﴿إِذَا اشْتَدَ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا (بِالصَّلَاقِ) (٢) ؛ فَإِنَّ شِدَّةً الْحَرُ مَنْ فَيْحِ (٣) جَهَنَمَ .

وهذه الزيادة لا تعارض ترجمة النسائي للظهر؛ فإن مجموع روايات الحديث تدل على أن أنس أراد بقوله: «بالصلاة» الظهر، ولذا قال البخاري عقب رواية حرمي: «قال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة، فقال: «بالصلاة» ولم يذكر الجمعة، وقال بشر بن ثابت حدثنا أبو خلدة قال: صلى بنا أمير الجمعة، ثم قال لأنس: كيف كان النبي على يصلي الظهر؟». اهر.

وإنها أجاب أنس هيئنه بذلك مع أن السؤال يتعلق بوقت الجمعة إلحاقا للجمعة بالظهر، نبه على ذلك الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٨٩)، وانظر أيضا فتح الباري لابن رجب (٥/ ٤٢٢ - ٤٢٢). وسيأتي الحديث عند المصنف في الجمعة برقم (١٨٦٧) من وجه آخر عن أبي خلدة، وترجم له هناك بقوله: «تأخير الجمعة في الحر»، فوافق البخاري فيها نحا إليه.

- (١) في (هـ) ، (ت) : «يقول» .
- (٢) في (هـ) ، (ت): «عن الصلاة» .
- (٣) فيح: شدة الحرّ. (انظر: لسان العرب، مادة: فيح).
- * [١٥٨٩] [التحفة: س ١٥١٨٤] أخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٩٤)، وأبو العباس السراج_كيا في «الفتح» (١٨/٢)_من طريق شعيب بهذا الإسناد.

ورواه ابن عيينة عن الزهري _ كما سيأتي في الرواية التالية _ فقال فيه : عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ،

ورواه الليث وجماعة عن الزهري فقالوا: عن ابن المسيب وأبي سلمة ، وسيأتي في الرواية بعد التالية .

⁼ وأخرجه البخاري (٩٠٦) من طريق حرمي بن عمارة، عن أبي خلدة، وزاد في آخره: «يعنى الجمعة».

الشُّهُ الْكِبْرُ كِلْلَيْسِهُ إِنِّي





- [١٥٩٠] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: صحنت من النَّبِي عَنْ النَّهِ عَنْ النَّبِي عَنْ النَّهِ عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّهِ عَنْ النَّبِي عَنْ النَّهِ عَنْ النَّبِي عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهِ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَلَيْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَلَيْلَةً اللَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَيْ عَلْمَ عَنْ النَّهُ عَلَى النَّهِ عَنْ النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللْعَلَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى
- [1091] أخبرنا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ:
 الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ:
 الْمُسَيَّدِ وَأَبِي السَّلَةِ وَالصَّلَاةِ ؟ فَإِنَّ شِلَةً الْحَرِّ مِنْ فَيْح جَهَنَّمَ ».
- [١٥٩٢] أَضِّرُ (إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وَأَخْبَرَنَا (يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ ، يَعْنِي: ابْنَ غِيَاثٍ. وَأَخْبَرَنَا) عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ ، يَعْنِي: ابْنَ غِيَاثٍ. وَأَخْبَرَنَا) عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ:

⁼ قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٩٣): (والقولان محفوظان عن الزهري». اه.. وكذا قال الحافظ في «الفتح».

وأخرجه البخاري (٥٣٣)، ومسلم (٦١٥/ ١٨١ - ١٨٣، ١٦٧، ١٨٦/ ١٨٦) من أوجه أخرى عن أبي هريرة .

^{* [}١٥٩٠] [التحفة: خ س ١٣١٤٢] • أخرجه البخاري (٥٣٦) من طريق ابن عيينة به، وهكذا رواه أكثر أصحاب سفيان عنه عن الزهري عن ابن المسيب وحده، كما قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ١٨). وانظر الرواية السابقة والتالية.

^{* [}١٥٩١] [التحفة: م د ت س ق ١٥٢٣٧ م د ت س ق ١٣٢٢٦] [المجتبئ: ٥١٠] • أخرجه مسلم (٦١٥/ ١٨٠) عن قتيبة ومحمدبن رمح عن الليث به، و(٦١٥/ ١٨٠) من طريق يونس وعمروبن الحارث عن الزهري به، وهكذا رواه أكثر أصحاب الزهري عنه: عن ابن المسيب وأبي سلمة جميعًا، وانظر الروايتين السابقتين.

⁽١) في «التحفة»، و «المجتبئ»: «إبراهيم بن يعقوب»، وعند ابن عساكر في «تاريخه» (١١/ ١٤٠) من طريق ابن السني، عن النسائي: «يعقوب بن إبراهيم»، وكلاهما من شيوخ النسائي ومن تلاميذ يحيي بن معين.

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَبْنِ أَوْسٍ، عَنْ ثَابِتِبْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَن النَّبِيِّ عَيُّكِ اللَّهِ وَعَنْ) (١) أَبِي زُرْعَة بْنِ عَمْرِو ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى يَرْفَعُهُ، قَالَ: ﴿ أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ ؛ فَإِنَّ الَّذِي (تَجِدُونَهُ) () مِنَ الْحَرِّ مِنْ فَيْح جَهَنَّمَ ۗ (٣) .

* [١٥٩٢] [التحفة: س ٨٩٨٣] [المجتبئ: ٥١١] • أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (٣/ ٤٨) عن عمر بن حفص ، والسراج في «مسنده» (١٠٣٥) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٨٧) ، وتمام في «فوائده» (٤٥٥)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢/ ١٣٩) من طرق عن عمربن حفص، عن أبيه عن الحسن بن عبيدالله بالإسنادين مرفوعًا، وأبوزرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (١٩٠) عن عمر بن حفص بإسناد يزيد بن أوس، ورواية تمام في «فوائده» (٤٥٥) من طريقه عن عمربن حفص بالإسنادين.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (٣/ ٤٩) من طريق عبدالواحدبن زياد وعبدالله ابن إدريس _ فرقهما _ وعلي بن محمد الحميري في «جزئه» (رقم ١٢) من طريق ابن إدريس كلاهما عن الحسن بن عبيدالله ، عن هرم أبي زرعة ، عن ثابت بن قيس ، عن أبي موسى قوله .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٤٣)، وفي «التاريخ الأوسط» (٣/ ٤٩)، وأبوحاتم كما في «العلل» لابنه (رقم ٣٧٨) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة مرفوعًا .

وقد سئل أبو حاتم «العلل» لابنه (رقم ٣٧٧) عن رواية شريك عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعا، فقال: «رواه حفص بن غياث عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم النخعي عن أبي زرعة ، عن ثابت بن قيس ، عن أبي موسى عن النبي على الله ، ثم قال : «الصحيح عن ثابت عن أبي موسى» . اه.

ه: الأزهرية

⁽١) صحح على الفراغ قبل الواو في (هـ) ، (ت).

⁽٢) في (ح): «تجدون».

⁽٣) الحديث ذكره المزي في «التحفة» بالإسنادين ، وقال : «فرقهما» - يعني : النسائي .

البتأنزالة بزؤللتتاتي





- [١٥٩٣] أخبع (يَعْقُوبُ) (١) بن إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِبْنِ وَهْبٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا (٢).
- [١٥٩٤] أَضِوْ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ (الْأَذْرَمِيُّ)(٢) عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَبِيدَةُ)(٤) بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ الظُّهْرَ فِي الصَّيْفِ ثَلَائَةً أَقْدَامٍ إِلَىٰ خَمْسَةِ أَقْدَامٍ ، وَفِي

* [١٥٩٣] [التحفة: م س١٣٥] [المجتبئ: ٥٠٧]

ح: حمزة بجار الله

(٤) الضبط من (ط)، (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

ر: الظاهرية

وثابت بن قيس ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال فيه الحافظ: «مقبول». اهـ. وكذا يزيد بن أوس فيه جهالة ، لكن يزيد تابعه أبو زرعة كما تقدم .

وقد اختُلِف على الحسن بن عبيدالله في وقفه ورفعه ، والأكثر (عبدالواحد وابن إدريس) على وقفه على أبي موسى .

وللحديث شواهد كثيرة مرفوعة _ انظر «البدر المنير» (٣/ ٢١٣ - ٢٢١) _ منها حديث أبي هريرة في «الصحيحين» ، وقد تقدم (١٥٨٩) .

⁽١) في (م) ، (ط) : «أبو يعقوب» ، وهو خطأ ، والمثبت من (هـ) ، (ت) وقد تقدم على الصواب برقم (١٥٨٦).

⁽٢) لم يرد هذا الحديث في (ح) هنا ، وإنها تقدم فيها تحت باب : أول وقت الظهر (١٥٨٦) وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٧٤، ١٣٥).

⁽٣) كذا ضبطت في (هـ) ، وضبطت في (ط): «الأذرمي» بالمد والقطع ، ورسمها في الحاشية: «الأَذْرُمِي» ، وضبطها الحافظ في «التقريب» بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الراء ، أو بالمد وفتح ثم سكون، ووقعت في (م) من غير ضبط، ورقم عليها بعلامة لم تتضح، وكتبها في الحاشية أيضا بغير ضبط ، ورقم عليها : ﴿ وْ ضْ ،



الشُّتَاءِ خَمْسَةً أَقْدَامٍ إِلَىٰ سَبْعَةِ أَقْدَامٍ (١).

٥- (بَابُ) آخِرِ وَقْتِ الظُّهْرِ (وَأَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِّ) ۚ

• [١٥٩٥] (أَضِلُ) (١) (الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُوعَمَّارٍ) (٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) لم يرد هذا الحديث في (ح) هنا، وإنها وقع فيها تحت الباب الآتي باب: آخر وقت الظهر، وسيأتي برقم (١٥٩٦).

* [١٥٩٤] [التحفة: دس ٩١٨٦] [المجتبئ: ٥١٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١/ ١٢٤) من طريق حزة بن محمد الكناني ، عن النسائي به .

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٥٧) من طريق الأذرمي به، وأبوداود (٢٠٣)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٣٠)، والحاكم (١/ ١٨٢) من طريق عبيدة بن حميد به.

وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وعبيدة إنها أخرج له البخاري لا مسلم .

وقال عبدالحق في «الأحكام الوسطئ»: «في إسناده عبيدة بن حميد، يعرف بالحذاء، ولا يحتج به» . اهـ .

وتعقبه الذهبي في «الميزان» (٥/ ٣٣) بقوله: «وإنها لين الخبر من شيخه أبي مالك الأشجعي عن كثير بن مدرك ، اه.

ولم أقف على من أعله بذلك ، وعلى كلِّ عبيدة بن حميد قد خالفه محمد بن فضيل ، فرواه عن أبي مالك الأشجعي بهذا الإسناد عن ابن مسعود من قوله ، أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣٢٥)، ولفظه: «قال عبدالله: إن أول وقت الظهر أن تنظر إلى قدميك فتقيس ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام ، وإن أول الوقت الآخر خمسة أقدام إلى سبعة أقدام ، أظنه قال في الشتاء» .

وقد قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٩٢): «سألت أبي عن عبيدة أحب إليك أم محمد بن فضيل؟ قال: (ابن فضيل أحب إليَّ)» . اهر.

والمرفوع علق عليه البيهقي في «الكبرئ» (١/ ٣٦٥) بقوله: «وهذا أمر يختلف في البلدان والأقاليم فيقدر في كل إقليم بالمعروف به بأمر الزوال». اهـ. وانظر زيادة شرح وبيان في «معالم السنن» للخطابي (١/ ٢٣٧ - ٢٣٨).

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٩٦) .

(٢) في (ح): «نا».

(٣) في (ح): «أبو عمار الحسين بن حريث».



الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَكُمْ ﴿ لِلْيَعَلِّمَكُمْ ﴾ ﴿ وِينَكُمْ ؟ فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ رَأَىٰ الظُّلُّ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفْقُ اللَّيْلِ . ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدَ فَصَلَّىٰ (لَهُ) الصُّبْحُ حِينَ أَسْفَرَ (٢) قَلِيلًا ، ثُمَّ صَلَّى (لَهُ) (٢) الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظُّلُّ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظُّلُّ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِوَقْتٍ وَاحِدٍ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ صَلَاتِكَ أَمْسٍ وَصَلَاتِكَ الْيَوْمَ .

ح: حمزة بجار الله

وعبارة الحاكم: "صحيح على شرط مسلم". اه. ومحمد بن عمرو إنها أخرج له مسلم متابعة . =

⁽١) في (ح): "يعلمكم".

⁽٢) أسفر: أي: أضاء أو دخل في وقت الإسفار وهو: بياض النهار. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٤٢).

⁽٣) من (هـ) ، (ت) ، وصححا عليها .

^{* [}١٥٩٥] [التحقة: س ١٥٠٨٥] [المجتمع: ٥١٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٧/١)، والدارقطني (١/ ٢٦١)، والحاكم (١/ ١٩٤)، والبيهقي في «الكبرئ» (١/ ٣٦٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٨٥)، (٢٣/ ٨٦) من طريق الفضل بن موسى به، وعلقه أبو داود عقب رقم (٣٩٧)، قال : روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «ثم صلى بي المغرب ـ يعني من الغد_وقتا واحدا».

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٢٠٣/١): «هو حديث حسن». اهـ. وجعله في «البدر المنير» (٣/ ١٦٠) من قول البخاري.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٧٣): «رواه النسائي بإسناد حسن فيه محمدبن عمرو ابن علقمة ، وصححه ابن السكن والحاكم». اه.

كَمَا مِعَا فِينَالِصَيْلِواتِ





- [١٥٩٦] (أَضِرُ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الأَذْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ مُدُولِ اللَّه عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَنْ الظُهْرَ : فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةً أَقْدَامٍ إِلَىٰ خَمْسَةِ أَقْدَامٍ ، وَفِي الشَّتَاءِ ، وَفِي الشَّتَاء ، خَمْسَةً أَقْدَامٍ إِلَىٰ سَبْعَةِ أَقْدَامٍ) (١).
- [١٥٩٧] (أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّوْحَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ ثَوْرٌ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلُ رَسُولَ اللَّه وَ اللَّهِ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ : الصَلِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلُ رَسُولَ اللَّه وَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ (٢) كُلِّ شَيْء مَعِي . فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْمُ شَيْء مِثْلَهُ ، وَالْعَصْرَ حِينَ عَابَ الشَّفَقُ ، قَالَ : ثُمَّ مِثْلَهُ ، وَالْمَعْرِبَ حِينَ عَابَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ حِينَ عَابَ الشَّفَقُ ، قَالَ : ثُمَّ مَثَلًى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَهُ ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَهُ ، وَالْمَعْرِبَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَهُ مَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُورِثِ .

ط: الغزانة الملكية

⁼ وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٨٧): «هذا حديث مسند ثابت صحيح، لامطعن فيه لأحد من أهل العلم بالحديث». اه..

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد مختصرًا برقم (١٦٣٧).

⁽١) من (ح) هنا، ووقع في بقية النسخ آخر الباب السابق، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٩٤).

^{* [}١٥٩٦] [التحفة: دس ١٨٦٦] [المجتبى: ٥١٣]

⁽٢) في م: ظِلّ . (انظر: لسان العرب، مادة: فياً) .

⁽٣) غيبوبة الشفق: دخول وقت العشاء الأخيرة . (انظر: لسان العرب، مادة: غيب شفق) .





وَقَالَ فِي الْعِشَاءِ: أُرَىٰ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ)(١).

٦- (بَابُ) تَعْجِيلِ الْعَصْرِ

- [١٥٩٨] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُورَةً ، عَنْ عَاثِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ (مِنْ حُجْرَتِهَا) .
- [١٥٩٩] (أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الرُّهْرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدُ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَىٰ قُبَاءَ (٢) ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : فَيَأْتِيهِمْ

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) من (ح) هنا، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٦٢٢) تحت باب: ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر بن عبدالله في آخر وقت المغرب.

^{* [}١٥٩٧] [التحفة: س ٢٤١٧] [المجتبئ: ٥١٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥١) عن عبداللّه بن الحارث، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٤٧) ، وغيرهما من طريق عبداللَّه بن الحارث به .

وأخرجه ابن خزيمة (٣٥٣) من وجه آخر عن سليهان بن موسى بإسناده، واقتصر على قطعة منه تتعلق بوقت العشاء .

وسليمان بن موسى وثقه ابن معين وغيره ، وتكلم فيه البخاري وغيره من جهة حفظه . وسيأتي تفصيل الكلام عن الحديث عند تخريج طرفه الآتي برقم (١٦٢٢).

^{* [}١٥٩٨] [التحفة: خ ت س ١٦٥٨٥] [المجتبين: ٥١٥] • أخرجه البخاري (٥٤٥) عن قتيبة به، وأخرجه البخاري (٥٢٢ ، ٥٤٦)، ومسلم (١٦٨/٦١١) من أوجه أخرى عن

وأخرجاه أيضا (البخاري: ٣١٠٣، ٥٤٤) ومسلم: ٢١١/ ١٧٠) من حديث هشام بن عروة ، عن أبيه به .

⁽٢) قباء: هو موضع على بُعد ميلين أو ثلاثة من المدينة به المسجد المشهور . (انظر : تحفة الأحوذي) . (۲۳0 / ۲)



وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : وَالشَّمْسُ مُرَّتَفِعَةً) (١).

(١) من (ح)، ولم يثبت في «التحفة» (١٥٣١) رمز مسلم ؛ مع أن طريق مالك عن الزهري ثابت عند مسلم أيضًا (٦٢١).

* [١٥٩٩] [التحفة: خ م س ٢٠٢- خ ١٤٩٥- خ س ١٥٣١- م ١٥٢١- خ ١٥٠٩] [المجتبئ: ٥١٦] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٩٠)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٢٥٣) من طريق ابن المبارك به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٩)_ومن طريقه البخاري (٥٥١)، ومسلم (٦٢١/ ١٩٣) _ عن الزهري، عن أنس بلفظ: «كنا نصلي العصر، ثم يذهب الذاهب... » الحديث،

وأخرجه مالك أيضًا (١/٨)_ومن طريقه البخاري (٥٤٨)، ومسلم (٦٢١) ١٩٤)_عن إسحاق، عن أنس بلفظ: «كنا نصلي العصر، ثم يخرج الإنسان إلى بني عمروبن عوف . . . »

وأخرجه البخاري (٥٥٠، ٧٣٢٩)، ومسلم (٦٢١/ ١٩٢) من طرق أخرى عن الزهري عن أنس مرفوعا ، وفيه : «إلى العوالي» بدل «إلى قباء» ، وسيأتي عند المصنف برقم (١٦٠٠).

قال ابن الأحمر كما في «التمهيد» (٦/ ١٧٩): «سمعت أباعبدالرحمن النسائي يقول: (لم يتابع مالكا أحدٌ على قوله في حديث الزهري عن أنس: «إلى قباء»، والمعروف فيه: «إلى العوالي»)». اه..

وقال الدارقطني في الأحاديث التي خولف فيها مالك (١/ ٦٣): «روى مالك في «الموطأ» عن الزهري عن أنس: «كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب إلى قباء . . . » موقوفا ، وأسنده عنه ابن المبارك وغيره في غير «الموطأ». وخالف مالكا أصحاب الزهري في قوله: «إلى قباء» فرفعوه كلهم إلى النبي على وقالوا فيه: «فيذهب الذاهب إلى العوالي» ، ولم يقل منهم أحد: «إلى قباء» ، منهم : صالح بن كيسان وعمرو بن الحارث وشعيب ويونس وعقيل ومعمر والليث بن سعد وابن أبيذئب وإبراهيم بن أبي عبلة وابن أخى الزهري والنعمان بن راشد وأبوأويس وعبدالرحمن بن إسحاق. اه.

وذكر نحو ذلك في «التتبع» (ص٤٥٧ – ٤٥٨).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧٨/٦): «هكذا قال فيه جماعة أصحاب ابن شهاب عنه: «يذهب الذاهب إلى العوالي» ، وهو الصواب عند أهل الحديث ، وقول مالك عندهم: =

السُّهُ وَالْكِبِرَى لِلنِّسَالِيِّ





- [١٦٠٠] أخبر فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرّتَفِعَةٌ حَيَّةٌ ، وَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي (١١) وَالشَّمْسُ مُرّتَفِعَةٌ .
- [١٦٠١] (أَخْبُ إِنْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثْنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي الْأَبْيَضِ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ

«إلى قباء» وَهُمُّ لاشك فيه ، ولم يتابعه أحد عليه في حديث ابن شهاب هذا ، إلا أن المعنى في ذلك متقارب اهم .

وجزم أيضا بأن الوهم من مالك: البزار والخطيب وغيرهما، انظر «الفتح» للحافظ ابن حجر (۲/۲۹)، و «هدي الساري» له (ص۳۵۱–۳۵۲)، و «الفتح» لابن رجب (۳/ ۲۰۶)، و «شرح ابن بطال» (۳/ ۲۱۸).

أما ما ذكره الدارقطني من مخالفة مالك بوقف الحديث ، فقد بين أن ابن المبارك وغيره رواه عن مالك مرفوعا في غير «الموطأ»، كما في رواية المصنف، وزاد ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ١٧٧) فيمن رفعه عنه: عبدالله بن نافع وابن وهب في رواية يونس بن عبدالأعلى عنه ـ وخالدبن مخلد وأبو عامر العقدي، قال ابن عبدالبر: «فهؤلاء رووا هذا الحديث عن مالك على خلاف لفظ «الموطأ»». اهـ.

وعلى كل حال الراجح في هذا القول من الصحابي: «كنا نصلي العصر» أن لها حكم الرفع كما هو مقرر في المصطلح.

وسيأتي الحديث من وجه آخر عن أنس مختصرًا برقم (١٦٠١).

- (١) **العوالي:** ج. العالية ، وهي : أماكن بأعلى أراضي المدينة ، وأدناها من المدينة على أربعة أميال ، وأبعدها من جهة نَجْد على ثهانية أميال. (انظر: لسان العرب، مادة:علا).
- * [١٦٠٠] [التحفة: م د س ق ١٥٢٢] [المجتبئ: ٥١٧] . أخرجه مسلم (١٩٢/٦٢١) من طريق الليث به، وأخرجه الشيخان في «صحيحيهما» من أوجه أخرى عن الزهري، انظر الرواية السابقة (١٥٩٩).

ح: حمزة بجار الله



يُصَلِّي بِنَا - يَعْنِي الْعَصْرَ - وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ) (١).

• [١٦٠٢] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ)، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُتْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْل بْنِ حُنَيْفٍ يَقُولُ : صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ الظُّهْرَ ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ قُلْتُ : يَاعَمُ ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْت؟ قَالَ: (الْعَصْرُ)(٢)، وَهَذِهِ صَلَاةً رَسُولِ اللَّهَ ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ.

وأبو الأبيض هذا وثقه العجلي، وذكر المزي في الرواة عنه اثنين آخرين أحدهما ثقة، وكان عابدا، وله كلام يدل على تقواه وزهده، انظر «تهذيب الكمال» (٣٣/٩)، و«الحلية» (٣/ ١١١)، وقال الآجري (٢/ ٢٣٦): «سألت أباداود عن أبى الأبيض الذي حدث عن أنس في المواقيت فقال: (هذا له شأن)» . اهـ . ووثقه الذهبي وابن حجر .

وانظر أطراف الحديث في رقم (١٥٩٩).

(٢) صحح على الضمة في (هـ).

* [١٦٠٧] [التحفة: خ م س ٢٢٥] [المجتبئ: ٥١٩] . أخرجه البخاري (٥٤٩)، ومسلم (٦٢٣) من طريق ابن المبارك به . وسيأت من وجهين آخرين عن أنس برقم (١٦٠٣) ، (١٦٠٤) .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث من (ح). ومعنى محلقة: مرتفعة. (انظر: لسان العرب، مادة: حلق).

^{* [}١٦٠١] [التحفة: س ١٧١٠] [المجتبع: ٥١٨] • أخرجه أحمد (٣/ ١٣١، ١٦٩، ١٨٤، ٢٣٢)، والطيالسي (٢٢٤٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٢٦)، والبزار «كشف» (٣٧٣)، وأبويعلى (٧/ ٢٩٠)، وغيرهم من طرق عن منصور به، وزاد بعضهم في آخره: «فَآتِي عشيرتي ، فأجدهم جلوسا فأقول لهم: قوموا فصلوا ، فقد صلى رسول الله ﷺ .

وقال البزار: «لا نعلم روئ أبو الأبيض غير هذا، ولا نعلم حدث عنه إلا ربعي». اه.. وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١١١): «لا يعرف لربعي عن أبي الأبيض عن أنس غيره» . اهـ. وقد قال ابن هانئ عن أحمد (سؤالاته ٢٢٦١): «لا أعرف أباالأبيض هذا، ولا أعلم أن أحدًا روى عنه إلا ربعي بن حراش». اه..





• [١٦٠٣] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : صَلَّيْنًا فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَىٰ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَنَا : أَصَلَيْتُمْ ؟ انْصَرَفْنَا إِلَىٰ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَنَا : أَصَلَيْتُمْ ؟ قُلْنَا : صَلَّيْنًا الظُّهْرَ . قَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ . فَقَالُوا لَهُ : عَجِلْتَ . فَقَالَ : إِنَّمَ الْمَالِي يُصَلُونَ) (١٠ . أَصَلِي كُمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُونَ) (١٠ .

٧- (بَابُ) (ذِكْرِ) التَّشْدِيدِ فِي تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

• [١٦٠٤] أَضِوْعَلِيُّ بْنُ (حُجْرٍ) (٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، (وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ) ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَنسِ بْنِ مَالِكِ فَي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ ، قَالَ: وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ ، قَالَ: وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا دَخُلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: مَلَيْتُمُ الْعَصْرَ؟ قُلْنَا: لَا ، إِنَّمَا انْصَرَفْنَا السَّاعَة مِنَ الظُّهْرِ . قَالَ: فَصَلُوا الْعَصْرَ . قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْنَا ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِيهِ فَلَ : يَقُولُ: وَيَلْكُ صَلَاةُ (الْمُنَاقِقِ) جَلَسَ يَرْقُبُ الْعَصْرَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنِي يَقُولُ: وَيَلْكُ صَلَاةُ (الْمُنَاقِقِ) جَلَسَ يَرْقُبُ الْعَصْرَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنِي لِللّهُ عَلَيْلًا ، قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعَا لَا يَذْكُو اللّه فِيهَا إِلّا قَلِيلًا .

ت: تطوان

⁽١) من (ح)، وانظر الرواية السابقة.

 ^{★ [}١٦٠٣] [التحفة: من ١٧١٨] [المجتبئ: ٥٢٠] • لم نجده من طريق أبي سلمة عن أنس،
 والحديث متفق عليه من طريق أبي أمامة عن أنس كما سبق (١٦٠٢)، ورواه مسلم من طريق العلاء عن أنس، وسيأتي برقم (١٦٠٤).

⁽٢) زاد في (ح): «بن إياس بن مُقاتِل بن مُشَمْرِج بن خالد» .

^{* [}١٦٠٤] [التحفة: م د ت س ١١٢٢] [المجتبئ: ٥٢١] • أخرجه مسلم (٦٢٢) عن علي بن =



- [١٦٠٥] (أَضِعْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ (١) أَهْلَهُ وَمَالَهُۥ)^(۲).
- [١٦٠٦] أُخْبِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا ۇتِرَ (أَهْلَهُ وَمَالَهُ)^(٣)» .

ط: الخزانة الملكية

والحديث متفق عليه من رواية نافع، عن ابن عمر، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٣)، (٤٤٥)، (١٦٠٥)، ومن طريق عراك، عن ابن عمر، ونوفل بن معاوية، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٦)، (٤٤٧)، (٨٤٤).

حجر وغيره ، عن إسهاعيل به . وقد تقدم من وجهين آخرين عن أنس بدون حديث المنافق برقم (۱۲۰۲)، (۱۲۰۳).

⁽١) **وتر:** انتزع منه . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢٦/٥) .

⁽٢) من (ح) هنا ، وتقدم من (هـ) ، (ت) تحت باب : من ترك صلاة العصر برقم (٤٤٥) سندًا ومتنًا .

^{* [}١٦٠٥] [التحفة: خ م دس ٨٣٤٥] • متفق عليه من طريق مالك به . وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٥) .

⁽٣) كذا في (ط)، (هـ)، (ت) بالنصب فيهما، وورد في بعض المصادر بالرفع أيضا، قال النووي في «شرح مسلم» (١٢٦/٥): «والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور على أنه مفعول ثان، ومن رفع فعلى ما لم يسم فاعله، ومعناه: انتزع منه أهله وماله، وهذا تفسير مالك بن أنس، وأما على رواية النصب فقال الخطابي وغيره: معناه نقص هو أهله وماله وسُلِبه ، فبقى بلا أهل ولا مال» . اه.

^{* [}١٦٠٦] [التحفة: م س ق ٢٨٢٩] [المجتبئ: ٥٢٢] • أخرجه مسلم (٢٢٦/ ٢٠٠) من طريق سفیان به .





٨- آخِرُ وَقْتِ (الْعَصْرِ)^(١) وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ (فِي ذَلِكَ)^(٢)

• [١٦٠٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، يَعْنِي : عُمَرَ بْنُ (سَعْلِ) (٢) ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُتْمَانَ - قَالَ : أَمْلَاهُ عَلَيَّ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَ ﷺ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يَرُدُ عَلَيْهِ شَيْئًا ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ بِالْفَجْرِ حِينَ انْشَقَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ انْشَقَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَلَتِ الشَّمْسُ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ : انْتَصَفَ النَّهَارُ . (أَوْ وَهُو) (١ أَعْلَمُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْفَهْرِ حِينَ انْشَقَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْفَهْرِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَعْرِبِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَأَ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَجْرِ مِنَ الْغَدِ حَتَّى انْصَرَفَ فَأَقَامَ بِالْعَشِو وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَعْرِ فِي الْمَعْرِ فِي الْمَعْرِ فِي الْمَعْرِ فِي الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَشِو وَالشَّمْسُ ، وَالْقَامِ بِالْعَشْو وَلَيْ يَقُولُ : الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَعْرِ فِي الْمَعْرِ إِلْقَامِ إِلْمَ الْمَعْرِ إِلْكُ فَوْمِ الْمَعْرِ إِلْكُ فَوْمِ الْمَعْرِ إِلْفَامِلُ مَلُولُ الْمُعْرِ إِلْكُ فَي الشَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّا عُلْ يَقُولُ : وَقُتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ أَخَرَ الْعَصْرِ وَلَّ الْمَعْرَ إِلَى الْمَوْلُ يَقُولُ : وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ أَخَرَ الْعَصْرِ وَلَّ الْمَعْرِ فَى الْمَائِلُ يَقُولُ : وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ أَخَرَ الْعَصْرَ وَلَّ الْمَائِلُ يَقُولُ : وَالْمُولُ الْمَائِلُ يَقُولُ : الْمَعْرَ وَلَيْ الْمَائِلُ يَقُولُ : وَقُرْ الْعَصْرِ وَالْمُ الْمَائِلُ يَقُولُ الْمَائِلُ لَمَو الْمَائِلُ لَو الْمَائِلُ وَيَعْمَو الْمَائِلُ الْمُلْعَلَقُلُ الْمُولُ الْمَائِلُ الْمُولُ الْمُعْرِ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمُلْعِلَ الْمَعْرَا الْمَائِلُ الْمُؤْمِ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمُعْرِ الْمَائِلُ الْمُولُ الْمُلْمُ الْمَائِلُ الْمُعْرِلُ الْمَائِلُ الْمُلْمِ الْمُولُ الْ

ت: تطوان

⁽١) في (ح): «الصلاة» بدل: «العصر».

⁽٢) في (م)، (ط) كتب فوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهـما: «فيه»، وفوقها: «ض»، وصحح بجانبها في (ط)، وكذا وقع في (هـ)، (ت): «فيه». وقوله: «وذكر اختلاف...» إلخ، ليس في (ح).

⁽٣) في (م)، (ط): «سعيد»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، وعينه الحافظ المزي في «التحفة» بأنه أبو داود الطيالسي، وتعقبه الحافظ في «النكت» برواية النسائي، وفيها ـ وفي الرواية الآتية أيضا برقم (١٦٢٠) ـ بيان أنه عمر بن سعد الحفرى.

⁽٤) صحح في (هـ) ، (ت) على ما بين الكلمتين ، وصحح في (ط) على أول «وهُوَ» .

⁽٥) صحح على أولهها في (ط) ، (هـ) ، وعلى ما بينهما في (ت).

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «ثم» .



احْمَرَّتِ الشَّمْسُ. (أَوْ) ثُمَّ (أَوْ) أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ أَخَرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ أَخَرَ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَقَالَ: «الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ (٢).

• [١٦٠٨] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَزْدِيِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو - قَالَ شُعْبَةً : كَانَ قَتَادَةُ يَرْفَعُهُ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا لَا يَرْفَعُهُ - قَالَ : وَقْتُ صَلَاقِ الظُّهْرِ مَا لَمْ شُعْبَةً : كَانَ قَتَادَةُ يَرْفَعُهُ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا لَا يَرْفَعُهُ - قَالَ : وَقْتُ صَلَاقِ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ ، وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْفَطُ (سَوْرُ) (٣) الشَّفَقِ ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ مَا لَمْ يَسْقُطُ (سَوْرُ) (٣) الشَّفَقِ ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ مَا لَمْ يَسْقُطُ (سَوْرُ) (١٩ الشَّفَقِ ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ مَا لَمْ يَسْتَصِفِ اللَّيْلُ ، وَوَقْتُ الْعَشَاءِ مَا لَمْ يَسْتَصِفِ اللَّيْلُ ، وَوَقْتُ الْعَشَاءِ مَا لَمْ يَسْقُطُ الشَّمْسُ (١٤) .

⁽١) في (ط) وضع ثلاث نقاط بين «أو» و«ثم» ، وصحح في (ط) ، (هـ) ، (ت) على ما بين الكلمتين .

⁽٢) لم يرد هذا الحديث في (ح) هنا، وسيرد برقم (١٦٢٠) تحت باب: آخر وقت المغرب عن عبدالله وأحمد بن سليمان كلاهما عن أبي داود عمر بن سعد الحفري.

^{* [}١٦٠٧] [التحفة: م د س ٩١٣٧] [المجتبئ: ٥٣٣] • أخرجه مسلم (٦١٤)، وأبو داود (٣٩٥) وغيرهما من طرق عن بدربن عثبان به .

وقال البخاري فيها حكاه عنه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٢٠٢): «أصح الأحاديث عندي في المواقيت حديث جابر بن عبدالله ، وحديث أي موسى» . اه. .

وسيأتي حديث جابر برقم (١٦٢٤).

⁽٣) كذا بالسين وصحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت)، وكتب بحاشيتي (م)، (ط): «المعروف: ثور الشفق»، ثور»، وصحح بجانبها في (ط)، وكذا كتب في حاشية (هـ): «المعروف: ثور الشفق»، وهذا هو الوارد في (ح) كما سيأتي. والمعنى: ينتهي انْقِشار وثَوَران حُمْرة الشفق.

⁽٤) لم يرد هذا الحديث في (ح) هنا ، وإنها سيرد منها برقم (١٦١٩) تحت باب : آخر وقت المغرب .

^{* [}١٦٠٨] [التحفة: م د س ١٩٤٦] [المجتبئ: ٥٣٢] • أخرجه مسلم (٦١٢) من طرق عن شعبة ، وفي بعضها قال شعبة : «رفعه مرة ، ولم يرفعه مرتين» ، يعني قتادة .

وأخرجه البزار (٢٤٢٧)، وابن خزيمة (عقب ٣٥٥) من طريق سعيدبن أبي عروبة، عن قتادة بإسناده، موقوفا.





 [١٦٠٩] (أخب را يُوسُفُ بن واضِح، قال : حَدَّثَنَا قُدَامَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ شِهَابٍ ، عَنْ بُرُدٍ ، عَنْ عَطَاء بْنِ أَبِي رَبَاح ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيّ عَيْكُةُ يُعَلِّمُهُ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ الظُّلُّ مِثْلَ شَخْصِهِ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّه ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَنَّاهُ حِينَ وَجَبَتِ (١) الشَّمْسُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهُ ﷺ خَلْفَهُ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفْقُ ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّه ﷺ خَلْفَهُ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ، فَتَقَدَّمَ جِبْريلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِيَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ فَصَنَعَ مِثْلَ مَاصَنَعَ بِالْأَمْسِ ؟ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُل مِثْلَ شَخْصَيْهِ فَصَنْعَ كَمَا صَنْعَ بِالْأَمْسِ ؛ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ ؛ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ فَنِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا، ثُمَّ نِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا، فَأَتَاهُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

No also se

ر: الظاهرية

لكن رفعه محفوظ؛ فقد أخرجه مسلم من طريق هشام الدستوائي وحجاج بن حجاج وهمام، عن قتادة بإسناده، مرفوعا، لم يُذكر عنهم اختلاف في رفعه، وصححه أيضا ابن خزيمة (٣٢٦) من طريق همام، كلاهما عن قتادة به مرفوعا. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٦١٩).

⁽١) وجبت: غابت . (انظر: مختار الصحاح، مادة: وجب) .



بِالْأَمْس؛ صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ امْتَدَّ الْفَجْرُ (١) وَأَصْبَحَ وَالنُّجُومُ بَادِيَةٌ مُشْتَبِكَةٌ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ؛ فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْن الصَّلَاتَيْن وَقْتٌ) (٢).

* [١٦٠٩] [التحفة: س ٢٤٠١] [المجتبئ: ٥٢٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٨٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٤٥-٥٤٦) من طريقه عن النسائي به. وكذا تمام الرازي في «الفوائد» (٣٢٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٣٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٥) من طرق عن النسائي به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٧٨) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٤٥ -٥٤٦) من وجهين آخرين عن يوسف بن واضح به .

وأخرجه ابن المقرئ في «الأربعين» (٢٨)، والدارقطني (١/ ٢٥٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٦)، وتمام في «الفوائد» (٣٢٨)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٦٨ - ٣٦٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٣٢) من طريق عمرو بن بشر الحارثي ، عن بردبن سنان ، به .

وقال تمام الرازي: «هذا حديث كبير غريب من حديث بردبن سنان، لم يحدث به عن برد - والله أعلم - إلا قدامة بن شهاب ، وعمرو بن بشر الحارثي . . . » . اه. .

وأورد ابن الملقن في «البدر المنير» (٣/ ١٦٤) رواية النسائي، ثم قال : «وهذا الإسناد كل ر جاله ثقات» . اه. .

وسيأتي نحوه من طريق وهب بن كيسان، عن جابر (١٦٢٤)، وهذا صححه الترمذي وغيره ، وقد تقدم من طريق سليهان بن موسى ، عن عطاء (١٥٩٧) لكن في متنه اختلاف عما هنا، وينظر أطراف الحديث هناك.

ط: الخزانة الملكية

⁽١) امتد الفجر: طال. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٥٦).

⁽٢) من (ح) هنا ولم يذكر فيها تحت الباب غيره، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٦٢٣) تحت باب: ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر في آخر وقت المغرب، وسبق من وجه آخر عن عطاء برقم (۱۵۹۷).





٩- (بَابُ مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنْ (صَلَاقً) الْعَصْرِ)(١)

• [١٦١٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ مَعْمَرًا ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّهُ فَالَ : «مَنْ أَذْرَكَ (رَكْعَةً) (٢) مِنْ صَلَاةٍ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ ، أَوْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ ، أَوْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ الصَّبْعِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرِكَ » .

ووقع عند المصنف في «المجتبئ» بنفس إسناده هاهنا: «ركعتين» بدل: «ركعة»، وكذا أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٨٤) عن محمد بن عبدالأعلى وأحمد بن المقدام، وأبو نعيم في «مستخرجه على مسلم» (١٣٥٨) من طريق سليمان الشاذكوني وعبدالأعلى بن حماد، أربعتهم عن معتمر، وأبو نعيم أيضا (١٣٥٨)، وأبو عوانة في «مسنده» (١١٠١) كلاهما من طريق عبدالرزاق، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٥٥) من طريق ابن المبارك الثلاثة عن معمر بإسناده بلفظ: «ركعتين».

=

ه: مراد ملا

⁽١) من (ح)، (هـ)، (ت)، وكلمة «باب» من (ح) فقط.

⁽٢) من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو موافق لما في الترجمة، ووقع في (م)، (ط): (ركعتين»، وصحح عليها في (ط)، وكذا وقع في «المجتبئ»، ونص عليه السندي في «حاشيته» (١/ ٢٥٧)، وترجم عليه في «المجتبئ»: «من أدرك ركعتين من العصر»، وانظر التعليق على الحديث.

^{* [}۱۲۱۰] [التحقة: م دس ۱۳۵۷] [المجتبئ: ۵۲۵] • أخرجه أبويعلى (۵۸۹۰) من طريق عبدالأعلى بن حماد، عن معتمر، ومسلم (۲۰۸/ ۱۲۵)، وأبو داود (٤١٢)، وأبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (۱۵۰)، وأبو عوانة (۱۱۰۲)، وغيرهم من طريق ابن المبارك، والسراج في «مسنده» (۹۳۸)، وابن حبان (۱۵۸۲، ۱۵۸۵) من طريق عبدالرزاق، وأحمد (۲۸۲) من طريق رباح بن زيد الصنعان، أربعتهم عن معمر به.

قال مسلم: «وحدثناه عبدالأعلى بن حماد، حدثنا معتمر، قال: سمعت معمرا... بهذا الإسناد». اهـ. ولم يسق لفظه.

وقد وقع اختلاف على معمر وعلى تلاميذه في قوله: «ركعة من صلاة العصر»؛ فمن تقدم رووه بهذا اللفظ، ووقع فيه اختلاف في نسخ «الكبرى».



- [١٦١١] أخبر قُتُنبَهُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِبْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِبْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِبْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرِجِ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ قَالَ : (مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنْ (صَلَاقً) الصَّبْحِ قَبَلَ أَنْ تَعْلُمُ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ (الصَّبْعَ)، وَمَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبَلَ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ (الْعَصْرَ).
- [١٦١٢] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ (عَبْدِالْأَعْلَى) (٢) قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ (مَعْمَرًا) (٣) ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ (مَعْمَرًا) (٣) ، عَنِ النَّبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ : (مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَوْ أَذْرَكَ رَكْعَةً قَالَ : (مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَوْ أَذْرَكَ رَكْعَةً

وقال السندي في «حاشيته على المجتبئ» (١/ ٢٥٧): «غالب الروايات: من أدرك ركعة». اهد. وسيأتي بلفظ: «ركعة»: برقم (١٦١٢) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، وهو عند مسلم، وبرقم (١٦١١) من طريق عطاء بن يسار وبسر بن سعيد والأعرج، عن أبي هريرة، وهو متفق عليه. وبلفظ: «سجدة»: برقم (١٦١٣) من وجه آخر عن أبي سلمة، وهو عند البخاري، وبرقم (١٦٥٩) من طريق الأعرج وحده، عن أبي هريرة. وبلفظ: «ركعة أو ثنتين» برقم (١٦٥٨) من طريق أبي سلمة أيضا.

قال السندي: «ومعنى: «فقد أدرك» أي تمكن منه بأن يضم إليها باقي الركعات، وليس المراد أن الركعة تكفى عن الكل». اه.

⁽١) وقع هذا الحديث في (ح) آخر أحاديث الباب، والترتيب كما في بقية النسخ.

^{* [}١٦١١] [التحفة: خ م ت س ق ١٦٢٠٦ -خ م ت س ق ١٣٦٤٦ -خ م ت س ق ١٤٢١٦] [المجتبئ: ٥٢٧] • أخرجه البخاري (٥٧٩)، ومسلم (٦٠٨/ ١٦٣) من طريق مالك به. وسيأتي من وجه آخر عن الأعرج وحده برقم (١٦٥٩)، وانظر أطراف الحديث تحت رقم (١٦١٠).

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وكذا هو في «المجتبئ» ، ووقع في (م) ، (ط) : «عبداللَّه» ، وهو تصحيف .

⁽٣) في (ط): «معمر» منونا بدون ألف، وكتب فوقها: «كذا» وهي لغة ربيعة.

السُّهُ وَالْإِيمُووَ لِلنَّهُ عَالَيْنَ





مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ (١).

• [١٦١٣] أخب را عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْن ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَن النَّبِيِّ عَالِيهُ قَالَ : ﴿إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ (السَّجْدَةَ)(٢) مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاته ،

(١) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى النسائي من رواية محمد بن عبدالأعلى ، عن المعتمر ، عن معمر، ولكن عزاه إليه من رواية عمران بن موسى، عن محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن معمر ، وسيأتي برقم (١٦٥٨) .

* [١٦١٢] [التحفة: م س ق ١٥٢٧٤] [المجتبئ: ٥٢٥] . أخرجه مسلم (١٦٣/٦٠٨)، وابن ماجه (عقب رقم ٧٠٠)، وأحمد (٢/ ٢٥٤، ٢٦٠)، وابن الجارود (١٥٢)، وغيرهم من طريق معمر بإسناده.

وأخرجه النسائي فيها سيأتي برقم (١٦١٣)، والبخاري (٥٥٦) من طريق يحييٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة به .

وقد أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة»، وسيأتي ذلك عند المصنف برقم (1771), (1771), (1771), (1911).

وذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢١٣ - ٢٢٥) الاختلاف في لفظه على الزهري، وذكر أن المحفوظ عن معمر وغيره ، عن الزهري بهذا الإسناد بلفظ : «من أدرك ركعة من الصلاة . . . » (انظر: العلل ٩/ ٢١٧).

ومما يؤيد أن اللفظين محفوظان عن معمر أن أحمد أخرج كلا منهم| (٢/ ٢٥٤ ، ٢٧٠ – ٢٧١ ، ٢٨٠) عن عبدالرزاق ، عن معمر بهذا الإسناد ، هذا مع كون لفظ روايتنا ثابتا من وجه آخر عن أبي سلمة كما تقدم ، ولذا عقب به النسائي في الرواية التالية برقم (١٦١٣).

(٢) كذا في (م)، (ط)، (ح)، وكذا هو في أكثر أصول «المجتبى» وفي «التحفة»، ووقع في (هـ)، (ت): «سجدة» ، وهو الموجود عند البخاري (٥٥٦) وغيره من طريق أبي نعيم ، وعند ابن حبان (١٥٨٦) من طريق شيبان ، ولم نجده معَرَّفا عند غير النسائي .

والمراد بالسجدة: الركعة بركوعها وسجودها ، انظر «الفتح» (٢/ ٣٨).

م: مراد ملا





وَإِذَا أَدْرَكَ أَوَّلَ سَجْدَةٍ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ ،

 [١٦١٤] (أخبر أُبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ بْنِ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاذٍ ، أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاذِبْنِ عَفْرَاءَ فَلَمْ يُصَلِّ ، فَقُلْتُ : أَلَا تُصَلِّي؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِيَّ قَالَ : ﴿ لَا صَلَاةً بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغِيبَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْح حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ))(١).

١٠ - (بَابُ) أَوَّلِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

• [١٦١٥] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَمْرِوبْنِ حَسَنِ قَالَ: قَدِمَ الْحَجَّاجُ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه يَكَيْ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ (٢)، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا كَانَ إِذَا رَآهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَئُوا أَخَّرَ (٣).

ط: الخزانة الملكية

ه: الأزهرية

^{* [}١٦١٣] [التحفة: خ س ١٥٣٥] [المجتبئ: ٥٢٦] ، أخرجه البخاري (٥٥٦) عن أبي نعيم به. وانظر مزيد كلام في تخريجه تحت رقم (١٦١٢).

⁽١) من (ح)، وقد تقدم برقم (٤٥٥) من (هـ)، (ت) تحت باب: النهى عن الصلاة بعد العصر، ومناسبة الحديث لتلك الترجمة أوضح .

^{* [}١٦١٤] [التحفة: س ١١٣٧٤] [المجتبئ: ٢٨٥]

⁽٢) بالهاجرة: شدة الحرّ نصف النهار عقب الزوال . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٤٥) .

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع برقم (١٦٢٩) تحت باب : تعجيل العشاء وتأخيره .

^{* [}١٦١٥] [التحقة: خ م د س ٢٦٤٤] [المجتبئ: ٥٣٧] • أخرجه البخاري (٥٦٠)، ومسلم (٢٤٦/ ٢٣٣) من طرق عن محمدبن جعفر به. وعندهما زيادة: «والصبح كانوا، أو كان النبي ﷺ يصليها بغلس».



• [١٦١٦] (صر ثنا عَمْرُوبْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُبْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَلِا، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلِّ النَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَلِاللَّهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: ﴿ أَقِمْ مَعَنَا هَذَيْنِ الْيَوْمِيْنِ ﴾ . إلى رَسُولِ الله عَلَيْ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: ﴿ أَقِمْ مَعَنَا هَذَيْنِ الْيَوْمِيْنِ ﴾ . فأَمرَ يُلِللَّا فَأَقَامَ عِنْدَ الْفَجْرِ فَصَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ أَمْرَهُ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمْرَهُ حِينَ رَأَى الشَّمْسُ فَصَلَّى الظَّهْرِ، ثُمَّ أَمْرَهُ حِينَ وَقَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَقَامَ لِلْمَعْرِبِ، ثُمَّ أَمْرَهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ فَأَقَامَ لِلْعِشَاءِ، ثُمَّ أَمْرَهُ مِنَ الْعَلِ فَتَوْرَ بِالْفَهْرِ ، ثُمَّ أَبْرَدَ بِالظَّهْرِ فَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرِدَ (١) ، ثُمَّ صَلَى الْعَضِرَ وَلَكَ، ثُمَّ صَلَى الْمَعْرِبَ قَبْلَ أَنْ يُغِيبَ الشَّفَقُ، ثُمَّ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ وَأَخَرَ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ صَلَى الْمَعْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، ثُمَّ وَالشَّمْ وَلَى السَّائِلُ عَنَى السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنَ السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنَ السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَلَى السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنْ السَلَيْلُ عَنْ السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنْ السَائِلُ عَنْ السَائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنْ السَّائِلُ عَنْ السَلَاقِ عَلَى السَّائِلُ عَنْ الْعَنْ الْعَلْمَ السَّائِلُ عَنْ الْعَلَى السَّائِلُ السَّائِلُ عَنْ السَائِلُ عَنْ الْعَلْمُ السَائِلُ عَنْ السَائِلُ عَنْ السَلَاقِ السَّلَى السَائِلُ السَائِلُ السَّائِلُ السَّائِلُ عَنْ السَّلَقَ السَائِلُ السَائِلُ عَنْ الْعَامِ السَلَّ اللَّيْلُ السَائِلُ اللَّهُ السَائِلُ الْعَرْدِ الْ

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب صحيح». اهـ.

-

د: جامعة إستانبول

⁼ وأخرجاه أيضا البخاري (٥٦٥)، ومسلم (٦٤٦/ ٢٣٤) من وجهين آخرين عن شعبة به مع الزيادة .

وسيأتي عند المصنف عن عمرو بن على ومحمد بن بشار ، كلاهما عن محمد به ، برقم (١٦٢٩) .

⁽١) فأنعم أن يبرد: بالغ فأحسن . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/١٩٧).

⁽٢) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، ولم يأت فيها تحت الباب غيره، وسيأتي من بقية النسخ تحت باب : ذكر اختلاف الناقلين للأخبار في آخر وقت العشاء الآخرة برقم (١٦٣٨).

^{* [}١٦١٦] [التحقة: م ت س ق ١٩٣١] [المجتبئ: ٢٩٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٠/٨) من طريق محمدبن معاوية ، عن النسائي ، به . وابن ماجه (٦٦٧) من طريق مخلدبن يزيد به .

وأخرجه مسلم (٦٦٣/٦١٣)، والترمذي (١٥٢)، وابن ماجه (٦٦٧)، وأحمد في «مسنده» (٩/٥ ٣٤٩)، والبيهقي (١/ ٣٧١) من وجهين آخرين عن الثوري به .





١١- (بَابُ تَعْجِيلِ الْمَغْرِبِ)

• [١٦١٧] (أَحْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرِ -غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشُر قَالَ : سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ بِلَالٍ ، عَنْ رَجُل مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهَ عَيْكُمُ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ إِلَىٰ أَقْصَى الْمَدِيئةِ ؛ يَرْمُونَ يُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ سِهَامِهِمْ).

وصححه أيضا ابن خزيمة (٣٢٣)، وابن حبان (١٤٩٢، ١٥٢٥)، والبيهقي (١/ ٣٧٧)، وفي «علل الترمذي الكبير» (١/ ٢٠٢ - ٢٠٣) عن البخاري أنه قال: «وحديث سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه في المواقيت هو حديث حسن» . اه. وقال الترمذي : «ولم يعرفه - أي البخاري - إلا من حديث سفيان)» . اه. .

قال في «جامعه» (١٥٢): «وقد رواه شعبة ، عن علقمة بن مرثد أيضًا». اهـ.

ومتابعة شعبة خرجها مسلم (٦١٣/ ١٧٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٤)، وحكى ابن خزيمة عن بندار طعن أبي داود الطيالسي في هذه الرواية ، ورد ابن خزيمة ذلك عليهما ، ونص على صحة الحديث.

* [١٦٦٧] [التحفة: س ١٥٥٤٧] [المجتبع: ٥٣٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٦٣) من رواية محمد بن جعفر به.

وقد خولف فيه شعبة:

فأخرجه أحمد أيضا (٣٦/٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٣/١) من طريق هشيم بن بشير وأبي عوانة ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٦٣) من طريق أبي عوانة ، كلاهما عن أبي بشر، عن على بن بلال قال: «صليت مع نفر من أصحاب رسول الله على من الأنصار فحدثوني أنهم كانوا يصلون مع رسول الله على المغرب... » فذكر نحوه، واللفظ للطحاوي.

ثم ذكر البخاري أن إسناد أبي بشر ، عن على بن بلال أشبه .

وعلى بن بلال الليثي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٠٨) وقال: «يروي المراسيل والمقاطيع». اه..





١٢ - (بَابُ تَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ)

• [١٦١٨] (أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمِ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ: ﴿إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُحَمَّصِ (١١)، فَقَالَ: ﴿إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عَلَىٰ مِنْ كَانَ قَبُلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، وَمَنْ حَافَظُ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ عَرْضَتْ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبُلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، وَمَنْ حَافَظُ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلَاصَلَاةً بَعْدَهَا حَتَى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ، وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ .

١٣- (بَابُ آخِرِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ)

[١٦١٩] (أَضِلُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
 عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَزْدِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - قَالَ

ت: تطوان

⁼ وقال الحافظ في «التعجيل» (١/ ٢٩١): «ليس بمشهور». اهـ. ومع ذلك قال في «الفتح» (٢٩١/٤) في حديث أحمد من طريقه: «إسناده حسن». اهـ.

وكأنه يعني بها له من شواهد، والتي منها: ما أخرجه البخاري (٥٥٩)، ومسلم (٦٣٧) من حديث رافع بن خديج بنحوه .

⁽١) بالمخمص: طريق في جبل عَير إلى مكة . (انظر : معجم البلدان) (٧٣/٥) .

^{* [}١٦١٨] [التحفة: م س ٣٤٤٥] [المجتبئ: ٥٣١] • أخرجه مسلم (٨٣٠) عن قتيبة به، ومن وجه آخر عن خيربن نعيم به.

وظاهره أنه لا يُصلَّى المغرب بعد الغروب حتى يطلع النجم ، وهذا مخالف للنصوص الكثيرة . قال الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٥٣): «وقد تواترت الآثار عن رسول الله ﷺ أنه كان يصلي المغرب إذا توارت الشمس بالحجاب» . اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرى» (١/ ٤٤٨): «ولا يجوز ترك الأحاديث الصحيحة المشهورة بهذا، وإنها المقصود بهذا نفي التطوع بعدها لابيان وقت المغرب». اهـ.

وفسر بعضهم الشاهد هنا بأنه الليل، انظر: «شرح المعاني» (١/٣٥١)، و«صحيح» ابن حبان (٥٨/٥).



شُعْبَةُ : كَانَ قَتَادَةُ يَرْفَعُهُ أَحْيَانًا ، وَأَحْيَانَا لَا يَرْفَعُهُ - قَالَ : وَقْتُ الظُّهْرِ مَالَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَالَمْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّفَقِ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ مَا لَمْ يَتْتَصِفِ اللَّيْلُ، وَوَقْتُ الصُّبْح مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ)(١).

• [١٦٢٠] (أَحْبُونُ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ - بِالْبَصْرَةِ - وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو الْحُسَيْنِ الرُّهَاوِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَهُوَ: عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ بَدْرِبْن عُثْمَانَ - قَالَ : أَمْلَاهُ عَلَىً - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر ابْنُ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَنَّى النَّبِيَّ يَكَالِمْ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْتًا، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ بِالْفَجْرِ حِينَ انْشَقَّ (٢)، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: انْتَصَفَ النَّهَارُ. أَوْ وَهُوَ أَعْلَمُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعِشَاءِ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْعَلِ حَتَّى انْصَرَفَ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: طلَعَتِ الشَّمْسُ. ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى قريب مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ : احْمَرَّتِ الشَّمْسُ . أَوْ ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ إِلَىٰ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) وقع هذا الحديث من (ح) هنا، وتقدم من بقية النسخ تحت باب: آخر وقت العصر برقم . (NT+A)

^{* [}١٦١٩] [التحفة: م دس ١٩٤٦] [المجتبئ: ٥٣٢]

⁽٢) انشق: طلع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٥٦).

السُّهَ الْكِبْرُولِلنِّيبَالِيِّ





• [١٦٢١] (أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ الْحُسَيْنُ الْبُ بَشِيرِ بْنِ سَلّام ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَلِيّ ، عَلَىٰ ابْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلّام ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَلِيّ ، عَلَىٰ ابْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلّام ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَلِيّ ، عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ الْأَنْصَادِيِّ ، فَقُلْنَا لَهُ : أَخْبِرْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْ وَلِكَ وَدَلِكَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهُ فَصَلّى الظُهْرَ حِينَ زَالَتِ رَمِّنَ الْمَعْمُ وَظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلُهُ ، ثُمَّ صَلّى الْعَصْرَ وَظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلُهُ ، ثُمَّ صَلّى الْعَصْرَ وَظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلُهُ ، ثُمَّ صَلّى الْعَصْرَ وَظِلُّ الوَّجُلِ مِثْلُهُ ، ثُمَّ صَلّى الْعَصْرَ وَينَ طَلَّ الطَّهُ وَينَ عَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ صَلّى الْعَصْرَ وَينَ طَلَى الْعَجْرِ بَينَ عَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ صَلّى الْعَمْر وِينَ طَلَى الْوَجُلِ ، ثُمَّ صَلّى الْعَشْءَ وِينَ كَانَ الظُلُّ طُولَ الرَّجُلِ ، ثُمَّ صَلّى الْعَشْءَ وَينَ كَانَ الظُلُّ طُولَ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِ بُ سَيْرَ الْعَتْقِ (*) إِلَى ذِي صَلّى الْعَشْءَ إِلَى الْمَعْرِ بَ حِينَ عَابَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُبُ الطَّيْلِ - أَوْ نِصْفِ اللَيْلِ ، شَكَّ زَيْدٌ - ثُمَّ صَلّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ) (*) . اللَّيْلِ ، شَكَ زَيْدٌ - ثُمَّ صَلّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ) (*) .

⁽۱) هذا الحديث وقع من (ح) هنا، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٦٠٧)، تحت باب: آخر وقت العصر وذكر اختلاف الناقلين للخبر فيه من رواية أحمدبن سليمان، عن أبي داود.

^{* [}١٦٢٠] [التحفة: م د س ٩١٣٧] [المجتبئ: ٥٣٣]

⁽٢) **الفيء قدر الشراك:** الظل مثل سير النّغل، وهو أقل ما يعلم به زوال الشمس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦١).

⁽٣) سير العنق: السّير السريع. (انظر: لسان العرب، مادة: عنق).

⁽٤) ذي الحليفة: موضع على ستة أميال من المدينة. (انظر: لسان العرب، مادة: حلف).

⁽٥) هذا الحديث من (ح).

 ^{* [}١٦٢١] [التحفة: س ٢٢١٧] [المجتبئ: ٣٣٤] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٨/١-٣١٨)]
 ٣١٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤/ ٣٦٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٣٥ - ٢٣٦) =





ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ فِي آخِرِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

• [١٦٢٢] (أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) ثَوْرُ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاح، عَنْ جَابِرِ قَالَ : سَأَلَ رَجُلُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : (صَلِّ مَعِي) . فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفْقُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَهُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَيْهِ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ كَانَ قَبْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ.

ط: الخزانة الملكية

من حديث زيدبن الحباب به . والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٩٩) ، و«الأوسط» (٢/ ٩٩٩ -١٠٠٠) من طريق معن بن عيسلي ، عن خارجة بإسناده ، واقتصر على سطر من أوله . وعزاه السخاوي في «التحفة اللطيفة» في ترجمة بشير بن سلام (١/ ٣٧٤) لعبدالرزاق ، عن خارجة به .

وبشير بن سلمان أو ابن سلام قال في «الميزان» (٢/ ٤٢): «لا يدري من هو ، لكن قال النسائي: (ليس به بأس). قلت - أي الذهبي: لا يعرف إلا في هذا الخبر». اه.. يعني حديثه هذا عن جابر.

وابنه الحسين بن بشير يجهل كما قال الذهبي في «الكاشف» (١/ ٣٣١).

وخارجة بن عبداللَّه مختلف فيه ، وقال الحافظ في «التقريب» : «صدوق له أوهام» . اهـ .

وسياق المواقيت الوارد في هذه الرواية جاء نحوه في قصة إمامة جبريل للنبي ﷺ من طريق برد، عن عطاء، عن جابر، وتقدم برقم (١٦٠٩)، ومن طريق وهب بن كيسان، عن جابر، وسيأتي برقم (١٦٢٤)، ومن حديث ابن عباس عند أبي داود (٣٩٦)، والترمذي (١٤٩)، وغيرهما، وحسنه الترمذي، وصححه ابن خزيمة (٣٢٥)، والحاكم (١/٩٣) وغيرهما.

وانظر أطراف الحديث في رقم (١٥٩٧).

⁽١) من (ت) ، وحاشية (هـ) ، وصحح عليها .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ: قَالَ فِي الْعِشَاءِ: أُرَى إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْل)(١).

- (١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع تحت باب : آخر وقت الظهر برقم (١٥٩٧) وسبق تخريجه هناك .
- * [١٦٢٢] [التحفة: س ٢٤١٧] أخرجه أحمد (٣/ ٣٥١) عن عبدالله بن الحارث، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٤٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٧٠)، والبيهقي (١/ ٣٧٢) من طرق عن عبدالله بن الحارث به.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٥٣) من وجه آخر عن سليهان بن موسى بإسناده، واقتصر على قطعة منه تتعلق بوقت العشاء.

وسليهان بن موسئ وثقه ابن معين ودحيم والدارقطني وغيرهم ، وقال البخاري : «عنده مناكير». وقال النسائي : «أحد الفقهاء ، وليس بالقوي في الحديث». اه. وقال أبوحاتم : «محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب». اه.

وقد تكلم ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٧/٨) في روايته هذه فقال: «لم يتابع عليها سليهان بن موسئى، وقد روئ ابن جريج وبردبن سنان (١٦٠٩) عن عطاء، عن جابر، عن النبي على الحديث، ليس فيه للمغرب إلا وقت واحد، وكذلك رواه كل من رواه عن جابر، منهم: وهب بن كيسان (١٦٢٤)، وبشير بن سلهان (١٦٢١)». اه.

وكأن النسائي أوماً إلى ذلك بترجمة الباب، ثم بإيراد رواية بردبن سنان عقب رواية سليان لحكاية الخلاف في آخر وقت المغرب، ثم عضد رواية برد برواية وهب بن كيسان عن جابر، إشارة إلى أن هذا هو الراجح عن جابر.

أما رواية ابن جريج عن عطاء التي أشار إليها ابن عبدالبر فلم نجدها إلا مرسلة ، ليس فيها جابر ، ولفظها : «قال : جاء رجل إلى النبي على فقال : مواقيت الصلاة؟ قال : احضر معي الصلاة اليوم وغدا . . . » الحديث ، وفيه قوله في اليوم الثاني : «ثم صلى المغرب حين غاب الشفق» ، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٣١) . وهذا يوافق لفظ سليان بن موسى في امتداد وقت المغرب إلى العشاء ، وفي ذكر قصة أخرى في تعليم السائل عن وقت الصلاة غير قصة إمامة جبريل .

ومال البيهقي إلى الجمع ، حيث قال عقب رواية سليهان (١/ ٣٧٢) : «ورواه بردبن سنان ، عن عطاء فذكر قصة إمامة جبريل النبي ﷺ وذكر وقت المغرب واحدا ، وتلك قصة وسؤال السائل عن أوقات الصلوات قصة أخرى كها نظن ، والله أعلم» . اهـ .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية



 [١٦٢٣] أخبر لل يُوسُفُ بْنُ وَاضِح، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدُامَةُ، يَعْنِي: ابْنَ شِهَابٍ، عَنْ بُرُدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيّ ﷺ لِيُعَلِّمَهُ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ: فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ (الظُّلُّ)(١) مِثْلَ شَخْصِهِ فَصَنْعَ كَمَا صَنْعَ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (صَلَّىٰ) (٢) الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِيَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنْعَ مِثْلَ مَا صَنْعَ بِالْأَمْسِ (صَلَّىٰ) (٢) الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصَيْهِ ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، فَصَنّعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ فَنِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا ، ثُمَّ نِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا ، فَأَتَاهُ فَصَنَعَ

ط: الخزانة الملكية

وعلى كل حال مايتعلق بالمغرب في رواية سليهان بن موسى قد جاء نحوه مرفوعا من حديث بريدة وحديث أبي موسى ، أخرجهما مسلم في «صحيحه» (٦١٣ ، ٦١٣) ، وقد تقدما برقم (١٦١٦)، (١٦٠٧)، وقد أشار أبو داود إلى هذا، حيث خرج حديث أبي موسىي (٣٩٨) بطوله ، ثم قال : «رواه سليهان بن موسى ، عن عطاء ، عن جابر ، عن النبي ﷺ في المغرب بنحو هذا . . . ، وكذلك رواه ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ١٤٠٠ . اه. .

⁽١) في (هـ) ، (ت): «ظل الرجل».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «فصلي» .





كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ وَقْتُ (١).

 [١٦٢٤] (أخبر شُويْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حُسَيْن بْن عَلِيِّ بْن حُسَيْنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: قُمْ يَامُحَمَّدُ. (فَصَلَّىٰ)^(٢) الظُّهْرَ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فَيْءُ الرَّجُل مِثْلَهُ، جَاءَهُ لِلْعَصْرِ ، فَقَالَ : قُمْ يَامُحَمَّدُ . فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ ، جَاءَهُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ . فَقَامَ فَصَلَّاهَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءً ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ جَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ. فَقَامَ فَصَلًّا هَا ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ بِالصُّبْحِ، فَقَالَ: قُمْ يَامُحَمَّدُ فَصَلِّ. فَقَامَ فَصَلَّىٰ الصُّبْحَ ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَلِ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ ، فَقَالَ : قُمْ يَامُحَمَّدُ فَصَلِّ . فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ ، فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلَّى الْعَصْرَ . ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ يَرُلْ عَنْهُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلٍّ . فَصَلِّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ. فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلصُّبْحِ حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا فَقَالَ: قُمْ فَصَلٍّ . فَصَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ كُلُّهُ) (٣) .

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع تحت باب : آخر وقت العصر بإسناده ومتنه برقم (١٦٠٩) .

^{* [}١٦٢٣] [التحفة: س ٢٤٠١] [المجتبى: ٥٢٣]

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) بفتح اللام المشددة ، وصححا عليها .

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها ورد تحت باب : أول وقت العشاء برقم (١٦٢٨).

 ^{* [}۱٦٢٤] [التحفة: ت س ٣١٢٨] [المجتبئ: ٥٣٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩/٨) من طريق محمد بن معاوية ، عن النسائي به .



١٤ - (بَابُ الْكَرَاهِيَةِ فِي النَّوْمِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَعْرِبِ)

• [١٦٢٥] (أَصْبَرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةً قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي بَرْزَةً فَسَأَلُهُ أَبِي: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَة؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي يَدْعُونَهَا الْأُولَىٰ حِينَ تَدْحَضُ (١) الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّى الْعَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَىٰ رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ (٢) ، وَنسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ ، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا

وأخرجه الترمذي (١٥٠)، وأحمد (٣/ ٣٣٠)، وابن حبان في صحيحه (١٤٧٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٥ - ١٩٦)، والبيهقي في «الكبرئ» (١/ ٣٦٨) من طرق عن عبدالله بن المبارك بإسناده ، وعلقه أبو داود عقب رقم (٣٩٧) من رواية وهب مقتصرًا على ما يتعلق بالمغرب فقط.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب...، وقال محمد _ يعني البخاري -: (أصح شيء في المواقيت حديث جابر عن النبي ﷺ)) . اهـ.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح مشهور من حديث عبدالله بن المبارك» . اه. .

قال الترمذي: «وحديث جابر في المواقيت قد رواه عطاءبن أبيرباح وعمروبن دينار وأبو الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ بنحو حديث وهب بن كيسان» . اهـ.

وقد تقدم الحديث بنحوه من طريق بردبن سنان عن عطاء عن جابر برقم (١٦٠٩) ، ومن طريق بشير بن سلام عن جابر (١٦٢١) ، لكن ليس في طريق بشير إمامة جبريل . وانظر أطراف الحديث في رقم (١٥٩٧).

⁽١) تدحض: تزول عن وسط السهاء إلى جهة الغرب. (انظر: لسان العرب، مادة: دحض).

⁽٢) الشمس حية: صافية اللون. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠٨/٤).





وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا ، وَكَانَ يَنْفَتِلُ (١) مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِاثَةِ) (٢).

١٥- (بَابُ) أَوَّلِ وَقْتِ الْعِشَاءِ

- [١٦٢٦] (أَحْبُ رُو إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي صَدَقَة ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ) (٣).
- [١٦٢٧] أخبر مُحَمَّدُ بن عُدَامَة ، قَالَ : حَدَّثنَا جَرِيرٌ ، عَنْ رَقَبَة ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاس
 - (١) ينفتل: ينصرف. (انظر: لسان العرب، مادة: فتل).
- (٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسيأتي من بقية النسخ تحت باب: الكراهية في الحديث بعد العشاء برقم (١٦٤٨)، وسيأتي من طريق عوف أيضا برقم (١٦٣٢)، وقد تقدم من وجه آخر عن سيار بن سلامة (١٥٨٤) ، وسيأتي أيضا برقم (١٦٤٢) .
 - # [١٦٢٥] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] [المجتبيل: ٥٣٥]
- (٣) هذا الحديث ليس هنا في (ح)، ووقع فيها مطولًا من رواية إسهاعيل بن مسعود، ومحمد بن عبدالأعلى ، عن خالد تحت باب : آخر وقت الصبح .
- * [١٦٢٦] [التحفة: س ٢٥٩] [المجتبئ: ٢٦٦] أخرجه أحمد (٣/ ١٢٩)، ١٦٩) وغيره من طريق شعبة مطولاً ، وأشار البخاري وغيره إلى وجود اختلاف في الراوي عن أنس.
- ويأتي الحديث من رواية إسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبدالأعلى عن خالد بإسناده مطولا برقم (١٦٥٦) ، ويستوفي البحث فيه هناك إن شاء الله تعالى .

وبدء وقت العشاء بغياب الشفق له شواهد منها: حديث أبي موسى وحديث بريدة عند مسلم، وتقدما برقم (١٦٠٧)، (١٦١٦)، وحديث عائشة عند البخاري، وسيأتي برقم (1789)

ح: حمزة بجار الله



بِمِيقَاتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ: عِشَاءِ الْآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَر (لِثَالِئَةِ)^(۱).

(١) في (م)، (ط): «لثلاثة»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهـم]: «لثالثة»، وفوقها: «ض». وهي في (هـ) ، (ت): «الثالثة» ، وصحح عليها ، وهو الأشبه الموافق لما ورد في بقية المصادر التي أوردت الحديث. ومعناها: لغروبه أو لاختفائه في ليلة ثالثة من الشهر. (انظر: تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي) (١/ ٤٣١). والحديث لم يرد في (ح) هنا، وإنها وقع تحت باب: الشفق برقم (١٦٣٠).

 ☀ [١٦٢٧] [التحفة: دت س ١١٦١٤] [المجتبئ: ٥٣٨] • أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٣٩٩) عن النسائي به . والذهبي في «السير» (١٦/ ٥٥٣ – ٥٥٥) من طريق محمدبن قدامة به . كذا رواه رقبة بن مصقلة ، عن جعفر ، عن حبيب بن سالم ، بلا واسطة ، وتابع رقبة عليه: سفيانُ بن حسين ، وهشيم:

أما رواية سفيان فرواها ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣١٥).

وأما رواية هشيم فرواها أحمد (٤/ ٢٧٠)، والطيالسي (٨٣٤)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٣٠) كلهم عنه ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٣٩٨) ، والحاكم (١/ ١٩٤) وغيرهم من طرق عنه ، وقال الحاكم (١/ ١٩٤) : «هكذا اتفق رقبة وهشيم على رواية هذا الحديث عن أبي بشر ، عن حبيب بن سالم ، وهو إسناد صحيح ، وخالفهما شعبة وأبو عوانة فقالا : عن أبي بشر ، عن بشير بن ثابت ، عن حبيب بن سالم ، اه.

أما رواية أبي عوانة فرواها المصنف (١٦٣١)، وأبو داود (٤١٩)، والترمذي (١٦٥، ١٦٦)، وأحمد (٤/ ٢٧٤)، والدارمي (١٢٤٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٣٩٨ – ٣٩٩)، والدارقطني (١/ ٢٦٩)، وغيرهم من طرق عنه.

وأما رواية شعبة فرواها أحمد (٤/ ٢٧٢)، والبزار (٨/ ١٩٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩٧/٩)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٢٧٠)، والحاكم (١/ ١٩٤) وغيرهم من حديث يزيدبن هارون ، عنه . وفي لفظ أحمد والدارقطني والحاكم : «ليلة ثالثة أو رابعة» ، زاد عند الدارقطني والحاكم: «شك شعبة» ، ونحوه عند الطحاوي.

قال الترمذي: «ولم يذكر فيه هشيم: عن بشير بن ثابت، وحديث أبي عوانة أصح عندنا ؟ لأن يزيد بن هارون روى عن شعبة ، عن أبي بشر نحو رواية أبي عوانة» . اه. .

ه: الأزهرية



• [١٦٢٨] (أَضِعُ سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ عَلَيْ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : قُمْ جَايِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ عَلَيْ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا كَانَ فَيْءُ يَامُحَمَّدُ . فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا كَانَ فَيْءُ

= وكذا قال أبوزرعة كما في «العلل لابن أبي حاتم» (٥٠٥): «حديث بشيربن ثابت أصح». اهد. ووافقه ابن أبي حاتم، وقال الحافظ في «إتحاف المهرة» (١٧٠٨٢): «وهو الأظهر». اهد.

وفي «العلل» لأحمد (٤٢٠٢) عن يحيئ بن سعيد القطان قال: «قال شعبة: لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم». اهد. وفي «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٧٣) عن يحيى القطان أيضا قال: «كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر، عن حبيب بن سالم». اهد.

وكذا قال البزار (٣٢٤٠) : «وأبو بشر لم يلق حبيب بن سالم». اه..

فإذا ثبت أن من قال: عن أبي بشر، عن حبيب بن سالم روايته منقطعة، وأن المحفوظ قول من قال: عن أبي بشر، عن بشير بن ثابت، عن حبيب بن سالم، عن النعمان.

فبشير بن ثابت وثقه ابن معين: انظر «سؤالات الدارمي» (١٩٤)، وقال البزار (عقب ٣٢٣٢): «لا نعلم روئ عنه إلا أبو بشر هذا الحديث». اهـ. وكذا قال ابن حزم في «المحلي» (٣/ ١٨١): «بشير بن ثابت لم يرو عنه أحد نعلمه إلا أبو بشر، ولا روئ عنه أبو بشر إلا هذا الحديث، وقد وثق وتكلم فيه، وهو إلى الجهالة أقرب». اهـ.

ويَرِد عليهما ماذكره غير واحد من أن شعبة روى عنه ، بل قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٩٦) : «سمع منه أبو بشر وشعبة» . اهـ .

وحبيب بن سالم وثقه أبوحاتم وأبوداود: انظر: «الجرح والتعديل» (٢٠٢/٣)، و«سؤالات الآجري» (٢٠١، ١٠٢)، وروى له مسلم حديثا واحدا (٨٧٨) في القراءة في العيدين والجمعة، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣١٨/٢): «فيه نظر». اهد. وقال ابن عدي بعد أن أورد له هذا الحديث وغيره: «ولحبيب بن سالم هذه الأحاديث التي أمليتها له قد خولف في أسانيدها، وليس في متون أحاديثه حديث منكر، بل قد اضطرب في أسانيد ما يروى عنه». اهد.

وسيأتي الحديث سندًا ومتنًا برقم (١٦٣٠).



الرَّجُلِ مِثْلَهُ جَاءَهُ لِلْعَضِ ، فَقَالَ : قُمْ يَامُحَمَّدُ . فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءَ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا ذَهَبِ الشَّمْقُ جَاءَهُ ، فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ . الشَّمْسُ سَوَاءَ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا ذَهَبِ الشَّمْقُ جَاءَهُ ، فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ . الشَّمْسُ سَوَاءَ ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الْفَجُرُ بِالصَّبْحِ ، فَقَالَ : قُمْ يَامُحَمَّدُ فَصَلّ . فَقَالَ : قُمْ فَصَلّ الْعِشَاءَ . فَقَالَ : قُمْ مَاءَهُ مِنَ الْعَدِ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلّ يَامُحَمَّدُ فَصَلّ . فَصَلّ يَالْهُ وَقَالَ : قُمْ جَاءَهُ لِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ ، فَقَالَ : قُمْ يَامُحَمَّدُ فَصَلّ . فَصَلّ يَالْهُ وَقَالَ : قُمْ عَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ عَابَتِ الشَّمْسُ وَقَتَا يَامُحَمَّدُ فَصَلّ . فَصَلّ . فَصَلّ . فَصَلّ يَامُحَمَّدُ فَصَلّ . فَصَلّ يَرُدُلُ عَنْهُ أَلُ اللّهِ الْأَوّلُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلّ . فَصَلّ . فَصَلّ يَامُحَمَّدُ مُنَ مَا مَعْ عَاءَهُ لِلْمَعْرِ حِينَ خَمْ مَاءَهُ لِلْمَعْرِ عِرِينَ عَابِتِ الشَّمْسُ وَقَتَا لِلْمُعْرِ عِينَ ذَهَبَ ثُلُكُ اللّيْلِ الْأَوّلُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلّ . فَصَلّ . فَصَلّ يَالْمِشْنَعَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَيْنَ وَقْتُ كُلُهُ) (٢) . هَمْ فَصَلْ . فَصَلّ يَالْمُبْعَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَيْنَ هَمْ فَصَلْ . فَصَلّ يَالْمُبْعَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَيْنَ هَمْ فَصَلْ . فَصَلَّ يَا لُوسُنِعَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَيْنَ هَمْ فَصَلْ . فَصَلَّ يَافُونُ اللَّذِي وَقْتُ كُلُهُ) (٢) . وَقَالَ : قُمْ فَصَلْ . فَصَلَّ يَافُونُ عَلْ الْمُعْرِبِ وَيْنَ كُلُهُ اللَّذِي وَقْتُ كُلُهُ اللَّذِي وَقُلْ الْمُعْرِبِ وَقْتُ كُلُهُ اللَّذِي وَالَ الْمَاسَلُ . فَصَلْ . فَصَلْ

١٦ - (بَابُ تَعْجِيلِ الْعِشَاءِ وَتَأْخِيرِهِ)

• [١٦٢٩] (أَضِرُ أَبُوحَفْصِ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ الْفَلَّاسُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، وَهُو : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، وَهُو : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنٍ ، قَالَ : قَدِمَ الْحَجَّاجُ ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، فَقَالَ : مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنٍ ، قَالَ : قَدِمَ الْحَجَّاجُ ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، فَقَالَ :

ط: الغزانة الملكية

⁽١) يزل عنه: يتحول عنه . (انظر : لسان العرب ، مادة : زول) .

⁽٢) هذا الحديث هنا من (ح) ووقع في بقية النسخ تحت الباب السابق : ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر . . . برقم (١٦٢٤) .

^{* [}١٦٢٨] [التحفة: ت س ٣١٢٨] [المجتبئ: ٥٣٦]





كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّى الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةُ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا كَانَ إِذَا رَآهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَئُوا أَخَّرَ)(١).

١٧ - (ذِكْرُ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ أَنَّ الشَّفْقَ الْبَيَاضُ) (٢)

- [١٦٣٠] (أَخْبِوْ مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا جَرِيرٌ ، عَنْ رَقَبَةً ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِمِيقَاتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ: عِشَاءِ الْآخِرَةِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لثالثة)^(٣).
- [١٦٣١] (أَحْنَبَرِنَى)(١) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ أَبِي بِشْرِ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِم ، عَنِ النُّعْمَانِ ابْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : إِنِّي - وَاللَّه - لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ ، صَلَاةِ الْعِشَاء

ح: حمزة بجار الله

(٤) في (ح): «أنبأني»:

د: جامعة إستانبول

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) هذا الحديث وقع هنا من (ح)، وتقدم من بقية النسخ تحت باب: أول وقت المغرب برقم (1710)

^{* [}١٦٢٩] [التحفة: خ م د س ٢٦٤٤] [المجتبئ: ٥٣٧] . أخرجه البخاري (٥٦٠)، ومسلم (٢٤٦/ ٢٣٣) عن محمد بن بشار ، عن محمد به . وانظر مزيد كلام في تخريجه برقم (١٦١٥) . (٢) في (ح) (باب: الشفق).

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٦٢٧) تحت باب: أول وقت العشاء.

^{* [}١٦٣٠] [التحفة: دت س ١١٦١٤] [المجتبيل: ٥٣٨]





الآخِرَةِ ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ (١).

١٨- (بَابُ) مَا يُسْتَحَبُّ ۩ مِنْ تَأْخِيرِ (صَلَآةٍ) الْعِشَاءِ (الْآخِرَةِ)

• [١٦٣٢] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَوْفٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي جَمِيلَة ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَة (أَبِي الْمِنْهَالِ) (٢) ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَىٰ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَة؟ قَالَ: (كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَىٰ حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَىٰ رَحْلِهِ (٣) فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةُ ، قَالَ : وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ ، قَالَ :)(١) وَ(كَانَ ۗ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَة ، قَالَ : وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) وقعت في (م)، (ط): «لثلاثة»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهـــا: «الثالثة»، وفوقها: «ض» ، وهي في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «لثالثة» ، وهو الأشبه ، وانظر هامش الحديث السابق .

^{* [}١٦٣١] [التحفة: دت س ١١٦١٤] [المجتبئ: ٥٣٥] . أخرجه أبو داود ، والترمذي وغيرهما من طرق عن أبي عوانة به ، وتابعه شعبة عند أحمد وغيره .

قال الدارقطني: «ورواه هشيم ورقبة وسفيان بن حسين، عن أبي بشر، عن حبيب، عن النعمان . . . ولم يذكروا بشيرا» . اه. .

ورجح أبو زرعة والترمذي وغيرهما حديث أبي عوانة وشعبة بزيادة بشيربن ثابت ، وانظر تفصيل ذلك في تخريج الرواية المتقدمة برقم (١٦٢٧).

[[] س/۲۰]۵

⁽٢) كذا في (هـ)، (ت)، وفي (م)، (ط): «أبو المنهال»، وصحح على أولها في (ط)، والكنية ليست في (ح).

⁽٣) رحله: الرحل: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

⁽٤) من (ح) وليس في (م) ، (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) مكانه : «كان يصلي الهجير إلى أن قال» .





بَعْدَهَا، (وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ (١) حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ)(٢).

• [١٦٣٣] (أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسَلَّم وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّي الْعَتَمَة ؛ إِمَامًا ، أَوْ خِلْوًا (٢) ؟ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَاسٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّي الْعَتَمَة وَ وَقَى النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا ، يَقُولُ : أَعْتَمَ (3) رَسُولُ اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيْلَة بِالْعَتَمَة حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا ، وَرَقَدُوا ، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ : الصَّلَاة الصَّلَاة الصَّلَاة . قَالَ عَطَاءً : قَالَ عَطَاءً : قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : خَرَجَ نَبِيُ اللَّه ﷺ كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ ؛ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ ؟ فَأُومَا أَنْ وَضَعَ النَّبِيُ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ ؟ فَأُومَا أَنْ عَلَى رَأْسِهِ ؟ فَأُومَا أَنْ عَطَاءً ؛ كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ ؟ فَأُومَا أَنْ عَلَى رَأْسِهِ ؟ فَأُومَا أَنْ وَضَعَ النَّبِي عَطَاءٌ أَصَابِعَهُ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدٍ ، ثُمَّ عَلَى رَأْسِهِ . فَاسْتَثْبَتُ عَطَاءً ؛ كَيْفَ وَضَعَ النَّبِي عَطَاءٌ أَصَابِعَهُ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدٍ ، ثُمَّ عَلَى رَأْسِهِ . فَاسْتَثْبَتُ عَطَاءً ؛ كَيْفَ وَضَعَ النَّبِي عَطَاءٌ أَصَابِعَهُ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدٍ ، ثُمَّ عَلَى وَضَعَهَا فَانْتَهَى (إِلَى) (٧) أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ إِلَى مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ صَبَّهَا يُمِوهُ الْوَجْهُ ، ثُمَّ عَلَى الْوَجْهُ ، ثُمَّ عَلَى الْوَجْهُ ، ثُمَّ عَلَى مَسَّتْ إِبْهَامَاهُ طَرَفَ الْأَذُلُو مِمَّا يَلِي الْوَجْهُ ، ثُمَّ عَلَى الوَجْهُ ، ثُمَّ عَلَى الْوَجْهُ ، ثُمَّ عَلَى الوَجْهُ ، ثُمَّ عَلَى الوَجْهُ ، ثُمَ عَلَى الوَافِ أَصَابِعِهِ إِلَى الْعَلْوَ فَا الْوَجْهُ ، ثُمَّ عَلَى الوَجْهُ ، ثُمَّ عَلَى الوَافِ أَلْهُ الْعَلْولُ عَلَى الوقَهُ الْعَلَى الوقَعْهُ الْعَلْهُ الْعَلَا عَلَى الْوَافِ الْعَاهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْتَعْمُ الْعَلَا عَلَيْ الْعَلْمُ الْعُ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) الغداة: الفجر. (انظر: لسان العرب، مادة: غدا).

⁽٢) من (ح)، وليست في (م)، (ط)، ووقع بدله في (هـ)، (ت) لفظة : «مختصر»، وتقدم من وجه آخر عن سياربن سلامة برقم (١٥٨٤)، ومن وجه آخر عن عوف بن أبي جميلة برقم (١٦٢٥).

^{* [}١٦٣٢] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] [المجتبى: ٥٤٠]

⁽٣) خلوا: منفردًا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٥) .

⁽٤) أعتم: أبطأ وأخر صلاة العشاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٥).

⁽٥) فأومأ: فأشار . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٨٣) .

⁽٦) فبدد: ففرَّق. (انظر: لسان العرب، مادة: بدد).

⁽٧) ليس في «المجتبي».



الصُّدْغِ وَنَاحِيَةِ الْجَبِينِ لَا يُقَصِّرُ وَلَا يَبْطِشُ شَيْتًا إِلَّا كَذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ: (لَوْلَا أَنْ أَشَقَ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ لَا يُصَلُّوهَا إِلَّا هَكَذَا) .

• [١٦٣٤] أخبرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ عَطَاءٍ ، (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَطَاءٍ ، (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) (١) وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخَّرَ النَّبِيُّ عَيَّا الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَامَ (عُمَّرُ) فَنَادَىٰ : الصَّلَاةَ يَارَسُولَ اللَّه عَيَّةٍ وَالْمَاءُ يَقُطُرُ الصَّلَاةَ يَارَسُولَ اللَّه عَيَّةٍ وَالْمَاءُ يَقُطُرُ مِنْ رَأْسِهِ ، وَهُو يَقُولُ : ﴿إِنَّهُ لَلْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمِينٍ » .

* [١٦٣٣] [التحقة: خ م س ٥٩١٥] [المجتبئ: ٥٤١] ● أخرجه البخاري (٥٧١)، ومسلم (٦٤٣) من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج به. وسيأتي في الرواية التالية (١٦٣٤) من طريق عمروبن دينار وابن جريج، عن عطاء.

(١) كذا بإثباته في نسخ «الكبرى» المخطوطة و «المجتبى» (٥٤٦). وظاهر العبارة وصنيع المزي في «التحفة» (٥٩١٥) أن النسائي رواه من هذا الوجه مرسلا ليس فيه ابن عباس، وهو صريح عبارة الحافظ في «الفتح» (٢٢٩/١٣).

* [١٦٣٤] [التحفة: خ م س ٥٩١٥ -خت ٥٩٤٨] [المجتبن: ١٩٤٧] • أخرجه البخاري (٧٢٣٩) من طريق سفيان بن عيينة:

عن عمرو بن دينار ، عن عطاء مرسلا ، قال ابن عيينة : ليس فيه ابن عباس .

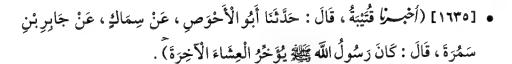
وعن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس موصولا .

ثم قال البخاري: «وقال إبراهيم بن المنذر: حدثنا معن، حدثني محمد بن مسلم، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي عليه الله عن عليه عن النبي عليه الله عن عليه الله عن عليه عن النبي عليه الله عن عليه الله عن النبي عن النبي عن النبي عن النبي عليه الله عن النبي النبي

فبين أن محمد بن مسلم الطائفي رواه عن عمرو موصولا بذكر ابن عباس فيه ، قال الحافظ: «وهو مخالف لتصريح سفيان بن عيينة عن عمرو بأن حديثه عن عطاء ليس فيه ابن عباس، فهذا يعد من أوهام الطائفي، وهو موصوف بسوء الحفظ». اه..

وأسهب الحافظ في بيان أن المحفوظ من رواية سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء الإرسال ، وأن سفيان كان ربها حدث بهذا الحديث عن عمرو وابن جريج فأدرجه عن ابن عباس ، فوقع =

السُّهُ الْهِبَوْلِلسِّمَ إِنِي



- [١٦٣٦] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنْ اَسُولَ الله عَلَيْهُ قَالَ : (لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهُ قَالَ : (لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ وَبِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاقٍ) (').
- بعض الرواة عنه في الوهم بذكر ابن عباس في رواية عمرو ، عن عطاء كها وقع هنا لمحمد بن منصور إن كان ذكر ابن عباس في الإسناد الأول محفوظا في روايات السنن (انظر حاشية ١ على الحديث) ، وراجع كلام الحافظ تَعَلَلْتُهُ في «الفتح» (١٢٩/ ٢٢٩) ، وانظر الرواية السابقة (١٦٣٣) .
- * [١٦٣٥] [التحفة: م س ٢١٧٠] [المجتبئ: ٥٤٣] أخرجه مسلم (٢٢٦/٦٤٣) من طريق قتيبة وغيره، عن أبي الأحوص به. وأخرجه أيضا (٢٢٧/٦٤٣) من طريق أبي عوانة، عن سياك بلفظ أتم، وفيه: « . . . وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا . . . »، وله شاهد من حديث أبي برزة الأسلمي في «الصحيحين»، وقد تقدم برقم (١٥٨٤).
- (١) هذا الحديث من (ح)، وقد عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة، وهو عندنا في كتاب الصلاة، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في «النكت» بقوله: «قلتُ: الذي رأيته في أصل س: قتيبة، عن مالك. كذا في الطهارة. ورواية محمد بن منصور التي ذكرها في الصلاة لا في الطهارة. اهـ. وطريق قتيبة، عن مالك سبق برقم (٦).
- * [٦٣٦] [التحفة: م دس ق ١٣٦٧٣] [المجتبئ: ١٤٤] أخرجه أبو داود (٤٦)، وابن ماجه (٠٩٦)، والشافعي في «مسنده» (١٣/١)، وأحمد (٧٢٩٤، ٧٢٩٧)، وأبو عوانة (٤٧٤)، وغيرهم من رواية سفيان، وصححه ابن خزيمة (١٣٩)، ولفظ أبي داود: «على المؤمنين»، وليس عند ابن ماجه ذكر السواك.

والحديث عند مسلم (٢٥٢/ ٤٢) من طريق سفيان ، والبخاري (٨٨٧) من طريق مالك ، كلاهما عن أبي الزناد بإسناده ، لكن بدون ذكر تأخير العشاء .

وأخرجه الترمذي (رقم ١٦٧)، وابن ماجه (٦٩١)، وأحمد (٧٣٦٤، ٩٣٠٨)، وابن حبان (١٥٣١، ١٥٣٨ – ١٥٤٠) والحاكم في «المستدرك» (٥١٦، ٤٧٤) من طريق سعيد =

ح: حمزة بجار الله





(بَابُ) ذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْأَخْبَارِ فِي آخِرِ وَقْتِ الْعِشَاءِ (الْآخِرَةِ)(١)

- [١٦٣٧] (أَضِعْ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَصْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ». فَصَلَّىٰ لَهُ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفْقُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدَ فَصَلِّى ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . مُخْتَصَةً)(٢).
- [١٦٣٨] (أَحْبَرَنى عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ (يَزِيدَ) (٣) الْحَرَّانِيُّ ،
- المقبري، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه» ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ. وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وجاء نحوه عند أحمد (٧٤٦١) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعًا . وما يتعلق بتأخير العشاء له شواهد ، منها : حديث ابن عباس في «الصحيحين» ، وقد تقدم برقم (١٦٣٣)، وحديث عائشة عند مسلم (٦٣٨).

قال الترمذي: «وفي الباب عن جابربن سمرة وجابربن عبداللَّه وأبي برزة وابن عباس وأبي سعيد الخدري وزيد بن خالد وابن عمر» . اهـ .

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٢٣١).

- (١) في (م)، (ط): «الآخر» وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهـما: «الآخرة»، وفوقها «ض»، والمثبت من (هـ)، (ت). ووردت الترجمة في (ح) بلفظ: «باب: آخر وقت العشاء».
- (٢) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وقد تقدم من جميع النسخ بنفس السند مطولا برقم (١٥٩٥) تحت باب: آخر وقت الظهر.

ط: الغزانة الملكية

- * [١٦٣٧] [التحفة: س ١٥٠٨٥] [المجتبل: ١٢٥]
 - (٣) في (هـ) ، (ت): «زيد» ، وهو خطأ .



٥٠٨٥

• [١٦٣٩] أَنْ بَنِي عَمْرُو بْنُ عُمْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ (حِمْيَرَ) ") ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . (وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ) ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللّه ﷺ فَقَالَ : فَخْرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ : لَيْلَةً بِالْعَتَمَةِ ، فَنَادَاهُ عُمَرُ : نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ . فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ : ((صَلُوا) (نَا يَتْتَظِرُهَا غَيْرُكُمْ) . وَلَمْ تَكُنْ تُصَلَّىٰ يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ : ((صَلُوا) (نَا فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ) .

ر : الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) في (هـ)، (ت): «للعصر».

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع برقم (١٦١٦) ، تحت باب : أول وقت المغرب .

^{* [}١٦٣٨] [التحفة: م ت س ق ١٩٣١] [المجتبي : ٥٢٩]

⁽٣) الضبط من (ط) ، (ت) ، (هـ) ، وصحح عليها في (ت) ، (هـ) .

⁽٤) في (ح): «صلوها».



(وَاللَّفْظُ لَإِبْنِ حِمْيَرَ)(١).

• [١٦٤٠] أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، (قَالَ) (٢) ابْنُ جُرِيْجٍ. (وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ) (٣): أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ) (٣): أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ، عَنْ عَائِشَةً أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ، عَنْ عَائِشَةً النَّيْلِ، (أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ) قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُ عَيَّاتُهُ (ذَاتَ) لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ، وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَى، (ثُمَّ) قَالَ: ﴿إِنَّهُ لَوَقَتُهَا لَوْلَا أَنْ وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَى، (ثُمَّ) قَالَ: ﴿إِنَّهُ لَوَقَتُهَا لَوْلَا أَنْ (يُشَعَّ) (٤) عَلَى أَمْ أَمْلُ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَى، (ثُمَّ) قَالَ: ﴿ إِنَّهُ لَوَقَتُهَا لَوْلَا أَنْ الْمُنْ مِنِينَ عَلَى أَمْ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَى، (ثُمَّ) قَالَ: ﴿ إِنَّهُ لَوَقَتُهَا لَوْلَا أَنْ

(١) من (ح)، وهذا الحديث برمته وقع في (ح) في أول الباب، وتم وضعه هنا لموافقته لما ورد في سائر النسخ لفظا وسندا من أحد الوجهين ؛ تجنبا للتكرار.

* [١٦٣٩] [التحفة: س ١٦٤٠٥ -خ س ١٦٤٠٩] [المجتبئ: ٥٤٥] • كذا وقع عند النسائي: «صلوا» بصيغة الأمر.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٧٦) من طريق عمروبن عثمان وغيره، عن محمد بن حمير بلفظ: «كانوا يصلون صلاة العتمة فيها بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل» حكاية لفعلهم، لا أمرا من النبي على الله .

وكذا أخرجه البخاري من طريق شعيب (٨٦٤)، وصالح (٥٦٩)، كلاهما عن الزهري بهذا اللفظ، ومثله أيضا عند الطحاوي والبيهقي وآخرين، ولم أقف عليه بصيغة الأمر إلا عند النسائي. والحديث عند البخاري (٨٦٦) أيضا، ومسلم (٨٣٨)، وغيرهما من طرق أخرى

والحديث عند البخاري (٥٦٦ ، ٨٦٢) أيضا ، ومسلم (٦٣٨) ، وغيرهما من طرق أخرى عن الزهري بدون هذه العبارة أصلا.

وسبق تخريجه برقم (٤٧٣) من طريق معمر ، عن الزهري ، وانظر الرواية التالية .

(٢) في (ح): «عن».

(٣) زيادة أضيف بعضها من حاشية (ح)، وطمس بعضها، وليست هذه الزيادة في بقية النسخ، فاستدرك النقص من «المجتبئ» (٥٤٦).

(٤) في (ح): «أشق».

* [١٦٤٠] [التحفة: م س ١٧٩٨٤] [المجتبئ: ٥٤٦] • أخرجه مسلم (٦٣٨) ٢١٩)، وغيره من طرق عن ابن جريج به . وانظر الرواية السابقة .

ط: الخزانة اللكية





- [١٦٤١] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَن الْحَكَمِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّه ﷺ لِعِشَاءِ الْآخِرةِ ، فَخَرِجَ عَلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ - أَوْ بَعْدَهُ - فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: ﴿ إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ ، وَلَوْلَا أَنْ (يَثْقُلَ) (١) عَلَىٰ أُمِّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةُ) . ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ) .
- [١٦٤٢] أخبر لل مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةً ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَوْزَةَ (الْأَسْلَمِيَّ) عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ : كَمَا (أَسْمَعُكَ)(٢) السَّاعَة . قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: كَانَ لَا يُبَالِي بَعْضَ تَأْخِيرِهَا - قَالَ: يَعْنِي: الْعِشَاءَ - إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ. وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا (٣).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح) بدون نقط ، والمثبت من : «المجتبئ» ، ومسلم (٦٣٩) بهذا الإسناد .

^{# [}١٦٤١] [التحفة: م د س ٧٦٤٩] [المجتبئ: ٥٤٧] ● أخرجه مسلم (٦٣٩/ ٢٢٠)، وأبو داو د (٤٢٠) وغيرهما من طرق عن جرير به ، وصححه ابن خزيمة (٣٤٤) ، وابن حبان (١٥٣٦) .

وأخرج أبوعوانة في «مستخرجه» (١/ ٣٠٧) من طريق زائدة عن منصور بإسناده نحوه، وأخرجه البخاري (٥٧٠)، ومسلم (٦٣٩/ ٢٢١) من طريق ابن جريج عن نافع، وفيه زيادة ونقص.

⁽٢) لم تضبط في الأصول ، وضبطت في بعض أصول المجتبى بضم أولها وكسر ثالثها ، ويؤيده قول السندى: «من الإسماع».

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وقد تقدم لفظ (ح) مطولًا بنفس السند تحت باب: أول وقت الظهر برقم (١٥٨٤).

^{* [}١٦٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] [المجتبئ: ٥٠٥]



- [١٦٤٣] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ (عَنْ حُمَيْدٍ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّيٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ﴾ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : سُئِلَ أَنسُ : هَلْ اتَّخَذَ النَّبِيُّ عَيِّكُ خَاتَمًا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةً الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى (قَرِيبِ مِنْ)َ شَطْرِ (١) اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَنْ صَلَّىٰ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّكُمْ **لَنْ تَرَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا (انْتَظَرْتُمُوهَا) (٢)**». قَالَ أَنَسٌ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ ^(٣) خَاتَمِهِ () . (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْل) .
- [١٦٤٤] أخبر عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى (الْقَرَّالُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللّه عَلِيْ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظُرْتُمُ

وسيأتي من طريق قتادة عن أنس برقم (٩٦٥٣) ، ومن طريق ثابت عن أنس مقتصرا على قصة الخاتم برقم (٩٦٥٤).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) شطر: أي: نصف. (انظر: لسان العرب، مادة: شطر).

⁽٢) في (م) ، (ط) : «انتظرتموه» وصحح عليها في (ط) .

⁽٣) **وبيص :** بريق ولمعان . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٢٢) .

⁽٤) هذا الحديث تأخر في (ح) عن الحديث التالي .

^{* [}١٦٤٣] [التحفة: خ س ٥٧٨-س ق ٦٣٥] [المجتبئ: ٥٤٩] • أخرجه ابن ماجه (٦٩٢) عن محمدين المثنى به .

وأخرجه البخاري (٦٦١) من وجه آخر عن إسهاعيل بن جعفر به ، و(٥٧٢ ، ٨٤٨ ، ٥٨٦٩) من طرق عن حميد به .

وأخرجه البخاري (٦٠٠) أيضا من طريق الحسن، ومسلم (٦٤٠) من طريق ثابت وقتادة، كلهم عن أنس بنحوه .





الصَّلَاةَ، وَلَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَسُقْمُ (١) السَّقِيمِ لأَمَرْتُ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ أَنْ تُؤخَّرَ إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْلِ، .

١٩ (بَابُ) (الرُّحْصَةِ فِي) (١) أَنْ يُقَالَ لِلْعِشَاءِ الْعَتَمَةُ

• [١٦٤٥] أخبر عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ . وَالْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينٍ - (قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا (٢٠ عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ (ۚ ۚ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا﴾ .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) سقم: أذهب الشدة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٦٣).

^{* [}١٦٤٤] [التحفة: د س ق ٤٣١٤] [المجتبين: ٥٤٨] ● أخرجه أحمد (٣/٥)، وأبو داود (٤٢٢)، وابن ماجه (٦٩٣)، وصححه ابن خزيمة (٣٤٥) وغيرهم من طرق عن داود به.

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٠٢): «إسناده على شرط مسلم، إلا أن أبا معاوية رواه عن داود فقال: عن أبي نضرة، عن جابر، والصواب: قول سائر أصحاب داود في قولهم: عن أبي سعيد، قاله أبو زرعة وابن أبي حاتم والدارقطني وغيرهم». اهـ.

ورواية أبي معاوية هذه عند ابن أبي شيبة (١/ ٤٠١)، وابن حبان (١٥٢٩) والبيهقى في «سننه» (١/ ٣٧٥) وغيرهم، وانظر: «العلل لابن أبي حاتم» (٥٣٣)، و«علل الدارقطني» (١١/ ٣٢٧ - ٣٢٨). ويشهد لأكثره ما تقدم من أحاديث ابن عباس (١٦٣٣)، وابن عمر (١٦٤١)، وأنس (١٦٤٣)، وهي أحاديث صحاح متفق عليها.

⁽٢) في (ح): (في الرخصة).

⁽٣) يستهموا: يقترعوا. (انظر: لسان العرب، مادة: سهم).

⁽٤) التهجير: التَّبكير إلى الصلاة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥٨/٤) .

^{* [}١٦٤٥] [التحفة: خ م ت س ١٢٥٧٠] [المجتبل: ٥٥٠] • أخرجه البخاري (٦١٥ ومواضع أخرى)، ومسلم (٤٣٧) من طرق عن مالك، وسيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (١٧٩٦).



٢٠ (بَابُ) الْكَرَاهِيَةِ فِي ذَلِكَ

- [١٦٤٦] أَخْبُ رُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، (وَهُوَ : الْحَفَرِيُّ) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي لِبِيدٍ ، عَنْ أَبِي (سَلَمَةً) (١) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿لَا تَغْلِبَنِّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ؛ فَإِنَّهُمْ (يُعْتِمُونَ) (٢٠) عَلَىٰ (الْإِبِل) (٣) وَإِنَّهَا الْعِشَاءُ » .
- [١٦٤٧] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (أَبِي) لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ أَلَا إِنَّهَا الْعِشَاءُ».

٧١- (الْكَرَاهِيَةُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْعِشَاءُ)

 [١٦٤٨] (أَخْبِئُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيَّا رُبْنُ سَلَامَةً ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي بَرْزَةً فَسَأَلَهُ أَبِي: كَيْفَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «سليهان» ، وكأنه ضرب أو ضبب عليها ، وكتب في الحاشية: «سلمة».

⁽٢) كذا ضبطت في (ط) ، وضبطت في (هـ) : «يُعَتِّمون» ، وضبطها في (ت) بفتح التاء .

⁽٣) في (م)، (ط): «الليل»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح). ويعتمون على الإبل أي: يؤخرون الصلاة ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الإبل وحلبها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) .(1/ • /1)

^{* [}١٦٤٦] [التحقة: م د س ق ٨٥٨٧] [المجتبئ: ٥٥١] ● أخرجه مسلم (٦٤٤) من طريق سفيان الثوري وابن عيينة _ فرقهما _ عن ابن أبي لبيد به ، وانظر الرواية التالية .

^{* [}١٦٤٧] [التحفة: م د س ق ٨٥٨١] [المجتبئ: ٥٥٢]





كَانَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَة؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي (تَدْعُونَهَا) (1) الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَانَ يَسْتَجِبُ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَانَ يَسْتَجِبُ أَنْ (يُؤخِّرَ) (1) الْعَتَمة، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا أَنْ (يُؤخِّرَ) (1) الْعِشَاءَ الَّتِي (تَدْعُونَهَا) (1) الْعَتَمَة، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، فَكَانَ يَتْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرَفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرَفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرَفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرَفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرَفُ المَعْتَى إِلَى الْمِائَةِ) (2)

٢٢- (بَابُ) أَوَّلِ وَقْتِ الصُّبْح

- [١٦٤٩] أَخْبَرَفَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ (الْبَلْخِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَايِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصَّبْحُ.
- [١٦٥٠] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنْسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ إِلَى النَّبِيِّ قَالَلُهُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (م): «يدعونها» ، وفي (ط) بغير نقط في أولها ، والمثبت من باقي النسخ .

⁽۲) في (ط) بالياء والتاء في أولها ، وكتب فوقها : «معا» .

 ⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وإنها وقع تحت باب: الكراهة في النوم بعد صلاة المغرب برقم (١٥٨٤)،
 برقم (١٦٢٥) بنفس الإسناد والمتن، وسبق من وجه آخر عن سياربن سلامة برقم (١٥٨٤)،
 (١٦٤٢)، ومن وجه آخر عن عوف برقم (١٦٣٢).

^{* [}١٦٤٨] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] [المجتبى: ٥٣٥]

 ^{★ [}١٦٤٩] [التحفة: س ٢٦٢٧] [المجتبئ: ٥٥٣] • أخرجه مسلم (١٤٧/١٢١٨) وغيره من طرق عن حاتم بن إسماعيل بإسناده ضمن حديث الحج الطويل.



أَصْبَحْنَا مِنَ الْغَدِ أَمَرَ حِينَ (شَقَّ)(١) الْفَجْرُ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّىٰ بِنَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَسْفَرَ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّىٰ بِنَا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ.

٢٣- (بَابُ) التَّغْلِيسِ^(٢) فِي الْحَضَرِ^(٣)

• [١٦٥١] أَخْبِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، (عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنَّ (نِسَاءُ)(١) النَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّينَ)(٥) مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ

* [١٦٥٠] [التحفة: س ٥٩٢] [المجتبئ: ٥٥٤] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١١٣، ١٢١، ۱۸۲ ، ۱۸۹)، وابن أبي شبية في «المصنف» (١/ ٣٥٢)، وأبو يعلى (٣٨٦١، ٣٨٦٢) وغيرهم من طرق عن حميد به .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٣٣): «وهذا إسناد صحيح متصل». اهر.

وسيأتي بنحوه من وجه آخر عن حميد الطويل برقم (١٧٦٠).

قال الضياء في «المختارة» (٢٣/٦): «ولهذا شاهد في مسلم من حديث أبي موسى وبريدة بن الحصيب» . اه. . وقد تقدما برقم (١٦٠٧) ، (١٦١٦) .

وكذا قال البيهقي (١/ ٣٧٧): «وروينا معناه في حديث بريدة بن الحصيب عن النبي ﷺ، وهو حديث صحيح». اه.

- (٢) التغليس: السير في آخر الليل، والمراد: التبكير بصلاة الصبح. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٦١).
- (٣) الحضر: المدن والقرئ والريف، والمراد: الصلاة في محل الإقامة. (انظر: لسان العرب، مادة:حضر).
 - (٤) في (هـ) بالرفع والنصب ، وبجانبها: «معا».
 - (٥) ما بين القوسين سقط من (ت).

⁽١) في حاشيتي (م) ، (ط) : «انشق» ، وفوقها عند الأول : «خ» .

البيُّهُ وَالْكِبِرُولِلْمِينَائِيُّ



الصُّبْحَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ (١) ، فَيَرْجِعْنَ وَمَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغَلَسِ (٢) .

• [١٦٥٢] أَخْبُ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لَيْصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعاتٍ (بِمُرُوطِهِنَّ) (٣) ، مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ .

٢٤- (بَابُ) التَّغْلِيس فِي السَّفْرِ

• [١٦٥٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنْس بْن مَالِكِ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَوْمَ خَيْبَرَ (صَلَاةَ الصُّبْحِ) بِغَلَسٍ وَهُوَ (قَرِيبٌ)(١) مِنْهُمْ ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ (٥) ، فَقَالَ: ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ حَرِبَتْ حَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَرْلُنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ١

- (٤) سقطت من (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشية (هـ) بخط مغاير : «قريب» ، وصحح بجانبها .
 - (٥) **فأغار عليهم:** وقع عليهم وقاتلهم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٧٢).
- * [١٦٥٣] [التحفة: خ س ٣٠١] [المجتبئ: ٥٥٧] أخرجه البخاري عن سليهان بن حرب (٢٠٠٠) بإسناده بلفظ أتم ، وسيأتي بنفس إسناد النسائي باللفظ الأتم برقم (٨٨٥٢) .

⁽١) متلفعات بمروطهن: ملفوفات بأكسيتهن (بملابسهن). (انظر: شرح النووي على مسلم) . (187/0)

⁽٢) في (ح) تأخر هذا الحديث عن الحديث التالي ، وقد تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (١٣٧٨) .

^{* [}١٦٥١] [التحفة: م س ق ١٦٤٤٢] [المجتبين: ٥٥٦]

⁽٣) في (م)، (ط): «في مروطهن» وفوقها عند الأول: «عــ»، وكتب في حاشيتيهما: «بمروطهن»، وفوقها : «ض» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}١٦٥٢] [التحفة: خ م د ت س ١٧٩٣١] [المجتبئ: ٥٥٥] . أخرجه البخاري (٨٦٧)، ومسلم (٦٤٥) من طريق مالك ، وفي رواية عند مسلم: «متلففات».





٢٥- (بَابُ)َ الْإِسْفَارِ (بِالصُّبْخُ)

• [١٦٥٤] أُحْبِى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَن ابْن عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةً ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ) : ﴿ أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ ﴾ .

والبخاري عن مسدد (٩٤٧) عن حماد بن زيد عن عبدالعزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٨٩١٥).

وأخرجه البخاري (٣٧١) أيضا، ومسلم في «النكاح» (١٣٦٥/ ٨٤)، وفي «الجهاد» (١٣٦٥/ ١٢٠) من طريق عبدالعزيز عن أنس مطولا ، وفيه : «غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس، . وسيأتي من هذا الوجه برقم (٥٧٥٩) ، (٦٧٧٣) ، (١١٥٤٧) .

وسيأتي الحديث من طريق محمدبن سيرين عن أنس برقم (٥٠٤٥)، لكن ليس فيه صلاتهم الصبح.

* [١٦٥٤] [التحفة: دت س ق ٣٥٨٧] [المجتبين: ٥٥٨] • أخرجه أبو داود (٤٢٤)، وابن ماجه (٦٧٢) ، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٠ ، ١٤٢) (١٥٨١٩ طبعة الرسالة) ، والحميدي في «مسنده» (٤٠٩) ، والدارمي في «سننه» (١٢١٨ ، ١٢١٨) ، وغيرهم من طرق عن ابن عجلان به . وممن رواه عن ابن عجلان : السفيانان ويحيى القطان ، وصححه ابن حبان (١٤٨٩ ، ١٤٩١) .

وأخرجه الترمذي (١٥٤)، وأحمد (١٥٨١٩ طبعة الرسالة)، والطيالسي (٩٥٩)، والدارمي (١٢١٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٠/٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٠/٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩) وغيرهم من طرق عن محمدبن إسحاق عن عاصم به، ورواه عن ابن إسحاق جمع منهم: شعبة ويزيدبن هارون وعبدةبن سليهان وزائدة ويزيدبن زريع .

وقال الترمذي: «وقد روى شعبة والثوري هذا الحديث عن محمد بن إسحاق، ورواه محمد ابن عجلان أيضًا عن عاصم بن عمر بن قتادة»، ثم قال: «حديث رافع بن خديج حسن صحيح». اهد. وصححه ابن حبان أيضا (١٤٩٠)، وابن حزم في «المحلي» (٣/ ١٨٨-١٨٩)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٢٨٩)، وابن القطان في «بيان الوهم» (٢٥١٢)، وحسنه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٤)، وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/٢/١): «يروى عن = - رافع بن خديج بإسناد جيد». اهـ. وقال الأثرم - كما في «فتح الباري لابن رجب» (٣/ ٢٢٩): «ليس في أحاديث هذا الباب أثبت منه». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٣٨/٤) بعد أن رواه من طريق ابن عجلان: «وهذا أحسن أسانيد هذا الحديث»». اهم.

وقال أيضا: (٤/ ٣٣٨)، ونحوه في (٢٨٦/ ٢٣١): «وحديث رافع يدور على عاصم بن عمر بن قتادة وليس بالقوي رواه عنه محمد بن إسحاق وابن عجلان وغيرهما». اه. وتعقبه ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٣٠) بأن عاصها مخرج حديثه في «الصحيحين»، ووثقه ابن معين وأبو زرعة.

وحكى ابن القطان أن عبدالحق حسنه ، قال : «وزعم أن عاصم بن عمر بن قتادة وثقه أبو زرعة وابن معين ، وضعفه غيرهما . وهذا أمر لا أعرفه ، بل هو ثقة ، كما ذكر عن ابن معين وأبي زرعة ، وكذلك قال النسائي وغيره ، ولا أعرف أحدا ضعفه ، ولا ذكره في جملة الضعفاء » . اهـ. وقد تابع ابنَ عجلان وابن إسحاق جماعة ، وفي أسانيد رواياتهم مقال ، انظر «المعجم الكبير» (حد تابع ابنَ عجلان وابن إسحاق جماعة ، وفي أسانيد رواياتهم مقال ، انظر «المعجم الكبير»

وذكر ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٢٩-٢٣٢) وغيره الاختلاف في إسناده على عاصم بن عمر بن قتادة : فرواه ابن إسحاق وابن عجلان عن عاصم عن محمود بن لبيد عن رافع كما تقدم .

ورواه زيدبن أسلم، واختلف عليه: فقيل: عنه عن عاصم عن محمودبن لبيد عن رجال من قومه من الأنصار، كما في الرواية التالية عند النسائي.

وقيل: عنه عن عاصم عن رجال من قومه عن النبي ﷺ ، لم يذكر محمود بن لبيد.

وقيل: عنه عن محمود بن لبيد عن رجال من الصحابة ، ولم يذكر عاصمًا .

وقيل غير ذلك انظر «العلل» للدارقطني (١٥/ ٤٢٤)، و«شرح معاني الآثار» (١/ ١٧٩)، و«المعجم الكبير» للطيراني (٤/ ٢٥١)، وسيأتي زيادة تفصيل في هذا الاختلاف في الرواية التالية.

ورجح الدارقطني في «العلل» (٤٢٤/١٥) أنه عن زيدبن أسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج .

قال ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٢٣٢): «فرجع الأمر إلى مارواه ابن إسحاق وابن عجلان، عن عاصم وليسا بالمبرزين في الحفظ». اهم.



• [١٦٥٥] (أَخْبَرَنَ) (١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةً ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
(أَسْفِرُوا) (١) (بِالصُّبْح) (١) فَإِنَّهُ أَعْظُمُ لِلأَجْرِ » .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٢/ ٣٨٩): «والأحاديث في التغليس عن النبي ﷺ وأصحابه أثبت من جهة النقل وعليها فقهاء الحجاز في صلاة الصبح عند أول الفجر الآخر». اه..

(١) في (ح): «أنبأني».

(٢) في (ح): «ما أسفرتم» ، وكذا وقع في «المجتبى».

(٣) صحح عليها في (هـ)، (ت).

* [١٦٥٥] [التحفة: س ١٥٦٧٠] [المجتبئ: ٥٥٩] ● أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥١/٤)
 من طريق أبي غسان محمد بن مطرف به ، لكن وقع في إسناده: عن رجل من الأنصار .

ووقع فيه اختلاف كثير على زيدبن أسلم، ذكر معظمه ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٢٩ - ٢٣٠) :

فرواه أبوغسان ، عن زيدبن أسلم كما تقدم .

ورواه يعقوب بن عبدالرحمن القاري وحفص بن ميسرة ، وروايته في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩)، عن زيد بن أسلم، عن عاصم، عن رجال من قومه، عن النبي على الله ، لم يذكرا محمود بن لبيد .

ورواه أيضا الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩) من طريق الليث عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد، وشيخه محمد بن حميد الرازي فيه مقال.

وأخرجه أحمد (١٤٣/٤) عن أسباط بن محمد عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد، عن رجال من الصحابة ، ولم يذكر عاصمًا .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (1/ ٣٢١ – ٣٢٢) عن وكيع ، عن هشام ، عن زيدبن أسلم مرسلًا .

ط: الخزانة اللكية

وقد قال الترمذي: «رأى غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي على والتابعين الإسفار بصلاة الفجر وبه يقول سفيان الثوري، وقال الشافعي وأحمد وإسحاق (معنى الإسفار أن يُضِحَ الفجر فلا يشك فيه)، ولم يروا أن معنى الإسفار تأخير الصلاة». اه..

وكذا رواه عبدالرزاق في «المصنف» (٢١٨٢) عن معمر عن زيد مرسلا.

ورواه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن محمود بن لبيد ، عن النبي على المرجه من طريقه أحمد (٥/ ٤٢٩)، وعبدالرحن بن زيد ضعيف.

ورواه آدم بن أبي إياس عن شعبة ، عن أبي داود ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع ، أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩) ، والطيراني في «الكبير» (٢٩٢) .

قال ابن رجب: (قال البزار: (أبو داود هذا هو الجزري، لم يسند عنه شعبة إلا هذا)، وقال أبو حاتم الرازي: (شيخ واسطى مجهول)) . اهـ.

ورواه بقية ، عن شعبة ، عن داود البصري ، عن زيد بهذا الإسناد ، أخرجه من طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ١١٩) ، والطيراني في «الكبير» (٤/ ٢٥١) ، وابن عبدالبر ف «التمهيد» (٤/ ٣٣٨ – ٣٣٩).

وذهب الخطيب في «الموضح» (٢/ ٩٢) إلى أن داود هذا هو ابن الزبرقان أبو عمرو البصري، والأكثر على توهينه ، وكذبه بعضهم ، قال ابن رجب (٣/ ٢٣١) : «وزعم بعضهم : أنه داود ابن أبي هند، وهو بعيد». اهـ. قال ابن عبدالبر: «وهذا إسناد ضعيف؛ لأن بقية ضعيف وزيدبن أسلم لم يسمع من محمودبن لبيد. اهـ.

ورواه يزيدبن عبدالملك، عن زيدبن أسلم، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال ابن رجب: «وهو وهم». اه. قاله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٢٤) وغيره.

ورواه إسحاق الحنيني، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد الحارثي، عن جدته حواء ، عن النبي ﷺ ، أخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٢٢) ، قال ابن رجب: «ولم يتابع عليه الحنيني، وهو وهم منه». اهـ. قاله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٢٤)، وأشار إليه الأثرم وغيره.

ورواه فليح بن سليهان ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، أخرجه من طريقه الطيراني في «الكبير» (١٢/١٩) ، قال البزار: «لا نعلم أحدًا تابع فليحًا على هذا الإسناد»». اه.

وقد رواه ابن إسحاق وابن عجلان عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج كما تقدم في رواية النسائي السابقة .

قال الدارقطني (١٥/ ٤٢٤): «والصحيح عن زيدبن أسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج» . اه. .

ح: حمزة بجار الله





٢٦- (بَابُ) آخِرِ وَقْتِ الصُّبْحِ

• [١٦٥٦] أَضِوْ (إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَ) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، (قَالَا) (١) : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ أَبِي صَدَقة ، عَنْ أَنسِ (بْنِ مَالِكٍ) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ يُصَلِّي (الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمْ هَاتَيْنِ ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمْ هَاتَيْنِ ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمْ الشَّمْسُ ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمْ هَاتَيْنِ ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ الآخِرَة إِذَا غَابَ الشَّفْقُ . ثُمَّ قَالَ عَلَى أَثْرِهِ : وَ (يُصَلِّي) (١) الْفَجْرَ إِلَى أَنْ يَنْفَسِحَ (١) الْبَصَرُ .

ورواه المعتمر بن سليمان فقال: عن بيان الرقاشي عن أنس عن النبي ﷺ، أخرجه البخاري في «المختارة» (٤٠٠٤)، والضياء في «المختارة» (١٥٧٧) من طرق عن معتمر عن بيان به .

ط: الغزانة اللكية

⁼ قال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٣٢): «قلت: أما ابن إسحاق وابن عجلان فروياه عن عاصم بهذا الإسناد، وأما زيد فاختلف عنه كها ترئ، ولا نعلم أحدًا قال عنه مثل قول ابن إسحاق وابن عجلان، فكيف يكون هو الصواب عن زيد؟ فرجع الأمر إلى ما رواه ابن إسحاق وابن عجلان، عن عاصم وليسا بالمبرزين في الحفظ». اه..

⁽١) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قَال» ، والمثبت من (ح) مراعاة للزيادة السابقة .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «ولا يصلي» ، والصواب بدون «لا» كما في بقية النسخ ، و «المجتبى» .

⁽٣) ينفسح: يتّسع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٧٣).

^{* [}١٦٥٦] [التحفة: س ٢٥٩] [المجتبئ: ٢٦٥] • أخرجه أحمد (٣/ ١٢٩، ١٦٩)، والطيالسي (٢/ ١٦٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٣ – ١٣٤) من طريق شعبة به، ولم يسق البخاري متنه.

وأبوصدقة مولى أنس اسمه توبة الأنصاري، روى عنه شعبة وأثنى عليه خيرا كما في «مسند أحمد» (٣/ ١٦٩)، ووثقه النسائي كما في «تهذيب التهذيب» (٢١٦/٤) في ترجمة سليمان بن كندير.

وخالف أبو الفتح الأزدي فقال: «لا يحتج به». اهـ. وتعقبه الذهبي في «الميزان» (٢/ ٧٩) بقوله: «هو ثقة، روى عنه شعبة». اهـ. يعني: وروايته عنه توثيق له كها في «تهذيب التهذيب» (١/ ٢/ ١).





٢٧ - (بَابُ) مَنْ أَذرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ

• [١٦٥٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ (النَّيْسَابُورِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النِّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النِّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النِّهْ فَلَ أَنْ تَعْلَمُ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهَا ، وَمَنْ أَذْرَكَ مَلَ عُنْ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهَا » .

= وبيان هذا هو ابن جندب الرقاشي ، قال ابن معين : «هو مجهول» . اهـ . «فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٢٣٧) ، وقال أبو داود في «سؤالات الآجري» (١١٧٥) : «ما أعلم له إلا حديث المواقيت» . اهـ .

وأورد البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٣ – ١٣٤) روايتي المعتمر وشعبة في ترجمة بيان، حاكيا الاختلاف بينهما في الراوي عن أنس، وأشار إلى هذا الاختلاف أيضا في ترجمة بيان: أبوحاتم في «الحرح والتعديل» (٢/ ٤٢٤)، ومسلم في «الكني» (١٣٠٤).

وقد صحت أحاديث من فعله في آخر وقت الفجر في قصة صلاته مرتين ، منها :

حديث بريدة عند مسلم (٦١٣)، ولفظه: «ثم أمره الغد فنور بالصبح»، وفي لفظ له: «وصلى الفجر فأسفر بها»، وتقدم عند المصنف برقم (١٦١٦).

وحديث جابر ، وفيه أنه ﷺ صلى في اليوم الثاني حين أسفر جدا ، وتقدم برقم (١٦٢٤).

وحديث أبي موسى عند مسلم (٦١٤)، ولفظه: «ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف والقائل يقول: قد طلعت الشمس أو كادت»، وتقدم برقم (١٦٠٧).

ولا تعارض بين هذه الروايات من فعله ، فدخوله في صلاة الفجر في اليوم الثاني كان حين أسفر وحين نور بالصبح ، وخروجه منها كان حين طلعت الشمس أو كادت .

ومن أصرح ما ورد من قوله ﷺ : حديث عبدالله بن عمرو عند مسلم أيضا (٦١٢) بلفظ : «ووقت الصبح ما لم تطلع الشمس» ، وتقدم برقم (١٦٠٨) .

وقد تقدم الحديث من رواية إسهاعيل بن مسعود عن خالد مختصرا برقم (١٦٢٦).

* [١٦٥٧] [التحفة: م س ق ١٦٧٠٥] [المجتبئ: ٥٦١] ﴿ أخرجه مسلم (٦٠٩/ ١٦٤) وغيره =

ل ر:الظاهرية



- [١٦٥٨] (أخبوط عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ مَعْمَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ : وَمَنْ أَذْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ فَقَد أَذْرَكَ ، وَمَنْ أَذْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ رَكْعَةً أَوْ (ثِلْتَيْنِ) (١) قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ) (٢).
- [١٦٥٩] أَخْبُ رُا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ (التَّيْمِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ) وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ)(٢): حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِيْرٌ قَالَ: (مَنْ أَذْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، وَمَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

من طريق يونس بإسناده ، وفي لفظ مسلم: «من أدرك سجدة» ، وفي آخرها: «والسجدة إنها هي الركعة».

وقد تقدم له شاهد من حديث أبي هريرة ، انظر رقم (١٦١٠) ، (١٦١١) ، (١٦١١) ، (١٦١٣)، ويأتي أيضا برقم (١٦٥٨)، (١٦٥٩).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «اثنتين» ، وصححا على ما قبلها .

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق من وجه آخر عن معمر برقم (١٦١٢) .

^{* [}١٦٥٨] [التحفة: م س ق ١٧٢٤] (٣) في (ح): «قالا».

[•] أخرجه أحمد (٢/ ٤٧٤)، وصححه ابن # [١٦٥٩] [التحفة: س ١٣٩٣٧] [المجتبئ: ٥٦٠] خزيمة (٩٨٥) من رواية يحيي بن سعيد به .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن الأعرج، وتقدم برقم (١٦١١)، وقد سبق من أوجه أخرى عن أبي هريرة في الصحيحين ، انظر أطرافه في رقم . (١٦١٠) .





٢٨ - (بَابُ) مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ

- [١٦٦٠] أَخْبُوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبْدِاللَّهِ، هُوَ: ابْنُ عُمَرَ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رَكْعَة فَقَدْ أَدْرَكَهَا) (١).
- [١٦٦١] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَعُنْ أَبِي سَلَمَةً وَعُنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ عَنْ أَلْدَرُكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ .
- [١٦٦٢] أَخْبَرَ فَى يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُو : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَمَاعَةً ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ ،

(١) في (ح) تأخر هذا الحديث عن الذي يليه.

* [١٦٦٠] [التحفة: م س ١٥٢١٤] [المجتبئ: ٥٦٤] • أخرجه مسلم (١٦٢/٦٠٧) من وجهين آخرين عن عبيدالله بن عمر به، وفي روايته: «أدرك الصلاة كلها»، وسيأتي عند المصنف (١٩١٩) بهذا اللفظ من طريق عبدالوهاب عن عبيدالله.

وأخرجه البخاري (٥٨٠)، ومسلم (٦٠٧ / ١٦١) من طرق أخرى عن الزهري به، وزاد مسلم في رواية من طريق يونس عنه: «مع الإمام»، ولم يذكرها سائر تلاميذ الزهري كما ذكر مسلم. وأشار البعض إلى وجود اختلاف على الزهري في لفظ الحديث، تقدم بيان الصواب فيه تحت رقم (١٦١٢).

وسيأتي الحديث من وجهين آخرين عن عبيدالله برقم (١٩١٩)، ومن وجوه أخرى عن الزهري برقم (١٦٦١) (١٦٦٢) (١٩١٨).

* [١٦٦١] [التحفة: خ م د س ١٥٢٤٣] [المجتبئ: ٥٦٣] • أخرجه البخاري (٥٨٠)، ومسلم (٦٦٦)] المجتبئ: ١٦٦١] • أخرجه البخاري (١٦٦٠).



عَنْ أَبِي عَمْرِو ، يَعْنِي: الْأَوْزَاعِيَّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكِ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

• [١٦٦٣] أَخْبَرِني (شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ) بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ أَذْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رَكْعَةً فَقَدْ أَذْرَكَهَا».

(قَالَ أَبُوعُ الرَّمِيْنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أَبَا الْمُغِيرَةِ عَلَىٰ قَوْلِهِ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، وَالصَّوَابُ : عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ﴾.

• [١٦٦٤] أَخْبَرِنى (عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ وَ) مُوسَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ - (وَاللَّفْظُ لُّهُ) - قَالَ : حَدَّثْنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ .

^{* [}١٦٦٢] [التحفة: م س ١٥٢٠] [المجتبئ: ٥٦٥] • أخرجه مسلم (١٦٢/٦٠٧) من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي به ، والحديث في «الصحيحين» من طرق أخرى عن الزهري ، راجع ذلك مع أطراف الحديث تحت رقم (١٦٦٠).

 ^{☀ [}١٦٦٣] [التحفة: س ١٣١٩٥] [المجتبئ: ٥٦٦] • وكذا وهَّم الدارقطني أبا المغيرة في ذكر سعيد، انظر «العلل» (٢١٦/٩). والحديث في الصحيحين من أوجه أخرى عن أبي هريرة، انظر أطرافه في رقم (١٦١٠).

^{* [}١٦٦٤] [التحفة: س ق ٧٠٠١] • أخرجه ابن ماجه (١١٢٣)، والدارقطني في «سننه» (١٢/٢) من طريق بقية به . وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ١٧٢) عن أبيه : «هذا خطأ المتن والإسناد، إنها هو الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها» ، وأما قوله : «من صلاة الجمعة» فليس هذا في الحديث فوهم في كليهما» . اهـ .



وقال أيضًا (١/ ١٨١): «هذا حديث منكر». اه.

وقال أيضًا (١/ ٢١٠): «هذا خطأ، إنها هو الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي راهيا. اهـ.

وقال الدارقطني في «السنن»: «قال لنا أبو بكر بن أبي داود: لم يروه عن يونس إلا بقية». وقال في «العلل» (٢/ ٢٦): «رواه بقية بن الوليد عن يونس فوهم في إسناده ومتنه . . .» . اهـ. وقال ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٦): «وهذا الحديث خالف بقية في إسناده ومتنه ؛ فأما الإسناد فقال : عن سالم عن أبيه وإنها هو عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ، وفي المتن قال : من صلاة الجمعة ، والثقات رووه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ولم يذكروا الجمعة» . اهـ .

وقد بين العلماء أن ماروي عن الزهري مرفوعا بلفظ: «من أدركُ من الجمعة» كله معلل، وبعضها مروي عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وبعضها عنه عن سعيد عن أبي هريرة:

قال ابن حبان: «ذكر الخبر الدال على أن الطرق المروية في خبر الزهري من أدرك من الجمعة ركعة كلها معللة ليس يصح منها شيء». اه. ثم أخرج (١٤٨٧) من طريق مالك بن أنس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من أدرك من صلاة ركعة فقد أدرك» ، «قالوا: من هنا قيل: ومن أدرك من الجمعة ركعة صلى إليها أخرى». اه.

وقال في «الكامل» (٢٢٨/٢) في ترجمة الحجاج بن أرطاة: «وهذا لا يرويه الثقات عن الزهري ولا يذكرون الجمعة ، وإنها قالوا: (من أدرك من الصلاة ركعة) ، وإنها ذكر الجمعة مع الحجاج قوم ضعاف عن الزهري». اهـ.

وقال (٦/ ١٨٢): «وهذا رواه عن الزهري الثقات وقال: من أدرك من الصلاة ركعة ، ولم يذكر الجمعة ، ورواه قوم ضعفاء عن الزهري مثل معاوية بن يحيى الصدفي وجماعة من أمثاله عن سعيد بن المسيب فذكروا الجمعة ، ووافقهم أبو جابر البياضي عن سعيد بن المسيب ، وذِكرُ الجمعة في الإسناد ليس محفوظا» . اه. .

وذكر نحوه أيضا في «الكامل» (٧/ ١٨٨).

وأطال في ذكر رواياتهم الدارقطني في كتابيه «السنن» (٢/ ١٠-١٢)، و«العلل» (٩/ ٢١٣-

والمحفوظ عن الزهري _ كها جاء من غير وجه عنه _ أن هذه العبارة من قوله ، استنبطها من عموم مارواه بإسناده عن أبي هريرة مرفوعا : «من أدرك ركعة من الصلاة» ، ورد ذلك فيها أخرجه مالك في «الموطأ» (۲۳۸) عنه ، وعبدالرزاق في «مصنفه» (۳/ ۲۳۰) رقم (۷۲۸) ، وأبو عوانة في «مسنده» (۱/ ۱۵) رقم (۱۵۳۵) وغيرهم من طرق عن الزهري ، قال البيهقي : «هذا هو الصحيح ، وهو رواية الجهاعة عن الزهري» . اهـ .



• [١٦٦٥] أخبر مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ (أَبُو إِسْمَاعِيلَ التَّرْمِذِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ (بْنُ سُلَيْمَانَ)(١) ، (يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْر ، (وَهُوَ: ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فَقَد أَذْرَكَهَا ، إِلَّا (أَنَّهُ) (٢) يَقْضِي مَا فَاتَهُ ٩ .

٢٩- (بَابُ) (ذِكْرِ) السَّاعَاتِ الَّتِي ثُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا

 [١٦٦٦] (أخبولًا) (٣) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ : «الشَّمْسُ تَطْلُعُ

وانظر الرواية السابقة.

(٣) في (ح): «نا».

وقول الزهري هذا ذهب إليه غير واحد من الصحابة: ابن مسعود وابن عمر وغيرهما. انظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (١/ ٤٦١)، وعبدالرزاق (٣/ ٢٣٤)، و «التمهيد» لابن عبدالبر (٧/ ٧٠ - ٧١) ، والله أعلم.

⁽١) سقطت من (م) ، وأضيف من بقية النسخ .

⁽٢) كذا في (م)، «المجتبى»، ووقع في سائر النسخ: «أن» بدون هاء، وضبب عليها في (ح)، وكتب في الحاشية: «أنه»، والمثبت أوفق للسياق.

 ^{* [}١٦٦٥] [التحفة: س ق ٧٠٠١] [المجتبئ: ٥٦٨] • كذا رواه سليهان بن بلال عن يونس مرسلا، وكأن النسائي يشير إلى أن للحديث أصلا من رواية الزهري عن سالم ، لكن وهم بقية في إسناد الرواية المتقدمة فوصلها ، ووهم في متنها بذكر الجمعة .

وقد صح من وجه آخر عن ابن عمر موقوفا بلفظ: «ركعة من الجمعة»، أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٤٦١) عن هشيم، والطبراني في «الأوسط» (٤١٨٨) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، والبيهقي (٣/ ٢٠٣) من طريق جعفر بن عون كلهم عن يحيي بن سعيد عن نافع عنه، وفي لفظ هشيم «فليضف إليها أخرى» بدل «فقد أدركها . . . » إلخ .

وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ؛ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا رَالَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا مَرْبَتْ فَارَقَهَا». وَنَهَىٰ رَسُولُ اللهَ فَارَقَهَا، فَإِذًا حَرَبَتْ فَارَقَهَا». وَنَهَىٰ رَسُولُ الله عَلَيْهَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ.

(١) في (م)، (ط): «أذنتُ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو الموافق لما في «المجتبئ»، ولما في بقية المصادر التي وقفنا على الحديث فيها.

* [١٦٦٦] [التحقة: س ق ١٩٦٨] [المجتبئ: ٥٦٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (رواية يحيل ٥١٠)، ومن طريقه الشافعي في «الأم» (١٤٧/١)، وأحمد (٤/ ٤٥٤)، والبيهقي (٢/ ٤٥٤) وغيرهم عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١ - ٢): «كذا قال يحيى في هذا الحديث عن مالك: (عن عبدالله الصنابحي)، وتابعه القعنبي وجمهور الرواة عن مالك. وقالت طائفة منهم مطرف وإسحاق بن عيسى الطباع فيه عن مالك عن زيد عن عطاء: (عن أبي عبدالله الصنابحي)». اه.

وكذا أخرجه أحمد (٣٤٩/٤) من طريق زهيربن محمد، وابن سعد في «الطبقات» (٢٦/٧) من طريق حفص بن ميسرة، كلاهما عن زيدبن أسلم به، وفي الروايتين عن عبدالله الصنابحي قال: سمعت رسول الله على وسيأتي أنه خطأ.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٩٥٠) عن معمر عن زيد عن عطاء عن أبي عبدالله الصنابحي قال قال رسول الله على ، ومن طريق عبدالرزاق رواه ابن ماجه (١٢٥٣) ، وأحمد (٣٤٨/٤) وغمرهما.

وممن قال أيضا (أبو عبدالله الصنابحي) كما في «التمهيد» (٢/٤): «هشام بن سعد والدراوردي ومحمد بن مطرف أبو غسان وغيرهم كلهم عن زيد بن أسلم». اهـ.

قال ابن عبدالبر: «وكذلك قال الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي عبدالله الصنابحي».

قال: «وما أظن هذا الاضطراب جاء إلا من زيدبن أسلم، والله أعلم». اه..

قال البيهقي (٤/ ٤٥٤): «قال أبو عيسى الترمذي: الصحيح رواية معمر، وهو أبو عبدالله الصنابحي، واسمه عبدالرحن بن عسيلة».

وكذا قال ابن عبدالبر (٣/٤): «والصواب عندهم قول من قال فيه: أبو عبدالله، وهو عبدالرحمن بن عسيلة، تابعي ثقة ليست له صحبة، وروى زهير بن محمد هذا الحديث عن زيد بن أسلم عن عطاء عن عبدالله الصنابحي قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره، وهذا خطأ =



• [١٦٦٧] أخبرْ سُويْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ (عُلَيًّ) (۱) ابْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةً بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: وَبُنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: تَمَعْتُ عُقْبَةً بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ (أَنْ) نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْدُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّي فِيهِنَّ، أَوْ (أَنْ) نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْدُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّي فِيهِنَّ، أَوْ (أَنْ) نَقْبُرَ فِيهِنَ مَوْدَ اللَّهُ عَلَيْمُ (الظَّهِيرَةِ) (١٦) مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ (الظَّهِيرَةِ) (١٦) حَتَّى تَمِيلَ، وَحِينَ تَصَيِّفُ (١ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَعْرُبُ .

= عند أهل العلم، والصنابحي لم يلق رسول الله على ، وزهير بن محمد لا يحتج به إذا خالفه غيره، وقد صحف فجعل كنيته اسمه، وكذلك فعل كل من قال فيه عبدالله ، لأنه أبو عبدالله » قال : «والصواب ماقاله مالك فيه في رواية مطرف وإسحاق بن عيسى الطباع ومن رواه كروايتها عن مالك في قولهم في عبدالله الصنابحي أن كنيته أبو عبدالله ، واسمه عبدالرحمن ، والله المستعان » . قال : «وقد روي عن ابن معين أنه قال : عبدالله الصنابحي يروي عنه المدنيون ، يشبه أن تكون له صحبة . وأصح من هذا عن ابن معين أنه سئل عن أحاديث الصنابحي عن النبي على فقال : مرسلة ليست له صحبة » . اه . .

قال أبو عمر (٤/٤): «صدق يحيئ بن معين ، ليس في الصحابة أحد يقال له عبدالله الصنابحي ، وإنها في الصحابة الصنابح الأحمى ، وهو الصنابح بن الأعسر ، كوفي روئ عنه قيس بن أبي حازم أحاديث منها حديثه في الحوض ، ولا في التابعين أيضا أحد يقال له عبدالله الصنابحي ، فهذا أصح قول من قال إنه أبو عبدالله ؛ لأن أبا عبدالله الصنابحي مشهور في التابعين كبير من كبرائهم ، واسمه عبدالرحمن بن عسيلة ، وهو جليل كان عبادة بن الصامت كثير الثناء عليه » . اه. .

(١) كذا ضبط في (ت) ، (هـ) بالتصغير ، وصحح عليه فيهما .

(٢) صحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتها : «لابن قاسم : الظهير» ، وفي حاشية (م) : «لابن قاسم : الظهر» .

(٣) تضيف: تميل. (انظر: لسان العرب، مادة: ضيف).

* [١٦٦٧] [التحفة: م د ت س ق ٩٩٣٩] [المجتبئ: ٥٧٠] • أخرجه مسلم (٨٣١)، وأبوداود (٣١٩)، والترمذي (١٠٣٠)، وابن ماجه (١٥١٩) وغيرهم من طرق عن موسئ بن عُلي به. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه. وصححه أيضا ابن حبان (١٥٤٦، ١٥٥١). وسيأتي من وجه آخر عن موسئ بن علي برقم (١٦٧٤)، (٢٣٤٦).

السُّهُ الْأَكِبِرَى لِلسِّهِ إِنِّ





• [١٦٦٨] أَضِ وَ عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْتُ بِنُ مَايِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو يَخْيَى سُلَيْمُ بِنُ عَامِرٍ (وَ) (ا) ضَمْرَةُ بِنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَة نُعَيْمُ بِنُ زِيَادٍ ، قَالُوا : سَمِعْنَا أَبِنا أَمَامَة الْبَاهِلِيَ يَقُولُ : قَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ مِنْ سَاعَة يَقُولُ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ مِنْ سَاعَة أَفْرَبُ مِنَ الْأُخْرَىٰ ؟ أَوْ هَلْ سَاعَةٌ (يُتَقَىل) (الإَخْرِ ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِئَنَ أَقْرَب مِنَ الْأُخْرَىٰ ؟ أَوْ هَلْ سَاعَةٌ (يُتَقَىل) الْخِرِ ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِئَنَ الْرَب) عَبَسَةً يَعْنُ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةً مَخْشُورَةً إِلَى طَلُوعٍ يَلْكُ السَّاعَةِ فَكُنْ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةً مَخْشُورَةً إِلَى طَلُوعٍ الشَّهُ مِنْ الْفَلْعِ بِيضَفِ النَّهُ إِنَّ الصَّلَاةُ مَخْشُورَةً إِلَى طَلُوعِ الشَّهُ مِنْ الْفَعْلُو ، فَلَعِ الشَّعْلُو ، وَهِي سَاعَةٌ صَلَاةٍ الْكُفَّارِ ، فَلَعِ الشَّهُ مِنْ الصَّلَاةَ مَتْ مُؤْمِنَ مَثْمُورَةً مَنْ مُونِ الشَّهُ مَنْ أَنْ الصَّلَاةُ مَتْ مُنْ الصَّلَاةُ مَخْشُورَةً إِلَى طَلَاعِ مَنْ مِنْ السَّمْ الْمَتِكُولُ الشَّهُ مِنْ الْمَعْلُولُ ، وَهِي سَاعَةً صَلَاةٍ الْكُفَّارِ ، فَلَعِ الشَّهُ وَدُةً حَتَّى تَغْتَدِلُ الشَّمْسُ الْعِبَالَ الرُّمْحِ بِيضِفِ النَّهُ إِنَّ الْمَامِلُونَ الْمَعْمُورَةُ مَنْ الصَّلَاةُ مَعْنُ مَنْ فِي الشَّيْطُانِ وَهِي الشَّيْطُانِ وَهِي الشَيْطُانِ وَالْمُحُورَةُ مَنْ هُودَةً حَتَى يَغِيءَ (السَّعَةُ) أَنْ الْمَاعِلُ الشَيْطُانِ وَهِي (مَاعَةً) مُنْ الشَّهُ وَدُو مَنْ مُؤْمِ الشَّيْطُانِ وَهِي (مَاعَةً) مُنْ الشَّهُ وَدُو مَنْ مُؤْمِ الشَّهُ وَالْكُفُّلُ وَالْمُ الْمُنْ الشَّهُ الْمُعْلِقُ وَالْمُؤُولُ الشَّهُ الْمُؤْمِ الشَّيْطُ الْمُ الْمُ الْمُعُلِقُ الْمُؤْمِ الشَّهُ الْمُهُودَةُ حَتَى يَغِيءَ الشَّيْطُ الْمُؤْمِ الشَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الشَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الشَّهُ الْمُؤْمِ الشَّهُ الْمُؤْمِ السَّهُ الْمُؤْمِ الشَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الشَّهُ الْمُؤْمِ السَّهُ الْمُؤْمِ السَلْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الشَلْمُ ا

* [١٦٦٨] [التحفة: س ٢٦٧٦] [المجتبئ: ٥٨٧] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٢٣) =

ت: تطوان 📗 💎 حمزة بجار الله

⁽١) في (م) ، (ط) : «بن» بدل الواو ، والتصويب من (هـ) ، (ت) .

⁽٢) في حاشيتي (م) ، (ط) : «لابن قاسم : يبقى» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «الرب من العبد».

⁽٤) قيد رمع: قدر رمح. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٨٠).

⁽٥) ضبطت في (هـ) بضمة على آخرها مضافة لما بعدها ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

⁽٦) تسجر: تُوقَد. (انظر: لسان العرب، مادة: سجر).

⁽٧) يفيء: يرجع . (انظر: لسان العرب ، مادة: فيأ) .

⁽٨) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع تحت باب : النهي عن الصلاة بعد العصر برقم (١٦٨٢) .



من طريق النسائي به، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٥٢) وفي روايته اختصار، وابن عبدالبر (١٣/٤ – ١٤ مطولا) من طريق معاوية بن صالح بإسناده، والترمذي (٣٥٧٩) من طريق معاوية عن ضمرة بن حبيب عن أبي أمامة وانتهت روايته بقوله: «فكن».

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اه. .

وصححه أيضا ابن عبدالبر (١٥/٤)، وقال في موضع آخر (٢٣/٤): «وهو حديث صحيح وطرقه كثيرة حسان شامية، إلا أن قوله في هذا الحديث: (ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب الشمس) قد خالفه فيه غيره في هذا الحديث فقال: (ثم الصلاة مشهودة متقبلة حتى يصلى العصر)، وهذا أشبه بالسنن المأثورة في ذلك». اه..

وكذا قوله عند الحث على الصلاة في جوف الليل: «فإن الصلاة مشهودة محضورة إلى طلوع الشمس»، وقع في أرجح الروايات «حتى تصلي الصبح ثم أقصر حتى تطلع الشمس».

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٨٥)، وعبد بن حميد (٢٩٧) من طريق سليم بن عامر عن عمرو بن عبسة بنحو لفظ المصنف لكن قال في الغروب: «فإذا فاء الفيء فصل فإن الصلاة محضورة مشهودة حتى تدلى الشمس للغروب فإذا تدلت فأقصر عن الصلاة».

وكذا رواه أحمد (٤/ ٣٨٥)، وعبدبن حميد (٣٠٠) من طريق محمدبن ذكوان عن شهربن حوشب عن عمروبن عبسة، وفيه «الصلاة مكتوبة مشهودة حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر فلا صلاة إلا الركعتين حتى تصلى الفجر فإذا صليت صلاة الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس»، وفيه «فإذا مالت _ يعني الشمس _ فالصلاة مكتوبة مشهودة حتى تغرب الشمس»، فوافق رواية النسائي في الصلاة حتى غروب الشمس وخالفها في الصلاة بعد الصبح. وفي كل من محمدبن ذكوان وشهربن حوشب مقال.

والذي عند مسلم في «صحيحه» (٨٣٢) من طريق شداد بن عبدالله ويحيئ بن أبي كثير عن أبي أبي كثير عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة بلفظ: «صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس»، وفيه «الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس».

وأخرجه أبو داود (١٢٧٧) وغيره من طريق أبي سلام عن أبي أمامة عن عمرو بلفظ «فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم أقصر حتى تطلع الشمس» ثم ذكر نحوه، ورواه أحمد (١١١/٤)، وابن ماجه (١٢٥١) من طريق يزيد بن طلق عن عبدالرحمن بن البيلهاني عن عمرو بنحوه، وفي كل من ابن طلق وابن البيلهاني مقال. وسيأتي الحديث من هذا الوجه برقم (١٦٩٧).





٣٠- (بَابُ) (ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ)(١)

- [١٦٦٩] أخبر ل قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا اللَّهِيِّ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .
- [١٦٧٠] (صرتنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيع ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنْهُمْ عُمَرُ ، وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ)(٢).

ح: حمرة بجار الله

وهذا اللفظ الوارد بالنهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر هو الأقوى من حيث السند، الأشبه - كما تقدم عن ابن عبدالبر - بدلالة الأحاديث الواردة في الباب، وسيورد النسائي عددًا منها.

⁽١) في (ح): «باب النهي عن الصلاة بعد الصبح».

^{* [}١٦٦٩] [التحفة: م س ١٦٩٦٦] [المجتبئ: ٧١٥] • أخرجه مسلم (٨٢٥)، وأحمد (٢/ ٢٦٢) وغيرهما من طرق عن مالك به ، ورواه مالك في «الموطأ» (٥١٦).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠/١٣): «هذا حديث لايختلف في ثبوته وصحة إسناده ، وقد روي من وجوه كثيرة عن النبي ﷺ . اهـ.

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٤٥٢) بنفس الإسناد والمتن.

^{* [}١٦٧٠] [التحفة:ع ١٠٤٩٢] [المجتبئ: ٧٧٥]





٣١- (بَابُ) (ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ)(١) عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

- [١٦٧١] (أَضِعْ قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لا يتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُومِهَا))(٢).
- [١٦٧٧] أَخْبِ رَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيَالًا نَهَى أَنْ يُصَلَّىٰ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبِهَا .
- [١٦٧٣] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ (بْنُ) (٣) عَنْبَسَةً (ثِقَةٌ) (١) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ

⁽١) في (ح): «باب النهي عن الصلاة . . . » .

⁽٢) هذا الحديث زيادة من (ح)، ولم يعزه الحافظ المزي في «التحفة» إلى النسائي، وكذلك لم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت»، ولا ابن العراقي، وقد وقع الحديث في بعض النسخ المتأخرة من كتاب «المجتبئ».

^{* [}١٦٧١] [التحقة: خ م ٥٨٥٥] [المجتبئ: ٥٧٥] • أخرجه البخاري (٥٨٥)، ومسلم (٨٢٨) من طريق مالك.

^{* [}١٦٧٧] [التحفة: س ٢٨٨٧] [المجتبئ: ٥٧٤] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٢٨٠)، وأبوعوانة في «مسنده» (٣١٨/١) من طريق عبيدالله به، وقد تابعه عليه: مالك في «الصحيحين» كما في الرواية السابقة،، وموسئ بن عقبة عند البخاري (١٦٢٩)، وأيوب عنده أيضا (٥٨٩) لكن ذكره من قول ابن عمر.

ورواه البخاري (٥٨٣)، ومسلم (٨٢٨) من طريق عروة ، عن ابن عمر ، ويشهد له حديث عائشة الآتي .

⁽٣) في (م): «عن» ، والتصويب من (هـ) ، (ت) .

⁽٤) من (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) .





عَائِشَةُ : أَوْهَمَ (١) (عُمَرُ) (٢) إِنَّمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ يُتَحَرَّىٰ طُلُوعُ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبُهَا^(٣).

٣٢- (بَابُ)َ (ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ) (٤) نِصْفَ النَّهَارِ

 [١٦٧٤] أَضِرْ (حُمَيْدُ) (٥) بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُفْيَانُ ، (وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ) ۚ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ (عُلَيِّ)(٢) ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةً بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ نَقْبُرَ (فِيهِنَّ)(٧) أَمْوَاتَنَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَغِيبَ (٨).

ح: حمزة بجار الله

* [١٦٧٤] [التحفة: م دت س ق ٩٩٣٩] [المجتبين: ٥٧٥]

⁽١) أوهم: غفل. (انظر: مختار الصحاح، مادة: وهم).

⁽٢) زاد قبلها في (ت): «ابن»، وصحح عليها، وألحقت هذه الزيادة في حاشية (هـ) مصححا عليها، ووقع في حاشيتي (م)، (ط): «كأنه ابن عمر». وسيأتي الحديث من (ح) بنفس السند برقم (١٦٧٩)، وتقدم أيضا من بقية النسخ برقم (٤٥٤)، وفي الموضعين: «عمر» بدون اختلاف، وكذا وقع في مسلم (٨٣٣)، و«مسند أحمد» (٦/ ١٢٤) و«التحفة»: «عمر» بدون زيادة «ابن».

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع برقم (٤٥٤) تحت باب : النهي عن الصلاة بعد العصر .

^{* [}١٦٧٣] [التحفة: م س ١٦١٥٨] [المجتبئ: ٥٨٠]

⁽٤) في (ح): «باب النهى عن الصلاة . . . » .

⁽٥) في (م)، (ط): ﴿أَحَمَّدُ ۗ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح).

⁽٦) ضبط في (ط) بفتح أوله مُكتَبِّرًا ، وفيه الوجهان ؛ الضم والفتح ، وبالضم مُصَغِّرًا أشبه .

⁽٧) ليست في (هـ)، (ت)، ووقع في (ط): «فيه»، وصحح على آخرها.

⁽٨) تقدم برقم (١٦٦٧)، وسيأتي كذلك برقم (٢٣٤٦) من وجه آخر عن موسى بن عُلَيٍّ به .



٣٣- (بَابُ) (ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلَاقِ)(١) بَعْدَ الْعَصْرِ

- [١٦٧٥] أخبر مُ مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَاسَعِيدِ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ (صَلَاةٍ) (٣) بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى الطُّلُوعِ ، وَعَنْ (صَلَاةٍ)(١٤) بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى الْغُرُوبِ .
- [١٦٧٦] (أَضِرُ عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاسَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿ لَا صَلَاةً بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّىٰ (تَزغَ) (٥٠ الشَّمْسُ، وَلَاصَلَاةً بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ))(٦).

⁽١) في (ح): «باب النهي عن الصلاة . . . » .

⁽٢) ليست في (م) ، وأضيفت من بقية النسخ .

⁽٣) في حاشيتي (م) ، (ط) : «الصلاة» ، وفوقها : «ح» .

⁽٤) في (ح): «الصلاة».

^{* [}١٦٧٥] [التحقة: س ٤٠٨٤] [المجتبئ: ٥٧٦] • أخرجه أحمد (٦/٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٤٤) ، والحميدي (٧٣١) ، وغيرهم عن ابن عيينة به .

وأخرجه أحمد أيضا (٣/ ٦٦) من طريق فليح ، عن ضمرة به .

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر عن أبي سعيد، كما تقدم برقم (٥٥٠)، وكما سيأتي في الرواية التالية .

⁽٥) كذا في (ح) ، (ط) .

⁽٦) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وتقدم من بقية النسخ تحت باب: النهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس برقم (٥٥٠).

^{* [}١٦٧٦] [التحفة: خ م س ١٥٥٤] [المجتبى: ٧٧٥]

السُّهُ الْأَكِبَرُ وَلِلنِّيمَ إِنِيُّ





- [١٦٧٧] (أَضِرُ مَحْمُودُ (بْنُ خَالِدٍ) (١) الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : مَا أَحْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَحْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ . . . بِنَحْوِهِ) .
- [١٦٧٨] (أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَأُوسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ يَقِيْقُ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ) (٢) .
- [١٦٧٩] (أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ الْفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَوْهَمَ عُمَرُ، إِنَّمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه يَقِيْ أَنْ يُتَحَرَّىٰ طُلُوعُ الشَّمْسِ أَوْ عَرُوبُهَا) (٣).

- * [١٦٧٨] [التحفة: س ٢٦٧٥] [المجتبى: ٧٩٥]
- (٣) من (ح)، وقد تقدم من سائر النسخ برقم (٤٥٤)، (١٦٧٣).
 - * [١٦٧٩] [التحفة: م س ١٦١٥٨] [المجتبي : ٥٨٠]

⁽١) في «المجتبى»: «بن غيلان»، وأورد المزي في «التحفة» رواية النسائي عن محمودبن خالد، وقال: «وفي نسخة: عن محمودبن غيلان».

 ^{☀ [}١٦٧٧] [التحفة: خ م س ٤١٥٥] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/ ٣٤٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢٩٢/٤ – ٢٩٣) من طريق عبدالرحمن به، لكن في المطبوع من «الأوسط»: «عطاء بن يسار».

وعبدالرحمن بن نَمِر تكلم بعضهم في روايته عن الزهري ، لكن الحديث في «الصحيحين» من وجه آخر عن الزهري ، انظر ما تقدم برقم (٥٥٠).

⁽۲) من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٤٥٣) بنفس الإسناد والمتن وانظر ماسبق برقم (١٦٧٠).



- [١٦٨٠] (أَضِلُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، يَعْنِي: ابْنَ عُرُوةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تُتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَىٰ شَيْطَانِ)(١).
- [١٦٨١] (أَضِعُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تُشْرِقَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ) (٢).
- [١٦٨٢] (أخبر عَمْرُوبْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُبْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِح، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَىٰ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ، قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةً يَقُولُ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنَ الْأُخْرَىٰ؟ أَوْ هَلْ سَاعَةٌ يُتَّقَىٰ ذِكْرُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرَ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ إِلَىٰ

ط: الغزانة اللكية

⁽١) من (ح)، وسيأتي من سائر النسخ برقم (١٦٨٤) تحت باب: النهي عن التحري بالصلاة غروب الشمس.

[•] أخرجه البخاري (٥٨٣) ، ومسلم (٨٢٨) من طرق عن * [١٦٨٠] [التحفة: خ م س ١٦٨٠] هشام بإسناده ، وسيأتي برقم (١٦٨٤).

⁽٢) من (ح) ، وسيأتي من سائر النسخ برقم (١٦٨٣) تحت باب : إذا غاب حاجب الشمس .

^{* [}١٦٨١] [التحفة: خ م س ٧٣٢٢] • أخرجه البخاري (٥٨٣ ، ٣٢٧٣) ، ومسلم (٨٢٩) من طرق عن هشام به .





طُلُوعِ الشَّمْسِ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، وَهِيَ سَاعَةٌ صَلَاةِ الْكُفَّادِ فَلَعِ الشَّيْطَانِ، وَهِيَ سَاعَةٌ صَلَاةِ الْكُفَّادِ فَلَعِ الشَّهُودَةُ الصَّلَاةُ حَتَّى تَرْتَفِعَ قِيدَ رُمْحٍ وَيَذْهَبَ شُعَاعُهَا، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرُّمْحِ بِنِصْفِ النَّهَادِ ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ حَتَّى تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرُّمْحِ بِنِصْفِ النَّهَادِ ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ جَمَّى تَعْدِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالًا الرُّمْحِ بِنِصْفِ النَّهَادِ ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ جَمَّى تَغْيِبُ الشَّمْسُ ؛ فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّادِ) (١٠).

٣٤- الصَّلَاةُ إِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ

[١٦٨٣] أضراً عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَة ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ هِشَامُ بْنُ عُرُوة ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَشَى اللّه عَرْوَة ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَى : ﴿ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشّمْسِ فَأَخُرُوا الصّلاة حَتَّى تُشْرِق ، فَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشّمْسِ فَأَخُرُوا الصّلاة حَتَّى تَعْرُب) (٢) .

٣٥- النَّهْيُ عَنِ التَّحَرِّي بِالصَّلَاةِ غُرُوبَ الشَّمْسِ

[١٦٨٤] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: هِشَامٌ، (قَالَ: أَحْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: هِشَامٌ، (قَالَ: أَحْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) من (ح)، وتقدم من سائر النسخ برقم (١٦٦٨) تحت باب : الساعة التي نهي عن الصلاة فيها .

^{* [}١٦٨٢] [التحفة: س ١٦٧٦]

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع برقم (١٦٨١) تحت باب : النهي عن الصلاة بعد العصر .

^{* [}١٦٨٣] [التحفة: خ م س ٧٣٢٧] [المجتبئ: ٥٨١]



(وَتَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانِ)(١)

٣٦- (بَابُ) ذِكْرِ الرُّحْصَةِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ

- [١٦٨٥] (أَخْبِى عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تُصَلُّوا بَعْدَ ۞ الْعَصْرِ ، إِلَّا أَنْ تُصَلُّوا وَالشَّمْسُ مُرُّ تَفِعَةً **)** (^(۲) .
- [١٦٨٦] (أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً مُرَّتَفِعَةً) (٤).
- [١٦٨٧] أَخْبُولُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ ، (يَعْنِي : ابْنَ عُرْوَةً ۚ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ

ط: الغزانة الملكية

[1/1]

⁽١) ما بين القوسين من (هـ) ، وألحق في حاشية (ت) ، وصحح عليه .

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع برقم (١٦٨٠) تحت باب : النهي عن الصلاة بعد

^{* [}١٦٨٤] [التحفة: خ م س ٢٣٢٧]

⁽٣) هذه الرواية ليست في (ح)، وسبقت من وجه آخر عن منصور برقم (٤٥٦).

^{* [}١٦٨٥] [التحفة: دس ١٦٨٥]

⁽٤) هذه الرواية زيادة هنا من (ح) ، وتقدمت من بقية النسخ برقم (٤٥٦)

^{* [}١٦٨٦] [التحفة: دس ١٠٣١٠]





السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ (١).

- [١٦٨٨] أَخْبَرَنى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،
 عَنِ الْأَسْوَدِ (قَالَ) : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّاهُمَا .
- [١٦٨٩] أُخبُ لَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ) ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَسْرُوقًا وَالْأَسْوَدَ ، قَالَا : نَشْهَدُ عَلَىٰ عَائِشَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدِي بَعْدَ الْعَصْرِ صَلَّاهُمَا .
- [١٦٩٠] (أَضِلُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَاتًانِ

* [١٦٨٩] [التحفة: خ م دس ١٦٠٢٨ -خ م دس ١٧٦٥] [المجتبئ: ٥٨٦] • أخرجه البخاري (٩٣٥)، ومسلم (٣٠٥/ ٣٠١) وغيرهما من طرق عن شعبة به، وسياقهما أظهر في المداومة عليهما، ولفظ مسلم: «ما كان يومه الذي كان يكون عندي إلا صلاهما رسول الله عليه في بيتي»، وأبو إسحاق في هذا الإسناد هو: السبيعي.

ح: حمزة بجار الله

⁽١) سبق من وجه آخر عن هشام بن عروة برقم (٤٥١).

^{* [}١٦٨٧] [التحفة: خ س ١٧٣١] [المجتبئ: ٥٨٤]

^{* [}١٦٨٨] [التحفة: س ١٩٧٨] [المجتبئ: ٥٨٥] • تفرد به النسائي من بين الستة من هذا الوجه عن الأسود، وصححه ابن حبان (١٥٧٢) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، عن مغيرة. والمغيرة بن مقسم تكلم أحمد وغيره في حديثه عن إبراهيم، وكان كثير التدليس عنه. لكن جاء الحديث بنحوه في «الصحيحين» من وجهين آخرين عن الأسود، وسيأتيان عند النسائي برقم (١٦٨٩)، (١٦٩٠).



مَا تَرَكُهُمَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي بَيْتِي سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً: رَكْعَتَانِ (بَعْدَ) (١) الْفَجْرِ، وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ) (٢).

- [١٦٩١] أَضِلُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، (وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي حَرْمَلَةً، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً عَنِ (الرَّكْعَتَيْنِ) (٢) اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ، (فَشُغِلَ)(٤) عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَكَانَ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً أَثْبَتَهَا .
- [١٦٩٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، (عَنِ) (٥) الْمُعْتَمِرِ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا ، عَنْ يَحْيَىٰ (بْنِ أَبِي كَثِيرٍ) ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ) ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ

وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٣٩) الروايات الواردة في الباب، ثم قال: «وحديث بكيربن الأشج أثبت هذه الأحاديث وأصحها»، يعنى حديث بكيربن الأشج، عن كريب مولى ابن عباس، أنهم أرسلوه إلى عائشة فسألها عن ذلك فقالت: سل أم سلمة، فذكرت قصة وفي آخرها قوله عليه : يابنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر ، وإنه أتاني ناس من عبدالقيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر ، فهم هاتان» ، أخرجه البخاري (۱۲۳۳ ، ۲۳۷۹) ، ومسلم (۸۳۶).

ط: الغزانة الملكية

(٥) في (ح): «قال نا».

⁽١) كذا في (ح) ، وتقدم في (هـ) ، (ت) برقم (٤٥٧) بلفظ : «قبل» ، وهو الصواب .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وتقدم من (هـ) ، (ت) برقم (٤٥٧)

^{* [}١٦٩٠] [التحفة: خ م س ١٦٠٠٩] [المجتبئ: ٥٨٧]

⁽٤) في (ح): «ثم إنه شغل». (٣) في (ح): «السجدتين».

^{* [}١٦٩١] [التحقة: م س ١٧٧٥] [المجتبئ: ٥٨٨] • أخرجه مسلم (٢٩٨/٨٣٥) من طريق علي بن حجر وغيره عن إسماعيل ، وصححه أيضا ابن خزيمة (١٢٧٨) ، وابن حبان (١٥٧٧) .



النَّبِيِّ ﷺ صَلَّىٰ فِي بَيْتِهَا بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَأَنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : (هُمَا رَكْعَتَانِ كُنْتُ أُصَلِيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ فَشُغِلْتُ عَنْهُمَا حَتَّى صُلِّيتِ الْعَصْرُ) .

• [١٦٩٣] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا طَلْحَةُ ابْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْن عَبْدِاللَّهِ (بْن عُتْبَةً) ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : شُغِلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ ، فَصَلًّا هُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ .

* [١٦٩٢] [التحفة: س ١٨٢٤٢] [المجتمع: ٥٨٩] • أخرجه عبدالرزاق (٢/ ٤٣١)_ وعنه أحمد (٦/ ٣١٠) ـ عن معمر، ورواه أحمد أيضا (٦/ ٣٠٤) من طريق أبان عن يحيي، وكلا الروايتين من كلام أم سلمة تحكي فعل النبي ﷺ ، ليس فيه قوله .

وقال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٩٤): «إسناد صحيح».

والحديث تقدم بنحوه من وجه آخر عن أم سلمة برقم (٤٢٩).

* [١٦٩٣] [التحفة: س ١٨١٩٣] [المجتبع: ٥٩٠] • أخرجه إسحاق بن راهو يه في «مسنده» (٤/ ٨٩) بهذا اللفظ: «الركعتين قبل العصر».

وجاء أيضا عند الطبراني في «الكبير» (٣٣/ ٢٠٧) من طريق ابن أبي شيبة ، عن وكيع به . والذي في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٣): «الركعتين بعد الظهر»، وكذا رواه أحمد (٣٠٦/٦) عن وكيع به، وكذا هو عند أحمد أيضا (٦/ ٣١٠) عن عبدالله بن نمير، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٧٦) من طريق عبدالله بن داود الخريبي ، وابن حبان في «صحيحه» (١٥٧٤) من طريق زهيربن حرب، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٠١) من طريق عبيدُ الله بن موسى العبسى ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ رقم ٥٨٤) من طريق عبدالواحد بن زياد، كلهم عن طلحة بن يحيى بلفظ: «الركعتين بعد الظهر»، لكن في رواية الخريبي عن طلحة : عن عبيدالله ، عن عائشة ، عن أم سلمة ، بزيادة ذكر عائشة ، وهو خلاف المحفوظ ، واللَّهُ أعلم.

ح: حمزة بجار الله



٣٧- (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

• [١٦٩٤] أَخْبَرِ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُعَاذِ (بْن مُعَاذٍ)(١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ (لَاحِقًا)(٢) عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ : كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الرُّبَيْرِ يُصَلِّيهِمَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةً : مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ؟ فَاضْطَرَّ الْحَدِيثَ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةً ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، فَشُغِلَ عَنْهُمَا، فَرَكَعَهُمَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَلَمْ أَرَهُ يُصَلِّيهِمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ .

٣٨- (بَابُ الرُّحْصَةِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ)^(١)

• [١٦٩٥] (أَخْبِرُا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُفَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ:

ف: القرويين

⁽١) من (م) ، (ط) ، وصحح عليها الثاني .

⁽٢) كتب في حاشيتي (هـ)، (ت): «لاحق هو: ابن حميد أبو مجلز السدوسي»، وكتب في آخره في (ت): «ابن الفصيح».

^{* [}١٦٩٤] [التحفة: س ١٨٢٢٤] [المجتبئ: ٥٩١] . تفرد به النسائي، ورجاله ثقات أثبات، لكن لم نقف على سماع أبي مجلز من أم سلمة ، ولا ما يدل على شهوده هذه الواقعة ،

وقوله عن أم سلمة: «فركعهما حين غابت الشمس» مخالف لما ورد عنها من غير وجه في «الصحيحين» وغيرهما أنه صلاهما بعد العصر، انظر البخاري (١٢٣٣، ٢٣٧٠)، ومسلم (٨٣٤)، وماتقدم برقم (٤٢٩)، (١٦٩٢)، (١٦٩٣).

⁽٣) من (ح)، وقوله: «بعد المغرب» كذا وقع فيها، ووقع في «المجتبئ» بلفظ: «قبل المغرب»، وهو الأوفق للفظ الحديث، فإن لم يكن ماورد في (ح) وهم فالمراد بالبعدية هنا بعد الأذان، مع كونه قبل صلاة الفرض.



حَدَّثَنَا بَكْرُبْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِوبْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَبْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا الْحَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا تَمِيمِ الْجَيْشَانِيَّ قَامَ لِيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ، فَقُلْتُ لِعُقْبَة بْنِ عَامِرٍ: انْظُرْ إِلَىٰ هَذَا: أَيَّ صَلَاةٍ يُصَلِّي؟ فَالْتَفْتَ إِلَيْهِ، فَرَآهُ فَقَالَ: هَذِهِ صَلَاةٌ كُنَّا نُصَلِّيهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ (١١).

٣٩- (بَابُ) الصَّلَاةِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

• [١٦٩٦] أَضِمُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زَيْدِبْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ (٢).

٠٤- (بَابُ) إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ (بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَبَيْنَ صَلَاةِ) (٣) الصُّبْح

• [١٦٩٧] أَخْبَرَنِي (الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيُّ وَ) أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْوَزَّانُ)، (قَالًا)(١): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ (بْنُ مُحَمَّدٍ)، قَالَ (أَيُّوبُ):

ح: حمزة بجار الله

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسيأتي أيضا من (ح) برقم (١٨٠٩)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٤٥٨).

^{* [}١٦٩٥] [التحفة: خ س ١٩٩٦] [المجتبى: ٥٩٢]

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن نافع مولى ابن عمر برقم (١٥٤٧).

^{* [}١٦٩٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] [المجتبع: ٩٣٥]

⁽٣) في (ح): «إلى أن يصلى».

⁽٤) في النسخ سوى (ح): «قال» ، والمثبت من (ح) مراعاة لزيادتها الأولى .



حَدَّثَنَا شُعْبَةً. (وَقَالَ حَسَنِّ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةً)، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ طُلْقٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةً قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ؟ قَالَ: ﴿حُرُّ وَعَبْدُ ﴾ . وَسُولَ اللَّه عَلَى اللَّه مَعَكَ؟ قَالَ: ﴿حُرُّ وَعَبْدُ ﴾ . قَالَ: قُلْتُ : هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّه مِنْ أُخْرَى ؟ قَالَ: ﴿نَعَمْ ، جَوْفُ اللَّيْلِ وَاللَّهُ مِنْ أُخْرَى ؟ قَالَ: ﴿ نَعَمْ ، جَوْفُ اللَّيْلِ وَاللَّهُ مِنْ أَخْرَى ؟ قَالَ: ﴿ نَعَمْ ، جَوْفُ اللَّيْلِ اللَّه مِنْ أُخْرَى ؟ قَالَ: ﴿ نَعَمْ ، جَوْفُ اللَّيْلِ اللَّه مِنْ أَخْرَى ؟ قَالَ: ﴿ نَعَمْ ، جَوْفُ اللَّيْلِ اللَّهُ مِنْ أُخْرَى ؟ قَالَ: ﴿ نَعَمْ مَا عَلَى اللَّهُ مِنْ أَخْرَى ؟ قَالَ تَلْكُ عَلَى عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ الْنَعُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ أَنْفُولُ عَلَى ظِلَّهِ ، ثُمَّ ﴿ (انْتَهَ) (١) حَتَّى تَشْفِرَ ، ثُمَّ (انْتَهِ) (١) حَتَّى تَشْفِرَ ، ثُمَّ (انْتَهِ) (١) مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تَغُوبُ الشَّمْسُ ؛ فَإِنَّ جَهَنَمُ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَادِ ، ثُمَّ ﴿ (صَلِّ) (١) مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تَغُوبُ الشَّمْسُ ؛ فَإِنَّ جَهَنَمْ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَادِ ، ثُمَّ ﴿ (صَلِّ) (١) مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تَغُوبُ الشَّمْسُ ؛ فَإِنَّ عَنْ تَعْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ . وَتَطْلُحُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ . .

٤١ - (بَابُ) إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ فِي السَّاعَاتِ كُلُّهَا (بِمَكَّةً)

• [١٦٩٨] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: (سَمِعْتُهُ) مِنْ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): بإثبات الياء في آخرها، وهي لغة.

⁽٢) كذا في الأصول الخطية، ووقع في «المجتبى» وعليها شرح السندي في حاشيته (٢٨٣/١): «حجفة» بتقديم حاء مهملة بعدها جيم، وكذا هو عند ابن ماجه (١٢٥١)، وأحمد (١١٣/٤).

^{* [}١٦٩٧] [التحفة: س ق ١٠٧٦٢] [المجتبئ: ٥٩٤] • أخرجه ابن ماجه (١٢٥١)، وأحمد (٤/ ١١١ – ١١٣) من طريق يعلى بن عطاء، وهذا إسناد ضعيف، في كل من ابن طلق وابن البيلماني مقال.

وقد ثبت الحديث من وجه آخر عن عمروبن عبسة عند مسلم مطولا (۸۳۲)، وانظر ماتقدم برقم (۱٦٦٨).





أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بَابَاهُ، يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافِ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّىٰ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلِ أَوْ نَهَارٍ.

٤٢ - (بَابُ) الْوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

• [١٦٩٩] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) الْمُفَضَّلُ، (يَعْنِي: ابْنَ فَضَالَةً) ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهَ فَضَالَةً) ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهَ وَضَالَةً إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ (الظُّهْرَ)(٢) إِلَىٰ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ

* [١٦٩٨] [التحفة: د ت س ق ١٦٩٨] [المجتبئ: ٥٩٥] • أخرجه أبو داود (١٨٩٤)، والترمذي (٨٦٨)، وابن ماجه (١٢٥٤)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٨٠)، والحميدي (٥٦١)، والدارمي في «سننه» (١٩٢٦)، وصححه ابن خزيمة (١٢٨٠، ٢٧٤٧)، وابن حبان (١٥٥٢، ١٥٥٤) كلهم من طريق سفيان بن عيينة بنحوه.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وقال الحاكم في «المستدرك» (١/٤٤٨): «حديث صحيح على شرط مسلم». اهـ.

وقد اختلف في إسناده على أبي الزبير وغيره كها في «العلل» للدارقطني (١٣/ ٤٣٢)، و«التلخيص الحبير» (١/ ١٩٠)، قال البيهقي في «سننه» (٢/ ٤٦١): «أقام ابن عيينة إسناده، ومن خالفه في إسناده لا يقاومه، فرواية ابن عيينة أولى أن تكون محفوظة، والله أعلم». اهـ.

وقد تابع ابن عيينة : ابن جريج عند عبدالرزاق (٩٠٠٤)، وأحمد (٨١ / ٨٤)، وابن خزيمة (١٢٨٠)، وعمرو بن الحارث عند ابن حبان (١٥٥٣).

وتابع أباالزبير: عبدالله بن أبي نجيح عند أحمد في «مسنده» (٨٢/٤، ٨٣)، والبيهقي (٥/ ١١٠)، والخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠١).

وسيأتي الحديث من وجه آخر عن سفيان برقم (٤١٣٦).

- (١) ليست في (م) ، وأثبتت من بقية النسخ .
 - (٢) في (هـ)، (ت): «الصلاة».

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية



نَرْلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ .

• [١٧٠٠] أَخْبُ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةً ، أَنَّ مُعَاذَبْنَ جَبَلِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّه عِيْكِهُ عَامَ تَبُوكَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْكِهُ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، ثُمَّ دَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا.

بيَانُ ذَلِكَ

• [۱۷۰۱] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، (يَعْنِي) (١) : ابْنَ زُرَيْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ (بْنُ قَنْبَرِ) (٢٠ قَالَ: سَأَلْنَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ عَنْ

ط: الخزانة الملكية

^{* [}١٦٩٩] [التحقة: خ م دس ١٥١٥] [المجتبئ: ٥٩٦] • أخرجه البخاري (١١١١، ١١١١)، ومسلم (٤٦/٧٠٤) من طريق المفضل بن فضالة به . وسيأتي من وجه آخر عن عقيل برقم (١٧٠٤) .

 ^{* [}۱۷۰۰] [التحفة: م دس ق ۱۱۳۲۰] [المجتبئ: ۵۹۷] . أخرجه مسلم في الفضائل (۲۰٦)، وأبو داود (١٢٠٦)، وغيرهما من طرق عن مالك، وهو في «الموطأ» (رقم ٣٢٨)، وصححه ابن خزيمة (٩٦٨ ، ١٧٠٤) ، وابن حبان (١٥٩٥ ، ٦٥٣٧) من هذا الوجه .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ١٩٤) : «هذا حديث صحيح ثابت».

⁽١) في (ح) : «وهو».

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) : «ابن قنبر» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «ابن قاروندا» ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، و«المجتبئ» في موضعين (٥٩٨ ، ٢٠٧) ، ومشى المزي في «تهذيبه» على أنه ابن قاروندا، ولم يترجم لابن قنبر، وتبعه على ذلك الذهبي والحافظ، وغيرهما، لكن وقع في الموضع الثاني: «قنبر» ، ويؤيد ما أثبتناه أن هذا الحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٣٣) ، والدارقطني في «المؤتلف» (١٩٠٨/٤) من طريقين عن يزيدبن زريع، عن كثيربن قنبر =

صَلَاةِ أَبِيهِ فِي السَّفْرِ، وَسَأَلْنَاهُ: هَلْ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ فِي (سَفْرٍ) (() ؟ فَذَكَرَ أَنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي (سَفْرٍ) (() ؟ فَذَكَرَ أَنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَهُو فِي (زَرًاعَةٍ) (() لَهُ: أَنِّي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنَيَا وَأَوَلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ. فَرَكِبَ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ، حَتَّى إِذَا (حَانَتْ) (() صَلَاةُ الظُّهْرِ، قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاة فَأَلِمَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَرَلَ فَقَالَ: أَقِمْ، يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ. فَلَمْ يَلْتَفِتْ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَرَلَ فَقَالَ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَّ رَكِبَ، حَتَّى إِذَا عَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَّ وَلَكِبَ، حَتَّى إِذَا عَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةَ الطُّهْرِ وَالْعَصْرِ. ثُمَّ سَارَ، حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَتِ الشَّمْثُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَ قَالَ لِلْمُؤَوْلَانَ الْسَلَّى ثُمَا أَوْمَ لَلْ الْمُثُولُ الْمُ لَقَالِقُومُ الْمُنْ فَالْمَالَةُ الْمُثُولُ الْمَالَةُ الْمُقَالَ الْمُعْرِقِيقِي السَلَّى الْمُؤَلِّةُ الْمَلْ الْمُ الْمُكُولُ الْمَالَةُ الْمُؤَلِّةُ الْمُ الْمُؤَلِّةُ الْمُثُولُ الْمُؤَلِّةُ الْمَالِقُومُ الْمَالِقُومُ الْمُ الْمُؤْلِقُومُ الْمُعْرِقُومُ الْمَالَقُومُ اللْمُ الْمُؤْلِقُومُ الْمُؤَلِّلَةُ الْمُؤْلِقُومُ الْمُؤْلِقُومُ الْمُؤْلِقُومُ الْمُعُمُولُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُو

ت: تطوان

بإسناده، وأن البخاري وأباحاتم وغيرهما ذكروا أن ابن قنبر روئ عن سالم، وذكر أبوحاتم والدارقطني، وغيرهما أنه روئ عنه يزيدبن زريع، زاد أبوحاتم: والنضر بن شميل. انظر: «التاريخ الكبير» (٧/ ٢١٥)، و«المؤتلف والمختلف» (التاريخ الكبير» (٧/ ٢١٥)، و«المؤتلف والمختلف» (١٩٥٨)، و«المثقات» لابن حبان (٧/ ٣٥٣) لكن عنده: قيس، بدل: قنبر، وهو تصحيف، وهذا يتفق مع ما ورد هنا وما ورد في رقم (٢٦٠٢)، ولم يرد في كتب المتقدمين ذكر هؤلاء في شيوخ وتلاميذ ابن قاروندا، انظر: «الموضح» للخطيب (٢/ ٣٣٣)، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٥٣)، ولا رووا هذا الحديث من طريقه. و«قاروندا» ضبطها في (هـ) بضم الراء وسكون الواو والنون، وصحح عليها، وضبطها الحافظ في «التقريب» بقوله: «بقاف ونون ساكنة قبلها واو مفتوحة»، وكذا ضبطها في «الخلاصة» بفتح الراء والواو.

⁽١) في (ح): اسفرها.

⁽٢) كذا ضبطها في (ط)، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «الزراعة: أرض تزرع»، وضبطها في (ت)، (هـ) بفتحات، وصححا على أولها، وكتب في حاشيتيهها: «الزَّرَاعةُ بالفتح: هي الحَقْلُ»، زاد في (ت) في آخره: «ابن الفصيح».

⁽٣) في (ح): (كانت).

⁽٤) اشتبكت النجوم: ظهرت واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شبك).



(ثُمَّ الْتَفَتَ)(١) إِلَيْنَا فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : ﴿إِذًا حَفَرْ أَحَدَكُمُ الْأَمْرُ الَّذِي يَخَافُ (فَوْتَهُ) فَلْيُصَلِّ هَذِهِ الصَّلَاةَ».

٤٣ - (بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُقِيمُ)

• [١٧٠٢] (أَخْبُ رُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِيثَةِ ثَمَانِيَا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا ، أُخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ ، وَأُخَّرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ) (٢).

(١) في (ح): «فالتفت».

* [١٧٠١] [التحفة: س ٢٧٩٥] [المجتبئ: ٥٩٨] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣١٩)، و «المؤتلف» (١٩٠٨/٤) ، وكذا حدث به كثير بن قنبر ، عن سالم ، وأخطأ فيه في مواضع: فقال: إنه جمع بين الظهر والعصر. وليس في رواية الثقات إلا الجمع بين المغرب والعشاء. وقال: ثم سار حتى إذا اشتبكت نزل وأقام الصلاة. والمحفوظ من رواية الثقات: «حتى غاب الشفق».

وجعل قوله: «إذا حضر أحدكم الأمر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلاة»، مرفوعًا من قول النبي ﷺ كان إذا عجل به السير صنع الله ﷺ كان إذا عجل به السير صنع وذكره ابن حبان في «الثقات».

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٠٩١، ١٠٩٢، ١١٠٦)، ومسلم (٧٠٣)، وأبوداود في «سننه» عقب (١٢١٧) تعليقًا، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٠)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٩٠ - ٣٩١) كلهم من طرق عن سالم، عن أبيه، وليس فيه الجمع بين الظهر والعصر ، ولم يذكر سوى الجمع بين المغرب والعشاء.

وكذا رواه نَّافع ، عن ابن عمر فيها أخرجه البخاري ومسلم (١٦٦٨) ، ويأتي تخريجه في رقم (١٧٠٧) واللَّه أعلم. والحديث سيأتي من وجه آخر عن كثير بن قنبر برقم (١٧٠٨).

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٤٦٠) تحت باب: عدد صلاة المغرب.

ط: الخزانة الملكية

* [١٧٠٢] [التحفة: خ م دس ٥٣٧٧] [المجتبئ: ٥٩٩]

السُّهُ الْأَيْرِيرُ وَلِلنِّيمَ إِنَّيْ



• [١٧٠٣] أَضِوْ أَبُوعَاصِم خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (أَنَّهُ (جَمَعَ) (١) بِالْبَصْرَةِ الْأُولَى وَالْعَصْرَ ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ، (فَعَلَ) (٢) ذَلِكَ مِنْ شُغْلٍ ، وَزَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ . وَسُولِ اللَّه عَيْقَةً بِالْمَدِيئَةِ الْأُولَى وَالْعَصْرَ (ثَمَانِ) (٣) سَجَدَاتٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ .

٤٤ (بَابُ) الْوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ (بَيْنَ) (الْمَغْرِبِ)⁽³⁾ وَالْعِشَاءِ

• [١٧٠٤] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنْسُ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللّه عَيْلِيْ أَنّهُ كَانَ إِذَا (عَجِلَ) (٥) بِهِ السَّيْرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَىٰ مَالِكِ ، عَنْ رَسُولِ اللّه عَيْلِيْ أَنّهُ كَانَ إِذَا (عَجِلَ) (١٧٠٤)

د: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح): «صلى» ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٢) في (ح): «يفعل» ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

^{* [}۱۷۰۳] [التحفة: خ م د س ۲۷۳۷] [المجتبئ: ۲۰۰۰] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أصحاب الكتب الستة ، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (۲/۳۳) من طريق حبيب ، وهو: ابن أبي حبيب الأنهاطي ، قال ابن عدي – بعد أن ذكر له أحاديث أخرى: «وقد تفرد هو بروايته عن عمروبن هرم ، عن جابربن زيد هذه الأحاديث ، وأرجو أنه لا بأس به» . اه. والحديث أخرجه البخاري (۵۶۳ ، ۲۵۲ ، ۱۱۷۶) ، ومسلم (۷۰۵) من حديث عمروبن دينار ، عن جابر ، عن ابن عباس بنحوه ، وسبق تخريجه (٤٦٠) . وسيأتي نحوه برقم (۷۷۷) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) بالنصب بناء على عدم وجود لفظة : «بين» ، وصحح على آخرها .

 ⁽٥) كذا ضبطت في (هـ)، وضبطت في (ط)، (ت) بتشديد الجيم، وصحح عليها في (هـ)،
 (ت)، عجل: أسرع (انظر: القاموس المحيط، مادة: عجل).



وَقْتِ الْعَصْرِ ؛ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ (١).

- [١٧٠٥] أَخْبَرُنَا] أَخْبَرُنُ (عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْرَةً وَأَخْبَرَنَا] أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (- وَاللَّفْظُ لَهُ) عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه عَنْ أَبِيهِ إِذَا (أَعْجَلَهُ) (١) السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤخِّرُ صَلَاةً الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَرَبَيْنَ الْعِشَاءِ (٣) .
- [١٧٠٦] (أَخْبِى الْمُؤَمَّلُ بْنُ (إِهَابٍ) (أَهَابٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ ، يَعْنِي : الْجَارِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : غَابَتِ الشَّمْسُ لِرَسُولِ (٥) الله ﷺ بِمَكَّةً ، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِسَرِفَ (٢) .

(١) وقع هذا الحديث في (ح) رابع أحاديث الباب عقب الآتي برقم (١٧٠٩)، وتقدم من وجه آخر عن عُقيل .

★ [۱۷۰٤] [التحفة: خ م د س ۱٥١٥] [المجتبئ: ٦٠٤] • أخرجه مسلم (٤٨/٧٠٤) عن عمروبن سواد وغيره، عن ابن وهب به، والحديث في «الصحيحين»، وتقدم عند النسائي برقم (١٦٩٩) من طريق المفضل، عن عقيل.

(٢) في (ُط): «عَجَّلَه»، وهي غير واضحة في (م)، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، ومعناهما واحد.

(٣) هذا الحديث وقع في (ح) ثاني أحاديث البّاب، وقبله حديث ابن عمر الآتي برقم (١٧١٠).

* [۱۷۰۵] [التحقة: خ س ٦٨٤٤] [المجتبئ: ٦٠٢] • أخرجه البخاري (١٠٩١) من طريق شعيب، ومسلم (٧٠٣/ ٤٥) من طريق يونس، كلاهما عن الزهري به.

(٤) في (ح): «يهاب» .

(٥) كذا في (ح): وفي «المجتبى»: «ورسول»، وهو أشبه.

ص: كوبريلي

(٦) بسرف: موضع يبعد عن مكة عشرة أميال. (انظر: معجم البلدان) (٣/ ٢١٢).

♦ [١٧٠٦] [التحفة: دس ٢٩٣٧] [المجتبئ: ٦٠٣] . أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٢٦)
 من طريق المؤمل به .

السُّهُ وَالْهِ مِنْ لِلنِّسِمَ إِذِيْ





• [۱۷۰۷] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ (بْنُ حَالِدٍ)، عَنْ نَافِعِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَكَّةً (حَتَّىٰ) (١) كَانَ تِلْكَ (اللَّيْلَةُ) سَارَ حَتَّىٰ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَكَّةً (حَتَّىٰ) (١) كَانَ تِلْكَ (اللَّيْلَةُ) سَارَ حَتَّىٰ كَادَ أَمْسَيْنَا، فَظَنَنَا أَنَّهُ نَسِيَ الصَّلَاةَ، فَقُلْنَا لَهُ: الصَّلَاةَ. فَسَكَتَ وَسَارَ حَتَّىٰ كَادَ الشَّفَقُ أَنْ يَغِيبَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ وَعَابَ الشَّفَقُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: هَكَذَا كُنَا نَصْنَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْقِةً إِذَا جَدً (٢) بِهِ السَّيْرُ (٣).

وفي «التمهيد» (٢٠٦/١٢): «وقال الدارقطني: تابعه _ يعني: عبدالعزيز _ على هذا الحديث عن مالك: قدامة بن شهاب، حدثناه الحسن بن إسهاعيل المحاملي القاضي، حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثنا قدامة بن شهاب، حدثنا مالك...» فذكره.

وقد قال ابن عبدالبر: «حديث غريب صحيح ليس في «الموطأ» عند أحد من رواته فيها علمت». وقال المنذري في رواية أبي داود: «في إسناده يحيى الجاري، قال البخاري: (يتكلمون فيه)». اه.. وقد تابعه نعيم بن حماد وغيره كها تقدم.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٥) والطبراني في «الأوسط» (١٤٩١) من طريق الأجلح، وأحمد (٣٠ / ٣٠٥) من طريق الحجاج بن أرطاة ، والطبراني في «الأوسط» (١٤٩١) من طريق حبيب بن حسان ويحيل بن سعيد، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢١٠٠، ٤٤٣٢) عن إبراهيم بن يزيد ، عن أبي الزبير . لكن في لفظ يحيل بن سعيد وإبراهيم بن يزيد أن غروب الشمس بسرف والصلاة بمكة ، وكل من حبيب بن حسان بن أبي الأشرس وإبراهيم بن يزيد الخوزي متروك الحديث ، والأجلح بن عبدالله صدوق فيه ضعف ، والحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس ، والراوي عن يحيل بن سعيد عند الطبراني : ابن لهيعة ، وقد اختلط .

(١) في (ح): «فلما».

- (٢) جد: اشتد. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٥٨٠).
- (٣) وقع هذا الحديث في (ح) سادس أحاديث الباب عقب الآتي برقم (١٧٠٩).
- * [١٧٠٧] [التحفة: س ٨٦٣١] أخرجه الدارقطني (٣٩٣/١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١٦٣/١)من طريق عطاف بن خالد .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ وأخرجه أبو داود (١٢١٥)، والبيهقي في «الكبرى» (١٦٤/٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٦/١٣) من طريق يحييٰ بن محمد الجاري، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٦) من طريق نعيم بن حماد، كلاهما عن عبدالعزيز به . وذكر ابن عدي والبيهقي أنه روي أيضا من حديث الحماني ، عن عبدالعزيز .

العَوْلَ فَذَالْطِيْلُواتُ





• [١٧٠٨] (أَضِرْا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ شُمَيْلِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا كَثِيرُ بْنُ قَنْبَرِ (١) ، قَالَ: سَأَلْنَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفْرِ،

وقوله: «حتى كاد الشفق أن يغيب» تابعه عليه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عند الطحاوي في «شرح المعاني» ، والبيهقي في «السنن» (٣/ ١٦٠) ، وسيأتي عند النسائي برقم (١٧٠٩) ، وأسامة بن زيد الليثي عند الطحاوي أيضا ، وفضيل بن غزوان عند أبي داود (١٢١٢) ، وفي هذا اللفظ نظر.

قال البيهقي (٣/١٥٩): «اتفقت رواية يحيى بن سعيد الأنصاري وموسى بن عقبة وعبيدالله بن عمر وأيوب السختياني وعمر بن محمد بن زيد ، عن نافع على أن جمع ابن عمر بين الصلاتين كان بعد غيبوبة الشفق ، وخالفهم من لا يدانيهم في حفظ أحاديث نافع» . اهـ .

يشير إلى ماأخرجه مسلم في «صحيحه» (٧٠٣) من طريق عبيدالله بن عمر، وأحمد (٢/ ٥١)، وأبو داود (١٢٠٧) من طريق أيوب، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٥٥) من طريق موسى بن عقبة، والدارقطني في «سننه» (١/ ٣٩١) من طريق يحيي بن سعيد، والدارقطني (١/ ٣٩٠)، والبيهقي (٣/ ١٥٩) من طريق عمر بن محمد بن زيد، وعبدالرزاق في «المصنف» (٤٤٠٠) عن عبدالعزيز بن أبي رواد ، كلهم عن نافع ، فذكروا أنه جمع بعدما غاب الشفق، إلا أن يحيى بن سعيد قال: «جمع بين المغرب والعشاء إلى ربع الليل». اهـ. ونحوه لفظ ابن أي رواد.

قال البيهقي (٣/ ١٦٠): «ورواية الحفاظ من أصحاب نافع أولى بالصواب، فقد رواه سالم بن عبدالله وأسلم مولى عمر وعبدالله بن دينار وإسهاعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذؤيب وقيل: ابن ذؤيب، عن ابن عمر نحو روايتهم». اه. ثم ذكر رواياتهم، وبعضها في «الصحيح» (۱۸۰۵ ، ۳۰۰۰) ، وانظر ما تقدم برقم (۱۷۰۱) .

وهذا المعنى قد ثبت من حديث أنس ﴿ يُشْفُ في «الصحيح» ، انظر ما تقدم برقم (١٧٠٤).

وحمل الحافظ ابن حجر هذا الخلاف على نافع على تعدد الواقعة، واستدل بأن رواية النسائي في صلاته قبل غياب الشفق وقع في أولها: «خرجت مع ابن عمر في سفر يريد أرضًا له» (١٧٠٩)، وأما روايات الجمع بعد غياب الشفق ففيها أن ذلك كان بعد رجوعه من مكة، فدل على التعدد.

والظاهر خلافه وأن القصة واحدة ؛ فقد وقع في رواية الفريقين أن ذلك كان حين اشتكت امرأته صفية بنت أبي عبيد واشتد وجعها ، والله أعلم .

(١) كذا في (ح)، وانظر ما تقدم ذكره عند حديث رقم (١٧٠١) من خلاف في اسم الأب.





فَقُلْنَا: أَكَانَ عَبْدُاللَّهِ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنَ الصَّلَواتِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: لَا إِلَّا مِجْمْعِ (۱). ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: كَانَتْ تَحْتَهُ صَفِيَّةُ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنِي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ . فَرَكِبَ وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّىٰ حَانَتِ مِنَ اللَّهُوْ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤَدِّنُ: الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ . فَسَارَ حَتَّىٰ كَانَ بَيْنَ الظُّهُو ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤَدِّنُ: الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ . فَسَارَ حَتَّىٰ كَانَ بَيْنَ الطَّهُو نَقَالَ لِلْمُؤَدِّنِ: أَقِمْ ، فَإِذَا سَلَّمْتُ مِنَ الظُّهْرِ فَأَقِمْ مَكَانَكَ . الصَّلَاتَيْنِ نَرْلَ ، فَقَالَ لِلْمُؤَدِّنِ: أَقِمْ ، فَإِذَا سَلَّمْتُ مِنَ الظُّهْرِ فَأَقِمْ مَكَانَكَ . الصَّلَى الظُهْرِ فَأَقِمْ مَكَانَكُ فَصَلَى الْعُهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَى الْعُهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَى الْعُهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَى الْعُهُورَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَاجِدَةً لِلْقَامِ وَعُهِ ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤَدِّنُ : الصَّلَاةَ فَصَلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُ الْمُؤَدِّنُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه وَقَيْقُ : الْمِشَاءَ الْآخِرَة ، ثُمَّ سَلَّمَ وَاجِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه وَالْمَا اللَّهُ وَاللَّهُ فَلَا اللَّهُ الْمُحْرَة ، ثُمَّ سَلَّمَ وَاجِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه وَاللَّهُ الْمُحْرَة ، ثُمَّ سَلَّمَ وَاجِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه وَلِيَ الْمُؤَلِّ . الْمُحْرَة ، ثُمَّ سَلَّمَ وَاجِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ فَلَاهُ فَالَا الْمُعَلِّ فَالَ السَّهُ وَاللَّهُ وَلَكُ وَاللَّهُ وَلَا لَهُ الْمُولُ اللَّهُ وَلَمْ اللَّهُ وَاللَهُ فَلَا اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُوالِقُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُعَلَى اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُعَلِي اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ اللَّهُ الل

• [۱۷۰۹] أَخْبَرَفَى مَحْمُودُبْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَالَ: فِي سَفَرٍ يُرِيدُ أَرْضًا لَهُ، فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ (أَبِي)(١٤) عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ يُرِيدُ أَرْضًا لَهُ، فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ (أَبِي)(١٤) عُبَيْدٍ

⁽١) بجمع: المزدلفة ، سميت به لأن آدم عليه السلام وحوّاء لما أُهْبِطا اجتمعا بها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جمع) .

⁽٢) كذا في (ح) بالنصب، ووقع في «المجتبئ» بالرفع على الفاعلية وهو أشبه.

⁽٣) هذا الحديث من (ح) ، وتقدم من وجه آخر عن كثير بن قنبر برقم (١٧٠١) .

^{* [}١٧٠٨] [التحفة: س ٦٧٩٥] [المجتبئ: ٦٠٧]

⁽٤) سقط من (م) ، وأضيف من بقية النسخ .



(لِمَا) (() بِهَا، وَلَا نَظُنُّ أَنْ تُدْرِكَهَا. فَخَرَجَ مُسْرِعًا وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُسَايِرُهُ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ، فَلَمْ يَقُلِ: (الصَّلَاةً) (٢) وَكَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُوَ مُحَافِظٌ عَلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَبْطأً قُلْتُ: الصَّلَاةً - يَرْحَمُكَ اللَّهُ. فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَمَضَى، عَلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَبْطأً قُلْتُ: الصَّلَاةَ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ. فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَمَضَى، حَتَّى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَبْطأَ قُلْتُ : الصَّلَاة وَقَدْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَرَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِب، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ وَقَدْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَرَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِب، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ وَقَدْ تَوَارَىٰ (٣) الشَّفَقُ فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْ كَانَ إِذَا وَعَلَى (عَجِلَ) (١٤) إِذَا وَمَنَى مَنَعَ (هَكَذَا) (٥).

• [١٧١٠] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ - شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ - قَالَ : صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ - شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ - قَالَ : صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْحَمَلِ أَنْ أَقُولَ لَهُ : الصَّلَاةَ . فَسَارَ حَتَّى ذَهَبَ الْحِمَى (٢) ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هِبْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ : الصَّلَاةَ . فَسَارَ حَتَّى ذَهَبَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) كذا في (هـ)، (ت)، (ط) بكسر اللام وفتح الميم، وقال السندي في «حاشيته على النسائي» (١) كذا في (هـ): بفتح اللام، أي: للذي بها من المرض الشديد، أو بكسر اللام، أي: هي في الشدة والتعب لما بها من المرض.

⁽٢) ضبطت في (هـ) بالنصب، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

⁽٣) توارئ : استتر . (انظر : لسان العرب ، مادة : وري) .

⁽٤) كذا ضبطت في (هـ) ، وضبطت في (ط) ، (ت) بتشديد الجيم ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).

⁽٥) في (ح): «ذلك» . ووقع هذا الحديث في (ح) خامس أحاديث الباب بعد حديث أنس المتقدم برقم (١٧٠٤).

^{* [}۱۷۰۹] [التحفة: دس ۷۷۰۹] [المجتبئ: ۲۰۰] • أخرجه أبوداود (عقب ۱۲۱۲)، والطحاوي في «شرح المعاني» (۱/ ۱۲۳)، والدارقطني (۱/ ۳۹۳)، والبيهقي في «السنن» (۳/ ۱۲۰) من طرق عن ابن جابر، ولم يسق أبوداود لفظه .

وانظر ما تقدم برقم (٤٢٨٩).

⁽٦) الحمن : موضع بقرب المدينة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٨٦) .

السِّهُ الْهِ الْهِ الْمُؤلِلانِيمَ إِنِيَّ





بَيَاضُ الْأُفُقِ وَفَحْمَةُ الْعِشَاءِ (١) ، نَرَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ صَلَّى رَكُعَتَيْنِ عَلَىٰ (إِثْرِهَا) (٢) ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَفْعَلُ (٣) .

• [١٧١١] (أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمْرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ عَلِيٍّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَسِيرُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمْرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ عَلِيٍّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَسِيرُ إِذَا كَادَ أَنْ يُظْلِمَ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَدْعُو إِذَا كَادَ أَنْ يُظْلِمَ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَدُعُو بِعَشَائِهِ فَيَأْكُلُ ، ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ عَلَىٰ إِثْرِهَا ، ثُمَّ يَقُولُ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ يُصَلِّي الْعِشَاءَ عَلَىٰ إِثْرِهَا ، ثُمَّ يَقُولُ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ يُصَلِّي الْعِشَاءَ عَلَىٰ إِثْرِهَا ، ثُمَّ يَقُولُ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ يُصَلِّي الْعِشَاءَ عَلَىٰ إِثْرِهَا ، ثُمَّ يَقُولُ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ يُصَلِّي الْمَعْرِبَ .

* [١٧١١] [التحفة:دس ١٠٢٥٠] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٤٥) عن أبي أسامة . وأبو داود (١٢٣٤) ، وعبداللّه بن أحمد في «زوائد المسند» (١٦٦/١) ، والبزار (٦٦٤)، وأبو يعلى (٤٦٤ ، ٥٤٨) ، والضياء في «المختارة» (٦/ ٣١١) من طرق عن أبي أسامة به .

ت: تطوان

⁽١) فحمة العشاء: أول سواد الليل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٨٦).

 ⁽۲) كذا في (ط) بكسر الهمزة، ووقع في (هـ)، (ت): «أَثَرِها» بفتح الهمزة والمثلثة، وكلا الضبطين بمعنى.

⁽٣) وقع هذا الحديث في (ح) أول أحاديث الباب.

^{* [}۱۷۱۰] [التحفة: س ٢٦٤٩] [المجتبئ: ٢٠١] • أخرجه الشافعي (٢٩/١)، والحميدي (٦٨٠)، وأحمد وأحمد (٢٩/١) عن سفيان بن عيينة به. ورواه غيرهم من طرق عن سفيان، وفي رواية الحميدي: «فلها غاب الشفق نزل فصلي»، وزاد في آخره: «قال سفيان: وكان ابن أبي نجيح كثيرا إذا حدث بهذا الحديث لايقول فيه: (فلها غاب الشفق)، يقول: (فلها ذهب بياض الأفق وفحمة العشاء نزل فصلي)، فقلت له، فقال: إنها قال إسهاعيل: (غاب الشفق) ولكني أكرهه، فإذًا أقول هكذا؛ لأن مجاهدا حدثنا أن الشفق النهار، قال سفيان: فأنا أحدث به هكذا مرة وهكذا مرة». اهـ.

وقد وافق إسماعيل بن عبدالرحمن حفاظ أصحاب نافع في كون الجمع بعد غياب الشفق ، انظر ما تقدم برقم (١٧٠٧).





٥٥ - الْحَالُ (الَّتِي)(١) يَجْمَعُ فِيهَا (الْمُسَافِرُ) بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

- [١٧١٢] أخبر عُنَيَة بن سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .
- [١٧١٣] (أَضِلُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَعُمْرٌ بَعْنَ الْمَعْرِبِ وَالْعِشَاء).

(١) في (م) ، (ط) : «الذي» .

- * [۱۷۱۲] [التحفة: م س ۱۸۳۸] [المجتبئ: ۲۰۸] أخرجه مسلم (۲۰۷، ۲۳، ۵۳) من طريق مالك وعبيدالله بن عمر، عن نافع، والبخاري (۱۰۹، ۱۰۹، ۱۰۹، ۱۱۰۹، ۱۱۰۹)، ومسلم (۳۰۰، ۱۱۰۹) من طريق أسلم مولى عمر، ثلاثتهم عن ابن عمر به.
- (٢) كذا في (ح)، ووقع بدله في «المجتبى» (٦٠٩) وابن حبان (١٤٥٥) وغيرهما: «حزبه»، ولفظ «مصنف عبدالرزاق» (٤٤٠٢): «إذا أجد به السير، أو أجد به المسير».
- * [۱۷۱۳] [التحفة: س ۸۰۰۵] [المجتبئ: ۲۰۹] أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٤٠٢) عن معمر، عن أيوب، وموسئ بن عقبة عن نافع، عن ابن عمر، وفيه قصة وجع امرأته وجمعه الصلاتين بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوي من الليل، ثم قال: «هكذا كان رسول الله على يفعل إذا أجد به السير أو أجد به المسير».

وأخرجه ابن حبان (١٤٥٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق بلفظه في : «المصنف»، لكن في آخره : «إذا جد به السير أو حزبه أمر» .

ص: كوبريلي

⁼ وقال البزار (٢/ ٢٥٦): "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد". اهر. وعبدالله بن محمد وثقه ابن حبان، وقال علي بن المديني: "وسط". اهر. وقال الحافظ: "مقبول". اهر. يعني حيث يتابع، ولم يتابع، والمراد بجده هنا جد عبدالله: عمر بن علي بن أبي طالب، وهو تابعي ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الحافظ: "ثقة". اهر.





 [١٧١٤] (أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الرُّهْرِيَّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ).

٤٦ - بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ (مِنْ غَيْرِ حَوْفُ)

 [١٧١٥] أخب رط قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ.

وأخرجه مسلم (٧٠٥/ ٥٠) من طريق زهير ، عن أبي الزبير ولم يذكر المغرب والعشاء ، وزاد: «بالمدينة»، وزاد في آخره: «قال أبو الزبير: فسألت سعيدا لم فعل ذلك؟ فقال: سألت ابن عباس كما سألتني ، فقال: أراد أن لا يحرج أحدا من أمته».

وانظر الروايتين التاليتين.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٠) عن عبدالرزاق، أنا سفيان، عن يحيى وعبيدالله بن عمر، وموسى بن عقبة عن نافع، عن ابن عمر نحو لفظ المصنف، وزاد في آخره: «وكان في بعض حديثهما إلى ربع الليل أخرهما جميعًا». اه.

وهو عند الدارقطني في اسننه» (١/ ٣٩١) من طريق يحيي بن آدم، عن سفيان.

^{* [}١٧١٤] [التحفة: خ م س ٢٨٢٦] [المجتبئ: ٦١٠] • أخرجه البخاري (١١٠٨)، ومسلم (٧٠٣/ ٤٤) من طريق سفيان بن عيينة ، وتابعه عليه شعيب عند البخاري (١٠٩٢ ، ١٠٩٢)، ويونس عند مسلم (٧٠٣/ ٤٥) بلفظ: «إذا أعجله» ، وانظر ما تقدم برقم (١٧١٢).

^{* [}١٧١٥] [التحقة: م د س ٥٦٠٨] [المجتبين: ٦١١] . ♦ أخرجه مسلم (٧٠٥/ ٤٩)، وأبو داود (١٢١٠)، وغيرهما من طرق عن مالك، وقد رواه في «الموطأ» (رقم ٣٣٢)، وصححه أيضا ابن خزيمة (٩٧٢)، وابن حبان (١٥٩٦)، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ٢٠٩): «وهذا حديث صحيح، إسناده ثابت». اهـ. وقال في «الاستذكار» (٢/٠١٠): «وهذا الحديث صحيح لا يختلف في صحته». اه.





٤٧- (بَابُ) الْجَمْع بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ (فِي الْحَضَرِ)(١) مِنْ غَيْرِ حَوْفٍ وَلَا مَطَرِ

• [١٧١٦] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ (بْنِ أَبِي رِزْمَةً) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو عَبْدِاللَّهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِالْمَدِينَةِ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرِ، قِيلَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ : (لِئَلًا)(٢) يَكُونَ عَلَىٰ أُمَّتِهِ حَرَجٌ .

قال ابن عبدالبر (٢١٤/١٢): «هكذا يقول الأعمش في هذا الحديث عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : (من غير خوف ولا مطر) ، وحديث مالك عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال فيه: (من غير خوف ولا سفر) _ يشير إلى الرواية السابقة ـ وهو الصحيح فيه إن شاء اللَّه ، واللَّه أعلم . وإسناد حديث مالك عند أهل الحديث والفقه أقوى وأولى ، وكذلك رواه جماعة عن أبي الزبير كما رواه مالك (من غير خوف ولاسفر) منهم الثوري وغيره». اه.

وقال البيهقى في «السنن» (٣/ ١٦٦ ، ١٦٧): «رواه حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير ؛ فخالف أبا الزبير في متنه» ، وقال : «ولم يخرجه البخاري مع كون حبيب بن أبي ثابت من شرطه ، ولعله إنها أعرض عنه لما فيه من الاختلاف على سعيد بن جبير في متنه ، ورواية الجماعة عن أبي الزبير أولى أن تكون محفوظة ، فقد رواه عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد أبي الشعثاء ، عن ابن عباس بقريب من معنى رواية مالك عن أبي الزبير» . اه.

⁽١) ما بين القوسين سقط من (ح) ، (م) ، والمثبت من (ت) ، (ط) ، (هـ) .

⁽٢) في (ح): «لأن لا».

^{* [}١٧١٦] [التحفة: م د ت س ٤٧٤٥] [المجتبئ: ٦١٢] . أخرجه مسلم (٧٠٥/٥٤)، وأبو داود (١٢١١)، والترمذي (١٨٧) وغيرهم من طرق عن الأعمش به.





• [۱۷۱۷] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا) (١) .

٤٨ - (بَابُ) الْجَمْعِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةً

• [۱۷۱۸] (أَخْبَرَنَ) (٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ (الْبَلْخِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ (قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى) (٢) إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ (قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى) (٢) جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، (فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيِّلِيُّ) قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّه جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، (فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيِّلِهُ) قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّه عَلَى اللَّهُ عَلَى أَتَى عَرَفَةَ، (فَوَجَدَ الْقُبَّةُ (٤) قَدْ ضُرِبَتْ (٥) لَهُ بِنَمِرَةً) (٢) فَنُولَ بِهَا، (حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ (بِالْقَصْوَاءِ) (٧) فَرُحِلَتْ لَهُ) (٨)، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى (حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ (بِالْقَصْوَاء) (٧) فَرُحِلَتْ لَهُ) (٨)، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى

- * [١٧١٧] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [المجتبى: ٢١٣]
 - (٢) في (ح): «أنبأني».
 - (٣) في (ح): «أن».
- (٤) القبة: الخيمة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٢٠٠).
 - (٥) ضربت: نُصِبت (أُنشِئت). (انظر: لسان العرب، مادة: ضرب).
- (٦) من (ح). ونمرة هي: موضع بقرب عرفات خارج الحرم بين طرف الحرم وطرف عرفات. (١) من (ح) الخرم وطرف عرفات.
- (٧) في (م)، (ط): «بالقصوى»، والمثبت من (هـ)، (ت). والقصواء: اسم ناقة النبي ﷺ. (انظر: صحيح مسلم بشرح النووي) (٨/ ١٧٣).
 - (٨) ليس في (ح). والمعنى: جُهِّرَت للسفر. (انظر: لسان العرب، مادة: رحل).

⁽۱) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٦٧) من (هـ)، (ت) تحت باب: عدد صلاة العشاء في الحضر، وتقدم من وجه آخر عن عمروبن دينار برقم (٤٦٠) (٤٦٦).



بَطْنِ الْوَادِي ، خَطَبَ النَّاسَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْفُهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْفُهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْتًا .

٤٩ - (بَابُ) الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِقَةِ

- [١٧١٩] أخبرًا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ
 قَابِتٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهُ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا.
- [١٧٢٠] (أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّوبْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمِ عَنِ الرَّحْمِ عَنِ الرَّحْمَةِ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ مَالِكُ، عَنِ الرُّحْمَةِ عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُؤْدَلِفَةِ ﴾.
- [١٧٢١] أَضِرُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ:
- * [١٧١٨] [التحفة: س ٢٦٢٨-س ٢٦٢٩-س ٢٦٣٧] [المجتبئ: ٦١٤] أخرجه مسلم (١٢١٨)، وأبو داود (١٩٠٥)، وابن ماجه (٣٠٧٤) من طريق حاتم بن إسهاعيل مطولا في صفة الحج، انظر ما تقدم (٢٧٤)، وسيأتي في كتاب الحج في أكثر من موضع.
- * [١٧١٩] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥] [المجتبئ: ٢٦٥] أخرجه البخاري (٤١٤) من طريق مالك، والبخاري (٢٦٤) ومسلم (٢٨٥/ ٢٨٥) من طريق سليهان بن بلال، ومسلم من طريق الليث بن سعد كلهم عن يحيل بن سعيد به، إلا أنه ليس في رواية مالك عند البخاري: «بالمزدلفة»، ورواه مالك في «الموطأ» (٩٠٠) بإثباتها.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن عدي بن ثابت برقم (٢١٤).

(۱۷۲۰] [التحفة: م دس ۲۹۱۶] • أخرجه مسلم (۲۸۲/۷۰۳) من طريق مالك به .
 والحديث عند البخاري من طريق ابن أبي ذئب ، وسيأتي تخريجه برقم (۱۷۸۵) . ورواه مسلم (۱۲۸۸) من وجهين آخرين عن ابن عمر مطولا ، وانظر الرواية التالية .

كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ (حَيْثُ) أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ ، فَلَمَّا أَتَىٰ جَمْعًا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : فَعَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَمَا فَعَلْتُ .

* [۱۷۲۱] [التحفة: م د ت س ۲۰۰۷] [المجتبئ: ٦١٦] • أخرجه مسلم (١٢٨٨)، وأبو داود (١٩٣١)، والترمذي (٨٨٨) من طرق عن إسهاعيل بن أبي خالد به، وزادوا فيه: «بإقامة واحدة».

وقد خالفه جماعةٌ: فرواه سفيان الثوري عند أبي داود (١٩٢٩)، والترمذي (٨٨٧)، وأحمد (١٨/٢)، وشعبة عند الطيالسي في «مسنده» (٢٠٠٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢١٢)، وإسرائيل عند البيهقي في «الكبرئ» (١/ ٤٠١)، وأبو الأحوص وحديج بن معاوية عند الدارقطني في «العلل» (١٩٨/ ١٩٥)، كلهم عن أبي إسحاق عن عبدالله بن مالك عن ابن عمر.

قال يحيى القطان كما في «سنن الترمذي»: «الصواب حديث سفيان». اه..

وقال الترمذي: «حديث ابن عمر في رواية سفيان أصح من رواية إسهاعيل بن أبي خالد، وحديث سفيان حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال أيضا: «روى إسرائيل هذا الحديث عن أبي إسحاق عن عبدالله وخالد ابني مالك عن ابن عمر ، وحديث سعيد بن جبير عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح أيضا رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير ، وأما أبو إسحاق فرواه عن عبدالله وخالد ابني مالك عن ابن عمر» . اه. وقال الدارقطني في «التتبع» (ص ٤٥١): «هذا عندي وهم من إسهاعيل ، وقد خالفه جماعة: شعبة والثوري وإسرائيل وغيرهم ، رووه عن أبي إسحاق عن عبدالله بن مالك عن ابن عمر ، وإسهاعيل وإن كان ثقة فهؤلاء أقوم منه لحديث أبي إسحاق ، والله أعلم» . اه.

وكذا قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٤/٩): «والصواب ماقاله شعبة والثوري والله أعلم». اه..

وخالف ذلك الدارقطني في «العلل» (١٩٩/١٣) فقال: «وكان شيوخنا يقولون: إن إسهاعيل بن أبي خالد وهم في قوله: عن سعيد بن جبير ، وأن الحديث حديث عبدالله بن مالك ، والذي عندي – والله أعلم – أن الحديثين صحيحان لأن حديث سعيد بن جبير محفوظ ، رواه عنه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وعمرو بن دينار وسالم الأفطس رووه عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، فيشبه أن يكون أبو إسحاق قد يحفظه عنها ، يحدث به مرة أخرى =





• [١٧٢٢] أخبر فَتُنَيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، (هُوَ : ابْنُ عُمَيْرٍ) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ (هُوَ : ابْنُ عُمَيْرٍ) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ وَهُوَ : ابْنُ عُمَيْرٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَبْدِاللَّهِ جَمَعَ بَيْنَ صَلَا تَيْنِ إِلَّا بِجَمْعِ ، وَصَلَّى الصَّبْحَ يَوْمَيْدٍ قَبْلَ وَقْتِهَا .

٥٠ (بَابٌ) كَيْفَ الْجَمْعُ (بِالْمُزْدَلِفَةِ)

• [۱۷۲۳] أَضِرُ (أَبُو عَمَّارٍ) الْحُسَيْنُ بْنُ حُرِيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ. (وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةً) ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ النَّبِيُ عَيَّا اللَّهِ أَرْدَفَهُ (۱) مِنْ عَرَفَةً ، فَلَمَّا أَتَى الشَّعْبَ (۲) نَرْلَ فَبَالَ - وَلَمْ يَقُلْ: (أَهْرَاقَ) (۲) الْمَاءَ - قَالَ: فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ (١) فَتُوضَّأَ فَتَوضَّأً

⁼ عن سعيدبن جبير عن ابن عمر، فحفظه عنه إسهاعيل بن أبي خالد، وحدث به مرة عن عبدالله بن مالك فحفظه عنه الثوري ومن تابعه». اهـ.

ويؤيد ذلك أن شريكا رواه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير وعبدالله بن مالك جميعا عن ابن عمر ، أخرجه أبو داود (١٩٣٠) وغيره من طريقه .

والحديث متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٢٠).

^{* [}۱۷۲۷] [التحفة: خ م د س ۱۹۳۸] [المجتبئ: ۲۱۸] • أخرجه البخاري (۱۲۸۲)، ومسلم (۱۲۸۹) وغيرهما من طرق عن الأعمش بإسناده، ولفظ مسلم: «ما رأيت رسول الله على صلى صلاة إلا لميقاتها إلا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع، وصلى ...»، ولفظ البخاري نحوه وأخرجه البخارى (۱۲۷۵، ۱۲۸۳) من طريق أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد مطولا .

⁽١) أردفه: الرديف: الراكب خلفه على الدابة. (انظر: لسان العرب، مادة: ردف).

⁽٢) الشعب: الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل: هو الطريق في الجبل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٨/٩).

⁽٣) في (ح): «هَراق». والمعنى: أسال. (انظر: لسان العرب، مادة: هرق).

⁽٤) إداوة: إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر: لسان العرب، مادة: أدا) .

البتُ بَوَالْهُ كِبَرِي لِلنَّهُ مَا لَيْ





وُضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ (لَهُ): الصَّلَاةَ. فَقَالَ: (الصَّلَاةُ أَمَامَكَ). فَلَمَّا أَتَّى الْمُزْدَلِفَةَ صَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ نَزَعُوا رِحَالَهُمْ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ (١).

(١) وقع في حاشية (ح) قبالة هذا الحديث: «قال حزة: هذا الحديث أخطأ فيه ابن عيينة وزاد فيه: ابن عباس ، والصواب: كريب عن أسامة » .

* [١٧٢٣] [التحفة: س ٩٧] [المجتمع: ٦١٩] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٠٠)، وابن خزيمة (٢٨٤٧) وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣٩، ٤٤، ٥٥) من طريق سفيان به .

وأخرجه الحميدي (٥٤٨) قال: ثنا سفيان، قال: ثنا إبراهيم بن عقبة ومحمد بن أبي حرملة قال سفيان : قال أحدهما : أخبرني كريب عن ابن عباس عن أسامة ، وقال الآخر : أخبرني كريب، عن أسامة . . . فذكر الحديث، وفي آخره: «قال سفيان: لم يختلف إبراهيم بن عقبة ومحمد في شيء من هذا الحديث، إلا أن ذا قال: كريب عن أسامة، وقال هذا: كريب، عن ابن عباس ، عن أسامة ، اه.

وبين أبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣٨) عن أبي خيثمة عن ابن عيينة عنهما أن الذي لم يذكر ابن عباس: محمد بن أبي حرملة.

وقد أخرجه البخاري (١٦٧٠)، ومسلم (١٦٨٠/٢٦٦) من طريق إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة ، عن كريب ، عن أسامة ، ليس فيه ابن عباس .

وأخرجه مسلم (۱۲۸۰/۲۷۸) وغيره من طريق ابن المبارك، ومسلم (۱۲۸۰/۲۷۹) وأبوداود (١٩٢١) وغيرهما من طريق زهير أبيخيثمة، وأبوداود (١٩٢١) والنسائي (٣٠٢٥) وابن ماجه (٣٠١٩) وغيرهم من طريق الثوري، وأبو داود (١٩٢٤) وأحمد (٢٠٢/٥) من طريق ابن إسحاق، والنسائي (٣٠٢٤) من طريق حمادبن زيد، كلهم عن إبراهيم بن عقبة، ولم يذكروا فيه ابن عباس.

وكذلك رواه البخاري (١٣٩، ١٦٧٢)، ومسلم (١٢٨٠/٢٧٦)، وأبوداود (١٩٢٥) من طريق مالك، عن موسى بن عقبة، ومسلم (١٢٨٠/ ٢٨٠) من طريق الثوري عن محمدبن عقبة، والبخاري (١٨١، ١٦٦٧)، ومسلم (١٢٨٠/ ٢٧٧) من طريق يحييٰ بن سعيد، كلهم عن كريب، عن أسامة، ولم يذكروا فيه ابن عباس.

وقال ابن خزيمة (عقب ٢٨٤٧): «لا أعلم أحدًا أدخل ابن عباس بين كريب وبين أسامة في هذا الإسناد إلا ابن عيينة ، رواه يجيئ بن سعيد الأنصاري ، عن موسى بن عقبة ، عن كريب أخبرني أسامة» . اه. .

ح: حمزة بجار الله



١ - (بَابُ) فَضْلِ الصَّلَاةِ (لِوَقْتِهَا)^(١)

- [١٧٧٤] أخبر عُمرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُبْنُ الْعَيْرَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعَمْرِو الشَّيْبَانِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَشَارَ إِلَىٰ دَارِ عَبْدِاللَّهِ - قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَىٰ وَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .
- [١٧٢٥] (أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَمْرِو، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَيْدٍ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: ﴿إِقَامُ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ .

يذكر الجهاد.

ط: الغزانة اللكية

وقال أحمد بن حنبل كما في «مسند أسامة» (٢٨) : «خالف سفيان في هذا الحديث الناس» . اهـ. وقال أبو بكر بن أبي شيبة : «وهم سفيان في هذا الحديث ، سمعه كريب من أسامة ليس فيه ابن عباس، ، قال: «والحديث على مارواه ابن المبارك» . اهـ.

وذكر نحو ذلك أيضا حمزة الكناني (كما في حاشية نسخة ح)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (۱۵۷/۱۳). وانظر ماسيأتي برقم (٤٢١١).

⁽١) في (ح): «لمواقيتها».

^{* [}١٧٢٤] [التحقة: خ م ت س ٩٣٣٢] [المجتبى: ٦٢٠] • أخرجه البخاري (٥٢٧، ٥٩٧٠)، ومسلم (٨٥/ ١٣٩) من طريق شعبة ، وزاد في آخره : «حدثني بهن ، ولو استزدته لزادني» . وتابعه عليه أبو إسحاق سليهان بن أبي سليهان الشيباني عند البخاري (٧٥٣٤)، ومسلم (٨٥/ ١٣٧)، ومالك بن مغول عند البخاري (٢٧٨٢)، وأبو يعفور عند مسلم (٨٥/ ١٣٨). وأخرجه مسلم أيضا (٨٥/ ١٤٠) من طريق الحسن بن عبيداللَّه عن أبي عمرو الشيباني ، ولم

[•] أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٠٣) = * [١٧٢٥] [التحفة: خ م ت س ٩٢٣٢] [المجتبئ: ٦٢١]





 [۱۷۲۲] (أَخْبُ رَا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمِ الْمُقَوِّمُ وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٌّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَجَاءَ فَقَالَ: إِنَّى كُنْتُ أُوتِرُ. قَالَ: وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: هَلْ بَعْدَ الْأَذَانِ وِتْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّىٰ. وَاللَّهٰظُ لِيَحْيَىٰ)(١).

وأخرجه أحمد (١/ ٤٤٢) عن وكيع عن عمروبن عبداللَّه _ وهو أبومعاوية النخعي _ مقتصرًا على ذكر الصلاة ، وفي «أطراف المسند» : وكيع عن سفيان عن أبي معاوية ، ، وكذا وقع مختصرًا عند النسائي في (المجتبي) (٦٢١) بنفس الإسناد والمتن هنا،

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣/ ٢٨ غير المحققة)، والطبراني في «الكبير» (٩٨٠٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٧٩) من طريق أبي نعيم ، والطبراني (٢٩٠٣) من طريق زائدة بن قدامة ، والشاشي في «مسنده» (٧٦٠) من طريق عبدالرحمن بن قيس الزعفراني ـ وهذا كذبه ابن مهدي وغيره - كلهم عن أبي معاوية بذكر ثلاث خصال ، لكن ذكر ثالثا بدل الجهاد قوله: «أن يسلم الناس من لسانك».

قال الدارقطني في «العلل» (سؤال ٩٣٠): «وقال أبو نعيم في حديث عمروبن عبدالله عن أبي عمرو الشيباني: «أن يسلم الناس من لسانك ويدك» ، وتفرد بهذه اللفظة أبو نعيم في هذا الحديث». اه. وقد تابعه زائدة كما تقدم.

وانظر الرواية السابقة.

(١) من (ح)، وسيأتي الحديث من بقية النسخ تحت الترجمة التالية، وتقدم من جميع النسخ برقم (١٤٨٦) في باب: الوتر بعد الأذان.

ح: حمزة بجار الله

* [١٧٢٦] [التحفة: س ١٨٤٨]

عن سفيان بإسناده مطولاً ، وذكر أولا الإيهان باللَّه والجهاد في سبيل اللَّه ثم الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين.



٥٢ – (بَابٌ)َ فِيمَنْ نَامَ عَنِ (الصَّلَاةِ) (١)

- [۱۷۲۷] (أخبرُ يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ (عَمْرِو)(٢) بْنِ شُرَحْبِيلِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ. وَقَالَ: سُئِلَ عَبْدُاللَّهِ: هَلْ بَعْدَ الْأَذَانِ وِتْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ. وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّىٰ (٣).
- الْأَحْوَلُ ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ يَغْفُلُ عَنْهَا ، قَالَ : ﴿كُفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا ﴾ (٤) .

وأخرجه البخاري (٥٩٧) ومسلم (٦٨٤/ ٣١٤) وغيرهما من طرق عن همام عن قتادة عن أنس مرفوعا: «من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، لاكفارة لها إلا ذلك ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوْةَ لِنِكْرِيَ ﴾، ، واللفظ للبخاري، وفي رواية له: «قال همام: سمعته يقول بعد: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِيَكِرِيَّ ﴾؛ ، ووقع عند مسلم : «قال قتادة : ﴿وَأَقِيرِٱلصَّلَوٰةَ لِلْبِكْرِيِّ ﴾؛ ، وفي رواية للبيهقي في «الصغرى» (٩٦٦): «ثم قرأ قتادة . . . » .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح): «صلاة».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «عُمر» بضم العين ، وهو خطأ .

⁽٣) الحديث ليس هنا في (ح) ، انظر التعليق على الرواية السابقة .

^{* [}١٧٢٧] [التحفة: س ٩٤٨١] [المجتبئ: ٦٢٢]

⁽٤) هذا الحديث من (ح) هنا ، وسيأتي من بقية النسخ تحت : باب فيمن نسي الصلاة (١٧٣٥).

^{* [}١٧٢٨] [التحفة: س ق ١١٥١] [المجتبئ: ٢٢٤] . أخرجه ابن ماجه (٦٩٥)، وأحمد في «مسنده» (۳/ ۲۲۷)، وأبويعلى (٣٠٦٥)، وأبوعوانة (١/ ٣٢١ رقم ١٠٤١)، وصححه ابن خزيمة (٩٩١) من طرق عن يزيدبن زريع بإسناده ، ولم يُذكر عند بعضهم لفظ «كفارتها» .





(ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةً فِي ذَلِكَ)(١)

• [۱۷۲۹] أَضِرْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ (بْنُ زَيْدٍ) ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبِد اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : ذَكُرُوا نَوْمَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ عَيَّاتُهُ فِي عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : ذَكُرُوا نَوْمَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ عَيَّاتُهُ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ("" ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ ، فَإِذَا ذَكُرُهَا ، فَقَالَ : ((إِنَّهُ) () لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ("") ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ ، فَإِذَا نَكُرُهَا .

= وأخرجه مسلم وغيره من طريق أبي عوانة عن قتادة - وسيأتي عند النسائي برقم (١٧٣٦) بلفظ همام إلى قوله «ذكرها» - قال مسلم : «ولم يذكر : لاكفارة لها إلا ذلك» . اه. .

وأخرجه مسلم (٦٨٤/ ٣١٥) من طريق سعيد عن قتادة بلفظ: «من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها»، وبهذا اللفظ رواه أحمد (٣/ ٢٨٢) من طريق شعبة عن قتادة.

وعند مسلم أيضا (٣١٦/٦٨٤) من طريق المثنى بن سعيد عن قتادة بلفظ: "إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها فإن الله يقول ﴿ أَقِوِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرَى ﴾ [طه: ١٤]».

(١) هذه الترجمة وردت في جميع النسخ سوئ (ح)، فاندرج في (ح) الحديثان الآتيان تحت الترجمة السابقة.

(٢) في (م)، (ط): «له»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٣) تفريط: تقصير . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٧٧) .

(٤) في (هـ) ، (ت): «الصلاة».

(٥) في (ح): «فليصليها» بإثبات الياء الثانية ، وهو لغة .

* [۱۷۲۹] [التحفة: دت س ١٢٠٨٥] [المجتبئ: ٦٢٥] • أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٢/ ٢٣٤)،
 * (١٥/٣) من طريق النسائي به .

وأخرجه الترمذي (١٧٧) عن قتيبة به ، وابن ماجه (٦٩٨) وصححه ابن خزيمة (٩٨٩) كلاهما عن أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد به ، وزاد في رواية ابن عبدة : "ولوقتها من الغد" ، وقال الترمذي : "حديث حسن صحيح" . اه. .

والحديث عند مسلم وغيره من غير هذا الوجه عن ثابت البناني ، انظر الروايتين التاليتين .



• [١٧٣٠] أُخْبِى رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَىٰ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ (حِينَ)(١) يَنْتَبِهُ لَهَا.

٥٣- (بَابُ إِعَادَةِ مَنْ نَامَ عَنْهُ مِنَ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ)

- [١٧٣١] أخبرًا عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَمَّا نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ((لِيُصَلِّيهَا)(٢) أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَدِ لِوَقْتِهَا).
- [١٧٣٢] (أَضِمْ عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

ص: كوبريلي

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «حتني» ، وصححا عليها .

^{* [}١٧٣٠] [التحفة: د ت س ١٢٠٨٥] [المجتبئ: ٢٢٦] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٦٠) من طريق حبان بن موسى عن ابن المبارك بإسناده دون قوله : «حين ينتبه لها» .

وأخرجه مسلم (٦٨١) وغيره من طرق عن سليهان بن المغيرة بإسناده مطولاً ، ويتبين من رواية مسلم وغيره أن في لفظ النسائي اختصارا لكلمات لايستقيم المعنى بدونها ، ولفظ مسلم: «... إنها التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى ، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها . . . » ، وبعده عند مسلم وغيره : «فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها» .

⁽٢) كذا في (ح) بإثبات الياء الثانية ، وهو لغة .

^{* [}١٧٣١] [التحفة: س ١٢٠٩٣] [المجتبئ: ٦٢٧] • أخرجه أحمد (٣٠٩/٥)، وصححه ابن حبان (٢٦٤٩) من طريق أبي داود الطيالسي به ، وانظر الروايتين السابقتين .

قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِي اللَّهِ عَلِي اللَّهِ عَلَي إِذَا نُسِيتَ الصَّلَاةَ فَصَلَّ إِذَا ذَكَرْتَ ؛ فَإِنَّ اللَّه يَقُولُ: ﴿ أَقِيرِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيَّ ﴾ [طه: ١٤]».

قَالَ عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ مُخْتَصَرًا) .

• [١٧٣٣] (أَخْبِى عُمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : (مَنْ نَسِي صَلَاةً (فَلْيُصَلِّيهَا) (١) إِذَا ذَكْرَهَا ؛ فَإِنَّ اللَّه يَقُولُ : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِي ﴾).

* [١٧٣٢] [التحفة: س ١٣٢٤٣] [المجتبئ: ٦٢٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٨٦ -٣٨٧) من طريق يعلى به .

وأخرجه ابن هشام في «السيرة» (٣١٢/٤) عن زياد البكائي، والطبري في «تاريخه» (٢/ ١٣٩) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش ، كلاهما عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد مرسلا ، ولعله الأرجح عن ابن إسحاق ؛ فإن البكائي من أثبت الناس في رواية المغازي عنه ، مع كون روايته على خلاف الجادة ، وانظر مزيد تفصيل في الرواية التالية .

(١) كذا في (ح) بإثبات الياء بعد اللام ، وهو لغة ، ووقع في «المجتبئ» بدونها .

* [۱۷۳۳] [التحفة: م د ق ۱۳۳۲-س ۱۳۳۷] [المجتبئ: ۲۲۹] . أخرجه مسلم (۲۸۰)، وأبو داود (٤٣٥)، وابن ماجه (٦٩٧) وغيرهم من طريق ابن وهب عن يونس به، ورواية مسلم وغيره مطولة .

وقد اختلف في وصله وإرساله على الزهري:

فتابع يونسَ: يعلى بن عبيدعن ابن إسحاق - كما في الرواية السابقة - وأبان العطار عن معمر عند أبي داود (٤٣٦) والبيهقي (٧/٣٠١)، وصالح بن أبي الأخضر عند الترمذي (٣١٦٣)، والأوزاعي كها ذكر أبو داود (عقب ٤٣٦)، كلهم رووه عن الزهري عن سعيد عن أبى هريرة موصولا.

ورواه مالك في «الموطأ» (٢٥)، ومعمر عند عبدالرزاق في «المصنّف» (٣٢٣٧، ٢٢٤٥) عنه ، وعند النسائي - كما سيأتي - من طريق ابن المبارك عنه ، وابن إسحاق من طريق البكائي =

م: مراد ملا



• [١٧٣٤] (أَضِعْ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلَيْصَلِّيهَا إِذَا ذُكْرَهَا ؛ فَإِنَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَالَ : ﴿ أَقِرِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِي ٓ ﴾ [طه: ١٤].

قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ .

والأبرش عنه - كما في الرواية السابقة - وسفيان بن عيينة من رواية الحفاظ عنه كما في «العلل» للدارقطني (٧/ ٢٧٩) أربعتهم عن الزهري عن ابن المسيب مرسلا.

قال أبو داود (عقب ٤٣٦): «رواه مالك وسفيان بن عيينة والأوزاعي وعبدالرزاق عن معمر وابن إسحاق . . . ولم يسنده منهم أحد إلا الأوزاعي وأبان العطار عن معمر» . اهـ.

وقال الترمذي بعد أن رواه من طريق صالح بن أبي الأخضر موصولا: «هذا حديث غير محفوظ، رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهري عن سعيدبن المسيب أن النبي ﷺ... ولم يذكروا فيه عن أبي هريرة ، وصالح بن أبي الأخضر يضعف في الحديث ، ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه» . اه.

وكذا قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٧٩): «والمحفوظ هو المرسل». اه..

وقال أبوزرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦٠٥): «الصحيح هذا الحديث: عن أب هريرة عن النبي ﷺ . اه. .

وقال البيهقي (٢/٨/٢): «وهذا الخبر رواه مالك بن أنس وجماعة عن الزهري عن ابن المسيب عن النبي علي مرسلا . . . ومن وصله ثقة» . اه. .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٨٦): «روى هذا الحديث عن مالك مرسلا جماعة رواة «الموطأ» عنه لاخلاف بينهم في ذلك، وكذلك رواه سفيان بن عيينة ومعمر في رواية عبدالرزاق عنه عن الزهري مرسلا كما رواه مالك. وقد وصله أبان العطار عن معمر ، ووصله الأوزاعي أيضا ويونس ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وعبدالرزاق أثبت في معمر من أبان العطار ، وقد وصله محمد بن إسحاق عن الزهري . . . » . اهـ . فذكر رواية يعلى عن ابن إسحاق ، وتقدم الخلاف فيها .

* [١٧٣٤] [التحفة: م د ق ١٣٣٧٦ –س ١٣٣٧٦] [المجتبئ: ٦٣٠] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٢٢٣٧، ٢٢٤٥) عن معمر بإسناده مرسلا، وتابعه على إرساله ابن أبي عروبة، ويزيد ابن زريع ، عن معمر ، ذكره الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٧٩) .





٥٤ - (بَابٌ فِي)ً مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةُ (١)

- [١٧٣٥] أَخْبِى حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُو : ابْنُ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سُيْلَ رَسُولُ اللَّه عَنْ عَن الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ ، أَوْ يَغْفُلُ عَنْهَا ، قَالَ : ﴿كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيهَا إِذَا ذكرَهَا﴾ (٢) .
- [١٧٣٦] أخبر قُتَنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنْس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلُّهَا إِذَا ذَكَرَهَا (٣).

٥٥- (بَابٌ) كَيْفَ يُقْضَىٰ (الْفَائِثُ)(١) مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٧٣٧] أخبر هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ

ح: حمزة بجار الله

(٤) في (ح): «الفوائت».

وأخرجه أبو داود (٤٣٦) من طريق أبان العطار ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة موصولاً ، وتابع أبان على وصله خلف بن أيوب كما في «العلل» للدارقطني . قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٨٦): «وعبدالرزاق أثبت في معمر من أبان العطار». اه.. وانظر مزيد كلام عن الحديث في الرواية السابقة.

⁽١) في (ح) وقع هذا الباب مشتملا على الحديث الثاني فقط قبل باب: فيمن نام عن صلاة.

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع تحت باب : فيمن نام عن صلاة (١٧٢٨) .

^{* [}١٧٣٥] [التحفة: س ق ١١٥١] [المجتبى: ٦٢٤]

⁽٣) انظر التعليق السابق.

^{* [}١٧٣٦] [التحفة: م ت س ق ١٤٣٠] [المجتبى: ٦٢٣] . أخرجه مسلم (٦٨٤)، والترمذي (١٧٨)، وابن ماجه (٦٩٦) وغيرهم من طريق أبي عوانة بإسناده، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح» . اه. .

وأخرجه البخاري ومسلم أيضًا من غير هذا الوجه عن قتادة ، انظر مزيد كلام عن الحديث برقم (۱۷۲۸).



بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (فِي سَفَرٍ ، فَأَسْرَيْنَا لَيْلَةً ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (١١) فَنَامَ ، وَنَامَ النَّاسُ (مَعَهُ) فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِالشَّمْسِ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْنَا ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْمُؤَذِّلَ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ .

• [١٧٣٨] أخبر عَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَرَّسْنَا (٢) مَعَ نَبِيِّ اللَّهَ ﷺ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿(يَأْخُذُ)(٣) كُلُّ رَجُلُ (مِٰنْكُمْ) بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ

⁽١) سقط من (م) ، وأضيف من بقية النسخ.

 ^{☀ [}۱۷۳۷] [التحفة: س ١١٢٠١] [المجتبئ: ٦٣١] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥١٠) من طريق جرير، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٦٥) من طريق خالد الواسطي، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٧٤، ٢٧٥) من طريق أبي الأحوص وجرير، كلهم عن عطاء بن السائب بإسناده .

قال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣٤٥): «وسنده حسن». اه..

وعطاءبن السائب اختلط في آخر عمره، وسماع خالد وجرير منه بعد الاختلاط. انظر «الكواكب النيرات» (ص ٣٢٢)، أما أبو الأحوص فلم يذكروه فيمن سمع قبل الاختلاط، وستأتى له شواهد سوى قوله: «ثم حدثنا بها هو كائن» إلخ.

⁽٢) عرسنا: نزلنا ليلًا للنوم أو الراحة . (انظر: لسان العرب، مادة: عرس) .

⁽٣) ضبطت في (ط) بسكون على آخرها ، والمثبت من (ت) ، (هـ) ، ووقع في «المجتبى» : «ليأخذ» ، وكذا هو في مسلم وغيره.





الشَّيْطَانُ ». قَالَ: فَفَعَلْنَا، فَدَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ (سَجَدَ) (١) سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَةُ فَصَلَّى الْغَدَاة.

• [١٧٣٩] أخب را سُويْدُ بن نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتُوائِيّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِاللّهِ ، عَنْ عَبْدِاللّهِ ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بَنِ مُطْعِم ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِاللّهِ ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنّا مَعَ رَسُولِ الله يَظِيَّةٍ فَحُبِسْنَا عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعَشَاءِ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيّ ، فَقُلْتُ : نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله يَظِيَّةٍ وَفِي وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيّ ، فَقُلْتُ : نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللله يَظِيَّةٍ وَفِي مَسْبِلِ الله . فَأَمَرَ رَسُولُ الله يَظِيَّةٍ بِلَالًا فَأَقَامَ فَصَلّى بِنَا الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا فَقَالَ : الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا فَقَالَ : الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلّى الْعَشَاءَ ، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا فَقَالَ : المَاعَلَى الْأَرْضِ عِصَابَةُ (٢) يَذْكُرُونَ اللّه غَيْرُكُمْ .

وأخرجه الترمذي (١٧٩)، وأحمد (١/ ٣٧٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤١٦)، (٢/ ٣٢٢)، وغيرهم من طريق هشيم، عن أبي الزبير بإسناده، وذكر الأذان، وسيأتي من هذا الوجه عند النسائي برقم (١٧٨٧).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح) : «صلى».

^{* [}۱۷۳۸] [التحفة: م س ۱۳۶٤] [المجتبئ: ۱۳۳۳] ● أخرجه مسلم (۱۸۰)، وأحمد (۲۸۸)-۴۲۹) وابن خزيمة (۹۸۸، ۹۹۹، ۱۱۱۸، ۱۲۵۲)، وابن حبان (۲۵۱) من طريق يحيي بن سعيد به .

⁽٢) عصابة: جماعة . (انظر: لسان العرب، مادة: عصب) .

^{* [}۱۷۳۹] [التحفة: ت س ٩٦٣٣] [المجتبئ: ٦٣٢] • أخرجه الطيالسي (٣٣٣)، وأحمد (١/٣٢)، وألم المجتبئ: ١٩٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/٧٠٤) وغيرهم من طريق هشام عن أبي الزبير به، وسيأتي عند النسائي من هذا الوجه أيضا برقم (١٧٨٨)، وزاد في رواية الطيالسي وأبي نعيم «فأذن» قبل إقامة الظهر وحدها.



قال البيهقي (١/٣/١): «هكذا رواه جماعة عن هشيم بن بشير، عن أبي الزبير، ورواه هشام الدستوائي ، عن أبي الزبير ، واختلف عليه في الأذان ، منهم من حفظه عنه ، ومنهم من لم يحفظه» . اه. .

وكلام ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٢٣٧)، و «الاستذكار» (٢/ ٤٠٧ - ٤٠٨) يشعر بأنه لم يختلف على هشام في عدم ذكر الأذان.

قال البيهقي : «ورواه الأوزاعي عن أبي الزبير فقال : يتابع بعضها بعضا بإقامة إقامة» . اهـ.

يشير إلى ما أخرجه (١/٧٠١) من طريق الوليدبن مسلم قال: قال أبوعمرو - يعني: الأوزاعي - أخبرني أبو الزبير المكي ، عن نافع فذكره ، وفيه : «حتى كان نصف الليل ، ثم قام رسول الله على فبدأ بالظهر فصلاها ، ثم العصر ، ثم المغرب ، ثم العشاء ، يتابع بعضها بعضا بإقامة إقامة».

وأخرجه أيضا (٢/ ٢١٩) من طريق بشربن بكر ، حدثني الأوزاعي ، حدثني أبو الزبير فذكره، وفيه: «حتى كان نصف الليل فقام رسول الله علي في فبدأ بالظهر فصلاها، ثم العصر، ثم المغرب، ثم العشاء، يتبع بعضها بعضا». وليس فيهما ذكر الأذان.

وأخرجه أبو الشيخ في «جزء أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (١/ ١٤٠) من طريق يونس ابن يزيد الأيلى، عن أبى الزبير بإسناده، وفيه: «فقام فنادئ بالصلاة فصلى الظهر ثم العصر . . . »، ورواه (١/ ١٤٨) من طريق حرب بن أبي العالية عن أبي الزبير ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه ، ولم يذكر نافعا ، وفيه : «أمر رسول الله ﷺ بلالا فنادي بالصلاة ، كل الصلاة على حدة» .

وقد قال الترمذي في الحديث: «ليس بإسناده بأس، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبدالله». اهـ. وقال البيهقي (١/ ٤٠٢): «إلا أن أبا عبيدة لم يدرك أباه ، وهو مرسل جيد». أه.

وكذا قال النووى في «الخلاصة» - كما في «نصب الراية» (٢/ ١٦٥): «إنه منقطع؛ فإن أبا عبيدة لم يدرك أباه» . اه.

وأخرج أبويعلى (٢٢٦٨) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي، عن ابن مسعود نحوه، وفيه: «ثم أمر رسول الله ﷺ بلالا فأذن وأقام، ثم صلى الظهر، ثم أمره فأذن وأقام فصلى العصر، ثم أمره فأذن وأقام فصلى المغرب، ثم أمره فأذن وأقام فصلى العشاء»، وفيه يحيى بن أبى أنيسة وهو ضعيف.

وللحديث شاهد من رواية أبي سعيد الخدري اختلف أيضا في ذكر الأذان فيه، انظر ماسيأتي برقم (۱۷۸٦).





- [١٧٤٠] (أَضِوْ أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً، عَنْ عَمْرِوبْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ فِي سَفْرَةٍ لَهُ: (مَنْ يَكْلُؤُنَا (١) اللَّيْلَةَ؛ لَا نَرْقُدُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْح؟ . قَالَ بِلَالٌ : أَنَا . فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ، فَضُرِبَ عَلَىٰ آذَانِهِمْ حَتَّىٰ أَيْقَظَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا فَقَالَ: «تُوضَّثُوا». ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّوْا رَكْعَتِي الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوُا الْفَجْرَ) (٢).
- [١٧٤١] (أُخْبِ وَ أَبُو عَاصِم ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ، عَنْ عَمْرِوبْنِ هَرِم، عَنْ جَابِرِبْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : أَذْلَجَ (٣) رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ، ثُمَّ عَرَّسَ فَلَمْ يَسْتَنْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ بَعْضُهَا، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّىٰ وَهِيَ صَلَاةُ الْوُسْطَىٰ) (٤).

ه: مراد ملا

ر: الظاهرية

⁽١) **يكلؤنا :** يحفظنا ويحرسنا . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٢٣٠) .

⁽٢) من (ح)، وفي حاشيتها تعليق لحمزة على هذا الحديث ولكن طمس أكثره.

^{* [}١٧٤٠] [التحفة: س ٣٢٠١] [المجتبئ: ٣٣٤] ● أخرجه أحمد (٤/ ٨١)، وأبويعلني (٧٤١٠)، وابن أبيعاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٠١)، والطبراني في «الكبير» (١٥٦٥) من طرق عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١٤٨/١) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال الشافعي : «وهذا يروي عن النبي ﷺ متصلا من حديث أنس وعمران بن حصين عن النبي عَيْلَافِ» . اه. .

وانظر شواهد للحديث في «التمهيد» (٥/ ٢٤٩-٢٥٧).

⁽٣) أُدلج : أَذْلج – بالتخفيف : إذا سار من أول الليل، وادَّلج – بالتشديد : إذا سار من آخره (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: دلج).

⁽٤) هذا الحديث من (ح) ، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٣٤).

^{* [}١٧٤١] [التحفة: س ٥٣٨٨] [المجتبئ: ٦٣٥]



بِسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

٥٦ - (بَابُ) (بَدْءِ)(٢) (النِّدَاءِ بِالصَّلَاةِ)^(٣)

 الخُنجَرِني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابَنِ عُلَيَّةً - (قَاضِي دِمَشْقً) -وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ (الْمِقْسَمِيُّ)، قَالاً: حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: (قَالَ) (١٤) ابْنُ جُرَيْج : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ (يَتَحَيَّنُونَ الصَّلَوَاتِ) (٥) وَلَيْسَ يُنَادِي لَهَا أَحَدٌ ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمُ : اتَّخِذُوا نَاقُوسًا (٦) مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَىٰ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ (قَرْنًا) (٧) مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ. فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلَا (تَبْعَثُونَ) (٨) رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟ ١ فَقَالَ

۩[۲۱/ب]

⁽١) في (هـ) ، (ت) وقعت البسملة بعد عنوان الباب.

⁽٢) في (م) ، (ط) ، (ح) : «بدو» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٣) في (ح): «الأذان».

⁽٤) في (ح): «نا».

⁽٥) كتب في حاشية (ط): «فيتحينون الصلاةً»، وفوقها: «خ». والمعنى: يقدرون وقتها ليأتوا إليها فيه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ٧٥) .

⁽٦) ناقوما: خشبة طويلة تُضرب بخشبة أصغرَ منها، يجعله النّصاري علامة لأوقات صلاتهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: نقس).

⁽٧) في (ح): «قرن». والقرن: أداة مجوفة يُتفخ فيها مثل البوق (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٤٨٣).

⁽A) في (م) ، (ط) ، (ح) : "تبعثوا" ، وفوقها في (م) ، (ط) : "عـ ص" ، وصحح على آخرها وأول الكلمة التالية في (ط)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «تبعثون صوابه»، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .





رَسُولُ الله ﷺ: (يَا بِلَالُ، قُمْ (فَنَادِ)(١) بِالصَّلَاقِ.

٥٧- تَثْنِيَةُ الْأَذَانِ (٢)

• [١٧٤٣] أَضِعُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ الْإِنْهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَ(أَنْ) يُوتِرَ (٢) الْإِقَامَةً.

(١) في (ح): «فنادي».

قال النووي في «شرح مسلم»: «وقوله: «أمر بلال» هو بضم الهمزة وكسر الميم أي أمره رسول الله على « هذا هو الصواب الذي عليه جمهور العلماء من الفقهاء وأصحاب الأصول وجميع المحدثين، وشذ بعضهم فقال: (هذا اللفظ وشبهه موقوف لاحتمال أن يكون الآمر غير رسول الله على)، هذا خطأ، والصواب أنه مرفوع ؛ لأن إطلاق ذلك إنها ينصرف إلى صاحب الأمر والنهى وهو رسول الله على ». اهد.

ت: تطوان

^{* [}۱۷٤۲] [التحفة: خ م ت س ۷۷۷۵] [المجتبئ: ٦٣٦] • أخرجه البخاري (٢٠٤)، ومسلم * (٣٧٧) من طرق عن ابن جريج به ، وإحدى روايات مسلم من طريق حجاج عنه .

⁽٢) هنا في (ح): «باب كيف الأذان» ، وتحته نفس الحديثين الآتيين ، وسيأتي باب : كيف الأذان (ك : ٧ ب : ٦٠) من بقية النسخ عقب الحديث رقم (١٧٤٦) وتحتها أحاديث أخرى .

⁽٣) يوتر: يفرد. أي: يقول كلماتها مفردة مرة مرة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٤١/١) .

^{* [}۱۷٤٣] [التحفة: ع ٩٤٣] [المجتبئ: ٢٣٧] • أخرجه البخاري (٢٠٥) من طريق سياك بن عطية، ومسلم (٣٧٨) من طريق عبدالوهاب الثقفي كلاهما عن أيوب بلفظ: «أُمر بلال . . .» ، زاد البخاري في آخره: «إلا الإقامة» . وكذا أخرجه البخاري (٣٠٦، ٢٠٦، ٢٠٠٧) ، ومسلم (٣٤٥٧) من طرق عن خالد الجذاء عن أبي قلابة بلفظ: «أُمر» لكن بدون الزيادة ، زادا في رواية من طريق إسهاعيل بن علية عن خالد: «قال إسهاعيل: فحدثت به أيوب فقال: إلا الإقامة» .



• [١٧٤٤] أَخْبِ رُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي (الْمُثَنَّىٰ) (١) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ الْأَذَانُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَيْكِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةَ (مَرَّةً) (٢) ، إِلَّا أَنَّكَ تَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ .

وفي رواية محمدبن جعفر عند أبي داود وأحمد، وحجاج عند أحمد، وسهل بن حماد عند الدارمي: «عن مسلم أبي المثني».

وعند أبي داود وغيره: «قال شعبة: «لم أسمع من أبي جعفر غير هذا الحديث»». اهـ. وسيأتي عند النسائي برقم (١٧٩٣).

وقد اختُلف في أبي جعفر هذا:

فقال بعضهم: هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى وقد ينسب إلى جده مسلم أبي المثنى ، قال ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٤١٩) : «كذا ذكره ابن حبان وأبو أحمد الحاكم وابن عقدة والدارقطني وغيرهم». اه..

انظر كلام ابن حبان عقب رقم (١٦٧٧) إلا أنه قال: «اسمه محمد بن مسلم بن مهران بن المثنى». اهـ. وقال في «الثقات» (٥/ ٣٩٢): «روى عنه أبو جعفر مؤذن مسجد العربان وابن ابنه محمد بن إبراهيم بن مسلم» . اه. وكلام أبي أحمد الحاكم في «الكني» له (٣/ ٥١-٥٢ ، ترجمة ١٠١٨)، وقال أبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٧): «أبو جعفر المؤذن اسمه محمدبن مسلم بن مهران كوفي» . اهـ . ومحمد هذا وثقه ابن معين وابن حبان ، وقال ابن معين مرة والدارقطني : «لا بأس به» . اهـ .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) كتب في حاشيتي (م)، (ط): «اسمه: مسلم بن المثنى، وقيل: ابن مهران بن المثنى، أبو المثنى الكوفي المؤذن ، وقيل: اسمه مهران. انتهي».

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، وصححا عليها .

^{* [}١٧٤٤] [التحفة: دس ٧٤٥٥] [المجتبين: ٣٣٨] • أخرجه أبو داود (٥١٠)، وأحمد (٢/ ٨٥، ۸۷)، والطيالسي (۱۹۲۳)، والدارمي (۱۱۹۳)، وابن الجارود في «المنتقى» (۱٦٤)، وصححه ابن خزيمة (٣٧٤)، وابن حبان (١٦٧٤، ١٦٧٧)، والحاكم (١٩٧/١) من طرق عن شعبة نحوه،





٥٨- (بَابُ حَفْضِ الصَّوْتِ فِي التَّرْجِيعِ فِي الْأَذَانِ)

 [١٧٤٥] (أُضِعُ بِشْرُبْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ: (ابْنُ)^(١) عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُالْعَزِيزِ وَجَدِّي عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَقْعَدَهُ فَأَلْقَى عَلَيْهِ الْأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : هُوَ مِثْلُ أَذَانِنَا هَذَا . قُلْتُ لَهُ : أَعِدْ عَلَى . قَالَ : اللّه

وفرق بينهما غير واحد: فذكر مسلم في «الكنيم» (١/ ١٨٢) أباجعفر هذا بمن لا يعرف اسمه، وذكر في «الكنني» (١/ ٦٢) - وكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما - أن محمد بن إبراهيم يكنى أبا إبراهيم، وقال ابن أبي حاتم في أبي جعفر هذا في «الجرح» (٩/ ٣٥٣): «سئل أبو زرعة عن أبي جعفر الذي روى عن أبي المثنى ، فقال : هو كوفي لا أعرفه إلا في هذا الحديث،

وسمى الحاكم أباجعفر هذا: عمير بن يزيد بن حبيب الخطمي، قال ابن رجب في «فتح الباري، (٣/ ٤١٩) والحافظ في «التلخيص» (١٩٦/١): «ووهم في ذلك» اهر. وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٣/ ٣٣٠): «ولا أعلم من وافقه على تسمية أبي جعفر بعمير». اه..

وقيل فيه غير ذلك، ورجح المزي وغيره القول الأول، والأظهر أنه غيره كما قال أبو زرعة ومسلم.

وأبو المثنى: اسمه مسلم بن المثنى، ويقال مسلم بن مهران بن المثنى، ويقال اسمه مهران، وهو كما قال ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٤٢٠): «عند ابن معين وابن عقدة: (والد أبي جعفر) ، نقله عنه عباس الدوري ، وعند الدارقطني وابن حبان : ابن ابنه ، وعند أبي زرعة ومسلم وابن أبي حاتم: ليس بينهما نسب، وثقه أبو زرعة وابن حبان وابن عبدالبر، وقال الدارقطني: «لا يأس به»». اه.

وقد اختُلف على أبي المثنى هذا في رفع الحديث ووقفه ، انظر : «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥٦ – ۲۵۷)، (۲۳/۱)، و«فتح الباري» لابن رجب (۴/ ۲۲۰ – ٤٢١)، و«العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (١/٤٦٦).

وسيأتي الحديث من وجه آخر عن شعبة برقم (١٧٩٣)، (١٨١٣).

(١) «ابن» سقطت من (ح) ، وأضيفت من «المجتبي».

ت: تطوان

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية



أَكْبَرُ اللَّهَ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مَرَّتَيْنِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ بِصَوْتٍ دُونَ ذَلِكَ الصَّوْتِ يُسْمِعُ مَنْ حَوْلَهُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، مَرَّتَيْنِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، مَرَّتَيْنِ ، اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهَ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۗ.

 ♦ [١٧٤٥] [التحفة: م دت س ق ١٢١٦٩] [المجتبئ: ٦٣٩] • أخرجه الترمذي (١٩١) مختصرا، وابن خزيمة (٣٧٨) عن بشربن معاذ بإسناده ، وقال الترمذي : «حديث أبي محذورة في الأذان حديث حسن صحيح». اه.. وقال ابن خزيمة: «عبدالعزيز بن عبدالملك لم يسمع هذا الخبر من أبي محذورة إنها رواه عن عبدالله بن محيريز عن أبي محذورة». اه..

ثم رواه ابن خزيمة (٣٧٩) من طريق ابن جريج عن عبدالعزيز أن عبدالله بن محيريز أخبره عن أبي محذورة ، وهو عند النسائي (١٧٤٨) وأبي داود وغيرهما مطول ومختصر . وصححه ابن حبان (١٦٨٠) من هذا الوجه، وفيه أنه ﷺ علمه أن يمد صوته عند إعادة ذكر الشهادتين. وهو عند مسلم (٣٧٩) وغيره من طريق مكحول ، عن عبدالله بن محيريز ، عن أبي محذورة ، وسيأتي برقم (١٧٤٧)، وفيه الترجيع دون ذكر خفض أو رفع الصوت.

ويؤيد ما ذكره ابن خزيمة أيضا قول الشافعي في «الأم» (١/ ١٧٢): «وأدركت إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة يؤذن كما حكى ابن محيريز» ، قال: «وسمعته يحدث عن أبيه عن ابن محيريز عن أبي محذورة عن النبي ﷺ معنى ما حكى ابن جريج» . اهـ .

وأما عبدالملك فقد جاء تصريحه بالسماع من أبيه:

أخرجه أبو داود (٥٠٤) ، والطبراني في «الكبير» (٦٧٣٢) من طريق النفيلي عن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالملك قال: «سمعت جدي عبدالملك بن أبي محذورة يذكر أنه سمع أبا محذورة».

وروى الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٣٨) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب: ثنا إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة مؤذن النبي ﷺ حدثني عبدالملك بن أبي محذورة أنه سمع أباه أبا محذورة يحدث: أن النبي ﷺ أمره أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة .

قال الحافظ معلقا على كلام ابن خزيمة في ترجمة عبدالعزيز من «التهذيب»: «فعلى هذا يكون إبراهيم بن عبدالعزيز أدرج حديث أبيه على حديث جده وأسقط شيخ أبيه ، والله أعلم " . اه. .





٥٩ - (كم الْأَذَانُ مِنْ كَلِمَةٍ)

• [١٧٤٦] أخبر المُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَنِ مُحَدِّرِيزٍ ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَدِّرِيزٍ ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ عَلَمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَ (عَشْرَة) (كَلِمَة) ، وَالْإِقَامَة سَبْعَ عَشْرَة كَلِمَة ، ثُمَّ عَدَّهُنَ أَبُومَحْذُورَة تِسْعَ عَشْرَة وَسَبْعَ عَشْرَة .

- (كَيْفَ الْأَذَانُ) - عَنْفَ الْأَذَانُ

لكن رواه أبو داود (٥٠٥) من طريق نافع بن عمر الجمحي عن عبدالملك بن أبي محذورة أخبره عن عبداللله بن محيريز الجمحي عن أبي محذورة ، فبين أن عبدالملك أخذه من أبيه بواسطة عبدالله بن محيريز أيضا ، وهذا أقوى من إسناد التصريح بسماع عبدالملك من أبيه ، فإن إبراهيم بن إسماعيل مجهول ، وإبراهيم بن عبدالعزيز فيه مقال .

^{* [}۱۷٤٦] [التحفة: م دت س ق ۱۷۱٦] [المجتبئ: ١٤٠] • أخرجه أبو داود (٥٠١)، والترمذي (١٩٢)، وابن ماجه (٧٠٩)، وابن الجارود في «المنتقئ» (١٦٢) وغيرهم من طريق همام بن يحيئ بإسناده، وفيه ذكر ألفاظ الأذان عند أبي داود، وابن ماجه وغيرهما، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه. وصححه ابن خزيمة (٣٧٧)، وابن حبان (١٦٨١) من هذا الوجه. وأصله عند مسلم (٣٧٩) من وجه آخر عن عامر − وسيأتي في الرواية التالية − لكنه اقتصر على ذكر كلمات الأذان ولم يذكر عددهن، قال البيهقي (١٦/١٤): «ولعله ترك رواية همام بن يحيئ للشك في سند الإقامة المذكورة فيه، والله أعلم». اه..

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِنَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّه أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،

* [١٧٤٧] [التحفة: م دت س ق ١٢١٦٩] [المجتبل: ٦٤١] • أخرجه مسلم (٣٧٩) عن إسحاق بن إبراهيم وأبي غسان المسمعي عن معاذ بإسناده ، لكن وقع عنده تثنية التكبير في أول الأذان .

قال النووي تَحَلِّلْهُ (٤/ ٨٤): «هكذا وقع هذا الحديث في "صحيح مسلم" في أكثر الأصول في أوله (اللَّه أكبر) مرتين فقط، ووقع في غير مسلم (اللَّه أكبراللَّه أكبراللَّه أكبراللَّه أكبراللَّه أكبر) أربع مرات. قال القاضي عياض كَغَلَلْتُهُ: ووقع في بعض طرق الفارسي في «صحيح مسلم» أربع

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (نص ٢٨٢٠): «والصحيح عن عامر المذكور في هذا الحديث إنها هو تربيع التكبير في أول الأذان ، كذلك رواه عن عامر المذكور جماعة : منهم عفان وسعيدبن عامر وحجاج، ورواه عن هؤلاء الحسنبن على، ذكر ذلك أبو داود عنه». اهم. وهؤلاء الجماعة إنها رووه عن همام عن عامر.

قال: «وبذلك يصح فيه كون الأذان تسع عشرة كلمة (يعني كما في رواية همام عن عامر السابقة) ، يزيد عليها الأذان بالترجيع في الشهادتين ، وقد يقع في بعض روايات كتاب مسلم هذا الحديث مربعا فيه التكبير ، وهي التي ينبغي أن تعد في صحيحه» . اهـ.

وقال في «التلخيص» (١/ ١٩٧): «وقد رواه أبو نعيم في «المستخرج» والبيهقي من طريق إسحاق بن إبراهيم عن معاذبن هشام بسنده وفيه تربيع التكبير، وقال بعده: (أخرجه مسلم عن إسحاق . وكذلك أخرجه أبو عوانة في مستخرجه من طريق على بن المديني عن معاذ)» . اهـ .

وكذا أخرجه الحاكم في كتابه المخرج على كتاب مسلم وابن منده من طرق عن معاذبن هشام وفيه التربيع ، ذكره في «نصب الراية» (١/ ٢١٦).

وحكى ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٨) عن الشافعي التربيع في أول الأذان، قال: «وزعم أن ذلك محفوظ من رواية الثقات الحفاظ في حديث عبدالله بن زيد وحديث أبي محذورة ، وهي زيادة يجب قبولها ، والعمل عندهم بمكة في آل محذورة بذلك إلى زمانه» . اهـ .





• [١٧٤٨] أُخْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ)(١): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحَيْرِينِ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، (حَتَّىٰ)(٢) جَهَّرَهُ إِلَى الشَّام - قَالَ: قُلْتُ لأَبِي مَحْذُورَةَ: أَيْ عَمِّ، إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّامِ ، وَأَخْشَى أَنْ أُسْأَلَ عَنْ تَأْذِينِكَ ، فَأَخْبِرْنِي . فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا مَحْذُورَة قَالَ لَهُ: (نَعَمْ) خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ، فَكُنَّا فِي بَعْضِ طَرِيقِ حُنَيْنِ مَقْفِلَ (٣) رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنْ حُنَيْنِ ، فَلَقِينَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ (مُنَكِّبُونَ)(١) ، فَظَلِلْنَا نَحْكِيهِ وَنَهْزَأُ بِهِ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الصَّوْتَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا حَتَّىٰ وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَيْكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفْعَ؟) فَأَشَارَ الْقَوْمُ إِلَيَّ ، وَصَدَقُوا ، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي ، فَقَالَ : ﴿ قُمْ فَأَذُّنْ بِالصَّلَاقِ». فَقُمْتُ فَأَنْقَىٰ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ التَّأْذِينَ ، هُوَ نَفْسُهُ قَالَ : «قُل : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . ثُمَّ

ح: حمزة بجار الله

وراجع أيضاً «نصب الراية» (١/ ٢١٦)، و«البدر المنير» (٣/ ٣٣١ – ٣٣٤). وانظر الروايتين التاليتين .

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، (ت) ، (هـ) ، وجاءت في (ح) : «قالا» ، وسيأتي برقم (١٧٥٠) .

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «حين» ، وفوقها : «خ» .

⁽٣) مقفل: مرجع. (انظر: لسان العرب، مادة: قفل).

⁽٤) كذا في (م)، (ط)، (ت)، (هـ)، وجاءت في (ح): «متنكبون»، وهو الأشبه، وسيأتي برقم (١٧٥٠). والمعنى: معرضون (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نكب).





قَالَ: ﴿ الرَّجِعْ فَامْدُدْ مِنْ صَوْتِكَ ، ثُمَّ قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ،اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةَ . فَقَالَ : ﴿قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ. فَقَدِمْتُ عَلَىٰ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِمَكَّةً ، فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (١).

٦١- بَابُ الْأَذَانِ فِي السَّفْرِ

• [١٧٤٩] أَخْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَأُمُّ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَة، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مِنْ حُنَيْنِ خَرَجْتُ عَاشِرَ عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً نَطْلُبُهُمْ ، فَسَمِعْنَاهُمْ يُؤَذِّنُونَ بِالصَّلَاةِ ، فَقُمْنَا نُؤَذِّنُ نَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿قَدْ سَمِعْتُ فِي هَؤُلَاءِ تَأْذِينَ إِنْسَانٍ حَسَنِ الصَّوْتِ﴾. فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَأَذَّنَا رَجُلًا وَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَالَ حِينَ أَذَّنْتُ: ﴿تَعَالَ﴾.

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت الباب التالي : باب الأذان في السفر . برقم (١٧٥٠) ، ووقع بعده في (ح): باب أذان المنفردين في السفر ؛ وهو الباب الآتي برقم (ك: ٧ ب: ٦٢).

^{* [}١٧٤٨] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩] [المجتبئ: ٦٤٢] . أخرجه أبو داود (٥٠٣)، وابن ماجه (٧٠٨)، وأحمد (٣/ ٤٠٩) وغيرهم من طرق عن ابن جريج به، وصححه ابن خزيمة (٣٧٩) وابن حبان (١٦٨٠).





فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَسَحَ عَلَىٰ نَاصِيتِي وَبَرَّكَ (١) عَلَيَّ ثَلَاثَ مِرَادٍ، ثُمَّ قَالَ:

(افْهَبْ فَأَذُنْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، قُلْتُ: كَيْفَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ فَعَلَّمَنِي كَمَا
يُوَذِّنُونَ الْآنَ بِهَا: ﴿ اللَّهُ أَكْبُرُ اللَّهُ أَكْبُرُ اللَّهُ أَكْبُرُ اللَّهُ أَكْبُرُ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا وَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا وَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا وَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَى الصَّلَاةِ مَيْ عَلَى الصَّلَاةِ مَيْ عَلَى الصَّلَاةِ، عَيْ عَلَى الصَّلَاةِ، عَلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَى السَّلَاةُ حَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلَاةُ حَيْرُ اللَّهُ أَنْ مُحَمَّدًا وَسُولُ اللَّهُ ، قَالَ : وَعَلَّمَ اللَّهُ مُونُ اللَّهُ مَا أَنْ مُحَمَّدًا وَسُولُ اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا وَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا وَسُولُ اللَّهِ ، وَعَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْصَلَاةِ ، حَيْ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ ا

قَالَ ابْنُ جُرَيْج : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ هَذَا الْخَبَرَ كُلَّهُ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ أَبِي مَحْذُورَةً ". ابْنِ أَبِي مَحْذُورَةً ".

⁽١) برك: دعا بالبركة . (انظر: لسان العرب، مادة: برك) .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «الأول» .

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع برقم (١٨١٢) تحت باب : الإقامة للمنفردين في السفر.

 ^{* [}۱۷٤٩] [التحفة: م دت س ق ۱۲۱٦٩] [المجتبئ: ٦٤٣] • أخرجه أبو داود (٥٠١)، وأحمد (٤٠٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٣٠)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٢٣٤،

٢٣٥) وغيرهم من طرق عن ابن جريج بإسناده ، وصححه ابن خزيمة (٣٨٥) .



 [١٧٥٠] (أَضِلُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحَيْرِيزِّ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، حَتَّىٰ جَهَّزَهُ إِلَى الشَّامِ - قَالَ: قُلْتُ لأَبِي مَحْذُورَةَ: إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّامِ، وَأَخْشَىٰ أَنْ أُسْأَلَ عَنْ تَأْذِينِكَ ، فَأَخْبِرْنِي . فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ قَالَ لَهُ: نَعَمْ، خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ، فَكُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ حُنَيْنِ مَقْفِلَ رَسُولُواللَّهَ ﷺ مِنْ حُنَيْنِ، فَلَقِيَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَنَكِّبُونَ، فَظَلِلْنَا نَحْكِيهِ وَنَهْزَأُ بِهِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الصَّوْتَ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا حَتَّىٰ وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : ﴿ أَيْكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفْعَ ؟ فأشَارَ الْقَوْمُ إِلَى ، وَصَدَقُوا ، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي قَالَ : ﴿ قُمْ فَأَذَّنْ بِالصَّلَاقِ ﴾ . فَقُمْتُ ، فَأَلْقَىٰ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ: ﴿ قُلِ: اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهَ أَكْبَرُ ، اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهَ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : «ارْجِعْ فَامْدُدْ مِنْ

ط: الخزانة الملكية

وقال الحازمي في «الناسخ والمنسوخ» (ص ١٠٦): «هذا حديث حسن على شرط أبي داود والترمذي والنسائي». اه.

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (نص ١٥٩١): «والسائب وابنه وأم عبدالملك بن أبي محذورة كلهم غير معروف، والصحيح في حديث أبي محذورة تربيع التكبير ثم تثنية سائرها ، فاعلم ذلك» . اه. .

وكذا قال في «الإمام» كما في «نصب الراية» (١/ ٢١٦): «وهو معلول بجهالة حال ابن السائب وأبيه وأم عبدالملك».

وانظر الروايات السابقة.

صَوْتِكَ، ثُمَّ قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مَحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّه أَكْبَرُ اللَّه أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّه أَكْبَرُ اللَّه أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَعَلَى الْفَلَاحِ، اللَّه أَكْبَرُ اللَّه أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُ وَعَنِي حِينَ قَضَيْتُ التَّاذِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَيةٍ، فَقُلْتُ : ثُمَّ مَا وَي عِينَ قَضَيْتُ التَّاذِينِ بِمَكَّةً . فقالَ : ﴿ قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ ﴾ . فقدِمْتُ عَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةً . فقالَ : ﴿ قَدْ أَمَرْتُكُ بِهِ ﴾ . فقدِمْتُ علَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ الصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ عَلَى السَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّه يَعِيْقٍ بِمَكَّةً فَأَذَنْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّه يَعِيْقٍ بِمَكَّةً فَأَذَنْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّه يَعِيْقٍ إِللَّه يَعِيْقٍ اللَّه يَعِيْقٍ) (١٠) .

٦٢- (بَابُ) أَذَانِ الْمُنْفَرِدَيْنِ فِي السَّفْرِ

- [١٧٥١] (أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِي ، وَلِصَاحِبٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِي ، وَلِصَاحِبٍ لِي : الْإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذْنَا ، ثُمَّ أَقِيمًا ، ثُمَّ لْيَوْمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا) (٢) .
- [١٧٥٢] أَخْبَرِنى حَاجِبُ بْنُ (سُلَيْمَانَ)^(٣) (الْمَنْبِجِيُّ)، قَالَ: (عَنْ)^(٤) وَكِيعٍ ،

(٤) في (ح): «قال: نا».

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

 ⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، ولم يذكر في الباب غيره ، وتقدم من بقية النسخ تحت : باب
 كيف الأذان ، برقم (١٧٤٨) .

^{* [}١٧٥٠] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩] [المجتبي : ٦٤٢]

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٧٩٤) تحت باب: إقامة كل واحد لنفسه، وسبق من وجه آخر عن خالد الحذاء برقم (٩٤٤).

^{* [}١٥١١] [التحفة:ع ١١١٨٢]

⁽٣) في «التحفة»: «الوليد»، والمثبت من جميع النسخ، وكذا هو في «المجتبى»، وهو الصواب؛ فابن الوليد لم يخرج له النسائي أصلا، فضلا عن أن المزي لم يذكر له رواية عن وكيع. واللَّه أعلم.



عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ : أَتَيْتُ أَنَا وَابْنُ عَمَّ لِي - وَقَالَ مَرَّةً: أَنَا وَصَاحِبٌ لِي - النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ﴿إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذُنَا وَأَقِيمَا ، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا (١).

٦٣- (بَابُ) اجْتِرَاءِ (٢) الْمَرْءِ بِأَذَانِ غَيْرِهِ فِي الْحَضرِ

• [١٧٥٣] أُخْبَرِني زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ (أَبُو هَاشِمِ دَلُّويَهُ ۚ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةً، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهَ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ (٣) مُتَقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا فَظَنَّ (أَنْ)(٤) قَدِ اشْتَقْنَا إِلَىٰ أَهْلِنَا، وَسَأَلْنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ: «ارْجِعُوا إِلَىٰ أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا عِنْدَهُم، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أُكْبَرُكُمْ) (٥).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٤٤).

^{* [}١٧٥٢] [التحفة:ع ١١١٨٨] [المجتبئ: ١٤٤٣]

⁽٢) اجتزاء: اكتفاء. (انظر: مختار الصحاح، مادة: جزأ).

⁽٣) شببة: ج. شاب، وهو: من أدرك مرحلة الشباب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة:

⁽٤) في (ح): «أنَّا».

⁽٥) تقدم من وجه آخر عن أبي قلابة برقم (٩٤٤).

^{* [}١٧٥٣] [التحقة: ع ١١١٨٢] [المجتبئ: ٦٤٥] • أخرجه البخاري (٦٢٨، ٦٨٥، ١٩٨، ٢٠٠٨ ، ٧٢٤٦) ، ومسلم (٦٧٤) من طرق عن أيوب به ، وقد تقدم الحديث من رواية خالد الحذاء عن أبي قلابة مختصرًا برقم (٩٤٤)، (١٧٥١).



• [١٧٥٤] أَخْبَرَنْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةً - فَقَالَ لِي أَبُو قِلَابَةً : هُو (حَيُّ)(١) ، أَفَلَا تَلْقَاهُ؟ قَالَ أَيُّوبُ : فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ - فَقَالَ : لِي أَبُو قِلَابَةَ فَسَأَلْتُهُ - فَقَالَ : لِي أَبُو قِلَابَةً فَسَأَلْتُهُ - فَقَالَ : لِي أَبُو قِلَابَةً فَسَأَلْتُهُ مَا أَفَلَا تَلْقَاهُ؟ قَالَ أَيُّوبُ : فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ - فَقَالَ : فَقَالَ : حِثْتُكُمْ - وَاللّه - مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللّه ﷺ (حَوَانَا)(٢) ، فَلَمَّا قَدِمَ اسْتَقْبَلْنَاهُ ، فَقَالَ : حِثْتُكُمْ - وَاللّه - مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللّه ﷺ حَقَالَ : حَتْلُوا صَلَاةً كَذَا فِي حِينِ كَذَا ، وَ (صَلُوا)(٣) صَلَاةً كَذَا فِي حِينِ كَذَا ، وَ (صَلُوا) (٣) صَلَاةً كَذَا فِي حِينِ كَذَا ، وَلْمَلُوا كُمْ أَكْثُوكُمْ قُرْآنَاه . كَذَا ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذُنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ، وَلْيَؤُمْكُمْ أَكْثُوكُمْ قُرْآنَاه .

٦٤- (بَابُ) الْمُؤَذِّنَيْنِ (١٠) لِلْمَسْجِدِ الْوَاحِدِ

• [١٧٥٥] أَضِوْل قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارِ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ بِلَالًا (يُؤَذِّنُ) (٥) بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ عُمْرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ بِلَالًا (يُؤذِّنُ) (٥) بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ عُمْرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَاللهِ عَلَيْهِم عَمْدُ اللهِ عَلَيْهِم اللهِ اللهِ عَلَيْهِم اللهِ عَلَيْهِم اللهِ عَلَيْهِم اللهِ عَلَيْهِم اللهِ عَلَيْهِم اللهِ اللهِ عَلَيْهِمُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِم اللهِ عَلَيْهِم اللهِ اللهِ عَلَيْهِم اللهِ عَلَيْهِم اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِم اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِم اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: ت

שני שנוב שע

⁽١) في (ح): «أخي»، وهو خطأ.

 ⁽۲) في (هـ)، (ت): «حَوَاثِينَا»، وصححا عليها، وفي «المجتبئ»: «حِواثِنا»، والمثبت من (م)،
 (ط)، (ح)، وصحح عليها في (ط). وحوانا: قريتنا (انظر: حاشية السندي على النسائي)
 (۲/۱۰).

⁽٣) ليس في (ح) ، وصحح عليها في (ت) ، (هـ) .

^{* [}١٧٥٤] [التحفة: خ د س ٤٥٦٥] [المجتبئ: ٦٤٦] • أخرجه البخاري (٤٣٠٢).

⁽٤) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «المؤذنان» .

⁽٥) في (ح): «ينادي».

^{* [}۱۷۵۵] [التحفة: خ س ۷۲۳۷] [المجتبن: ٦٤٧] • أخرجه البخاري (٦٢٠) من طريق مالك به، و(٧٢٤٨) من طريق عبدالعزيزبن مسلم عن عبدالله بن دينار به. وأخرجاه في =





• [١٧٥٦] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلِ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ .

٦٥- (يُؤَذِّنَانِ)^(١) جَمِيعًا أَوْ فُرَادَىٰ

- [١٧٥٧] أخب را يعقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْضٌ ، (وَهُوَ : ابن عِيَاثٍ) ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَن الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا أَذَنَ بِلَالٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ . قَالَتْ : وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَصْعَدَ هَذَا.
- [١٧٥٨] أَخْبَرْنَا مَنْصُورٌ، عَنْ هُشَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ إِذَا أَذَنَ

[«]الصحيحين» من طريقي سالم ونافع عن ابن عمر ، ومن حديث القاسم عن عائشة ، انظر البخاري (٦١٧ ، ٦٢٣ ، ٢٦٥٦ ، ١٩١٩) ، ومسلم (١٩٩١/ ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٨ م) .

^{* [}١٧٥٦] [التحفة: م ت س ٦٩٠٩] [المجتبئ: ٦٤٨] . أخرجه البخاري (٦١٧، ٢٦٥٦)، ومسلم (١٠٩٢/ ٣٦، ٣٧) من طريق الزهري به، وعند البخاري إدراج في الحديث: قيل من الزهري وقيل من غيره. وانظر حديث نافع عن ابن عمر، والقاسم عن عائشة عند البخاري (۲۲۳ ، ۱۹۱۹) ، ومسلم (۲۹۰۱/۳۸) وما بعده .

⁽١) في «المجتبئ»: «هل يؤذنان . . . » ، وهذه الترجمة ليست في (ح) .

^{* [}١٧٥٧] [التحفة: خ م س ١٧٥٣٥] [المجتبى: ٦٤٩] • أخرجه البخاري (٦٢٣، ١٩١٩)، ومسلم (۳۸/۱۰۹۲) من طريق عبيدالله به .





ابْنُ أُمَّ مَكْتُومٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا ، وَإِذَا أَذَنَ بِلَالٌ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا اللهُ . (١)

٦٦- (بَابُ) الْأَذَانِ فِي غَيْرِ وَقْتِ (الصَّلَاةِ)(١)

• [١٧٥٩] أَخْبُونُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَالًا : ﴿ إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ
أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَالِيْ قَالَ : ﴿ إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ

(۱) كذا في النسخ وأثبتت في (ح) هكذا أيضًا، ثم صوبت فجعل الأكل والشرب لأذان بلال، والإمساك لأذان ابن أم مكتوم، والصواب ما أثبتناه كها في النسخ ومصادر تخريج الحديث، وكتب في حاشية (هـ): «هذا الحديث روي هكذا، وهو مقلوب، وقد تأوله العلهاء وتكلموا فيه فلا يغيّر». ومثله في حاشية (ت)، إلا أن في بدايته: «قال ابن الفصيح . . . » فذكره .

* [۱۷۵۸] [التحفة: س ۱۵۷۸۳] [المجتبئ: ۲۵۰] • أخرجه أحمد (۲/ ٤٣٣)، وابن خزيمة (۲/ ٤٣٥) عن هشيم، بنحوه.

وقال ابن خزيمة: «هذا خبر قد اختلف فيه عن خبيب بن عبدالرحمن ؛ رواه شعبة عنه عن عمته أنيسة ، فقال: (إن ابن أم مكتوم أو بلالا ينادي بليل)» . اه. .

ورواه عفان وسليمان بن حرب وغيرهما عن شعبة عند أحمد (٦/ ٤٣٣) ، والبيهقي (١/ ٣٨٢) بلفظ : «إن ابن أم مكتوم ينادي بليل . . . أو إن بلالا ينادي بليل» الحديث ، بالشك .

وقد روي عن عائشة من أوجه أخر، بنحو حديث خبيب أخرجها أحمد (٦/ ٤٤، ٥٥)، وابن خزيمة (٣٨٢)، والبيهقي (١/ ٣٨٢) وقال : «حديث عبيدالله بن عمر عن القاسم عن عائشة أصح». اهد.

وقال ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٥٢٠): «والأظهر - والله أعلم - أن هذا اللفظ ليس بمحفوظ، وأنه مما انقلب على بعض رواته». اه..

وقد حمل ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما هذا - على تقدير أن يكون محفوظاً - على أن الأذان كان نوبًا بين بلال وابن أم مكتوم، فكان يتقدم بلال تارة، ويتأخر ابن أم مكتوم، وتارة بالعكس. وانظر اعتراض البلقيني في «تدريب الراوي» (١/ ٢٩٢)، وانظر - أيضًا - «التلخيص الحبير» (١/ ١٧٨)، «فتح الباري» (٢/ ٢٠٢) والله أعلم.

(٢) في (هـ) ، (ت) : «صلاة».



لِيُوقِظَ نَاثِمَكُمْ وَلِيَرْجِعَ (قَائِمُكُمْ)، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا». يَعْنِي: الصَّبْحَ. الصَّبْحَ. (الصَّبْحَ - (بَابُ) وَقْتِ (أَذَانِ الصَّبْح)(١)

• [١٧٦٠] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: خَبَرَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنْسٍ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ وَقْتِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَلِ أَخَّرَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِلَالًا فَأَذَنَ، حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَلِ أَخَّرَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِلَالًا فَأَذَنَ، حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَلِ أَخَرَ الْفَجْرَ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: (هَلَا وَقْتُ (الصَّلَاقِ)(٢).

٦٨ - (بَابٌ) كَيْفَ يَصْنَعُ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِهِ

• [١٧٦١] أَضِلُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ ، فَخَعَلَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ هَكَذَا ؛ يَنْحَرِفُ يَمِينَا وَشِمَالًا .

* [١٧٥٩] [التحفة: خ م د س ق ٩٣٧٥] [المجتبئ: ٦٥١] • أخرجه البخاري (٦٢١)، ومسلم (١٠٩٣) من طريق سليمان التيمي بألفاظ أتم من هذا .

وأخرجه البزار (٥/ ٢٦٥) من حديث حماد بن سلمة عن التيمي بلفظ: «لا يمنعنكم من السحور أذان بلال ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم» .

قال علي بن المديني: «إسناده جيد». اه. ولم نجده عن ابن مسعود إلا من هذا الطريق. «فتح البارى» (٥/ ٣٣١).

وسيأتي من وجه آخر عن سليهان التيمي برقم (٢٦٨٦).

(1) $\dot{b}_{s}(z)$: «الأذان». (۲) من (م)، (ح).

- * [۱۷٦٠] [التحفة: س ٨١٥] [المجتبئ: ٢٥٢] أخرجه أحمد (٣/ ١٢١) عن يزيدبن هارون بنحوه .
 وتابعه عليه إسهاعيل بن جعفر كها تقدم برقم (١٦٥٠) وانظر التعليق عليه هناك .
- * [۱۷۲۱] [التحفة: خ س ۱۱۸۰۷ م د ت س ۱۱۸۰۲] [المجتبئ: ۲۵۳] أخرجه مسلم (۵۰۳)،
 وأبو داود (۵۲۰) من طريق وكيع مطولا، وتابعه عليه محمدبن يوسف عند البخاري (٦٣٤) =

ط: الغزانة الملكية



٦٩- (بَابُ) رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ

- [١٧٦٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّنَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّنَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ : إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ : إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَهُ : إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُ الْعَنَمَ وَالْبَادِيَةُ (1) ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنْمِكَ أَوْ بَادِيتِكَ فَأَذَنْتَ بِالطَّلَاقِ ، فَارْفَعُ صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنِّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنِّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّه ﷺ .
- [١٧٦٣] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، (وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ) ، قَالَا (٢): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً سَمِعَهُ مِنْ فَمِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ يَقُولُ : «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً سَمِعَهُ مِنْ فَمِ النَّبِيِ عَلَيْهُ يَقُولُ : «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَلْ وَيَابِسٍ» .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ختصرًا، وعبدالرزاق عند الترمذي (١٩٧) وقال: «حديث أبي جحيفة حديث حسن صحيح». اه..
 والحديث تقدم بطرف آخر منه من وجه آخر عن سفيان برقم (٩٣٦)، ويأتي برقم (٩٩٣٧).

⁽١) البادية: فضاء واسع فيه المرعى والماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدا).

^{* [}١٧٦٢] [التحفة: خ س ق ٤١٠٥] [المجتبئ: ٦٥٤] • أخرجه البخاري (٦٠٩) من طريق مالك، ورواه سفيان بن عيينة فيها أخرجه ابن ماجه (٧٢٣)، وخالفه في إسناده فقال: عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه.

قال الشافعي : «أصاب مالك في اسم الرجل، وأخطأ ابن عيينة فيها أَرىٰ». اهـ. «فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٤٣٠)، وانظر «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (٤/ ١١٨٥).

⁽٢) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «قال»، والمثبت من (ح) مراعاة للزيادة السابقة فيها.

 ^{* [}۱۷٦٣] [التحفة: د س ق ۱٥٤٦٦] [المجتبئ: ٥٥٥] • أخرجه أحمد (٤١١/٢)، ٤٢٩،
 * (٤٦١،٤٥٨)، وأبو داود (٥١٥)، وابن ماجه (٧٢٤) من طرق عن شعبة .



• [١٧٦٤] وأخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الله أبي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَاذِبٍ ، أَنَّ نَبِيَّ الله عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَاذِبٍ ، أَنَّ نَبِيَّ الله عَنْ قَالَ : ﴿ إِنَّ الله وَمَلَائِكُتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغَفِّرُ لَهُ مَلً صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ ،

وقد روي الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة بأسانيد لا تخلو من مقال ، فانظر : «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٩٤) ، و(علل الدارقطني» (٨/ ٢٣٦ ، ٣٤٤) ، (التلخيص الحبير» (١/ ٢٠٥) .

☀ [۱۷۷٤] [التحفة: س ۱۸۸۸] [المجتبئ: ٢٥٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٤) من طريق معاذبن هشام .
 قال الطبراني في «الأوسط» (٨/ ١٣٦): «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام ، تفرد به معاذ» . اهـ .

وقال الدارقطني: «غريب من حديث أبي إسحاق ، عن البراء ، تفرد به قتادة عنه من قوله: «والمؤذن يغفر له» ، إلى آخره ، وتفرد به هشام عن قتادة ، ولم يروه عنه غير ابنه معاذ» . اهـ . من «أطراف الغرائب» (٣١٣/٢) .

وأعله ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤٣٤) بالانقطاع فقال: «هكذا رواه فقال: عن أبي إسحاق عن البراء، وأسقط بين أبي إسحاق والبراء اثنين، فإن أصحاب أبي إسحاق رووه عن أبي إسحاق، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء». اهـ.

قال العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٥٦): «قال بعضهم: وحدث قتادة عن أبي إسحاق، ولا أدري أسمع منه أم لا، والذي يقر في القلب أنه لم يسمع منه ». اه.. وكذا نقل ابن العراقي في «تحفة التحصيل» (ص ٢٦٥).

ومعاذبن هشام ربم يغلط في الشيء بعد الشيء. قاله ابن عدي في «الكامل» (٨/ ١٨٤)، وفي رواية معاذ عن أبيه عن قتادة مقال.

⁼ وصححه ابن خزيمة (٣٩٠)، وابن حبان (١٦٦٦) وقال: «أبو يحيى هذا اسمه سمعان، من جلة التابعين». اهـ. قال الحافظ في «التلخيص» (٢٠٤/١): «وأبو يحيى الراوي له عن أبي هريرة قال ابن القطان: (لا يعرف) وادعى ابن حبان في «الصحيح» أن اسمه سمعان». اهـ.





·٧- (بَابُ) التَّنُويبِ(١١) فِي أَذَانِ الْفَجْرِ

• [١٧٦٥] أخبر المُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ (أَبِي سَلْمَانَ) (٢) ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ : كُنْتُ أُوَّذُنُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ ، فَكُنْتُ أَقُولُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ (الْأَوَّلِ) (٣) : حَيَّ عَلَى لَشَلَاةِ ، (حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، (حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ) ، الصَّلَاة ، (حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، (حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ) ، الصَّلَاة ، خَيْرُ مِنَ النَّوْم ، الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ .

وأخرجه - أيضًا - ابن خزيمة مختصرًا (٣٧٣) من حديث إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: فذكر محمد بن مسلم الزهري عن ابن المسيب وساق الخبر، وفيه: فكان بلال يؤذن بذلك، ويدعو رسول الله على إلى الصلاة، قال: فجاءه فدعاه ذات غداة إلى الفجر فقيل له: إن رسول الله على نائم، قال: فصرخ بلال بأعلى صوته: الصلاة خير من النوم، قال سعيد ابن المسيب: فأدخلت هذه الكلمة في التأذين إلى صلاة الفجر.

=

⁽١) **التثويب:** قول المؤذن في أذان الفجر: الصلاة خير من النوم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثوب).

⁽٢) في حاشيتي (م) ، (ط) : «اسمه همام» .

⁽٣) في (ح) : «الأولى» .

 ^{* [}۱۷۲۵] [التحفة: س ۱۲۱۷۰] [المجتبئ: ۲۰۷] • أخرجه أحمد (۲/ ۲۰۸)، وعبدالرزاق (۱/ ۲۷۲)
 من طريق سفيان .

وأخرجه النسائي من وجه آخر عن أبي محذورة ويأتي التعليق عليه .

وصححه ابن خزيمة (١/ ٢٠١، ٣٨٥)، وابن حبان (١٦٨٢).

وروي من حديث أبي هريرة وعائشة ، وأبي أمامة ، وبلال ، ولا تخلو أسانيدها من ضعف.

انظر: «المعجم الأوسط» للطبراني (٤١٥٨، ٧٥٢٤، ٧٥٨٣)، و«مسند الدارمي» (١٢٢٨)، و«التلخيص الحبير» (٢٠١، ٢٠٢/).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣/٤) من حديث سعيدبن المسيب، عن عبدالله بن زيدبن عبدربه.



وهذا إسناد ضعيف، تفرد به ابن إسحاق وهو مدلس، والظاهر أنه لم يسمع هذا الحديث من الزهري .

قال الإمام أحمد كما في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٢١) وغيره: «كان ابن إسحاق يدلس ، إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماع قال: حدثني ، وإذا لم يكن قال: قال». اهـ.

وإبراهيم بن سعد هو راوي هذا الحديث عنه وفيه: قال: وذكر، وهي من المدلس تفيد عدم السياع.

ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فأعضله ، ولم يذكر قال الزهري .

كذا أخرجه ابن خزيمة (٣٧٠) بنحو حديث إبراهيم بن سعد .

ورواه معمر عن الزهري عن سعيدبن المسيب مرسلا ، كذا أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (1/7/3).

وكذا حدث عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري فيها أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٥٠٣). ورواه النعمان بن المنذر عن الزهري فجعله عن سعيد عن أبي هريرة ، كذا أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤١٥٨) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا النعمان، تفرد به مروان بن ثو بان» . اهـ .

وأخرجه ابن خزيمة (٣٧١) من حديث ابن إسحاق، حدثني محمدبن إبراهيم التيمي، عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه ، حدثني أبي عبدالله بن زيد ، فذكر الحديث بطوله بنحو حديث سلمة بن الفضل.

وروي من حديث ابن عمر ، أخرجه البيهقي (٤٢٣/١) من حديث ابن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان في الأذان الأول بعد حي على الصلاة حي على الفلاح : الصلاة خير من النوم مرتين.

قال في «التلخيص» (١/ ٢٠١): «سنده حسن» . اهـ . وابن عجلان ضعيف في نافع .

وروي من حديث نعيم بن النحام ، أخرجه البيهقي في «سننه» (١/ ٣٩٨) من حديث ابن أبي العشرين عن الأوزاعي ، عن يحيى الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن نعيم ، وفيه: «الصلاة خير من النوم».

وكذا حدث به إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي ، إلا أنه قال : عن يحيي عن محمد بن يحيى ابن حبان عن نعيم بن النحام ، ولم يذكر : «الصلاة خير من النوم» .

كذا أخرجه أحمد (٢٢٠/٤)، ورواه سليهان التيمي عن الأوزاعي مثل حديث ابن أى العشرين ، بَيْد أنه لم يذكر : «الصلاة خير من النوم» .

ه: الأزهرية

ص: كوبريلي

اليتُهَرَاكِكِبرَى للنَّهَرَاكِكِيبُ





 [١٧٦٦] أخبر عمرُو بن عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : وَلَيْسَ بِأَبِي جَعْفَر الْفَرَّاءِ (١).

• [١٧٦٧] (أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْفَضْلُ)(٢)، عَنْ هِشَام، عَن اَبْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ إِذَا ثُوَّبُوا بِالْأَذَانِ فَلَا يَسْعَيَنَۚ أَحَدُكُمْ إِلَيْهَا، اثْتُوهَا وَلْيَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِيئَةُ وَالْوَقَارُ، (فَلْيُصَلِّي)^¬

ح: حمزة بجار الله

(٣) كذا في (ح) بإثبات الياء في آخرها.

وهذا إسناد منقطع؛ فنعيم بن النحام علين استشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة، فلم يسمع منه محمد بن إبراهيم يقينًا .

وروي من وجه آخر عن نعيم ، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٠١) عن معمر عن عبيد بن عمير عن شيخ قد سماه عن نعيم بن النحام ، ولم يذكر فيه : «الصلاة خير من النوم» ، وقال في «الفتح» (٢/ ٩٩): «إسناده صحيح» . اه..

وفي «التمهيد» لابن عبدالبر (٣/ ١٤) قال ابن عبدالبر: «ثبت عن النبي على من حديث أبي محذورة أنه أمره أن يقول في الأذان للصبح: «الصلاة خير من النوم»». اه..

⁽١) عقَّب المزي في «التحفة» على هذا بقوله: «كذا قال عبدالرحمن بن مهدي، وقد رواه إسماعيل بن عمرو البجلي ، عن سفيان الثوري ، عن أبي جعفر الفراء ، وكذلك قال غير واحد أن أبا جعفر الذي يروي عن أبي سلمان هو الفراء». اهـ. وقد وقع في (ت): «وليس بأبي جعفر الفراء بأس»، بزيادة لفظة: «بأس». وزيدت أيضا في حاشية (هـ) بخط مغاير، والصواب حذفها ، وانظر : «المجتبئ» ، و«مسند أحمد» (٣/ ٤٠٨) ، وصحح المزي أنه الفراء ، انظر «تهذيب الكمال» ترجمة أي جعفر الفراء.

^{* [}١٧٦٦] [التحفة: س ١٢١٧٠] [المجتبل: ٢٥٨]

⁽٢) كذا في (ح)، وهو خطأ صوابه: الفضيل، وهو ابن عياض، كما في «المجتبى»، و«التحفة»، ومصادر الترجمة.



مَا أَذْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا فَاتَهُ *) (١).

- [١٧٦٨] (أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِع، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَنَ لِلصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، فَقَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِيْهُ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ)(٢).
- [١٧٦٩] (أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَمْرو ابْنِ أَوْسٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنَا رَجُلُ مِنْ ثَقِيفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُنَّادِيَ النَّبِيِّ ﷺ - يَعْنِي -

ط: الخزانة الملكية

* [١٧٦٨] [التحفة: خ م دس ١٧٦٨]

⁽١) زيادة من (ح)، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر، ولا ابن العراقي، ولم نر من خرجه من طريق النسائي، ولا من عزاه إليه، والله أعلم.

وقد وقع هذا الحديث في النسخ المتأخرة من كتاب «المجتبى»، وجاء على حاشية بعض الأصول الجيدة بخط مغاير.

^{* [}١٧٦٧] [التحفة: م ١٤٥٤٤] [المجتبى: ٢٥٩] • أخرجه مسلم (٢٠٢) عن قتيبة بن سعيد، وتابعه عليه إسهاعيل عند أحمد (٢/ ٤٢٧) ومسلم (٦٠٢)، وخالفهم عبدالوهاب الثقفي فرواه عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة موقوفًا، أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٨/٢).

والحديث اختلف فيه على ابن سيرين في رفعه ووقفه:

وقال الدارقطني في كتابه «العلل» (۲۹/۱۰): «ورفعه صحيح، وقد عرفت عادة ابن سيرين أنه ربها توقف عن رفع الحديث توقيًا» . اه. .

وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة مرفوعًا ، فرواه مالك في «الموطأ» (١٥٢) ، ومن طريقه مسلم (٢٠٢) عن العلاءبن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «فيا أدركتم فصلوا ، ومافاتكم فأتموا» ، وانظر «فتح الباري» لابن رجب في شرح حديث رقم (٦٣٦) .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسبق من بقية النسخ برقم (١٧٧٩) تحت باب: الإذن في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة.



فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ فِي السَّفْرِ يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ)(١).

٧١- (بَابُ الْعُذْرِ فِي التَّخَلُّفِ)

• [١٧٧٠] (أَخْبُ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عَبْدُاللَّهِ) (٢) ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا قُرُّبَ الْعَشَاءُ وَنُودِي بِالصَّلَاةِ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ) (٣).

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسبق من بقية النسخ برقم (١٧٧٨) تحت باب: الإذن في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطبرة.

* [١٧٦٩] [التحفة: س ١٥٧٠٦] [المجتبئ: ٦٦٠].

(٢) كذا في أصل (ح)، ووضع بعدها علامة لحق، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «عبدالرزاق» دون تصحيح أو ترقيم يفيد أنها نسخة أخرى .

ويقوي أنه «عبدالله» - وهو : ابن المبارك - أن ابن عبدالبر قد روى هذا الحديث في كتابيه «التمهيد» (۸ مر من الاستذكار» (۸ مره) من طريق ابن الأحمر عن النسائي وفيه: «عبدالله» ، زاد في «الاستذكار» : «بن المبارك» ، هذا بالإضافة إلى أن سويدبن نصر لارواية له عن عبدالرزاق سواء داخل السنن أو خارجها ، والله أعلم .

(٣) من (ح)، وهذا مما فات المزي في «التحفة»، ولم ينبه إليه ابن حجر في «النكت»، ولا ابن العراقي في «الإطراف» ، والحديث أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٣/٨) ، و «الاستذكار» (٨/ ٥٠٥) من طريق ابن الأحمر عن النسائي، به.

* [١٧٧٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٣/٨) من طريق ابن الأحمر عن النسائي به . وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٥٨) من وجه آخر عن عبدالله بن المبارك ، عن معمر ، عن قتادة به ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن معمر ، عن قتادة إلا ابن المبارك» . اه. .

ح: حمزة بجار الله

وقد توبع قتادة عليه كما عند النسائي، ومعمر سيئ الحفظ لحديث قتادة، كما قال الدارقطني وغيره .

ر: الظاهرية

المُولِقِيْ الصِّلُواتِ





- [١٧٧١] (أَخْبُ رَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِذَا قُرُّبَ الْعَشَاءُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ)(١).
- [۱۷۷۲] (أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثْنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُبْنُ عَمْرِوبْنِ أُمَيَّةً، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَلِهِ ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأَلْقَاهَا وَالسَّكِّينَ ، وَقَامَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ) (٢).
- [۱۷۷۳] (أَضِعْ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الْأَرْقَمِ كَانَ يُسَافِرُ فَيَصْحَبُهُ قَوْمٌ يَقْتَدُونَ بِهِ، وَكَانَ يُؤَذِّنُ لِأَصْحَابِهِ وَيَؤُمُّهُمْ ، فَثَوَّبِ بِالصَّلَاةِ يَوْمًا ثُمَّ قَالَ : لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ؛ فَإِنِّي

وأخرجه أحمد (٣/ ١٦١)، وأبو يعلى (٣٦٠٢)، وأبوعوانة (١٢٨٨) من طرق عن عبدالرزاق، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس به .

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من حديث جماعة عن الزهري، عن أنس، انظر الحديث رقم (۱۰۱٤).

⁽١) هذا الحديث من (ح)، وهذا مما فات المزي فلم يعزه في «التحفة» للنسائي من حديث يحيي بن حَبيب بن عربي عن حماد ، وكذا لم يستدركه ابن حجر ولا ابن العراقي ، والحديث أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٣/٨) من رواية ابن الأحمر ، و«الاستذكار» (٨/ ٥٠٥) من رواية حمزة ابن محمد كلاهما عن النسائي به ، والله أعلم .

[•] أخرجه البخاري (٦٧١ ، ٥٤٦٥) ، ومسلم (٩٢٥)

⁽٢) من (ح)، والحديث عزاه المزي للنسائي في كتاب الوليمة، وسيأتي برقم (٦٩٣٧) بنفس الإسناد والمتن ، ولم يعزه لهذا الموضع من كتاب الصلاة .

^{* [}۱۷۷۲] [التحفة: خ م ت س ق ۱۰۷۰۰]





سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذًا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ الْخَلَاءَ (') وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ) (') .

٧٧- (بَابُ) آخِرِ الْأَذَانِ (٣)

- [۱۷۷٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ (الْحَرَّانِيُّ) (أُنَّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: آخِرُ (الْأَذَانِ) (٥) اللّه أَكْبَرُ اللّه أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ.
- [١٧٧٥] أُخْبِى اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،

وكذلك قال أبو معاوية عند ابن أبي شيبة (٢٠٦/١)، ورواه منصور، عن إبراهيم، عن الأسود: كان آخر أذان بلال . . . الحديث .

أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٠٧)، والدارقطني (١/ ٢٤٤).

ت: تطوان

ومحل الشاهد أخرجه مسلم (٣٧٩) من حديث أبي محذورة ، وتقدم برقم (١٧٤٧).

⁽١) الخلاء: موضع قضاء الحاجة من بول وغائط. (انظر: لسان العرب، مادة: خلا).

⁽٢) من (ح)، وفات المزي في «التحفة» عزوه للنسائي من حديث: «يحيى بن حَبيب بن عربي عن حماد عن هشام»، ولم يستدركه ابن حجر أو ابن العراقي .

^{* [}۱۷۷۳] [التحفة: دت س ق ٥١٤١] • تقدم من طريق مالك ، عن هشام بن عروة به . انظر رقم (١٠١٣) .

⁽٣) في (ح) تقدم هذا الباب مع ما تحته من أحاديث قبل باب: الأذان في السفر. (ك: ٧ب: ٦١).

⁽٤) في (م)، (ط): «الحُدَّاني»، والضبط من (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، ولم ترد في (ح).

⁽٥) في (ح) : «التأذين» .

^{* [}۱۷۷٤] [التحفة: س ٢٠٣١] [المجتبئ: ٦٦٠] • أخرجه البغوي في «مسند ابن الجعد» (١/ ٣٨٠) من حديث زهير. وتابعه عليه معمر عند الدارقطني (١/ ٣٤٤) من طريق عبدالرزاق، وقد رواه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٤٥٧) ولم يذكر فيه بلالا.





عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ آخِرُ أَذَانِ بِلَالٍ: اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهَ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

- [١٧٧٦] أَضِعْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، مِثْلَ ذَلِكَ.
- [١٧٧٧] أُخْبِى رُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ آخِرَ الْأَذَانِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

٧٣- (الْإِذْنُ (١) فِي التَّحَلُّفِ عَنْ شُهُودِ الْجَمَاعَةِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ)

 [١٧٧٨] أَخْبُ وُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ (عَمْرِو) (٢) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ -

ط: الغزانة اللكية

^{* [}١٧٧٥] [المجتبئ: ٢٦١]

^{* [}۲۷۷٦] [المجتمع: ۲۲۲]

^{* [}١٧٧٧] [المجتبئ: ٦٦٣] • أخرجه ابن أبي شيبة من حديث وكيع عن يونس بن أبي إسحاق بسنده فأدخل بريدة بين الأسود وأبي محذورة، انظر «المصنف» (٢٠٧/١). ويونس قال أحمد: «حديثه مضطرب». اه.

وقد رواه أبو إسحاق عن الأسود عن أبي محذورة ، ولم يذكر بريدة ، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٥ ، ١٧٦) من طريق محمد بن جابر ، وعمار بن رزيق ورقبة بن مصقلة ، عنه ، وفي بعض طرقه عن الأسود: سألت أبا محذورة .

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «الأذان» .

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشيتي (هـ) ، (ت) : «عمرو الأول هو ابن دينار» ، وزاد في آخره في (ت): «ابن الفصيح».

السُّهُ الْهُ كِبُولِلنَّسِهِ إِنَّ





يَعْنِي - فِي لَيْلَةِ مَطِيرَةِ فِي السَّفَرِ يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ (١).

• [۱۷۷۹] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي الرِّحَالِ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، فَقَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ (٢).

٧٤- (الْأَذَانُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي أَوَّلِ وَقْتِ الْأُولَىٰ مِنْهُمَّا ﴾

• [۱۷۸۰] أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سَارَ رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَة ، فَوَجَدَ الْقُبَّة قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَة فَنَزَلَ بِهَا ، حَتَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَة ، فَوَجَدَ الْقُبَّة قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَة فَنَزَلَ بِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع تحت باب : التثويب في أذان الفجر ، برقم (١٧٦٩).

 ^{* [}۱۷۷۸] [التحفة: س ١٥٧٠٦] [المجتبئ: ٦٦٤] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٢٤٥) من طريق سفيان، وتابعه عليه ابن جريج عند عبدالرزاق في «المصنف»
 (١/ ٥٠١)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٣٧٣)، وتابعه مسعر عند أحمد (٣/ ٤١٥).

وأخرجه البغوي في «مسند ابن الجعد» (١/ ٢٤٥) من طريق شعبة ، عن عمروبن دينار ، عن رجل ، عن مؤذن رسول الله ﷺ ، وأصله متفق عليه ، وسيأتي بعده . وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٧٦٩) .

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع تحت باب : الشويب في أذان الفجر ، برقم (١٧٦٨).

^{* [}۱۷۷۹] [التحفة: خ م دس ۱۹۲۲] [المجتبى: ٦٦٥] • أخرجه البخاري (٦٦٦)، ومسلم (٦٩٧) من طريق مالك به، وتابعه عليه عبيدالله عند البخاري (٦٣٢)، ومسلم (١٩٧). وقد تقدم سنذا ومتنا برقم (١٧٦٨).





خَطَبَ النَّاسَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْتًا (١).

٧٥- (بَابُ) الْأَذَانِ لِمَنْ (جَمَعَ)(٢) بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ (بَعْدَ ذَهَابِ وَقْتِ الْأُولَىٰ مِنْهُمَاً)

- [١٧٨١] أخبر إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَوُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : دَفَعَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِيْ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ، (وَ) لَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْتًا (٣).
- [١٧٨٢] أَخْبُولُ عَلِيُّ بْنُ (حُجْرٍ) (٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا مَعَهُ بِجَمْعِ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ أَقَامَ (وَصَلَّىٰ) (٥) بِنَا الْمَغْرِبَ.

ط: الغزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وقد تقدم بنفس السند في جميع النسخ برقم (١٧١٨) في المواقيت تحت باب: الجمع بين الظهر والعصر بعرفة، وتقدم بطرف آخر منه من وجه آخر عن جعفر بن محمد برقم (٢٧٤) ، وتتمة أطرافه هناك ، ويأتي سندًا ومتنّا برقم (٢٩٥) .

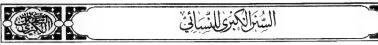
^{* [}١٧٨٠] [التحفة: س ٢٦٢٨-س ٢٦٢٩-س ٢٦٣٧] [المجتبئ: ٢٦٦٦]

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يجمع» .(٣) انظر ما سبق برقم (٢٧٤) .

^{* [}١٧٨١] [التحفة: س ٢٦٢٨-س ٢٦٣٠] [المجتبئ: ٢٦٧]

⁽٤) في (ح): «حجير» ، وهو تصحيف.

⁽٥) في (ح): «فصلي».





٧٦- الْإِقَامَةُ لِمَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

- [١٧٨٣] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ ، ثُمَّ حَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النِّي عَلَى النَّبِي عَلَيْ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ النِّي عَلَى النَّبِي عَلَيْ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ .
- [١٧٨٤] أخبرًا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

وسبق من طريق آخر عن سلمة بن كهيل برقم (٤٦١).

* [۱۷۸۳] [التحفة: م دت س ۷۰۵۲] [المجتبئ: ٦٦٩] • أخرجه مسلم (١٢٨٨) . والحديث متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٧٢٠) ، وسيأتي برقم (١٧٨٥) .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) ما بين القوسين ليس في (ح)، ووضع على قوله: «ثم قال» علامة لحق، وكتب في الحاشية كلامًا لم يظهر منه إلا قوله: «... هذه الصلاة. قال: هكذا صليت» وكأنه السقط المشار إليه. (٢) في (ح) وقع تقديم وتأخير في حديثي الباب.

 ^{* [}۱۷۸۲] [التحفة: م د ت س ۲۰۰۷] [المجتبئ: ۲٦٨] ● أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»
 (٤/ ١/ ٢٧٧) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٦٤٩) من طريق شريك به ، ولفظ ابن أبي شيبة مختصر .
 والحديث عند مسلم من طريق شعبة عن الحكم وسلمة عن سعيد بن جبير بنحوه ، وسيأتي تخريجه في الحديث التالي .

وهو متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه، وقد تقدم تخريجه برقم (١٧٢٠)، وسيأتي برقم (١٧٨٥).



إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِجَمْعِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ.

 [١٧٨٥] أُخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) (١١ وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالْمُزْدَلِفَةِ، صَلَّىٰ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ، وَلَمْ يَتَطَوَّعْ قَبْلَ وَاحِدَةٍ (مِنْهُمَا)(٢) وَلَا (بَعْدَهَا)^(٣).

٧٧- (بَابُ الْأَذَانِ لِمَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي أَوَّلِ وَقْتِ إِحْدَاهُمَا وَ) الْأَذَانِ (لِلْفُوَاثِتِ)(١) مِنَ الصَّلَوَاتِ

 [١٧٨٦] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ

* [١٧٨٤] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢] [المجتبى: ٧٠٠] • أخرجه مسلم، وغيره من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٧٢١) .

وهو متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه، وقد تقدم تخريجه برقم (١٧٢٠)، وسيأتي برقم (١٧٨٥).

وسبق من وجه آخر عن سعيد بن جبير برقم (٤٦١).

(٢) في (ح): «منها». (١) في (ح): «عن».

(٣) وقع في (م) ، (ط): «بعده» ، وفوقها: «عـص» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح).

* [١٧٨٥] [التحفة: خ د س ٢٩٢٣] [المجتبل: ٢٧١] • أخرجه البخاري (١٦٧٣) من طريق ابن أي ذئب بنحوه .

وأخرجه مسلم من طريق مالك عن الزهري بنحوه ، وسبق تخريجه برقم (١٧٢٠). والحديث سيأتي من وجه آخر عن ابن أبي ذئب برقم (٤٢٢١).

(٤) في (م) ، (ط) ، (ح) : «للفوات» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

قَالَ : شَغَلَنَا (الْمُشْرِكُونُ) يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقِتَالِ مَا نَزَلَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ﴾ [الأحزاب: ٢٥]، (فَأَمَرَ)(١) رَسُولُ اللَّهُ ﷺ بِلَالًا فَأَذَّنَ لِلظُّهْرِ فَصَلَّاهَا فِي وَقْتِهَا ، ثُمَّ أَذَّنَ لِلْعَصْرِ فَصَلَّاهَا فِي وَقْتِهَا ، ثُمَّ أَذَّنَ لِلْمَغْرِبِ فَصَلَّاهَا فِي وَقْتِهَا .

وجاء الحديث عند النسائي في «المجتبي» (٦٧٢) بنفس الإسناد، لكن وقع في نسخه اختلاف في كل موضع من المواضع الثلاثة هل هو بلفظ: «أذن»، أم بلفظ «أقام»، مع كون النسائي ترجم هنا وفي «المجتبي» على مشروعية الأذان للفوائت مستدلا بالحديث.

ورواه أبوعلي الزعفراني عن الشافعي في القديم انظر «سنن البيهقي» (١/ ٤٠٢ – ٤٠٣)، و«البدر المنير» (٣/ ٣١٩) عن غير واحد عن ابن أبي ذئب _ لم يسم أحدا منهم _ وقال في الحديث: «فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى الظهر، ثم أمره فأقام فصلى العصر، ثم أمره فأقام فصلى المغرب ، ثم أمره فأقام فصلى العشاء» .

وكذا أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٢٣٣) من طريق معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي سعيد الخدري - لم يذكر عبدالرحمن - فذكر الأذان قبل الصلاة الأولى فقط.

وقد أخرجه أحمد (٣/ ٢٥) عن يحيل بن سعيد، وصححه ابن خزيمة (٩٩٦، ٩٧٦)، وابن حبان (٢٨٩٠) من طريق محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد، وفيه: «أمر النبي ﷺ بلالا فأقام الظهر فصلاها كما يصليها في وقتها . . . » فذكر الحديث ليس فيه الأذان .

وأخرجه أيضا الشافعي في «الأم» (١/ ٨٦) عن ابن أبي فديك، وأحمد (٣/ ٤٩ ، ٦٧) عن عبدالملك بن عمرو وحجاج، وأحمد أيضا (٣/ ٦٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤١٦)، (٧/ ٣٢٢، ٣٧٧) وغيرهما من حديث يزيدبن هارون، وابن خزيمة (٩٩٦) ١٧٠٦) من طريق عثمان بن عمر، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٢١) من طريق ابن وهب، والبيهقي (١/ ٤٠٣) من طريق بشربن عمر الزهراني كلهم عن ابن أبي ذئب به ، وفي حديثهم جميعا بلفظ: «فأقام» ، ولم يذكروا الأذان.

⁽١) في (م) ، (ط) : «وأمر».

^{* [}١٧٨٦] [التحفة: س ٤١٢٦] [المجتبئ: ٢٧٢] • كذا أخرجه النسائي بذكر الأذان في الصلوات الثلاثة ، وأخرجه ابن حزم في «المحلي» (٣/ ١٧٤) من طريق ابن الأحمر عن النسائي به .





٧٨- (بَابُ) الإجْتِزَاءِ لِذَلِكَ كُلِّهِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ (ْوَ)ُ بِالْإِقَامَةِ لِكُلِّ صَلَاةٍ (مِنْهَا)(١)

 [١٧٨٧] أخبر هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ نَافِع بْنِ جُبَيْرِ (بْن مُطْعِم) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِي الْخَنْدَقِ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ (٢).

٧٩- (بَابُ) الإِكْتِفَاءِ بِالْإِقَامَةِ لِكُلِّ صَلَاةٍ (مِنْهَا)

• [١٧٨٨] أخب را الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ

قال الرافعي كما في «البدر المنير» (٣/ ٣١٩): «اختلفت الرواية عن ابن أبي ذئب في الأذان للظهر ، والأثبت عنه ما رواه الشافعي في الأم» . اهم. يعني بدون ذكر الأذان .

والحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان - كما تقدم - وابن السكن كما في «التلخيص الحبر» (١/ ١٩٥)، وابن الملقن كما في «البدر المنير» (٣/ ٣١٧)، وقال ابن سيد الناس كما في «نيل الأوطار» (١/٨): «وهذا إسناد صحيح جليل» . اه. .

وقال البيهقي في «الخلافيات» كما في «البدر المنير» (٣/ ٣١٨): «ورواة هذا الحديث كلهم ثقات فقد احتج مسلم بعبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري ، وسائرهم متفق على عدالتهم» . اهـ . قال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٩٥): «ولذكر الأذان فيه شاهد من حديث ابن مسعود رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي: (ليس بإسناده بأس، إلا أن أباعبيدة لم يسمع من أبيه)» . اه. . وقد تقدم برقم (١٧٣٩) .

قال الحافظ: «وله شاهد آخر من حديث جابر رواه البزار، وفي سنده عبدالكريم بن أبي المخارق وهو متروك» . اهـ.

(١) في (م): «منهما» ، وفي (ط) غير واضح ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

(٢) تقدم من وجه آخر عن أبي الزبير برقم (١٧٣٩) وانظر الحديث التالي .

* [١٧٨٧] [التحفة: ت س ٩٦٣٣] [المجتبئ: ٦٧٣]

ص: كوبريلي





زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيّ حَدَّثَهُمْ، عَنْ نَافِع بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ أَبَاعُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةٍ حَبَسَنَا الْمُشْرِكُونَ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مُتَادِيًا فَأَقَامَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ فَصَلَّيْنَا ، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَصَلَّيْنًا ، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِب فَصَلَّيْنَا ، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ فَصَلَّيْنَا ، ثُمَّ طَافَ ۞ عَلَيْنَا (فَقَالَ)(١): «مَا عَلَى الْأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ غَيْرُكُمْ ٢ .

(قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِنْ قَدْا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ ، مَا رَوَاهُ غَيْرُ زَائِدَةً).

٠ ٨- (بَابُ) الْإِقَامَةِ لِمَنْ نَسِيَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاتِهِ

• [١٧٨٩] أَخْبُ رُا قُتُنْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ (حُدَيْج) (٢) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمًا فَسَلَّمَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ ، فَأَذْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: نَسِيتَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً. فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّىٰ لِلنَّاس رَكْعَةً، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ، فَقَالُوا لِي : أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ فَقُلْتُ : لَا، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ،

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (م)، (ط): «ثم قال».

^{* [}١٧٨٨] [التحفة: ت س ٩٦٣٣] [المجتبع: ٤٧٤]

⁽٢) في (م): «خديج» بالخاء المعجمة ، والتصويب من بقية النسخ .





فَمَرَّ بِي فَقُلْتُ : هَذَا هُوَ . (فَقَالُوا)(١) : (هُوَ)(٢) طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ .

٨١- (بَابُ) أَذَانِ الرَّاعِي

• [١٧٩٠] أَخْبِ رُا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَن الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رُبَيِّعَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ سَمِعَ صَوْتَ رَجُل يُؤَذِّنُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ مِثْلَمَا يَقُولُ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه - قَالَ الْحَكَمُ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِن ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ - قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ هَذَا لَرَاعِي غَنْمٍ ، أَوْ رَجُلُ عَازِبٌ ^(٣) عَنْ أَهْلِهِ» . فَهَبَطَ الْوَادِيَ فَإِذَا هُوَ (بِرَاعِي) (١٤) غَنَمِ، وَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيِّئَةٍ، فَقَالَ: ((أَتَرَوْنَ) (٥) هَذِهِ هَيِّئَةُ (٦) عَلَى أَهْلِهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: (الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهُ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا .

⁽١) في (م): «فقلت» ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٢) في (ح): «هذا».

^{* [}۱۷۸۹] [التحفة: د س ۱۱۳۷٦] [المجتبئ: ۲۷۵] • أخرجه أبو داود (۱۰۲۳)، وأحمد (٦/ ٤٠١) من طريق الليث بن سعد نحوه . وصححه ابن خزيمة (١٠٥٢ ، ١٠٥٣) ، وابن حبان (٢٦٧٤)، والحاكم (١/ ٣٩٣)، وقال حمزة الكناني في «جزء البطاقة» رقم (١٧): «هو حديث صحيح ثابت الإسناد» . اه. .

⁽٣) عازب: بعيد . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: عزب) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «راعي» . (٥) في (هـ) ، (ت) : «ترون».

⁽٦) هينة: ليس لها قيمة . (انظر: مختار الصحاح ، مادة: هون) .

^{* [}١٧٩٠] [التحفة: س ٥٢٥١] [المجتبئ: ٦٧٦] • أخرجه أحمد في «المسند» (٣٣٦/٤) من طريق وكيع عن شعبة . وساقه مساقا واحدا ولم يميز ماسمعه الحكم من ابن أبي ليلي ومالم يسمعه . قال الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (١/ ٥٩٣): «وفيه كلمات لم يسمعها الحكم من ابن أبي ليلي وإنها سمعها من رجل عنه وهي قوله ﷺ: «إن هذا لراعي غنم أو عازب عن =

السُّهُ وَالْهِ بِرَى لِلسِّهِ إِنَّ





٨٢- (بَابُ) الْأَذَانِ لِمَنْ (يُصَلِّي)(١) وَحْدَهُ

• [١٧٩١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ (الْمَعَافِرِيَّ) (٢) حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَقُولُ الله ﷺ يَقُولُ : هَيْعُجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنْم فِي رَأْسِ الشَّظِيَةِ (٣) لِلْجَبَلِ يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ يَقُولُ : هَيْعُجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنْم فِي رَأْسِ الشَّظِيَةِ (٣) لِلْجَبَلِ يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي ، فَيَقُولُ الله ﷺ : انظُرُوا إلى عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ (لِلصَّلَاةِ) (٤) يَحْافُ مِنْي ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْحَلْتُهُ الْجَنَة) .

وعبداللَّه بن رُبيعة مختلف في صحبته ، قال البغوي : «روى عن النبي ﷺ ، ويشك فيه» . اهـ. من «معجم الصحابة» (٤/ ١٧٩) .

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٧): «قال الحكم: (له صحبة)، وغيره ينفي ذلك، ويقولون حديثه مرسل، وقال ابن المديني: (له صحبة)». اهـ.

وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٣٠٥): «وقال ابن المبارك عن شعبة: (له صحبة)، قال البخاري: (لم يتابع شعبة على ذلك)». اهـ.

والجمهور على أنها لاتثبت، انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٠٤)، و«الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» لمغلطاي (١/ ٣٤٢ – ٣٤٤)، و«الفصل للوصل المدرج» للخطيب (٢/ ٤٨٩ – ٤٩٥). ويأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٩٩٧٦).

(١) في (هـ) ، (ت): «صلن».

(٢) في (م) بالغين المعجمة ، وكأنها كذلك في (ت) ، والصواب بالمهملة كما في بقية النسخ ، وكتب الأنساب .

(٣) رأس الشظية: الصخرة المرتفعة أعلى الجبل. (انظر: لسان العرب، مادة: شظى).

(٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «الصلاة» .

* [١٧٩١] [التحفة: دس ٩٩١٩] [المجتبئ: ٧٧٧] • أخرجه أبو داود (١٢٠٣)، وأحمد (١٨٠٤) =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ أهله»، أدرجت في هذه الرواية عن شعبة، وروى عمروبن مرزوق ومحمدبن جعفر وحجاج بن محمد الأعور الحديث عن شعبة مبينًا وميزوا فيه الكلمات التي لم يسمعها الحكم من ابن أبي ليلى، وكذلك رواه أحمد بن على البربهاري، عن عفان، عن شعبة». اه.





٨٣- (بَابُ) الْإِقَامَةِ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ

 [١٧٩٢] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)^(١) إِسْمَاعِيلُ، (وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ ﴾ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعِ الزُّرَقِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدُّهِ، عَنْ رِفَاعَةً بْنِ رَافِع، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ (بَيْنَا) (٢٠) هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا - قَالَ رِفَاعَةُ : وَنَحْنُ عِنْدَهُ - إِذْ جَاءَ رَجُلٌ كَالْبَدَوِيِّ فَصَلَّى فَأَخَفّ صَلَاتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ عَيَّكِم ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيَّكِم : ﴿ وَعَلَيْكَ ، فَارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّى . فَرَجَعَ فَصَلَّىٰ ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : (وَعَلَيْكَ ، فَارْجِعْ فَصَلُّ ؟ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلُّ . فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْن ، أَوْ (ثَلَاثًا) (٣) كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي النَّبِيِّ ﷺ فَيُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ وَعَلَيْكَ ، فَارْجِعْ (فَصَلَّ) ؟ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلُّ . فَعَاتَ (٤) النَّاسُ وَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكُونَ مَنْ أَخَفَّ صَلَاتَهُ لَمْ يُصَلِّ ، فَقَالَ الرَّجُلُ فِي آخِرِ ذَلِكَ : فَأَرِنِي ، أَوْ عَلَّمْنِي فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أُصِيبُ وَأُخْطِئُ ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ: ﴿إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ ، ثُمَّ تَشَهَّدُ فَأَقِمْ ، ثُمَّ كَبِّرْ ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاقْرَأْ بِهِ ، وَإِلَّا فَاحْمَدِ اللَّهُ وَكَبَّرْهُ وَهَلُّلُهُ (٥) ، ثُمَّ ارْكَعْ فَاطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ اعْتَدِلْ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ فَاعْتَدِلْ

⁼ من طريق ابن وهب به، وصححه ابن حبان (١٦٦٠) من هذا الوجه، وقال المنذري: «رجال إسناده ثقات». اهـ.

⁽١) في (م)، (ط): «أنا». (٢) في (ح): (بينها».

⁽٣) في (ط): «ثلاثة».

⁽٤) فعاث: فتحيّر . (انظر: القاموس المحيط، مادة: عيث) .

⁽٥) هلله: قل: لا إله إلا الله. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هلل).





سَاجِدًا ، ثُمَّ اجْلِسْ فَاطْمَثِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ قُمْ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاثُكَ ، وَإِنِ انْتَقَصْتَ (مِنْهَا) (١) شَيْتًا (انْتُقِصَ) (١) مِنْ صَلَاتِكَ ، وَلَمْ تَذْهَبْ كُلُّهَا» .

٨٤ (كَيْفَ الْإِقَامَةُ)

 [١٧٩٣] أَخْبَرَنى عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ الْمِصْيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَعْوَرُ، عَنْ شُعْبَةً، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرِ مُؤَذِّنَ الْعُرْيَانِ فِي مَسْجِدِ بَنِي هِلَالٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْمُثَنِّى مُؤَذِّنِ الْمَسْجِدِ الْجَامِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ الْأَذَانُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مَرَّتَيْنِ صحابية اللهِ قَامَةُ مَرَّةً (مَرَّةً) (٣) ، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ (مَرَّتَيْن الصَّلَاةُ ، فَكُنَّا إِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ . قَالَ شُعْبَةُ : لَا أَحْفَظُ عَنْهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَحْدَهُ (٤).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «منه» .

⁽٢) الضبط من (ط) ، وضبطت في (ت) ، (هـ) : «انتقص» ، وصححا عليها .

^{* [}۱۷۹۲] [التحفة: دت س ق ٣٦٠٤] [المجتبي : ١٧٨] • أخرجه أبو داود (٨٦١)، والترمذي (٣٠٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٩٤)، وابن خزيمة (٥٤٥)، وابن حبان (١٧٨٧). قال الترمذي: «حديث حسن ، وقد روي عن رفاعة هذا الحديث من غير وجه». اه..

وهذا الحديث قد اختلف في إسناده ومتنه ، وقد شرح ذلك أبو داود في «السنن» ، والبيهقي أيضًا في «الكبرئ» (٢/ ٣٧٣، ٣٧٣)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٨٣، ٨٣). وسبق برقم (٧٢٦).

⁽٣) من (هـ) ، (ت) وصحح عليها .

⁽٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها سيأتي برقم (١٨١٣) تحت باب : الإقامة للمنفردين في السفر ، وتقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (١٧٤٤).

^{* [}١٧٩٣] [التحفة: دس ٥٥٥٧] [المجتبئ: ٩٧٩]





٨٥- (إِقَامَةُ كُلِّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهُ}

• [١٧٩٤] أخبرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَلِصَاحِبِ لِي : ﴿إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَا ، ثُمَّ أَقِيمَا ، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا ۗ (١).

٨٦- (بَابُ) فَضْل التَّأْذِينِ

• [١٧٩٥] أَخْبُ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَذْبَرَ ^(٢) الشَّيْطَانُ (وَ) لَهُ ضُرَاطٌ (٣) ، حَتَّىٰ لَا (يَسْمَعَ) (١) التَّأْذِينَ ، فَإِذَا قُضِيَ النَّدَاءُ أَقْبَلَ ، حَتَّىٰ إِذَا ثُوّب بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ ، حَتَّىٰ إِذًا قُضِيَ التَّنْوِيبُ (٥) أَقْبَلَ ، حَتَّىٰ يَخْطِرَ (٦) بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّىٰ يَظُلَّ (الْمَرْءُ) (٧)

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٥١) تحت : باب أذان المنفردَيْن في السفر.

^{* [}١٧٩٤] [التحفة: ع ١١١٨٢] [المجتبى: ٦٨٠]

⁽٢) أدبر: جرى هاربا. (انظر: لسان العرب، مادة: دبر).

⁽٣) ضراط: صوت ريح يخرج من الدبر، أو شدة نفاره عند سياع الأذان. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٤٥).

⁽٤) ضبطها في (هـ) بالرفع والنصب، وكتب على آخرها: "معًا"، وضبطها في (ت) بالرفع.

⁽٥) التثويب: إقامة الصلاة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثوب) .

⁽٦) يخطر: يوسوس بها يكون حائلًا بين الإنسان وما يقصده. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢ / ٢٢).

⁽٧) في (ح): «الرجل» وضرب عليها ولم يكتب شيئًا غيرها .





إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ٩.

٨٧- (بَابُ)َ الْإَسْتِهَامِ عَلَى النِّدَاءِ

• [١٧٩٦] (أَحْبُولُ) (١) قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِى (هُرَيْرَةً) (٢) ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّذَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا (٣) إِلَيْهِ ، وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ

٨٨- اتَّخَاذُ الْمُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَىٰ أَذَانِهِ أَجْرًا (٥)

• [۱۷۹۷] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثْنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي الْعَاصِي قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي، قَالَ: (أَنْتَ

ح: حمزة بجار الله

^{* [}١٧٩٥] [التحفة: خ د س ١٣٨١٨] [المجتبل: ٦٨١] • أخرجه البخاري (٦٠٨) من طريق مالك. وأخرجه مسلم (٣٨٩/ ١٩) من طريق المغيرة الحزامي عن أبي الزناد بنحوه أيضًا.

⁽١) في (م) ، (ط) : «حدثنا».

⁽٢) في (م): «عن أي هريرة بن أبي هريرة» ، وهو خطأ .

⁽٣) لاستبقوا: سبق بعضهم بعضًا إليه . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٩) .

⁽٤) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (١٦٤٥).

^{* [}١٧٩٦] [التحفة: خ م ت س ١٢٥٧٠] [المجتبى: ٦٨٢]

⁽٥) لفظ الترجمة في (ح): «باب النهي للمؤذن أن يأخذ على أذانه أجرًا».





إِمَامُهُمْ ، (وَاقْتَدِ)(١) بِأَضْعَفِهِمْ ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنَا لَا يَأْخُذُ عَلَىٰ أَذَانِهِ أَجْرًا ٩ .

٨٩ (بَابُ) الْقَوْلِ (مِثْلَ)(٢) مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ

• [١٧٩٨] أَضِرُا قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ النُّهُ أَلِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: ﴿إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: ﴿إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ لَا اللَّهُ وَذُنُ اللَّهُ وَذُنُ اللَّهُ وَذُنُ اللَّهُ وَذُنُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤَدِّنُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالِ

٩٠ (بَابُ الْقَوْلِ مِثْلَ مَا يَتَشَهَّدُ الْمُؤَدِّنُ) ١٤ (ذِكْرُ احْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِهَذَا الْحَبَر عَنْ مُعَاوِيَةً)

[١٧٩٩] أَكْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ،
 عَنْ مُجَمِّعٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةً يَقُولُ: سَمِعْتُ

(١) في (ح) : «واقتدي» .

* [۱۷۹۷] [التحفة: دس ق ۱۷۷۰] [المجتبئ: ٦٨٣] • أخرجه أبو داود (٥٣١)، وأحمد (٢١/٤).
 ٢١٧) من طريق حمادبن سلمة، وصححه ابن خزيمة (٤٢٣)، والحاكم (١/ ٣١٧، ٣١٧).

وأصل هذا الحديث ماأخرجه مسلم (٤٦٨) من طريق موسى بن طلحة، وسعيد بن المسيب عنه في الإمامة والتخفيف.

وأخرجه الترمذي (٢٠٩) عن الحسن عنه ، في أجرة المؤذن ، وقال : «حديث حسن صحيح» . اهـ . وانظر «أطراف الغرائب» (٢١٢/٤) .

(٢) في (هـ) ، (ت): «بمثل».

☀ [۱۷۹۸] [التحقة: ع ١٥٠٠] [المجتبئ: ٦٨٤] • أخرجه البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣)
 من طريق مالك به، والحديث سيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (٩٩٧٢).





رَسُولَ اللَّهُ ﷺ وَسَمِعَ الْمُؤذِّنَ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ (١).

• [١٨٠٠] أَخْبُولُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مُجَمِّع بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي أُمَامَةً بْنِ سَهْلِ (بْنِ حُنَيْفٍ) فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَالَ : اللَّه أَكْبَرُ اللَّه أَكْبَرُ ، فَكَبَّرَ (اثْنَتَيْنِ) (٢) ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّه ﷺ .

٩١ - (بَابُ الْقَوْلِ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ)

• [١٨٠١] أخبر مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرِيْجِ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، أَنَّ عِيسَىٰ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ

* [١٨٠٠] [التحفة:خ س ١١٤٠٠]

⁽١) في (ح) وقع هذا الحديث متأخرًا عن الذي يليه.

 ^{♦ [}١٧٩٩] [التحفة: خ س ١١٤٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٤/ ٩٥) مطولاً ، وعنده أيضًا (٩٨/٤) من نفس الوجه بلفظ : «أن النبي ﷺ كان يتشهد مع المؤذنين» ، وقد صححه ابن حبان (١٦٨٨).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ١٣٩): «حديث معاوية في هذا الباب مضطرب الألفاظ، وأظن أباداود إنها تركه لذلك، وكذلك البخاري، وذكره النسوي». اهـ. يعنى النسائي، وقوله: «وكذلك البخاري» فيه نظر.

وسيأتي الحديث سندًا ومتنًا برقم (١٠٢٨٩)، ومن أوجه أخرى عن مجمع بن يحيي برقم (1.791)(1.79.)

وأصله عند البخاري (٩١٤) من طريق أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة في التكبير والتشهد فقط.

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «اثنين» ، وصحح عليها في (هـ) وكذا فيها يأتي .





عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَّاصٍ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ مُعَاوِيَةً إِذْ أَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كَمَا قَالَ الْمُؤذِّنُ ، حَتَّىٰ إِذَا قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ . قَالَ: لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَلَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ .

٩٢ - (بَابُ) (ثَوَابِ)(١) ذَلِكَ

• [١٨٠٢] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرِبْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ خَالِدٍ الدُّوَّلِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّضْرَ بْنَ سُفْيَانَ الدُّوَّلِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْقُ فَقَامَ بِلَالٌ (فَنَادَىٰ)(٢) فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْدُ: دَمَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ

* [١٨٠١] [التحفة: س ١١٤٣١] • أخرجه أحمد (٤/ ٩١) فيها وجد عبدالله بخط أبيه عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج ، وفيه ذكر الحيعلة والحوقلة ، وقد صححه ابن خزيمة (٤١٦) ، وابن حبان (١٦٨٧) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده نحوه مطولا.

قال أبن عبدالر في «التمهيد» (١٠/ ١٣٩): «حديث معاوية في هذا الباب مضطرب الألفاظ، وأظن أن أبا داود إنها تركه لذلك، وكذلك البخاري». اه..

وعبداللَّه بن علقمة فيه جهالة ، وقال ابن حجر : «مقبول» . اهـ. وعيسى بن عمر قال فيه الدارقطني «مدني معروف يعتبر به» . اهـ. وقال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ. والحديث أصله في البخاري.

والحديث سيأتي سندًا عن مجاهد بن موسىي وحده ، ومتنًا برقم (١٠٢٩٣).

(١) في (ح): «فضل». ووقع هذا الباب في (ح) عقب باب: القول مثل ما يقول المؤذن. (ك: ٧ ب: ۸۹).

ط: الغزانة الملكية

(٢) وقع في (ح): "ينادي".





هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

٩٣ - (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الْأَذَانِ

- [١٨٠٣] أَضِعُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْح ، قَالَ: أَخْبَرَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةً ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ مَوْلَىٰ نَافِعِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقُولُ: ﴿إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَى ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةُ ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تُنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَة حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ) .
- [١٨٠٤] (أخبر إسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، وَهُوَ :
- * [١٨٠٢] [التحفة: س ١٤٦٤١] [المجتبئ: ٦٨٥] أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٢) من طريق ابن وهب، وزاد فيه: «كنا مع رسول الله ﷺ بتلعات اليمن» الحديث.

وصححه من هذا الوجه ابن حبان (١٦٦٧) ، والحاكم (١/ ٢٠٤) ، ولكن سقط من إسناده النضربن سفيان الدؤلي، والنضر هذا لم يوثقه إلا ابن حبان، وليس له عند النسائي هو والراوى عنه إلا هذا الحديث.

وقد روي في هذا المعنى من حديث عمر بن الخطاب، أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٨٥)، وانظر «صحيح الترغيب» (١٠٣/١).

* [١٨٠٣] [التحقة: م د ت س ١٨٨٧] [المجتبئ: ٦٨٩] . أخرجه مسلم (٣٨٤)، وأبو داود (٥٢٣)، والترمذي (٣٦١٤) من طريق حيوة، بلفظ: «من صلى على صلاة».

ح: حمزة بجار الله

وقال الترمذي (٣٦١٤): «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن حبان (١٦٩٠). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٩٨٣).





الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَيْوَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَالرَّحْمَن ابْنَ جُبَيْرِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ عَيْدٌ يَقُولُ: ﴿إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَة، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدِ مِنْ عِبَادِاللَّه ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهُ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ) (١).

٩٤ - (الدُّعَاءُ عِنْدَ الْأَذَانِّ)

• [١٨٠٥] أَخْبِوْا قُتُنْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ حُكَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْن قَيْسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ اللَّهِ

⁽١) من (ح)، لم يعزه المزي في «التحقة» للنسائي من حديث إسحاق بن منصور عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة ، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر ، ولا ابن العراقي ، وهو مثبت في بعض النسخ المتأخرة من «المجتبئ»، وأثبت على حاشية بعض الأصول الجيدة بخط مغاير مصححا عليه ومشرا أنها من نسخة .

^{* [}١٨٠٤] [التحفة: م د ت س ٨٨٧١] [المجتبيي: ٦٩٠].

 ^{☀ [}۱۸۰۵] [التحفة: م د ت س ق ٣٨٧٧] [المجتبئ: ٦٩١] • أخرجه مسلم (٣٨٦)، وأبو داود (٥٢٥)، والترمذي (٢١٠)، وابن ماجه (٧٢١) من طريق الليث به، وعند ابن ماجه: «وبمحمد نبيًا» ، وصححه ابن خزيمة (٤٢١) ، وابن حبان (١٦٩٣) .

السيَّنَوالُكِبِرَوْلِلنِّيمَائِيِّ





 [١٨٠٦] أَكْبَرِنى عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ (أَبُو سَعِيدٍ النَّسَائِيُّ) قَالَ: حَدَّثْنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، (وَهُوَ: ابْنُ أَبِي حَمْزَةً) ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ (هَٰذِهِ)ُ الدَّعْوَةِ التَّامَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، (آتِ) ('' مُحَمَّدًا الْوَسِيلَة ('' وَالْفَضِيلَة (٣) وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي (وَعَدْتَهُ)(١)، حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال أبوحاتم: «حديث جابر رواه شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر عن جابر، وقد طعن فيها، وكان عرض شعيب على ابن المنكدر كتابًا، فأمر بقراءته عليه، فعرف يعضها وأنكر بعضًا، وقال لابنه أو لابن أخيه: (اكتب هذه الأحاديث)، فروى شعيب ذلك الكتاب، ولم يثبت رواية شعيب تلك الأحاديث على الناس، وعرض عليَّ بعض تلك =

قال الترمذي (٢١٠): «هذا حديث حسن صحيح غريب لانعرفه إلا من حديث الليث ابن سعد عن حكيم بن عبدالله بن قيس» . اه. .

وقال البزار: «وهذا الحديث لانعلم يروى بهذا اللفظ إلا عن سعد عن النبي ﷺ بهذا الإسناد» . اهـ . من «المسند» (٣/ ٢٣٣) .

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠٠١).

⁽١) في (ح): «ايت».

⁽٢) **الوسيلة :** هي ما يُتقرب به إلى الكبير ، وتطلق على المنزلة العالية . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٩٥).

⁽٣) الفضيلة: المرتبة الزائدة على سائر الخلق، وقد تكون تفسيرا للوسيلة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٩٥).

⁽٤) في (ح): «وعدت».

^{* [}١٨٠٦] [التحفة: خ د ت س ق ٣٠٤٦] [المجتبئ: ٦٩٢] . أخرجه البخاري (٦١٤، ٢٧١٩)، وأبو داود (٥٢٩)، والترمذي (٢١١)، وابن ماجه (٧٢٢) من طريق علي بن عياش به .

قال الترمذي (٢١١): «حديث جابر حديث حسن غريب من حديث محمدبن المنكدر، لا نعلم أحدًا رواه غير شعيب بن أبي حمزة ، عن محمد بن المنكدر». اه..





٩٥ - (بَابُ) الصَّلَاةِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

- [١٨٠٧] أَضِرُ أَبُو قُدَامَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ السَّرْحَسِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، (هُوَ : ابْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ) (ثِقَةٌ) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرُيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةً ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةً ، (بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةً ، اللهِ عَنْ شَاءَ) (١٠)
- [١٨٠٨] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُوعَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ) (٢) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ : كَانَ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، فيَبْتَدِرُ لُبَابُ (٣) أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَاللَّهُ ﷺ وَاللَّهُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يُصَلُّونَ الرَّعْعَتَيْنِ ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَهُمْ يُصَلُّونَ الرَّعْعَتَيْنِ ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَهُمْ يُصَلُّونَ .

الأحاديث، فرأيتها مشاجة لحديث إسحاق بن أبي فروة، وهذا الحديث من تلك الأحاديث» . اه. من «العلل» (۲/ ۱۷۳) . وانظر «شرح العلل» (۲/ ۲۰۷) وما بعده .

وقال الدارقطني: «غريب من حديث محمد عنه ، تفرد به أبو بشر شعيب بن أبي حمزة عنه ، ولا نعلم رواه عنه غير علي بن عياش الحمصي». اه. من «أطراف الغرائب» (٢/ ٣٨٤). والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٩٨٤).

⁽١) سبق برقم (٤٥٩).

^{* [}١٨٠٧] [التحفة:ع ٥٦٥٨] [المجتبئ: ٦٩٣]

 ⁽٢) ذكر المزي في «التحفة» رواية النسائي من طريق أبي عامر ، عن سفيان ، عن عمرو ، قال المزي :
 «وفي نسخة : عن شعبة بدل : سفيان» . اهـ . والواقع في نسخ «الكبرئ» التي بين أيدينا وفي «المجتبئ» أيضا : «شعبة» .

⁽٣) لباب: خِيار. (انظر: لسان العرب، مادة: لبب).

⁽٤) السواري: ج. سارية ، وهي: العمود. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: سري).

^{* [}۱۸۰۸] [التحفة: خ س ۱۱۱۲] [المجتبئ: ٦٩٤] • أخرجه البخاري (٦٢٥، ٥٠٣)، وأحمد (٣/ ٢٨٠).





• [١٨٠٩] (أَخْبُ وَ عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ النَّفَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَكُرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا تَمِيمِ الْجَيْشَانِيَّ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا تَمِيمِ الْجَيْشَانِيَّ قَامَ لِيَرْكَعَ الرَّكْعَ تَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : انْظُرْ إِلَىٰ هَذَا ، أَيَّ صَلَاةٍ يُصَلِّيهَا عَلَىٰ عَهْدِ صَلَاةً كُنَّا نُصَلِّيهَا عَلَىٰ عَهْدِ مَسُولِ الله عَيْقٍ) (٢) فقالَ : هَذِهِ صَلَاةٌ كُنَّا نُصَلِّيهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ (الله ﷺ) (٢) .

٩٦ - (بَابُ) التَّشْدِيدِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْأَذَانِ

- [١٨١٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَشْعَتُ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَرَّ رَجُلِّ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ النَّدَاءِ حَتَّى قَطَعَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ عَلَيْةً.
- [١٨١١] أَضِّ أَخْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ (الْأَوْدِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: خَرَجَ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: خَرَجَ رَجُّلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) تقدم هذا الحديث برقم (٤٥٨) بزيادة لفظة: «فرآه».

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وتقدم من بقية النسخ برقم (٤٥٨) (١٦٩٥).

^{* [}١٨٠٩] [التحفة: خ س ٩٩٦١] [المجتبئ: ٩٩٦]

^{* [}۱۸۱۰] [التحفة: م دت س ق ۱۳٤٧٧] [المجتبئ: ٦٩٥] • أخرجه مسلم (٢٥٥). قال الترمذي (٢٠٤): «حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن خزيمة (١٥٠٦).



(قَالَ أَحْمَدُ: أَبُو صَخْرَةً: جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، وَأَبُو الشَّعْثَاءِ: سُلَيْمُ بْنُ أَسْوَدَ).

٩٧- (بَابُ الْإِقَامَةِ لِلْمُنْفَرِدِينَ فِي السَّفَرِ)

• [١٨١٢] (أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي وَأُمُّ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَخْذُورَةً ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنِ خَرَجْتُ عَاشِرَ عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ نَطْلُبُهُمْ ، فَسَمِعْنَاهُمْ يُؤَذِّنُونَ بِالصَّلَاةِ ، فَقُمْنَا نُؤَذِّنُ نَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿قَدْ سَمِعْتُ فِي هَوُلَاهِ تَأْذِينَ إِنْسَانٍ حَسَنِ الصَّوْتِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَأَذَّنَّا رَجُلًا رَجُلًا كُنْتُ آخِرَهُمْ ، فَقَالَ حِينَ أَذَّنْتُ : (تَعَالَ) . فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَسَحَ عَلَىٰ نَاصِيَتِي، وَبَرَّكَ عَلَىَّ ثَلَاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿اذْهَبْ فَأَذُّنْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ. قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ؟ فَعَلَّمَنِي كَمَا يُؤَذِّنُونَ الْآنَ بِهَا: ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهَ أَكْبَرُ ، اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ - فِي الْأُولَىٰ مِنَ الصُّبْحِ - اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ : وَعَلَّمَنِي الْإِقَامَةُ

ط: الغزانة الملكية

 [[]۱۸۱۱] [المجتمئ: ٦٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أبوعوانة في (مستخرجه)
 (٣٥٣/١) عن أحمد بن عثمان به .





مَرَّتَيْنِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَدُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةُ، قَدُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةُ، قَدُ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ هَذَا الْخَبَرَ كُلَّهُ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمَّ عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ أَبِي مَحْذُورَةً، أَنَّهُمَا سَمِعَا ذَلِكَ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةً) (١).

• [١٨١٣] (أَضِوْ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ شُعْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُؤَذِّنَ الْعُرْيَانِ فِي مَسْجِدِ بَنِي هِلَالٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُؤَذِّنَ الْعُرْيَانِ فِي مَسْجِدِ بَنِي هِلَالٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْمُثَنَّى مُؤَذِّنِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً ، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً ، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، وَكُنَّا إِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَة تَوَضَّأْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةُ .

قَالَ شُعْبَةُ : لَا أَحْفَظُ عَنْهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَحْدَهُ)(٢).

طوان ح: حمزة بجار الله

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٧٤٩) تحت باب: الأذان في السفر، وتقدم برقم (١٧٥٠).

^{* [}١٨١٢] [التحفة: م دت س ق ١٢١٦٩] [المجتبئ: ٦٤٣]

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٧٩٣) تحت باب: كيف الإقامة، وانظر الحديث رقم (١٧٤٤).

^{* [}١٨١٣] [التحفة: دس ٧٤٥٥] [المجتبئ: ٢٧٩]





٩٨ - بَابُ إِيدُانِ الْمُؤَذِّنِينَ الْأَثِمَّةَ بِالصَّلَاةِ

- [١٨١٤] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرِحِ (أَبُو طَاهِرٍ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابِ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ عُرُوة ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَطُرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى (أَنْ يُصَلِّي) الْفَجْرَ إِحْدَىٰ عَشْرَة رَكْعَة ، يُسَلِّمُ مِنْ كُلُّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُوتِرُ بِوَاحِدَة ، وَيَسْجُدُ سَجْدَة قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ حَمْسِينَ آيَة قَبَلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ حَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ اضطَجَعَ () عَلَى شِقِهِ الْأَيْمَنِ حَتَى يَأْتِيهُ الْمُؤَذِّنُ فَلَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ () عَلَى شِقِهِ الْأَيْمَنِ حَتَى يَأْتِيهُ الْمُؤَذِّنُ فَلَ مِنْ صَلَاةِ الْأَيْمَنِ حَتَى يَأْتِيهُ الْمُؤَذِّنُ فَلَ عَلَى شِقِهِ الْأَيْمَنِ حَتَى يَأْتِيهُ الْمُؤَذِّنُ لَكُولُ اللَّهُ فَيْ وَعَةِ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ وَلَيْ الْمُؤَذِّنُ وَلَيْ وَعَمْ وَالْمَوْدُ مَا يَوْرَا مَا يَعْضَ وَلَى بَعْضٍ فِي قِصَّةِ الْمُؤْدِ الْمَوْدُ مَى اللَّهُ الْمُؤَدِّنُ اللَّهُ الْمُؤَدِّنُ اللهُ عَلَى مِعْمُ فِي قِصَّةِ الْحَدِيثِ () .
- [١٨١٥] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّه بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، (يَعْنِي : ابْنَ اللَّيْثِ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ اللَّيْثِ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مَخْرَمَة بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَحْبَرَهُ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مَحْرَمَة بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَحْبَرَهُ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّه يَظِيَّةٍ بِاللَّيْلِ؟ فَوصَفَ أَنَّهُ صَلَّى إِحْدَىٰ عَشْرَة وَكُنْ تَامَ حَتَّى (اسْتَنْقَلَ) (٣) فَرَأَيْتُهُ يَنْفُخُ ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ : رَكْعَة بِالْوِثْرِ ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى (اسْتَنْقَلَ) (٣) فَرَأَيْتُهُ يَنْفُخُ ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ :

⁽١) **اضطجع:** رقد ونام. (انظر: لسان العرب، مادة: ضجع).

⁽٢) في (ح) وقع هذا الحديث متأخرًا عن الحديث التالي ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٣) .

^{* [}۱۸۱٤] [التحفة: م دس ١٦٥٧٣ - دس ق ١٦٦١٨ - م دس ١٦٧٠٤] [المجتبئ: ١٩٧٠] (٣) في (هـ) ، (ت) : «استقل» .



الصَّلَاةً يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّىٰ لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ (١).

٩٩- (إِقَامَةُ الْمُؤَذِّنِ عِنْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ)

[١٨١٦] أخبر الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَى تَرَوْنِي قَدْ حَرَجْتُ) (٢) .

* * *

* [١٨١٦] [التحفة: خ م دت س ١٢١٠٦] [المجتبئ: ٦٩٩]

حمزة بجار الله د:جا

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٣) ، (١٤٣١) ، وانظر ما سبق برقم (٤٨٢) .

^{* [}١٨١٥] [التحفة: خ م د تم س ق ٢٣٦٢] [المجتبئ: ٢٩٨]

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وزاد بعده في (هـ)، (ت): (تم كتاب مواقيت الصلاة والحمد لله رب العالمين، يتلوه كتاب السهو بحول الله وقوته». كذا التالي فيهما هو كتاب السهو. وفي (ح) وقع تاليا لما سبق: باب الفضل في بناء المساجد، (ك: ٥ ب: ١) وما يليه من أبواب المساجد. وقد تقدم كل من كتاب السهو وأبواب المساجد على ترتيب (م)، (ط) الذي اعتمدناه، فوقع الأول قبل كتاب التطبيق، ووقع الثاني بعده، ويأتي هنا تاليا لما سبق في (م)، (ط) كتاب الجمعة، سبق من وجه آخر عنه برقم (٩٥٣).



فِهُ إِللَّهُ فَاتِهُ الْمُؤْفِعُ الْبُ





فهُ إِللَّهُ فَإِنَّا لَا فَالْحُونَ فِي اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّا لَلَّهُ فَاللَّهُ فَاللّلَّا فَاللَّهُ فَاللَّا لَلْمُواللَّا لَلْمُ اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّا لَا اللّّالِي فَاللَّاللَّهُ فَاللَّا لَلَّا لَلَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ

الصفحة	الموضوع
V	٥- كتاب المساجد
v	١ - باب الفضل في بناء المساجد
v	٢- باب المباهاة في المساجد
۸	٣- باب ذكر أي مسجد وضع أول
٩	٤- باب فضل الصلاة في المسجد الحرام
1 •	٥- باب الصلاة في الكعبة
11	٦- باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه .
17	٧- باب فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه
يى	٨- باب المسجد الذي أسس بنيانه على التقو
١٤	٩- باب فضل مسجد قباء والصلاة فيه
10	١٠- باب ما تشد الرحال إليه من المساجد
١٥	١١- باب اتخاذ البيع مساجد
۱٧	١٢- باب نبش القبور واتخاذ أرضها مسجدا
19	١٣- باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد
۲٠	١٤ – باب الفضل في إتيان المساجد
ماجد	١٥ - ياب النهي عن منع النساء عن إتيان المس

اليُّهُ الْهِ الْسِّبَافِيِّ السِّيمَ الْسِّبَافِيِّ

	*
۲•	١٦- باب من يمنع من المسجد
۲۱	١٧- باب من يخرج من المسجد
۲۲	١٨- باب ضرب الخباء في المسجد
۲۳	١٩ - باب إدخال الصبيان المساجد
۲۳	٢٠- باب ربط الأسير بسارية المسجد
۲٤	٢١- باب إدخال البعير المسجد
	٢٢- باب النهي عن الشراء والبيع في المسجد وعن التحلق فيه
۲٤	قبل صلاة الجمعة
Yo	٢٣- باب النهي عن تناشد الأشعار في المسجد
Yo	٢٤- باب الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد
۲۷	٢٥- باب النهي عن إنشاد الضالة في المسجد
YV	٢٦- باب إظهار السلاح في المسجد
۲۸	٧٧- باب تشبيك الأصابع في المسجد
۲۸	٢٨- باب الاستلقاء في المسجد
79	٢٩- باب النوم في المسجد
79	٣٠- باب البزاق في المسجد
Y 9	٣١- باب النهي عن أن يتنخم الرجل في قبلة المسجد
	٣٢- باب ذكر نهي النبي ﷺ عن أن يبزق الرجل بين يديه
٣٠	أو عن يمينه وهو في صلاته

فِيْ الْفَضِّيْ إِلَى الْفَائِينَ الْفَائِينِ الْفَائِينَ الْفَائِينِ الْفَائِينَ الْفَائِينَ الْفَائِينَ الْفَائِينَ الْفَائِينَ الْفَائِينَ الْفَائِينِ الْفَائِينَ الْفَائِينِ الْفَائِيلِي الْفِيلِي الْفَائِيلِي الْفَائِيلِي الْفَائِيلِي الْفَائِيلِي الْفَائ

٣٠	٣٣- باب الرخصة للمصلي في أن يبزق خلفه أو تلقاء شماله
۳۱	٣٤- باب بأي الرجلين يدلك بزاقه
٣٢	٣٥- باب تخليق المسجد
٣٢	٣٦- باب القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه
٣٣	٣٧- باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه
٣٣	٣٨- باب الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه بغير صلاة
٣٥	٣٩- باب صلاة الذي يمر على المسجد
٣٦	• ٤ - باب الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة فيه .
٣٧	٤١ - باب ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل
٣٧	٤٢ - باب الرخصة في ذلك
٣٨	٤٣- باب الصلاة على الحصير
۳۸	٤٤- باب الصلاة على الخمرة
٣٩	 ٥٤ - باب الصلاة على المنبر
٤٠	٤٦- باب الصلاة على الحمار
٤٢	٤٧ – باب سترة المصلي
٤٢	٤٨ - باب الصلاة إلى الحربة
٤٢	٩ ٤ - باب الصلاة إلى الشجرة
٤٣	• ٥- باب الأمر بالدنو من السترة
٤ ٤	٥- رابي مقدار دالي



	٥٢- باب ذكر من يقطع الصلاة ومن لا يقطعها إذا لم يكن بين
٤٥	يدي المصلي سترة
٤٩	٥٣- باب التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سترته
٥٠	٥٤- باب الرخصة في ذلك
٥١	٥٥- باب الرخصة في الصلاة خلف النائم
٥١	٥٦- باب النهي عن الصلاة إلى القبر
٥٢	٥٧- باب الصلاة إلى ثوب فيه تصاوير
٥٣	٥٨- باب في المصلي تكون بينه وبين الإمام سترة
٥٣	٥٩- باب الصلاة في الثوب الواحد
٥٤	٦٠- باب إذا صلى في ثوب واحد كيف يفعل
٥٤	٦١- باب الصلاة في قميص واحد
00	٦٢ - باب الصلاة في الإزار
۰٦	٦٣- باب صلاة الرجل في ثوب بعضه على امرأته
٥٦	٦٤ - صلاة الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء
٥٧	٦٥- باب الصلاة في الحرير
٥٧	٦٦- باب الصلاة في خميصة لها أعلام
٥٨	٦٧- باب الصلاة في الثياب الحمر
٥٨	٦٨- باب الصلاة في الشعار

79 - باب الصلاة في الخفين.....

فِهُ إِللَّهُ الْمُؤْفِظُ إِنَّ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّالَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

-		100			
K	74	Δ.	ΣŲ.	Κ.	
K	• •	٠,	油作	K.	
* 1		redit.	44		

1	
- ⊊	
42	

٥٩	• ٧- باب الصلاة في النعلين
٦٠	٧١- باب أين يضع الإمام نعليه إذا صلى بالناس
7117	٧٢- إمامة أهل العلم والفضل
7117	٧٣- باب الصلاة مع أئمة الجور
٠٢٢	٧٤- باب من أحق بالإمامة
٦٣	٧٥- باب تقديم ذي السن
٦٤	٧٦- باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء
٦٤	٧٧- باب اجتماع القوم وفيهم الوالي
٠٥	٧٨- باب إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالي هل يتأخر
٠٦	٧٩- باب صلاة الإمام خلف رجل من رعيته
٦٨	• ٨- باب إمامة الزائر
٦٩	٨١- باب إمامة الأعمى
٧٠	٨٢- باب إمامة الغلام قبل أن يحتلم
V *	٨٣- باب قيام الناس إذا رأوا الإمام
٧١	٨٤- باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة
٧١	٨٥- باب الإمام يذكر بعد قيامه في مصلاه أنه على غير طهارة
٧٢	٨٦- باب استخلاف الإمام إذا غاب
٧٣	٨٧- باب الاثتمام بالإمام
٧٤	٨٨- الائتيام بمن يأتم بالإمام

السِّهُ وَالْهِ بِرَىٰ لِلسِّهَا لِيُّ

٧٥	٨٩- باب موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة
٧٦	• ٩- باب إذا كانوا ثلاثة وامرأة
vv	٩١ – باب إذا كانوا رجلين وامرأتين
٧٨	٩٢ - باب موقف الإمام إذا كان معه صبي وامرأة
٧٨	٩٣- باب موقف الإمام والمأموم صبي
٧٨	٩٤ – باب من يلي الإمام ثم الذي يليه
۸٠	٩٥- باب إقامة الصفوف قبل خروج الإمام
۸۱	٩٦- باب كيف يقوم الإمام الصفوف
۸۲	٩٧ - باب ما يقول الإمام إذا تقدم في تسوية الصف
۸٣	۹۸ – باب کم مرة يقول استووا
۸٣	٩٩- باب حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها
Λξ	• • ١ - باب ذكر فضل الصف الأول على الثاني
۸٥	١٠١ – باب الصف المؤخر
۸٦	۱۰۲ واب من وصل صفا
۸٦	١٠٣ - باب ذكر خير صفوف النساء وشر صفوف الرجال
AY	١٠٤ – باب الصف بين السواري
AV	٠٠٥ – باب المكان الذي يستحب من الصف
۸۸	١٠٦- باب ماعلى الإمام من التخفيف
٨٨	٧٠٧ - راييال خصرة الإمام في التطويا

فِيْنِ لِلْوَضِّ فَاتِ

1	UAL STATE
>= √	
	F(24.5 25.31 A) T
/5	

۸۹	١٠٨ - باب ما يجوز للإمام من العمل في الصلاة
۹٠	١٠٩ – باب مبادرة الإمام
	١١٠- باب خروج الرجل من صلاة الإمام وفراغه من صلاته
٩١	في ناحية من المسجد
94	١١١- باب الائتهام بالإمام يصلي قاعدا
٩٦	١١٢ – باب اختلاف نية الإمام والمأموم
٩٧	١١٣ - باب فضل الجماعة
٩٨	١١٤ - باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة
99	١١٥- باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة رجل وصبي وامرأة
99	١١٦- باب الجماعة إذا كانوا اثنين
1 • 1	١١٧- الجماعة للنافلة من الصلاة
1 • 1	١١٨ - باب الجماعة للفائت من الصلاة
١٠٢	١١٩- باب التشديد في ترك الجماعة
١٠٣	١٢٠ - باب التشديد في التخلف عن الصلاة
١٠٤	١٢١ - باب المحافظة على الصلوات الخمس حيث ينادي بهن
1 • 7	١٢٢- العذر في ترك الجماعة
١٠٨	١٢٣ - باب حد إدراك الجماعة
١٠٩	١٢٤ - باب إعادة الصلاة مع الجهاعة بعد صلاة الرجل لنفسه
11.	١٢٥ – باب اعادة الفح

السُّهُ الْكِهِبُولِلنِّسِهُ إِنَّيْ

11	١٢٦ – باب إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها
	١٢٧ - باب سقوط إعادة الصلاة عمن صلاها مع إمام
111	وإن أتني مسجد جماعة
117	١٢٨ – باب السعي إلى الصلاة
117	١٢٩ - باب الإسراع إلى الصلاة من غير سعي
110	۱۳۰ – باب التهجير إلى الصلاة
117	
114	١٣٢ – باب فيمن يصلي ركعتي الفجر والإمام في الصلاة
114	١٣٣ – باب المنفرد خلف الصف
119	١٣٤ – باب الركوع دون الصف
17	١٣٥ – باب فرض استقبال القبلة
177	١٣٦ - باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة
177	١٣٧ - باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد
178	١٣٨ – باب العمل في افتتاح الصلاة
١٧٤	١٣٩ - باب رفع اليدين قبل التكبير
170	• ١٤ – باب رفع اليدين حذو المنكبين
170	١٤١ - باب رفع اليدين حيال الأذنين
177	١٤٢ - باب موضع الإبهامين عند الرفع
177	١٤٣ – رفع البدت مدا

فِ

3179	٤٤٤٥٥٥
100	

1	
×	NAME OF THE PARTY
74	K TEST IN

١٢٨	١٤٤ – فرض التكبيرة الأولى
179	١٤٥ – باب القول الذي تفتتح به الصلاة
١٣٠	١٤٦ - باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة
على يمينه١٣١	١٤٧ - باب في الإمام إذا رأى الرجل و قد وضع شماله ع
141	١٤٨ - باب موضع اليمين من الشمال في الصلاة
١٣٣	
١٣٤	• ١٥ – باب الصف بين القدمين في الصلاة
١٣٥	١٥١- باب الذكر بعد افتتاح الصلاة
١٣٦	١٥٢ – سكوت الإمام بعد افتتاحه الصلاة
١٣٦	١٥٣ - باب الدعاء بين التكبير والقراءة
١٤١	١٥٤ - باب البداية بفاتحة الكتاب قبل السورة
187	١٥٥- باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم
18٣	١٥٦ – باب الجهر ببسم اللَّه الرحمن الرحيم
١٤٤	١٥٧ - ترك الجهر ببسم اللَّه الرحمن الرحيم
الكتابا	١٥٨ - باب ترك قراءة بسم اللَّه الرحمن الرحيم في فاتحة ا
١٤٧	١٥٩ - باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة
١٤٨	١٦٠ – باب فضل فاتحة الكتاب
بْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾	١٦١ – باب تأويل قول اللَّه جل ثناؤه : ﴿ وَلَقَدْ ءَانَيْنَكَ سَ
107	١٦٢- باب ترك القراءة خلف الإمام فيها لم يجهر فيه

الييُّهُ الْهِ بَمْ غِلْلَهِ يَبْرَافِيْ	

١٥٣	١٦٣ - باب ترك القراءة خلف الإمام فيها جهر فيه
١٥٤	١٦٤ - باب قراءة أم القرآن خلف الإمام فيها جهر به الإمام
	١٦٥ - باب تأويل قول الله جل ثناؤه : ﴿ وَإِذَاتُرِي ٓ اللَّهُ رَمَانُ
١٥٥	فَأَسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ ﴾
٠٠٠	١٦٦ – باب اكتفاء المأموم بقراءة الإمام
١٥٧	١٦٧ - باب ما يجزئ من القرآن لمن لا يحسن القرآن
١٥٧	١٦٨ - باب جهر الإمام بآمين
١٥٩	١٦٩ - باب الأمر بالتأمين خلف الإمام
٠٦٠	١٧٠ - باب فضل التأمين
١٦٠	١٧١ - باب قول المأموم إذا عطس خلف الإمام
٠٢٢	١٧٢ – جامع ما جاء في القرآن
١٧١	١٧٣ – باب القراءة في ركعتي الفجر
١٧٢	١٧٤ – باب القراءة في ركعتي الفجر
١٧٢	١٧٥ - باب تخفيف ركعتي الفجر
١٧٣	١٧٦ – باب القراءة في الصبح بالروم
١٧٤	١٧٧ - باب القراءة في الصبح بالستين إلى المائة
١٧٥	١٧٨ - باب القراءة في الصبح بقاف
١٧٦	١٧٩ - باب القراءة في الصبح
١٧٦	١٨٠ – باب القراءة في الصبح بالمعوذتين

TEDA

فِهُ إِللَّهُ فَاتِهُ اللَّهُ فَاتَّ



1 VV	١٨١- باب الفضل في قراءة المعوذتين
١٧٨	١٨٢ - باب القراءة في الصبح يوم الجمعة
179	١٨٢ – السجود في ص
١٨٠	
١٨١	١٨٥ - باب ترك السجود في و النجم
1AY	١٨٦- باب السجود في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتُ ﴾
١٨٤	١٨٧- باب السجود في ﴿ أَفْرَأْ بِٱسْدِ رَبِّكَ ﴾
١٨٥	١٨٨- باب في السجود في الفريضة
١٨٥	
	١٩٠ – باب القراءة في الظهر
	١٩١ - باب طول القيام في الركعة الأولى من صلاة ال
	١٩٢ - باب إسماع الإمام الآية في صلاة الظهر
	١٩٣ - باب تقصير القيام في الركعة الثانية من صلاة
	١٩٤ - باب القراءة في الركعتين الأخريين من صلاة ا
	١٩٥ - باب القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة ال
197	١٩٦ - باب تخفيف القيام و القراءة
۹۳	١٩٧ - القراءة في المغرب بقصار المفصل
98	١٩٨ – باب القراءة في المغرب
198	١٩٩ - ياب القراءة في المغرب بالمرسلات

السُّهُ وَالْهِ مِنْ عِلْلَهِ مِنْ الْبِيِّهِ إِنِّي

190	٠٠٠ – باب القراءة في المغرب بالطور
١٩٦	٢٠١- القراءة في المغرب بـ ﴿ حمّ ﴾
197	٢٠٢- باب القراءة في المغرب بـ ﴿ الْمَصَّ ﴾
١٩٨	٢٠٣ - باب القراءة في الركعتين بعد المغرب
199	٢٠٤- باب الفضل في قراءة ﴿ قُلْ هُو ٱللَّهُ أَحَــُدُ ﴾
Y•Y	٢٠٥ - باب القراءة في العشاء الآخرة بـ ﴿ سَيِّج ٱسْدَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾
۲۰۲	٢٠٦- باب القراءة في العشاء الآخرة بـ ﴿ ٱلشَّمْسِ وَضَّكَ لَهَا ﴾
۲۰۳	٣٠٧- باب القراءة في العشاء الآخرة بـ﴿التين والزيتون﴾
۲۰٤	 ٢٠٨ - باب القراءة في الركعة الأولى من صلاة العشاء
۲۰٤	٢٠٩ باب الركود في الركعتين الأوليين
Y . o	۲۱۰ – باب قراءة سورتين في ركعة
Y • V	٢١١- باب قراءة بعض السورة
Y • V	۲۱۲ – باب تعوذ القارئ إذا مر بآية عذاب
Y • A	۲۱۳ – باب مسألة البقارئ إذا مر بآية رحمة
۲۰۹	٢١٤ - باب ترديد الآية
۲۱۰ ﴿	٢١٥- باب تأويل قوله جل ثناؤه : ﴿ وَلَا تَجَهُرُ بِصَلَائِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا
Y11	٢١٦ - باب رفع الصوت بالقراءة
۲۱۲	٢١٧ - باب مد الصوت بالقراءة
Y 	۲۱۸ – باب تزین الق آن بالصه ت

فِيْنِ لِلْ فَضِّي اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

\ e	
1	W. W. Carlot
⊊	
	A CONTRACTOR

Y1V	٢١٩- باب التكبير في الركوع
Y1A	٠ ٢٢- باب رفع اليدين للركوع حذا الأذنين
Y1A	٢٢١- باب رفع اليدين للركوع حذو المنكبين
Y19	۲۲۲- باب ترك ذلك
Y19	٢٢٣ – باب إقامة الصلب في الركوع
Y19	٢٢٤- باب الاعتدال في الركوع
***	٢٢٥- باب التكبير للقيام إلى الركعتين الأخريين
771	٢٢٦- باب رفع اليدين للقيام إلى الركعتين الأخريين
	٢٢٧- باب رفع اليدين للقيام إلى الركعتين الأخريين ح
	٢٢٨- باب رفع اليدين وحمداللَّه والثناء عليه في الصلاة
YY T	
778377	٢٣٠ باب رد السلام بالإشارة في الصلاة
YYV	٢٣١ - باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة
YYV	٢٣٢- باب الرخصة فيه مرة
YYA	٢٣٣- باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة
YY9	
וצוצ	٢٣٥- باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينا وشم
YT1	
YYY	٧٣٧ - باب التصفيق في الصلاة

السُّهُ اللهُ بَرُولِ لِسِّهِ إِنَّ

۲۳۳	٢٣٨- باب التسبيح في الصلاة
740	٢٣٩ - باب البكاء في الصلاة
۲۳٦	٢٤٠- باب التنحنح في الصلاة
۲۳۷	٢٤١- باب لعن إبليس والتعوذ باللَّه منه في الصلاة
۲۳۸	٢٤٢ - باب الكلام في الصلاة
787	٢٤٣- باب ما يفعل من قام من اثنتين ناسيا ولم يتشهد
7 2 7	٢٤٤ - باب ما يفعل من سلم من الركعتين ناسيا وتكلم
Yo	٢٤٥ - باب إتمام المصلي على ما ذكر إذا شك
701	٢٤٦- باب التحري
Y 0 V	٢٤٧ - باب ما يفعل من صلى خمسا
Y7	٢٤٨ - باب ما يفعل من نسي شيئا من صلاته
177	٢٤٩- باب التكبير في سجدتي السهو
177	٠٥٠- باب صفة الجلوس في الركعة التي تنقضي فيها الصلاة
777	٢٥١- باب موضع الذراعين
۲٦٣	٢٥٢- باب موضع حد المرفق الأيمن
777	٢٥٣ - باب موضع الكفين
Y78	٢٥٤- باب قبض الأصابع من اليد اليمني دون السبابة
•	٢٥٥- باب قبض الثنتين من أصابع اليد اليمني وعقد الوسطي

والإبهام فيها.....

720

فِيْ لِلْ فَيْنِ الْمُؤْفِعَ الْ



770	٢٥٦- باب بسط اليسري على الركبة
777	٢٥٧- باب الإشارة بالأصبع في التشهد
٧٦٧	٢٥٨- باب النهي عن الإشارة بأصبعين
۲٦٨	٢٥٩- باب إحناء السبابة
Y 7 9	٢٦٠- باب موضع البصر عند الإشارة
في الصلاة٢٦٩	٢٦١- باب النهي عن رفع البصر إلى السماء عند الدعاء
YV•	٢٦٢ - باب إيجاب التشهد
YV1	٢٦٣ - باب تعليم التشهد كتعليم السورة من القرآن
YV1	٢٦٤ باب التشهد
YV8	٢٦٥- باب التسليم على النبي ﷺ بأبي هو وأمي
YV &	٢٦٦- باب فضل التسليم على النبي ﷺ
YV0	٢٦٧- باب التحميد والصلاة على النبي ﷺ في الصلاة
۲۷٦	٢٦٨ - باب الأمر بالصلاة على النبي ﷺ
YVV	٢٦٩ - باب كيف الصلاة على النبي على النبي
۲۸۳	٢٧٠ - باب الفضل في الصلاة على النبي علي الله الله الله الله الله الله الله ال
7AE	٢٧١- باب تخيير الدعاء بعد الصلاة على النبي على
1,00	٢٧٢ - باب الذكر بعد التشهد
۲۸٦	٢٧٣- باب الدعاء بعد الذكر
97	٢٧٤- باب التعوذ في الصلاة

السيُّهُ وَالْكِهِبْرِي لِلسِّيافِيِّ	38 727

790	٢٧٥ - باب تطفيف الصلاة
797	٢٧٦ - باب أقل ما تجزئ به الصلاة
Y9	٢٧٧ - باب في السلام
Y 9 9	۲۷۸- باب موضع اليد عند السلام
٣••	٢٧٩ - باب كيف السلام على اليمين
٣٠١	٢٨٠- باب كيف السلام على الشمال
٣٠٤	٢٨١- باب السلام باليدين
٣٠٤	٢٨٢- باب تسليم المأموم حين يسلم الإمام
٣٠٥	٢٨٣- باب السجدة بعد الفراغ من الصلاة
٣٠٦	٢٨٤- باب سجدتي السهو بعد السلام والكلام
٣٠٦	٢٨٥- باب السلام بعد سجدتي السهو
٣٠٧	٢٨٦- باب جلسة الإمام بين التسليم والانصراف
۳۰۸	٢٨٧- باب الانحراف بعد التسليم
٣٠٩	٢٨٨ - باب التكبير بعد تسليم الإمام
٣٠٩	٢٨٩- باب الأمر بقراءة المعوذات بعد التسليم من الصار
٣١٠	
٣١١	٢٩١- باب الذكر بعد التسليم
٣١٢	٢٩٢ – باب التهليل بعد التسليم
٣١٢	٢٩٣ - باب عدد التهليل والذكر بعد التسليم

فِيْنِ لِلْوَكِنِي اللَّهِ اللَّهِ فِي اللَّهِ اللَّهِ فِي اللَّهِ اللَّهِ فِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ



٣١٩	٢٩٤ – باب التعوذ في دبر الصلاة
	٢٩٥ - باب عدد التسبيح بعد التسليم
	٢٩٦- باب عقد التسبيح
*** V	٢٩٧- باب ترك مسح الجبهة بعد التسليم
***	٢٩٨- باب قعود الإمام في مصلاه بعد السلام
٣٢٩	٢٩٩ - باب الانصراف من الصلاة
٣٣٠	٠٠٠- باب الوقت الذي ينصرف فيه النساء من الصلاة
بلاة١٣٣	٣٠١- باب النهي عن مبادرة الإمام بالانصراف من الص
٣٣١	٣٠٢- باب ثواب من صلى مع الإمام حتى ينصرف
	٣٠٣- باب الرخصة للإمام في تخطي رقاب الناس
***	٣٠٤- باب إذا قيل للرجل هل صليت هل يقول لا
	٣- كتاب قيام الليل
***V	١- باب الحث على الصلاة في البيوت
	٢- باب الفضل في ذلك
	٣- باب قيام الليل
	٤- باب ثواب من قام رمضان إيهانا واحتسابا
	٥- باب قيام شهر رمضان
٣٤٤	
~ £0	

السيُبَاكِبَرَىٰ للسِّبَافِيْ	TEAS

٣٤٦	٨- باب الحث على قيام الليل	
٣٤٨	٩- باب من كسل أو فتر	
٣٤٩	١٠ – باب أي صلاة الليل أفضل	
٣٥٠:	١١- باب ثواب من استيقظ وأيقظ امرأته فصليا	
٣٥٣	١٣ – باب فضل صلاة الليل في السفر	
٣٥٥	١٤- باب وقت القيام	
٣٥٥	١٥ - باب ذكر ما يستفتح به القيام	
moq	١٦ - باب ما يفعل إذا قام من الليل	
٣٥٩	١٧- باب ذكر ما يستفتح به صلاة الليل	
٣٦٣	١٩ - باب: ذكر صلاة نبي اللَّه داود التَّكِيرٌ بالليل	
٣٦٣	٠٢- باب ذكر صلاة نبي الله موسى ﷺ بالليل	
٣٦٦	٢١- باب إحياء الليل	
٣٦٩	٢٢- باب صفة صلاة الليل	
٣٨٣	٢٥- باب فضل صلاة القائم على القاعد	
٣٨٣	٢٦- باب فضل صلاة القاعد على النائم	
٣٨٤	٢٧- باب كيف صلاة القاعد	
٣٩٠	٢٨- باب كيف القراءة بالليل	
٣٩١	٢٩- باب فضل السر على الجهر	
٣٩١	٣٠- باب الترتيل في القراءة	

فِينَ الْوَضِّ فَاتِ





	٣١- باب تسوية القيام والركوع والقيام بعد الركوع والسجود
٣٩٢	والجلوس بين السجدتين في صلاة الليل
٣٩٣	٣٢- باب ذكر ما يقوله في الركوع والسجود وبين السجدتين
٣٩٥	٣٣- باب كيف صلاة الليل
۳۹٦	٣٤- باب الأمر بالوتر
٣٩٧	٣٥- باب الأمر بالوتر لأهل القرآن
٣٩٨	٣٦- باب الحث على الوقر قبل النوم
٣٩٩	٣٧- باب ذكر قول النبي ﷺ : «لا وتران في ليلة»
٤٠٠	٣٨- باب وقت الوتر
٤٠١	٣٩- باب الأمر بالوتر قبل الفجر
٤٠١	• ٤ - باب الوتر بعد الأذان
٤٠٢	٤١- باب الوتر على الراحلة
٤٠٣	٤٢- باب كم الوتر
٤ • £	٤٣- باب كيف الوتر بواحدة
٤٠٥	٤٤ - باب كيف الوتر بثلاث
٤١١	٤٧- باب الوتر بتسع
٤١٢	٤٨- باب كيف الوتر بتسع
٤١٤	٤٩ - باب الوتر بإحدى عشرة
٤١٥	• ٥ - باب كيف الدين باحدي عشدة ركعة

السُّهُ الْهِ الْمِعْ السِّمْ الْمَالِيَّةِ الْمَالِيَّةِ الْمَالِيَّةِ الْمَالِيَّةِ الْمَالِيَّةِ الْمَالِيَ

٤١٥	٥١ - باب كيف الوتر بثلاث عشرة ركعة
٤ ١٧	٥٢ - باب القراءة في الوتر
£77	٥٣- باب القنوت في الوتر قبل الركوع
٤٧٤	٥٤ - باب ترك رفع اليدين في القنوت في الوتر
٤٢٦	٥٥- باب رفع اليدين في الدعاء
£7V	٥٦ - باب كيف الرفع
٤٢٩	٥٧- باب الدعاء في الوتر
٤٣١	٥٨- باب ما يقول في آخر وتره
٤٣٢	٥٩- باب قدر السجود
٤٣٣	٦٠- باب التسبيح بعد الفراغ من الوتر
٤٣٣	٦١- باب مد الصوت بالتسبيح في الثالثة
٤٣٤	٦٢- باب رفع الصوت بالتسبيح في الثالثة
٤٣٥	٦٣- باب إباحة الصلاة بين الوتر وبين ركعتي الفجر
٤ ٣٦	٦٤- باب المحافظة على الركعتين قبل الفجر
٤٣٦	٦٥- باب فضل ركعتي الفجر
٤٣٧	٦٦- باب كيف ركعتا الفجر ومتني تصلي
من	٦٧- باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على الشق الأيد
٤٣٩	٦٨- باب القعود بعد الاضطجاع
٤٣٩	٦٩- باب من كانت له صلاة بليل فغلبه نوم عليها

فِيْنُ لِلْوَضِّيَاتِ

(101)	يُخْإِثِ
-------	----------

	100		
1		11 6 3+ v	1.6
	1/ 68		7/
\sim			
~	~ 75	~ ~ ~	11/2
/40		2) · / d
			-26
		The same of	

٤٤١	• ٧- باب من نوى أن يصلي من الليل فغلبته عينه
£ £ 7	٧١- باب من نام عن صلاته أو منعه منها وجعه
733	٧٢- باب من نام عن حزبه أو عن شيء منه
٤٤٥	٣٧- باب ثواب من ثابر على اثنتي عشر ركعة في اليوم والليلة
٤٦٣	- كتاب مواقيت الصلوات
٤٦٤	١- باب أول وقت الظهر
٤٦٥	٧- باب تعجيل الظهر في السفر
٤٦٦	٣- باب تعجيل الظهر في البرد
٤٦٧	٤- الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر
٤٧١	٥- باب آخر وقت الظهر وأول وقت العصر
٤٧٤	٦- باب تعجيل العصر
٤٧٨	٧- باب ذكر التشديد في تأخير صلاة العصر
٤٨٠	٨- آخر وقت العصر٨
£ \ \ \ \ .	٩- باب من أدرك ركعة من صلاة العصر
ξΑΥ	١٠ – باب أول وقت المغرب
٤٨٩	١١- باب تعجيل المغرب
٤٩٠	١٢- باب تأخير المغرب
٤٩٠	١٣- باب آخر وقت المغرب
£9V	 ١٤ - باب الك اهية في النه م بعد صلاة المغرب

السُّبَاكِبَرَىٰ لِلسِّبَائِيِّ



1	1	Jee 6 .
X	370	V X
- S <u>-</u> X	2 10	1 2

٤٩٨	١٥- باب أول وقت العشاء
٥٠١	١٦- باب تعجيل العشاء وتأخيره
o • Y	١٧- ذكر ما يستدل به على أن الشفق البياض
٥٠٣	١٨- باب ما يستحب من تأخير صلاة العشاء الآخرة
017	١٩- باب الرخصة في أن يقال للعشاء العتمة
۰۱۳	٢٠- باب الكراهية في ذلك
017	٢٦- الكراهية في الحديث بعد العشاء
٥١٤	٢٢- باب أول وقت الصبح
010	٢٣- باب التغليس في الحضر
٠١٦	٢٤- باب التغليس في السفر
٥١٧	٢٥- باب الإسفار بالصبح
٠٢١	٢٦- باب آخر وقت الصبح
٠٢٢	٢٧- باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح
٥٧٤	٢٨- باب من أدرك ركعة من الصلاة
0 Y V	٢٩- باب ذكر الساعات التي نهي عن الصلاة فيها
تطلع الشمس ٥٣٢	٣٠- باب ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة بعد الصبح حتى ا
ی ۳۳۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	٣١- باب ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة عند طلوع الشمسر
٥٣٤	٣٢- باب ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة نصف النهار
٥٣٥	٣٣- باب ذكر نهى النبي على عن الصلاة بعد العصر

فِيْنِ لِلْ فَضَّاتِ اللَّهِ فَعَاتِ اللَّهِ فَعَاتِهِ اللَّهِ فَعَاتِهِ اللَّهِ فَعَاتِهِ اللَّهُ فَعَاتِهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ فَعَاتِهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَّا لَعْلَائِمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَّالِمُ اللَّهُ عَلَّاللَّهُ عَلَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَّالِمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّالِمُ اللَّهُ عَلَّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَّالِمُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّا لَعْلَائِمُ اللَّهُ عَلَّالِمُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّالِمُ اللَّهُ عَلَّاللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّالِمُ اللَّهُ عَلَّاللَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلّهُ عَلَّالِمُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَاللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّاللَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا

٥٣٨	٣٤- الصلاة إذا غاب حاجب الشمس
۰۳۸	٣٥- النهي عن التحري بالصلاة غروب الشمس
٥٣٩	٣٦- باب ذكر الرخصة في الصلاة بعد العصر
٥٤٣	٣٧- باب الرخصة في الصلاة عند غروب الشمس
۰٤٣	٣٨- باب الرخصة في الصلاة بعد المغرب
٥٤٤	٣٩- باب الصلاة بعد طلوع الفجر
٥٤٤	• ٤- باب إباحة الصلاة بين طلوع الفجر وبين صلاة الصبح
٥٤٥	٤١ - باب إباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة
٥٤٦	٤٢ - باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر.
٥٤٩	٤٣- باب الوقت الذي يجمع فيه المقيم
00•	٤٤- باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء
ooy	٥٥- الحال التي يجمع فيها المسافر بين الصلاتين
o o A	٤٦- باب الجمع بين الصلاتين في الحضر من غير خوف
ىطر ٩٥٥	٤٧- باب الجمع بين الصلاتين في الحضر من غير خوف ولا ه
০৲•	٤٨ - باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة
۰٦١	٤٩- باب الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة
۰٦٣	٥٠- باب كيف الجمع بالمزدلفة
٥٦٥	٥ - باب فضل الصلاة لوقتها
٠٦٧	٥٢ - باب فيمن نام عن الصلاة

السِّهُ بَالْهُ بِبَٰ كِلْلَسِّمَ الِيُّ



ند ۲۹۵	٥٣- باب إعادة من نام عنه من الصلاة لوقتها من الغ
ovY	٥٤ - باب في من نسي الصلاة
ovY	٥٥- باب كيف يقضى الفائت من الصلاة
ovv	٥٦ - باب بدء النداء بالصلاة
ova	٥٧ - تثنية الأذان
٥٨٠	٥٨- باب خفض الصوت في الترجيع في الأذان
oay	٩ ٥ - كم الأذان من كلمة
	٦٠ - كيف الأذان
٥٨٥	٦٦- باب الأذان في السفر
٥٨٨	٦٢- باب أذان المنفردين في السفر
۰۸۹	٦٣- باب اجتزاء المرء بأذان غيره في الحضر
٥٩٠	٦٤- باب المؤذنين للمسجد الواحد
091	٦٥- يؤذنان جميعا أو فرادي
٥٩٢	٦٦- باب الأذان في غير وقت الصلاة
۰۹۳	٦٧- باب وقت أذان الصبح
۰۹۳	٦٨- باب كيف يصنع المؤذن في أذانه
٥٩٤	٦٩- باب رفع الصوت بالأذان
٥٩٦	
٦٠٠	٧١- باب العذر في التخلف

فِيْرِيْلُكُونُوعُ	
دِ	فَيْ لَالْفُضْوَادِ

٦٠٢	٧٢- باب آخر الأذان
٦٠٣	٧٣- الإذن في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة
٦٠٤	٧٤- الأذان لمن يجمع بين الصلاتين في أول وقت الأولى منهم
۲۰۵ ا	٧٥- باب الأذان لمن جمع بين الصلاتين بعد ذهاب وقت الأولى منه
٦٠٦	٧٦- الإقامة لمن يجمع بين الصلاتين
₹•٧	٧٧- باب الأذان لمن جمع بين الصلاتين في أول وقت إحداهما
٦٠٩اله	٧٨- باب الاجتزاء لذلك كله بأذان واحد وبالإقامة لكل صلاة من
٦•٩	٧٩- باب الاكتفاء بالإقامة لكل صلاة منها
٠١٠	٨٠- باب الإقامة لمن نسي ركعة من صلاته
711	٨١- باب أذان الراعي
717	٨٢- باب الأذان لمن يصلي وحده
٦١٣	٨٣- باب الإقامة لمن يصلي وحده
٦١٤	٨٤ - كيف الإقامة
710	٨٥– إقامة كل واحد لنفسه
٦١٥	٨٦- باب فضل التأذين
717	٨٧- باب الاستهام على النداء
717	٨٨- اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على أذانه أجرا
٦١٧	٨٩- باب القول مثل ما يقول المؤذن
717	• ٩ - باب القيرل مثار ما يتشهد المؤذن

	اليتُهَاكِهِبَوَلِلسِّهَائِيْ
--	-------------------------------

لى الفلاح	٩١ – باب القول إذا قال المؤذن حي على الصلاة حي عا
719	٩٢ - باب ثواب ذلك
٠.٢٢	٩٣ - باب الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان
175	٩٤- الدعاء عند الأذان
775	٩٥- باب الصلاة بين الأذان والإقامة
375	٩٦- باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان
٠٢٥	٩٧ - باب الإقامة للمنفردين في السفر
٧٢٧	٩٨ - باب إيذان المؤذنين الأئمة بالصلاة
	٩٩- إقامة المؤذن عند خروج الإمام
741	فهرس الموضوعات

* * *